الثاني مشيد الاركان في كل أوان * وثابت البنيان بحمد الله وتوفيقه في كل زمان * والاول مماقد سدطهريا * وجعل نسيامنسيا * وتوارعه الجهلاء فتماروا فيه * وانتسب اليه من ليس من أهله * فترتب على ذلك من الفساد * ماافله قبل العلماء القائمين بالسداد * وكنت ممن انفق في تحصيله برهة من نفيس العمر الفاضل * خالية من العوارض والشواغل * فأتى البيت من بابه * وتسنم من هذا الشأن أعلى هضابه * فحرر قواعده * وردشوارده * وأوضح دقائق مشكلاته * وكشف للمتبصرين وجوه معضلاته * وألف فيه كتبامطولة تحيط بغالب أصوله * ومتوسطة تتضمن غالب تعليله * ومختصرة لحفظ ونظم مايحيط بالغيض كمختصر القانون وبغية المحتاج * وقواعد المشكلات ولطائف المنهاج * واستقصاء العلل * ومشافي الامراض والعلل * لاسيما الشرح الذي وضعته على نظم القانون * فقد تكفل بحل هذه الفنون * واستقصى المباحث الدقيقه * وأحاط بالفروع الانيقه * لم يحتج مالكه الى كتاب سواه * ولم يفتقر معه الى سفر مطالعه اذا امعن النظر فيما حواه * حتى عن لي ان لا أكتب بعده في هذا الفن مسطورا * ولا أدون دفترا ولا منشورا * الى أن اسلخ صدري لكتاب غريب * مرتب على نمط عجيب * لم يسبق الى مثاله * ولم ينسج ناسج على منواله * ينتفع به العالم والجاهل * ويستفيد منه العيي والفاضل * قد عرى عن الغوامض الخفية * وأحاط بالعجائب السنية * وتزين بالجواهر البهية * وجمع كل شاردة وقيد كل آبدة * وانفرد بغرابة الترتيب * ومحاسن التنقيح والتهذيب * لم يكلفني أحد سوى القريحة بجمعه * فهو ان شاء الله خالصا لوجهه الكريم مدخرا عنده حزيل نفعه * بالغت فيه في الاستقصاء * واجتهدت في الجمع والاحصاء * راجيا بذلك ان وفق الله لميل القلوب اليه * نفع كل واقف عليه * بدأني لما شاهدت من فساد

المتلبسين بالاحوال * اللابسين على قلوب الاسود شعار الرهبان *
كتمته فى سويداء القلب وسواد الاحداق * متطلما مع ذلك ابداعه عند
متصف بالاستحقاق * لابى حازم باغتيال الزمان * وطروق الحدثان *
ودهول الاذهان * والله المسئول فى وضعه حيث يشاء ومعاملتى فيه
بمقصدى بما يشاء انه خير من وفق للصواب * وأكرم من دعى فأجاب *
ولما اتسق على هذا النمط * وانتظم فى هذا السلك البديع وانخرط *
* سميته بتذكرة أولى الالباب * والجامع للعجب العجاب * ورتبته حسبما
تخيلته الواهمة * على مقدمة وأربعة أبواب وخاتمة
(أما المقدمة) فى تعداد العلوم المذكورة فى هذا الكتاب وحال
الطب معها ومكانته وما ينبغى له ولمعاطيه وما يتعلق بذلك من الفوائد
(والباب الاول) فى كليات هذا العلم والمدخل اليه
(والباب الثانى) فى قوانين الافراد والتركيب وأعماله العامة
وما ينبغى أن يكون عليه من الخدمة فى نحو السحق والقلى والغسل
والجمع والافراد والمراتب والدرج وأوصاف المقطع والملبن والمفتح
الى غير ذلك
(والباب الثالث) فى المفردات والمركبات وما يتعلق بها من اسم
وماهية ومرتبة ونفع وضرر وقدر وبدل واصلاح مرتبا على
حروف المعجم
(والباب الرابع) فى الامراض وما يخصها من العلاج وبسط العلوم
المذكورة وما يخص العلم من النفع وما يناسبه من الامزجة وماله
من المدخل فى العلاج
(والخاتمة) فى نكت وغرائب ولطائف وعجائب
وأحوال تم أن يأمن من أن يشفع بمثله * فالله تعالى يعصمنى من الموانع
عن تحريره ويمتعنى بفعله

(المقدمة بحسب ما أسلفناه فصول)

(فصــل) فى تعداد العلوم وغايتها وحال هـذا العلم معها من حيث أنه كمال نفسى منتقش فى القوة العاقلة يكون به محله عالما * وغايتها التميـيز عن المشاركات فى النوع والجنس بالسعادة الابدية ولاشبهة ان بالعقلاء حاجة الى طلب المراتب الموجبة للكمال * وكل مطلوب له مادة وصورة وغاية وفاعل * فالاول بحسب المطلوبات * والثانى كذلك ولكنه متفاوت فى الفائدة * والثالث نفس المطلوب * والرابع الطالب * وعار على من وهب النطق المميز للغايات أن يطلب رتبة دون الرتبة القصوى * فما ظنك بالتارك أصلا * وليس الطالب مكلفا بالحصول اذذاك مخصوص بأمر فياض القوى بل بالاستعمال * ومما يحرك الهمم الصادقة رؤية ارتفاع بعض الحيوانات على بعض عند مايحس صناعة واحدة * كالجرى فى الخيل والصيد فى البازوليست محل الكمال لنقصها مثل النطق فكيف بمن اعطيه * ويزيد الهمم الصادقة تحريكا الى طلب المعالى معرفة شرف العلوم فى انفسها * وتوقف النظام البدنى فى المعاش على بعضها * كالطب والمآلى على بعض كالزهد وهما على آخر كالفقه * واتصاف واجب الوجود به جوابه هو السميع العليم * واسناد الخشية بأداة الحصر الى المتصفين به فى قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء واسناد التعقل والتفكر فيما يقود النفس من القواهر والبواهر الى اعطاء الطاعة بارتها عند قيام الادلة بقوله تعالى ومايعقلها الا العالمون * ونص صاحب الادوار * ومالك أزمة الوجود قبل ايجاد الآثار * على شرفه بقوله عليه الصلاة والسلام طلب العلم فريضة على كل مسلم * على أنه فرض على كل فرد من النوع * وانما ذكر المسلم بيانا لمزيد اهتمامه بتشريف من اتصف بهذا الدين الذى هو أقوم الاديان * وقول على رضى الله عنه بان العلم أشرف من المال لانه يحرس صاحبه ويزكو بالانفاق وأنه حاكم وأهله أحياء مادام الدهر وان فقدت أعيانهم والمال بعكس ذلك كله وقول افلاطون

أطلب العلم يعظمك الخاصة * والمال تعظمك العامة والزهد يعظمك الفريقان * كفى بالعلم شرفا ان كلا يدعيه * وبالجهل ضعة ان كلا يتبرأ منه * الانسان انسان بالقوة اذا لم يعلم ولم يجهل جهلا مركبا فاذا علم كان انسانا بالفعل او جهل جهلا مركبا كان حيوانا بل الحيوان أسوى منه لفقدان آلة الحيل وقال المعلم الجهل والشهوة من صفات الاجسام والعلم والعفة من صفات الملائكة والحالة الوسطى من صفات الانسان * وهو ذو جهتين اذا غلب عليه الاولان ردّ الى سلك البهائم أو ضدهما الحق بالملائكة وهؤلاء أهل النفوس القدسية من الأصفياء الذين أغناهم الفيض عن تعلم المبادي واذا اعتدلت نفسه الحالات فهو الانسان المطلق الذى أعطى كل جزء حظه من الجسماني والروحاني * فهذه بلالة من بحر * وذبالة من أنوار فى شأن العلم (ورتبته) من كلام أهل الاعتماد والنظام الذين لا ارتياب فى انهم اقطاب مدارانه وشموس مطالع صفاته * ثم من كرامات العلم معرفة موضوعه ومباديه ومسائله وغايته وصونه عن الآفات كعدم العلم برتبته وفائدته فلا يعتقد أن علم الفقه فوق كل العلوم شرفا اذ علم التوحيد اشرف ولا علم الاخلاق هو المفرد بحفظ النظام دائما بل الى ورود شرعا فقد كفى عنه وتممته مطاويه ولا أن علم الطب كفيل بسائر الامراض لان فيها ما لا يمكن برؤه كاستحكام الجذام * ولا تمنعه مستحقا لما فيه من اضاعته * ولا تمنحه جاهلا بقدره لما فيه من اهانته * ولا تستنكف عن طلبه من وضيع فى نفسه * لقوله عليه الصلاة والسلام الحكمة ضالة المؤمن يطلبها ولو فى أهل الشرك * ولا تخرجه عن قدره بان تبذله لوضيع كما وقع فى الطب فانه كان من علوم الملوك يتوارثونه ولم يخرج عنهم حوفا على مرتبته فان موضوعه البنية الانسانية التي هى أشرف الموجودات الممكنة وفيه ما يهدمها كالسم وما يفسد بعض أجزائها كالمعميات والمصمات فان لم يكن العارف به أمينا متصفا بالنواميس

الالهية مع كما على عقله قاهر الشهوات نفسه أبعد اعراض هواه وبلغ من عدوّه مناه * ومتى كان ما قلناه دلّ على ان الانتصار للنفس من الشهوات البهيمية * والصبر والتفويض للمدح الاول من الاخلاق الحكمية النبوية * حتى جاء أبقراط فبذله للاعراب فخرج عن آل اسقلبيوس وتوسع فيه الناس حتى تعاطاه أراذل العالم كجهلة اليهود فرذلوهم ولم تشرف به وهذا لعمرى قول الحكيم الفاضل افلاطون حيث قال الفضائل تستحيل فى النفوس الرذلة رذائل كما يستحيل الغذاء الصالح فى البدن الفاسد الى الفساد * هذا على انه قد يكون لباذل العلم مقصدا حسنا فلم يؤاخذه الله بما فيه بناء على قول صاحب الوجود عليه أفضل الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات فقد نقل الينا أن أبقراط عوتب فى بذله الطب للاعراب فقال رأيت حاجة الناس اليه عامة والنظام موقوف عليه وخشيت انقراض آل اسقلبيوس ففعلت ما فعلت * ولعمرى قد وقع لنا مثل هذا فانى حين دخلت مصر ورأيت الفقيه الذى هو من جميع الامور الدنيه يمشى الى أوضع يهودى للتطبب به تعرضت على أن أجعله كسائر العلوم يدرس ليستفيده المسلمون فكان فى ذلك وبالى ونكد نفسى وعدم راحتى من سفهاء لا رمونى قليلا ثم تعاطوا التطبب فضروا الناس فى ابدانهم وأموالهم وأنكروا الانتفاع بى واحتووا قدرى أفاعيل اسأل الله مقابلتهم عليها على أنى لا أقول بأنى وابقراط سالمين من اللوم حيث لم نقصر فيجب على من أراد ذلك القصر والاختبار والتجارب والامتحان فاذا خلص له شخص بعد ذلك منحه لعقب الضرورة وكذا وقع فى أحكام النجوم حتى قال الشافعى رضى الله عنه علمان شريفان وضعهما ضعة متعاطيهما الطب والنجوم ولمزيد حرص القدماء على حراسة العلوم وحفظها اتفقوا على أن لا تعلم الامشافهة ولا تدوّن لئلا تكثر الآراء فتدخل الاذهان عن تحريرها اتكالا على الكتب * قال المعلم الثانى فى جامعه واستمر ذلك الى أن

انفرد المعلم الاول بكمال الكمالات شرع فى التدوين فهجره استاده
أفلاطون على ذلك فاعتذر عنده عن فعله وأوقفه على ما دوّن
فاذا هو يكتفى بأدنى اشارة فيأتى غالبا بالدلالة اللزومية دون أختيها
وتارة بكبرى القياس اذا ارشدت الى المطلوب وأخرى بأحد الجزئين
الاخيرين وقال ان الحامل له على ذلك حلول الهرم وفتور الذهن
وذهاب الحدس عند انحلال الغريزة فيكون ذلك تذكرة * ولمن اختار
الله تبصرة * فصوّب رأيه وكل ذلك من البراهين القائمة على شرف العلم
﴿فصل﴾ ولما كان الطريق الى استفادة العلوم اما الالهام
أو الفيض المنزل فى النفوس القدسية على مشاكلاتها من الهياكل
الالهية * او التجربة المستفادة بالوقائع أو الاقيسة * كانت قسمة
العلوم ضرورية الى ضرورى ومكتسب وقياسى حيلته التصوّرات
فى الاقوال وهى موادّ النتائج التى هى الغايات فلاجرم جعل أوّلا
اما تصور وهو حصول الصورة فى الذهن او تصديق وهو الحكم
أو العلم به على تلك الصورة بايقاع أو انتزاع * ومواد الاول أقسام
الالفاظ والدلالات والكليات الخمس والاقوال الشارحة تسمى
الحد والرسم * ومواد الثانى أقسام القضايا الى حمل وشرط ومحصول
ومعدول وجهات وتعاكس وقياس وشروط ونتائج اما يقينية
أو غيرها من التسعة والمكمل بها هو المنطق وهل هو من مجموع الحكمة
أو أحد جزأيها أو آلة لها خلاف الاصح التفصيل كما اختاره العلامة فى
شرح الاشارات ﴿والحصر الثانى﴾ أن يقال ان العلم اما مقصود لذاته
وهو تكميل النفس فى قوتها العلمية أى النظرية الاعتقادية والعملية
وهو غاية الاول أو كهو وهذا هو علم الحكمة ثم هذه اما أن يكون
موضوعها ليس ذا مادة وهذا هو الالهى أو ذا مادة وهو الطبيعى أو ما من
شأنه أن يكون ذا مادة وان لم يكن وهو الرياضى والثلاثة علمية أو يكون
البحث فيها عن تهذيب النفس من حيث الكمالات وهو تدبير الشخص

أومن حيث حصر الادوات التي بها بقاء المهج وهو تدبير المنزل مع نحو الزوجة والولد أومن حيث حفظ المدينة الفاضلة التي بها قوام النظام وهو علم السياسة والاخلاق والاول اعم مطلقا والثاني اخص منه وأعم من الثالث لاختصاصه بالملوك ان تعلق بالظاهر والقطب الجامع ان تعلق بالباطن والانبياء ان تعلق بهما وكلها عملية أومقصود والعبرة اما موصلا الى المعاني والالفاظ فيه عرضية دعت ضرورة الافادة والاستفادة اليها وهو الميزان أو بواسطة الالفاظ دالا وهي الادبية * ثم الرياضي ان نظر في موضوع يمكن تلاقي اجزائه على حد مشترك فالهندسة والهيئة وكل ان كان قار الذات فالعدد ان كان منفصل الاجزاء فان اتصل فالزمان والا بان لم يتصف بالوضعين فالموسيقى ﴿والحصر الثالث﴾ أن يقال العلم ان كان موضوعه الالفاظ والخط ومنفعته اظهار ما في النفس الفاضلة وغايته حليته اللسان والبنان * فالادب واجناسه عشرة لانه ان نظر في اللفظ المفرد من حيث السماع فاللغة أو الحجة فالتصريف أو في المركب فاما مطلقا وهو المعاني ان تبع تراكيب البلغاء والا فالبيان أو مختصا بوزن فان كان دامادة فقط فالبديع أو صورة فان تعلق بمجرد الوزن فالعروض والا فالقافية أو فيما يعم المفرد والمركب معا وهو النحو أو بالخط فان كان موضوعه الوضع الخطي فالرسم أو النقل فقوانين القراءة وان كان موضوعه الذهن ومنفعته حليته الحدس والفكر والقوة العاقلة * وغايته عصمة الذهن عن الخطأ في الفكر فالميزان وهو المعيار الاعظم الموثق للبراهين الذي لا ثقة بعلم من لم يحسنه وقد نسب أن سبب الطعن عليه فساد بعض من نظر فيه قبل أن تهذبه النواميس الشرعية فطن أنها رها منه كالحكمة فلما تبين له خلاف ذلك استحسنها وسعه امثاله والفساد من الناظر لا من المنظور فيه بل المنطق يؤيد الشرائع وكذلك الحكمات لانه قد ثبت فيها ان الكلي اذا حكم عليه بشئ سعه جزئيه وان النبوة كلي اجمع على صحتها فاذا لم تحد لبعض جزئيات

حاءها كصص وصاء بالصوم وتحرده عن الثياب عند الاحرام في الميقات حجة كان برهانها القطع بالحكم الكلي وهو صدق من جاءها واحراؤه تسعة او عشرة فقدما الاشارة اليها سابقا اجمالا بحسب اللائق هنا أو نظر فيما احرد من المادة مطلقا كامر وكانت منفعته صحة العقيدة وغايته حصول سعادة الدارين فالالهي أو نظر فيما له مادة في الذهن والخارج فان كان موضوعه البدن ومنفعته حفظ الصحة وغايته صون الابدان من العوارض المرضية فالطب أو اجزاء البدن ومنفعته معرفة التركيب وغايته ايقاع التداوي على وجهه فالتشريح أو نظر في النقطة ومايقوم عنها من جسم ومخروط وكرة فالهندسة أو في تركيب الافلاك وداخلها ومقادير أزمنتها فالهيئة ومنفعتها معرفة المواقيت وغايتها ايقاع العبادات في أوقات أرادها الشارع وجمعهما سهما لان الاول مبادي الثاني أو فيما يمكن تجرده فالرياضي وقد عرفت اقسامه أو كان نظره فيما سوى الانسان فان كان موضوعه الجسم الحساس غير الطيور المطرة او هي فالبردرة او الجماد فان كان موضوعه الجسم النامي فهو علم النبات ويترجم بالمفردات وعلم الزراعة وأحوال الارض و ترجم بالفلاحة أو المعدن فان نظر في الطبيعي منه فعلم المعادن يقول مطلق وتقسيمها الى سايل ونام وجامد ومطرق وتقسيمها الى انواعها واجناسها وأثمانها وخواصها واماكنها ورماها أو في المصنوع فعلم الكيميا (والحصر الرابع) ان يقال العلم اما علم بامور وهمية تظهر من دال خارج أو بالعكس أو أمور خارجية المادة والصورة أو العكس فالاول كالفراسة فانها استدلال بالخلق الظاهر على الخلق الباطن والثاني علم التعبير فانه استدلال بمشاهدات النفس عند خلوها وانقضاء الشواغل على مايقع لها في الخارج والثالث كالهيئة والرابع كالمنطق ﴿والخامس﴾ أن يقال العلم اما استدلال بعلوي على علوي فقط وهو كعلم الطبعي أو بعلوي على سافل كالاحكام النجومية أو سفلي على مثله كالشعبذة

أو السيميا والسحر أو استعانة ببعض الاجسام على نحو شرط مخصوص بحو زمان ومكان كعلم الطلسمات او النظر في المواد اللطيفة اما الاصلاح البصر كالمناظر أو للوصول الى ارتسام شئ في شئ فالمرايا أو المواد الكثيفة اما لقيام الامكنة فعلم العاقد أو لتعديل الخطوط والمقادير فالمساحة أو لتعديل مايعلم به المقادير فعلم الموازين كالقبان أو القدرة على حركة الجسم العظيم بلا كلفة فجر الاثقال ومقاييس الماء أو في تحريك جسم في قدر مضبوط من ازمان فعلم السواعي أو فيما يحتال به على ملوع المآرب على طريق القهر فعلم آلات الحرب أو على طريق حق فعلم الروحانيات ﴿والسادس﴾ أن يقال العلم اما أن يستخدم الذهن مادة ذهنية كالحساب أو خارجية اما علوية كالزيج والتقاويم والمواقيت أو سفلية كالسيحات أو مركبة منهما كعلم الرصد وتسطيح الكرة والعلم الذهني اما أن ينظر في العدد وهو الحساب وينقسم الى ناظر في المعاملات وهو المفتوح أو المحمولات من مثلها وهو الجبر والخطاءين أو من معلومات كالتخت والرقم أو الى تركيب البسيط وهو علم التكعيب وأما العقد والدراهم في المعاملات وكذا الضربات * أو تعلق باعضاء مخصوصة كحساب اليد أو غير الذهني فالشرعي بالقول المطلق والاصطلاح المخصوص والا فالعلوم كلها ذهنية من حيث افتقارها اليه ولما ضابط غير هذه وهو أن مدار العلوم اما الاذهان وأصول علومها خمسة عشر علما * المنطق والحساب والهيئة والهندسة والفلسفة الاولى والنواميس والالهيات والطبيعيات والفلكيات والسماء والعالم والاحكام والمرايا والموسيقى والارثماطيقي والصناعات الخمس * واما اللسان واصول علومه كذلك اللغة والمعاني والبيان والبديع والعروض والقافية والاشتقاق والنحو والصرف والقراءة والصوت والمخارج والحروف وتقسيم الحروف وتوزيع اصطلاحات الادب (أو الابدان) وأصول علومها كذلك الطب والتشريح والصناعات

والسباحة وتركيب الآلات والكحل والجرح والجبر والفراسة والنبض والبحارين والاقاليم والتأثيرات الهوائية والملاعب والسياسة (أوالاديان) وأصولها كذلك التفسير للكتاب والسنة والرواية والدراية والفقه والجدل والمناظرة والافتراق واستنباط الحجج وأصول الفقه والعقائد وأحوال النفس بعد المفارقة والسمعيات والسحر للوقاية وضبط السياسات من حيث اقامة الحكم والعلم بالصناعات الجالبة للاقوات فهذه ستون علما هي أصول العلوم كلها وان كان تحتها فروع كثيرة ويتداخل بعضها في بعض وان بعد في الظاهر فقد قال بعض المحققين ان علم العروض دينى شرعى لان في القرآن آيات موزونة حتى على الضروب البعيدة فان قال قائل انها شعر رده العروضى بأن شرط الشعر مع الوزن القصد فتزول شبهته وزوالها شرعى بلانزاع وعلى هذا فقس

﴿فصل﴾ واذ قد عرفت المنزع والدستور في تقسيم العلوم فينبغي ان تعرف ان حال الطب معها على أربعة أقسام (الاول) ما استغنى كل منهما عن الآخر وهذا كالعروض مع الطب وكالفقه معه اذ لا علاقة لاحدهما بالآخر مطلقا (الثانى) أن يستغنى الطب في نفسه عنه ولا يستغنى هو عنه وهذا كجر الاثقال ولعب الآلة فان الطب ليس به الى ذلك حاجة واما هو فيحتاج الى الطب اذ لا قدرة لمزاولها بدون الصحة الكاملة وما تحفظ به وهذان القسمان لم نتعرض لذكرهما اصالة اذ لا ضرورة بنا اليه كما عرفت (الثالث) أن يستغنى العلم في نفسه عن الطب ويحتاج الطب اليه كالتشريح اذ لا غنية للطبيب عنه اما التشريح فلا حاجة به الى الطب (الرابع) أن يحتاج كل منهما الى الآخر كعلم العوم فان الطبيب يحتاج اليه لما فيه من الرياضة المخرجة للفضلات المحترقة التى قد يضرها باقى أنواع الرياضة وسنفصل أكثر هذين القسمين في مواضعه ان شاء الله تعالى (واعلم) انا لا نريد بالحاجة هنا الا ما توقف

العلم أوكاد أن يتوقف عليه والا فى اطلعنا فليس لنا علم يستغنى عن الطب أصلا لان اكتساب العلوم لايتم الا بسلامة البدن والحواس والعقل والنفس المدركة وهذه لما كانت فى معرض الفساد لعدم بقاء المركب على حالة واحدة حال امداده بالمحللات المتعددة ورودها فى كل وقت فلابد لها من قانون تحفظ به صحتها الدائمة وتسترد ما زال وهو الطب ومن هنا ظهر انه أشرف العلوم لان موضوعه البدن الذى هو أشرف الموجودات اذ العلوم لاتشرف الا بشيئين الحاجة أوشرف الموضوع فما ظنك باجتماعهما ومن هنا قال امامنا رضى الله عنه العلم علمان علم الابدان وعلم الاديان وعلم الابدان مقدم على علم الاديان كذا نقله عنه فى شرح المهذب وطبه بعضهم حديثا

﴿فصل﴾ ينبغى لهذه الصناعة الاجلال والتعظيم والخضوع لمتعاطيها لسعيه فى بذلها وكشف دقائقها فقد اشتملت معانيها على معان لم توجد فى علم غير هذا العلم من ممرض ومصح وممسد ومصلح ومفرع ومفرح ومقوّ ومضعف ومميت ومحيى باذن مودعه تقدس وتعالى وينبغى تنزيهه عن الاراذل والضن به على ساقطى الهمة لئلا يدركهم ارذاله عند الدعوة الى واقع فى التلف فيسعون أوفقير جاحد فيكلفونه ما ليس فى قدرته * قال هرمس الثانى وهذا العلم خاص بآل اسقلموس عليهم السلام لشرفهم فيكافؤنه واعتذر الفاضل ابقراط فى اخراجه عنهم الى الاغراب بخوف الانقراض وكان يأخذ العهد على متعاطيه فيقول له * برئت من قابض أنفس الحكماء * وفياض عقول العقلاء * ورافع أوج السماء * مزكى النفوس الكلية * وفاطر الحركات العلية * ان خنت عهدا أو بدلت ضرا أو كلفت شرا أو تدلست بما يضر النفوس وقعه * أوقدمت ما يقل عمله اذا عرفت ما يعظم نفعه * وعليك بحسن الخلق بحيث تسع الناس ولا تعظم مرضا عند صاحبه ولا تسر الى أحد عند مريض ولا تجس نبضا وأنت معبس ولا تخبر

بمكروه ولا تطالب بأجر وقدم نفع الناس على نفعك * واستودع لمن ألقى اليك زمامه ما في وسعك * فان صنيعته فأدت صنائع * وكل مستكتم مستتر ونائع * والله الشاهد على وعليك في المحسوس والمعقول * والناظر الى والبك والسامع لما نقول * فمن نكث عهده فقد استهدف لقصاصه * الا أن يخرج عن أرضه وسمائه * وذلك من أمحل المحال * فليسلك المؤمن سنن الاعتدال * وقد كانت اليونان تجد هذا العهد رساوالحكماء مطلقا بجعله مصمما الى أن فسد الزمان وكثر الغدر وقل الامان واختلط الرفيع بالوضيع فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون * وقال بعض شراح هذا العهد انه يقال فيه ويجب اختيار الطبيب حسن الهيئة كامل الخلقة صحيح البنية نظيف الثياب طيب الرائحة يسر من نظر اليه وتقبل النفس على تناول الدواء من يديه وان يتقن نقلة العلوم التي تتوقف الاصابة في العلاج عليها وأن يكون متينا في دينه متمسكا بشريعته دائرا معها حيث مادارت واقفا عند حدود الله تعالى ورسوله سندته الى الناس بالسوا حلى القلب من الهوى لا يقبل الارتشاء ولا يفعل حيث يشاء ليؤمن معه الخطا * وتستريح اليه النفوس من العنا * قال جالينوس وهذه الزيادة تممه بلا شك ولا ريبة فمن اتصف بهذه الاوصاف * فقد صلح لهذا العلم اذ هو صناعة الملوك وأهل العفاف * فان قيل لا ضرر ولا نفع الا بقضاء الله وقدره قلنا مع ماذكر من الشروط والاحترازات من ذلك كما ارشد اليه * صلاة الله وسلامه عليه * حيث سئل أيدفع الدواء القدر بقوله الدواء من القدر * فرحم الله من سلك سبيل الانصاف * وترك التعسف والخلاف * وأحل كلا محله ومقامه * ولم يتبع آراءه وأوهامه والسلام

﴿الباب الأول في كليات هذا العلم والمدخل اليه﴾

اعلم أن لكل علم موضوعا هو ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية

﴿ومبادى﴾ هى تصوراته وتصديقاته ﴿ومسائل﴾ هى مطالبه الحاصلة عما قبلها محل النتيجة من المقدمتين ﴿وغايته﴾ هى المنفعة ﴿وحدّه﴾ هو تعريفه اجمالا * وموضوع هذا العلم بدن الانسان فى العرف الشائع المخصوص والجسم فى الاطلاق لانه باحث عن أحوالهما الصحية والمرضية ﴿ومباديه﴾ تقسيم الاجسام والاسباب الكلية والجزئية ﴿ومسائله﴾ العلاج وأحكامه ﴿وغايته﴾ جلب الصحة أوحفظها حالا والثواب فى دار الآخرة مآلا ﴿وحده﴾ علم بأحوال بدن الانسان يحفظ به حاصل الصحة ويسترد زائلها على الاول وأحوال الجسم على الثانى هذا هو المختار وله رسوم كثيرة استقصيناها فى شرح نظم القانون واخترنا هذا الحد لدلالة صدره على النظرى الكائن لاباختيارنا كالطبيعيات وعجزه على العملى الكائن به كالنظر فيما يمرض وقد اتفق علماء هذه الصناعة على أن مبدأ الجزء الاول قسمة الامور الطبيعية وهى سبعة وأسقط بعضهم الافعال محتجا بأن الطبيعيات يجب أن تكون مقومة والافعال لوازم فليست طبيعية لعدم التقويم باللازم ورد بأن الافعال اما غائية أو فاعلية وكلاهما مقوم للوجود اذ المادى والصورى لا يقومان غير الماهية وقيل السحنة والالوان والذكورة والانوثة من الطبيعيات على ما ذكرتم لتقويمهما الوجود ورد بأنها لم توجد بجملتها فى فرد بخلاف باقى الافعال والامور الطبيعية سبعة لانها فرع الاسباب الداخلة والخارجة سواء أثرت بالفعل وهى الصورية أو بالقوة وهى المادية أو الماهية وهى الفاعلية أو فى المؤثر فيها وهى الغائية يظهر ذلك للفطن ﴿أحدها الاركان﴾ وتعرف بالاستقصات والعناصر والاصول والامهات والهيولى باعتبارات مختلفة وهى أجسام بسيطة أولية للمركبات وهى أربعة النار تحت الفلك فالهواء فالماء فالتراب لاحتياج كل مركب الى حرارة تلطف ورطوبة تسهل الانتقاش وبرودة تكثف ويبوسة تحفظ الصورة وهى فى الاربعة على هذا الترتيب

أصليه على الاصح واما رطب الماء أكثر من الهواء لاعتضاد المعبوبه بالحسيه وفي الشافي ان الشيخ يرى اصالة رد التراب ولم يعزه الى كتاب معين وعندي فيه نظر وسنستقصي ما في كل واحد من الكلام في الباب الثالث ﴿وثانيها المزاج﴾ وهي كيفية متشابهة الاجزاء حصلت من تفاعل الاربعه بحيث كسر كل سورة الآخر بلا علية والا كان المكسور كاسرا والثاني باطل وهذا التفاعل بالمواد والكيفيات دون الصور والا زالت عند العنصر فلم يبق الماء ماء حال الحرارة أو خلت المادة عن صورة والكل باطل لا يقال ارطوبه الباقيه عند حره صورة لانه يوجب صورتين في مادة وقد أحاله الفلسفة وتقسم هذه الكيفيه الى معتدل بالحقيقة والعقل والفرض والاصطلاح والعرض هنا الاخير ومعناه أن يكون للشخص مزاج لا يستقيم بغيره ويكون هذا الاعتدال في الجنس والنوع والشخص والصنف والعضو بالقياس في الحسية الى خارج عن كل كعيوان الى نبات وداخل فيه كانسان الى فرس وهكذا والى خارج عن الاعتدال اما في واحد كحرارة غلبت على برد مع اعتدال الآخرين وهو أربعة أو في اثنين كحرارة ويبوسة عليا متكافئين على الآخرين وهو كذلك أيضا لكن المغلوبان تارة يتعادلان وأخرى يغلب أحدهما الآخر وعند هذا الاعتبار في المفرد فهذه أقسام المزاج وهي مائة وأربعة لم يسبق الى تحريرها ادلم يصرحوا باكثر من سبعة عشر فتأمله * وبرهان التعليل أعني القطر والتركيب رد الانسان الى الحيوان وهو الى النبات وهو الى الكيفيات شاهد بتفاصيل الانواع كالانسان والفرس ونحوه * والاصناف كتركي وهندي وهنديين * والاشخاص كزيد وعمرو وزيد في نفسه والاعضاء كقلب ودماغ * وأحدهما في نفسه وأن الاعدل أهل خط الاستواء في الاصح فالاقليم الرابع وفي الاعضاء أنمله السبابة فما يليه مدرجا والآخر الخلط الحار وهو عضو بالقوة القريبه وكذا في الثلاثة

فناشئ عن كل على اختلاف رتبه وسيأتى فى مواضعه ﴿وثانيها﴾ الخلط وهو جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء أولا ورطوباته ثمانيه نطفية تنقى من المنى الاصلى وعضويه مبثوثة كالطل تدفع اليبس الاصلى وعرقيه تكون من الغذاء الطارئ وأحرى من الاصلى وأربعة تتولد من المتناولات وهى المعروفة بالاخلاط عند الاطلاق وأفضلها الدم لانه الذى يخلف المتحلل وينمى ويصلح الالوان ومنه طبيعى هو الاحمر الطيب الرائحه الحلو بالقياس الى باقى الاخلاط المعتدل المشرق وقيل الطبيعى ما تولد فى الكبد فقط وفيه نظر وغيره معضول وينقسم باعتبار تغيره فى نفسه وغيره الى أربعة أقسام وقل فى كل خلط كذلك ويليه (البلغم) عند الاكثر لقربه منه وتنميه الاعضاء وانقلابه دما اذا احتاجته ورده فى الشافى بأن الاعضاء باردة لا تقدر على قلبه دما وبأنه لو تولد الدم فى غير الكبد لكان وجودها عبثا وأجاب عن الاول بأن الاعضاء بارده بالنسبه الى الكبد والا ففيها حرارة وعن الثانى بأن الكبد هى التى هيأت البلغم فى رتبه تقدر الاعضاء على احالته ولو ورد عليها غذاء لم تقدر على قلبه وبأن التوليد فى سوى الكبد نادر وان جاز لم تمس حاجتها انتهى ولعمرى انه أجاد فالخلطان المذكوران رطبان الا أن الاول حار والثانى بارد وخلقا بلا مفرغه لاحتياج كل عضو فى كل وقت اليهما والطبيعى من البلغم حلو حال الاتصال تفه اذا فارق برهة وما قيل ان المراد بالحلاوة التفاهة والعكس سهو وغير الطبيعى ان تغير بنفسه فهو التفه وغليظه الخام ورقيقه المائى وينقسم من حيث القوام فقط فالرقيق مخاطى والغليظ جصى ان اشتد ساضه والافرجاجى أو بأحد الاخلاط فيقسم فى الطعم لا غير فالمتغير بالدم حلو والصفراء مالح والسوداء حامض * ويليه ﴿الصفراء﴾ والطبيعى منها أحمر ناصع عند المفارقة أصفر بعدها حاد بعض حاذ وفائدته أن يفصل أثقله وألطفه ملازم الدم للتغذيه والتلطيف وأكثره يحدر لغسل الثفل والكروحات

والتنبيه على القيام وهو أحر من السابق فى الاصح وغير الطبيعى محى
ان تغير بالبلغم كانى ان تغير بالسوداء ولم يبلغ احتراقه الغاية فان بلغ الغاية
فزنجارى ولا اسم للباقى ويليها السوداء وطبيعيها الراسب كالدردى
للدم اذلا رسوب للبلغم لغلظه ولا الصفراء للطفها وحركتها وتنقسم الى
ماض مع الدم للتغذية والتغليظ والى الطحال لينبه على الشهوة اذا
دفعه الى المعدة وطعمه بين حلاوة وعفوصة وحموضة وغيره المحترق
وطعمه كالمتغيربه من الاخلاط فالواو خروجه مهلك لاستيعابه البدن
ولا يقربه الذباب ويغلى على الارض وفى الشافى ان البارد اليابس من
السوداء هو الطبيعى فقط والحق انها كغيرها فى الحكم على الجملة
ومفرغتها الطحال والتى قبلها المرارة وكلاهما يابسان الا أن هذه
باردة وتلك حارة فى الغاية وأصل توليد هذه أن الغذاء أولا يهضم
بالمضغ وثانيا بالمعدة كيلوسا وينفذ ثفله من المعاء الى المقعدة وصافيه
من الماسريقا الى الكبد فينطبخ ثالثا فاعلاه صفراء ومارسب
سوداء والمتوسط الرقيق دم والغليظ بلغم ويكمل هضمه فى العروق
وتتفاوت فى أكثرية التوليد بحسب المناسب طعاما وسنا وفصلا
وبلدا كتناول الشيخ اللين شتاء فى الروم فان الاكثر بلغم قطعا
وهل الغاذى للبدن الدم وحده أو سائر الاخلاط معه ذهب جماعة
منهم صاحب الشافى الى الاول محتجين بأن النمو والتحليل لا يكونان
الا من الالطف ولا ألطف من الدم لحرارته ورطوبته وفائدة الغذاء
ليس الا الامران المذكوران فيكون هو الغاذى والصغرى باطلة لان
التحليل بالرياضة ولا شك فى اختلافها فيكون منها كالصراع محللا
للاصلب قطعا والا لتساوى نحو الصراع والمشى الخفيف وكذا الكلام
فى النمو وأما احتجاجهم بان النمو غير محسوس للطافة ما يدخل وهو
الدم وبأنه لو كان الغاذى كل خلط على انفراده لاختلفت أجزاء البدن
فمردود بان الغير طبيعى فلا يحس وان كثف وبأن اختلاف أجزاء البدن

قطعي عـلى أنا لا نقول بأن الخلط يعدى مفردا بل هي ممتزجة بقانون العدل المار في علة الترسيع وبهذا سقط ما قاله في الشافي من انه لو عدى كل خلط وحده عضوا عضوا لكان اللحم لاعتدائه بالدم أفضل من الدماغ على أنا لا نمنع زيادة الملم في غذاء الدماغ ولان الحكم كونه باردا رطبا لاجل التعديل بمقابلة القلب فلو غذاه الدم وحده لفات هـذا المقصد * وتكامه بأن الدم متشابه الاجزاء حسا مختلف معنى والا لتشابهت الاعضاء مبني على أن العادي هو الدم وحده وقد علمت بطلانه وأما احتجاجه بأن العادي لو كان من الاخلاط الاربعة ممتزجة للزم أن لا يسهل الدواء خلطا بعينه ولم يقع مرض من خلط مفرد ولم يحتج الى تمييزها في الكبد ولكانت الاخلاط خمسة المفردات والمركب فعله منه وبسطه لان ما يميزه الدواء ويوجب المرض هو الزائد الكائن من نحو افراط الشاب الهندي صبيا في أكل العسل اذا اعتريه حتى صفراويه لان العادي ملائم والمرض مناف والا لتساويا ولكان الاسهال ينقص جوهر الاعضاء وأما التمييز فللمنافع المذكورة وهو بعض من الخلط لا كله واما أن الاخلاط خمسة فلا مانع بل هي ثمانية كما سبق واما المراد بالاربعة الحاصلة من كل مركب بواسطة الكيفيات لا الممكن الانقسام بعد التوليد وأما قول الشيخ في الشفاء ان العادي في الحقيقة هو الدم والاخلاط كالابازير فقد قررنا في بعض حواشينا عليه أن معنى هـذا الكلام أن الاخلاط داخلة في التعديد مع مزيد فوائد أحدامن القياس عليه ولذلك قال في الحقيقة لدقيقة لا تخفى على الذوق السليم والثاني هو الاصح وعليه الطبيب والاكثر لظهور الاخلاط في الدم وتعديد المختلفات كما عرفت ﴿ تنبيهات ﴾ الاول قد ثبت أن الملم كطعام لم ينضج والدم كمعتدل النضج والصفراء كمجاوز الاستواء ولم يحترق والسوداء كمحترق ولا شك في جواز تسليم القاصر مرتبة الذي بعده وهكذا فهل يجوز العكس فتصير السوداء صفراء قولـه

نوم محتجين بأن افراط المحموم بالصفراء فى المبردات بردها باردة كانقلاب البرسام ليبرغس والصحيح عدم جوازه والالجاز كما قال ابن القف انقلاب اللحم المهرى نبشا ﴿ الثانى ﴾ اختلفوا فى نسبة الاخلاط بعضها الى بعض فكاد ينطبق الاجماع على أن الاكثر الدم ثم البلغم ثم الصفراء ثم السوداء ثم قال ابن القف ان نسبها تعرف من الفترات والنوب فى الحمى فيكون البلغم سدس الدم والصفراء سدس البلغم والسوداء ثلاثة أرباع الصفراء وفيه نظر لان حمى الدم مطبقة وفترة البلغم ستة فينبغى أن تكون ربعا والصحيح عندى أن النسب تابعة للغذاء فأكثر المتولد من مرق لحوم الفراريج وصفرة البيض فى البدن المعتدل الدم ثم الصفراء للطف الحرارة ثم البلغم للطف الرطوبة بعدها والعكس فى نحو لحم البقر ﴿ الثالث ﴾ ان طبائع الاخلاط على ما تقرر سابقا عند الجمهور وقال فى الشفاء ان جماعة من الاطباء يرون برد الصفراء محتجين بما يحصل من القشعريرة وحر السوداء لصبر صاحبها على البرد وهو فاسد قطعا لان الاول مناقض ظاهرا والالم يحتج صاحبه الى الماء والثانى للصلابة بفرط اليبس ﴿ الرابع ﴾ اختلفوا فى المهضم فقال الجمهور خمسة الفم ولا فضلة له والمعدة وفضلة كيلوسها البراز والماسريقا ولا فضلة لها والكبد وفضلتها غالبا البول والعروق وفضلتها الغليظة الاوساخ واللطيفة البخار والمتوسطة مطلقا العرق والمرتفع اللبن والسافل الدم وأنكر قوم الفم والماسريقا وآخرون الثانى فقط ﴿ الخامس ﴾ اختلفوا فى أن التقطير بالانبيق يميز الاخلاط لانه برهان تحليل أم لا لعدم معرفة ضابط البخار والاصح الاول وفاقا لجالينوس والاستاذ والمعلم لان السائل هو الماء ودهنيته الدم ومائيته البلغم والمتخلف هو الارض والدخان الصفراء فاذا علمنا المقطر قبل بالوزن الصحيح كان الناقص هو الصفراء ويبنى على هذا معظم العلاج وتقادير الادوية هكذا * وبهذا تعلم أن السوداء لا ترد الى الصفراء وما احتج به الفاضل أبو الفرج من

كلام الشيخ أن البرسام قد يصير ليثرغس بالتبريد غير صحيح وانما يقع التبريد فى هذه الصورة من قصور الاعضاء عن الهضم فيتولد البلغم ﴿ورابعها﴾ الاعضاء وهى أجسام صلبة كائنة من أول مزاج الخلط و بسيطها المتشابه الاجزاء المطابق اسم جزئيه كله فى الحد والرسم والصفة والالى عكسه ويكون مركبا أوليا ان كانت أجزاؤه كلها بسيطة كالانملة والاثنان ان تساوى الشيئان كالاصبع والاثالث وتنقسم الى رئيسة وهى أربعة بحسب النوع ﴿الدماغ ويخدمه العصب ﴿والقلب ويخدمه الشرايين ﴿والكبد ويخدمه الاوردة ﴿وآلة التناسل ويخدمها مجرى المنى * والى الثلاثة الاول بحسب الشخص والمراد بالرئيس المفيض القوى على غيره بحسب الحاجة والى مرؤس وهو ماعداهذه عندى وقالوا المرؤس ماأخذ من هذه بلا واسطة وماسوى القسمين كالعم ليس برئيس ولا مرؤس وللاعضاء تقسيمات من نحو ثلاثين وجها ذكرتها فى شرح نظم القانون وسنتقصى الكلام فى التشريح ان شاء الله تعالى ﴿وخامسها﴾ الارواح وهى جسم لطيف يتكون من انقى البخار يحمل القوى من المبادى الى الغايات والدليل على تولدها من البخار نقصها عند قلة الدم والفاضل جالينوس وجماعة يرون أنها من الهوى المستنشق * قال الفاضل أبو الفرج ويمكن أن يستدلوا على ذلك بموت من حبس نفسه على أن هذا الموت باحتراق القوى لا بحرارة الارواح لان الهوى يبردها اذ هو بارد بالنسبة اليها وان كان حارا فى نفسه وتنقسم الى طبيعية مبدؤها الكبد وغايتها حمل القوة الطبيعية الى القلب وحيوانية مبدؤها القلب وغايتها تبليغ القوى الحيوانية الى الدماغ ونفسانية مبدؤها الدماغ وغايتها ايصال القوة النفسية الى مايحس من الاعضاء على الصحيح وقيل ان قوى الاعضاء البعيدة كالعم مفاضة من أكله على رأى الاطباء واما الحكماء فيرون ان مبدأ القوى كلها هو القلب والاعضاء المذكورة شرط

فى ظهور أفعالها ﴿وسادسها﴾ القوى وهى مبدأ تغير من آخر فى آخر من حيث انه آخر كذا فى الشفاء والنجاة وقيل هيئة فى الجسم يمكنه بها الفعل والانفعال وهى كالارواح قسمة ومبدأ على المذهبين السالفين ﴿فالاولى﴾ منها اعنى الطبيعيه تنقسم الى أربعة مخدومة أحدها ﴿الغاذية﴾ وهى قوة تسلم الغذاء من الخادمة فتفعل فيه التشبيه والالصاق ﴿والنامية﴾ وهى قوة تسلم ما أوصلته الغاذية فتدخله فى أقطار البدن على نسبة طبيعية وهاتان غذائيتان ﴿والمولدة﴾ وتعرف بالمغيرة الاولى وهى التى تخلص المنى من الدم وهاهنا اشكالان ﴿أحدهما﴾ نقله الفاضل أبو الفرج عن بعض المتأخرين أن النامية كيف تخدم المولدة مع أن النمو لا يكون الا قبل الايجاد وتوليد المنى بعده فلا يتفقان ورد بأنه موجود بعد الايجاد فى الاخلاط المتجددة والكلام فيها الا فى العناصر ﴿والثانى﴾ لم أجد من أورده وهو أن المولدة هل تسلم الدم من الكبد أو بعدها فان قلتم بالاول لم تكن النامية خادمة لها ما سبق وان قلتم بالثانى لزم ان ينفصل المنى بعد صيرورة الغذاء عضوا واللازم باطل فكذا الملزوم ولم يحضرنى عن هذا جواب ﴿والمصورة﴾ وتعرف بالمغيرة الثانية وفعل هذه تخطيط الماء وتشكيله بالقوة فى الذكور والفعل فى الاناث هكذا ينبغى أن يفهم وهاتان دمويتان والى خادمة وهى أربعة أيضا ﴿ماسكة﴾ تستولى على الغذاء لئلا ينساب بجا ﴿وهاضمة﴾ تخلعه مدة المسك صورة اللحم والخبز مثلا وتلبسه صورة العضو كذا قرروه وليس عندى بمستقيم فان الملبسة للغذاء الصورة المذكورة هى الغاذية لا الهاضمة اذ الهاضمة انما تفعل الكيلوس والكيموس ﴿وجاذبة﴾ الى كل عضو ما يحتاج اليه ﴿ودافعة﴾ عند ما يستغنى عنه وعظيم الفلاسفة المعلم الاول يرى ان هذا فى كل عضو وهو الاصح وان خالفه جالينوس وغالب حكماء النصارى لانها لو كانت فى بعض الاعضاء دون بعض لكان الخالى عنها

اما مستغن عن الغذاء أو يأبيه غداوة بالخاصة أو بشيء آخر والتوالي
بأسرها باطلة كذا المقدم وبيان الملازمة ان الغذاء لا ارادة له
ولا يحدث بالطبع والالزم ان تكون المنكس على رأسه لا يرد
الطعام فبقي أن تكون بالقسر ولا قاسر سوى القوى ولا مصاعفة لقوى
حلافا للمسيحي ومتابعيه * واذا تأملت هذه وجدت الخادم منها
مطلقا الماسكة والمخدوم مطلقا المصورة والباقي يخدم بعضه بعضا
ويخدم الكل بالكيفيات ذاتا الحرارة وعرضا بعدها والرطوبة
في الهاضمة أكثر والماسكة بالعكس ﴿والى حيوانية﴾ تفعل الحياة
وبقي وان ذهب سواها في نحو مفلوج وتعلها الشهوة والنفرة وتقسم
في فعل الهواء كالطبيعة في الغذاء الا فيما الاحاجة هنا اليه ومعنى
فعلها ما ذكرنا من تهيئة الروح لقبول ذلك فتكون علة مادية فقط
والحكم بجعل هذه نفسية لانها اما موصلة الى الغاية فتكون كالاوليا
لجسم طبيعي أو مهيئة فتكون قوة حيوانية أو ممدة للدماغ بما يصير قوى
دراكة فتكون نفسا نفسية ان عدمت الارادة مطلقا والانسانية
ان عدمت الشعور والاختيار* وأما الاطباء لما اعتبروا الفعل
بلا شعور مع اختصاص التصريف بالغذاء حسا مستقلا سموه قوة
طبيعية وبالشعور والتعلق بالدماغ سموه نفسية وما بينهما حيوانية
فلا جرم اضطروا الى تثليث القسمة والثالثة النفسية ومادتها
ما ينبعث عن القلب صاعدا للدماغ وعنه كما هو هي حس لما مر به
النوع الانساني في حسه وتنقسم الى مدركة للكليات وهي النفس
الناطقة كالعقل والجزئيات اما ظاهرا وهي السمع والبصر والشم
والذوق واللمس وسيتلى عليك في الشرح تحريرها أو باطنا وهي أيضا
خمسة لانها اما أن تدرك الصور المشتركة من الحس الظاهرة وهي
بنطاسيا المعروفة بالحس المشترك وموضعها مقدم البطن الاول
من الدماغ أو تحزن لتلك القوة وهي الخيال وموضعها مؤخره أو تدرك

المعا.

المعاني ساذجة وهي الواهمة وموضعها مؤخر البطن الثاني في الاصح أو تحفظ لها مدركاتها الى الحاجة وهي الحافظة وموضعها الثالث أو تدرك الصور والمعاني معا مع تصريف وتركيب وتحليل وهي المتصرفة وموضعها مقدم الثاني ﴿والى محركة﴾ باعثة للشهوة والعصب وفاعلة لنحو القبض والبسط فهذه هي أنواع القوى وأما كنها حسب ما يليق بهذه الصناعة ومن أراد استيفاءها فليقصد الحكميات ﴿وسابعها﴾ مالهذه القوى من الغايات وتسمى الافعال وأنواعها كالقوى لان الهضم طبيعي والشهوة حيوانية والحكم نفسي وتكون من نوع فأكثر وكل اما مفرد يتم بقوة واحدة وهو كل ما تصعب مزاولته وتشق كالقيء فانه بالدافعة فقط أو مركب وهو ما يتم بأكثر كازدراد الطعام فانه بدافعة الفم وجاذبة المعدة ومن ثم يسهل فعله فهذه الامور المجمع على انها طبيعية وقيل الذكورة والانوثة والسن منها وستأتي

﴿فصل﴾ واذا كمل البدن مستتما بهذه الامور صار حينئذ معروض امور ثلاثة الصحة والمرض وحالة بينهما وهذه تتم بأمور تسمى الاسباب وهي اما مشتركة بين الثلاثة أو تخص جنسا منها والخاص اما أن يعم نوعا من ذلك الجنس أو شخصا وكلها اما أن لا يمكن الاستغناء عنها مدة الحياة أصلا وهي الضروريه المشتركة التي ان دبرت صحيحة كانت غايتها الصحة أو فاسدة فالمرض أو متوسطة فالحالة المتوسطة وتحصر الضروريات في ستة الهواء والماء والنوم واليقظة والمأكولات والمشروبات وستأتي في الباب الثالث والاحتباس والاستفراغ وسيأتي في الرابع والاحداث النفسانية ومادتها الحرارة وفاعلها الطارى المحرك وصورتها تحول البدن وغايتها الاحوال الثلاثة والفاعل قد يحرك الى خارج فقط فيكون نحو الفرح ان كان التحريك دفعة واحدة والا الخجل والى داخل دفعة كالغم أو تدريجا كالخوف

أو البهما دفعة كالغضب أو تدريجا كالعشق ويظهر انحصارها في الستة
من الامور الطبيعية اذ ليس للاركان دخل فيها وقد تنقسم الاسباب
مطلقا الى بادية لظهورها للطبيب وغيره وظهورها بالمرض والصحة
وهي أحوال غير بدنية كتسخين الشمس يوجب أحوالا بدنية
كالصداع والى سابقة وواصلة وكل منهما بدني يوجب أحوالا بدنية
الا أن السابقة توجبها بواسطة كالامتلاء فانه لا يوجب الحميات الا بعد
تعفين فقد بان ان كلا من الثلاثة يشارك الآخر في شيء ويفارقه في آخر
والسبب قد يزول كالحر مع بقاء موجبه كالصداع أو بالعكس كالامتلاء
والحميات وقد لا يزولان معا وقد يتعقبان وقد عرفت ان المتقدمة مشتركة
فاعداها اما خاص بالمرض عام لانواعه كالامتلاء والقطع واليبس
أو خاص كلاقات حار بالفعل أو بالقوة من خارج أو داخل واشترط
لتأثير السبب قوة قابل وفاعل وزمن يسع الفعل وللبادي شدة فاعل
وضعف قابل وتغير مجرى الى ضيق فيحبس وعكسه فيعكس
وثقل مدفوع وانقطاع مجرى وكلها في الساذج والمادي المفرد وأما
أمراض التركيب فقد حصروها في أربعة أجناس ﴿أحدها﴾
جنس مزمن الخلقة ويشمل الشكل كاعوجاج المستقيم وتسطح
المستدير والمجاري لضيق ما ينبغي اتساعه أو انسداده والعكس
وخشونة ما تكون الملاسة شأنه والعكس وأسباب هذه خصوصا
الشكلية قد يقع من حين الخلقة كفساد المادة كما وكيفا وعجز القوى
الفاعلية وقد يكون عندها كنزوله سابقا برجليه أو عرضا وقد
يكون بعدها ولا تنحصر لانها قد تكون من قبل القطع أو المادة
الخلطية أو العلاج أو النهوض قبل الوقت أو نحو ضربة وتزيد المجاري
بتناول ما يفتح أو يقبض أو وقوع الجوهر الغريب كالحصاة أو صيرورة
الخلط فاسدا في الكم والكيف والعدد وقد يكون اما زائدا كستة
أصابع أو ناقصا كأربعة وكل منهما اما طبيعي أو غيره كذا قرروه

وهو

ودو لايستقيم عندى تخال لان الزائد الطبعى كون الاصبع السادسة على سمت الاصابع الموافق وغير الطبعى كونها فى الكف مثلا فكيف يستقيم فى الناقص هذا البحث فليتطر ولاشك أن اسباب هذه الامراض قبل الولادة خاصة أما بعدها فلا يتأتى الا النقص من أسباب باديه كالقطع ﴿وثانيها﴾ جنس المقدار ويتناول العظم الطبيعى كالسمن المناسب وغير الطبيعى كعظم عضو مخصوص وبالعكس وأسبابه اما من خارج كلصوق الزفت فى السمن ودردى الخل فى الهزال أومن داخل كتناول مايوجبهما كاللوز والسدروس ويكون من توفر القوى والمواد وهذا هو الصحيح واختاره الشيخ وناقشه الفاضل أبو الفرج فى الشافى وعرعه بعض الفضلاء تسترا واستدل بأن العظم لايكون الا من توفر القوة والمادة فقط وهو دعوى لادليل عليها ﴿وثالثها﴾ جنس الوضع ويشمل فساد العضو أوجاره فيمتنع أن يتحرك عنه أواليه مع التمام أوالتراق وسبب الكل تحجر الخلط أو فساده فى الكم والكيف وقد يكون قبل الولادة لما عرفت سابقا ﴿والجنس الرابع﴾ تفرق الاتصال وقد يكون فى سائر الاعضاء اما من داخل كانقلاب الخلط أكالا أومن خارج كعرق فان كان فى الجلد ولم يبلغ فخدش أو بلغ فجرح فان طال فقرح أو فى العضل طولا ففسخ ورض وفى العصبى فزر وعرضا فى العضل هتك والعصب شق أوفى الوتر بترا أو فى الاربطة فباثق بالمثلثة وفى العظم كسر ان تشظى والافخلع وهذه الاسباب هى ما يكون أولا كالامتلاء فيعرض عليه أمر كالعفن فيولد منه آخر كالحمى فالاول سبب والثانى عرض والثالث مرض ويجوز انعكاس كل الى الآخر قال فاضل الاطباء جالينوس وقد تترقى الى مراتب ستة ولن تعدوها فان تناول لحم البقر سبب والامتلاء ثانى والتعفن ثالث والحمى رابع والسل خامس والقرحة سادس وهكذا

﴿فصل﴾ ومما يلحق بهذه الاسباب أمور تسمى اللوازم وقد بينا انها أمور طبيعية فمنها الذكورة وسببها افرط الحرارة سنا ومادة والبرد منها زمنا وبلدا ليحقن الهواء الحرارة فى الداخل وميل المنى الى الايمن والانوثة بالعكس كذا قرروه ومن هنا حكمنا أن الروم اسخن ارحاما والزنجيات ابرد والحبشة اعدل وهذا الامر لازم بالحقيقة ومنها السحنة فالقصافة برد ويبس ان تكرج الجلد والاخر والسمن برد ورطوبة ان نعم ولان والاخر ومنها الالوان فالبياض برد ورطوبة وعكسه الاصفر والاحمر حر ورطوبة وعكسه الاسود وقس على هذه البسائط ما تركب وكالالوان الشعور هذا كله فى خط الاستواء لتساوى الفصول الثمانية فيه والاقليم الرابع لقربه من العدل وأما فى غيرهما فلا دليل للون ولا سحنة لفرط حرارة وبرد الصقالبة والالكان كل رومى بلغميا وليس بصحيح * ومنها الاسنان وأصولها أربعة الصبا ومزاجه الحرارة والرطوبة وتطلق على الزمن المحتمل للنمو وهو من أول الولادة الى ثمان وعشرين سنة وأولها الصبوة فالنهوض فالحداثة فالغلامية فالمراهقة فسن التبقيل والشبان ومزاجهم الحرارة واليبس الاان حرارتهم فى الاصح أقوى من الصبيان ودخانيتهم أكثر ويسمى سن الوقوف وهو من آخر الصبوة الى تمام الاربعين فى الاصح قال المعلم وبتمامها يتم العقل والحزم وحسن الرأى ومنها الى ستين سنة سن الكهولة ومزاجها البرد واليبس وفيها يأخذ البدن فى الانحطاط الخفى ومنها الى آخر العمر سن الشيخوخة ومزاجها البرد والرطوبة الغريبة وفيها يظهر الانحطاط

﴿فصل﴾ ومما يجرى مجرى اللوازم الاحوال الثلاثة أعنى الصحة والمرض والحالة المتوسطة * فالصحة حالة بدنية بها يجرى البدن وأفعاله على المجرى الطبيعى قال الفاضل أبو الفرج ينبغى أن يراد هذا التعريف بالذات ليخرج السبب قال ولا ينبغى أن ترسم بأنها سلامة الافعال

ولا

ولاصدورها صحيحة والالكان العرض مرضا ونحو النائم مريض
وفى هذا نظر لجواز أن يكون العرض مرضا فلا محظور فى هذا اللازم
ولان المراد بصدور الافعال أعم من أن يكون بالفعل أو بالقوة وتقسم
الصحة الى كاملة وهى صحة سائر الاحوال والازمان والامزجة
والتركيب والاتصال وناقصة وهى ما حطت عن الاولى ولو فى مرسه
كمن يمرض شتاء فقط أو فى الروم * والمرض ويرسم عدميا بانه عكس
الصحة ووجوديا بانه حالة تجرى معها الافعال على خلاف المجرى الطبيعى
ووهم الفاضل أبو الفرج حيث قال تجرى بها الافعال لان المرض ليس
علة للافعال بخلاف الصحة وقد علمت أقسام المرض فى الاسباب
وأما تسمية أنواعه فقد تكون باسم المحل كتسمية الحال فى البسيط
متشابه الاجزاء أو بالنسبة الى الموضع كذات الرئة أو الى الحيوان الذى
تعتريه كثيرا كداء الثعلب أو ان المبتلى به يصير كحيوان معلوم كداء
الاسد فان وجه صاحبه كوجه السبع أو الى البلد الذى يكثر فيها
كالعرق المدينى والقروح البلخية وقد علمت اسماء تفرق الاتصال ونقل
الفاضل أبو الفرج أن بعض الاطباء عد تفرق الاتصال من امراض
الشكل ورده بأن التفرق قد يقع ولم يفسد الشكل * وأما انقسام
الامراض من حيث العوارض فكثيرة كانقسامها الى ممرض بالذات
كالسل والعرض كالامتلاء والى معد كالجذام وغيره كالاستسقاء
وانقسام الاول الى ما يعدى بالنظر اليه كالرمد وما يحتاج فى ذلك الى
مخالطة كالجرب والى موروث كالاسة وغيره كالصمم والى ما يؤثر
فى الولد كالعمى الخلقى والى ما لا يؤثر كالنقص العارض والى ما يخص
عضوا واحدا كالرمد فانه لا يعدو العين وما يخص جزء عضو كالشرناق فانه
لا يكون الا فى الجفن الاعلى فقط وانقسامه من حيث المزاج الى سادجى
مختلف يؤلم بالذات فى الاصح وفاقا للشيخ وقال جالينوس الطبعى يؤلم
بواسطة تفرق الاتصال وعليه لا يكون وجعا متشابها ولا الايلام بالبرد

فى اطراف العصو مل حيث يبرد والتالى باطل فكذا المقدم ثم ان المؤلم
من سوء المزاج هو المختلف وهو غير المبطل للمقاومة سواء خص عضوا
كالسرطان اوعم كالعفن المحم وقال الطبيب وجماعة المختلف هو العام
والمستوى هو الخاص وكيف كان فالايلام للمختلف ثابت على
التفسيرين لان الوجع احساس بالمنافى والمستوى مبطل للمقاومة
ولا احساس معه ولان حرارة المدقوق أعظم من العب والالم تسهل
اتصلب مع ان ايلامها أقل ولان البدن يتألم مثلا بملاقاة الماء الحار
فاذا تكيف به ألفه واسترد غيره اذا انتقل اليه أولا حتى يألفه وهكذا
ولان المنافى لا تكون الامن سببين اضافيين وذلك لا يمكن فى المستوى
اذا تقرر هذا فقد بان ان الامراض باعتبار المزاج اثنان وثلاثون قسما
لانها اما حارة سادجة فى عضو واحد كالصداع أو فى جملة البدن كحمى
العفن أومادية كذلك كالورم الصفراوى فى أصبع مثلا والعب
وكذا باقى الكيفيات باعتبار السادج والمادى مع كونه فى الافراد
والتركيب ثم كل من هذه اما حاد وهو الذى تسرع حركته الى الانتهاء
مع كونه خطرا والمزمن بخلافه ونظر الفاضل أبو الفرج فى هذا الحصر
بان حمى يوم سريعة الحركة ولكنها غير خطرة فلا تكون من القسمين
فلا يصح الحصر الا بحذف الخطر وهو سهو وظاهر لان المراد بالخطر
فى الاغلب كما وقع التصريح به بل قال بعضهم لا حاجة الى ذكر الاغلب
اذ ليس هناك الا قشدة الحى وهى فرد نادر لا حكم له ثم الفساد ان كان
فى كمية الاخلاط سمى ما يحدث عنه مرض الاوعية لضرره بها أولا
والا فمرض القوة وان كان كل ضارا بالكل * والاعراض والامراض تنقسم
بانقسام الافعال وقد علمت أنها غايات القوى فتكون طبيعية
وحيوانية ونفسية ولا شك أن ضرر العرض بهذه الافعال اما مبطل
لبعض القوى أو أكثرها أو كلها وهذا شائع فى سائر أنواع الافعال لكن
جرت عادة بعضهم بتسمية الحار مشوشا والبارد مبطلا وهو اصطلاح

لامشاحة فيه ﴿والحالة المتوسطة﴾ بين الصحة والمرض على الاصح وتكون باعتبار الزمان كمن يمرض صيفا فقط والمكان كمن يمرض في الاقليم الاول مثلا والسن كمن يمرض شابا والعضو كمن يمرض في الرأس فقط والتركيب كضعيف فيه مع صحة المزاج وكما في الناقه فهذه حقيقتها لما عرض من حد الصحة والمرض فلا تكون على هذا التقدير لفظية كما زعمه بعضهم

*﴿فصل﴾ ولما كانت هذه الامراض قد تخفى على كثير وكانت الحاجة مشتدة الى ايضاحها شخصية ليتم العلاج على الوجه الاكمل وضعوا لها دلائل تسمى العلامات والاعراض والمنذرات والمذكرات والمبشرات وتدرك بالسمع كالقراقر في الفساد والشم كالحمض في الجشاء والفم واللون كالصفرة في اليرقان والذوق كملاحة البلغم في غلبة الصفراء واللمس كالحرارة في الحميات وهذه كلها وما شاكلها تارة تكون عامة كالسوداء في اليرقان وتارة تكون خاصة كتهيج الوجه والاطراف على ضعف الكبد وقد تتقدم المرض بزمن طويل كمن يشرب كثيرا ويبول قليلا فانه لابد وان يقع في الاستسقاء اذا لم يكن مدقوقا ولا صفراويا وكمن يحمر بياض عينيه من غير علة فيها فانه لابد وان يقع في الجذام والعلامات بأسرها من حيث الزمان ثلاثة ماض ينفع الطبيب فقط في ازدياد الثقة به كانحطاط النبض على اسهال تقدم ونداوة البدن على عرق *وحاضر ينفع المريض وحده فيما ينبغي أن يدبر به نفسه كسرعة النبض على فرط الحرارة ومستقبل ينفعهما في الامرين المذكورين كحكة الانف والحمرة على انه سيرعف ويكون من حيث ما يدرك به في الحس كهو في التقسيم والحس من العلامات لازم ولو من حيث الافعال لان المقوم للجوهر هو نفس الافعال من حيث هي أما من حيث التمام والنقص فمن اللوازم واختلفوا في ترادف الدليل والعرض والاصح اختلافهما لانهما من حيث الطبيب أدلة والمريض اعراض وما قيل

ان العرض أعمّ يلزم عليه أن يكون لنا دليل ليس بعرض وهو غير ظاهر
والعلامات اما جزئية كالكائنة لمرض بعينه كحمرة العين واختلاط
العقل على البرسام أو كلية تدل على كل مرض دلالة مطلقة وان كانت
قابلة للتفصيل والاول يذكر في مواضعه من الباب الرابع والثاني اما
أن يدل على حال البدن كله وهو النبض أو أكثره وهو القارورة أو يؤخذ
من ظاهره فقط الدلالة على حالاته كلها وهو الفراسة أو بعضها كبياض
الشعر السفلى على مرض المقعدة وكل يأتي مفصلا ولما كان غرض الطب*
النظر في بدن الانسان من حيث أحواله الثلاثة التي عرفتها أتبعنا على
أقسامها لتستحضرها العامل بها وهذا هو التقسيم الاول وسيأتي
الثاني الذي نسبته الى الاول كالشخص الى النوع فلنبدأ في أحكام
التدبير مقدمين أحوال الصحة لانها الاصل في الاصح وهي تتم بتدبير
الاسباب الضرورية وقد وعدنا بها في أماكنها فلنتكلم في أمورها
الكلية

﴿ فصل ﴾ اعلم أن المتناول اما فاعل بالمادة والكيفية دائما وعرضا
وهو الغذاء أو بالكيفية فقط وهو الدواء أو بالصورة وهو ذو الخاصية
موافقة كالبادزهر أو مخالفة كالسمّ فهذه بسائط المتناولات مثل
الخبز والسقمونيا وقرن الايل والاربيج فان تركبت نسبت الى ما غلب
عليها فيقال لحم الماش غذاء دوائي لانه يفعل بالمادة والكيفية ولحم
الاسفاناخ دواء غذائي لان فعله بالكيفية أكثر ولحم السح دواء
سمي لانه يفعل بالكيفية أكثر من الصورة وعكسه البلادر وقس
على هذا ما ستقف عليه في المفردات ان شاء الله تعالى ثم الغذاء
اما رقيق لطيف كالاسفاناخ أو غليظ كالجبن أو معتدل كمرق الحلال
وكل منها اما جيد كمرق الفراريج والبيض والسمك الصغار أو معتدل
كمرق الحنداء والحمص والجبن الطري أو ردي كالخردل والثوم
والبصل وكل اما كثير الغذاء كالنيمرشت أو معتدله كمرق الحمص

بالعسل

بالعسل أو قليله كسائر البقول وعلى حافظ الصحة أن يستعمل المعتدل من كلها والسافه اللطيف ومزيد القوة كأواخر الفاكهة الغليظ * ويجب اجتناب ماعدا التين والعنب من الفواكه الا السفرجل لكثير العمار والكمثرى للصفراوى والتفاح لذى الخفقان الى غير ذلك ولا بأس بأكل يابسها وما مضت عليه أيام من قطعه ويجتنب تناول الخبز الحار لاحداثه العفونة والبحار ولطيف فوق كثيف كمطبخ على لحم وما عهد من جمعه الضرر الشديد اما لانتفاقه طبعا كسمك ولبن وماقيل من أن أكلهما كالاستكثار من أحدهما باطل لاختلاف الصورة الجوهرية على أن هذا البحث لا ينفي الضرر اذ الاكثار ضار مطلقا أو طعما كزبيب وعسل لاقصب وسكر لاتحاد النوع * واما بالخاصية كهريسة ورمان وعنب وورس وأرز وخل وعدس وماش ولبن ودجاج وطبيخ أصفر وعسل * و يجب محاذاة الفم بما يتناول منه وتصغير اللقمة وطول المضغ وكونه بكرة في الصيف ووسطا في الشتاء وأكثره مرتان في اليوم والليلة وأقله واحدة وأن لا يدخل غذاء على آخر قبل هضمه كالاطعمة المختلفة في وقت واحد اذا سلك بها الطريق الصحيحة في الترتيب * واعلم انه لا ترتيب بين الحلو وغيره اذ لابد وان تجذبه المعدة الى قعرها او أن أكل أخيرا انما الترتيب في غيره ولا يجوز التملي بحيث يسقط الشهوة بل يقطع وهي باقية ومتى كان الصدر ثقيلا وطعم الغذاء في الحشاء والفعل لم يخرج لم يجز التناول * ويجب على من وثق بقابليته أن لا يتناول طعاما حتى تشتهيه معدته أما ذووا الاخلاط فلا يصابروا الجوع خصوصا المحرورين فانها تنصب الى المعدة فتفسد الشاهية ونقل عن الطبيب انه مكث مدة عمره لم يأكل الرمان والتوت وكان يقول ان لى بدنا يضره الرمان والتوت وزاد بعضهم الخوخ والمشمش وقالوا ان هذه الاربعة تتكيف بما غلب على البدن من الاخلاط وعندى انه ينبغى أن تؤكل ويتبع بما يصلحها كالسكنجبين

أوتخرج بالقيء أوالاسهال فانها تورث التنقية وينبغى أن يمزج بالحلو الحامض والحريف والمالح بالدسم والقابض بالمحلل وأن يكثر البلغمى مااحتمل من الحلو والسوداوى من الدهن والصفراوى من الحامض والدموى من نحو العدس والباقلاء لما فى ذلك من التعديل وأن يجعل الغذاء مضادا للزمان فيستكثر فى الربيع من البارد اليابس كالزرشكيات والمروجات ويهجر الحلاوات واللحوم والبيض ويبالغ فى الصيف من نحو اللبن والبقول الباردة الرطبة ويهجر كل حار يابس كلحم الجمل والحمام والجل * والخريف عكس الربيع والشتاء عكس الصيف ومن وصايا الحكماء فى هذا المحل من أراد البقاء ولم يبق الا الله فليباكر بالغذاء ولايتماسى فى العشاء ولايأكل على الامتلاء فانما يأكل المرء ليعيش لا انه يعيش ليأكل * ولبعضهم من اجتنب النتن والدخان والغبار ولم يمتلىء من الطعام ولم يأكل عند المنام ونقى الفضول فى معتدلات الفصول كان حريا بأن لايطرقه المرض الا اذا حل الاجل وقال ابقراط بالغ فى الدواء ما أحسست بمرض ودعه ماوثقت بالصحة والحمية فى أيام الصحة كالتغليظ فى أيام المرض واخذ الدواء عند الاستغناء عنه كتركه عند الحاجة اليه * وقال جالينوس من أقلل مضاجعة النساء واجتنب الاكل عند المساء ولم يقرب مابات من الطعام أمن من مطلق الاسقام * واستوصى بعضهم طبيبا فقال دع الامتلاء واقلل من الماء واهجر النساء ولا تأكل مايورث الهضم العنا تأمن من الاذى * وقال بعض الفضلاء من بات وفى بطنه شيء من التمر فقد عرض نفسه لانواع البلاء ومن تناول عند النوم قليلا من الجوز فقد حصن نفسه من الاذى ومن تناول اللبن والحوامض أسرعت اليه الامراض ومن لم يرقص قبل أكله فليستهدف للزمنات * ومن القوانين الكلية لسائر الامزجة الرياضة قبل الاكل وستأتى والدخول الى الخلاء وعدم شرب الماء الى حين الهضم فمن لم يستطع

فليأخذ القليل من الماء البارد مصا من ضيق بعد مزجه بنحو الخل * وأما المشروبات فيعدل بها المزاج من أرادها كالبنفسجي لصفراوي والعسلي لبلغمي والفاكهي لسوداوي والليموني لدموي وسيأتي بسط ما في الماء والاشربة من النفع والضرر والجيد والردى في الباب الثالث واذا تقرر انها لمجرد البذرقة فلا يجوز أخذها قبل الهضم ولكنه مرجوح والصحيح أن الاشربة حتى الشراب الصرف مشتملة على البذرقة والترقيق والتغذية وايصال المأكولات الى أقاصي العروق فليغذ بها حذو الغذاء أما الماء فلا تغذية فيه كما ستراه فلا يؤخذ بعد الاسباب الضرورية كالنوم والحركة ولا بعد تتابع الاستفراغ كجماع وحمام * وأما منع بعضهم عن الشرب قائما وباليسار فقد قال الاكثر هو غير طبي والصحيح انه مع غير الجلوس ضار وكذا بالثقيل والواسع وأما باليسار فان ثبت انه شرعي فصاحب الشرع أدرى بما فيه ومجرد النهي دليله اذا ثبت وان لم يقله الاطباء هذا ما يليق تحريره في هذا الباب وسيأتي باقي العلم في مواضعه

﴿الباب الثاني في القوانين الجامعة لاحوال المفردات والمركبات﴾

وما ينبغي لكل منهما ونتكلم عليه بقول كلي اذ التفصيل موكول الى الحروف المرتبة بعد ويشتمل هذا الباب على فصلين ﴿الاول﴾ في أحوال المفردات وما ينبغي أن تكون عليه * اعلم أن هذا الفن هو الفن الاعظم والعمدة الكبرى في هذه الصناعة والجاهل به مقلد لا يجوز الركون اليه ولا الوثوق به ولا في أمر نفسه لاحتمال أن يأكل السم ولم يدر فان بعض المفردات في أشخاصها نفسها منها ما هو سم كالاسود من الغاريقون والاغبر من الجندبادستر والازرق من الحلتيت الى غير ذلك ولا شبهة في أن الجاهل بالمفردات متعذر عليه التركيب لقلة من يوثق به بل لعدمه الآن فعليك بالاجتهاد

فى تحرير هذا الفن وترتيبه وتحقيقه وتهذيبه والناس تظن أن معرفته لاتتم الا بالوقوف على النبات فى سائر حالاته العارضة له من يوم طلوعه الى وقت قطعه ولعمرى هذا ليس بلازم لسهولة الوصول الى سائر المفردات بما عدا السمع من الحس وخصوصا فى زماننا هذا لتقدم السلف رحمهم الله تعالى ذلك حتى وجدناه ممهدا مرتبا فنحن كالمقتبسين من تلك المصابيح ذباله والمغترفين من تلك البحور بلاله وأول من ألف شمل هذا النمط وبسط للناس فيه ما انبسط ديسقريدوس اليونانى فى كتابه الموسوم بالمقالات فى الحشائش ولكنه لم يذكر الاالاقل حتى انه اغفل ما كثر تداوله وامتلأ الكون بوجوده كالكمون والسقمونيا واعار يقون ثم روفس فكان ما ذكره قريبا من كلام الاول ثم بولس واقتصر على ما يقع فى الاكحال خاصة على انه أخل بمعظمها كاللؤلؤ والاثمد ثم أندروماخس الاصغر فذكر مفردات الترياق الكبير فقط ثم رأس الفعل الملقب بجالنوس وهو غير الطبيب المشهور فجمع كثيرا من المفردات ولكنه لم يذكر الا المنافع خاصة دون باقى الاحوال ولم أعلم من الروم مؤلفا غير هؤلاء ثم انتقلت الصناعة الى أيدى النصارى وأول من هذب المفردات اليونانية ونقلها الى اللسان السريانى دويدرس البابلى ولم يزد على ما ذكروه شيأ حتى أتى الفاضل المعرب والكامل المجرب اسحق بن حسين النيسابورى فعرب اليونانيات والسريانيات وأضاف اليها مصطلح الاقباط لانه أخذ العلم عن حكماء مصر وانطاكية واستخرج مضار الادوية ومصلحاتها ثم تلاه ولده حسين ففصل الاغذية من الادوية فقط ولم أعلم من النصارى من أفرد هذا الفن غير هؤلاء وأما البخاشعة فلهم كثير من الكناشات ثم انتقلت الصناعة الى الاسلام وأول واضع فيها الكتب من هذا القسم الامام محمد بن زكريا الرازى ثم مولانا الفرد الاكمل والمتبحر الافضل الامثل الحسين بن عبد الله بن سينا رئيس الحكماء وفضلاء الاطباء فوضع

الكتاب

الكتاب الثانى من القانون وهو أول من مهد لكل مفرد سبعة أشياء وأخل بالاغلب اما الاشتغال باله أو لعدم مساعدة الزمان له ثم ترادفت المصنفون على اختلاف أحوالهم نوضعوا فى هذا الفن كتبا كثيرة من أجلها مفردات ابن الاشعث وأبى حنيفة والشريف وابن الجزار والصائغ وجرجس بن يوحنا وأمين الدولة وابن التلميذ وابن البيطار وصاحب ما لا يسع وأجل هؤلاء الكتب الكتاب الموسوم بمنهاج البيان صناعة الطبيب الفاضل يحيى بن جزلة رحمه الله تعالى فقد جمع المهم من قسمى الافراد والتركيب فى الطف قالب وأحسن ترتيب * وأظن أن آخر من وضع فى هذا الفن الحاذق الفاضل محمد بن على الصورى وكل من هؤلاء لم يخل كتابه مع ما فيه من الفوائد عن اخلال بالجليل من المقاصد اما بـدل أو اصلاح أو تقدير أو اطلاق لامنفعة وشرطها التقييد ككى الثآليل بعود التين والشرط أن يكون ذكرا ونفع البنج للاسنان والشرط أن يكون فى غير فارس فانه سم هناك وبالعكس كقولهم فى دهن النفط انه يحلل الاورام طلاء والحال انه يحلل الاورام الباردة خاصة كيف استعمل وكالتخليط والتكرار من جهة الاسماء كذكرهم القطلب فى محل وقاتل أبيه فى آخر وكلاهما واحد وفى المراتب والدرج كقولهم فى الاورمالى انه حار ولم يذكروا فى أى درجة وهل هو يابس أو رطب وفى الماهية كقولهم فى الاكامكت دواء هندى وما الذى تدل عليه هذه اللفظة من ماهية الدواء وفى المضار كقولهم فى الزنجبيل انه يضر بالرئة مع أنه ضار بالصفراو بين مطلقا وبالكلى المهزولة وفى المصلحات كقولهم فى السقمونيا ويصلحها الاهليلج الاصفر مع أن هذا فى الصفراو بين خاصة أما فى البلغميين فلا يصلحها الا الانيسون خاصة وفى السودا و بين الكثيرا وفى الاوزان كقولهم فى الماهودانه ان حد الشربة منها خمس عشرة حبة * ولعمرى ان هذا القدر قاتل لامحالة مطلقا وفى حب النيل ان حد الشربة منه نصف

درهم ولقد شاهدت من شرب منه ثمانية عشر درهما الى غير ذلك مما استراه فى كتابنا هذا ولقد ترجمنا هؤلاء مع غيرهم من الحكماء فى طبقاتنا وذكرنا ما اشتملت عليه كتبهم ونحن ان شاء الله ذاكرون فى هذا الباب والذى يليه ما أعمله أهل هذه الصناعة وما حدث من الادوية والتجارب لهم ولنا الى يومنا هذا وهو مفتتح ربيع الآخر من شهور سنة ست وسبعين وتسعمائة من الهجرة على مشرفها أفضل الصلاة والسلام سالكين طريق الاختصار غير موكلين من يطالعه الى الاعوار والله سبحانه وتعالى المسئول فى التوفيق للاتمام و بقائه نافعا للانام على صفحات الدهور ما بقى الايام

﴿وصل﴾ اعلم أن كل واحد من هذه المفردات يفتقر الى قوانين عشرة الاول ذكر أسمائه بالالسن المختلفة ليعم نفعه ﴿الثانى﴾ ذكر ماهيته من لون ورائحة وطعم وتكرج وخشونة وملاسة وطول وقصر ﴿الثالث﴾ ذكر جيده ورديه ليؤخذا ويجتنب ﴿الرابع﴾ ذكر درجته فى الكيفيات الاربع ليتبين الدخول به فى التراكيب ﴿الخامس﴾ ذكر منافعه فى سائر أعضاء البدن ﴿السادس﴾ كيفية التصرف به مفردا أو مع غيره مغسولا أولا مسحوقا فى الغاية أولا الى غير ذلك ﴿السابع﴾ ذكر مضارّه ﴿الثامن﴾ ذكر ما يصلحه ﴿التاسع﴾ ذكر المقدار المأخوذ منه مفردا أو مركبا مطبوخا أو منقوعا بجرمه أو عصارته أو أوراقا أو أصولا الى غير ذلك من أجزاء النباتات التسعة ﴿العاشر﴾ ذكر ما يقوم مقامه اذا فقد وسيتلى عليك كل ذلك ان شاء الله تعالى وزاد بعضهم أمرين آخرين الاول الزمان الذى يقطع فيه الدواء ويدخر كأخذ الطيون حادى عشر تشرين الاول يعنى خامس عشر بابه فانه لا يفسد حينئذ والثانى من أين يجلب الدواء ككون السقمونيا من جبال انطاكيه ويترتب على ذلك فوائد مهمة فى العلاج فقد قال الفاضل ابقراط عالجوا كل مريض بعقاقير أرضه فانه أجلب لصحته

ولاشك فى الاحتياج اليهما فسأذكرهما ان شاء الله تعالى لئلا نخل بما يحتاج اليه وأما كون المفرد من استخراج فلان وأول من داوى به شخص بعينه لشخص معين فأمر لا يترتب عليه فى العلاج شئ فلا نطيل باستيفائه

﴿فصل﴾ وانما كان التداوى والاغتذاء بهذه العقاقير للتناسب الواقع بين المتداوى والمتداوى به وذلك أن الاجسام اما متناسبة متشابهة الاجزاء متحدة الجواهر وهذه هى البسائط ثم اما أن ترد على بدن الانسان أولا الثانى الفلكيات والاول العناصر وقد علمت حكمهما أوغير متألفة متشابهة وهى المركبات امابلاصورة نوعية ونسمى طينا ان قامت من التراب والماء وزبدا من الماء والهواء وبخارا من الماء والنار وغبارا من الهواء والتراب ولا اسم لما قام من الهواء والنار لسرعة تحلله كما قرروه * أوبها فاما أن لاتكون ذا قوة غاذية ولا نامية وهى المعدنيات اما محكمة التركيب ذائبة كالزئبق أوجامدة اما محفوظة الرطوبة بحيث تحلها الحرارة وهى المنطرقات وبسائطها الزئبق والكبريت فان جاداوزاد الكبريت والقوة الصابغة النارية فالذهب أوزاد الزئبق والبرد وعدم الصبغ فالفضة أوكابارد يبن وعدمت الصابغة وقل الكبريت فالقلعى والاسرب أوجاد الزئبق فقط وتوفرت أسباب الصبغ لكن عاقتها رداءة الكبريت فالنحاس أوالعكس فالحديد هذا هو الصحيح ومن ثم صح انقلابها عند من يراد لما يلحقها بالمزاج الصحيح كتسليط الناريات الصابغة عند تحليل بخاراتها كصاعد الزرنيخ على السادس المرطوب بالرطوبة البالة فتلحقه بالاول وانما منع من منع هذا لعدم الوقوف على محل التقصير فى الدرجة لانه مغيب عنا وسنستوفى هذا البحث فى الكيمياء * أولا وهى الجامد المطلق الذى لا يمكن حله بالسبك والكلام فيه بين الزئبق والكبريت كالمنطرقات لانه ان قل الزئبق وزاد الكبريت وجاد امع النفس الصابغة فالياقوت الاحمر

ان لم تفرط حرارته جفافه والا الاصفر والبلخش والبجارى ونحوهما
أو العكس فنحو الياقوت الابيض وهكذا قياس ماسبق كالمغناطيس
بالقزدير والماهان بالحديد والجشت بالرصاص والطلق والبلور
بالفضة الى غيرذلك * أو غير محكمة فى التركيب فاما مع غلبة الدخانية
كالكبريت أو المائية بحيث تحلها الرطوبات كالاملاح على اختلافها
أو تغذو وتنمو بلا شعور وهى النبات امابذ وساق وهو الشجر اما كامل
وهو ماجمع أجزاء تسعة الثمر والورق والليف والصمغ والبزر والقشر
والاصول والعصارات والحب كالنخل أو ناقص بحسبه من هذه أو بلا
ساق وهو النجم كالاسقولوقندريون * قال بعضهم ما كان له خشب فشجر
أو ساق فيقطين أولا فنجم والحب ما كان بارزا كالحنطة والعرعار
والبزر ما كان داخل قشر كالخشخاش والبطيخ وهو اصطلاح يجوز تغييره
ولكنه الشائع أو جمع الى التغذية والنمو شعورا وحركة ارادية فان كان
مع ذلك كمال تعقل فالانسان والا فغيره من الحيوان فهذه المواليد الثلاثة
الكائنة من المزاج الحادث من العناصر المعلومة وهذا التقسيم طبى
والحكمى أن يقال الحادث عن المزاج اما صورة محفوظة كاملة النوع
أولا الاول أجناس الانواع الثلاثة والثانى اما ان يغلب عليه الدخان
مع امتزاج بالجسم الثقيل وهذا كالشب والملح أو المتوسط ولم ينهض
من الارض كالزبد أو نهض كمواد الصاعقة أو الخفيف فالصواعق
والنيرات ان لم تجاوز الاثير والافذوات الاذناب والهالات وقوس
قزح أو غلب عليه البخار فان لم يجاوز طبقات الارض فمع مخالطة
الثقيل والصفاء هو الزئبق والا الماء وان نهض ولم يبلغ حد الهواء أعنى
ستة عشر فرسخا وقيل اثنى عشر فالطل والصقيع أو جاوزه فالمطران لم
تتعاكس عليه الاشعة ويبرد الجو والا الثلج والبرد وان لاصق كرة النار
فهو الترنجبين والشيرخشك ولما ثبت أن هذه الكائنات متحدة
الهيولى والصورة الجنسية وان بعضها لبعض كالجد والاب

لان الضرورة قاضية بتقدم خلق الارض والمعدن على النبات لانها محله
وتقدم الحال على المحل محال وسبق النبات للحيوان لانه غذاءه
فلاجرم كان بعضها مقويا بالبعض غذاء ودواء للمناسبة لان النبات أحذ
قوة الارض والحيوان قوة النبات والانسان زبدة الكل فلذلك تضرب
اليه طباعه فمنه مر وصاف وحلو وكدر وخبيث وطيب ومدار
وقاتل الى غير ذلك * ثم المتداوى به من النبات أحد الاجزاء التسعة
أو أكثرها بحسب الحاجة وهل الاغلب فيه الغذاء أو الدواء أقوال
ثالثها التساوى والوقوف على تحقيقه متعذر وينقدح عندى انه الظاهر
وأما المعادن فأغلبها دوائية وأقلها سمية ولا غذاء فيها والمنتفع به من
الحيوان اما ذاته أو فضلاته والفضلات اما مواد للجنس وهي البيوض
أولا وهي الالبان وغالبه غذاء وأوسطه دواء وأقله سم وهذه الانواع
كلها مع اتحادها في المادة الهيولانية لها مزاجان أول وهو السابق
ذكره في الطبيعيات وثان وهو ما أجزاؤه مركبة من المزاج الاول
وكل منهما اما طبيعي كالذهب والزنجبيل واللبن أو صناعي كالنوشادر
المصنوع والتوتيا والحيوان المعفن وكل من المزاجين اما محكم التداخل
ويسمى القوى وهو الذى لا تتميز أجزاؤه بفاصل كغالب المعادن واللبن
والبيض أو غير محكم ويسمى الرخو وهو الذى يميز أجزاءه الفاصل
كالزنبق والشمع ولا يوجد في النبات فيما يظهر كذا قرره وعندى
ان الحمص منه لان الطبخ يميز جوهره الملحى وهذا التقسيم فائدة
في العلاج عظيمة فانك اذا عرفت مزاج المرض حاذيت به مزاج
الدواء وقد يسمى المحكم موثقا والرخو سلسا * ومزاج الدواء اما بسيط
ونعنى به ما غلب عليه كيفية واحدة اذ ليس بعد العناصر بسيط
أصلى وهذا لا يفعل في البدن الا بالكيفية الغالبة * أو مركب من قوى
متضادة ونعنى بها أن يكون كل واحدة في جزء منه الا أن يجتمعا في جزء
واحد كذا صرح به في الكتاب الثاني وحينئذ ان كان موثق المزاج

كالعدس جاز أن يصدر عنه أفعال مختلفة لقوة القوة وحسن الجذب وان كان رخو المزاج وجب اختلاف الافعال سواء كان المفرد منفصل الاجزاء بالفعل كالعنب والاترج أو بالقوة القريبة منه كالكرنب والسلق هذا هو الصحيح فى القانون وغيره وقال الفاضل ابن نفيس لا يشترط فى تضاد الافعال عدم تلازم أجزاء الدواء ولا أن الاختلاف لا بد وأن يقع فى عضوين لاخذ كل عضو ما يناسبه كأخذ العظام البارد واللحم الحار بل الاختلاف واقع فى سائر البدن حتى عن المؤثق ولكن فى وقتين مختلفين وهذا اذا تأملته هذيان لانه يتوهم أن القبض الحاصل عن نحو السقمونيا بعد استيفاء اسهالها منها وليس كذلك بل هو من تفريغ الاعضاء لان القبض قد يبقى الى ثلاث والدواء ينفصل فى الغالب من برمه ولو ثبت ما قاله لزم أن يقع القبض بعد نحو الصبر عقب أسبوع * ثم هذه المفردات يلحقها من حيث عوارضها أمور *(الاول)* فى الاستدلال على مزاجها وأقواه ما أخذ من عرضها على البدن سواء اعتدل وهو رأى الاكثر أولا وهو اختيار المدققين وحاصل هذا أن الوارد على البدن ان أثر كيفية زائدة فهى طبعه والا فهو معتدل ويلى هذا القانون الطعوم لانها تستخرج أجزاءه كلها وانما قدمت على الرائحة لان الرائحة لا تدل على المزاج الا بواسطتها خلافا لبعض شراح القانون ويليها الرائحة وأضعفها الالوان لانها لا تدل الا على اللون الظاهر وقد يكون هناك غيره وقد وضعوا الحلاوة والمرارة والحرافة على الحرارة والدسومة على الرطوبة والحرارة والحرافة والمرارة على اليبس والحموضة والقبض والعفوصة على البرودة واليبوسة والتفاهة على الاعتدال عند البعض والبارد الرطب عند قوم وكل ما قويت رائحته فهو حار وعادمها بارد * واستشكل بنحو الافيون فانه بارد اجماعا ورد بان الشئ قد يكون فيه جوهر لطيف يتحلل فى الشم وان قل وعليه يكون الافيون مركبا من برد وحرارة

كما قيل في الخل وهذا الاشكال وارد على الطعم أيضا فان قياس الاقدمين أن يكون حارا يابسا وكذا قهوة البن المشهورة الآن والصحيح أن مثل هذه القواعد أكثرى * وأما الالوان فكل أبيض في جنسه بارد بالقياس الى باقي أنواعه وكل أسود حار وكل أحمر معتدل وكل أخضر بارد يابس وكل أصفر حار يابس وبسائط الطعوم المدركة بالفعل ثمانية ومركبها واحد واسقاط بعض المتأخرين له من حيث عدم ادراكه ظاهر والدليل على حصرها أن الشئ اما كثيف أو لطيف أو معتدل وكل اما حار أو بارد أو متوسط فان فعلت الحرارة في الكثافة حدثت المرارة لاستقصاء الاجزاء فلا تنفذ الحرارة فتعفن مع المكث فان توفرت الرطوبة اشتدت المرارة لشدة التعفن كما في الصبر والحنظل والاخف كما في الافسنتين وان فعل الاعتدال في البارد من التكثيف فالعفوصة لقلة المعاصاة وعدم كمال النفوذ فان كان هناك رطوبة بالغة اشتد التعفن كما في القرظ والاخف كما في السفرجل وان فعل الاعتدال من الحرارة والبرودة في الكثيف المعتدل كانت الحلاوة لاعتدال الاشياء كذا قرروه وقرر بعض المحققين أن الحلاوة تكون من فعل الحرارة في المعتدل في الكثافة والنفس اليه أميل وان فعلت الحرارة في اللطافة كانت الحرافة للتحلل والنفوذ فان توفرت الرطوبة اشتدت الحرافة كما في الثوم والاخف كما في الباذنجان أو فعلت في البرودة اللطيفة كان الحمض للمعاصاة فيتعفن ويتلطف فلا يمرر ولا يبالغ في العفوصة ويتفاوت كالسماق والزرشك أو فعلت في متوسط اللطف كانت الدسومة لامتداد الاجزاء مع الحرارة وخدمة الرطوبة ولطف الحرارة فتكون من قبيل التخمير لا التجفيف وان فعلت الحرارة في معتدل بين الغلظ واللطافة فالملوحة والاعتدال في الاعتدال هنا تفاهة والحرارة في البارد قبض هنا فهذه أصول الطعوم على ما أدى اليه الاجتهاد في القوانين فلا يعترض بالبورق لانه ملح قوى ولا باللذع لانه مدرك بسوى

اللسان فلا يكون طعما وحقيقة الحلو أن يفعل الملاسة والاستلذاذ والمالح الملاسة وقوة الجلاء والدسم الملاسة مع قلة الجلاء والمر الخشونة والجلاء القوى معها والحريف الجلاء القليل معها والعفص الخشونة والكثافة القوية والقابض فوقه والتفه ما لا يظهر معه شئ من ذلك وحيث عرفت أصولها وان حدوثها من فعل الثلاثة وانفعالها الثلاثة عرفت أن الحريف أقوى الثلاثة الحارة تسخينا لانه أشدها حرا عند الشيخ وجالينوس لسرعة نفوذه وتلطيفه وجلائه وتقطيعه ثم المر لكثافة مادته ثم المالح لانه مر زادت رطوبته ومن ثم يعود اذا زالت كما فى المالح المشمس والمحرور ومن ثم حكم بأن أسخن أصناف الملح المر وعند قوم ان الحريف ليس بأسخن من المر ولا المر من المالح لجواز أن يكون ضعف حالتيه مستندا الى كثافته فلا ينفذ حتى يضعف قلت وهذا لا يجرى بينه وبين المالح والتحقيق فى مثل هذا البحث أن نقول لا راع فى أن الحريف أسخن من المر والمر من المالح فى أنفسها اما باعتبار أفعالها فى البدن فظاهر ما حرروه عدم الدليل القطعى على ذلك وأما الطعوم الباردة فأشدها بردا العفص لتكثيف مثل البلح والحصرم به أولا ثم القابض لاستقالها اليه عند اعتدال الهوائية والمائية ثم الحامض لصيرورتهما اليه عند كثرتهما فالقبض والحمض وسائط بين الحلاوة والعفوصة قال الشيخ وقد تسقط الحموضة من بين الحلاوة والقبض فى نحو الزيتون وأقره الشراح وعندى فيه نظر لان ذلك لا يكون انتقالا من القبض فقط بل من المرارة الممزوجة به كما شاهدناه فى بعض أنواع البطيخ فانه يكون مرا ثم يحلو عند استيلاء الهوائية وأما المتوسطات فأشدها حرا الحلو ثم الدسم ثم التفه وقد مر دليله وأما فى جانب اليبوسة فأقوى الطعوم يبسا المر لكثافته وأرضيته ثم الحريف لارضيته وقد سبق فى العناصر أن اليبس فى الارض أصلى ثم العفص لمائيته بالنسبة اليهما وان جمدت وأما من جهة الرطوبة فأرطبها التفه

ثم الحلو ثم الدسم وقيل الدسم قبل الحلو وأما المعتدلة فأقربها الحامض ثم القابض وأكثرها يبسا المالح واغلظ ماموضوعه الغلظ العفص لوجود المادة فيه فجة ثم الحلو لانتقاله اليه ثم المر وفيه نظر لما مر من غلظ مادته وتقدمه على الحلو في مواضع وألطف ماموضوعه اللطافة الحريف لتحلل أجزائه ثم الحامض وان كثفت مادته لان فيه مائية كثيرة ثم الدسم لزوجة أجزائه بالدهنية وأما ماتوسط منها بين اللطافة والكثافة فأقربها الى اللطافة المالح والى الكثافة القابض وكانت التفاهة حقيقة الوسط لما سبق وقد تمايز هذه الطعوم من بعضها بما تفعله في اللسان فالعفص ماقبض اللسان ظاهرا وباطنا وعسر اجتماع أجزائه وقول الشيخ انه ألطف يريد به بالنسبة الى القابض والحريف فانه وان قبض بالغا لاينافي لطفه النسبي في قلة الايذاء فلاحاجة الى حمله على غلط الناسخ والقابض ماجمع ظاهر اللسان فقط ويجتمعان كما في العفص ويفترقان فتوجد العفوصة بدون القبض كما في السماق وبالعكس كما في البلوط وماجرد اللسان أى حلل لزوجاته بغوص وخشونة حريف وبدون الغوص مر لما مر من كثافته وبدون الخشونة مالح وأبعدها من التعفين المر لشدة يبسه فلا يعيش معه ولا ينشأ منه حيوان والثلاثة مقطعة أى جاعلة الاخلاط أجزاء صغارا وتحلل أى تذيب وتجلو يعني تغسل اللزوجات وتلطف الغليظ وتحلل أجزاءه وتذهب لدونته وماغذى بالغا ولطف مع غوص ولذة حلو وبدونهما دسم وفي الكل ملاسة ورطوبة وبين المر والمالح اشتراك في الجلاء والتقطيع وافتراق في السلاسة وضدها ويشارك الحامض القابض والعفص في الجمع وعدم التغذية ويفارقهما في الرطوبة والمائية المحلولة ويشارك الحلو الدسم في الغذاء وان كان الاول أكثر غذاء ولذة ويفترقان في الغوص وعدمه فهذه أفعال بسائط الطعوم وللمركبات منها حكم ماتركبت عنه قالوا وتنحصر أنواع التركيب

فى خمسمائة واثنين وطريق الحصر أن أقل المركبات الثنائى وأكثرها التساعى والمركب امامتساوى الاجزاء أو زائد أو ناقص بنسبة بعضها الى بعض فى كل مرتبة * والزيادة والنقص اما فى واحد بالنسبة الى الباقى أو أكثر وكل أما تدريجا نسبيا أولا وهذه ضوابط التركيب وأنفعها مر مع قابض لاجتماع الجلاء والتقوية كالافسنتين وأعظم منه فى اصلاح المعدة حلو مع قابض عطرى كالسفرجل وللقروح مر مع عفص لا كل الزائد على الصحيح وهكذا * وأما الروائح فبسائطها نوعان الطيب والخبيث وأما قسمتها الى قوى وحار وكافورى وحامض ومسكر ونظائرها فخارج عن هذا الباب ولا اسم لها عندهم والاستدلال بها ضعيف خصوصا فى الانسان فانه أضعف الحيوان شما لمعرفته مواضع الغذاء بالفكر والحيوانات بالرائحة ومن ثم كان أضعفها أقواها ادراكا للرائحة كالنمل ولا ينافى هذا ما سبق من انها واسطة بين الالوان والطعوم لعدم لزوم التنافى بين قوة الدليل فى حسه وخصوصيته * والاجسام اما فاقدة الرائحة لفقدان المكيفيات فى نفس الامر وهذه هى البسائط الحقيقية أو فى الظاهر فقط والعائق حينئذ عن ادراكه ان كان ضعف الحاسة فلا كلام فيه والا فان كان مشتملا على دهنية وبخار أكثر من الدخان وفيه رطوبة تثبت ذلك ظهرت رائحته بالحك والحرق كالعود والعنبر والكهكام وان فقدت هذه الشروط لم تظهر بالحيلة كالاملاح * أو كثيرة الرائحة جدا اما مشابهة لطعومها وهذه معلومة أولا فان كانت من مائية وأرضية وتفهت مائيتها خالف ريحها طعمها كالورد فان المشموم منه مائيته لتصعدها ولا تدرك بالطعم لتفاهتها وانما المدرك أرضيته المرارة والعفوصة وان لم تختلف اجزاء المركب تشابهت رائحته وباقى مدركاته وغالب الطيوب حارة حتى قالوا ليس منها بارد الا الورد والبنفسج والنيلوفر والآس والخلاف والكافور * واختلفوا فى الرائحة فذهب

المعلم وغالب الاجلاء الى أنها تكيف الهواء بالرائحة ومن ثم يكفي أقل ما يظهر من الجسم لسهولة تكيف الهواء وذهب آخرون الى أن ادراك الرائحة بتحليل اجزاء من الجسم في الهواء وعليه يلزم نقص المشموم حتى يضمحل وقد لمحنا ذلك فلم يظهر ولكن ربما كان في الجسم رطوبات غريبة فتنتقص فيظن تحليلا * وفصل قوم فجعلوا الرائحة ما ركب من مائية وأرض تحليلا ومن غيره تكيفا * وأما الالوان فقد علمت ما فيها فاذا استحكمت هذه البسائط الثلاثة بأنواعها فاحكم على ما اختلف منها بالتركيب مثاله قد أسلفنا ان كل حاد الرائحة حار وكل عفص وقابض بارد فاذا وجدت في مفرد فهو مركب من جواهر مختلفة

﴿تنبيهات﴾ الحاران صاعدان ومتحللان بسرعة والرطبان متبخران وما سواهما ثابت فاذا استنشق المفرد كان المدرك منه ما فيه من الصاعد والمتبخر وله الغلبة لخفته فلا بد من عرض المفرد وقت الامتحان على جميع الاقيسة ليثق بطبعه ﴿الثاني﴾ الاستدلال المأخوذ من أفعالها في البدن كما اذا فتح الدواء وقبض فان فيه حرارة وبرودة أو حلل ولزج فان فيه زبدية ونارية وكذا اذا سهل غير محكم الدق كالسقمونيا أو فتح ان لم يغسل كالهندبا أو أصلحه التصويل والغسل فلم يغث ولم يكرب كاللازورد أو حلل من خارج ولم يفعل من داخل ذلك كالكسفرة فانا نعلم في مثل هذه أن الجزء الحار ضعيف لم يبق مع الحرارة الداخلة الى حين الفعل ﴿الثالث﴾ في الافعال الداخلة على تركيب المفرد من غير علاقة بالبدن كتحليل البسفايج للدم الجامد واللبن وتجميده لهما فان كلا من الفعلين بجوهر يضاد الآخر وكظهور أجزاء اللبن الثلاثة بالعلاج فانه دليل على تركبه منها وكانعقاد العسل بالبرد لما فيه من الماء وبالحر لما فيه من الارض وكرسوب العصارات وصفائها الى غير ذلك ﴿الرابع﴾ في ذكر الاستدلال على الدواء وغيره من الاقسام التسعة بالطريق المعروف بالتحليل ولم يذكره الشيخ ولا كثير من الاطباء وهو

مأثور عن القدماء وهو انا اذا جهلنا مزاج مفرد وضعنا منه قدرا معينا في القرعة وركبنا عليها الانبيق واستقطرناه فيسيل منه بالضرورة جزء مائع وجزء زبدى ويتخلف آخر ويصعد آخر فالمائع الماء والزبد الهواء والصاعد النار والثابت التراب قياسا على العناصر فيتضح مزاج المفرد في نفس الامر * ثم ان الدواء قد يفعل فعلا أوليا وهو ما يكون باحد الكيفيات وفعلا ثانويا وهو الكائن بالصورة في الدواء والمادة في الغذاء وكل منهما اما كلي لا يخص عضوا بعينه كماء الشعير في الحميات أو جزئي كاختصاص الاسطوخودس بالدماغ وقد يكون للدواء فعل يشبه الكلي من جهة والجزئي من أخرى كالزنجبيل المربى فانه من [illegible] الخام من المعدة ينفع سائر البدن في صحة الهضم العائدة على سائر الا[illegible] ومن حيث تنقية الرطوبات الغريبة منها بنفعها خاصة وهذا جزئي

﴿الخامس﴾ في ذكر ما يعرض لها من الاوصاف يتصف الدوا[illegible] جدا ويشتهر في هذه الصناعة مثل الطعم واللون والرائحة وقد لا[illegible] الا في صناعة أخرى كالثقل والخفة والحداثة والقدم والانضا[illegible] والتغيرات تعلق بالحرارة والتكرج والملاسة بالبرودة والتكسر والتفتيت باليبوسة قال بعض الشراح للقانون والارتضاض والحنا[illegible] كالاستقاع والبلة من اوصاف الرطوبة اذ الرض عبارة عن تصاغر الاجزا[illegible] من غير انفكاك أما الادونة والمزوجة والدهنية فقالوا انها وسائط بين ماذكر من الظاهر والخفي والاوجه عندي أنها ظاهرة وانما اشكل الامر عليهم لعسر الفرق بين أنواعها وأنا أرى أنه لا واسطة بين ظاهر وخفي في الصناعتين وان ما تقدم أوصاف ظاهرة وأما الخفي فمثل التقتيح والتعقيل والتليين والتقطيع والادمال والتسليخ والتكثيف والتلطيف اللهم الا أن يريدوا بالمشهور ما كثر دورانه على [illegible] وغيره ما قل أو عدم فعلى هذا تكون سائر الاوصاف بالنسبة الى الفلسفة الثانية مشهورة ظاهرة وأما الذكورة والانوثة في سوى

الحيوان

الحيوان فجاريه أحوج اليها في بعض أنواع الدوابل والعذاء من نحو الحشوية والكثافة والسواد الاكثرية في الذكور والحق بعضهم بالحيوان مافيه رسوم الاعضاء مفصله كاليبروح وبعض أصناف التفاح ﴿وأما تفاصيل﴾ هذه الصفات فحقيقة الامتداد ذهاب الشئ في الاقطار من غير انفصال بل بزيادة في بعض الاقطار ونقص من آخر وهو أعم من الانطراق مطلقا فيعطى المتد لمن يوسته في الاولى والمنطرق لمن رطوبته فيها ومن ثم نعمل الشادنة في كحل الرطوبة ويكاس المرجان في الدمعه الى غير ذلك ﴿واللطيف﴾ ما انفعل عن القوة الطبيعية فصار صغار الاجزاء وقلت أرضيته سواء كانت سائلة بالفعل كعرق القرار يج أو بالقوة كالصموغ ﴿والكثيف﴾ عكسه في القسمين كالبرد واللبن والرقيق فقد يكون لطيفا كماذكر وقد يكون كثيفا كالسيرج والغليظ كذلك كح السمن والجبن وأهل هذه الصناعة يرون ترادف الرقيق واللطيف وترادف الكثيف والغليظ والصحيح ماقلنا وسحدوا حدوه في الحروف فكن واعيا لئلا تقع في الخطأ فان المترتب على هذا في العلاج كثير خطر اذ اللطيف الرقيق لمن أنهكه المرض والطيف الغليظ للناقه القريب الى الصحة وغيرهما للاصحاء وفي الادوية تحاذي بالاربعة الاخلاط ﴿واللزج﴾ كالممتد لكن اشترط فيه ان يمتد متصل الاجزاء ذا التصاق ولم يشترط في الامتداد ذلك وحاصله ان اللزج لابد فيه من رطوبة حسية سواء كان رطبا بالقوة كرب العنب أولا كالعسل والممتد لا يشترط له ذلك كالشمع واشترط بعضهم في اللزج بقاء القوام فلا تكون نحو الادهان لزجة وليس بشئ لما سنراه في الحروف واللزج بالفعل ما تقرر واما بالقوة فقد يكون قريبة كما في الكرسب وقد يكون بعيدة كما في السق وقد يصير الشئ لزجا بأمر خارج عن البدن كما في الجبس والتشاعد المحض بالماء ويعالج به من افرط بسه

من غير احتراق لكن قال قوم ينبغي التكثير منه لانه عسر الانحلال فلا يصل الا بعد ضعف قوته خصوصا اذا بعد المؤف واحتج آخرون بأنه وان عسر انفصاله وضعفت قوته لا يزاد وزنه لانه يصل متلازم الاجزاء يعضد بعضه بعضا وهذا عندي أوجه لما تقرّر في الفلسفة من أن الفعل الضعيف مع الدوام أقوى من القوىّ مع سرعة الزوال ﴿والدلن﴾ ما قارب اللزج في الامتداد وقصر عن الممتد وعسر انفصال اجزائه ويعالج به اليابس في الاولى قيل ويصلح المرطوب في أول الاولى وأبا أراه حيث لا برد ﴿والجامد﴾ ما كثرت مائيته وقلت أرضيته وأوصله البرد في العقد والتجميد حدا لا تعجز الغريزية حله كالشمع والميعة ﴿واللين﴾ عكسه في التركيب لكنه اذا انفعل انقسم الى اجزاء صغار والجامد الى لزج أو سيال فلذلك يعطى لذوى اليبوسة مطلقا ﴿والهش﴾ لمرطوب في الاولى ان كان كثيفا كالاصطرك والا مطلقا ان كان لطيفا كالصبر والسقمونيا ﴿والسيال﴾ ما لا يحفظ وضعا مخصوصا وينبسط خفيفه على الجسم ويغوص ثقيله وقد ينعقد كاللبن ويجمد كالسمن ولا ولا كالخل وقد يكون لزجا كالشحم ومقطعا كالملح ولا يشترط زيادة مائيته على أرضيته بل يجوز العكس كما في الملح الذائب ويداوى بهذا مطلق الامراض لما تقرّر من تقسيمه ولذلك شرطوا في الجامد أن يكون من شأنه أن يسيل دون هذا في العكس ثم السيال قد يكون أصليا كالخمر وقد يعرض له أن يصير سيالا اما لان أصله كذلك كالثلج والشحم وغالب ما انعقد بالبرد أولا ولكن بالصناعة كالزئبق المحلول بالتقطير وهذا المصنوع قد يمكن عوده الى أصله كالنوشادر المعقود بلا تصعيد وقد لا يمكن كالمصعد ﴿واللعابي﴾ ما انفصلت منه اجزاء لزجة متخلخلة وفارقت صلبا كبزر القطونا وقد تنفصل بلا مرطب خارج وهو اللعابي بالفعل كالقلقاس والبامية بعد التقشير وكلها ملينة والمراد بالتليين كما قاله ابن نفيس اخراج

مافى البطن خاصة وقد يعبر عنه بالاسهال مجازا كما صرح الشيخ
اذ الاسهال حقيقة اخراج مافى العروق والاعماق القاصية ومتى شوى
المعانى عقل لقلة ص مائيته وانتقل الى العروية فالعروى على هذا لمعانى
نقصت مائيته كذا قرروه ولعل هذا هو العروى الطبيعى * وأما
الصناعى فلا يلزم أن يكون لمعانى الاصل فان قشر البيض لا لمعانية فيه
ومتى حل صار غرويا من أعظم الالصاقات ﴿والمقشف﴾ اليابس
الاسفنجى الجسم تملىء فرجه باللطيف فاذا صب عليه جسم سيال غاص
فيه وخرج منه دخان ان كان احراؤه نارية كالنورة والاحجار كالزبل
وقد يكون طبيعيا كدم الاخوين وصناعيا كالاكلاس ويعالج به
المرطوب ومن افرط به الارلاق وأهل الاستسقاء ﴿والدهن﴾
ما أعطى اللمس رطوبة لزجة بلا قوام ولم يعسر التصاقه على الجافات
الورقية ويعسر على الماء كذا عرف فى الفلسفة الثانية واعتذار
القرشى عن تعريف الشيخ له نفسه بأنه من مجازات الاطباء صواب
والخفيف فى الاصل مامال الى الاعلى اما الى الغاية كالهواء أوالبها
كالنار والثقيل عكسه اما الى الغاية كالماء أوالبها كالارض وهنا
الخفيف ماقل غوصه وكثر انبساطه وانتقر الى جاذب يبلغه الغاية
كالغاريقون والثقيل عكسه كشحم الحنظل وقد يراد بالخفيف ما كثر
فى العين وقل فى الوزن كالقطن وبالثقيل عكسه كالذهب ويداوى
بالخفيف من ضعفت اعضاؤه عن القيام بالدواء ومن ثم لم يسق السكر
لضعاف المعدة مع صلاحيته للعوامل لعدم الغائلة ﴿والمصمغ﴾
ما اعتدل فى التكوين ووقفت به الخلقة على حد لو جاوزه عد مفرطا
أو قصر عنه عد خالا به عكسه وهنا المصمغ ما لطف الكثيف ورقق
الغليظ وأسال الجامد كالسوس فى خلط القصبة والبزر فى خام الصدر
والفرطم فى الدم الجامد والفج ما ولد خلطا قاصرا كالسلق والخوز
﴿والمحرق﴾ ما اعتقلت مائيته دهنية اذا اشتعلت كان منها بخار كالعود

والملح وهنا المخرماارتفع الغالب منه مع الحرارة الغريزية لزيادة اجزائه اللطيفة على غيرها وهذا الماردىء لطيف كالثوم أو كثيف كالكراث أوجيد لطيف كالحرأو كثيف كالسلجم والفجل مامنع صعود ذلك ويسمى الحابس كالمرزنجوش والكسفرة والكابلي والكمثرى ﴿والمدخن﴾ ماارتفع منه جسم لوحبس كان جرما محسوسا يابسا سواء كان الارضى يابسا كالنوشادر المعدنى أو سيالا كالقطران والمستعصى على التدخين امامنطرق كالسبعة وهذا الاستحكام مزج رطوبته بيبوسته أولا كباقى الاحجار وهذا لعلاج مااستعصى من الخلط فى أعالى البدن كما نأمر بأخذ الكندر من سبج برأسه البلغم ﴿والذائب﴾ السيال ان دام والاماسهل افتراق لطيفه من كثيفه كالمنطرقات ﴿والمستعصى﴾ مااستحكمت حرارته ﴿والصاعد﴾ ماكثر لطيفه ودخانيته كالكبريت والزرنيخ ﴿والثابت﴾ عكسه وقد يصيركل منهما فى رتبة الآخر فتصعد الفضة اذا استحكم مزجها بالكبريت وكانت الاكثر ويستقر النوشادر اذا طال امتزاجه بالجريات كالسنباذج ﴿واللين﴾ مازادت رطوبته على أرضيته كالقلعى والصلب عكسه كالحديد وبتعاكسان اذا سلط عليهما بالمزج مايذهب الزائد كالزرنيخ لهما والنوشادر للثانى والبشب للاول وقد علمت الاصول فالتفريع سهل فى التداوى وغيره ﴿والعفص﴾ ماجمدت مائيته وكثفت أرضيته ونعل المتضاد كما يعرض للعفص والسفرجل وقشر الرمان ان يسهل بالعصر ثم يجفف ويقبض بالارض بعد انحلال المائية والعفن ماانفقت الحرارة الغريبة والعزيزة على رطوبته الغريبة ﴿والمتكسر﴾ ماانفصل الى اجزاء كبار ولم ينفذ الكاسر فى جسمه ﴿والمتكرج﴾ ماتداخلت اجزاؤه الباردة واستولى على ظاهره الحر وكالهش المتفتت واليابس المتشقق وكان الثانى أرطب والاول أيبس كما فرقوا بين اللين والرطب بأن اللين مابقى على مطاوعة الغمز زمناما ﴿والمقطع﴾ ماكان فيه حدة تفرق

احراء اللرج كالملح ﴿والمخشن﴾ مايحلل أرضيا وجمع العفوصة والقبض كربد البحر ﴿والمملس﴾ عكسه كالدهن والصمغ ﴿والاكال﴾ مااشتدت عفوصته كالزنجار أو بورقيته كالنوشادر أوحدته كالسكر ﴿والمدمل﴾ ماضم الى القبض لزوجة أو دهنية ﴿والجابر﴾ للعضو ماجمع العرويه كالكرسنة والجدب كالزفت ﴿والمهرلم﴾ ما كان منفتنا شديد اليبس الى بورقية ما كالسدروس والمقل ﴿والمسمن﴾ ماجمع الدهنية واللزوجة والعروية كالحلبة والفستق ﴿والمسود﴾ ما كان فيه بارية صباغة كالزريج والمرداسج وهذه الاوصاف تسمى المركبة ومنها ﴿التفريح﴾ وهو عبارة عن التأكل غيران المقرح من الدواء قد يكون كذلك من خارج فقط كالبصل فانه اذا لصق على العضو قرحه وأكله لحدته ومتى أكل لم يفعل ذلك وما ذاك الا أن الغريزية تحلله قبل فعله فلا يؤثر وان كان داخل البدن ألطف وهذا الامر لايكون الا للغذاء الدوائي وقد يقرح من داخل فقط كالزنجار وهذا لايكون الا في السم فانه فاعل بصورته فلا تقدر الحرارة على حله وأما مرادهم بالترياقية والبادزهرية فليس الا سرعة الاجابة والتأثير كتسمية الافيون ترياقا لقطعه الاسهال في الوقت وحب الارج بادزهر لدفعه السمية ﴿وأما المفرح﴾ فهو في الحقيقة الدواء الذي يبسط النفس ويسر القلب ويريد الدماغ ويحفظ الكبد ويصرف الهموم ويذهب الكسل وينشط الحواس ويشد الاعضاء ويصقل الذهن ولاتوجد هذه الاوصاف في مفرد سوى الخمر وأما في المركبات فكثيرة على ماستراه وكثيرا ماتطلق الاطباء التفريح على ما كان جيد الغذاء كالبيض وقليل الضرر كالتفاح وقد يطلقون التفريح على كل دواء جفف الرطوبات وخدر الاعضاء ونقص الحس والعقل كالبرشعثا والحشيشة والجوزبوا وهذا تخدير لا تفريح كما ستجده ﴿السادس﴾ في ذكر مايحوج الى مقادير الدواء * اعلم

أن مدار مقدار الدواء على شرف المنفعة وكثرتها وضعف الدواء وبعد العضو المؤف عن المعدة واصلاح المفرد مضار غيره فتى وجدت هذه وجب تكثير المفرد والاقلل وكذا شرف المنفعة وان قلت ككونه نافعا لاحد الاعضاء الرئيسة فقط ثم الطريق فى المركبات دائرة على تركيب هذه وبسائطها القوة والكثرة والشرف وقرب العضو وقلة الضرر ونظائرها فاذا كان الدواء قويا كثير النفع جعل متوسطا أوضعيفا كثيره كثر جدا أوقويا قليله قلل جدا فى الغاية وقس على هذا البواقى فانها واضحة ﴿السابع﴾ ما يعرض لها من الانفعال الخارجة عن الطبيعة المعروفة بالصناعة قدعرفت تقسيم أنواع المواليد الى البسائط الثلاث ومركاتها الست وقدعلمت أوصاف الادوية وأن منها مالا يؤثر فيه الطبخ شيئا كالاحجار فليس الكلام فيها واختلفوا فى المتطرقات فذهب قوم الى أنها كالاحجار وآخرون الى أنها يحلل منها شئ مفيد واحتجوا بأن الفضة المغشوشة مثلا اذا غليت ظهرت الفضة على الغش سائرة فعلى هذا يكون وضعهم الذهب فى المساليق مفيدا وكأنه الاوجه ﴿وأما الحشائش﴾ فلا نزاع فى تأثيرها بالطبخ وغيره ولكنها مختلفة فى هذا العرض فاذا كانت الابدان ضعيفة والاسنان كذلك والبلاد حارة فالسلاقات أولى من الاجرام ولكن من الادوية ما اذا طبخ سقطت قوته رأسا كالخيار شنبر فلا يمس بنار ومنها ما جوهره ضعيف المزاج واذا طبخ لم يبق له جرم كالهندبا ومثل هذا ان أريد استعمال مجموعه صحت المبالغة فى طبخه والا اكتفى فيه بحرارة الماء بل الجل على ان الهندبا لا تمس بماء لمفارقة جوهرها اللطيف بمجرد الغسل ومنها ما اذا اشتد امتزاجه كثف جرمه وهذا ان كان ثقيلا ضار الجرم استقصى طبخه وصفى كالسناء أونافعه استقصى ولم يصف لسهولته على الطبيعة لتحلل الطبخ وان لم يكن ثقيل الجرم وسط طبخه وأخذ ماؤه فقط والطبخ يطلب عند

عجز الطبيعة وغلظ الدواء وقلة نفع الجرم وعند ارادة أخذ جوهرى
الدواء كمريد الاسهال من العدس فانه يقتصر على شرب مائه ومريد
القبض منه فانه يقتصر على جرمه ولا مايز سوى الطبخ ومتى كانت القوة
قوية والحاجة داعية والمطلوب الاسهال لا التليين وجب استعمال
الجرم مطلقا واعلم ان العصارات لا تطبخ بحال وأما الثمار والاوراق
فيسلك بها ما ذكرنا فى القانون السابق وأما الاصول فان كانت من
أشجار وجب طبخها والا كان الاولى * ثم من المفردات ما يطبخ فى بعض
الاصناف دون بعض كالاهليلجات فانها لا تطبخ فى حقنة اصلا لما فيها
من العفوصة والقبض فتحبس الدواء وتطبخ فى غيرها لملاقاتها الحرارة
الغريزية فى المعدة فتكمل حلها وكالورق بزروحب الا ما كثف قشره
فكالاصول كلب القرع فان دق أو قشر فكالعصارات وما ركب من
هوائى ومائى جامد الى الارضية ويعرف باعطاء الحلاوة أولا فالمرارة
كالغاريقون لم يمس بنار البتة واستثنوا من العصارات السقمونيا
فانه يجوز جعلها فى المطابيخ كما صرحوا به ولما كان المطلوب من
الدواء استيلاءه على البدن وتعمقه ليستأصل الخلط وكان ذلك غير
ممكن والدواء على حاله أخذوا فى الحيلة على تحليله بقوانين منها الطبخ
وقد علمته ومنها السحق وقد يضعف قوة الدواء فى نفسه لاستيلاء
الهوائية عند تصاغر الاجزاء وان لم تنقص جملته فسبيلك فيه قانون
الطبخ من عدم المبالغة فى سحق اللطيف كالسقمونيا والمبالغة
فى نحو الزمرد والتوسط فى نحو الغاريقون وكل ما لطف من العصارات
كالغافث والصموغ كالحلتيت والالبان النفوعية كاللاعبة لم يبالغ
فى سحقها حتى ان السقمونيا متى اشتد سحقها لم تسهل وايالك وسحق
الهش كالكندر والرطب كالفستق واللصوق كالاشق فيما يحلل منه
زنجار كالنحاس وان قيل ان الرطب الدهن كالصنوبر لا يضره ذلك
لعدم التصاق الدهن واسحق الهش مع اللدن والصلب وحده واللين مع

عرق كالمصطكى مع الشادنة والمصلح مع محتاج اليه فان كان أحدهما أصلب فأوصله بالسحق الى قوام الثاني وامزجهما كالاهليلج الاصفر مع السقمونيا ولا تسحق بزرالاوحده وكذا المعدن والحل بدأيضا وحك النقدين ان لم تحلهما وكلسهما بنحو اللؤلؤان عدلت الى السحق ولا تسحق بحريا مع برى كمرجان وياقوت ولا حامضا فى نحاس ولا تنقع يابساً فيه كما فى الاشنة مع الخل * ومن الفوائد العجيبة المفسد الاخلال بها غالب الادوية * لا تجمع الاهليلج والغاريقون ولا تسحق صبرا مع مصطكى ولا الشيح مع شئ ولا الدارى بلا فلفل ولا الشادنة واللازورد والحجر الارمنى بلا غسل وترويق والبادزهر بلا ورد ولا السناء مع المحلب ولا الانيسون بلا خولنجان ولا حب الملوك بلا كثيرا ولا الزعفران بلا كابة وأجد سحق الاكحال بعد غسل الاثمد ولا تضعها فى العين وأجد سحق الاكال كالزنجار واستقص شحم الحنظل ودقه مع الانيسون واسحقه مع النشا ولا تتم ادوية الدماغ وبالغ فى دواء المقعدة ولا تخرج فاكهة من حبها ولا بكبرامن قشره ولا شحم حنظل الا عند الاستعمال * وأما قانون الحرق فيجب لانتقال الادوية به عن طباعها وذلك أن الجسم اما أن لا يفارق اعراضه المدركة بالحس أصلا كالملح وهذا يدوم على طبعه أو يفارق فان كان سخيف الجسم صقيلا متخلخلا برد بالاحراق كالزجاج وذهبت حدته أصلا كالزاج ان صار رمادا والا اعتدل وان كان بالعكس انتقل من البرد الى الحر كالنورة * والحرق اما لذهاب الحدة كالزاج أو للتلطيف كالملح أو لحل السمية كالافاعى أو لذهاب ما فيه من الاجزاء الغريبة كالنطرون أو لاستعماله فى عضو سخيف لا يقبله قبل ذلك كالشيح والبسنج فى الاكحال أو ليقوى على سد المنافذ بالرمادية كوبر الارنب والعقيق فى قطع الدم ولا تجمع بين معدنين فى الحرق الا أن يدخلا تحت جنس كملح وبورق واستقص حرق الاحجار وخفف فى النبات والحيوان وبالغ فى الخفة

في الحرير والصموغ * واعتمد التصويل بعده ان أردت التبريد والانلا
فانه يبرد أويعدل أويزيل الاوساخ والجوهر الحار ويرطب اليابس
ويكسر الحدة من نحو العرطنيثا ويزيل الغثيان من نحو اللازورد وايالك
وغسل البقول وماجوهره الحار في ظاهره فانه يورثها النفخ وعليك
بغسل القصب السكري والفواكه من غبار الهواء خصوصا العنب
وما كان على الارض كالبطيخ * واذا اسلقت البيض فبادر الى غسله
بالبارد حار لينتزع من قشره الاعلى بسهولة * ولاتنس مكلسا من
الغسل وتحر التروين لئلا يذهب الدواء * والعسل ان كان بماء فمعلوم
والا فاحذ به حذو الطبيخ المعمول له فاغسل لبلغمي بماء العسل وحار
بالخل الا ما نص عليه بشئ مخصوص لفائدة كما ستراه في مواضعه * وأما
مجاورة الدواء لغيره فقد تكون مصلحة تفيد بقاءه كالفلفل للكافور
والتبن لدهن النفط والسادج للزنجبيل * والملح للبيض وقد تكون مضرة
كالسقمونيا للآس والحلتيت للعنبر والدهن للفيروزج وحاصله أن
المعادن خلا الذهب لا يجوز وضعها مع بعضها المخالف لها في النوع
والجنس الا جوازها كالكاقيطوس للفضة والمغناطيس للحديد (وأما
النبات) فلا توضع العصارات مع الاصول الاجنبية ولا الاوراق مع
الثمار ولا الحب والورق وخير ما حفظ النبات اذا كان مقلوعا في أوانه
مجففا من الرطوبة البالة والصموغ في أخشابها والعصارات كذلك
أو في الرصاص والفضة ولا تجعل الاوراق في زجاج ولا المياه الا في نحاس
(وأما التصعيد) فيقصد لتمييز اللطيف من الكثيف لينتفع بكل فيما
هو لائق به والتقطير كذلك وهما يصلحان الطعم ويداوى بهما من عاف
الدواء ولكن ينبغي الاستزادة منهما ليقوم الزائد مقام ماهدمته النار
وتخلف من الجرم (وأما ادخارها) فيجب اختيارها له سليمة من الغش
لئلا تتغير فتؤخذ المعادن في الاعتدال الاول وصحة الهواء وصفاء الجو
وكل معدن تولد فيه غير نوعه فان كان أعظم منه وأفضل نجحا كما شوهد

فى بعض معادن الحديد من الفضة وجب استعماله لقوة طبعها ومحنها والا اجتنب لما دل على أن الطبيعة عاجزة عن تكميل النوع واحالة المواد الى معدنها كالزنجار فى النحاس وقال قوم باجتناب المعدن المختلط وان كان باقوى منه والاصح ماسبق ﴿وأما النبات﴾ فسيأتى أوان أخذه فى المفردات وكذا اختباره وموضع ادخاره فى الفلاحة ﴿الثامن﴾ فى تقرير قولهم فى الدرجة الاولى وكيفية استخراج الكيفية وقد افرده الاجلاء بالتأليف وحاصل مافيه أن الدواء المركب من العناصر اما أن لايغير البدن اذا ورد عليه وهذا هو المعتدل أو يغيره فاما أن لايحس بالتغيير فضل احساس وهذا هو فى الاولى أو يحس ولم يخرج من المجرى الطبيعى فى الثانية أو يخرج ولكن لايبلغ أن يهلك فى الثالثة أو يبلغ فى الرابعة مثال الحار فى الاولى مثل الحنطة وفى الثانية كالعسل والثالثة كالفلفل والرابعة كالبلادر وكذا البواقى ومعنى حكمنا على المفرد بكيفية فى درجة أن فيه من اجزائها مالوقوبل بالبواقى وتساقط ابقى من الاجزاء بعدد الدرجة المذكورة وايضاحه أن فى الحار فى الاولى ثلاثة اجزاء اثنان حاران وواحد بارد فاذا قابلت هذا البارد بواحد من الحارة وتساقطا بقى واحد حار فقلت فى الاولى والذى فى الثانية أربعة اجزاء واحد بارد يعادل بمثله فيبقى اثنان وهكذا أبدا وقد تجعل الدرجة فى التحرير ثلاثة اجزاء ليكون مجموع الاجزاء مطابقا للفلك فى البروج كما أن مجموع الدرج مطابقا لقوى العناصر فاذا قلنا عن الشئ فى أول الاولى كحرارة البطيخ مثلا كان الباقى بعد التعادل ثلث جزء ومطلق الدرجة يتضح لاى بدن كان اما مراتبها فلا تتضح الا بالمعتدل أو بالتحليل السابق ذكره واعلم أن التعادل لايتوقف على الموازنة فان اللبن بارد رطب فى الثانية والعسل حار يابس فيها ويسيره يصلح كثير الاول لان المراد اصلاح مايصير غذاء بالفعل لانفس المتناول وأيضا قد يكون المصلح قويا كثير

المنفعة شريفها والمصلح عكسه فلا يحتاج الى تعادلهما كما عند ارادته كيفا وغالب الاغذية فى الاولى والثانية وأكثر الادوية فى الثانية والثالثة واعظم السم فى الرابعة وقد يرجع الدواء من درجة الى أخرى دونها ادابل ليلطف وتنقص كيفيته حيث المطلوب ذلك والبل مطلق الترطيب بالماء فان كان يفعل ذلك فأولى بدالنقع لانه غمر الدواء بالماء وأفضل الدواء ماتساوى عنصراه فى مرتبة ويليه ماترقى الاضعف فيه عن الاقوى كحار فى الاولى رطب فى الثانية كذا قرر وهو عندى ليس بشئ لان الامر منوط بالطبيب الحاضر وان اللازم له موازنة الدواء بالعلة الحاضرة مع مراعاة طوارئها غاية الامر ان الحار الرطب مثلا فى الاولى يطلب باردا يابسا فيها وكلفة ذلك يسيرة بخلاف حار يابس فى الثالثة اذا أريد تعديله ببارد رطب فى الاولى فان الموازنة حينئذ تكون أشق ﴿الفصل الثانى﴾ فى قوانين التركيب ومايجب فيه من الشروط والاحكام * قد عرفت أن البسيط فى الفلسفة هو العناصر الاربع من عالم الكون والفساد ومطلق الاجسام ممافوقه وماعدا ذلك فركب من الهيولى والصورة الجنسية اذ كل جسم له مادة بها امكان وجوده وصورة تلازمها قابلة للتنويع ومن ثم سميت الجنسية كالزئبقية والكبريتية والعصارات والمنى فاذا تعينت نوعا فهى الصورة النوعية كنحو بعض الاول ذهبا والثانى عودا والثالث انسانا وأما هنا فالمراد بالبسيط ماكان نوعا واحدا والمركب ماكان اثنين فأكثر والذى ينبغى تركيب الدواء لاجله عظم المادة واختلاف المرض وتعدد الاخلاط ومعاصاته وعسر العلة بحيث لا يقدر المفرد على حلها الى غير ذلك اذ من الواجب التقليل ماأمكن فلا يعدل الى مفردين اذا أمكن العلاج بواحد ولا الى ثلاثة اذا أمكن باثنين وهكذا ثم المطلوب من التركيب اما احكام امتزاجه وأن ينتفع به زمنا طويلا اما خارج البدن لعموم معين كالكحل أو مطلقا كالمراهم المدملة أو فى داخله اما للمعدة

كالجوارش أوللعلب كالمرجات أوللسعيه كالمسهل والمدرأومطلقا كاللعاب أومن خارج وداخل معا كمالك الادهان أو يكون له مزاج ولكن لا نطلب بقاؤه زمانا طويلا كسادى الدرور أولا يكون له مزاج أصلا سواء استعمل من خارج لعضو مخصوص أولا كالسعوط والطلاء أومن داخل كالسعوف اذالم يختص بعضو والمدراذا اختص وانما فى المزاج عن مثل هذا النسبة الى ماقبله والا فالمزاج لا يفارق مركبا ﴿ وقوانين التركيب ﴾ تختلف باختلاف أنواعه وكما شرطنا للمفردات أن يشتمل كل واحد منها على قوانين معلومة كذلك المركب بالاولى لانه من تلك المفردات فتدخله قوانينها ضمنا ويختص هو بقوانين عشرة ﴿ الاول ﴾ اختلاف المزاج فى الفساد اختلافا لا يقاومه مفرد كما اذا كان المرض من بلغم فى الثالثة وسوداء فى الاولى فان المركب يجب أن يكون حارا فى الرابعة رطبا فى الثانية وحينئذ يقع المطابقة بينه وبين المرض ومادته الا لان الخلطين المذكورين فى مثالنا باردين لكن من أحدهما حرو والآخر فلانه فاكمل البرد وأما من جهة الرطوبة فثلاثة واليبس واحد فاذا قوبل بحر منها اسقطناه وبقى من الرطوبة اثنان فصار المرض باردا فى الرابعة رطبا فى الثانية فاذا كان المركب مثله نفع قطعا وعلى هذا فقس مثبتا فانه مزلة الاقدام وكم تعلق به أقوام ثم ذموا التراكيب عند عدم قطعها ونفعها وظنوا أنها باطلة وما ذاك الا لجهلهم بقوانين المدربة وسائر الصناعة * قال جالينوس اعلم أن آفة المركبات وقواطعها كثيرة كالافساد من جهة الدق والنقع والعسل والطبخ والجهل بعين الدواء جيده وحدثه وسلامته الى غير ذلك * قال وقد كان عند قوم نسخ سلمهم الزمان تلك النسخ فلم يستطيعوا تجديدها لجهلهم بالقوانين وما نواعما فالعارف قادر على ايجاد مركب متى شاء ﴿ القانون الثانى ﴾ فى اختلاف حال المرض من جهة القوة والضعف فلا يفى المفرد باصلاح المادة المختلفة ﴿ الثالث ﴾ حال

المريض بالنسبة الى الزمان والخلط كمن يضعف بالمرض البارد صيفا أو فى سن الشباب فانه يحتاج الى حافظ لقوته معدل لها ولا يتم ذلك الا بالبارد فى مثالنا والى مزيل المرض ولا يتم الا بالحار فلابد من مركب جامع للامرين على وجه لا يبطل أحدهما الآخر ﴿الرابع﴾ قرب العضو وبعده من المعدة وما فى طريق الدواء اليه من التلافيف وضيق المسالك فيجب اشتمال الدواء على مزيل للعلة وجاذب يوصل الدواء اليها ﴿الخامس﴾ أن يكون المرض فى عضو شريف يخشى عليه من الدواء فيجب اشتماله على ما يحفظ العضو ويصبره فادرا على احتمال الدواء ﴿السادس﴾ أن يكون المتداوى به كريه الطعم فلا يحتمله المريض فيخلط بما يصلح طعمه ﴿السابع﴾ أن يكون ضارا فيحتاج الى خلط بما يصلحه ﴿الثامن﴾ أن يكون الدواء مسلطا على مطلق الخلط من غير استقصاء فيحتاج الى مقو على استئصال الخلط كحاجة التربد الى الزنجبيل أو قويا لا يحتمل فيخلط بما يكسر سورته كالتشامع العرطنيثا فى الكلى ﴿التاسع﴾ بقاء الدواء زمنا طويلا بحيث لا يفسد فلابد من خلطه بما يفعل ذلك ﴿العاشر﴾ أن تدعو الحاجة الى أفعال متعددة كالادمال وأكل اللحم الزائد وانبات اللحم الجيد ولا يفعل هذا الا المركب * فهذه أسباب التركيب ومامر من الحاجة الى المقادير والقلة والكثرة آت هنا ﴿وأما الاحكام﴾ فقسمان خاصة بكل نوع وستأتى فيه وعامة وتسمى الكلية وتقريرها أن تضبط مفردات المركب وينظر ما فيها من أصول وحبوب ومعادن وصموغ الى غير ذلك فتفعل بكل نوع ما سبق فى قوانين الافراد ثم ان كان فى المركب شراب أو ماء مخصوص نقعت الصموغ فيه الى أن تحل وان كان معجونا أخذت له ثلاثة أمثاله شتاء واثنين صيفا قيل ونصفا عسلا مصفى من سائر الادناس ومزجته بالصموغ المحلولة على نار لينة فاذا انعقد نزله وذر الدواء المسحوق واضربه حتى يمتزج وارفعه فى الصينى أو الفضة بحيث

لا تملأ الاناء ليغلى واترك له منفسا يخرج منه بخاره واكشفه كل قليل الى مضى أجله وان كان اقراصا أوحبوبا جعلت مسحوقها فى الصموغ المحلولة اللهم الا أن يكون فيها عصارة مغرية كالصبر فلا حاجة حينئذ الى الصموغ وتقرص أوتحبب مع مسح اليد بالادهان المناسبة وتجفف بالغا فى الظلال كيلا تعفنها الرطوبة الغريبة وترفع وان كان مطبوخا عدلت وزنه ولينت ناره وطبخته حتى يتهرى فان وقع فيه انتيمون أوبكر أوشئ من الطلول كالشيرخشك فلا تقربها الى نار ولكن صفة المطبوخ عليها وأعد التصفية منها أوشئ من الملك فنقه من الخشب واسحقه واغسله بماء قد طبخ فيه شئ من الراوند والاذخر وان صنعت ماء الجبن فخذ لبنه من عنز حمراء واغله فاذا جف فألق على كل رطلين منه ثلث رطل من السكنجبين لجود دهنيته وقد يجعل فيه مثقال من الاندرانى وربع درهم من الانفحة ﴿والقانون فى الاضمدة﴾ أن يذاب فى كل أوقية درهمان من الشمع شتاء وثلاثة صيفا وتلقى فيه الادوية فان كان قيروطيا ضرب الدواء بدستج الهاون فيه حتى يمتزج ﴿والقانون فى السفوف﴾ اسحقه على الطريق الذى سبق وامزجه بعده وفى القابضات البزورية تحمص البزور فى الخزف والاحجار بان يحمى الاناء وينزل وتقلب فيه الابزار لا أن توضع على النار فان ذلك يوهنها وان حمصت أنواع الاهليلج سقيتها سمنا أوماء سفرجل وحمصتها كالبزور ﴿وأما الاكحال﴾ فلاك أمرها السحق فان مثل هذا العضو لا يحتمل الكثيف ومما يعين على سحقها أن تغسل الاحجار ونحو الاقاقيا بالماء العذب حتى تنقى وتسحق بالماء وأنت تصفها شيأ فشيأ حتى تفنى ثم تروق الماء وتجففها وفى البزور تجعل ماء الحصرم فى الشمس فوق خمس ثم ادخل به وفى الفتل والفرازج تعقد ما يعجن به ثم تترك وكذا زبت المراهم فان كان هناك ماء سقيته الزيت حتى يفنى ولا تلق حوائج هذه الاخارج النار ومثلها الاشياف ﴿وأما الترياقات﴾ فالقانون فيها

حل صموغها في الشراب ثم تجمع والعسل وتضرب فيه الادوية وترفع وهي والايارجات لم تمس بنارا صلا (والمعوقات) تعقد وتلق فيها العقاقير على النار ولكن يكون عسلها غير محكم العقد غالبا على الاجزاء وقانون المعاجين مثلها ولكن الخلط بلانار والاطباب تحل في المياه و يسقاها العسل على نار كنار القبلة ونحو العود يسحق و ينقع في المياه ثلاثا ويجعل في العقاقير المعروفة وقيل في العسل لئلا تفسدها الرطوبة وما كان منها مداره على الاهليلجات يسمى الاطريفال وقانونه أن تسحق الاهليلجات وتسقى السمن أو دهن اللوز أياما ثم يخلط خلط المعاجين ﴿وأما المربيات﴾ فان كانت رطبة كفى جعلها في العسل ووضعها في الشمس حتى تنعقد في صقيل نحو بلور والانقعت اسبوعا مع تبديل مائها وثقبت بالابر وطبخت في أعسالها حتى يظهر انعقادها فترفع وتعاهد فان أرخت ماء أعيدت الى الطبخ حتى تنق بها وأما الاشربة فان عملت بما يعتصر ماؤه كالرمان كفى إلقاء المثلين من السكر على المثل من مائها وتطبخ حتى تنعقد والا نطفت الاجرام من نحو القشر وطبخت حتى تنضج وتصفى ويعقد ماؤها بالسكر والقانون في الادهان تطبيق نحو اللوز بنحو البنفسج مرارا في مرتفع على أملية لطيفة وتستخرج وقد تطبخ الاجسام بالماء والدهن حتى يبقى الدهن ويصفى واضعفها نفعا ما يعمل الآن من جعل الجسم في الزجاج وغمره بعوار يت في الشمس زمنا طويلا وأما الحرق لنحو المرجان والعقرب في هذه تقدم فهذه الاحكام الكلية وسيأتي بسط كل نوع منها في موضعه واعلم أن تنويعها اصطلاحي لم يقم عليه دليل ومن الاقناعيات أن المعجون سمي بذلك لكثرة اجزائه وشدة قوامه فأشبه العجين واللعوق لرقته والقرص من شبنه وكذا الحبوب والسفوف والفتل والفرازج والحقن من أوصافها وكذا الاكحال والسعوط والنطول والضماد والطلاء والفرق بينهما أن الثاني أرق قواما والترياق من أفعاله أيضا

﴿تنبيهات﴾ الاول فى طرق استفادة منافع هذه الاشياء وهى ثلاثة
الاول الوحى فقد نزل بها على الانبياء وعند الحكماء أول من افادها عن
الله هرمس المثلث واسمه فى التوراة اخنوخ وفى العربية ادريس
وسمى المثلث لجمعه بين النبوة والحكمة والملك وعند الكلدانيين ان آدم
تقدمه بعضها وأن القمر كان يخاطبه بفوائد النبات والحيوان وان
شيث المعروف عندهم بآدم الثانى اذخرها فى هيا كل النحاس حين
رأى الطوفان ودفنها بالجبل المعلق وان ادريس زادها بسطا ولم أره
لغيرهم وليسوا أهل تقليد لاستقلالهم ودعواهم الاستغناء عن الانبياء
ثم قرر قواعد ادريس سليمان عليهما السلام وأوحى الله اليه بغالب
العقاقير وأخذها عنه سقراط وصح عن نبينا عليه وعليهم أفضل
الصلاة والسلام الاخبار بذلك من طرق عديدة ومن الوحى الالهام
والمنامات وقد حصل بهما شئ كثير من الادوية للتأهلين من الحكماء بل
والاطباء ﴿والثانى﴾ التجربة وشرطها النتاج والصحة مرة بعد اخرى
وهى قسمان (مطلقة) لاتتقيد بشئ وهى الخواص التى لاتعليل لفعلها
كانفعال كل شئ للماس وانفعاله للاسرب وانجذاب الحديد الى المغناطيس
وذهاب الثالول بعود التين والنخور بالنجادى فى دفع المطر وتعرى
الحائض فى دفع البرد ودفن سبعين مثقالا من النحاس فى طرد الهوام
وشكل الكهربا فى تقوية الجماع (وخاصة) يتقيد عملها بشروط كدفع
النوشادر السموم اذا امتزج بصاعد العذرة وكان من الحمام وربط
الشيطرج فى الكف ليلة لتسكين أوجاع الاسنان بالخلاف وربط
النخل بعضه الى بعضه ليقوى ثمره بالرصاص ومنع الاسرب الاحتلام
اذا علق خمسة دراهم يوم السبت الى غير ذلك مما سيأتى فى الخواص ومن
هذا القبيل ما حكى ان شخصا أخذ كبد ضأن ودخل الى بيته فطرحه
على نبات فذاب كالماء فعلم أن النبات سم فكان كذلك وتحكك الافعى
بالرازيانج فى عينها بعد الشتاء فيعود نورها ورؤية بقراط الطائر الذى

احتقن بماء البحر ﴿الثالث﴾ القياس وهو راجع الى الطريقين المذكورين وقانون العمل به أنهم كانوا ينظرون فيما ثبت نفعه بشئ ويعرفون طعمه وريحه ولونه وسائر اعراضه اللازمة ويلحقون به كل ماشاكله في ذلك فهذه طرق استفادة هذه الصناعة ﴿التنبيه الثاني﴾ في ذكر اصطلاحاتنا في هذه الحروف أما الترتيب فلا نعدل عما وقع في المنهاج والكتب اللغوية المتأخرة كالقاموس اذ لا أحسن ولا أسهل منه ولكنا ندع ذكر الكتب والرجال والطرق والنقل المتداخل غالبا اذ لا فائدة فيه وقد عرفناك أنا ننتخب لب كتب تزيد على مائة خصوصا من الاقراباذينات يعني التراكيب والكناشات الى آخر ما أسلفناه فحيث نقول في مفرد يسهل الباردين فالبلغم والسوداء أو الرطبين فالدم والبلغم أو اليابسين فالصفراء والسوداء أو الحارين فالصفراء والدم أو الثلاثة فغير الدم أو يدر الفضلات فالكل أو الثلاثة فاللبن والعرق والبول او يلين فهو الذي يخرج ما في الامعاء خاصة أو يسهل فهو الذي يخرج ما في اقاصي العروق كما عرفت وان لم أفصل استعماله كان مطلقا ينفع أكلا وشربا وطلاء ودهنا وحمولا وسعوطا والا فصلت وحيث قلت من واحد الى ثلاثة وأبهمت العدد فرادى الدراهم والا بينت وحيث قلت يسمى كذا أريد بالعربية والا ذكرت اللسان واستوعبت في كل مفرد ماذكرت سابقا من الامور الاثنى عشر وقد أذكر ثلاثة عشر وذلك في الدواء الذي يغش أو يصنع على صورته فاذكر ما يغش به ومن أى شئ يصنع والفرق بين المغشوش والمصنوع والمعدني وربما ذكرت شيأ آخر يظهر بالنظر ﴿التنبيه الثالث﴾ في الاشارة الى رد الخطأ الواقع في كلام المتقدمين واصطلاحي في ذلك أني اذا قلت ولو بكذا أو وان كان كذا كان ردا وان لم أرتض كلاما قلت على ما قرر أو قيل ولا أتعرض لذكر أصحاب الاقوال غالبا طلبا للاختصار الا ما اشتهر في زماننا منهم كصاحب ما لا يسع فربما اذكره فقد نقل في مقدمته أشياء

منها طعنه على ماسبق من الالهام والاستدلال وفعل نحو الحيوانات وقال ان الاصل فى كل ذلك القياس وهو خطأ لان مثل الحقنة والاكتحال بالزرياج غير راجع اليه قطعا ومنها ماقرره فى قسمة الدرج فانه تخليط لايصح الاستناد اليه ومنها قوله ان الاصول تؤخذ عند سقوط الاوراق وانعقاد الثمار وهذا كلام سخيف لانه يناقض بعضه بعضا اذلايتفق سقوط الاوراق وانعقاد الثمار فى زمن واحد لان الاوراق لاتسقط الاعند هروب الحرارة واستيلاء برد الجو وحينئذ تكون الثمار قد قطعت والنبات أضعف مايكون ومنها قوله ان المعدن يؤخذ أول الشتاء وهذا أيضا لاأصل له وانما يؤخذ فى الانقلاب الصيفى لان المعدن حينئذ يكون قد تناهى فان بقى ربما تغيرت قوته لفرط الجفاف الى غير ذلك مما سأوضحه فى مواضعه وماقرره فى المقادير من أن بعضهم يقدرها بأكثر مايحتمله المزاج وبعضهم بالاقل وبعضهم بالاعدل وبعضهم يرى الترك اتكالا على الطبيب وأن اعطاء الاكثر والاقل تدريج خطر والعكس يفضى الى الاعتياد المبطل للعمل فكلام فى غاية الجودة وسنتكلم على تفصيل الكل ان شاء الله تعالى

﴿ الباب الثالث ﴾

فى ذكر ماتضمن الباب الثانى أصوله من المفردات والاقراباذينات أعنى التراكيب المتنوعة مفصلا حسبما تقدمت الاشارة اليه مرتب على حروف المعجم منتظما فى سلك كاف عن غيره مغنيا لمن أتقنه عن كل جامع مختصر ومطول ينتج قانونا قويما ومنهاجا مستقيما بارشاد الى هداية المرتاض وبرء العلل والامراض منتخبا من كل كاش ومهذب منتقى من كل مقالة اتقنها محررها وهذب مفترقا هذه الكتب وغيرها على وجه قد خلى من الاملال والاسهاب والاختصار والاطناب ولولا العلم بأن مواهب الواهب مجردة مطلقة * وأشعة فيض فضله بكل

مرآة على وجه الامكان مشرقة * لجزمت بأنه على صفحات الدهر خاتمة التآليف * مأمون من الشفع الى انقطاع التكاليف * والله يكفيني واياه ألسنة الحاسدين * ويكف عنا اكف أقلام المعاندين * ويجعله خالصا لوجهه الكريم * وينفعني به يوم الدين * وان يغفر لكاتبه والناظر فيه والداعي لمصنفه بخير آمين * انه خير من وفق للصواب وأولى من دعى فاجاب

﴿حرف الالف﴾

﴿آلوسن﴾ وتحذف الواو يوناني هو رجل الغراب وبمصر جزر الشيطان والشام حشيشة النجاد والسلحفاة لانها ترعاه كثيرا وتعريبه مبرئ الكلب يطول الى ذراع نساق كالازيانج وورق بين حمرة وسواد وزهر الى الغبرة أشبه مايكون بالحلة لولا تفريعه وأكاليله الى عرض يسير بطبقتين يفرك عن بزر كالنانخواه الى الخضرة والحدة والحرافة والمرارة وثقل الرائحة ويغش بالوخشيزك والفرق بينهما المرارة وماقبلها هنا ويقطف أول حزيران أعني بشنس وبؤنه وهو حار في اول الثالثة يابس في أول الرابعة وقيل حرارته في الثانية ويبسه في الاولى وقطفه طلوع الشعرى اليمانية وهو جلاء بالحدة مقطع بالمرارة محلل منفذ بالحرارة يبرئ الآثار طلاء بالعسل وكذا القرع وبثور الرأس والزكام سعوطا وضيق النفس سعوطا وبلغم القصبة وخام المعدة وينقي الكلى ويدر الفضلات شربا بالعسل والقولنج ويهضم الطعام ويخرج الارياح الغليظة وبلغم الوركين والمفاصل قيل واذا علق على الرأس في خرقة حمراء سكن الصداع ويضر بالكبد ويصلحه الكثيرا وشربته الى درهمين وبدله حشيشة الفأرة أو حب الغار مثل نصفه أو مثلاه نانخواه ﴿آطريلال﴾ بربرى تعريبه رجل الطير لشبهه بها في الاظفار ويسمى أيضا جزر الارض والشيطان وهو كالشبث ساقا والحلة صفة لكنه أيضا مفرق وزهره

أبيض يخلف بزرا الى الغبرة حاذ حريف مر الطعم ثقيل الرائحة الى طول مشرف الاوراق مربع الاصل يقطف من نصف ايار الى نصف حزيران ويغش بالحلبة ويعرف بالحدة وبالبقدونس ويعرف بنقص المرارة فى ذلك وأجوده الرزين الحديث وهو حار يابس فى الرابعة أو يبسه فى الثالثة يسكن أنواع الرياح حتى الايلاوس أكلا ولو بلا عسل ويجلو آلات النفس ويستأصل شأفة البلغم حيث كان كل ذلك عن تجربة ويدر الفضلات ويفتح السدد بطعومه وحرارته وينقى الكلى والمثانة ويحرق مع الزجاج فيفتت الحصى شربا بالعسل ويجفف القروح ضمادا ويسقط الاجنة لا بمجرد نفخه فى الاذن بل مطلقا ويزيل الآثار طلاء بالقطران قيل وينفع من الكلب ولو خاف الماء كالالوسن ولم يثبت وأما نفعه من البرص فأمر يقينى قد تقرر وكيفية استعماله أن يشرب مفردا ثلاث دراهم وحده اذا قدم البرص أو كان البياض فى الاعصاب والعظام كمفصل الركبة والجبهة خمسة عشر يوما أو مركبا من واحد الى اثنين مع نصف درهم من كل من ورق السذاب وسلخ الحية وجزئه بشرب درهم واحد مع مثله من كل من التربد والزنجبيل والعاقرقرحا فابرأ المزمن فى مرة واحدة وشرطه كشف الاماكن فى الشمس يوما وعدم تناول الماء وهو يضر الكبد الحارة ويصلحه السكنجبين والكلى ويصلحه الكثيرا وبدله فى سوى البرص مثله بقدونس ونصفه نانخواه وسدسه كندس ﴿ ايهل ﴾ بكسر الهمزة والهاء أو فتح الهمزة وضم الهاء هو بيوبطس باليونانية وهو صنف من العرعار وهو نفسه منه صغير الورق كالطرفا وكبير كالسرو ويقارب النبق فى الحجم أحمر اللون فاذا تم استواؤه اسود بنكسر عن أغشية كنشارة مسودة داخلها نوى مختلف الحجم فيه حلاوة وقبض وحدة يجمع فى رأس السرطان وأجوده الرزين الحديث الاسود ويغش بالسرو وهو أصغر منه وبالطرفا ويعرف بالسواد والخضرة فى الورق وهو حار يابس فى الثانية أو فى الثالثة

أو يبسه فقط فى الثالثة بالغ النفع فى الاوا كل والاثار والعفونات حيث كانت والتحليل والتلطيف والجلاء وادرار الطمث حتى يبول الدم واسقاط الاجنة دلكا وشربا بالعسل ويطبخ فى الادهان فيفتح الصمم وان قدم تقطورا وفى السمن ويعقد بالعسل فيخرج آفات البطن كالديدان أكلا ومسحوقه بالعسل يذهب الربو والبواسير أكلا وداء الثعلب طلاء مجرب وهو كورقه فى تحليل الاورام والادمال ومنع سعى القروح والنملة ذرورا ونقية الاوساخ دلكا ويضر بالكبد ويصلحه الخولنجان وبالحلق والمعدة ويصلحه الحماما والسمن أو العسل وبدله مطلقا مثله من كل من السليخة وجوز السرو وفى التلطيف الدارصينى وشربته من اثنين الى ثلاثة «ابريسم» بكسر الهمزة والسين المهملة المفتوحة معرب من بريشم بالعجمية وهو الحرير وسمى بذلك قبل أن يخرقه الدود وبعد الخرق قزا أو القز ما عدا الرفيع وبعد الحل حريرا اتفاقا وأجوده الاصفر الذى يشتد بياضه اذا غسل وحل وكان رقيقا وربى عند الاعتدال الاول ولم يطعم دوده سوى ورق التوت الابيض ولا يغش بغير أنواعه وهو حار فى الاولى معتدل أو يابس فيها أو رطب يخصب البدن مطلقا ويمنع تولد القمل لبسا والخفقان وضعف المعدة والرئيسة أكلا ورماده قروح العين والدمعة والسلاق والجرب كحلا اذا غسل ووقوعه فى الادوية عند الجل أن يقرض ويسحق مع الجواهر والرازى يطبخ حتى يتهرى وتسقى الادوية ماءه والمسيحى يحرق فى قدر جديد مثقب الغطاء أو على نحاس أحمر وهذا أضعفها ومتى خلط مطبوخه بالسكر وشرب فتح السدد وأصلح الالوان جدا ويضر محروقه بالكلى ويصلحه الاسارون وشربته من واحد الى ثلاثة وبدله ثلاثة أمثاله ماميران وفى تخصيب البدن السكان الجديد واذا ذخر وجب ان يبرز الى الهواء كل أسبوع ويرطب الا منسوجه «آبنوس» معرب من العجمية بلا واو وباليونانية سيافيطوس وبالفرس والعجمية هيقيم

ينبت بالحبشة والهند فى الارض الرملية والحبشى لا بياض فيه وأوراقه كأوراق الصنوبر أو هى أعرض لا تسقط ويعظم كالجوز وله ثمر كالعنب لكنه الى الصفرة والحلاوة يقطف أوائل الميزان وأجوده الرزين الشديد السواد الشبيه بالقرون الكثيف المكسر الذى حكاكته ياقوتية وهو حار فى الثالثة يابس فى آخر الثانية ملطف محلل بحدة فيه اذا شرب فتت الحصى وأدر البول ونفع من الطحال بالعسل وسحالته كحل جيد للبياض والقروح والدمعة ونبت الاشفار وحفظ صحة العين وكذا محروقه ويحلل الخنازير اذا طبخ بالمرطلاء وهو يضر المعدة ويصلحه العسل وشربته الى ثلاثة وقيل بدله خشب النبق اليابس

﴿أبوقابس﴾ أوقابوس يونانية هو أبو حلسا بالبربرية وسيأتى ويقع هذا الاسم على خس الحمار وبالعراق شب العصفر وبالعربية الاشنان والحرض وخرء العصافير وبالفارسى بناله وعصارته القلى اذا أحرق أو شمس وقيل لا يكون قليا الا رماده وهو ينبت بالسباخ الجربة ويطول الى ذراع ومنه ما يلصق بالارض وورقه مفتول وزهره أبيض غليظ الاصل فيه ملوحة وحدة وشدة مرارة وأجوده الحديث الضارب الى الصفرة والخضرة وأضعفه الابيض ويجتنى فى الثور والجوزاء وهو حار يابس فى الثانية ورطبه فى الثالثة مقطع ملطف جلاء محلل مفتح بالحرافة والحدة يقلع الاوساخ حيث كانت بمرارته ويجلو سائر الآثار لطوخا بالعسل ويزيل الربو وضيق النفس والبلغم والخام ويدر سائر الفضلات ويذهب عسر البول والاستسقاء والاجنة ولو حمولا وماؤه القاطر يلحق السادس بالاول اذا طفئ فيه ومزج بالنشادر وأعيد سبكه الى أحد وعشرين وعند الثقاة اذا دمس بالزجاج وقشر البيض ليلة ثم فعل به ما ذكر كان غاية ويضر بالمعدة والكلى ويصلحه العسل وبالسفل ويصلحه العناب وشربته الى ثلاثة ومطبوخا الى عشرة ولا يكون سما الا هذا القدر من عصارته وأهل مصر تشربه مع السنانى

النار الفارسية والحكة ولأثرحرارته وكرره مالايسع فى الالف والشين غلطا «ابن عرس» باليونانية سيطوس وهوحيوان يألف البيوت بمصر ويسمى العرسة والفرق بينه وبين الفأر طول رجليه ورأسه وهوحار يابس فى الثالثة عصبى كثير العروق الى اليبس لاينفع الابعسر يبرىء من السموم كيف كان خصوصا من طسيقون أى النبات الذى تسقى به السهام فتسم واذا حشى بالكزبرة والملح وقدتقدم من ذلك أيضا قيل ويهيج الشهوة ويطرد البرد وينفع الكبد ويوضع مشقوقا فيجذب السم والسلا * قيل واذا نزع كعبه حيا وعلق منع الحمل وأكله يحلل الرياح الغليظة ويضر الاحشاء ويصلحه أن يطبخ فى الشيرج أوالزيت ويؤكل بخل أوبقل «أبار» ليس له غيره هو الرصاص المحرق بالنار فى قدر اذا طبقت صفائحه بالكبريت أوالاسفيداج وأحرق وغسل وأعيد عمله حتى يكون هباء وهو بارد يابس فى الثالثة ينفع من القروح مطلقا سوى الشرى ويصلح العين ويحلل الاورام بالخل طلاء والاستسقاء ويقع فى المراهم والاشياف وشربه خطر يولد الكرب والغثيان ويوقع فى الامراض وعلاجه القيء وأشربة الفواكه واذالم ينق بلع الزئبق فانه يخرج به على ماذكره بعض المجربين وبدله الاسرنج «ابزار القطه» حى العالم «اترج» معروف وباليونانية ثاليطنسيون يعنى ترياق السموم ومنه يونانى وبالعربية متكا أيضا والسريانية لتراكين وهو ثمر شجر يطول ناعم الورق والحطب ويدرك عند شمس القوس وأجوده الاملس الطوال الكبار النضيجة وأردأه مامال الى استدارة ومنه مافى وسطه حماض وهو مركب القوى قشره حار يابس فى آخر الثانية أويبسه فى الاولى ولحمه حار فيهارطب فى الثانية وكذا بزره وقيل بارد وحماضه بارد يابس فى الثانية مفرح ينفع الرئيسة ويزيل الخفقان والسدد ويحلل الرياح الغليظة ويقوى المعدة ورماد قشره يذهب البرص طلاء ومجموعه يحلل

الاورام والدبيلات اذا طبخ بخروطلي والمفاصل والنقرس على ماذكر وحماضه يحل الجواهر وتنفع من اليرقان ويقوى الشهوة وبزره الى ثلاثة ترياق السموم بالشراب خصوصا العقرب واذا جلى مع اللؤلؤ بحماضه في الحمام في قارورة نفع بالاشربة من كل سم ومرض في الاعضاء الاربعة والزحير مجرب ولحمه ردىء يضر المعدة ويصلحه السكنجبين ورائحته تجلب الزكام ويصلحه العود وشربته الى عشرة ﴿أثل﴾ العظيم من الطرفا بالبربرية أغرطا واليونانية قسطارين ثمره الكزمازك وبالجيم وبالعراق الاهل وبمصر العذبة أو العذبة الصغار التي داخل الحب وهو يقارب السرو لكنه أخشن ورقا من جهة مزغب لا زهر له بل ثمر كالحمص في أغصانه الى غبرة وصفرة ينكسر عن حب صغار ملتصق وماؤه أحمر وأجوده الحديث المأخوذ في حزيران يعني بؤنه ويوليه وهو بارد في الاولى وقيل حار يابس في الثانية قابض بالعفوصة جلاء مفتح بالمرارة اذا طبخ بخمر قوى الكبد مطلقا وبالماء مع العفص والرمان يقوم مقام حبوب الزئبق والشونيزي في ازالة القروح والنار الفارسية والاكلة والنملة مجرب ورماده يشد اللثة ويجلو الاوساخ خصوصا من الاسنان ويقطع الدم كيف استعمل وماؤه حكى لي من أثق به أنه اذا سقى به الكبريت عشرة أوزانه وقطر سبع دفعات صبغ الاول راعا وأزال الآثار ومنع الشيب شربا وطبيخه أو رماده بالزيت يشد الشعر والقعدة ويبرئه الجدري فيسقط بعد الاسبوع وكذا البواسير ومع البيخ يمنع وجع الاسنان وهو يضعف المعدة ويصلحه الصمغ والشربة من طبيخه الى نصف رطل ومن عصارته الى أربع آواق ومن ثمره الى ثلاثة دراهم وبدله العرعار وجوز السرو ﴿اثمد﴾ بالكسر الكحل الاصفهاني الاسود والكره وباليونانية سطيني وهو من كبريت ضعيف وزئبق ردىء عقدتهما الرطوبة الغريبة بالحرارة الضعيفة فلذلك اسود ومولده جبال فارس قيل

والمغرب وأجوده الرزين البراق السريع التفتت اللذاع بين مرارة وحلاوة وقبض وهو بارد فى أول الثالثة يابس فى آخرها واختلف فى طبعه على عدد الدرج وهو قابض مكثف يشد الاعصاب ويقطع الدم مطلقا حيث كان خصوصا بالنصوم وتغسله أهل مصر بماء طوبه يعنى كانون الثانى فيصير غاية فى حدة البصر وحفظ صحة العين خصوصا بالمسك ومتى عجن بالشموم وأحرق وطفئ فى لبن من ترضع الذكر وسحق مع اللؤلؤ وزبل الحردون والسكر النقى جلا الغشاوة والبياض مجرب ويمنع بروز المقعدة ضمادا بعسل أو شحم والقروح ذرورا ومع حصى لبان الجاوى يغنى عن تقطيب الجروح بالابر مجرب ومن لم يعتده برمده ويقذى عينه اولا ومع الحصض والسماق يقطع الرطوبات ويشد الاجفان وينبت اللحم الناقص ويزيل الزائد ومع الاسفيداج حرق النار وشرب درهم منه فى أربعة أيام يمنع الحبل ويسبك مع الفضة فيفعل بها كالقصدير ويسبك بالصابون أياما فيعود رصاصا يقيم الاجساد وهو سم قتال يكرب ويغثى ويجلب السرسام واللهيب والاختناق وعلاجه القىء باللبن والعسل وأخذ الربوب الحامضة والامراق الدهنية وقد يضر بالمفاصل ويصلحه البادزهر وشراب الاترج وقد يقوم مقامه الابار وزنه أو توتيا أو لؤلؤ غير مثقوب كذلك أو نصف وزنه نحاس محرق

﴿أثلق﴾ البنجنكشت ﴿أثرار﴾ الاميربارس ﴿اثناسيا﴾ وبألف بعد المثلثة باليونانية يطلق على تركيب خاص تعريبه المنقذ من الامراض ويعزى الى جالينوس وقيل أقدم وأجوده المعتدل القوام الباقى فيه رائحة الشراب ويغش بالبرشعثا ويعرف بطعم البلسان وهو حار فى أول الثالثة يابس فى آخرها أو فى الثانية ينفع من السعال المزمن والصداع واوجاع الصدر والمعدة وقذف المدة والدم وضعف الكبد من الامراض البلغمية ويخلص من السموم المشروبة ومن امراض المقعدة طلاء وشربا ويستعمل فى الاستسقاء بماء الكرفس والسموم باللبن والقولنج بطبيخ

الشبث وعسر البول بماء النخيل والشبث وشربته من ربع مثقال الى درهم بعد ستة أشهر من طبخه وتنقص قوته بعد أربع ستين (وصنعته) زعفران مر قردمانا خشخاش اسود وسنبل وأصل الغافت وعصارته وكبد الذئب وقرن المعز الايمن محرقا سواء ينقع بمثلث اوشراب أسبوعا ثم تعجن بثلاثة أمثالها عسلا منزوعا وترفع فى الرصاص أو الفضة واذا فقد قرن المعز وكبد الذئب يعتاض عنهما بميعة وقسط وعود بلسان وأفيون كالبواقى وغافت مثل أحدها وأصل السوسن ثلاثة أمثاله تسمى الصغرى وعندهم انها تفعل ماذكر والصحيح أن هذه أليق بالامزجة الحارة من تلك ﴿اجاص﴾ هو الخوخ والمركش منه بالفارسية هو البرقوق بمصر وآلوحه بالعجمية هو القيصرى بحلب والشاه لوجه الابيض الكبار وعيون البقر المعروف الاسود منه عندنا ولا وجود لما عدا البرقوق من أصنافه بمصر وكله معدوم فى البلاد التى عرضها أقل من أربعة وعشرين وشجره يطول الى ثلاثة أذرع وربما زاد ناعم الورق سبط العود قليل الاحتمال للعنف قشر عوده الى المرارة كورقه والمسمى بالخوخ فى مصر ليس منه بل هو الدراقن ويطلق الاجاص على الاسود اليابس من أصنافه عرفا طبيا والخوخ على رطبه مطلقا منه برى وبستانى و يركب أحدهما فى الآخر وكل فى اللوز والمشمش وهو بارد فى الثانية رطب فيها وقيل فى الاولى وحامضه يابس فى الثانية وقيل فى الثالثة يسكن العطش وأمراض الحارين كلها والحلقة والغثيان والقىء ويحبس الدم ويطلق التليين سيما ماؤه ويفتح السدد ومع الخل يجفف القروح طلاء خصوصا فى الصبيان وورقه يقتل الدود طلاء على البطن مجرب وذرورا على الجروح العتيقة وطبيخ سائر أجزائه يسكن الصداع وأوجاع اللثة نطولا وغرغرة ومن حواصه أن حامضه لا يضر بالسعال ويقطع صمغه القوابى طلاء بخل والحصى شربا ويدر البول

ويسهل

ويسهل بالعابالعسل ويضر الدماغ ويصلحه العناب والمعدة ويصلحه السكنجبين والمرودين ويصلحه العسل أو المصطكى أو الكمد روقدر مايستعمل منه الى نصف رطل وبدله فى الاهيب والغثيان الترهندى أوالدعرورو ربه المعروف فى مصر بالمراصيا مثل سستانيه فيماذكر لكنه أقل نفعا ﴿آجر﴾ يونانى كثراستعماله بالعرسه كذا وهو رماد اللبن أو اللبن الذى لم يحرق ويمصر الطوب وبالاعريقى فسله والعبرى أفس والافريجى سوله وهو تراب يحكم عجنه وتقريصه ثم يحرق ليبس به وأجوده ماعمل صيفا وأحكم حرقه فجف صارنا الى الصفرة من تراب حر أو حجر ويغش بالحرف والفرق ررابد الحرف ومل باطنه الى البياض وهو حار فى الثانية يابس فى الرابعة حلاء مقطع يفتت الحصى شربا بماء الكرفس ويمنع الثمرى بماء الحصرم ويقطع الدم ويلحم الجروح ويضمد به الورم والترهل والاستسقاء عبرالطلى فيحلل بالعا ودهنه بدل دهن البلسان فى سائر أفعاله وربما كان أجود يذهب أوجاع الباردين والنقرس والمفاصل والنسا والبواسير والسدد والطحال وأوجاع الصدر والاورام وامراض العين والاذن والانف وبالجملة فنافعه لاتحصى عددا وكلها عن تجربة (وصنعته) أن يحمى الآجر الجيد على فحم الصنوبر حتى يصير نارا ويطفى فى الزيت هكذا الى أن تذهب صورته فيدق ويحشى فى القرعة ويستقطر فى الانبيق ويرفع والآجر يضر بالمعدة ويصلحه الخل وبالكلى وتصلحه الكثيرا وقدر شربه الى درهم وبدله الزجاج المحرق أو الصدف ﴿أحيون﴾ بالمهملة يونانى تعريسه رأس الافعى لم يذكره فى المقالات وهو عشب دقيق الورق الى استقامة فى رؤسها زهر فرفيرى يخلف ثمرا الى السواد دقيق الاصل كأنه رأس حية ليس فى وسطه ورز بل رطوبة وعلى ورقه كذلك يدبق بالاصابع ويؤخذ فى تشرين الاول أعنى بابه ولايغش نشئ حار فى الثانية رطب فى الاولى يقاوم

السموم ويحمي عن القلب وان أخذ قبل ورود السم لم يؤثر ويذهب وجع الطهر مجرب ويفتت الحصى ويدر الفضلات وينفع من المفاصل والنسا ويضر بالدموية ويحدث البثور والحكة وتصلحه الالبان وشربته من درهمين الى مثقالين وبدله حب الاترج ﴿احريض﴾ العصفر ﴿احداق المرضى﴾ البهار ﴿احداق البقر﴾ عنب اسود ﴿أخثاء البقر﴾ بالمعجمة ما في أجوانها في الاصل ويطلق على الروث لم يذكره في المقالات ولاما لايسع على أنه في الاصل وأجوده المأخوذ من الربيع لاجتماعه من نبات شتى ومن صفر البقر وحمرها وهو حار في الثانية يابس في الثالثة يحلل الاورام والترهل والاستسقاء مع الخل والبورق ويسكن لدغ الهوام مع التين ضمادا والنتوات مع دقيق الشعير وأوجاع الساقين والمفاصل ويفجر الخراج خصوصا مع الزعفران وأورام الثديين مع الباقلاء ويقطع الدم مطلقا ويدمل وعصارته رطبة تذهب الصمم قطورا واذا عجن بماء الاسقيل أذهب القراع والسعفة وداء الثعلب مجرب ويدمل الجراح وشربه بالشراب يدفع ضرر السموم ويقاومها ودخانه يطرد الهوام وهو يحدث السعال ويصلحه لبن الضأن وشربته الى مثقالين ولا اعلم له بدلا ﴿اذخر﴾ بالمعجمة الخلال المأموني وبمصر حلفاء مكة وهو نبات غليظ الاصل كثير الفروع دقيق الورق الى حمرة وصفرة وحدة ثقيل الرائحة عطري يدرك بتموز أغنى أبيب وأجوده الحديث الاصفر المأخوذ من الحجاز ثم مصر والعراق رديء ويغش بالكولان والفرق صغر ورقه ويقال ان منه آجاميّ وانكره بعضهم وهو الطاهر حار في الثالثة وقيل في الثانية يابس فيها وقيل في الاولى جلاء مفتح مقطع بحرارته وحدته يحلل الاورام مطلقا ويسكن الاوجاع من الاسنان وغيرها مضمضة وطلاء ويقاوم السموم ويطرد الهوام ولو فرشا ويدر الفضلات ويفتت الحصى ويمنع نفث الدم وينقي الصدر والمعدة ومع المصطكي الدماغ من فضول البلغم

وبالسكنجبين الطعال وبماء الجبل عسر البول ولو استنجاء ومع الفلافل الغثيان مجرب وهو يضر الكلى والمحرورين ويصلحه الغسل بماء الورد وشربته الى مثقال وبدله راسن أوقسط مر وبدل نقاحه قصب ذريره ﴿آذريون﴾ معرب من اللطينية عن كاف عجمية وهو بخور مريم عندنا وبالسريانية حرطاماه وبالبربرية جولشاب وبالفارسية مجلاول تمشى يدور مع الشمس أغبر دقيق الورق خفي الزغب آسمانجوني الزهر يحيط ببزر أسود كبزر الشقيق الى حمرة ما ثقيل الرائحة يدرك في بشنس أعني أيار وهو حار يابس في الثالثة وقيل حرارته في الثانية قوى التفتيح والجلاء والتقطيع ينقي الدماغ والصدر والاحشاء ويعادل الاطريلال في حل القولنج ويخرج الهوام من البطن والمنزل وتهرب منه حيث كانت خصوصا الذباب ويفتت الحصى ويدر الفضلات ويسقط الاجنة ولو مسكا في اليسرى وطبق اليمنى عليها ويحل العوافر احتمالا لا تعليقا ويفتح سدد الدماغ ويعيد ماذهب من الشم ويحد البصر سعوطا ويصلح الاسنان غرغرة وأم الصبيان ويذهب الاستسقاء والطحال واليرقان مطلقا والمفاصل والنسا والخنازير طلاء لا تعليقا ولولا شدة حرارته لفرح ولكنه يكرب ويضر بالمحرورين ويصلحه السكنجبين والطحال ويصلحه الفانيذ أو العسل والشربة من عصارته الى أربعة مثاقيل ومن أصله الى مثقال وبدله نصف وزنه عرطيثا أو مثله ونصف سليخة وربع وزنه زعفران ﴿أذارقي﴾ تلخص عندى أنه مجهول لان الشيخ يقول ان شجره كالكبر له ثمر في غلاف وقال بعضهم أغفله في المقالات وقال قوم ذكره فيها كزبد البحر وقيل شئ أزرق يلصق بالقصب بارد يابس في الثالثة وقيل حار سمي يحلل طلاء ويسكن الاوجاع المزمنة ﴿أذان الفار﴾ باليونانية ميروش أوطا ويخص ما ينبت بالافياء والظلال باسم الاليسيني وهو اصناف كثيرة منه محدب الورق دقيقه أصفر الزهر مشرف ناعم وهذا بارد رطب في الثانية ومنه

مزغب دقيق طويل يفرش على الارض ومنه بستاني يقطر لبنا أبيض حاد كال مغث وهذا كثير بمصر ومنه جبلي يلصق ورقه باغصانه وهذه حارة يابسة في الثالثة أيضا ينفع جميعه من السموم والاورام والآثار طلاء والحار يهيج الجماع خصوصا عصارته مرخا وشربا والمدى تشم منه رائحة القثاء يسكن اللهيب والغثيان ويسقط الديدان اذا أتبع بالسمك المالح ويصدع ويصلحه المرزنجوش وشربته الى مثقال ﴿آذان الارنب﴾ والشاه وهو الصيني ويسمى في الفلاحة خذني معك لالصاقه بالثياب في غلظ الاصبع كثير الفروع وزهره أزرق ومنه أحمر يخلف الواحدة أربع حبات مفرطحة خشنة يدرك في أيار وهو حار يابس في الثانية من أجل الضمادات لضعف المعدة والمشروبات بالعسل للصدر والسعال محلل للاورام وقيل يضر بالكلى ويصلحه السكر ﴿آذان﴾ تابعة لغضاريف في الاصح لقلة ماعليها من الجلد والعصب وهي باردة يابسة في الثانية قليلة الغذاء عسرة الهضم تولد القولنج ويصلحها الابازير والخل وتركها للناقهين أولى ﴿آذان الفيل﴾ كاراللوف ﴿آذان الجدي﴾ الكبير من لسان الحمل ﴿آذان الدب﴾ من النوصير ﴿أدرنو﴾ العرطنيثا ﴿أرز﴾ بضم الهمزة فالراء المهملة فالمعجمة وفي اليونانية بواو بعد الهمزة ومثناة تحتية بعد المهملة وباقي الالسن بحذف الهمزة وهاء عند الفرس نبت معروف أشبه شئ بالشعير لاغشية له عن الماء حتى يحصد وأجوده الابيض فالاصفر وأرداه الاسود والنابت بالروم المرعشي أجود من المصري والهندي أرفع الجميع وأرداه مايزرع بحولة دمشق ثم السويسة من ديارنا ويدرك في تشرين أعني بابه وأكتوبر وقديدرك ثوت وكلما عتق فسد وهو يابس في الثانية احماعا بارد في الاولى وقيل في الثانية وقيل حار في الاولى وقيل معتدل يعقل ويلطف ملين الناعم ويذهب الزحير والمغص بالشحم والدهن والعطش والغثيان باللبن

الحامض

الحامض والاسهال بالسماق والهزال بالسكر والحليب وبجود الاحلام والاخلاط والالوان والهند ترى أنه يطول العمر والاكثار منه يصلح الابدان ولكنه يولد القولنج ويعقل بافراطه خصوصا الاحمر ومع الخل ينفع فى الامراض الرديئة ويصلحه نقعه فى ماء النخالة وأكله بالحلو ويقوم مقام الشعير مع اللبن الرايب وهو بدله وبالعكس وماء غسالته يجلو الجواهر جدا ودقيقه بالشحم يفجر الدبيلات ومع الترمس يجلو الآثار وعصيدته تملأ الجراح وتبيض الشعر اداحشى بها زمنا وماء المطبوخ بقشره يسقط الاجنة وشربه يكرب ويصدع وليس بقاتل ولا يقرب من الذراريح واذابخرت به الاشجار لم ينتثر ازهارها «أرمالك» ويخذف الكاف نبات بجبال اليمن والشحر الى ذراع أغبر الورق سبط آسمانجونى الزهر لا ثمر له والمستعمل قشره وأجوده الضارب الى الصفرة المأخوذ فى تموز حار يابس فى آخر الثانية ينوب مناب القرنفل والدارصينى ويباع بدلا منهما يمنع انتشار الاوكل وضربان المفاصل وامراض الاسنان شربا وطلاء ويصلح الاظفار ويدر الفضلات خلا اللبن ويقطع البخار الكريه حيث كان ويصدع وتصلحه الكزبرة وشربته الى مثقالين مفردا وبدله فى النكهة الكبابة وفى غيرها السليخة «ارخيقن» يونانى وعرب بابدال المعجمة زايا تمشى له زهر أصفر وورق مستديرا حد وجهيه اغبر والآخر أخضر يدرك ببابه أعنى ايار وأجوده الغليظ الناعم وهو حار يابس فى الثانية يجلو الآثار ويحلل الصلابات ويسكن الاوجاع ويدر الدم ويفتح السدد يذهب الطحال واليرقان والاستسقاء مجرب اذا شرب منه كل يوم نصف رطل بالحلو ولا يشترط السكر ويصبغ أصفر وهو يصدع ويصلحه السكنجبين وقدر شربته أربع مثاقيل وبدله الفوة كنصف وزنه «أرالث» ويسمى السوال شعربى لم تذكره اليونان لانه من خواص الاقليم الاول وما يليه من الثانى يقرب من شجر الرمان الا أن ورقه عريض سبط

لا ينتثر شتاء مشوك له زهر الى الحمرة يخلف حبا كالبطم أخضر ثم ثم يسود فيحلو وهو حار يابس فى الثانية أو يبسه فى الثالثة جلاء محلل مقطع يفتح السدد ويقطع البلغم والرطوبات اللزجة والرياح الغليظة واذا غلى فى الزيت سكن الاوجاع طلاء وحلل أورام الرحم والبواسير والسعفة ولا يقوم مقام حبه فى تقوية المعدة وفتح الشاهية شئ وورقه يحلل ويمنع النوازل والماشرا والنملة طلاء ودلك الاسنان به يرده بجلو ويقوى ويصلح اللثة وينقيها من الفضلات والاكثار منه يورث البثور فى اللهاة ويسحج وتصلحه الكثيرا والشربة من طبيخه الى نصف رطل ومن حبه الى ثلاثة وبدله فى الجلاء الدلك بدريك وفى غير ذلك الصندل ﴿أرقيطون﴾ فارسى باليونانية أرقيسون نبات مزغب مربع دون ذراع له أكاليل الى الحمرة يخلف بزرا فى حجم الكزبرة أسود أجوده الحديث الحريف حار يابس فى الثالثة أو الثانية لا يعدله شئ فى أمراض الفم والاسنان وأوجاع الصدر ونفث المدة وتسكين المفاصل ولكنه يضر الكلى وتصلحه الادهان وشربته الى ستة وبدله الشيح ﴿أرجوان﴾ معرب عن غين معجمة بالعربية كل أحمر والفارسية مت مخصوص رخو الخشب سبط الورق شديد الحمرة حريف يغش بالبقم والعرق رزانته وكودته وبالطقشون والفرق رخاوته حار فى الاولى معتدل يخرج الاخلاط اللزجة وينفع من برد المعدة والكلى ويصفى اللون وطبيخه ينقى آلات النفس والمعدة بالقئ ومحروقه يحبس النزف ويخصب جدا وهو يحدث الغثيان ويصلحه ورق العناب والنمام وشربته الى أربعة وبدله مثله صندل أحمر ونصفه ورد ﴿أرنب﴾ باليونانية لاغوس والطينية لايره والعربية خرز والبربرية بارست والسريانية أربيا والعبرية أرنبت والاغريقية والفارسية لغوس وهو حيوان دون الكلب سبط منه أسود هو أرداه وأبيض تركى هو أجوده يقال انه يحيض كالنساء وأنه ينقلب من الذكورة الى الانوثة

وبالعكس

وبالعكس واذا خوّف وذبح اثر الخوف لم يخرج منه دم لشدة مايدركه
من الرعب ومدة حمله سبعون يوما وأكثر مايولد بنيسان وهو حار فى أول
الثالثة رطب فى الثانية أو الاسود يابس والثوب من جلده يسخن
البدن و يعدل الخلط وادمانه يقطع البواسير ويمنع البرد أنه يؤثر فى
البدن ووبره ولو بلا حرق يحبس الدم حيث كان وكله اذا اشوى حبس
الدم وأصلح الاثة مطلقا لاخصوصية دماغه ولا فى الاطفال حسبما ورد
ودماغه بشحم الدب يذهب داء الثعلب بالعسل أو ماء الاسقيل وأنفحته
تمنع من الصرع بالخل وجمود اللبن والسموم وفساد المعدة شربا وبعد
الطهر تمنع من الحمل شربا واحتمالا ومرارته بالعكس اذا خلطت بالزيت
ودمه يجلو الآثار ويسكن الاوجاع المزمنة طلاء ومتى طبخ من غير ازالة
شئ منه حتى يتهرى فتت الحصى شربا وحبة أو حبتان من دماغه
بأوقية أو أوقيتين من اللبن الحليب كل يوم الى أسبوع يمنع الشيب
مجرب وحراقة جوفه بمافيه مع دهن الورد تنبت شعر الرأس ولحمه وبعره
يمنع البول فى الفراش وشحمه الشقوق وانتشار الشعر ورماد عظمه
يحال الخنازير وبوله يحد البصر قطورا على ماقيل وعينه اليمنى اذا حملت
أورثت الهيبة وهو يصدع المحرورين ويصلحه الخل والهندبا والبحرى
منه كالسمك الا أن رأسه جحر وفوقه كاوراق الاشنان وهو سم
قتال يغشى ويكرب ويخلط العقل وعلاجه القىء وشرب لبن الاتن
وماء الشعير والفواكه الحامضة وعلامة البرء منه السوم وعدم
كراهة السمك ﴿أرنديرند﴾ أصل السوسن الابيض ﴿أرطاناسيا﴾
باليونانية البرنجاسف ﴿أرسطولوخيا﴾ باليونانية ارراوند
الطويل ﴿أرنيان﴾ البهار نوع من السمك ويسمى الروبيان كذا
نقلوه فلاوجه لتغليطه ﴿أزادرخت﴾ بالمعجمة فارسى ويسمى
الطاحك وبمصر الزنخت وبالشام الجرود وهو شجر يقارب
الصفصاف أملس الورق الى السواد مر الطعم ثمره كالزعرور

في عانية يدرك آخر ابريع ويدوم طويلا وهو حار في الثالثة يابس
الثانية أو الاولى يفتح السدد ويدر الفضلات ويقاوم السموم عصا
وطبيخا وشربا ويمنع الغثيان طلاء ويفتت الحصى مطلقا ويحلل الحار
والصداع نطولا وثمرته تقتل ويعالج شاربها بالقيء وشرب اللبن
وأكل التفاح والرمان وسائر اجزائه حراقته وعصارته تبرئ قروح الرأس
وتطول الشعر اذا وضعت عليه مرة بعد اخرى مع المرداسنج ودهن
الورد وغسل كل ثلاثة أيام وشربته الى نصف أوقية وبدله الشهدانج
﴿اسفاناخ﴾ معرب عن فارسية هو اسباناخ وباليونانية سرماحيون
بقل معروف يستنبت وقيل ينبت بنفسه ولم يرذلك وأجوده الضارب
الى السواد لشدة خضرته القطوف ليومه النابت بحر الطين ولم
له وقت معين لكن كثيرا ما يوجد بالخريف وهو معتدل وقيل
رطب ينفع من جميع امراض الصدر والالتهاب والعطش والخفقان
والمرارة والحدة نيأ أو مطبوخا والحميات أكلا وعصارته بالسكر
تذهب اليرقان والحصى وعسر البول وأكله يورث الصداع وأوجاع
الظهر وماؤه يطبخ به الراوند والزرنيخ الاحمر فيقتل النمل مجرب
ويربط نيأ على الاورام العلقمية ولسع الزنابير ويسكنها ويحبس
الدبيلات واذا طبخ وهرس بالاسفيداج حلل البثور طلاء وهو يصدع
المرودين ويضعف معدتهم ويبطئ بالهضم ويصلحه طبخه بدهن
اللوز والدراصيني وشربة عصارته عشرة دراهم وبدله البقلة
المعسول ﴿أسارون﴾ الناردين البرى والاقليطي ونجيل ال..
وهو نبات منه سبط وعقد مبرومنه نحو ذراع ومنبسط على الارض
وما غالبه تحت الارض وبالعكس وجميعه أغبر الى الصفرة زهر
عند أصوله فرفيريه ويفترق الى دقيق الورق صلب وعريض هش
وما يشبه النيل والقرطم والبلاب ونزغب وناعم وأ...
الاصفر الطيب الرائحة القليل المرارة المجتنى في بؤنه أعني تموز ولم يعتق

بشيء

بشئ حار يابس فى الثانية والافربيق فى الثالثة وأكله ملطف
محلل مفتح ينقى المعدة والكبد والكلى والطحال من الباردين ويحلل
الحمى وعسر البول وأوجاع الوركين والنسا والنقرس خصوصا
المنقوع فى العصير ثم من كل ثلاثة مثاقيل فى أربعة أرطال ونصف
ويهيج الباه شربا وضمادا بين الوركين بلبن لقاح أو نعاج ويدر الفضلات
ويزيد فى المنى ويقع فى الاكحال فيصلح القرنية ودخانه يطرد العقارب
ويضر الرئة ويصلحه المويزج وشربته من مثقال الى ثلاثة وبدله وج
أو زنجبيل أو بابونج أو خولنجان أو الوج نصفه والماما ثيثا ثلثه أو سدسه
أوقردمانا نصفه مع ثلثيه وج والصحيح الاول ﴿أسطوخودس﴾
يونانى معناه موقف الارواح وبالمعرب اللعلاج وبالبربرية سدامالمش
أو هو اسم جزيرته ويسمى الكمون الهندى أو هو بزره ولم يذكره احد
وهو رومى ومغربى له سفا كالشعير الى الحمرة وأوراقه كالصعتر الى الغبرة
والبياض وقضبانه الى الرقة حبه حجرى حبلى وأجوده الحديث
الطيب الرائحة الحاد المر المأخوذ فى ابتداء حزيران أو بؤنه وهو حار
فى آخر الثالثة يابس فى أول الثانية أو الاولى أو باردبها مفتح محلل
يخرج الباردين خصوصا السوداء فلذلك يفرح ويقوى القلب وينقى
الدماغ فلذلك يسمى مكنسة وفعله فى الصدر والسعال وقذف المواد
أقوى من الزوفا والمطبوخ أو المنقوع منه فى العصير لا يعدله شئ فى
تنقية الكلى والطحال والمعدة والكبد وتحليل الاستسقاء والورم
ومع مثله قشر الكندر يصلح امراض المقعدة كلها شربا واحتمالا
والسعوط منه بماء العسل ينقى الدماغ ويجلو الغشى ويحد البصر
وشربه يسكن المغص والرياح وبالسكنجبين والملح الهندى يسهل
الكيموسات الرديئة والعفونات ويبرئ من الصداع والماليخوليا
والمفاصل والرعشة مطلقا وبالشراب من النفخ ووجع العصب والاضلاع
وبماء العسل أو السكر ادا أديم اذهب الصداع المتقادم ومع مثله

كرره ورنعه مرحوش وثالثه من كل من المصطكى والكابلى والكندر محويا أومطبوخا اذا الورم عند النوم اذهب الرلات والرمد والترهل والارتخاء والربو والصمم وضعف البصر مجرب وهو يكرب ويغثى ويصلحه السكنجبين ويضر الرئة وتصلحه الكثيرا أوالقة اوالحماما وشربته من اسبين الى خمسة و مركب الى ثلاثة وفى السعوط واحد وبدله الفراسيون ﴿أسل﴾ بحركة عربى وهو السمار وعندنا يسمى الدوط وبالشام السابير وباليونانية سحيلوس معناه المحلل وهو غليظ ودقيق ناعم وحشى لانورله والذكر يعرف بالكلولات له حب أسود الى استدارة والانثى دقيق والكل أسود الى المرارة حار فى أول الثانية يابس فى آخر الثالثة وأصله فى الاولى يحلل الاوجاع ضمادا حيث كان وينفع الاستسقاء والسهر والماليخوليا ورماد أصله يقطع الدم ومع رماد السعف يبرئ الحكة وأصله يحلل الخنازير وهو ينوم ويسدد ويصلحه الجلنجبين والنوم على الحصر المصنوعة منه يصلح الابدان الرهلة والحشى ينفع الاستسقاء وشربته الى درهم وقيل خمسة منه تقتل وبدله فى قطع الدم القرطاس المحرق ﴿اسليخ﴾ بالمهملة فالمعجمة يسمى الكبرد وعندنا هو الطيون رملى حبلى قصبى دقيق الاوراق أغبر أصفر ومنه مرغب متراكم الاكاليل تعلق كالنبع محشوة برزا أسود مر الطعم حريف وأجوده القصبى الاصفر يدرك شؤنه وهو حار فى الثانية يابس فى الثالثة يحلل الاخلاط الغليظة لايعدله فى دفع الاورام والسموم والرياح والمغص شئ البتة مجرب ويسكن المفاصل ويضمر الانثيين ضمادا واكلا وقيل ان أخذ منه ومن الشيح والترمس اجزاء متساوية وحمد سدس كسدس أحدهما وحب وابلع كل يوم درهمان أذهب رياح الانثيين وان تمودى عليه رفع النصتين وينفع فى الاصباغ بدل العصفر ويقتل الديدان ويضر الرئة ويصلحه الصمغ وشربته من نصف درهم الى اثنين وبدله مثله

خولنجان ونصفه أسارون وسدسه قردمانا ﴿آس﴾ باليونانية أموسير واللطينية مؤنس والفارسية موزباح والسريانية هوسن والبربرية أحماص والعبرية احمام والعربية ريحان وبمصر مرسين وبالشام البستانى تف والنطر والبرى باليونانية موسى أغريا يعنى ريحان الارض والمستنبت منه ارفع من الرمان وربما ساوى المحلب والبرى لا يفوت نصف ذراع وورقه دقيق وكلاهما مر الورق حلو الخشب عفص الثمر زهره وثمرد الى سواد غبرأ ثمر البستانى كالعنب فى الجم يسمى تسكام وهو بارد فى الثانية وكذا الورق فى الاصح وقيل حار فى الاولى لم يختص اجتناؤه بزمن ولم يغش محال أولا قابض ثانيا مفرح ينفع من الصداع والنزلات مطلقا والصمم قطورا ويحبس الاسهال والدم كيف استعمل ويفتت الحصى شربا ونزف الارحام ولو جلوسا فى طبيخه وكذا بروز المقعدة ويضعف البواسير مطلقا ويجبر الكسر بالشراب ويفجر نحو الداحس بالشمع وحرق النار بالزيت ويجلو الآثار والحكة مع الطين الارمنى بالخل وبالشراب يشد الاسترخاء ويزيل الورم والعرق المتغير وهواء الوباء والهوام ولو بخورا ومع العفص والعدس والورد والاقاقيا يصلح الناقهين ضمادا لا يعدله شئ مجرب ورماده أعظم من التوتيا فى الطفرة والسلاق والدمعة ومسحوقه بالسندروس والخنافس وبنات وردان يسقط البواسير بخورا ادا الوزم وينقع مع الاملج أسبوعا ثم يطبخ بالشيرج حتى يذهب الماء سبت الشعر مجرب ورب ثمره قبل الشراب يمنع السكر ويقوى الاحشاء وكله يمنع السموم مطلقا خصوصا الرتيلا وهو يصدع المحرورين ويورث الزكام ويصلحه البنفسج والاستياك بعوده يهيج الجذام وشربته الى ثلاثة وعصارته الى ثلاث آواق وبدله فى الحبس الاقاقيا وفى حل الاورام الحضض وفى اذهاب الخراز وأمثاله الحطمى وآس مكة يقاربه ولكنه أضعف وهو نبت كالكف يوجد على ساق الاشجار ﴿آسيوس﴾

بالمهملتين ومدّ بعد الهمزة وواو بعد الفتية بونانى معناه سات الرطوبة يعرف بالسلاد الجوية وسخ البحر وأصله شئ يجتمع من الماء على الاحجار المجاورة له ويعفن وأجوده الاسفنجى المعرق بالاصفر المر الحاد وهو حار يابس فى الثالثة ملطف محلل بمنع القروح ظاهرا وباطنا والدم كيف استعمل و يقلع البياض كحلا وسائر الآثار طلاء ويقارب دهن الصين فى حم الجراح ويسكن النقرس والمفاصل والساهمادا بالعسل ويحلل الاورام حيث كانت ويحدث السحج ويصلحه الصمغ وان يغسل لتنكسر حدته وشربته من دانق الى نصف درهم وبدله حجره الذى نبت فيه ﴿اسفيداج﴾ معرب من الفارسية وقد راس رقع بالبربرية الحب واليونانية سميون والعبرية ناروق والسريانية اسطيقا ويقال حفر والهندية ارباحى وعندنا اسبيداج والمراد به هنا المعمول من الرصاص فان كان من القلعى فهو الرومى الاجود ﴿وصنعته﴾ أن يصنع أحد الرصاصين ويطرق بالعنب المدقوق سرره ويدفن فى حمائر رطبه أو يثقب ويربط ويترك فى أدنان الخل ويحكم سدها بحيث لا يصعد البخار ويعاهد ما علاه بالحك الى أن يفرغ وأجوده الاسفيداج الناعم الرزين المعمول فى أبيب أعنى تموز وهو بارد فى الثانية يابس فى الثالثة على الاصح ملطف معرق يمنع من الحرق مطلقا بياض التبص ودهن البنفسج والورم والصداع والرمد والحكة والنسور والقروح ونزف الدم طلاء ويقع فى المراهم مع الاقليميا ومع السمح يمنع سات الشعر مجرب ويزيل الشقوق والتسميط وبين الابط ونساء مصر وخراسان يسقونه الصبيان للعطس والرائحة الكريهة وفيه خطر ويمنع الحصى والحمل شربا وهو يصدع ويكرب ويفضى الى الخناق وربما قتل منه خمسة دراهم ويعالج بالقئ ورماد الكرم وشرب الانيسون والكرفس والرازيانج والربوب والادهان والحمام وشربته الى مثقال وبدله الاسرنج وأخطأ من زعم أنه معدنى وأنه يتكون بالحرق ﴿اسرنج﴾ هو السيلقون ﴿وصنعته﴾

ان

أن يحرق الاسفيداج او الرصاص على طابق ويدر الملح عليه وتحركه وطفيه في خل واعادته مالم يمتت الى الحرق ثم يمرس وباقى أحكامه كالاسفيداج وقيل ان الاسرنج أشد نفعا فى القروح وأنهما لم يدخلا الا كحال حتى بعسلا ﴿اسفنج﴾ وقد يحذف الهمزة وهو سحاب البحر وغمامه ويسمى الزبد البحرى وهو رطوبات تنسج فى جوانب البحر متخلخله كثيرة الثقوب بيضه الشمس والقمر اذا امل وو صع فيهما مر ارا وقد يغرق بماء فيه لاروح والذكر منه صلب وهو حار فى الثانية يابس فى أول الثالثة يحبس الدم ولو بلا حرق ويدمل بالشراب ومحروقه أقوى وقطعه منه اذا ربطت بخيط وابتلع وفى اليد طرف الخيط وأخرجت اخرجت ماينشب فى الحلق من نحو العلق والشوك ويقتل الفار اذا قرص صغارا ودهن بزيت ويمنع من الادرة بالعسل والشراب طلاء ورماده ينفع فى الاكحال فيجفف ويمنع من الرمد اليابس وماقى داخله من الاحجار يفتت الحصى مجرب ﴿أسرار﴾ معرب قيل انه نبات بسواحل البحر ينبت فى الصحارى ذراع له ورق وزهر يخلف ثمرا كالبندق ومنها مستطيل وله صمغ لزج اذا جف يشبه الكندر حار يابس فى الثالثة ينفع من سائر امراض البارد كيف استعمل ويستاصل البلغم من المفاصل ويحبس الحار ويقال انه شديد النفع فى تحريك الباه الى نصف درهم ويحلل الصلابات ويفتح السدد ويعش العربية ﴿أسد﴾ بالعرابية سار وبالوباليونانيه والافرنجيه ليون والاغريقى لاويدس واللطبيه بلغ والبربريه ايرم وأشهر أسمائه السبع فالليث وأجوده الهندى وهو حار يابس فى الثالثه وأجود مافيه شحمه يمنع الهوام مطلقا وداء الثعلب وتولد القمل والمفاصل والنسا والنقرس ووجع الظهر والخاصرة والصداع العتيق ويهيج الباه دلكا وأكلا ولحمه يمنع الصرع والاكتحال بمرارته يمنع الصم ورماد كعبه وجلده يلحم الجراح ويحبس الدم وهو محموم ابدا صوته يقتل التمساح مع جوفه

من الديك ونقر النحاس ورؤية الهر ولا يقرب الحائض ومرارته تقلع البياض كحلا وتحد البصر وتحل المعقود شربا في البيض ودخان شعره يطرد الهوام والسباع ويسقط البواسير وكذا الجلوس على جلده ويمنع فساد الصوف والثياب وذلك مابين العينين بشحم جبهته يورث الهيبة وكذا احمل جلده أيضا وقيل ان خواصه لاتجب الا اذا عملت مستهل الشهر والاكثار من أكل لحمه يوقع في الدق والذبول ويصلحه شرب اللبن الحامض وماء الرجلة ﴿أسد العدس﴾ هو الهالوك وهو خيوط حمر الى غبرة تتفرع عن أصل كالجزر الصغير تلتف على ماحولها من النبات فتفسده وهو حار يابس في آخر الثانية يحلل البلغم والسوداء الغير المحترقة وينفع اليرقان بالسكنجبين ويدر البول ويفتت الحصى بماء الكرفس ويطلى بالخل على النملة فيمنع سعيها ويهزل السمان مجرب وهو يكرب ويغثي ويصلحه البنفسج وشربته الى خمسة وبدله الافتيمون وفي المزال الصعتر مثله مع ربعه سندروس ﴿اسقولوقندريون﴾ يوناني معناه مزيل الصفار صخري ينبت حيث لاتراه الشمس بلانور ولاساق مشرف الورق يؤخذ في اكتوبر يعني أمشير حار في الثانية يابس في الثالثة يفتح ويدر ويزيل الطحال واليرقان الى أربعين يوما بالسكنجبين مجرب ويضر القلب والرئة ويصلحه العسل وشربته الى خمسة مثاقيل وقيل بدله المرجان المحرق ﴿استبون﴾ فارسي هو الزنبوع بالعربية وهو نوعان أحدهما أن تركب قصبات الاترج في النارنج ويعرف الآن بالكباد والثاني أن تركب في الليمون فيثمر في حجم الليمون ولكنه مستطيل كالأترج وهذا كثير بمصر يدعونه الحماض الشعيري وهو بارد يابس في الثالثة وقشره حار يابس في الثانية أضعف فعلا من الاترج البحت واقوى فعلا من الليمون يسكن اللهيب والعطش والصفراء ويفتح الشاهية وماؤه يحل الجواهر وينفع من الاسهال المزمن والذرب والحميات والحذر من استعماله موضع شراب الحماض الذي هو النبت

المعروف اغترارا بقول أهل مصر فان هذا يضر الصدر ويحدث السعال ولكنه يقاوم السموم ﴿اسفست﴾ معرب الرطبة ﴿أسرب﴾ الرصاص ﴿اسقيل﴾ العنصل ﴿اسفند﴾ الخردل الابيض أو هو الحرف أو الحرمل ﴿اسطرطيقوس﴾ زعم مالا يسع أنه الخالى وليس كذلك اذ الخالى اطراطيقوس ﴿أسد الارض﴾ الحرباء ويطلق على الاشخيص ﴿أسقيوس﴾ البرقطونا ﴿أسقورديون﴾ ثوم برى ﴿أسود سليم﴾ تركيب غير قديم ينسب الى أوحد الزمان هبة الله أبي البركات ينفع من الصداع العتيق والسعال المزمن وضيق النفس والدوسنطاريا واختلاف الدم والزحير والمفاصل والنسا والنقرس والجدرى والفالج ويقطع الافيون والبرش عمن اعتاده من غير كلفة وهو المعروف الآن بمعجون القطران على تحريف فيه وهو من الادوية التي تبقى الى ست سنين وشربته نصف درهم وهو حار فى أول الثانية يابس فى آخر الثالثة (وصنعته) زرجرمل مائة وعشرون حاوشير ثمانون شونيز وبارزد وقشارى من كل ستون وج وسكبينج وأشق وزراوند طويل وخردل ومقل أزرق وحراق وحمد يد ستر وأصل الحنظل وكبريت أصفر وبزر الجرجير وفكنكشت وسذاب جبلى من كل أربعون أفيون وفرسون وبج وفلفل أبيض وكندس وملح هندى أحمر ونطى وأصل اللفاح وأصل السبج وعاقرقرحا ومر وصبر ولبان وشيطرج من كل عشرون سنبل ومصطكى وزرساد ودرونج من كل ثمانية زعفران ثلاثة تدق وتحل الصموغ فى القطران الابيض ويسقى به العسل ويدفن فى الرماد الى شهرين ثم يستعمل ﴿اسفيدباج﴾ من أغذية القصاف ومن غلبت عليه اليبوسة وأجوده المعمول بالدجاج وهو حار رطب فى الثانية يولد كيموسا جيدا ودماصا لحاو يصلح النفس ويخصب البدن ويمنع من تولد السوداء والجذام (وصنعته) أن يقطع الدجاج أو اللحم صغارا ويطبخ

حتى تنزع رغويه ويلقى عليه الحمص والبصل المسحوق بالكزبرة والمصطكى حتى تستوعب أجزاؤه ويمس سبر ليمون أوخل ويعطى حتى يصح ويترك ﴿أشق﴾ معرب عن الفارسية بالجيم لأنى المذهب لانه يلحمه كالسكار ويعرف بالشام فاوشق وبمصر الكلخ وباليونانية أموسا دون أعمله فى المقالات وهو صمغ يؤخذ بالشرط من شجرة صغيرة دقيقة الساق مرعمه الى بياض زهرها من حمرة وورقه تكون بجبال الكرخ لا الشام وأجوده الأبيض اللين السريع الانحلال ويغش بالسكبينج والفرق عدم اصفرار هذا والحلتيت والفرق عدم الرائحة هنا وهو حار فى أول الثالثة يابس فى آخر الاولى يحلل ملطف يزيل الصداع والسعال والدمعة والورم والقروح والبياض والرمد وينفث المدة والدم وأمراض الكبد والطحال والكلى والمثانة كالحصى والخاصرة والحب والنقرس والصرع والخنازير والخوانيق والخشونات والجرب وريح الأنثيين ويخرج دود البطن ويدمل فى المراهم ويدر حتى الدم ويخرج الأجنة وأحسن ما شرب بماء الشعير والعسل وطلى به وبالزفت والحماوة هى الورد والخل ويضر المعدة ويصلحه الانيسون والكلى ويصلحه الزوفا وشربته الى درهم وبدله سكبينج أو جندبادستر أو وج أو شيطرج وهو وسخ كور أن الحل ﴿اشترغار﴾ فارسى ويعرف بالمرير وبمصر يسمى العلاج والطويل منه المعروف بشارب عسر ردى والفرق بينه وبين الساداوردان حب هذا صغار ويعرف عندنا بالعصيبرة تؤكل رطبة كالخس وزهر أصفر وأبيض وله شوك طوال وفيه مرارة وبص وأجوده المأخوذ فى رموده وهو حار فى الثانية رطب فى الأولى وقيل يابس يفتح السدد وينفع من السموم والمفاصل واليرقان والاسهال المرارى والحلمة ويحلل الأورام بالخل طلاء ويدر البول ويضر الكلى ويصلحه العسل وبمارس يحلل ويستعمل حله فيما ذكر وهو أجود منه وماؤه المستقطر جيد

للكبد والكلى والطحال وشربته الى خمسة وماؤه الى ثلاث آواق وبدله السليخ ﴿أشنه﴾ عربي شيبة العجوز باليونانية بريون والافرنجية مسعو والاطينية كأنه ذبالية وبمصر الشيبه وهو اجراء شعرية تتعلق بأصول الاشجار وأجودها ماعلى الصنوبر فالجوز وكان أبيض نقيا والصحيح أن طبعها طبع ماتخلقت عليه فما على الصنوبر حار وعلى البان بارد واذا سحقت بالخل أسهلت ماصادفت من الخلط وبالشراب تقوى المعدة والكبد والكلى والطحال ومع الاشق تذهب الاعياء والتعب طلاء وتصلح العين جدا وتضر الامعاء ويصلحها الانيسون وشربتها الى ثلاثة وبدلها القردمانا ﴿اشخيص﴾ عربي هو الحالاون قال فى المقالات وينقسم الى لوقس ومالس يريد أبيض وأسود وهو نبات صخرى تعرفه المغاربة بشوك العلك لان عليه صمغا كالمصطكي وأوراقه مابين حمرة وسواد وزرقة وله أكاليل تنبت خيوطا وتخلف ثمرا كالاصف وداخل أوراقه حمة شوك وغلط من جعله الكعوب كما ستراه وأجود هذا الابيض المغربي المأخوذ فى بشنس يعنى أيار وهو حار يابس فى آخر الثانية والاسود فى الرابعة يستأصل شأفة البلغم والماء الاصفر فلذلك يخلص من الاستسقاء وينفع من الجنون والصرع والتوحش ورماد أصله يذهب القلاع مجرب وصمغه يفتت السن المتأكل وباللبن يقوى الاحشاء ويحلل الاورام الباطنة أكلا والظاهرة بالخل طلاء وهو يصدع ويصلحه السكر والاسود يقتل منه مثقالان وشربة الابيض الى خمسة وبدله السليخ ﴿أشراس﴾ هو المغرى وهو نبات له ورق كورق البصل لكنه أغلظ وأعرض وزهره الى بياض وحمرة يخلف بزرا الى استطالة وحدة ومرارة وأجوده الرزين الابيض المأخوذ فى أيار ويغش بالعيصلان أعنى الخنثى والفرق صلابة هذا وحمرته وهو حار فى الثانية يابس فيها والمحرق فى الثالثة ينفع من الصفراء المحترقة والسحج والخشونة ويلصق

مطلقا وغرا لا يعدله شئ فى لصق الصوق وجلود الكتب ويشد البدن من الاعياء خصوصا بارده ويجبر الكسر ومع الخل والشيرج يذهب الحكة والجرب والصلابات ويدقق الشعر السعفة وهو يحدث السدد ويصلحه السكنجبين ويضر المعدة ويصلحه المصطكى وشربته الى مثقالين وبرره الى اثنين وبدله المعات وبزر الكرسنة ﴿أشيران﴾ وبالمهملة يونانى هو اللادنة وعندنا يسمى أذن القسيس وبالطبية فرشتينى وهو نبات له ورق الى حمرة وزهر أسمر وساق دقيق حشنه لا يزيد على شبر عروق توجد فى سائر وقد ابر كثيرا واذا اقلعت وجد فى أصلها كبيضتى الانسان أحدهما صلبة والاخرى رخوة وقد يكون كالجزر وكله حار رطب فى الثانية لا يعدله فى تحريك شهوة الباه مفرد ولا مركب حتى قيل انه يعم العين والرخوة منه تسقط الشهوة مجرب ويستعمل مع المر والزنجبيل والعسل وبرره يدر البول وهو يصدع المحرور ويصلحه العرقى وسؤل الدم ويصلحه ماء الشعير وشربته الى مثقال وبدله انوريدان ونصفه شقاقل ﴿أشنان﴾ هو أبو حلسا ﴿أشنان داود﴾ الزوفا ﴿اشنان القصارين﴾ العصفر ﴿أشنان الاسنان﴾ البارزد ﴿اسقيل﴾ العنصل ﴿أشياف﴾ من التراكيب القديمة ينسب الى الاستاذ وعندى أنه قبله كما تشهد به الكتب اليونانية والمعروف اطلاق هذا الاسم على ما يخص العين وما يحل ويقطع الى استطالة ويجفف فى الظل ويستعمل محكوكا على اختلاف أنواعه من تحليل ورم وردع وتجفيف ونفوذ الى غير ذلك وقد يطلق على الفتل المحمولة وهو قليل وموضوعه العقاقير المصرية ومادته المفردات الصالحة للاكحال وغايته حفظ الرطوبة فى الاوجه أو القوة وكانه ألطف على العين الضعيفة من الاكحال والدرورات وهو لها كالطلاء فى البدن ولا ينبغى الاكثار منه خارج العين الا اذا كثرت أورام الجفن لئلا يعيق

حركتها يحتبس فيها البخار وهذا الخيص ما ينبغي من أنواعه مع اصحاب الانعم وارتقاء الاجود والله الموفق ﴿أشياف ملوكي﴾ يترجم بالماسليقون وبارة بالمرار قال بعضهم انه أول ما ركب وليس كذلك فقد صرح الطبيب بأن أشياف المرار صناعة اصطيطيقان وقوة هذا تبقى الى سنتين وهو نافع من نزول الماء والقروح والعشاوة وارطوبة (وصنعته) اقليميا محرقة خمسة عشر صمغ ثمانية شادنج هندى فلفل أبيض من كل خمسة اسفيداج أربعة أشق سكبينج دهن بلسان حاوشير من كل اثنان أفيون واحد مرارة ضبعة واحد مرارة شبوط وقبج من كل سبعة مرارة باشق وعقاب وثعلب ودب وذئب وغراب من كل واحد نصف واحد شحم حنظل ان كان هناك ساص سكبينج ان كان هناك ظلمة فرسون ان انتفت الحرارة من كل نصف وفي نسخة مرارة البارى واحد يشيف الكل بماء الرازيانج * قال الشيخ ان اجتماع هذه المرائر كلها اشترط في الحسن لا في الصحة والضرورى منها القبج والشبوط حتى قال ان الاكتحال بهما مع ماء الرازيانج كاف وقد صرح في المجربات أن مرارة الحدأة مع هذا الماء تخرج السم اذا اكتحل بهما بالخلاف وأخبرني بعض أهل سمرقند وكان عارفا أن مرارة الحدأة والبوم والقبج يعني الكحل مجربات لنزول الماء والعشاوة ﴿أشياف محمر﴾ من صناعة الطبيب يسمى أشياف الكاب لسرعة فعله يسكن أوجاع العين كلها ويحلل الرمد والورم (وصنعته) اثمد صمغ عربي من كل خمسة نحاس محرق واحد ونصف اسفيداج واحد سنبل حصص من كل نصف وكذا من كل من الجند بيدستر والصبر والافيون والقلقطار المحرق واقليميا كذلك وفي نسخة واحد يشيف بماء طبيخ الورد وقد يزاد زعفران مرتاقيا من كل واحد فان حذف الاثمد من هذا فهو الشادنج المعروف عندهم ﴿أشياف تماحي﴾ هو ألطف الاشياف وأقلها سكاية وأكثرها نفعا للقروح مطلقا والضربان

والغشاوة والبثور والمادة (وصنعته) اقليميا محرقة مطفاة بلبن نساء أو أتن ستة عشر مثقالا اسفيداج معسول ثمانية مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل كثيرا مثقالا يعجن بماء المطر ويستعمل بياض البيض ﴿أشياف﴾ السماق ينفع من الرطوبات والدمعة والحكة والجرب والسلاق والبياض الخفيف والعلل الحارة (وصنعته) سماق حرور ورق آس اهليلج أصفر عفص من كل ربع جزء يطبخ الكل بعشرة أمثاله ماء حتى يذهب ثلاثة أرباعه فيصفى ويطبخ ثانيا حتى يذهب ثلثاه ثم يؤخذ ماميثا اثمد توتيا هندى نحاس محرق اسفيداج من كل درهم أقاقيا نصف درهم كثيرا أفيون نشا من كل ربع درهم يشيف بالماء المذكور وان كان هناك تناثر فى الشعر زيد سنبل درهم أو غشاوة فشيح ولؤلؤ من كل نصف أو استرخاء فمسك كذلك ﴿أشياف أبيض﴾ أصله للطبيب وزيد فيه ونقص ومداره على الصموغ والاسفيداج والنشا وهو ينفع من الامراض الحارة ويحلل الاورام ويردع وأهل مصر يجعلونه من خارج وكذا غالب الاشياف وليس بصواب دائما كما ذكر (وصنعته) اسفيداج خمسة كثيرا صمغ من كل ثلاثة نشا أنزروت من كل اثنان وقد يراد أفيون ربع درهم كندر قيراطان ﴿أشياف الزعفران﴾ يستعمل للطفه فى الامراض المركبة ولا يؤخذ الا بعد النضج وهو مسكن الاوجاع مقو للعين محلل لفضلات (وصنعته) أقاقيا وسفنج من كل عشرة صمغ كثيرا من كل خمسة زعفران درهمان سنبل درهم شادنج مثله وفى نسخة أفيون مر من كل نصف سادج هندى ان كان هناك استرخاء أو طلة كذلك ﴿أشياف﴾ زعفرانى أيضا من عمل مارستان مصر وهو المتداوى به الآن ينفع من الرمد مطلقا بعد تزايده ويشد الجفن وينشف الرطوبات ويخلص من كل غوائل ضعف البصر ويستعمل بعد الانحطاط بنفسه وقبله ممزوجا (وصنعته) أنزروت ستة قلب الحبة السوداء ثلاثة صمغ عربى

سكرنبات من كل اثنان زعفران ماميران كثيرا بيضا من كل درهم
﴿أشياف احمر﴾ ينفع من السلاق والجرب والسبل والحكة
والكمنة والسيلان والغشاوة اذا كانت عن برد (وصنعته) شادنج
اثناعشر صمغ صبر أفيون زنجار من كل ستة مر زعفران
دم أخوين من كل نصف درهم ومتى غلظت الاجفان أو قويت الطفرة
أوكان المزاج باردا زيد قلقطار محرق كالزنجار ﴿أشياف احمر﴾
لين يستعمل في الامراض المذكورة اذا آن تحللها او اخر الرمد
(وصنعته) كثيرا بيضا صمغ نشا شادنج هندى سواء مر زعفران
من كل نصف أحدها ﴿أشياف أخضر﴾ ينفع لما ذكر في الاحمر الحاد
الا أنه أشد جلاء وازالة للبياض والسبل (وصنعته) صمغ عربي
اسفيداج أشق سواء زنجار شادنج من كل نصف أحدهما يشيف بماء
السداب ﴿أشياف البازرد﴾ يعني القنة وهو عجيب الفعل جيد
التركيب ينفع مما ذكر في الاشياف الاحمر لكنه أسرع ونفعه
في البياض عجيب (وصنعته) صمغ عربي اقليميا الذهب اسفيداج من
كل أربعة زنجار درهمين مر أفيون جندبيدستر عفص بازرد
وفي نسخة اقليميا فضة نحاس محرق من كل اثنان يشيف بماء السداب
﴿أشياف﴾ للنواصير حيث كانت قيل انه للرازى (وصنعته) صبر
كندر أنزروت دم اخوين شب جلنار اثمد سواء زنجار ربع أحدها
﴿أشياف الورد﴾ ينسب الى ابن رضوان له فعل عظيم في الامراض
الحارة رادع محلل مسكن يمنع النزلات ويقوى الاعضاء ويزيل الرمد
والوردينج (وصنعته) ورد منزوع اثناعشر صندل أبيض وأحمر من كل
خمسة خولان كثيرا صمغ صبر ماميثا من كل درهم يشيف بماء الورد
فانه غاية ﴿أشياف﴾ يترجم في الكتب القديمة بمرقاليا يعني المحلل
وأظنه لجالينوس لاني رأيته في القراباذين الكبير ونسبه في التصريف
الى حنين بن اسحاق وما أظن حنينا الا ترجمه وهو ينفع من الظلمة

والمواد المتحلبه والاوجاع والقروح المزمنة ومن أعينه الاكحال والجرب وطول الرمد وغير ذلك (وصنعته) اقليميا صمغ توبال النحاس من كل ثلاثة مثاقيل مر سنبل أفيون ورد زعفران سادج هندى من كل مثقال فلفل أبيض ستة قراريط يشيف بالشراب ويستعمل ببياض البيض ﴿اشياف أسود﴾ ينفع من الرمد والقروح وضعف البصر وفيه تقوية جيدة (وصنعته) اثمد أقاقيا نحاس محرق من كل أربعة صبر ثلاثة ونصف اقليميا زعفران أفيون سادج كثيرا استيل جند بيدستر حضض اسفيداج فلفل ﴿أشياف﴾ لطلق الارماد ويستعمل قطورا (وصنعته) أنزروت اشنان حب سفرجل كثيرا من كل نصف زعفران ماميران كشك شعير من كل دانقان سكر درهم يطبخ بماء صاف ﴿أشياف﴾ يمنع الشعرة من العين (وصنعته) زاج صدأ حديد من كل جزء زنجار نوشادر توبال نحاس من كل نصف جزء يعجن بمرارة ﴿أشياف من النصائح﴾ يحلل الرمد الحار المزعج من يومه اذا سبق بما تدعو الحاجة اليه من تليين وفصد خصوصا فى الكهول والمترفهين (وصنعته) اسفيداج مسحوق بالماء فى الشمس مدة نشا من كل أربعة صمغ اثنان ونصف أنزروت زعفران أفيون من كل ربع يعجن الاسفيداج بماء الصمغ وبها الباقى ويشيف ويقطر يوم الحاجة بلبن النساء وماء الورد وهو جيد للالتهاب والورم والضربة والسقطة ﴿أشياف﴾ يعرف بالدواء الاخضر للسبل والدمعة والجرب والبياض والشعرة ويستعمل يوما ويترك آخر كل نصف شهر مرة (وصنعته) توتيا هندى اهليلج أصفر سواء اهليلج صينى نصف جزء يشيف بماء المرزنجوش ويستعمل ﴿أصابع صفر﴾ والبرصابات له ساق قدر صف وزهر نرفيرى وهو خشن مزغب اذا جاوز شبرين انقسم خمسة أصابع بينها رفعة كالكف تنفتح عن رطوبة لعابية وهى مغبرة فاذا استوت اصفرت ومنها مايعوج وما قيل من أنه يسمى كف مريم أو عائشة

كلام

كلام بعض المتأخرين وهو رملى بحرى يؤخذ فى أيار ويغش بأصول السورنجان والفرق صلابته وعدم القشور الثومية وهو حار فى الثانية يابس فى الثالثة يحلل الصلابات وينقى الباردين ويذهب القولنج والجنون والسموم ودخانه يسقط الاجنة ويطرد الفار وسام أبرص ويضر المحرورين ويصلحه السكنجبين والقلب ويصلحه الصمغ وشربته الى مثقالين وبدله هرارحسان مرة ونصف وسعد ثلث ﴿أصابع فرعون﴾ أحجار تمتد بعقد كالقصب فارغة ولكنها أعرض ولها صوت كصوت الحجر تتولد بأطراف اليمن مما يلى الشحر وعمان ومنها مافيه رطوبة وسواد وهذه تقوم مقام المومياء فى سائر أفعالها وأجودها المخطط الخفيف الهش وكثيرا ما تبيعه المصريون على الاغبياء على أنه ذهب ذريرة وهو غش ظاهر متباين الفعل بعيد الشبه وهذه الاحجار حارة يابسة فى آخر الثالثة تقطع نزف الدم وتلحم الجراح وتحلل الاورام ورأيت منها نوعا بمصر لم أكن أعرفه رزينا هشا غير مجوف وأظن أنه أجود فيما ذكر ﴿أصابع العذارى﴾ وزينب من العنب ﴿أصابع الفتيات﴾ فرنجمشك ﴿أصابع هرمس﴾ فقاح السورنجان أعنى الشنليد ﴿أصف﴾ ثمر الكبر ﴿اصطفلين﴾ الجزر وباليونانية اسطافالس ﴿أصل﴾ هو ما اتصل بالارض من النبات لجذب غذاءه وسيذكر كل مع اجزائه ﴿اصطرك﴾ الميعة أو صمغ الزيتون ﴿اضراس الكلب﴾ البسفايج ﴿اضراس العجوز﴾ الحسك ﴿أطريه﴾ هى الرشتة ان عملت رقاقا وقطعت طولا أولفت بالايدى على الحطب وكسرت حين تجف وان صغرت فتلها فى حجم الشعير فهى الشعيرية وان قطعت مستديرة فهى البغرة عند الفرس والطماج عند الترك وان حشيت باللحم المستوى سميت ششبرك وهذه الانواع كلها تعمل من العجين الفطير وهى حارة رطبة فى الاولى والششبرك فى الثانية جيدة الغذاء كثيرته تنفع من السعال ووجع الصدر وهزال الكلى وقروح

الامعاء والمثانة والشيشرك يسمن ويولد غذاء جيدا والبعرة يزيل العطش والهاب الصفراء المانع فيهما من الخل وتفتح السدد لما بها من العسل والكل بطئ الهضم يضر المعدة والسافيين وأهل مصر يستعملون الرشتة والشعيريه فى مراوز المرضى وليس بجيد لثقلها ويصلحها سكنجبين السكر فى المحرورين ومربى الزنجبيل فى المبرودين وان تعمل للساقيين من الخشكار ﴿أطراطيقوس﴾ هو الحالبى نبات مربع دون ذراع له زهر الى أصفرة يخلف بزرا الى غبرة عقدمر الطعم أجوده الحديث حار يابس فى الثانية يحلل الصلابات والحار بروورم الحالب ضمادا وتعليقا لا نعلم فيه غير هذا ﴿أطموط﴾ وبالالف الزبة أى البندق الهندى ويطلق على الفوفل كما هو معروف ﴿أطباء الكلبة﴾ هو السستان ﴿اطريفال﴾ لفظة يونانية معناها الاهليلجات وأول من صنعه اندروماخس * وقال ابن ماسويه جالينوس وليس كذلك قال اسحاق بن يوحنا بن حرحس والدبختيشوع طبيب العباسيين الذى نقل الصناعة الى الاقباط الاطريفال بلغة المدينة هو مركب من الاهليلجات على يد اندروماخس وهو من الادوية التى تبقى قوتها الى سنتين ويصعب وحل نفعه فى امراض الدماغ وقطع الابخرة وتقوية الاعصاب والمعدة ويقطع البواسير ويذكى ويذهب سلس البول قال اسحاق انه يضر بالطحال ويصلحه شراب السفرجل وصرح حل الاطباء بأن ادمان أكل الاهليلجات يبطئ بالشيب ويقوى الدماغ ويصلح الصدر لكنه قد يولد القولنج لانه لا يسهل الا الارقيق من الخلط والصغير منه (صنعته) أنواع الاهليلجات الستة وقد يحذف المليلج والاملج وقد تزاد الكزبرة فى غلبة الحار وعندى لا بأس بزيادة بزر الحشخاش والكرفس ثم يلت بدهن اللوز وقال بعضهم بسمن البقر والصحيح أن الاول أولى حيث كان الصداع والا الثانى ويزاد الكبير ولعل ذا زوقا غل كالاهليلجات ربحين نوريدان يسماسة شيطرج

شقاقل ترددى ـ نوعيه لسان عصفور حب الفلفل سمسم سكر بهمن من
كل ثلاث أحدها زادالشيخ مصطكى كاثه دارصينى من كل ربع
الاهليلجات وهى زيادة جيدة وبماذكر يصير نافعا للباه مقويا للمعدة نافع
للكلى وأوجاع الظهر وقد أخطأ من أدخل فيه الزبيب وللناس
فى الاطريفلات خبط والمعتمد ماذكر وقد يضاف الى الاهليلجات
المذكورة أسطوخودس فاوانيا عود قرح من كل كهى وقيل كنصفها
ويعجن الكل بالزبيب المزوع فيسمى معجون الزبيب وهو صناعة الشيخ
ولكنى رأيت فى القراباذين ازوى أن تجعل معه فلفل ودار حب الزبيب
ويسحق الكل وهو جيد للصرع والماليخوليا وبرد المثانة والكلى
المعروفة بالنقطة وقد زاد فى الاطريفل أيضا نزيد أسود أفتيمون
من كل كنصف الاهليلجات فيعظم بذلك نفعه فى أمراض الباردين
خصوصا السوداء ﴿أظفار الطيب﴾ قشور صلبة كالاغشية على
طرف من الصدف قد تشتى تقعيرها الحار حوا تخرج من الارض أواخر
أدار فتؤخذ وتنزع وأجودها الابيض الصغير الضارب الى الحمرة
فالصافى البياض وامير ورى ويبرع من لحمه بالنورة والخل وهو حار فى
آخر الثالثة يجلس البرلات ويذر المفصلات خصوصا الدم وسعع الصرع
وأوجاع الرحم والكبد والكلى مطلقا ويحل فيدخل فى الغوالى ويحكى
الزباد اذا احسن تجميره وهو يصلح الارحام من سائر عللها كيف استعمل
ويصدع ويصلحه السكنجبين وشربته من واحد الى ثلاثة وبدله مثله
فاوانيا ونصفه صندل أبيض ﴿أظفار الجن﴾ نبات بلانور ولا ورق
ولكنه يخرج عسالجا الى الارض ماهى كانها قراصة الظفر الى سواد
وغبرة تدرك بحزيران وهو حار يابس فى الاولى سعع من اليرقان الاسود
والسعال اليابس والسهر بالخاصية ويحلل الاورام اذا طبخ بالخل
وهو يضر الدماغ ويصلحه العناب وشربته الى ثلاثة مثاقيل
﴿أعين السراطين﴾ السرطان ﴿أغالوجى﴾ عود البخور ﴿أعليس﴾

بفنكشت ﴿أغاريقى﴾ بالمعجمة يونانى هودبس العنب اذابولغ فى طبخه بالميفختج ﴿أفتيمون﴾ يونانى معناه دواء الجنون وهونبات له أصل كالجزرشديد الحمرة وفروع كالخيوط الليفية تحف بأوراق دقاق خضروزهرالى حمرة وغبرة وبزردون الخردل احمرالى صفرة يلتف بما يليه ولاشبه بينه وبين الصعتر كازعمه غالط ولكنه يوجد حيث يوجد غالبا الاالافريطشى الذى هوأجوده فقدقالت النصارى انه لم ينبت حوله شئ وأجوده الحديث المأخوذ فى يؤنة أعنى حزيران ويغش بالحاشا والفرق عدم الصفرة هنا وبأسد العدس وقدسبق وهوحار فى الثانية أوالثالثة يابس فى الثالثة أوالاولى محلل ملطف بالحرافة والمرارة يسهل الباردين بالطبع والخاصية ويزيل امراضهما الخطرة كالخدر والجنون السوداوى سيما بالخل والشراب اذانقع منه رطل فى ثلاثين رطلا أربعين يوما الاعشرة دراهم فى ثلاثين رطلا ليلة فان هذا غلط فاحش ومتى استعمل خمسة بنصف رطل حليب وأوقيتين سكجبين أسبوعا اذهب الخفقان والتوحش والماليخوليا والتشنج مجرب ولايجوزأن يغلى ولاينعم سحقه لضعف تركيبه فتتفرق جواهره وهو يكرب المحرورين ويصلحه البنفسج ويضر الرئة ويصلحه الكثيرأو الكثيراوشربته من ثلاثة الى ضعفها ومطبوخا الى عشرة وبدله لازورد أوحجرأرمنى أومثله ونصف حاشا مع نصفه تربد ﴿أفسنتين﴾ يونانى وبالجيم افرنجى وبالفارسية والبربرية فيروا واللطينية شوشة والهندية لونه وهوأقحوانى له ورق كالصعتر وعيدان كالبرنجاسف وزهراصفر الداخل يحيط به ورق أبيض ويخلف بزرا كالحرمل قابض الى مرارة عطرى لكنه ثقيل وأجوده الطرسوسى فالسورى وبافسه ودى لكن المصرى الاصفرالزهر المعروف بالدمسيسة لابأس به وأجوده الحديث المجتنى بتموز ويغش بالبعيثران اذاطبخ بعكر الزبت وتطهره النار وهوحار فى الثانية يابس فى آخرها وقيل فى الاولى

محلل

محلل مفتح مقطع للاخلاط اللزجة مزيل لليرقان والرعشة وحمى الغب والبخار الفاسد والرياح الغليظة والماء الاصفر والطحال ويدر الفضلات مطلقا ولوحمولا ومع مرارة الماعز ودهن اللوز المرّ يذهب امراض الاذن حتى الصمم القديم قطورا مجرب وملازمته كيف كان تعيد الشهوتين ويحلل الصلابات وأوجاع الجنبين والخاصرة والعين خصوصا بالمطرون والشمع والعسل ويسقط الديدان ويمنع السكر ويجلو الآثار ويبقى اثره ان لم تكثر الدلك ويقوي الاحشاء ويذهب النتن حيث كان ويصفي ويقطع الرطوبات ويمنع السوس حيث كان حتى لوجعلت عصارته في مداد حفظ الورق ويقع في الاكحال فيشد الجفن ويذهب الدمعة والغشاوة وينفع من الاحشاء والمفاصل والفالج والاستسقاء وداء الحية والثعلب وأمراض المقعدة ويستأصل السوداء مع الافتيمون وبالجملة ينفع من سائر امراض الباردين ومن السموم خصوصا العقرب ويطرد الهوام خصوصا البق حتى مسحا على البدن وبخورا وهو يصدع ويصلحه الانيسون وشربته من اثنين الى خمسة ومطبوخا الى ثمانية عشر وفي الاحتمال الى درهم وبدله الغافث أوالشيح الارمني مع نصفه اهليلج أسود أوالاسارون أوالقيصوم أوالجعدة ﴿أمقيطش﴾ يوناني معناه المحلل هوالمعروف بمصر في صعيدها بالسلم وهو نبات دون ذراع لاقضبة كما زعم من غير عريض الاوراق كثيرالفروع زهره الى بياض يخلف بزرا كبزر اللفت أوالفجل وأجوده البالغ الرزين ويغش ببزر اللفت والفرق كبره وهو حار يابس في الثانية ينفع من الهزال والاعياء والسدد والصلابات وأوجاع الرجلين والنسا والطحال والسموم وشربته بزره الى نصف مثقال وباقي اجزائه الى مثقالين ودهنه مشهور يعرف بزيت السلم ينفع مما ذكر وما قيل انه برص غلط لاأصل له ﴿أفيون﴾ يوناني معناه المسبت هو عصارة الخشخاش وبالبربرية الترياق والسريانية شقيقل أي المميت

للاعصاء وهومايؤخذ من الخشخاش امابالشرط وهوأجود وأقوى أوبالطبخ حتى يغلظ وهوأضعف وأردأ أوبالعصروأجود المأخوذ فى مارس أى آذار ورميات الصعيدى ثم الرومى وله وجود بغالب المغرب والشمال حلافالمن أنكره والاملس الرزين الحادالرائحة الابيض السريع الانحلال المشعل بلاظلمة خالصه ويغش بعصارة الخس البرى والصمغ والشمع والماميثا والعرق مخالفة مادكر وهوبارد يابس فى الرابعة ان أخذ من الاسود والافى الثالثة قابض يقطع الاسهال وحياويقع من الرمد والصداع والنزلات والسعال الكائنة عن حرارة وضيق النفس والربو وسائرامراض الحارة بالطبع وغيرهابالتخدير ويستعمل فى الضماد بدهن اللوز والزعفران ولبن النساء وفى الفتل والعين بصفرة البيض ودهن الورد ويدهب الثقل والعصير والدم والرحير احتمالاوحياخصوصامع المر ويقطرفى الادن فيزيل الصمم ويذهب الحكة والجرب فى المراهم والقيروطى ويشد الحمى وهو يكرب ويسقط الشهوة يد ادامودى عليه ويقتل الى درهمين ومتى زاد أكله على أربعة أيام ولاء اعتاده بحيث يفضى تركه الى موته لانه يحرق الاغشية حرقالايسدهاغيره فاذااحتيج اليه فى نحوحرقان البول فى الامراض العسرة فرق بين نوبه وحكم مايقع فيه من المركبات كالبرشعثا والاطريفل ونحوه فى ذلك وبالجلة فهومن السموم وله مركبات تقطعه ستذكر ويصلحه الجندبيدستروشربته الى قيراط وبدله مثله لعاب أوقشرأصله أوثلاثة أمثاله بزربنج وفى الحس طباشير وكافوروطين مختوم أوكهربا ﴿ أفيوس ﴾ نبات تمشى له ساق مرغ وقضبان دقاق نحومن ثلاثة وفى رأسه كالجبارة الصغيرة الى صنوبرية سوداء ممتلئ عن رطوبة كثيرة وهوحار فى الثانية وقيل بارد يابس وقيل رطب ينقى المعدة والصدر واذا أكل أعلاه بالقيء والبطن ومافيه اذا أكل مايتصل بالارض بالاسهال ومجموعه يفعلهما وأكثرمايخرج

البلغم

البلغم والصفراء ورطوبة تمسرته تحلل الصلابات وقيل تحلل الباص ﴿وأفعى﴾ أنواعها كثيرة والمختار منها للتداوي والترياق الاناث المجدورة بالزيادة على يابس أو وجود الرحم ونحوه المبعدة عن المياه والعمارة والسماح والشجر النير الدقاق ارقاب السراع الحركة غير سس ولا رقش ولا صعاف المأخوذة في الربيع أو قرب الصيف ان كثر المطر وان تكون شعثه حمر العين في اناء واسع ان أبطأ قطعها وتجتنب الملوطية والشقراء التي على رأسها ثلاثة قمارع فان الاولى تسلخ الجلد ان مرت به حتى معالجتها والثانية سؤل الدم وتقتل بالرؤية أو سماع صفيرها والصماء ما يرف لسعتها دماحي الموت ومنها ما يقتل بالعطش بعد اللدغ وما يهري اللحم وما يمنع المشي حتى يموت من يمشي اثرها وذات القرون والرأسين وما لا يجرح ما بها ردية والسوداء المعروفة بالسالح تهيج في شهري حزيران وتموز تقتل من يوم لدغها الى شهرين والحرشاء الى خمسين والملساء الى أربعين وكل ذلك مع عدم التداوي وأضعفها حيات المياه وأصلحها الجبل لتوسطها في الحرارة والاناث رطوبتها فان الذكور الى الحر والحيات تحترق في الصيف وتهزل في الخريف وتعمى في الشتاء وينبغي أن تكون عريضة الرأس كبيرة الفم لما قيل في الفراسة ان ذلك دليل القوة وان تشغل بأكل وكان اندروماخس يرى التضييق عليها لئلا تتحرك فينبعث فيها السم والطعام منها وعدم النطق نقطعها وامتحانها بأن يلدغها بعض الحيوان أو جلود الضأن فان تغيرت بالسم سر بعا رمي الحية وكذا يرمي قليل الدم ومن لا يتحرك بعد القطع وكان يرمي بحيات الاشجار اللطيفة كالفستق والسماح وان تقطع على أربعة أصابع من كل جهة لانه من الاعلى آخر مكان السم مما يلي القلب ان كان ومن الآخر آخر المستقيم الذي فيه الفضلات ويبرع جلدها وما في بطنها وتغلي جيدا او تطبخ بالشبث والزيت والماء العذب والملح الا في الصيف نار معتدلة فبردحاسية حتى

تهرى فتصفى ويهرس لحمها فى نحو الخبز النقى اليابس على حذر بع اللحم أوخمسه أومثله ويخلطان بتسقية من المرق ويقرص صغارا رقاقا الى مثقال ويجفف بالغا فى جنوبى عالى ويرفع قالوا وطبخها فى الفخار أوالمرصص أولى وقد أخذ نفع هذه من قوم اتفق لهم ان شربوا ماء وقعت فيه وتهرت وقد لسعوا فبرؤا ومحدوم فى شراب وما قيل من ان قطعها دفعة كما يصنع الآن من أفعال العامة كلام فى غاية السخافة وكذا القول بنفع ماقارب الماء منها وهذا الاسم عبرانى وبالعربية حية والقصير صل والاسود ساخ بالمعجمة والمرقش بوكيل وباللطينية اسكرسون واليونانية أجاديا وهى حارة يابسة فى الرابعة ان بعدت عن الماء وكانت فى نحو اليمن وعكسها فى الاولى والمصرية فى الثانية فلذلك هى أعدل وأوفق وغيرما ذكر فى الثالثة تنفع من الجذام والبرص وتحفظ الشبيبة وتخرج العفونة البلغمية قشورا ابيضا والسوداوية سودا وهكذا بحسب الخلط اذا استعملت فى العام مرة ومن عاف لحمها طبقها فى قدر جديد بملح وعسل وتين وحرقها واستعمل ذلك الرماد فى الاطعمة والاكثار منها يعفن الخلط ويحرق ويصدع ويصلحه اللبن وربوب الفواكه وشحمها ينفع امراض المقعدة والصدر ويفتت الحصى ويدر البول ويلحم الجراح وينفع من الاستسقاء والطحال والبرقان والبرلات كيف استعمل ويطرد الهوام بخورا ولولا قرصها لكان المثروديطوس خيرا من الترياق ﴿أفلنجة﴾ وبلاألف ورق الجوزبوا أوهوحب الفسدى ﴿افربيون﴾ الفربيون ﴿أفلونيا﴾ منه فارسى هى أشهرها قيل انه لاحد الجاشعة والصحيح أنه متقدم عليهم وهوجيد النفع فى قطع الدم وتقوية الاعضاء وحفظ الاجنة ويذهب الصداع والسعال وضعف المعدة ويهيج الباه وتبقى قوته الى أربع سنين ولايجوز الاستعمال منه قبل ستة أشهر وأكثر مايؤخذ منه الى درهم (وصنعته) فلفل أبيض بزر بنج من كل عشرون أفيون

طين مختوم فوه بزركرفس جرراهل أسارون ناتخواه رازيانج سنبل قسط لوز مر من كل عشرة بزر بطيخ خمسة أشق ثلاثة يعجن بالعسل والشراب وقد يزاد زعفران خمسة مر عاقرقرحا فربيون من كل اثنان زرنباد درونج لؤلؤ مسك من كل نصف وفي أخرى أيضا حندبيدستر مرجان كهربا ابريسم من كل درهم *وأما الرومية فهي صناعة أفلون الطرسوسي وحكمها في الاجل والاستعمال كالفارسية ولكنها أقطع منها في القولنج وعسر البول والحصى والطحال وضيق النفس والتشنج والسل والسعال والخوانيق والنزلات وفساد الفم والاسنان والاختلاف وضعف الكبد ولكنه أحرّ وذا أيبس وكلاهما يفسد الذهن والفهم الامع الاكثار من الحلو والاطعمة الدهنة وعدم المواظبة عليها بغير حاجة وصنعها ما مرّ مع زيادة السادج الهندى والسليخة ودهن البلسان *(أقحوان)* عربي وهو شجرة مريم بالمغرب ورجل الدجاجة والكافورية وبالفارسية غومس واليونانية أربياناس والكركيس وبالالف المعروف بمصر نوع منه في الاصح ويسمى وحده أربيان وأهل مصر يقطعونه بالذهب يوم تاسع عشر الحمل زاعمين أن حامله لا يفرغ منه الذهب وهي سنة قبطية والاقحوان ترياق لوقوعه في بعض اقراص الترياق على الرأى الصحيح لا من مفرداته الاصلية وأجوده الابيض فالاصفر وأردأه الاحمر وهو ينبت بنفسه وقيل يستنبت ويدرك في أيار وأجوده للدوائية زهره الاصفر المحيط به الورق الابيض الصغار المر الثقيل الرائحة ويغش بالمنثور والبابونج والفرق تجويف زهره وعدم البزرحار يابس في الثانية يفتح السدد ويدرّ ما عدا اللبن ويسقط الاجنة ويفتت الحصى من الكلى وينفع من الاستسقاء والقراقر والمغص ونفث الدم والسعال والربو خصوصا بالسكنجبين وفرارجه تنقى وتطيب وزبته يصلح الاذن ويحلل الاورام من نحو الساقين طلاء والاكثار منه يصدع ويصلحه النينوفر و يكرب المعدة ويصلحه السكنجبين أو البنفسج

وشربته الى ثلاثة وبدله الباذاورد والكزبرة والكرم ﴿أقاقيا﴾ عصارة القرظ وتسمى شجرتها الشوكة المصرية لكثرة وجودها بمصر وتؤخذ من الثمرة بالعصر فتكون ياقوتية قبل نضج الثمرة سوداء بعده وهي باردة فى الثانية وقيل فى الاولى يابسة فى الثالثة ان لم تغسل والا فى الاولى قابضة تحبس الاسهال والدم مطلقا والنزلات والمواد عن الاورام وتقوى البدن والاعصاب المسترخية من الاعياء وبقايا المرض وتقطع العرق طلاء مع الورد والآس وتشفى القروح خصوصا من العين وقيل تدع بزول بالعسل لعدم امتزاج تركيبها وتمنع النتوء حيث كان وحرق النار من التنفيط والداحس بالشمع وتصلح الرحم والمقعدة مطلقا وتحدث السدد ويصلحها دهن اللوز وشربتها الى نصف مثقال وبدلها صندل أبيض أو عدس مقشور ﴿أقسون﴾ يونانى هو رأس الشيخ بالمعرب وهو أشبه شئ بالباذاورد الا أنه أنعم وساقه أغلظ وحواشى أوراقه كالابر يقشر طريا ويؤكل فاذا بلغ صار مرا الى حدة وزهره أصغر من القرطم حار فى آخر الثالثة يابس فى الاولى يخرج فى دفع الكزاز والتشنج وأورام العنق ويوضع على شدخ العضل فيصلحه وزره بالشراب يدفع السموم ومحلله يقوى الشاهية ويضر بالكلى ويصلحه الخشخاش وشربته الى خمسة وزره الى اثنين وبدله الشكاعى ﴿افراس الملك﴾ هو الشكلة ويسمى التريسة وحمر الغراب وهو نبات دقيق الساق والورق أغبر زهر يخلف ثمرا أسطم من الترمس مستدير ومنه ماله تعريف الطعم ينبت بالهند وبعض اطراف الشام ويدرك فى تمور فى غلف كالباقلاء حار فى أول الثالثة يابس فى أول الرابعة يقتل الكلاب وحيا ويحق ماعداهم وهو يحلل الاورام ويسكن الاوجاع ويردع النوازل طلاء ويسهل الاخلاط البلغمية والكيموسات الرديئة من المفاصل فلذلك يشد الظهر وينفع من النسا والحدبة ويفتح السدد وينقى الرئة والمرئ والمعدة بالقئ أولا وأعماق

السدد بالاسهال ثانيا ولكنه يكرب ويرخى الاعضاء ويحدث الكسل والفتور مع أمن غائلته ويصلحه التفاح والرمان المرو ورق العناب والمصطكى وشربته الى نصف درهم وان زاد على درهم قتل وحكى لى أنه يقوى شهوة الباه ولم أجربه ﴿اقليميا﴾ زبد يعلو المعدن عند سبكه وثفل يرسب تحته أيضا ادارا وأجودها الرزين المشبه لاصله وطعمها كعدنها وكلها جيدة للبياض والقروح فى العين وغيرها والجرب والسبل والظفرة والعشاوة كحلا وتردع الاورام طلاء وتقع فى المراهم فتذهب اللحم الزائد وتنبت الجيد وتشرب معمولة أو بعلولة فتذهب الخفقان وتقوى القلب والردى ألطف من الرسوبى والذهبية من الفضية فى العين والمأخوذ من المرتشيثا أجود فى الحكة واذا كحل بها المفرق قبل فى كور جديد ثلاث ليال واذا اجتمعت الاقليميا الذهبية والمرتشيثية بالسك والطين فى العسل أذهب أحدهما اعلال خمسة عشر من المشترى على ماجرب ﴿أقماع الرمان الهندى﴾ الدار مثلث ﴿أقط﴾ اللبن الناشف ويطلق على الدوع اذا عجن به حريش الشعير وهوردى عسر الهضم السكنه يبرد ﴿اكليل الملك﴾ نبات سهل الوجود كثيرا يختص بما يريد عرضه على ميله ويعرف عند الفلاحين بالنفل والحيم تعتاده الدواب فى الربيع عندما يقوم على ساق الى نحو ذراع ومنه ماينبسط وفيه عريض الورق ودقيقه وفروعه أزهر وأصفره وأبيضه يخلف ثمرا مستديرا كالدراهم اذا نفض امتد كالخيوط ومنه مايخلف قرونا كالحلبة يستقيم بعضها ويعوج الآخر وداخلها بزر دون الخردل ومنه مايغلظ ويصير الحب داخله كالاشياف وهذا أقله والنبات بأسره بارد فى الاولى وقيل حار معتدل يحلل الاورام مطلقا ويسكن الصداع والشقيقة ويحبس النزلات ويزيل الصلابات والقروح وأوجاع الكبد والمعدة والطحال طولا وشربا وضمادا وكذا امراض المقعدة والرحم وطبيخه يزيل الربو

ويستأصل شأفة الفضول اللزجة ويفتت الحصى وعصارته بالزعفران تسكن كل ضارب مجرب وهو يضر الانثيين ويصلحه العسل أو التين أو الزبيب وينبغى أن لا يستعمل الا مع الميفختج وشربته الى خمسة ومن عصارته الى عشرين وبدله البابونج ﴿اكليل الجبل﴾ نبات يطول الى ذراع خشن صلب أوراقه الى دقة وطول وكثافة وطيب رائحة ومرارة بينها زهر الى بياض وزرقة يخلف ثمرا الى استدارة ما وينشق عن بزر صغير قيل يستنبت بالاسكندرية ويسمى قردمانا ولم يثبت وأجود ما يوجد بحزيران وهو حار يابس فى الثانية ينفع من الاستسقاء والسدد واليرقان وأوجاع الكبد والطحال ويفتت الحصى ويدر البول ويحلل الاورام واذا احشى به اللحم ناب مناب الملح فى دفع فساد الرائحة وتلصق أوراقه على الرمد البارد فيصلحه من وقته ويلح بالرمل والجبال وهو يصدع المحرور ويصلحه السكنجبين وشربته الى خمسة وبدله مثله أفسنتين ونصفه من ﴿أكتمكت﴾ هو أناطيطس وحجر الولادة والماسكة وهو مستدير كالعفص والى طول كالبلوط وكلاهما فى داخله حجر يسمع اذا حرك ويجلب من اليمن ومنه أبيض داخله كالرمل يقال انه من بلدتنا انطاكية ولم أره قط والذى رأيته من هذا الحجر هو النوع الاول جلبه الى شخص من الصعيد الاعلى مما يلى بئر الزمرد ولكنه قدر الرمانة وفتحناه فوجدنا فيه كالرمل الاحمر وبالجملة فهذا الحجر بارد يابس فى الثالثة يحلل الاورام ويحبس الدم ويحمل فيمنع الاسقاط فاذا جاء وقت الولادة سهلها سواء كان فى جلد حروف أو غيره ولا يختص بالحيوان بل يمنع انتثار زهر الشجر أيضا ويقوى نضاجه قالوا واذا امسك فى اليد اليمنى شجع وغلب ﴿أكارع﴾ هى اطراف الحيوان وأجودها المقادم وما أخذ من حيوان سمين أسود لم يفت الحول وجود طبخها حتى تهرت وطبعها كالمأخوذة منه وهى من أجود الاغذية للناقه وذوى البواسير النضاحة والقروح والفتاق والخراج والنزلات والصداع العتيق

واذا اهضمت كانت من ألطف الغذاء وينفع من السعال اليابس ونفث الدم والهزال المفرط وحمى الدق وعسر البول واحتراق الخلط والماليخوليا وتضر المبرودين وتولد القولنج بلزوجتها ويصلحها الشراب العتيق أو الخل وان تطبخ بالزعفران والكرفس والدارصيني وتتبع بالعسل أو الجوارش واذا نطل بطبيخها الاورام حللها وكذا الخنازير والدهن الذى داخل عظامها اذا خلط بالفربيون والزعفران ودهن الورد سكن الصداع طلاء وضربان المفاصل مجرب وعظامها المحرقة تقطع النزف من الجراح وتسقط البواسير بالصبر ضمادا ﴿أكشوث﴾ وبلا همزة نبات يمتد على ما يلاصقه كالخيوط الى غبرة وحمرة صغير الاوراق بزهر الى بياض يخلف بزرا دون الفجل مر الى حرافة حار فى الثانية وقيل بارد فى الاولى يابس فى آخرها يفتح السدد ويدر ويذهب اليرقان والربو والخناق خصوصا مع السماق والحميات والمغص والريح وضعف المعدة ويغثى ويصلحه الكثيرا وشربة مائه الى خمسة عشر وبزره الى ثلاثة واذا طلب منه الحبس حلى وبضر الرئة وتصلحه الهندبا وبدله البادروج أو ثلثا وزنه أفسنتين ﴿أكروفس﴾ الجوز الرومى ﴿اكز البحر﴾ ليفه ﴿أكرار﴾ الصامريوما ﴿اكراز﴾ بالمعجمة اخيراحب الشوم المعروف بالقرجك ﴿آكل نفسه﴾ الكافور لتصعده اذا لم يكن معه الفلفل ويسمى به النفط أيضا لذهابه اذا لم يكن معه التبن ويطلق على الفربيون ﴿أكمرين الملك﴾ من ملوك الروم صنع له هذا الذرور وهو من الذرورات النافعة فى الارماد الحارة والجرب والحكة والرطوبات الغليظة والقروح وان تقادمت والظلمة الخفيفة وضعف البصر (وصنعته) اسفيداج ثمانية شادنج مغسول ثلاثة صمغ عربى أنزروت من كل اثنان نشا اقليميا فضة اثمد مرقشيثا لؤلؤ أفيون بسد من كل درهم ينخل بحرير ويرفع وهو بارد يابس فى الثالثة يستعمل فى الامراض

الحارة الرطبة ولذلك هو بالاطفال وضعاف الاحداق أوفق ويضعف نعوله في الشتاء ﴿الخ﴾ باللام الساكنة قبل نون مفتوحة يونانى معناه الاهل لاأعرف منه الابزرا أبيض فيه نكت سود الى استطالة أدورمى الارز وقيل انه اصل نبات دقيق الساق زهره ابيض وله رؤس كالجزر بارد رطب فى الثالثة قدجرب نفعه فى الشرى يشرب أول يوم نصف درهم والثانى نصف مثقال والثالث درهم كل مرة ثلاث أواق سكنجبين ويسقط المشيمة مجرب ﴿الومالى﴾ باللام لا بالراء كما ذكر بعضهم يونانى معناه العسل الثمين ويسمى عسل داود لانه يقال انه أول من عرفه وهو كالميعة السائلة يستخرج من ساق شجرة يقال انها لاتوجد الا بتدمر وأجوده البراق الثخين والصافى الحلو حار فى الثالثة رطب فى الثانية يزيل الجرب والقروح وأوجاع المفاصل ويخرج اخلاطا مهولة نتنة وينقى اللزوجات ويكسل ويسبت وينوم وتصلحه الحركة وعدم النوم وشربته الى ثلاثة أواق بتسع أواق ماء عذب وبدله عسل القرض ﴿الرتن﴾ يونانى ينبت بالعراق وأصله يشبه السلق وعصارته حارة حريفة وفروعه دقيقة صلبة وقشره أسود وزهره ذهبى وهو حار يابس فى الثالثة أو الثانية جلاء مقطع مفتح قد جرب نفعه من سائر أنواع الجنون وينفع من اليرقان ويخرج الاخلاط اللزجة ويورث السحج وتصلحه الكثيرا والعناب وشربته من نصف درهم الى اثنين ﴿البه﴾ حارة يابسة فى الثانية وقيل رطبة تسمن وترطب البدن وتسلخ الكلى وهى بالنساء أوفق تورث الوخم والكرب والكسل وضعف الهضم وربما قتلت المرود خاة وتصلحها الحوامض والافاويه وان تبرد وتمرخ بها الاورام والاعصاب الضعيفة فتصلحها ومتى أخذت من كبش أسود وقسمت متساوية وشربت على ثلاثة أيام مع شئ من العاقر قرحا والزنجبيل والتربد أبرأت عرق النسا مجرب وفيها حديث حبس أخرجه فى السنن ﴿ألسنة العصافير﴾ هو ثمر الدردار وحطبه

القدول وهو شائك بطول فوق دراعين طيب الرائحة أصفر الزهر يدوم على الحر والبرد وله ثمر كعروق الدفلى مملوء رطوبة وحيوان كالناموس وفيه رر الى استطالة حاذ حريف هو أسم العصافير لشبهه بها حار يابس فى الثالثة أو حرارته فى الثانية وقيل رطب فى الاولى يسكن ارياح الغليظة ويهضم ويحرك شهوة الباه ويدر الفضلات شربا ويسكن أوجاع المفاصل ضمادا ويزيل حرارته بالعسل والزعفران بعد الطهر تعين على الحبل ويضر الرئة ويصلحه الكثيرا وشربته الى درهم وبدله نصف وزنه بين فيل ﴿ ألفاقس ﴾ بعانين لسان الايل وفى المغرب الساعة ﴿ ألش ﴾ بالمعجمة نوع من العكرش بالفارسية أردشت والهندية يرمون بنات حشر الى الحشيشة واوراقه مما يلى الاصل مستديرة بيهاجب كالترمس داخل غشاء بين سواد وحمرة يدرك بحزيران حار يابس فى الثانية اعظم منافعه البرء من الكلب عن تجربة وسمع من البرد حتى بالمطر البة كذا قاله الشريف ويجلو الآثار بالعسل ويحلل الاورام وله فى تحليل أورام الخصية مع السوكران أفعال عجيبة ويصدع ويصلحه المرزنجوش وشربته الى مثقال وبدله الدرارنج المقصصة بالربب الى خمسة قراريط ﴿ املج ﴾ هو السنامير عصرو بالفارسية اذا نقع باللبن شير املج لان الشير هو اللبن الحليب وأجوده ما أشبه الكمرى الصغير غير الاملس مما يلى عمقه الحديث الضارب الى الصفرة والاسود منه ردىء وهو بارد فى الثانية يابس فى الثالثة وقيل برده فى الاولى يحبس الفضلات ويطيب العرق ويقمص ويقوى المعدة حتى ان الشراب المعمول منه ومن الافسنتين لا يعدله فى ذلك شئ وفعله فى حدة البصر بالسكر ودهن اللوز على الريق وفى قطع الاسهال بماء السماق واجلاء البياض بالماء العذب وتقويه الشعر وأسنانه بالسرعة مع الآس أكلا وقطورا ودهنا مجرب لا شك فيه واذا طبخ مع ورق الآس حتى يسحق وصفى وطبخ ماؤه بدهن كالشيرج والزيت أفاد ما ذكر مع تقويته

الاعصاب ودفع الاعياء والتعب وبروز المقعدة والترهل وأمهض الاطفال بمرعة ونقى الارحام وجفف البثور وهو يسهل الباردين خصوصا اليابس بخاصية بالغة فلذلك يقرح ويقطع البواسير كيف استعمل ويمنع الشيب وانصباب المواد وهو يولد القولنج ويصلحه دهن اللوز ويضر بالمبرودين ويصلحه السنبل والعسل والطحال ويصلحه البلاب وشربته من ثلاثة الى خمسة ومطبوخا الى عشرة وبدله فى تقوية المعدة نصف وزنه وربعه أساروت وفى غير ذلك مثله كابلى ﴿أمير باريس﴾ هو البرباريس وبالفارسية زرشك وبعضهم يسميه عرد الريح وبالبربرية أزار وهو شجر كالتفاح حجما وورقه كالياسمين لكنه أدق وزهره بين بياض وصفرة وثمره بين شوك كثير عليه قشر أسود وداخله بزر صغير يدرك بحزيران وتموز والمستعمل ثمرته وهو بارد يابس فى الثانية أو يبسه فى الاولى قابض يطفئ اللهيب والعطش والحميات الحارة وغليان الدم ويقوى المعدة جدا وينفع المحرورين بنفسه والمبرودين بنحو الدارصينى والعسل ويهضم الطعام اذا شرب بالافسنتين ويقوى الكبد ويدرس مع الزعفران فيحلل سائر الصلابات ضمادا وماؤه يمنع الغثيان والقىء واذا أخذ منه ومن حب التفاح بالسواء وماء الليمون نصف أحدهما وطبخ بالسكر حتى ينعقد كان بادزهر للسموم القتالة ونهش الافاعى والخفقان والكرب والغشى وضعف الشهوة مجرب وان أضيف الى ذلك حماض الاترج واللؤلؤ المحلول قام مقام الترياق الكبير فى غالب الامراض وهو يضر بالربح ويصلحه القرنفل ويعقل ويصلحه السكر وشربته مائة الى ثمانية عشر وحبه الى عشرة وبدله مثله وردا أو ثلثاه صندل أبيض وفى ما لا يسع انه رأى شجرة بفارس فى منابت الرشك أعظم منه حجما وحمضا وأنها تفعل أفعاله لكنها تسهل ﴿أمدريان﴾ يونانى وهو المعروف عندنا بدموع أيوب وشجرة التسبيح لانه يحمل حبا كالحمص الصغير

اذا جذب منه العود صار مثقوبا ينظم ويجعل سبحا بين بياض كثير وسواد قليل وورقه كالسكر وكثيرا ماينبت بالمقابر وهو حار يابس فى أول الثالثة يفتح السدد ويسكن المغص ويدفع السموم خصوصا العقرب ويحلل الاورام وعسر البول والفواق شربا وطلاء وعصارته تجلو البياض قطورا «أمسوح» هو الشيالة بالمغرب ويسمى الابابيى وليس هو تمنشى بل هو كثير الفروع من أصل واحد كالخنصر صلب خشن وفروعه كالقصب فى العقد والفروع والثمر فى حجم الحمص أحمر فاذا نضج اسود معتدل وقيل بارد فى الاولى يابس فى الثانية قابض يشد الاعضاء الباطنة شربا ويقوى آلات الغذاء والقلب ويمنع النزلات والقيلة والفتق ومع التين الربو والسعال ويحمر الالوان ويصفيها ويسمن جدامع الميفختج ويقطع النزف ذرورا فيدمل أيضا ويجلب اليناسى الاندلس وأظنه لايجلب من غيرها «أم غيلان» عربى باليونانى فينا اربتى وهى الشوكة المصرية وقد تسمى الطلح وهى أعظم من التفاح حجما فى الشعر شائكة جدا أصلها وصمغها شديد الحمرة وعصارتها الاقاقيا وهى باردة فى الاولى يابسة فى الثانية تقبض وتحبس النزف وتشد الاعضاء ضمادا وطبيخها يفتح السدد ويصلح السحج وضماد ورقها يجذب الدم الى ظاهر البدن ويحلل الصلابات ويدر وكذا صمغها «أمعاء» هى مصارين الحيوان المعروفة بالسعق أجودها الدقاق الشحمية والغلاظ رديئة جدا وكلها باردة يابسة فى الثانية تولد القولنج وتضعف الدماغ وتهزل لقلة غذائها وتعقد الحصى لسددها لكنها تدفع المرارة الكائنة فى المعدة بالابازير والزعفران وأجود ما أكلت محشوة باللحم والابازير مطبوخة كما تفعل الآن «امروسيا» يونانى معناه حابس المواد يطلق على نبات كالسداب لكنه دون ذراع وثمره عناقيد حمر تكلل به الروم الاصنام وهو يمنع النزلات عن الصحيح ويجمع مواد المؤوف والامروسيا من تراكيب

بقراط لملك كان يشكو ضعف المعدة وهو يقوى الشهوتين والكبد والكلى والمعدة ويدفع العلل الباردة ويشد البدن ومزاجه حار فى الثانية يابس فى الثالثة وأجوده ماجاوز شهرين ولم يفت أربع سنين وشربته الى مثقالين بالجلاب (وصنعته) من صاف ثلاثة حب غاروج زعفران بزر الجزر البرى كون عيدان بلسان سليخة فردمانا نقاح اذخر كرفس من كل درهم دارفلفل قسط من فلفل أبيض من كل نصف درهم يعجن بثلاثة أمثاله عسلا ﴿أنجبار﴾ معروف غصون دقيقة عن أصل خشبي يطول الى قامة ويتعلق بما يليه خصوصا بالعليق وورقه كالرطبة وزهره أحمر يخلف خرازيا كصغار القرض فيها بزر صغير وفى سائر أجزائه قبض وحمض وهو غير مختص بزمن بارد يابس فى الثالثة يقطع الدم مطلقا خصوصا من الصدر والبواسير ويحبس الاسهال المزمن ويقطع اللهيب والحرارة والمرتين وغليان الدم ويصلح الالوان ويدفع السموم وضعف الشهوة وقروح الرئة وان أفضت الى الذبول ويدمل ويحبس النزلات وهو يضر المبرودين ويصلحه الزنجبيل وشربته الى عشرين درهما من عصارته وخمسة من ورقه وبدله مثله أمير باريس وربعه طين أرمنى ﴿أنيليس﴾ يونانى معناه دواء الرحم وهو تمنشي يشبه ورقه ورق العدس وزهره أحمر يخلف حبا فى غلف رقيقة حاد الرائحة ومنه صغير لا يرتفع والكل حار فى الاولى يابس فى الثانية يفتح السدد ويبرئ القروح وجرب لعسر البول والقولنج والصرع شربا ويحلل أورام الرحم بدهن الورد فرزجة ﴿انمرا﴾ يونانى شجر دون الرمان وورقه كورق اللوز وزهره أحمر شبيه الجلنار لا يحمض برمان وكثيرا مايوجد بالجبال وهو معتدل ملطف خاصته التفريح والنفع من الصرع والتوحش والجنون ويقوم مقام الشراب من غير ازالة للعقل ويقع فى المعاجين الكبار فيقوى الحواس والذهن وبدله الجرجير ﴿أنف العجل﴾ سمى بذلك لشبه ثمرته

بدفى الهيئة وورقه صغير وزهره فرفيرى وهو حار يابس فى الاولى أو هو معتدل قد جرب نفعه فى السموم وقيل اذا جعل فى دهن السوسن أورث القبول وطبيخه يحلل الصلابات نطولا ويسكن نهش الهوام ويدر الحيض ٭عرب ﴿اشخدان﴾ معرب كاف فارسية وبالعراق هو الكاشم والمعرب المحروث منه رومى ينبت بارمينية وخراسان وكل أبيض وأسود وأصله أغلظ من الاصابع يتفرع كثيرا وأوراقه كصفيحة مخرقة تحيط بخمسة ذات زهر أبيض وبها عساليج تخلف كقرون اللوبيا فيها بزر كالعدس أسود حاد وأبيض لطيف ويدرك بآبه وهو حار يابس فى الثالثة والابيض فى الثانية مقطع ملطف يحلل الرياح الغليظة ويقطع البلغم وينفع من أوجاع الصدر والسعال ويرد الكبد والمعدة والاستسقاء واليرقان وعسر البول ويدر الحيض واللبن ويذهب النسا والمفاصل واذا سقيت المرأة فى كل يوم من بزره درهما من يوم الطهر الى سبعة أيام لم تحمل أبدا وأصله يلحم ويحلل الاورام ويمنع سعى الخنازير واذا علق على الفخذ الايسر وضعت سريعا ويحلله الكامخ يفتح الشهوة ويهضم ولاغيرة بظهوره فى الجشاء لعوصه وهو يضر المحرورين ويصلحه الرمان والمعاويصلحه الصمغ العربى وشربته الى مثقالين وبدله الاستر غار وسيأتى ذكر صمغه أعنى الحلتيت ﴿أبسون﴾ هو الارباع الرومى وهو نبات دقيق يطول أكثر من ذراع مربع الساق دقيق الورق عطرى بلا ثمر يتولد بزره بعد زهره الى البياض فى غلاف لطيف وأجوده الحديث الرزين الضارب الى الصفرة الحريف يدرك بانا كتوبر ولا ينمو الا بكثرة الماء ويكون بجلب كثيرا وعليه يسقط الطل المعروف بالمن جيد وهو حار يابس فى الثانية أو يبسه فى الاولى يحلل النفخ والرياح ويزيل أنواع الصداع البارد خصوصا الشقيقة ولو بخورا وأوجاع الصدر وضيق النفس والاعياء والسعال والاستسقاء والحصا وضعف الكلا والطحال وحمى البلغم

وعطشه خصوصا مع أصل السوس وشرابه فى ذلك أبلغ ويجلو السبل كحلا مجرب ويزيل الصمم اذا طبخ بدهن الورد قطورا ويدر الفضلات ودخانه يسقط الاجنة والمشيمة ومضغه يذهب الخفقان واذا طبخ بالخل حلل الاورام طلاء وقتل القمل نطولا والاستياك به يطيب الفم ويجلو الاسنان خصوصا اذا احرق وطبيخه بالسكر يحسن الالوان ويزيل الصفار العارض فى الوجه وبعد الولادة ويزيل الحلمة والدم ومربته بالعسل يبنى بالغا وهو يضر المعا ويصلحه الثمار ويصدع المحرور ويصلحه السكنجبين وشربته الى خمسة وبدله مثله شث وربعه راوند ومن تهيج الماء مثله اخره ﴿أخره﴾ بزر القريص وهو نبات كبير الوجود صغير الورق مشرف له زهر أصفر يخلف بزرا أصفر مفرطحا أملس الى طول دسم الطعم وأجوده الاغبر الحديث ويدرك بحزيران وتموز ونباته اذا لمس البدن أورث الحكة والورم وهو حار يابس فى أول الثالثة يلطف الاخلاط الغليظة اللزجة وينقى الصدر والرئة واخلاط المعدة والسدد والطحال والكبد ويدر الفضلات كلها ويهيج الشهوة جدا ومع بزر الكرفس ولبن الضأن مجرب ويحلل الاورام كلها مطلقا ويقطع الدم والآكال والقروح والسرطانات كيف استعمل وهو يضر المعا وتصلحه الكثيرا والمعدة ويصلحه العناب وشربته الى ثلاثة وبدله قردمانا مثله وثلاثة أمثاله صنوبر ﴿أندروصارون﴾ هو الاميلس والعاس لشبه ورقه بها ويكون بين الحنطة دون ذراع له زهر الى الحمرة يخلف علما فيه بزر كالخرنوب الشامى يدرك بتموز وهو حار فى الاولى رطب بها أو معتدل يفتح السدد ويمنع الحمل احتمالا بعد الطهر قبل الوطء واذا طبخ فى الزيت وشرب أسقط الديدان وأذهب الطحال وينفع من عسر النفس ﴿اندروطالس﴾ يونانى لسن هو الحمص البرى وانما هو نبات كالاشنان بلا ورق شديد الحمرة له غلف داخلها بزر حاذ حريف مر يكون بالرمال

والسماح تسميه بعض المعاربة الملاح والكلع بكسر وسكون وهو حار يابس فى أوائل الثالثة قد جرب فى النفع من الاستسقاء والنقرس وعسر البول والحصى شربا وطلاء وجلوسا فى طبيخه ﴿أناغالس﴾ بونانى نبات صحرى دقيق الاوراق تمشى المذكر منه أحمر الزهر والانثى لازوردية وله بزر كالخشخاش لكن شديد الحدة والمرارة وليس هو آذان الفار ولا حشيشة الزجاج وهو حار يابس فى آخر الثالثة يقطع الباردين وامراضهما وينقى الدماغ بالغار ويفتح السدد وسمع ووجع الاسنان سعوطا بخالفار يسكن المغص وينقى الرحم ويجلو الآثار طلاء ويصر بالسحج ويصلحه الصمغ ويكسر حدته للاكحال به فى الجرب والسكنة والسبل والعشا وشربته الى نصف مثقال وبدله الغرطيثا ﴿أنزروت﴾ هو الكحل الفارسى والكرمانى ويسمى زهرحشم يعنى ترياق العين وباليونانية صرقولا والسريانية ترقوقلا وهو صمغ شجرة شائكة كشجرة الكندر تنبت بجبال فارس ويدرك تموز وأجوده الهش الرزين المائل الى البياض وأرداه الاسود القليل الرائحة وهو حار يابس فى الثالثة أو الثانية يستأصل البلغم فلذلك ينفع من المفاصل والنسا والنقرس ووجع الورك والركبة والاعصاب ويسقط الجنين والدود ويفتح السدد ويحلل الرياح الغليظة ويقع فى المراهم فيأكل اللحم الزائد وينبت الجيد ويلحم ويقطع الدم وفى الاكحال فينفع من السبل والجرب والحكة والدمعة واذا خلط بمثله من كل من النشا والسكر بعد أن يربى بلبن الاتن والنساء وساض البيض نفع من سائر أنواع الرمد والحمرة والورم والسلاق ومع اللؤلؤ والمرجان المحرق والسكر يزيل البياض مجرب ويلحم القرحة وآثار الجدرى ويشرب فيسمن جدا اذا أخذ بعد الحمام بماء الطبيخ أو لبن الماعز ومتى سحق خمسة دراهم منه مع ثلاث قراريط من حجر البقر وعشرة دراهم نارجيل وأكل البيض النيمرشت وشرب فوقه فى الحمام المقدار المذكور

أربعة أيام متوالية سمن تسمينا عجيبا وخصب البدن وحمر اللون وادا امزج بدهن الآس قتل القمل وأذهب الحكة وطيب رائحة العرق وقطع صنان الابط مجرب وهو يلصق بالامعاء فيسدد ويحدث الصلع خصوصا في المشايخ ويصلحه الجوز ودهن اللوز وفتيلته بالعسل تفتح سدد الاذن وتنقي رطوباتها وشربته الى مثقالين مفردا وواحد مركبا وخمسة منه مع حكاكة الطلق محدرة وبدله في الاحشاء السورنجان وفي العين الجشمة ﴿انبا﴾ هو العنبا المعروف الآن وهو ثمر شجرة في حجم الجوز عريض الاوراق سبط العود بين حمرة وسواد يثمر ثمرا كاللوز الكبار المعروف عندنا بالعقابية ومنه مستدير كالتفاح وكله الى العفوصة أولا مع سواد ثم الى المرارة مع حمرة فالحلاوة مع صفرة عطري ينبت بالهند وبدله الكتور وأغشت وهو حار في الثانية يابس في الثالثة وقبل النضج بارد في الاولى يفتح الشهوة ان خلل ويقطع الطعال ويفتت الحصى والمربى يمنع الخفقان والصداع البارد ونواه يبيض الاسنان ويطيب رائحة الفم وهو كيف كان يغسل الاخلاط اللزجة ويذهب البواسير ورماد شجره يحبس الدم ويغلف الشعر باوراقه فيطول ويسود ولا ينتثر وقيل ان الاخضر منه يمنع الشيب وهو يضعف الكبد ويصلحه الزبيب ﴿أنتله﴾ نبات صلب الاصل كثير الفروع والاوراق يكون بالاندلس والصين وهو أجود والابيض منه ورقه كالسنا الى صفرة وطعمه حلو والاسود ورقه الى الحمرة مر خشن ويعرف الاول بالفيق وهو حار يابس في آخر الثانية والاسود في أول الرابعة أو آخر الثالثة يستاصل البلغم ويمنع برد الكبد والمعدة والمربقوم مقام الترياق في السموم والحلو يقتل ماعدا الانسان وكلها تحرك الشهوة بشدة الانعاظ وتفعل أفعال الجدوار واذا طبخت في الشراب قطعت البواسير ونقت الارحام حمولا وشربا والاورام طلاء ويدهن بها الشعر فيطول جدا ونساء الصين يغسلن بها

الشعور فتطول حتى تصل الارض وهى تكرب وتجفف الرطوبات وتخنق ويصلحها الشيرج والحلو وشربتها الى قيراط وبدلها الجدوار مثل نصفها ﴿أنس النفس﴾ نبات لا فرق بينه وبين الجرجير الا أن ورقه غير مشرف وزهره ليس بالاصفر وأصله مربع الى سواد ما ويحيط بزهره أوراق بيض تميل مع الشمس كالخبازى وتحرك عند عدم الهواء كالشهدانج ومنابته بطون الاودية ومجارى المياه وكثيرا ما يكون بأرض مصر واطراف الشام ويدرك ببرموده وهو حار فى الثانية معتدل أو يابس فى الاولى أو رطب فيها وحاصل القول فيه أنه يفعل أفعال الشراب الصرف حتى ان ذلك يظهر فى ألبان المواشى اذا أكلته ويدر الفضلات كلها ويسر وينشط ويقوى الحواس ويزيد فى الحفظ ويعصر فى العين فيقطع البياض وثلاثة دراهم من بزره بالميفختج أو لبن الضأن يهيج الباه فيمن جاوز المائة مجرب ويفتح السدد ويحمر اللون ويخصب ويزيل اليرقان ولم يورث خللا فى العقل وهو يضر الكلى ويصلحه العسل والاكثار منه يورث وجع المفاصل وشربته الى خمسة ومن عصارته الى ثمانية عشر وبدله ماء العنب المطبوخ بالدارصينى والزعفران ﴿انسان﴾ معروف أنه أجود الحيوانات مزاجا وأعدلها لمعرفته بالمنافع والمضار وتناوله الغذاء على وجه المناسبة وأجوده الابيض المشرب بالحمرة المعتدل فى السمن والهزال وأردأه الاسود النحيف ويختلف سنا وبلدا وذكورة وأنوثة وصناعة وزمنا ونظائرها وأعدله الشاب الكائن بخط الاستواء أو الاقليم الرابع المعتدل الاخلاط وهذا حينئذ حار فى الثالثة رطب فى الاولى وفى شعره سر عظيم لا يكاد أن يحصى من تغيير المعادن ونقل مراتبها وتشريف الاخس منها اذا قطر وفصلت طبائعه فان الابيض من مائه القاطر أولا كالزيبق والاصفر الثانى كالكبريت والاحمر الثالث كالمريخ وهذه الفلزات وفيه نوشادر مؤلف لا يستطاع استثباته وماؤه يمنع

الشيب شربا ويجلو البياض العتيق كحلا ويفتح سدد الاذن ويبرئ
البهر والاستسقاء والسموم القتالة ويفتت الحصى وحراقته تبرئ
الكلاب وعضة الحيوان المسموم خصوصا بدهن الورد وتقطع
النزف وتدمل الجراح وتحلو الآثار بالعسل طلاء وريقه خصوصا
الصفراوى اذا سقط فى فم الحية والعقرب قتلهما وريق الصائم يقطع
الثآليل والقوابى خصوصا بزبل العصافير وأسنانه تشد فى خرقة على
العضد الايسر فتسكن وجع الاسنان وتسهل الولادة وتدفع الخوف
ومرارته سم ووسخ اذنه يولد رياحا عظيمة وعظامه قتالة مولدة
للامراض المهلكة والعمى وكبده تقوى الكبد ودم طحاله يجلو البهق
والبرص ودم الحجامة والفصد يسكن وجع النقرس والنسا والمفاصل
ودم الحائض سم قاتل يفضى بشاربه الى الجذام والطلاء به يسكن
الاوجاع الردية والبخور بخرقة الحيض يمنع الحمى والنافض مجرب وبوله
خصوصا الصبيان يبرئ السعال المزمن ويقطع البياض من العين
خصوصا ملحه المعقود منه مجرب وروثه يحلل الاورام خصوصا
العارضة فى الحلق ويدفع الخناق ومثقال منه مع مثله من النوشادر
الصاعد يخلص من السموم وحيا مجرب ويقطع القولنج ويبرئ من الحكة
﴿ومن خواص﴾ الانسان ان حراقة اظفاره العشرة بالعسل اذا أكلها
شخص أحب صاحب الاظفار محبة توقع فى العشق وأنه يعتذى بالسموم
دون غيره وان دمه يورث البلادة شربا ومنيه يجلو البهق والبرص
والكلف ومشيمة الماخض اذا اكلت اوقفت الجذام مجرب ودماغه
الى دانق يورث المحبة مع بوله والقطيعة مع عرقه وبدم القرد سم وكذا
الكبريت والزئبق لكنه يبرئ المجذوم والمجنون سعوطا وبوله بماء
الحمص والعسل يشفى اليرقان وعكره الحمرة والجرب بالزعفران وزبله
طريا الآكلة خصوصا بالملح وكذا البهق والبرص خصوصا اذا اغتذى
بالترمس يومان وجلس فى الشمس مدهونا وبالعسل الخناق والنبحة

والحميات

والحباب شربا والرمد وقروح الساقين طلاء والمغص خصوصا في الحبر مدا بالماء ويسقط الثآليل وسحيق عظامه الى ثلاث كل يوم دانق يخلص من العشق اداما يعلم شاربه وسحاقة شعره تمنع سائر امراض العين كحلا ولبس النساء مع أى لبس كان يمنع الحصى ومن علق شعره في عنق حماش لم يسم ﴿أغوانموں﴾ بالفارسى المرحه ﴿أناغالس﴾ آذان الفار ﴿أنح﴾ بالهندية كل ما يرى كالرجيل والاملح ﴿أناقع﴾ يختلف باختلاف الحيوانات وهى المعد الصغار وما فيها من اللبن الجامد وسيأتى وتسمى باليونانية نطيالاغو والاغريقية طامسو واللطينية في والسريانية قيبا والهندية قوطيا والبربرية أكشرا ﴿أنب﴾ السادجان ﴿أنطوسا﴾ من الهندبا ﴿أندروسلون﴾ الفاسا ﴿أنمرويا﴾ البلادر ﴿انصا﴾ الشعار ﴿أندروسيا﴾ من الهيوفاريقون ﴿أسوب اراعى﴾ كبيرحى العالم ﴿انعاق﴾ ما اعتصر من الزيت قبل انضاجه ﴿أندروصافاس﴾ هو الكسح بالسريانية أو حمت افريد قصبان بلا ورق في أطرافها زر في غلف كالخشخاش يكون بيت المقدس حار يابس في الثانية يبرئ من الاستسقاء مطلقا والقرس ضمادا ويجرح الحيات وفى الفلاحة ان رزه يحمر ﴿أنوش دارو﴾ مشهور من تراكيب الهند حار يابس في الثالثة يمنع البرودين جدا خصوصا المعدة والكبد والطحال وقد شاع بين المصريين هضمه للطعام جدا وأظنه كذلك وحكى لى عارف من الهند أنهم يستشفون به من الرمد والحباب سواء كان عن حرارة او برودة وأنهم يرجون غسله قبل ذر الحوائج بصفار البيض المضروب فيه الورس وحينئذ يكون هذا من قبل الخواص وبالجملة فهذا المركب جيد لولا أنه قابض وأجود استعماله بعد أربعين يوما وتبقى قوته الى سنتين وشربته من مثقال الى ثلاثة وينبغى أن يتبعه المحرور سكنجبين أو شراب تفاح (وصفته) ورد أحمر ستة سعد خمسة قرنفل مصطكى أسارون

من كل ثلاثة قرفة زرنب زعفران بسباسة قاقلة دارصيني جوزبوا من كل اثنان ثم يؤخذ رطل املج فيطبخ بستة أرطال ماء حتى يبقى الثلث ويطبخ بعد التصفية بمثليه سكر لمحرور المزاج وعسل لمبروده حتى يغلظ وتضرب فيه الادوية ويرفع ﴿اهليلج﴾ وقد تحذف الهمزة معروف وهو أربعة أصناف قيل انها شجرة واحدة وان حكم ثمرتها كالنخلة وان الهندى المعروف بمصر بالشعيرى كالتمر المعروف عندهم برواغ الآس والاسود المعروف بالصينى كالبسر والكابلى كالبلح والاصفر كالتمر وقيل كل شجرة بمفرده وحكى لى هذا من سلك الاقطار الهندية وبالجملة فأكثرها نفعا الكابلى فالاصفر فالصينى فالهندى وقيل الاصفر أجود وأنضج وكلها يابسة فى الثانية واختلف فى بردها فقيل الاصفر فيها والصحيح فى الاولى يسهل الصفراء ورقيق البلغم ويفتح السدد ويشد المعدة ولكنه يحدث القولنج وكذلك باقى الانواع لقصورها عن غليظ الخلط وهذا النوع أفضل من الثلاثة فى الاكحال يقطع الدمعة ويجفف الرطوبات ويحد البصر وخصوصا اذا احرق فى العجين ﴿ومن خواصه﴾ المجربة اذابة المعادن بسرعة خصوصا الحديد وهو يضر بالسفل ويصلحه العناب وشربته الى ثلاثة ومن طبيخه الى عشرة وقيل الطبخ يضعف الاهليلجات وان استعمالها محذور ولا تقع فى الحقن أبدا والصينى مثله لكن قيل بحرارته وأن شربة جرمه من ثلاثة الى خمسة وأنه يضر بالكبد ويصلحه العسل والكابلى أجوده الضارب الى الحمرة والصفرة وقيل معتدل فى البرد وهو يقوى الحواس والدماغ والحفظ ويذهب الاستسقاء وعسر البول قيل والقولنج والحميات وبدله البنفسج وما اشتهر من ضرره بالرأس واصلاحه بالعسل مخالف لما ذكروه عنه سابقا وهو يمنع الشيب اذا أخذ منه كل يوم واحدة الى ستة والشعيرى أضعفها وقيل أكثرها اسهالا وأهل مصر يبلعونه صحيحا وهو خطر والاهليلجات

كلها تضعف البواسير وتخرج رياحها وتمنع البخار ومربياتها أجود فيما ذكر ومتى قليت عقلت على أن اسهالها بالعصر لما فيها من القبض الطاهر ولا ينبغي استعمالها بدون دهن اللوز أوسمن البقر والسكر أو تطبخ بنحو العناب والاجاص والتمرهندي وما قيل ان البكثر يدهما خبط وكذا القول باضعافها البصر وفي مالا يسع هنا تخاليط تجتنب ﴿ اوافينوس ﴾ يوناني معناه شبيه الحدق لأن زهره مثلها وهو نبات شتوي كثير بالشام قيل ويوجد بمصر خشبه كالاصابع يضيء ليلا كالشمع وزهره فرفيري وورقه كالكراث يدرك بمارس وهو بارد في الثانية يابس فيها أو في الاولى أو ورقه بارد فيها وبزره معتدل في البرد يابس في الثانية يقطع الاسهال المزمن والبرقان وأصله يذهب السموم ويفتح السدد ويمنع الشعر طلاء واذا امسته الحائض انقطع دمها وهو يضر الكلى ويصلحه العسل وشربته الى ثلاثة وبزره الى مثقال ﴿ أوز ﴾ هو طائر متوسط بين المائية والارضية وهو أكبر الطيور الخضرية التي تأوي الماء وأجوده المخاليف التي كادت أن تنهض وأردأه ماجاوز السنتين بأوي الماء كثيرا وهو حار في أول الثانية رطب في آخرها أو في الاولى أو هو يابس يولد الدم الجيد اذا انهضم ويسمن كثيرا ويصلح لاصحاب الكد والرياضة واذا أكل بالهريسة سد الفتوق وألحمها ويصلح شحم الكلى ويفتت الحصى لكن يصدع المحرور ويولد الرياح الغليظة فلذلك يهيج الباه ويملأ البدن فضولا وريشه يسحق ويعجن بالدقيق ويخبز فيسهل الاخلاط الغليظة والبلغم اللزج وهو يستحيل الى السوداء ويصلحه الزيت والدارصيني والابازير وان يشوى وينفخ فيه البورق قبل ذبحه ويتبع بالشراب أو السكنجبين البزوري وهو وماقاربه في الجم ادابات مطبوخا استعمال الى السمية خصوصا بنحو مصر وشحمه أجود الشحوم لتحليل الاورام وتسكين الاوجاع واذا عجن به دقيق الباقلاء أصلح الثديين من سائر امراضهما ﴿ أوقيموبداس ﴾ يعرف

بالسبعة نبات دقيق الى الغبرة له غلف كالبنج داخلها بزر كالشونيز حار يابس فى الثانية لا ينتفع فيه بغير بزره فانه يقطع السموم ونهش الافعى والنسا بالمر والفلفل ويصلح القلب وشربته من واحد الى ثلاثة ﴿أونيا﴾ عصارة نبات مخرق الاوراق كالمأكول بالسوس قليل المائية له زهر الى الحمرة والصفرة حار يابس فى آخر الثانية مجرب لظلمة البصر والسلاق والدمعة وليس هو الماميثا بل هى بدله ولا حجر نحاس فى الصعيد ولا عصارة البنج ولا الخشخاش ولا الشقائق ولا دمعة تقطر بنفسها ﴿أورمالى﴾ ويقال أورومالى هو ماء العسل باليونانية وليس هو السائل من شجرة تدمر اذ ذاك هو الالومالى ﴿أونومالى﴾ هو ما يطبخ من الشراب العتيق والعسل وسيأتى ﴿أوكسومالى﴾ السكنجبين العسلى ﴿أوطليبون﴾ هو الطيون ويقع على البرنوف ﴿أوراساليون﴾ الكرفس الجبلى ﴿أوفيمن﴾ البادروج ﴿أوسبيد﴾ من اللينوفر الهندى ﴿ايمارأنوطالى﴾ هو المعروف بالكرمة ويسمى عندنا الرويتينة لقرب ورقه فى الحجم من ورق الزيتون لأنه كالبلوط لان ذاك مستدير شائك كما ستعرفه ولهذا النبات زهر أصفر وساق دقيق يزيد على ذراع كثير العقد خربنى يدرك بأكتوبر زعموا أن النمل لا يمك عن مجاورته ولم أره كذلك وهو حار يابس فى الثالثة ينقل لون النحاس الى الفضة اذا طرح على صفائحه مجرب لكن بلا غوص وأظن التدبير يغوصه ويحلل الرياح وأوجاع الفم والبثور واللهاة وبالشراب يذهب اليرقان والطحال والاستسقاء ويسقط الحوامل بخورا وعقدته مما يلى الارض تبرئ حمى يوم وهكذا حمى الربع ولو بخورا ويفتت الحصى شربا ويصلح الجراح ضمادا ويضر السفل وتصلحه الكثيرا وشربته الى مثقال ﴿ايرسا﴾ يونانى معناه قوس قزح لاختلاف ألوانه فى الزهر وهو أصل السوسن الآسمانجونى نبات صلب كثير الفروع طيب الرائحة ورقه كالخنثى واعرض

ويقوم في وسطه عود يفتح فيه زهرأبيض قليل العطرية وينبت كثيرا بالمقابر عندنا وبالشام ويدرك بنيسان ويجفف في الظل وهو حار في الثانية يابس في الاولى قد جرب لضيق النفس والربو والاعياء وأوجاع الصدر وتنقية القصبة واذا طبخ في الزيت حتى ينضج وقطر في الاذن ابرأ الصمم القديم وينفع الكبد والطحال والاستسقاء واليرقان والبواسير وعرق النسا والقروح الغائرة ويخرج الديدان ويسقط الاجنة ويدر الحيض ويفتح السدد ويبرئ الشقاق وامراض الرحم ويقع في معجون البلادر لتقوية الحفظ وينفع فيما ذكر مطلقا حتى في الاحتقان ويضر بالرئة ويصلحه العسل وشربته الى مثقالين وماقيل أن بدله المارزيون ولب التفاح فبعيد ﴿ايل﴾ هو الكبش الجبلي ويقال معز الجبل وهو حيوان كالمعز غزير الشعر طويل القرون تلتوي وتنبت وظهره مقلوب الى فوق فلذلك ينحدر من أعلى الجبل فيلتقي بقرونه وهو حار يابس في الثالثة اذا أحرق قرنه كان دواء مجربا للقرحة المعا ونفث الدم والاسهال وقروح العين والدمعة والحكة والجرب والعشا شربا وكحلا ويدمل الجراح ويقي الاسنان جدا ويشد اللثة ويطيب رائحة الفم ويقي الآثار ويحلل الاورام ودمه ينفع من السموم خصوصا السهام معليا ورماد قرنه ينفع المفلوج والقلاع طلاء واليرقان شربا والشقاق وشحمه يطرد البرد والرياح والاورام طلاء وقضيبه ينعظ شربا وكذا مرارته اذا طلي بها الذكر وشعره وقرنه بلا حرق وظلفه يسقط الاجنة ويطرد الهوام بخورا وقيل ان شحمه ينفع من لسع الافعى وكذا قضيبه ومتى استعمل وليكن بالكثيرا لاصلاح ضرره بالمثانة وأما لحمه فلا يجوز استعماله لكثرة ضرره وقيل اذا صيد وذبح حال اصطياده وأكل قتل وان دبغه سم وشربته الى مثقال ﴿ايدع﴾ دم الاخوين ﴿ايهان﴾ الجرجير ﴿أيكر﴾ الوج ﴿أيارج﴾ يوناني معناه المسهل وعندهم كل مسهل يسمى الدواء الالهي لان غوصه

في العروق وتنقية الخلط واخراجه على الوجه الحكمي حكمة الهية أودعها المبدع الفرد في افراده وألهم تركيبها الافراد من أخصائه والايارج بما اشتمل على ما تقدم في القوانين من شرائط التركيب ولم تمسه النار وقوته تبقى الى سنتين ولا تتجاوز شربته أربعة مثاقيل ولا يستعمل قبل نصف سنة فان خالف هذه الاصول شئ فحكمه كما في الصغار وأصل الايارجات خمس ومازاد ففرع وأصغرها ﴿أيارج فيقرا﴾ ومعناه المر باليونانية وهو صناعة ابقراط وهو نافع من امراض الرأس خصوصا الابخرة وينقي المعدة ويستأصل البلغم وعندي أن النفع في حبوبه وسيأتي ذكرها وهو من الادوية التي تبقى الى سنتين قال اسحق يضر الكلى ويصلحه العناب وشربته الى مثقال (وصنعته) سنبل سليخة دارصيني زعفران مصطكي حب بلسان أسارون اجزاء سواء صبر مثل الجميع وقيل مرتين زاد الشيخ عود بلسان والرازي مقل أزرق وهذا جيد ان كان هناك بواسير والا فلا حاجة اليه يعجن بالعسل الذي لم يمس بالنار ويرفع في صيني أو رصاص وهكذا باقي الايارجات وهذه أجل صغار هذا النوع فلذلك اقتصرنا عليها وأما الكبار فهذه ﴿أيارج لوغاديا﴾ الحكيم من تلامذة اسقلبوس كان مباركا حاذقا فاضلا واشتهر بهذا الدواء في آثينه وهو نافع من الجذام والبرص والبهق والصرع والجنون وداء الثعلب والحية وعسر النفس وانقطاع الحيض وداء الفيل وأوجاع المعدة والكبد والكلى والمفاصل والنسا والنقرس واللقوة والفالج والشنج والرعشة وألم المثانة والقروح والصمم ومابعبر العقل والصداع المزمن ويخرج ما احترق أولا ج أو غلظ خصوصا من الباردين وقوته تبقى الى أربع سنين وشربته الى مثقال (وصنعته) شحم حنظل خمسة أفتيمون صبر مقل أزرق كمادريوس من كل ثلاثة اشقيل سقمونيا مشوبين غاريقون حربق أسود أشق ثوم بري من كل درهمان ونصف حماما زنجبيل

مر صاف فطراساليون جندبادستر سادج جعده حاشا هيوفاريقون
زعفران سنبل فاملان دارفلفل زراوندطويل فراسيون سليخة
دارصيني جاوشير سكبينج بسفايج عصارة أفسنتين وفربيون من كل
درهمان وفى نسخة أسطوخودس وجنطيانا من كل درهم حب غار
درهمان ونصف وفى أخرى مر كذلك مرجان ثلاثة لؤلؤ مثقال
ذهب فضة من كل مثقال ونصف تنقع ممروغة بالشراب ويعجن الكل
بالعسل كما سبق ورأيت فى نسخة أنه يبقى كالترياق وأنه اذا أريد
الاسهال أخذ منه أربع دراهم واعلم أن افضل ما استعملت
الايارجات بمطبوخ يشتمل على الزبيب والافتيمون والملح النفطى
وعصى الراعى والبنفسج أو بعض هذه ﴿أيارج جالينوس﴾ يزيد
على اللوغاديا النفع من القولنج والاسترخاء وخروج البول بلا ارادة
وليس بينهما الا اختلاف اوزان فان الاوائل هنا ستة عشر درهما
وماقبله هنالك ثلاثة هنا تسعة ومابعده هنالك وهنا ستة ﴿أيارج
أركيغانس﴾ الحكيم قال فى الطبقات ان سليمان بن داود عليهما
السلام أعلمه اياها وحيا وغلط ابن اسحق حيث نسبه الى سلطيس ملك
الصقالبة وهو دواء نافع من سائر الرياح وعسر النفس والامراض
السوداوية والبحوحة والماء الاصفر والقروح الفاسدة والجرب
والكلب حتى مع الخوف من الماء بالبرنجاسف ومن أوجاع الرحم
والمثانة بماء السداب والكلى بماء الكرفس والمفاصل والنقرس
(وصنعته) فراسيون أسطوخودس خراق سقمونيا دارفلفل فلفل من كل
أربع أواق شحم حنظل اشقيل فربيون صبر جنطيانا فطراساليون
أشق جاوشير من كل أوقية دارصيني جعده سكبينج مر سنبل
اذخر فوتنج زراوند مدحرج من كل درهمان يركب كما سبق ويقرب منه
الشبادريطوس وأما باقى الايارجات فسواء فيما عدا الاوزان
وفى أيارج روفس زيادة الخولنجان وفى أيارج ابقراط الغلغلونيه

وفى بعض النسخ ان دهن البلسان يدخل هذه كلها والله أعلم

﴿حرف الباء﴾

﴿باكرهر﴾ فارسي معناه دواء الخاصية والترياق وتحذف كافه عند العرب وقد تعوض دالا وقد تحذف الاخرى وهو فى الاصل لكل ما فيه ترياقية ومشاكلة وقد يرادف الترياق وقد يخص بالنبات وحاصل الامر أن هذا الاسم واسم الترياق يكونان لكل مركب ومفرد نباتى أو حيوانى أو معدنى اذا اتصف بما ذكر وأما العرف الخاص الآن فهو على حجر معدنى يكون بأقصى الفرس وحيوانى ينشأ فى قلوب حيوانات كالابل أو هى شئ ينعقد كحجر البقر فاذا ابلع مغص حتى يشق البدن وقيل ان النمر حين يعالجه الهرم يقصد هذه الحيوانات فيقتلها ويأخذ الحجر فيأكله لتعود قوته فتسقط منه وقيل ان دمها يقعد عنه حتى تخرج فيذهب عنها وهذا الحجر قديم ذكره المعلم فى علل الاصول وجالينوس فى البادى وابن الاشعث فى المعربات وأجوده المشطب الزيتونى الشكل الحيوانى الضارب الى الصفرة أو ما كان طبقات مختلفة يسيل فى الحر فالابيض الخفيف وقيل يتولد فى قرون الحيوان فاذا ابلع سقط أو فى سرته كالمسك ويسقط بالحك وأغرب من قال انه يتولد فى مرائر الافاعى وأما المعدنى فيتولد بأقاصى الصين وأواخر الهند مما يلى سرنديب من زئبق وكبريت غلبت عليهما الرطوبة وعقدهما الحر كذا قرره المعلم قالوا وحد ما تبلغ القطعة الواحدة من النوعين عشرة مثاقيل ويغش كل منهما بالمصنوع من اللازورد والبيض والرخام الاصفر وصمغ البلاط وبزر الياقوت متساوين تعجن بمرق الزيتون وتشوى فى بطون السمك دورة كاملة وقد تهيأت قطعا كهذا الحجر وتغسل بمرق الارز والسنباذج فتأتى غاية والفرق أن يدس فيه ابرة محماة فان دخن فمصنوع ويغش الحيوانى بالمعدنى والفرق أن يغرز منه صفيحة حديد فان بخرها فحيوانى والا فمعدنى ومتى خرج فى الحجر قطعة

خشب

خشب فهو الغابة التي لا تدرك لان هذه الخشبة هي الخاصة المجربة
في قطع السموم وهذا الحيوان يرعاها فينعقد عليها هذا الحجر وقيل يغش
بالمرمر والبنوري وفيه بعد لبياض الحجرين المذكورين وقيل ان أفضل
ما امتحن به أن يلصق على النهوش فان لزمها وامتص السم حتى امتلأ
وسقط فيترك في الماء فيستفرغ السم ويعاد هكذا حتى لا يلصق اذا الصق
وهي علامة البرء فهو والا فلا وقيل يعرق على الطعام المسموم وما قيل ان
أفضله الاصفر وانه يتولد بخراسان فعن غير اجتهاد والصحيح أنه معتدل
لمشاكلته سائر الابدان وقيل بارد في الاولى يابس في الثانية وقيل حار
فيما ينفع سائر السموم الثلاثة كيف استعمل ولو حملا سواء كانت
السموم بالنهش أو الشرب أو غيرهما ويخلص من الموت الى اثنتي عشر
شعيرة وشعيرتان منه تقتل الافعي اذا صب في فيها واذا استعمل أربعين
يوما على التوالي كل يوم قيراط لم يعمل في شاربه سم ولا أذى ولا يمرض وهو
يزيل الرمد والحمى والخفقان والبهر والاعياء وضيق النفس والربو
والاستسقاء والجنون والجذام والفالج والحصى واليرقان ويهيج
الباه تهييجا عظيما وينعش القوى والحواس والاعضاء الرئيسة ويدر
الفضلات وباللوز والطين الابيض يمنع السحج وكثيرا ما جربناه
في الطاعون والوباء محكوكا في ماء الورد فأنجب وما قيل ان معدنيه للسم
المعدني وحيوانيه للحيواني باطل وهو يلحم الجراح طلاء ويبرئ السم
وضعا أيضا والاورام ﴿ومن خواصه﴾ أنه اذا انقش عليه صورة أي
حيوان كان وقيل صورة القرد لتقوية الباه والسبع للشجاعة
ومقابلة الملوك وذوات السموم كالحية لها ويكون ذلك كله والقمر
في العقرب والعقرب أحد أوتاد الطالع خصوصا وسط السماء فعل
الافعال العجيبة وان ختم بهذا الخاتم على شمع وحمل فعل ذلك أو كندر
ومضغ هذا اذا جعل الفص المذكور في ذهب ويقطع البواسير كيف
استعمل والقولنج والفتوق في أدويتها ولا ضرر فيه ولا بدل له وشربته

من قيراط الى اثنى عشر شعيرة ﴿بادرنجويه﴾ ويقال بادرنبوية وبذرنبود معرج القلب وباليونانية ماليوفلن يعني عسل النحل لانها ترعاه وهي بقلة تنبت وتستنبت حصرة لطيفة الاوراق برهرالى الحمرة عطرية رسعية وصبغية حار يابس في الثانية عظيم النفع في التفريح وتقوية الحواس والذكا والحفظ واذهاب عسر النفس والرياح المختلفة وأنواع النافض والاعضاء الرئيسة والكلى والاورات والساقين واذهاب السموم أصلا كيف كانت ودفع الخفقان والغشى والوحشة والسوداء ومايكون منها ويصلح النهوش والاورام والاكلة طلاء وقروح المعدة والفواق وسدد الدماغ ويضر الورك ويصلحه الصمغ وشربته الى مثقالين مع واحد من الطرون ومن مائة الى عشرين وبدله مثلاه اريسم وثلثاه قشر اترج ﴿باداورد﴾ فارسي نبطي معناه الشوكة البيضاء وباليونانية فراسيون ويقال اقنتالوقى وهو نبات مثلث الساق مستدير الاعلى مشرف الاوراق شائك له زهر أحمر داخله كشعر أبيض لاتزيد أوراقه على ست اذا نعل مصبغه جمد وتهواه الجمال ومنه مايزيد على ذراعين ويعظم الشوك الذى في رأسه كالابر ويعرف هذا بشوك الحية ومنه قصير يشبه العصفر اعرض أوراقا من الاول وفي زهره صفرة ثمايقشر ويؤكل طريا ويخلل كالاستيعار وأهل مصر تسميه الملاح وهو نبات بدرك بنيسان وأجوده الطويل المفرطح الحب وكله حار يابس في الثانية يذهب الحكة والجرب والقروح بالخاصية أوهو بارد يابس يفعل بالطبع وعليه الجمهور وأما برره فحار احماعا يقطع السموم ويحمى عن القلب ويمنع من الاستسقاء واليرقان ويدر البول والدم ويفتت الحصى واذا أكل بالعسل حلل الرياح الغليظة ونفع من وجع الظهر والورك والسعال والصدر قيل ويقع في الاكحال فيقطع البياض والسبل وماؤه يسكن العطش والالتهاب والحميات المزمنة والامراض البلغمية والتشنج

ووجع الاسنان وبصرالرئة وبصلحه الافسنتين وشربته الى ثلاثة ومن مائة الى عشرة وبدله الشاهترج ﴿بادروج﴾ نبطى باليونانية انجن والعربية حولى وهو بقلة تستنبتها النساء فى البيوت وقد سبت بنفسه وعندنا يسمى بالريحان الاحمر وبعضهم يسميه السليمانى لان الجن جاءت به لسليمان فكان يعالج به الريح الاحمر عريض الاوراق مربع الساق حريف غير شديد الحرافة حار فى الثانية يابس فى الثالثة قوى التحليل والتجفيف يحل ورم العين فى وقته ويمنع النزلات والحمرة والدمعة والزكام طلاء ويجفف القروح ويحل عسر النفس وبلة المعدة وأوجاع الصدر ويقوى الشم لشدة فتح السدد وينفع من الطحال وضعف الكبد الباردة ويفتت الحصى ويدر ويمنع السموم مطلقا وينضج الدبيلات ويقطع الرعاف خصوصا مع الخل والكافور وقالوا وهو مسهل ان صادف مايجب اسهاله والا قبض واذا مضغ يوم نزول الحمل أمن من وجع الاسنان سنة ومن أكل العدس بلا ملح أياما ثم مضغه وحشاه فى قرن وعفنه أربعين فى الزبل ثم يوما فى الشمس فى قارورة صار فاعلا بصورته وهو سريع التعفين مولد للعميات مظلم للبصر مفسد للكيموسات مولد للديدان حتى انه اذا مضغ وجعل فى الشمس صار دودا وكذا ان ألقى فى الاطعمة وبه تعبث السيماوية على نحو الطباخين وفيه سر يأتى فى الخطاطيف وتصلحه الرجلة وشربته الى ثلاثة ومن مائة الى عشرة ﴿بان﴾ شجر مشهور كثير الوجود يقارب الاثل ومنه قصير دون شجر الرمان وورقه يقارب الصفصاف شديد الخضرة له زهر ناعم الملمس مفروش رغبه كالاذناب يخلف قرونا داخلها حب الى البياض كالفستق لولا استدارة فيه ينكسر عن حب عطرى الى صفرة ومر ارمحار فى الثانية يابس فى الاولى وقيل رطب يدخل فى الغوالى والاطياب وتحويله الى الزباد سهل للطافته وأهل مصر تشرب من زهر هذه الشجرة زاعمين التبريد به ولم يقل به أحد وجميع

أجزائه تمنع الاورام والنوازل وتطيب العرق وتشد البدن وتدمل الجراح ودهنه ينفع الجرب والحكة والكلف والنمش وينقي الاحشاء بالعامع الماء والعسل والخل ويذهب الطحال مطلقا وكذا حمه خصوصا بالشيلم طلاء وبالبول يقلع البثور ويدمل ويصلح البواسير واذا قطر في الاحاليل أدر البول سريعا ويغثي ويضعف المعدة ويصلحه الازيانج وبدله مثله من نصفه سليخة ونوه وعشره بسباسة ﴿باذنجان﴾ معرب حميه عن كاف فارسية ويسمى المغد والوغد بالمعجمة وهو نوعان أبيض مستطيل الثمرة دقيقها بطول الى نحو شبر وأسود مستدير وقد يستطيل يسيرا والاول أجود وألطف وهو حار في الثانية أو الثالثة يابس فيها وقيل في الثانية غذاء مألوف لغالب الطباع يطيب رائحة العرق جدا ويذهب الصنان والسدد التي من غيره على انه يسدد ويلين الصلابات كلها حتى انه يطرح على المعادن الصلبة فيسرع ذوبها ويشد المعدة ويدر البول ويقطع الصداع الحار بالخاصية ويجفف الرطوبات الغريبة واقماعه المسحوقة مع اللوز المر شفاء للبواسير وسائر امراض المقعدة اذا ذرت بعد شئ من الادهان ومتى طبخ حتى تزول صورته وغلي بمائه زيت حتى يبقى الزيت وطليت به الثآليل نهارا والثفل ليلا ذهبت وان كان بدل الزيت دهن البزر أذهب الشقوق وأورام العصب وما افسده البرد وان ملئت الباذنجانة الصفراء البالغة دهن قرع وشويت زمنا وقطر في الاذن سكن أوجاعها كل ذلك مجرب وهو يورث وجع الجنبين والعانة ويولد السوداء ويفسد الالوان ويصلحه أن يقطع ويحشى بالملح وينقع ويغير عليه الماء حتى يبقى الماء على صفائه ويطبخ باللحوم الدهنة ونحو الشيرج والخل ﴿ومن خواصه﴾ اذا ثقب بالخلاف وسلق بالماء والملح خفيفا وترك في مائه أقام وانه اذا حل فيه النوشادر في الندى وأفرغ فيه المشتري نقاه تنقية عجيبة مجرب واذا ابدل بالشب وسحق به الكبريت بيضه وصار بابا للتثبيت والبرى

منه يصلح الشعر ويطوله ويسوده وثمرته تقلع البياض وتزيل الدمعة
كحلا ﴿بارود﴾ يعبر عنه عندنا بالاشوش والملح الصينى وهو حار
يابس فى الرابعة أو وسط الثالثة أجوده البراق الرزين الحديث الابيض
السريع التفرك يستأصل البلغم ويفتح السدد وينفع من الطحال
وأوجاع الظهر لكنه ضار بالكلى والمرىء ويصلحه الكثيرا والعسل
وندر استعماله الى نصف درهم وبدله الملح الاندرانى وأول من
استخرجه للجلاء والتقطيع الطبيب واضر بلك الاتقال وتغيير المعادن
بنا اليوس الصقلى ﴿ومن خواصه﴾ اذا مس المريخ بالعلم وسبك مع مثله
من الماش ورجم به صعد الماس عنه وعاد الحديد الى لينه بعد اليبس
مجرب وهو بخار مائى ينعقد فى السباخ والاغوار والكهوف ويؤخذ
فيصول من الجواهر الغريبة ويكسر عليه البيض على النار فيذهب
بأوساخه ثم يعمل به العجائب وله فى خلطه لاهل الحصار وما يجرى
مجراهم اصطلاح وقانون فالابيض عندهم هو والاصفر الكبريت
أو الممزوج فى رأى والاسود الفحم من الصفصاف فى الاجود والاكرنح
خبل قطن عتيق لم يجود برمه يحمل فيه النار والقتيلة ما جعل من البارود
فى الذخيرة وهى ورقة الى طول تلف وتجعل فى المكحلة وهى آلة الضرب
ورقا أو غيره وهما باعتبار الزانق من أعلى والكسر من أسفل أولهما
فى كل أربعة فى الاصح* وفى خلطه العجائب فمنها اذا أردت اظهار
ضوء قمر تأخذ منه عشرة ومن كل من الكبريت والزرنيخ أو شمس تأخذ
ماس مع درهمين ونصف من كل من الكبريت والملح الاندرانى ونصف
وثمن من فحم أو كواكب فالوزن بحاله مع ثلثه من الزرنيخ بدل
الاندرانى ولا فحم هنا وفى السيموذجات الحمر يجعل السيلقون والخضر
الزنجار وفى اشجار الاترج بارود عشرة كبريت درهمان ونصف وثمن
فحم درهم وربع حديد ستة وفى شجر الجوز البارود بحاله فحم كبريت
من كل درهمان وثمن حديد خمسة وفى شجر الورد كبريت فحم من كل درهم

حديد ناعم أربعة وفى شجر الياسمين كبريت درهمان فحم خمسة حديد
ناعم تسعة وفى شجر السرو كبريت درهم فحم ثلاثة برادة أربعة وقد يجعل
رؤيته أحمر بارود اثنى عشر سيلقون درهمين اسفيداج ربع فحم
وكبريت من كل كالسيلقون حديد جرادة أربعة ولاظهار الدواليب
بارود عشرة كبريت درهم ونصف فحم درهمين حديد ناعم أربعة وأما
الساعى فكبريت فحم من كل اثنان وثمن حديد خمسة وقد يحذف وأما
الصاروخ كبريت وفحم من كل درهم وثلاثة أرباع وينبغى فى الاضواء
والسيمودجات قلة الدك وتخفيف الورق وان يكون فى آخرها تراب
وقيل يعمل فى ماعدا الصاروخ لانه لايدك أصلا وليست بعلة هنا وأقل
الساعى والدولاب مكاتان وذخيرة الدولاب فى جنبه تحت المزنق المربوط
بالحمل وهذه الصناعة كتب مستقلة هذا حاصلها «بازى» طير
معروف من سباع الطيور التى تدمن بالعلاج على الافعال العجيبة وتقبل
تعليم الصيد على الوجه المراد وأجوده المنقط وأردأه الابيض وفى تربيته
وعلاج امراضه كتب كثيرة ويعرف عله بالبردرة وستأتى فى الباب
الرابع وهو حار فى الثانية يابس فى الثالثة يحلل الاورام ويجذب
السموم اليه وريشه يدمل الجراح محرقا ودمه يقلع البياض والطرفة
كحلا وكذا مرارته وزبله مجرب فى جلاء الآثار طلاء والاعانة على
الحمل واسقاط الاجنة بخورا وفرزجة وهو ردىء الكيموس عسر الهضم
يولد القولنج ويصلحه الابازير «باشق» دونه جسما وفعلا وهو حار
يابس فى الثانية ألطف من البازى واقرب الى الغذاء مرارته تحد
البصر وتمنع من نزول الماء واذا طبخ بريشه حتى يهرى وعلى الماء بالزيت
حتى يبقى الدهن كان نافعا من الاعياء والتعب وعرق النسا والمفاصل
وأوجاع الركب قالوا ومن حمل عين باشق فى خرقة زرقاء على عضده
الايسر لم يتعب اذا مشى «بابونج» ويقال بالقاف والكاف وهو
باليونانية أوتيمن وهو معروف يسمى عندنا بالبيسون ينبت حتى على

الاسطعة والحيطان وأكثره أصفر الزهر وقد يكون درقيرياو أبيض أسرع النبات جفافا فينبغي أن يؤخذ في أذار وهو حار يابس في الثانية محلل ملطف لاشئ مثله في تفتيح السدد وازالة الصداع والحميات والنافض والارماد شربا ومرخا واكتحالا على بحاره حصوصا ما الخل ويقوى الباه والكبد ويفتت الحصى مطلقا ويدر الفضلات وينقى الصدر من نحو الربو ويقلع البثور ويذهب الاعياء والصلابات والبرلات ونساد الارحام والمقعدة تطولا تطبيخه وينفع من السموم ودخانه يطرد الهوام ودهنه يفتح الصمم ويزيل الشقوق ووجع الظهر وعرق النسا والمفاصل والنقرس والجرب وينبغي أن يضاف اليه في علاج المحرور الشعير ويقوى فعله في المبرودين بالزيت العتيق وأجود ما اتخذ للعرق اقراصا وهو يضر الحلق ويصلحه العسل وشربته الى ثلاث مثاقيل وبدله القيصوم أو المرتماسف ﴿باررد﴾ القنة ﴿بارج﴾ النارجيل ﴿باقلى﴾ المصرى هو الترمس والنبطى الفول ﴿بادامك﴾ من الصعصاف ﴿بابادى﴾ الفلفل ﴿بارسطاريون﴾ رعى الحمام ﴿باسليقون﴾ هو من الاكحال الملوكية صنعه ابقراط وكذلك مرهم الباسليقون يونانية معناها جالب السعادة ويقال انه اسم ملك كان يتردد اليه الاستاذ ولم أره في التراجم وقيل معناه الملوكى وهو كحال حافظ للصحة نافع من الجرب والحكة والعشا وغلظ الاجفان والسبل والجرب والدمعة والبياض العتيق وحيث لاحرارة فهو أجود من الروشنايا (وصنعته) اقليميا فضة زبد بحر من كل عشرة نحاس محرق اسفيداج الرصاص ملح اندرانى فلفل أسود جعدة نوشادر دار فلفل من كل اثنان ونصف قرنفل اشنه من كل واحد كافور نصف واحد سادح هندى درهم ونصف وفى نسخة حمد بيدستر شنم سنبل الطيب من كل واحد ولم أره لسابق وفى أخرى اثمد أربعة ولا بأس به وقديراد صبر حشيشة مرصاف ماميران عروق صفر من كل واحد

﴿ببغا﴾ طير هندى يعرف فى هذه الممالك بالدرة وهو ألوان أجوده الاخضر فالاحمر فالاصفر وأردأه الابيض وهو أكبر ويجلب من الصين وهو طائر لطيف الشكل حاد المخلب فان مال فمه الى حمرة فهو أسرع تعليما للكلام ولسانه كلسان الانسان فيه مقاطع الحروف ويحاف فيتعلم اذا هدد ومتى غذى الفستق والارز والقرطم أسرع تعليمه وهو أشد الطيور تضررا بالبرد واذا خرج عن دياره لم تتزوج ذكوره باناثه ولم يبض وهو حار رطب فى الثانية يابس فى الاولى لايكاد ينضج واذا أكل لم يهضم ولكنه يطعم القروح العسرة ودمه حار يجلو البياض كحلا ولحمه يسقط الثآليل ولسانه وقلبه يورثان الفصاحة وسرعة الكلام ومتى سحق لسانه وضرب بالعسل وحنك به طفل تكلم قبل أوانه وورقه بالخل يحلل الكلف ويحسن الالوان ﴿بسع﴾ من غيد التمر ﴿بحم﴾ ثمر الاثل ﴿بع﴾ قاتل أبيه وهو القطلب ويسمى الحنا الاحمر ﴿بخور مريم﴾ باليونانية بقلامس وغيرها لاونطوسلها الطالى وبالشام اركفة والبربع وخبز المشايخ والقرود وأصله العرطينا وهو نبات لساق قدر صف برهر كالورد الاحمر ومنه آسمانجونى واحد وحى وورقه الى الخضرة والاحمر غب الى البياض لايزيد عن أربعة أصابع وأصله كالاصل أسود لكنه أعرض وأطرى يكون فى الظلال كالكهوف ويدرك بيرمودة ولكن أحسن ماجن فى بؤنة وهو حار يابس فى الثالثة أو الثانية أو يبسه فى الرابعة محلل ملطف يخرج الماء الاصفر والبلغم وبذلك ينفع من الاستسقاء وعرق النسا والمفاصل ويفتح فوهات العروق والجراح التى دملت على فساد وينقى الدماغ ولو سعوطا ويذهب اليرقان والربو وعسر النفس ويسهل الولادة ولو تعليقا ويدر الفضلات ويخرج رياح النفاس ويسقط الجنين بقوة ويرد المقعدة الخارجة طلوا ويقلع البياض كحلا خصوصا عصارته لكن الآدمى لايتحمله الا اذا كسرت حدته بنحو النشا وماؤه ينقى وسخ الاجساد

المطرقة

المتطرقة اذا سكب فيه ومتى قطر مع الشعر وطفئ فيه ما أذيب من السادس ألحقه بالاولى عن تجربة خصوصا اذا حلت في ذلك الاملاح وهو يصدع المحرور ويضر المعدة وتصلحه الكثيرا وشربته الى ثلاثة وبدله في الامراض الباطنة اسقولوقندريون ﴿بخور الاكراد﴾ هو برباطوده بالعجمية وهو نبات له زهر أصفر فوق ساق دقيق كأصل الراريانج وأصله صلب أسود ثقيل الرائحة يشرط فتخرج منه دمعة هي المستعملة وقد يوجد له صمغ أحمر ولا يكون الا في الطلال ويدرك آخر الربيع وكله حار يابس لكن الدمعة في الرابعة والعصارة في الثالثة والجرم في الثانية قد جرب في دفع الربو والسعال وأوجاع الصدر وهو من أجود أدوية الامراض الباردة كعالب الفالج واللقوة ويسكن الصداع وحيا والصمم واليرقان ويفتت الحصى ويصلح الطحال ويسقط الاجنة ويدر البول ودخانه يقطع التتونه حيث وجدت وهو يصدع ويكرب ويصلحه النوفر وشربته نصف مثقال ومن عصارته مثقال وجرمه اثنان وبدله حب الغار وغلط من نسبه وبخور مريم الى الادوية القلبية وانهما مفرحان ﴿بخور السودان﴾ بالهندية دبيشب والفارسية ديدهك نبات نحو شبر يشتبك في بعضه عروقه الى اللازوردية وزهره أبيض وفيه رطوبة تدبق باليد وهو حار يابس في الثانية يسكن المغص والرياح الغليظة ويفتح الشاهية وقد جرب لعرق النساحتى كيه به واذا طبخ ربت صار محللا لامراض الباردين والاورام الصلبة وهو يورث السحج ويصلحه الصمغ وشربته الى درهم ﴿بذراج﴾ بالمعجمة الامدريان ﴿برنجاسف﴾ بازاء ويقال باللام هو الشويلاء ضرب من القيصوم يقرب من الافسنتين لكنه دقيق أصفر الزهر ومنه أبيض يدرك بتموز وهو حار يابس في الثانية أو الثالثة أو يبسه في الاولى أو هو بارد محلل مفتح للسدد ويخرج الديدان بقوة فيه مجرب ورماده يدمل الجراح ويحلل الاورام بقوة وينفع من أوجاع الصدر ولا يقوم مقامه شئ

فى تسكين الصداع مطلقا وتسمدته الاوجاع فيسكنها لكنه يحدب الى العصو فوق مايجب ويضرّ بالكلى ويصلحه الانيسون وبدله بانوج

﴿برشاوشان﴾ يونانى معناه دواء الصدر وهو كزبرة البئر وشعر الجبار والارض والكلاب والخنازير ولحية الحمار وساق الاسود والوصيف ينبت بالآبار ومجارى المياه ولا يختص بزمن وليس له من التسعة الا الورق الدقيق على أغصان سود الى حمرة اذا جاوز نصف عام سقطت قوّته حارّ فى الاولى أو بارد يابس فى الثانية أو رطب قد جرب للسعال وضيق النفس والربو وأوجاع الصدر وان رماده يقوى الشعر ويطوّله وفيه تنضيج وتليين وتحليل للاورام وضعا والشقيقة واذا دق مع قصبة ساق البقر ولصق على الصداع لم يسقط حتى يبرأ ويثر رماده على القروح فيدملها خصوصا اذا كانت فى نواحى العانة وهو يضرّ الطحال وتسلحه المصطكى أو البسفايج وشربته الى سبعة وماؤه الى عشرين وبدله مثله سقيفس ونصفه سوس ﴿بردى﴾ بالعربية الحلفاء ويسمى البابير وهو نبات يطول فوق ذراع وساقه رقيقة هشة ترض وتنشطى وعليها زهر أبيض جمّ يخلف بزرا دون الحلبة هش مزّ ومنه ما يفتل حبالا والحصر المعروفة فى مصر بالاكياب وينبت أيضا بحوله الشام وعندنا مما يلى السويدية وفى أصله حلاوة كالقصب والقرطاس المصرى منه ومن لعاب الشمس بالطبخ والمد وهو بارد فى الثانية يابس فى الاولى أو معتدل رماده يجلو الاسنان ويلحم الجراح ويقطع الدم حيث كان ويذهب الطحال شربا بالخل والاصل اذا مضغ أذهب الرائحة الكريهة والحفر وأوقف التأ كل وهو يحلل الاورام طلاء ويضرّ الاحشاء ويصلحه العسل ﴿برطانيقى﴾ كالحماض زهره الى الحمرة وله ورق صغير وقضبان دقيقة وفيه حرافة ومنه ما يشبه الخيرى وهو حارّ يابس فى أوائل الثانية قد جرب لادمال القروح وان تقادمت وحبس الآكلة وحلل الاورام وينقى الآثار وينفع من الحمى شربا ووجع

اللهاة والحلق غرغرة ويعنى ويصلحه العناب وبدله ماء السماق ﴿رشح﴾
وبالقاف والكاف حب صغار كالماش منه أملس ومنه مرقش بياض
وسواد يجلب من الصين فيه مرارة حار يابس فى الثالثة أو الثانية
يخرج الديدان بأوعيتها وكذا الرطوبات والبلغم اللزج من المفاصل
ويجفف القروح والعقد البلغمية وهو أقوى فعلا من الشونشيى
المشهور فى ذلك ويضر المعاو يصلحه الكثيراو بدله فى اخراج الديدان
الترمس والقنبيل ﴿برباصر﴾ يعنى بقلة سميت بذلك لانها عرفت
بمصر ومنها نقلت تشبه الكرفس نبتا والارياح طعما لكنها أطيب
وبزرها أخضر دقيق وهى حارة يابسة فى الثانية أو الاولى تنفع من
امراض البارد بن خصوصا البلغم وتجفف الرطوبات وتقوى الاحشاء
والكبد والمعدة وتنعظ وتهيج وتخرج الاخلاط الغليظة اذا أتبعت
بالخل وتشد المفاصل وتذهب البواسير ولو طلاء وتمنع النزلات وتصر
الدماغ ويصلحها الموفر وشربتها الى درهم وبدلها السماسة
﴿بربوف﴾ هو الشاه بابك بالفارسية نبات كثير الوجود بمصر لا فرق
بينه وبين الطيون الا نعومة أوراقه وعدم الدبق فيه وأطمه لا يختص
ر من وفى رائحته لطف لا ثقل سمط بعيد الشبه من بخور مريم حار
يابس فى الثالثة أو بسه فى الثانية شديد النفع فى قطع الرياح والمغص
من كل حيوان واللعاب السائل والرياح خصوصا مع الحاوشير
والسعوط بمائه مع عصارة السذاب ودهن اللوز المر والجند بيدستر
ينقى الدماغ ويذهب الصرع والجمود والنسيان عن تجربة حكمية
ويداوى به سائر ما يعرض للاطفال فيصح وأجود ما استعمل بالماء م
وسحيق يابسه يجفف القروح ويدمل ويمنع من القراع مع الصبر والزفت
وعصارته تقوى الاسنان وهو يضر المعاو يصلحه الصمغ وشربته
الى ثلاثة وبدله المرزنجوش ﴿برادى﴾ حجر خفيف أصفر اذا حك
صربت سحالته الى البياض نقى اللون يكون ببلاد العراق يشارك

الكهرب والسدروس فى حدب السن وهو حار يابس فى الثانية يمنع الدم حيث كان والخفقان شربا وطلاء ويدمل الجراح ويذهب الطحال والحتم به امان من العرق ومن لفه فى حرقة مع حجر اراد وجعله تحت رأسه رأى مايكون فى العد مجرب ﴿روانى﴾ يعنى باليونانية اسعود السن وأصله اسار يعون والسريانية عروباس سات فروعه مع كثرتها معوجة كالقسى ورهره أبيض يخلف ثمرا كالزيتون لكنه حريف وبعشر أصله الابيض عن صفرة لطيفة حار فى الثانية رطب بها أو فى الاولى أو يابس قد جرب للجراح والقروح وان قدمت والبهق وداء الثعلب والورم والاستسقاء طلاء وشربا وضمادا رماده وبقوى الكبد شربا بالعسل ودهنه مريح واصلاح للصدر والدماغ وعصارته كحل جيد للماص والدمعة ويذهب المواسير ويدر ويفتت ويصر المثانة ويصلح الاسنون وشربته الى خمسة ويدله الريباس ﴿رنمش﴾ الاشق ﴿راران﴾ السطاريون ﴿رستداد﴾ عصى الراعى ﴿رنجشك﴾ القر نجشك ﴿رهاما﴾ الزارباج ﴿رد وسلام﴾ لسان الحمل ﴿ربير﴾ ويلا ماء ثمر الاراك ﴿رعشت﴾ العسارى ﴿رغوث﴾ البرقطونا ﴿رقوق﴾ صغار الاحاص بمصر وبالمغرب المشمش ﴿رهاع﴾ المر او المرماحور ﴿رسوم﴾ بالمهملة القصب بالعراق ﴿رام﴾ حجر معروف وهو من الرخام ﴿رواق﴾ الحبشى ﴿رسم﴾ الرطبة بلسان المصريين ﴿رشعثا﴾ سريانى معناه رساعه ويعرف الآن بالبرش وهو من التراكيب القديمة اجمع الجمهور على أنه من راكب هبه الله الاوحد الى البركات الطبيب المشهور والمنتقل الى الاسلام عن اليهودية لكن رأيت فى مصنف مستقل فى هذا التركيب انه لجالينوس وقد ذكره ماصورته (انى لم أر أعظم ولا أجود من المعجون المتخذ من الاجرى الشابين الرومى والزنجى) تشير الى الفلفل الابيض والاسود وبالاجره

الى كونهما

الى كونهما من ثمرة أو أرض كما سمى ، وبالشونيزة الى ان المستعمل منهما الحديث (ودمعة الرأس المشرف) يريد به الافيون (وأخته فى الدلوى والمصير) يعنى السح (والشعر السمط الطيب) يريد السنبل (والبارد الحار المقطع) يريد به العاقر قرحا فانه يحلل باره فيبرد (اذا جمعها الشراب الذى قد جمع الزهور) يريد به العسل وأظن ان جالينوس ركبه كما رأيت ثم سمى أما لعلة المعرض عنه أو لاعراض الناس عن استعماله كما وقع ذلك لكثير من المركبات وان أبا البركات المشهور حدد ذكره ونشر أمره وأعلم الناس بما لم يعلموا منه فانه كان رئيسا رحله فى هذه الصناعة والمعجون المذكور بالغ النفع فى تجفيف الرطوبات خصوصا العرسه الساله واصلاح امراض الرطوبين حتى او قطع الدمعه والبخار والصداع العتق واللعاب السائل وضيق النفس والسعال المزمن والربو والانتصاب والاستسقاء والاسهال المزمن ونزف الدم ونفثه والكدورة والكسل والبهر والاعياء ويقوى الحواس والنشاط والفكر ويبطئ بالمنى فيوفر القوة حتى قسم وامنافعه على الزمان فقالوا نقطعه الاسهال فى ساعة والصداع فى يوم والمفاصل فى جمعة والبخار فى شهر والاستسقاء فى سنه ولا يستعمل قبل ستة أشهر وأجوده بعد سنتين وقوته تبقى الى أحد وعشرين سنة و فى الشفاء الى خمسة وهو غريب وهو يضر الصفراويين ويسكن السوداويين بسرعة وادمانه يفسد البدن والعقل ويسقط الشهوتين ويفسد الالوان ويضعف القوى ويهلك وقد وقع به الآن ضرر كثير ولا يجوز للاصحاء استعماله أكثر من مرة فى الاسبوع وعالب الفساد به الآن من جهة زيادة الافيون والسح ونقص الزمن وشربته الى درهمين ويصلح ضرره الشراب الجيد والسكر والدجاج السمين ويقوم مقامه اذا فات أحده وكثير الخفقان والارتعاش وسقطت القوى وانحصر النفس الافيون وبالعكس ويغنى عنهما القطران الابيض ومعجون العود وحب مرائر

البقر وأسود سليم (وصنعته) فلفل أبيض وأسود بزر بنج أبيض من كل عشرون أفيون عشرة زعفران سبعة سنبل طيب لسان عصفور عاقر قرحا فربيون من كل مثقال والعسل ثلاثة أمثاله ﴿برود﴾ هو كالكحل من حيث انه لا يستعمل الا مسحوقا ولذلك كثيرا ما يترجم كل بالآخر وكالاشياف من حيث أنه لابد أن يعجن بمائع ولذلك قال فولس انه جامع القوتين وسبب تسميته بذلك أنه يطفىء الحرارة غالبا هذا ما قالوه وفيه نظر لاشتمال البرودات على حار جدا كالحاد والصحيح ان سبب تسميته بذلك لان أول ما صنع منه الكافورى فلما سمى باعتبار فعله جرت الناس على هذا السنن فسموا كل ما عجن وسحق برودا وأول من اخترعه سلياطوس أحد من تولى عن الاستاذ علاج العين وتطلق البرود على ما تداوى به العين ويقطع به الدم ويقوى به الاسنان غير ان ما يتعلق بالفم يسمى السنون كالديكبرديك وقد يطلق على ما يعالج به الاكلة وسيأتى ذكر كل وقانون استعمال البرود هو قانون الاكحال وما نقل عن ابن رضوان من ان البرود لا تستعمل الا بالمراود غير صحيح اذ فيه ما يرش ويذر كالكافورى وبرود النقاشين الا أن جالينوس قال وأجود ما استعمل البرود بمراود الذهب وعندى ان ذكر هذا فى البرود تخصيص بلا مخصص لان المراد أن مراود الذهب أصلح من كل شىء فى حركات العين كلها حتى ان امرارها فى العين بلا كحل نافع كما قال فى الحاوى والذخيرة ﴿برود الكافور﴾ قد سبق لك انه أول مصنوع وهو حسن التركيب جيد الفعل يجلو البياض بلطف ويقطع الدمعة ويطفىء حرارة العين والرمد المزمن وغلظ الاجفان والسلاق والجرب ويذر فى الفم فيحلل الاورام ويشفى القروح ويقطع دمها ويثبت الاسنان (وصنعته) صدف محرق اثمد مصول من كل جزء لؤلؤ نشا توتيا هندى ورد منزوع من كل نصف جزء كافور ربع جزء يسقى بماء الآس مرة وطبيخ العفص اخرى ويجفف ويسحق وبعض الاطباء

يصف اليه ماميثا وقد يحذف الورد اذا كان برسم العين ﴿ برود القاشين ﴾ سمى بذلك لشدة تقويته البصر فيكسر القاشور من استعماله وينسب اليهم ويسمى الجلاء وهو كحل الرمايين لاشتماله عليهما وهو جيد التركيب ينسب الى جاليوس يحد البصر ويحفظ الصحة ويقطع الدمعة والبياض والحكة والجرب العتيق ويحلل الورم (وصنعته) توتيا شادنج هندى نحاس محرق من كل جزء صبر وفلفل دارفلفل شادنج مغسول من كل نصف جزء ماميثا عفص حشيشة أنزروت زبد بحر من كل ربع جزء يسحق ويسقى بماء الرمانين ويشمس مرة بعد اخرى الى خمس ويرفع ﴿ برود الحصرم ﴾ وهو اما بارد ينفع من بقايا الرمد الحار والدمعة وهو ما اقتصر فيه على التوتيا والشادنج واما حار ينفع من السبل والجرب والحكة والسلاق والدمعة والكمنة ويحفظ العين من رائحة العرق ويمنع غلظ الاجفان والبرلات والامراض الباردة (وصنعته) توتيا هندى شادنج مغسول اهليلج أصفر ملح روسختج سواء فلفل دارفلفل صبر نوشادر ماميثا من كل نصف درهم عروق صفر ماميران من صاف رخبيل اثمد من كل ربع جزء يسقى بماء الحصرم الذى صفى ويشمس خمسة أيام سبع مرات ﴿ برود هندى ﴾ ينسب الى دودرس وهو عجيب الفعل ينفع مما ينفع منه برود الحصرم وهذا اسرع (وصنعته) توبال نحاس وحديد من كل ثمانية صبر أربعة بورق أرمنى راج ربحار ملح هندى فلفل زنجبيل من كل اساس زبد البحر الموار برجردل أسفيداج كمدر محرقين من كل واحد يسقى بخل الخمر ﴿ برود الآس ﴾ هو أجود ما وضع فى العين الرطبة وهو من المجربات لقطع الدمعة والرطوبة والسلاق والجرب والحكة والاورام والغلظ ولا وجاع الفم أيضا اذا كان عن حرارة (وصنعته) توتيا عشرة اهليلج ستة شادنج مغسول اثمد من كل خمسة أقاقيا ماميثا أنزروت من كل أربعة صبر شثم شب يمنى ماميران اقليميا الذهب من كل اساس يسقى بماء الآس مرة والسماق اخرى كالحصرم ﴿ برود ﴾ يترحم

..رة بالمارستانى وتارة بالقاطع والمثبت نسبه ارارى الى نعته وهو
مجرب فى شد الحقن وانبات الشعر واصلاح برص الاجفان وصنعته
سنبل اثمد من كل جزء نوى التمر والاهليلج محرقين فى الشبين من كل نصف
جزء يسحق بماء الكزبرة أو الآس أو الريحان السليمانى ﴿ برود أحمر ﴾
يعرف بالكبرى ملك اليونان وكان يصنع له يلحم القروح ويجفف
الرطوبات ويحل الجرب (وصنعته) شادنج أربعة اثمد اثنان توبال النحاس
واحد ونصف صدف محرق درهم اسفيداج الرصاص لؤلؤ من كل
نصف درهم يسحق بماء ازارباج كامر وقد يجعل كحلا وقد يضاف له
اقليميا الفضة لملاء وصمغ ونشا لكسر الحدة ﴿ بزر ﴾ تقدم فى انه رأينا
العرف به وبين الحب وانهما الحافظان لقوى النبات الى أوان معلوم
ميرجانه بالفعل منه وان البزر فى الاصل ما يجب فى بطن الثمار والحب
ما برز فى اكم كالبطيخ والسمسم ومتى ذكرنا شيأ مبهما على خلاف هذا
كان بمعنى المعرف الذى شرطنا ان لا نذكر مفردا ذا أسماء كثيرة
الا فى الاسم الذى غلب شيوعه كبزر الريحان فانا نورده فى البزور لاجل
ذلك ثم ان البزر ان كان لنباته بعد ذكرنا البزر معه فى اسم الاصل كالبطيخ
والا أوردناه هنا ﴿ بزرقطونا ﴾ بالعجمية اسفيوس واليونانية تسليون
أى شبيه البراغيث وهو ثلاثة أنواع أبيض وهو أجودها وأكثرها
وجودا عندنا وأحمر ودونه فى النفع وأكثر ما يكون بمصر ويعرف عندهم
بالبرلسية نسبة الى البرلس موضع معروف عندهم وأسود هو أردأها
ويسمى بمصر الصعيدى لانه يجلب من الصعيد الاعلى والكل بزر
معروف فى كم مستدير وزهره كالوانه ومنته لا يجاوز ذراعا دقيق
الاوراق والساق ويدرك بالصيف فى نحو حزيران وأجوده البزر
الحديث الابيض بارد فى أول الثالثة رطب فى الثانية والاحمر بارد فيها
رطب فى الاولى أو معتدل والاسود بارد فيها يابس فى اول الثانية
والكل مطول للشعر مانع من تشققه وسعوطه بدهن الورد والماء الحار

محلل للاورام والدماميل والخنازير والصلابات مسكن للحرارة
والالتهاب والحمرة والنملة والبرسام وامراض الحار بن طلاء خصوصا
اذا دق ومرج بصابون وطبخ وأما الأسود فالصواب اجتناب استعماله
من داخل واذا استعمل الاحمر لعزة الابيض كما في مصر فليقل ويستعمل
من داخل فيزيل الخشونة والعطش وما احترق من الاخلاط والسعال
عن حرارة ويخرج بقايا الادوية المسهلة ويعرق ويلطف ويسهل بلطف
خصوصا بدهن اللوز أو البنفسج وقدمر ان البزورذوات الالعبة
اذا قليت عقلت وهو كذلك والبزرقطونا اذا دق كان سما يغثي ويكرب
وعشرة منه تقتل ومتى أحس البلغمي بعد شربه بغثيان فليبادر الى
القيء فانه يخرج كما شرب لان البلغم منعه النفوذ وهو شديد التبريد
يقطع الشهوة ويفسد الحركة ويضعف العصب ويصلحه العسل
أو السكنجبين وشربته من اثنين الى عشرة وبدله في نحو السعال بزر
سفرجل والتبريد الرجلة والتنضيج بزركتان وأما في التليين وتنعيم
البشرة فالخطمي وما قيل انه نوعان فقط وانه صيفي وشتوي وان أجوده
الاسود غير صحيح *(بزركتان)* هو البيعول وبالعبرانية درلبسا
واليونانية لينس درمون واللطينية لبيش والفارسية درع دوستا
والسريانية بارى رعا وهو بزرنبات نحو ذراع دقيق الاوراق والساق
أزرق الزهر وقشر أصله هو الكتان المعروف كما شاهدناه لا جوز
كالقطن كما زعمه بعضهم والبزر يجتمع في رأس النبات في قمع مستدير
كالجوزة ويخرج بالفرك وأجوده الرزين الحديث اللين الكثير الدهن
وهو حار في الثانية يابس في الاولى أو معتدل كثير الرطوبة الفضلية
وبذلك يفسد اذا عتق يفعل ما يفعله البزرقطونا من التليين والتنضيج
السريع لكن بالعسل ويقلع الكلف بالتين والبرص بالنطرون
خصوصا بالشمع والاشق والخل ولا سيما من الاظفار ومتى دق وضرب
بالشمع والماء الحار حلل الاورام وسكن الصداع المزمن وحمرالوجه

وحسنه وأصلح الالوان طلاء وأصلح الشعر واذا شرب أنفع أورام الرئة والصدر والكبد والطحال وهو بالعسل يزيل الطحال وقصبة الرئة ونفث الدم خصوصا المحمص ويدر الفضلات كلها ويغزر المنى وبالعسل والفلفل يهيج الباه عن تجربة ومع المرزقطونيا يسكن المفاصل والنقرس وعرق النسا وهو يظلم البصر وتصلحه الكزبرة ويضعف المقعد ويصلحه السكنجبين ويضر الانثيين ويصلحه العسل وشربته من ثلاثة الى عشرة وبدله مثله حلبة ﴿ بسفايج ﴾ باليونانية بولوديون والفارسية كراماك والهندية وبالسريانية تكارعلا والطيبية بربوديه والبربرية تشاوين ومعنى هذه الاسماء الحيوان الكثير الارجل سمى هذا النبات به لكونه كالدود الكثير الارجل ويدعى بمصر اشتيوان وهو نبات نحو شبر دقيق الورق أغبر مزغب فى أوراقه نكت صفر يكون بالطلال وقرب البلوط والصخور بين صفرة وحمرة هو الاجود اذا كان فستقى المكسر وأردؤه الاسود والكل عفص الى حلاوة ربيعى يدرك بحزيران وهو حار فى الثانية أو الثالثة يابس فى الاولى يجلو ويديه ويسهل البارد خصوصا اليابس فلذلك عد فى المفرحات ويبرئ الجذام والجنون ورداءة الاخلاق والماليخوليا أسبوعا بالسكر ومن المفاصل اذا طبخ بمرق الديوك والقرطم ويحل النفخ والقراقر والقولنج معجونا بالعسل ويبرئ شقوق الاصابع والتواء العصب والاكثار منه مع عود السوس والانيسون يبرئ السعال وضيق النفس والربو وملازمته بماء العناب يسقط البواسير وأهل مصر زعم ان الغليظ منه شربه يورث وجع المفاصل وهو يغثى ويضر الصدر ويصلحه البرشاوشان والكلى ويصلحه الاصفر وشربته الى ثلاثة ومطبوخا الى ستة وبدله نصفه افتيمون أو ثلثه وربعه ملح هندى ﴿ بسباسة ﴾ قشر جوز بوا أو شجرته أو أوراقها وهو الدراكية وبالرومية العرسيا واليونانية الماقر أوراق مترا كمة شقر حادة

الرائحة حريفة عطرية حار يابس فى الثانيـة أو الاولى أو معتدل أو بارد
يستاصل البلغم ويطيب رائحة الفم ويهضم ويخرج الرياح ويفتح السدد
ويجفف الرطوبات ويقطع سلس البول والنقطة والسعج ونفث الدم
ومع القرنفل والكندر يطبخ بالماء جدا وفيه تفريح ومع الآس
والكرسنة والخل ينعم البدن ويقطع العرق الكريه وصنان الابط مجرب
ومع بعر الماعز والعسل يحل الاورام الصلبة ضمادا وفرازجه بالعسل
تعين على الحمل اذا احتملت يوم الطهر بالزعفران وينقي الرحم ويصلحه
مجرب ويقطع الصرع والشقيقة سعوطا بدهن البنفسج واذا ادهنت به
النفساء مع العسل فى الحمام أذهب وجع الظهر وريح النفاس وشد
الاعصاب مجرب وهو يضر الكبد ويصلحه الصمغ العربى وشربته الى
ثلاثة وبدله ورق القرنفل أو نفس الجوزبوا (بسذ) بالمعجمة هو المرجان
أو هو أصله والمرجان الفرع أو العكس ويسمى القرون وباليونانية
فاذليون والهندية دوحم وهو جامع بين النباتية والحجرية لانه يتكوّن ببحر
الروم مما يلى افريقية وافرنجة حيث يجزر ويمد فتجذب الشمس فى الاول
الزئبق والكبريت ويزدوجان بالحرارة ويستحجر فى الثانى للبرد فاذا عاد
الاول ارتفع متفرعا لترجحه بالرطوبة ويتكوّن أبيض ثم يحمرّ أعلاه
للحرارة المرطوبة وتبقى أصوله على البياض للبرد وأجوده ارزين الاملس
الاحمر الوهاج وأردأه الابيض وبينهما الاسود وكل ما خلا من السوس
كان جيدا وتكوّنه بنيسان وبلوغه بأيلول وهو أصبر الاحجار على
الاستعمال تصلحه الادهان ولا يفسده الا الخل ويرد جلاءه السنباذج
والماء وهو بارد يابس فى الثانية أو برد فى الاولى ويبسه فى الثالثة يفرح
ويزيل الوسواس والجنون والخفقان والصرع وضعف المعدة وفساد
الشهوة ولو تعليقا ونفث الدم والدوسنطاريا والقروح والحصى
والطحال شربا والدمعة والبياض والسلاق والجرب كحلا وأجوده
ما استعمل محروقا وفى علل الباطن بالصمغ وبياض البيض وفى الامراض

الحارة معسولا ﴿ومن خواصه﴾ انه اذا جعل منه حرز ومن كل من الذهب والفضة مثله ومزجا بالسمك ولبس بهما والقمر والشمس فى أحد البروج الحارة مقارنا للزهرة قطع الصرع وحيا ولم تصب حامله عين ولا غم ومتى لبسته شمعا ونشت عليه ما شئت ووضع فى الخل يوما انتقش وأن محلوله يبرئ الجذام ورماده يدمل الجراح وما قيل انه يقطع النسل باطل وهو يضر الكلى ويورث التهوع ويصلحه الكثيرا وشربته الى مثقال وبدله فى قطع الدم دم الاخوين وفى العين اللؤلؤ وفى الطحال حب البان ﴿بستان ابروز﴾ نبات نحو ذراع قصبى القضبان فرفيرى الزهر دقيق الاوراق لاثمر له وزهره كالخيرى لاهو هو ولا الخاحم بارد يابس فى الثانية قابض يمنع السموم والالتهاب والعطش وقد يحلل فيمنع الشهوة ويذهب الطحال وجرمه ثقيل يصلحه السكنجبين وشربته ثلاثة مثاقيل ومن عصارته أوقية ونصف وبدله الطرخون ﴿بسر﴾ هو المرتبة الرابعة من ثمر النخل لانه سبع مراتب تذكر فى مواضعها وهو اذا كان الى الاستواء أقرب كان حارا فى الاولى والا فبارد فيها يابس فى الثانية مطلقا يمنع من نفث الدم والبواسير ويصلح اللثة ويقويها ويحبس الاسهال خصوصا بالشراب العطر أو الخل وقال الشريف انه يمنع الجذام والحيات وهو غريب لغلاظة دمه وميله الى الاحتراق وهو يضر الصدر والرئة ويصلحه الخشخاش ويولد الكيموس الردىء ويصلحه السكنجبين والرمان المر والرياح والمراقر ويصلحه ماء العسل ﴿بستاج﴾ الخلال ﴿بسج﴾ الكندر ﴿بستنى﴾ آذان الفار ﴿بساريا﴾ السمك الصغار بلغة أهل مصر ﴿بسله﴾ بلغة أهل مصر نوع من الحلبان ﴿بشام﴾ شجر حجازى فى الاصل وقد استنبت الآن ببيت المقدس والعراق ومصر موضع البلسان لكن لم ينجب وهو نبات يمتد أولا كشعر العفص ثم يرتفع حتى يكون فى عظم الفرصاد وأوراقه كالصعتر ذات رطوبة عروية وحلاوة وله زهر أصفر

يخلف حبا أحمر أشبه ما يكون بالكبابه منه دهني وعوده أحصر قانص عطري ومنه ماحبه كالصنوبر لين ومنه مستدير كالفلفل وعود هذا احشن بحسب وزين الى سواد وكله حار في الثانية يابس في الاولى اذا قطع منه شئ خرجت دمعته بيضاء ثم يحمر وهذه احود اجزائه يحلو الباص وتشد الاسنان ويجفف القروح العسرة ويحبس النزف والدمعه والعرق مع اهابدر الحيض واذا احتملت در رحة نفب وشدت وحللت الريح وبعد الحيض تعين على الحمل مع الزعفران وأهل مصر يستعملونها الآن موضع دهن البلسان وليس بينهما نسبه واما حب هذه الشجرة فعند العطارين الآن هو حب البلسان يقوى المعدة ويهضم ولكنه بعطش ويكرب ويوقع في الامراض الرديئة حصوصا هذه فليجتنب وباقي اجزاء الشجرة تشد البدن وتقوى العصب وبدهن الشعر وتسود الشعر وتطوله نطولا وضمادا وقد تواتر أن حملها في اليد يسهل قضاء الحوائج ويورث القبول وما قيل انها عصى موسى أو السرير غير صحيح كاسترا ه ﴿تشنين﴾ يدعى بمصر عرايس النيل لانه ينبت فيما يجامعه النيل من الماء عند رجوعه ويقوم على ساق تطول بحسب عمق الماء فاذا ساواه عرش أوراقا خضرا بسطها فلكه مستديرة كوسط الكف وزهره الى البياض يظهر في الشمس ويخفى اذا غابت وداخل الفلكه الى صفرة وأصله نحو السلجم لكنه اصغر تسميه المصريون بارون وهذا النبات يفعل فعل النيلوفر في جميع أحواله وهو بارد رطب في الثانية أو رطوبته في الثالثة ذهنه ينفع من البرسام والجنون والصداع الحار والشقيقة سعوطا وطلاء وأصله يقوى المعدة ويهيج الباه مع اللحم ومع الثوم يقطع السعال ويحده الزحير والاسهال الصفراوي وشرابه يقطع العطش والالتهاب والحمى وحبه يحلل الاورام طلاء وينفع من البواسير ويضر المثانة ويصلحه العسل وشربته الى ثمانية عشر وبدله الزنبق ﴿شمه﴾ الشيم ﴿تشتش﴾ ورق الحنظل

﴿بصل﴾ جنس لانواع أشهرها بهذا الاسم عند الاطلاق العربي وهو معروف يستنبت بالزراعة لبزره وينقل فيعظم و يقور فتذهب حرافته ويحلو وهذا كثير بمصر والبصل الابيض هو أجوده خصوصا المستطيل وأحمره وأردأه سيما اذا استدار ولا يختص وجوده بزمن لكنه ربيعي في الاغلب وهو حار يابس في الثالثة أو حرارته في الرابعة فيه رطوبة فضلية يقطع الاخلاط المزجة و يفتح السدد ويقوى الشهوتين خصوصا المطبوخ مع اللحم ويذهب اليرقان والطحال ويدر البول والحيض و يفتت الحصى وماؤه ينقي الدماغ سعوطا ويقطع الدمعة والحكة والجرب كحلا خصوصا مع التوتيا والامع العسل وتنهد الزنابير والبرص والكلف والثآليل والقروح الشهدية مع الملح والبارود والعسل والسداب مجرب وعضة الكلب الكلب مع شعر الآدمي والسموم مع التين وكذا أكله لتغليظ الخلط والوباء والطاعون وفساد الهواء والماء و يعيد الشهوة اذا انقطعت مع الخل ويحمل فينزف الدم و يفتح البواسير واذا شوى ودرس بشحم الخنزير أو السمن أو سنام الجمل لين أورام المقعدة وأذهب الشقاق والباسور والزحير مجرب واذا دلك به البدن حسن اللون جدا وحمره وأذهب أوساخه وعصارته تنقي الاذن والسمع وهو يسمن ويلطف الخلط الغليظ و يصلح الاظفار لطوخا والسحج وأكله في الصيف يصدع ويضر المحرورين مطلقا والاكثار منه مسبت مهيج للقيء وان سكنه بالشم مدر يورث النسيان والرياح الغليظة وأكله مشويا يرطب الارحام ويزلق المعا مجرب ويصلحه غسله بالماء والملح ونقعه في الخل ويقطع رائحته الباقلي والجوز المشوى والخبز المحرق وتواتر أن الابيض منه اذا علق على الفخذ قوى الجماع وحده ما يؤخذ منه خمسة عشر درهما والبري منه أشد نفعا في العين والاذن وكلما عتق كان أجود خصوصا لداء الثعلب فان دلكه به مع النطرون يذهبه وينبت الشعر ﴿بصل العنصل﴾ هو بصل

الفار .

الغار والاشقيل وهو جبلى يكون بالصخور من نواحى الشام والعجم والبرلس من أعمال مصر ويعظم حتى يبلغ مائتى درهم وأكثر ومنه صغير وأجوده الرزين الحديث والمفردة منه فى أرضها فتالة وأجوده ما أخذ فى الصيف وان يقطع بالخشب فان الحديد يؤذيه ﴿ومن خواصه﴾ انه يعيش ويخضر من غير غرس ويغتذى بالماء من بعد ويرويه الهواء البارد وهو حار يابس فى الرابعة شديد التقطيع والتلطيف ترياق أجود من البصل فى كل ما ذكر ويزيد عليه النفع من قذف المدة والدم ووجع الصدر وضيق النفس والربو والبهر والاعياء والاستسقاء والطحال والحمى وعسر البول والدم والمفاصل والنسا والنقرس وأوجاع الاذن واللسان والصداع والشقيقة وحاصل ما قيل فيه انه ينفع من كل مرض فى كل حيوان ما خلا الحمى والقروح الباطنة ورمى الدم وأجود ما استعمل مشويا فى عجين واذا جعل البيض فيه حتى يستوى البيض أسهل كيموسا غليظا وعدل واذا حبب بزره بخل الخمر كالحمص وبلع فى التين المقوع فى العسل وشرب عليه الماء الحار ابرأ القولنج مجرب واذا غليت نصف أوقية منه مع أوقيتين دهن زنبق حتى يتهرى وطليت به بطون الرجلين ولم يمش بعد ذلك الى الصباح أسبوعا أعاد شهوة النكاح بعد اليأس مجرب وخله يصفى الصوت ويقطع البلغم ويذهب النتوبة حيث كانت والبخر ويشد اللثة ويثبت الاسنان ويمنع السموم وسائر امراض الصدر والمعدة واليرقان مطلقا (وصنعته) ان يؤخذ منه رطلان وتوضع فى سبعة ارطال من الخل والطرى أجود وقيل اليابس ويترك ستة أشهر وقيل ستين يوما فى الشمس مسدودا وشرابه أجود فيما ذكر كله (وصنعته) ان يسحق البصل الذى قرض وجفف فى الظل ويربط فى خرقة ويرمى فى العصير ثلاثة أشهر أو كذا الخل ويطبخ ويرفع وعروق أصل البصل تنىء باعتدال وجزء من مشويه مع ثمن من ملح مشوى

يسهل برفق واذا طبخ في الزيت حتى يحترق ووضع الزيت فتح السمع وجلا البصر والمواد الغليظة حيث كانت وجفف القروح وشفا من الامراض المزمنة وأوجاع الرجلين وكيفما كان على ماء وهو مفرح مكرب مقطع يورث الغثيان ويصلحه التمر المطبق فيه بحرارة الحديد وربوب الفواكه ومن حمله معه هربت منه الهوام خصوصا الذئاب الضاربة ويقتل الفار تجفيف من غيرتين ويصلح العصب اذا غرس عنده وبمنع زهر السعرحل والارمان من السقوط ورماده يمنع الشقوق والحكة بدهن الورد ويحشى فيسقط البواسير وقد جعلوا بدله الثوم البرى والصحيح انه لا بدل له ﴿بصل اربر﴾ هو البلبوس وهو شبيه بالعنصل لكنه لا يكثر كثيرا ولا يقيم في غير الارض وهو حار يابس في الثالثة جلاء مقطع يخرج البلغم من العروق والوركين واذا طبخ في الزيت حلل الاعياء وذبل البواسير ونفع الارحام من امراضها الباردة وجالينوس يرى انه بصل الفار ﴿وبصل حمار﴾ يليه وهو المعروف عندنا بصل الحية وفعله فعل الذي سبق لكنه أضعف فيما عدا اذهاب داء الثعلب فانه فيه مجرب ﴿بطم﴾ الحبة الخضراء باليونانية طرميس والسريانية اقطيطوس والبربرية ابوس والهندية تمالس شجر في حجم الفستق والبلوط سبط الاوراق والحطب صخرى يكثر بالجبال ولا ينبت ورقه عطرى وحبه مفرطح في عناقيد كالعلل لولا ورطبته وعليه قشر أخضر داخله آخر خشبي يحوى اللب كالفستق وكثيرا ما يركب أحدهما في الآخر فيجب ويدرك هذا الحب في أيب ويقطف بمسرى وجميع أجزاء هذه الشجرة حارة يابسة في الثالثة الا الدهن والصمغ فهي في الثانية قابضة مطلقة محللة أوراقها تسود الشعر طلاء ورمادها يدمل وقشرها يحلل الاورام تطولا والحب يسقى الصدر والمعدة ويقطع البلغم والرطوبات كلها كسيلان اللعاب وينفع من الطحال والاستسقاء والبواسير ويقوى الباه ويسمن بالخاصية

عن تجربة ودهنه يحلل الاعياء وأوجاع العصب والمفاصل والفالج واللقوة والاورام الرخوة طلاء ويصفي الصدر ويفتح السدد ويصلح الصوت ويذهب الخشونة واليرقان وحصر البول شربا والهوش بالخل مطلقا وصمغه أنفع من المصطكى فى كل حال اجماعا من اطباء الروم واليونان وشربه يذهب الخفقان والسعال غير اليابس خصوصا اذا خلط أربعة منه فى أوقيتين من شحم الكلى وشربها باثما على صدره وآخر يمشى على أكافه ثم يتبعها بالماء البارد ويتنقى الجراح وينبت اللحم ويجذب الشوك ومافى الاعوار ويقوى الهضم تقوية جيدة اذا أديم مضغه وينقي الرأس ومع الزبيب يحلل كل ورم ويشفي القروح الباطنة لعوقا بالعسل وذات الجنب ويشد العصب المشدوخ ومع السندروس والسيمرشت يذهب الاعياء ويسرع بجبر الكسر شربا وهذا هو الباشت فى تراجمهم وبالجملة هو أجود الصموغ والبطم يلطخ بالهضم ويرجى والدهن يصدع ويورث قشعريرة صفراويه فى غير البلغميين ويصلحه السكنجبين والربوب الحامضه وقيل يضر الكلى ويصلحه العسل وشربه الى عشرة وبدله السمه ﴿بطيخ﴾ حسان بالسمه الى اللون (أصفر) وهو الخربز بالفارسية والفيون باليونانية واميوس بالسريانية وهذه أنواع مختلفه باختلاف البلدان والحجم وأجوده نوع يسمى السبيق وبالجملة فاجود هذا الجنس الشديد الصفرة الخشن الملس الثقيل المستدير المضلع وهو بأسره حار فى الاولى رطب فى الثانية والاحمر الاملس الخشن المعروف بالسندق شديد الحلاوة حرارته فى آخر الاولى مدر جلاء محلل يفتح السدد وينفع من الاستسقاء واليرقان ويليه المعروف بالساباني وهو مر فى أوله فاذا استوى اشتدت حلاوته وهذا أكثر حرا وأقل رطوبة وأسرع ادرارا ولكنه يحدث الحكة والحصف ويليه نوع يسمى بمصر مهماوى وهو جيد للسدد نافع فى الادرار والغسل ولكنه للطافة رائحته

تقصده الافاعى فتدخل فيه وترمى سمها فينبغى ان يرش حوله النوشادر ودونه نوع آخر يخرج فى رأسه المقابل للعرق سرة مستديرة أشد حلاوة وأجود و يعرف بالضميرى والناعم من هذا ردىء قليل الحلاوة ولكن هذا النوع لطيف سهل الهضم كثير التفتيح ودونه نوع عريض الاضلاع مفرطح يعرف بالكالى لا يوجد بمصر وهو ثقيل بطئ الهضم ودونه بطيخ له عنق طويل يلتوى وفى الجهة الاخرى رأس يطول الى نحو شبر والوسط كبير أصله من سمرقند و يسمى عندنا البيزى وبمصر العبدلى وهو بارد فى الاولى يكاد يلحق الاخضر ثقيل الهضم عسر على المعدة لكنه يطفئ الحرارة والالتهاب والعطش و ينفع الحميات و يسكن غليان الدم ولا تكاد المصريون تستعمل من لبوب البطيخ غيره والبطيخ مرطب ملطف مسمن يغزر الماء والفضلات كلها كاللبن والعرق و يزيل العفونات والسدد اليابسة و يستخرج الاخلاط اللزجة و يفتت الحصى و يسهل ما صادفه و يستحيل لمزاج صاحبه فينبغى تعديله بالسكنجبين مطلقا و بالكندر فى المبرودين والزنجبيل المربى بادرهره و بالربوب الحامضة فى المحرورين ومن أكله على الجوع ونام فقد عرض نفسه للحمى و ينبغى للمحرورين اذا استعملوه على الخلاء المشى وشرب الاشربة المخرجة له كالسكنجبين والرمان وعليه حينئذ ينطبق الحديث الوارد فى أن البطيخ قبل الطعام وفيه قوة مطفئة فينبغى لمن لم يعرف تعديله ان يأكله بين الطعامين ليمنع السابق من استحالته واللاحق من ابرائه القىء ولكنه حينئذ يوقع فى معرض التخم فليؤخذ دوقه مثل الكمونى ولب البطيخ بأسره مدر مفتت للحصى مصلح للكلى والحرقان والقروح الداخلة و يجلو البشرة من نحو الكلف طلاء بنحو البورق و يحسن الالوان وقشره يمنع النزلات طلاء و ينضج الجموم اذا رمى معها وسحيقه بالخل يمنع من النهوش والاورام طلاء و يذهب قروح الرأس بدقيق الشعير وأصل البطيخ يقىء الكيموس الردى والبلغم اللزج

مع

مع الحل وينقى القصبة (وأخضر) وهو الدلاع والهندى والرومى وأجوده المضلع الذى يجتمع عند أصله خطوط صغار الى نقطة واحدة الارقش البراق الصلب وأرد أه الرخو الاملس وهذا الجنس بأسره بارد فى آخر الثانية رطب فيها أوفى الثالثة والهندى المطلق منه المعروف بمصر بالماوى أجود أنواع البطيخ على الاطلاق يذهب العفونات أصلا والحميات ويمكن التداوى به من سائر الامراض فانه مع العسل والزنجبيل يقطع البلغم ومع اللبن يخرج السوداء فينفع حينئذ من امراضهما كالفالج والخدر والنقرس والجنون والوسواس والماليخوليا وبالتمر هندى يستنشف الصفراء والحكة والجرب وبنفسه يسكن غليان الدم ويدر البول ويفتح السدد ويعين على الهضم بغسله ويذهب اليرقان والاحترافات ويليه العباسى المعروف عندنا بالحبشى ودونهما الحجازى وهو صغير شديد الحلاوة يسمى الحبحب والمجلوب من بر الترك وهو بطيخ صلب بجوفه الى الحمرة يفتت كالسكر لطيف الطعم لكنه عسر الهضم يبرد المعدة ويفسد سريعا وهذا الجنس بأسره يحرك الفالج وحده والسعال والرمد البارد وأوجاع المفاصل والظهر ويضعف شهوة الباه فى المبرودين ويدفع ضرره هذا العسل والزنجبيل والدارصينى والعسل مع الاصفر سم والشديد السواد من لب هذا الجنس سريع التأثير فى اخراج الحصى وفى احدار البطيخ عن المعدة عن تجربة وقشر هذا اذا قطع صغارا وربى بالسكر أو العسل أذهب البرسام والوسواس والسهر عن يبس ووجع الصدر الحار وضعف المعدة عن خلط كرائى وبجود الهضم الضعيف وسائر البطيخ اذا أحس بثقله وجب اخراجه بالقىء بالماء الحار والعسل ان كان عن قرب تناول والا أتبع بالمسهل

«بط» طير فى حجم الدجاج ودونه بيسير منه أبيض هو أكثر وأزرق هو أجوده ومرقش وهو مائى يقال ان أصله من الهند وكثيرا ما يبيض بقرب المياه وهو حار فى الثانية أو الثالثة يابس فى الاولى أو رطب

يسمى حنذا ويخصب البدن والكلى ويولد دما كثيرا وشحمه أجود الشحوم مجرب للعصب وأورام الثديين والصلابات يدفئ القولنج والسعال شربا ولحمه مع الملح يقطع الثآليل ضمادا ورماد ريشه يحلل الحار ويزيله يحلل الكلف والنمش وكبده يقطع الخفقان وهو يصدع ويبطئ بالهضم ويسرع الى العفن ويولد الرياح ويصلحه الخل والابازير وان يحمل وشرب السكنجبين بعده وبيضه جيد للهزول والسعال ووجع الصدر بالمر والحصى لسان ويقطع الدم بالكهربا والرحم والسعال أولى بالسذاب والزيت وتشربه الاطفال فيسرع نطقها ولكن يبطئ بالمشي لانه يحل العصب وقشر بيضه يحلو الناص من العين مع اللؤلؤ والسكر والنوشادر ﴿تطارح﴾ ويقال تطراحول ويسمى السكنج ماني جوف السمك وكأنه الذي يعلق لتكون سمعا وهو نوعان جامد يخرج كالاصابع ورطب يسيل من مل هو أجوده وأجود الكل الحديث الضارب الى صفرة وهو حار يابس في الثانية واذا ريد ملحه كان في الثالثة يقطع البلغم ويحلو الغصه ويصلح الكلى والطحال والرياح ولكنه سريع العفن يضر المحرورين وأكل الرحل عليه يمنعه أن يعطش بالحامضه والمملوح منه يضر العصب ويصلحه بأسره السكنجبين والزيت والحوامض ﴿تطماط﴾ عصى الراعي ﴿تطراساليون﴾ الكرفس الجبلي ﴿تطارس﴾ السرخس ﴿تطرالاون﴾ دهن النفط ﴿تعر﴾ هو ما يخرج من روث الحيوان مسدفا ويذكر كل مع أصله ﴿تعل﴾ ويقال اسريد ون بسائر الالسن وهو حيوان معروف سولد بين الخيل والحمر ولا يسل له من نوعه لفرط برودة مزاجه ومن العجائب أن بغله حملت باصبهان وان صح فلبرد الارض ورطوبتها وأجوده ما كانت امه فرسا وفي الاكثر بالشام وعكسه بمصر وكله حار يابس في الثالثة ينفع من وجع المفاصل أكلا ودهنا بشحمه ويسكن النقرس والنسا اذا طبخ بالزيت

وشرب

وشرب أربعة من قلبه الى ثلاثة كل يوم بماء عصى الراعي يعقم الرجل وثلاثة مثاقيل من كبده اذا شربت في ثلاثة أيام بعد الطهر منعت الحمل وكذا شرب بوله والبخور بحافره يسقط المشيمة ويطرد الهوام وكذا شعره واحتمال وسخ أذنه في الفرازج يورث العقر قيل وكذا ان جعل في صفيحة فضة وحملت والاكتحال بدمه وشربه مصنوعا بالتعفين يفعل بالصورة عن تجربة وذكره يرض مع العفص ويطبخ في الزيت ويدهن به الشعر يطول جدا ويسود مجرب وزبله يطرد الهوام بخورا ويسكن القولنج شربا ﴿نغره﴾ طعام فارسي جيد حار في الاولى معتدل يفتح النفس والشهوة ويسكن الغثيان الصفراوي والالتهاب والعطش ويسمن البدن جيدا ويزيد في قوته ويفتح السدد ويصلح الكلى ويصلح لاصحاب الرياضة ويعدل الدم واذا انهضم كان غذاء صالحا ولكنه بطئ الهضم يولد الرياح ويصلحه الدارصيني (وصنعته) ان يقطع اللحم صغارا ويطبخ حتى تخرج سهوكته فيغير ماؤه ويرمى معه الحمص المقشور والفلفل والدارصيني ويسير البصل ويغلى غليات ثم ينزع البصل منه ويؤخذ العجين المقطع كالدراهم فيرمى برفق حتى يغلى غليات يسيرة فيعدل الخل بالعسل ان كان شتاء أو المبرود والافبالسكر ويصب عليه ويمسح القدر بماء الورد ويعدل طبخه ويستعمل ﴿بقلة حمقاء﴾ بالعبرية ارغيلم والافرنجية ركالسالي والسريانية والبربرية رجلة واليونانية انومدخي والفارسية فرفخ ويقال فرفير وبقلة الزهرة وسميت حمقاء لخروجها في الطرق بنفسها وهي نبات طري في غلظ الاصابع فيتطول دون ذراع ويمتد على الارض وتزهر جمة الى البياض وتخلف بزرا صغيرا وتدرك في الربيع والصيف وهي باردة رطبة في الثالثة أو الثانية تمنع الصداع والاورام الحارة طلاء بالسويق والورم والرمد والحكة والجرب كحلا ونفث الدم والقيء وحمى الدور وانصباب الفضول وحرقة البول والحيض والبواسير وحرارة الكبد والمعدة مطلقا والجرب والحكة

والالتهاب ضمادا وورم الانثيين والنقرس وتشوّن الرئة والاكثار منها يسقط الشهوتين ويظلم البصر ويصلحها الكرفس والنعنع وتقشر الكلى ويصلحها الصمغ والمصطكى ﴿ومن خواصها﴾ منع الاحتلام اذا فرشت وتليين الحديد اذا طفئ فى مائها ومرغ فى أرضيتها بعد التقطير وكذا فى المشترى ومتى شربت بالراوند قلعت الحمى عن تجربة وشربة عصارتها الى ثمانية عشر ولا يقوم مقام بزرها شئ فى قطع العطش ومتى أطلق هذا الاسم لم يرد به غيرها ﴿و بقلة الرمل﴾ نبات يكون بالرمال آخر الشتاء عروقه على وجه الارض وزهره أصفر كالقنارى يخلف حبا كحب القطن ليس بالطويل وطعمه الى حرافة ما بارد فى الاولى معتدل يمنع حمى الربع والخفقان وانتصاب النفس وسوء الهضم وقد جرب للاحلام الجيدة ﴿واليمانية﴾ ضرب من الحبق تشبه القطف يقهة لا ورقية به باردة رطبة فى الثانية تنفع من الصداع جدا والرمد ضمادا وأكلا وتزيل الثآليل والآثار وتصلح القروح الباطنة والحميات المطبقة وتسكن غليان الدم ﴿والخراسانية﴾ الحماض ﴿و بقلة العدس﴾ الفرنج ﴿واليهودية﴾ حبق التمساح ﴿والمباركة﴾ للهندباء ﴿والامصار﴾ الكرنب ﴿والباردة﴾ البلاب ﴿والذهبية﴾ القطف ﴿والضب﴾ البادروج وبه ﴿وعائشة﴾ الجرجير والبقل بالاطلاق الهندبا ﴿بقم﴾ بالعربية العندم والهندية الكهرم وغيرها بخمار خشب هندى ورقه كاللوز وزهره شديد الصفرة وثمره مستدير الى حضرة ثم حمرة فاذا نضج اسود وحلا ويؤكل كالعنب واذا نقع لبلتين أو ثلاثا كان مدادا لا يعدل سواده شئ وهو حار يابس فى الرابعة تصبغ به أنواع الثياب الحمر ومسحوقه يقطع الدم ويلحم الجراح والقروح القديمة وماؤه ينعم البشرة ويحسن اللون ويشد المفاصل ومتى شرب خصوصا عروقه الشعرية فعل بصورته حتى ان البيض المصبوغ به بصير احمر ﴿بقس﴾ معرب عن بقسين أو بقسيون

هو الشمشاد بالعراق وهو نبات كشجر الرمان سبط جدا وورقه كالآس ناعم لطيف الملمس اجوده الاصفر كثيرا ما يكون ببلادنا واطراف الروم بارد يابس فى الثانية أو هو حار حبه بعقل وينشف الرطوبات كلها حتى اللعاب السائل وينفع من قروح الفم واذا طبخ بالشراب حتى يغلظ مع الجمرة والنملة الساعية والسعفة طلاء وان خلط بالعسل والحماحم جلا الآثار ونشارته مع بياض البيض والدقيق تزيل الصداع وتشد الشعر والعصب والعظم الموهون والامشاط المعمولة منه تصلح الشعر واذا طبخ ورقه ونطلت به المقعدة شد استرخاءها مجرب ﴿بقر﴾ معروف أجوده الذهبى فالاصفر وأرداه الاسود الغزير الشعر وهو حار يابس فى الثانية بالنسبة الى النبات والمعادن وبالنسبة الى اللحوم بارد فى الثانية يابس فى الثالثة ومالم يجاوز السنة منه ملحق بالضأن أو هو خير من ضأن جاوز خمس سنين وهو والجاموس واحد وقيل الجاموس أيبس منه واغلظ لحمه ألذ لحوم المواشى بعد الضأن وأكثرها تقوية للبدن وقطعا للمواد الرقيقة واملاء للعروق وتخصيبا اذا انهضم ويصلح لاصحاب الكد والرياضة والفتوق والدمويين وزمن الربيع وهو يعفن الدم وينتن ويولد السوداء وامراضها كالجذام والسرطان والوسواس خصوصا المهزول منه والمداومة عليه ويضر أصحاب المفاصل والساهر رابينا وربما قطع الحيض والولادة قبل وقتها واحدث الحكة والجرب وموت الفجأة بالسدة والبخار النتن والمصارى انما تستعمله لاستعانتهم بالخمر عليه لانها تهضمه وتبقى قوته ولا يجوز لمن لم يشربها استعماله والخل وان أصلحه فهو يساعده على توليد السوداء وأجود ما طبخ بلا ماء بالخل والعسل وان يهرى ويكثر معه من قشر البطيخ وعود التين والقلى والدارصينى ويتبع بالسكنجبين وأنواع الحلو ما خلا التمر وشحمه مجرب للسعال وضعف الكلى وقروح القصبة والمعدة وحرقة البول شربا والخنازير والقروح

والجروح والبواسير طلاء وفى المراهم وهو أجود من شحم الخنزير
فى سائر أحواله خصوصا المأخوذ من الكلى ومرارته تشفى سائر
القروح طلاء وتبرئ الآثار والنطرون وأهل مصر يشربونها بالكعكة
والحب الفارسى وليس ببعيد لكن ينبغى ان تشرب بالعسل
والاكتحال بها يجلو البياض وتفتح صمم الاذن قطورا خصوصا
مع السداب والزيت واخثاؤه تقطع الرعاف وتحلل الاورام حيث كانت
وتبرئ الاستسقاء بالخل والزيت اذا ووظب عليه وكذا أوجاع الظهر
والمفاصل والنقرس والمقعدة بلاخل ورماد قرنه وظلفه يجلو الاسنان
ويقطع الدم والاسهال الصفراوى شربا والقروح طلاء وأماذكره
وقرنه فقد كادنفعهما فى تهييج الباه أن يبلغ التواتر شربا خصوصا مع
النيمرشت وسائر أحواله خصوصا قرنه واخثاؤه تطرد الهوام بخورا
وأحشاؤه السموم والهوش واسقاط الاجنة طلاء وبخورا ورع ساقه
ينفع من الشقيقة والشقاق والبواسير طلاء ورماد عظامه يمنع سعى
الاكلة وبوله يجلو الكلف وبالخل ينفع من وجع الاسنان وان زيد على
ذلك الحرمل وطبخ وغسل به ادار أمن الخدر مجرب واذا الف فى جلده
حال سلخه من ضرب بالسياط سكن ألمها مجرب ودمه الحار يورث
الخناق والسبات شربا ولم يقتل واذا خلط بدم الحيض وسخن وطلى به
النقرس ووجع المفاصل سكنه مجرب واذا عمل من قرنه الايسر خاتم
ولبس فى اليد اليسرى نفع من الصرع وأم الصبيان وكثيرا ما تستعمله
السودان لذلك واذا هرس لحمه وغمر بدمه فى قارورة وسدت فى التعفين
أربعين يوما تحولت دودا فان أكل بعضه بعضا حتى تبقى واحدة كانت
من الذخائر الفعالة تنفعهما ﴿بق﴾ اسم يقع عندنا على البعوض اعنى
الناموس وهو غلط والصحيح انه الفسافس ويعرف فى الشام ومصر
بالبق وهو حيوان أحمر ورأسه أسود وله أرجل أربع صغار سريع
الحركة يتولد بالامكنة الحارة الرطبة وزمن الصيف بالخشب والحصر

والاراضى

والاراضي العفنة وهو حار يابس في الثانية مسن الرائحة واذا أديم شمه حل الصداع وأرأ من احتقان الرحم واذا لعق محروقه مع العسل نفع من السعال المزمن واذا ابتلع حبا حل عسر البول وقطع الحمى واسلاع سبعة منه في نقف دوله قبل نوبة الربع يبرئها مجرب ونفعه في الاحليل يدر البول ويفتت الحصى وفيه سمية يحدث لذعه الورم ويصلحه الدهن بماء الليمون واذا سحق الربيع والنوشادر شمع البقر وحرك به المكان أياما منع من توليده مجرب «نكا» شجر كالبشام لكنه أطول ورقا وأكثر حبا واذا سالت دمعته البيضاء لاحمر وهو حار يابس في الثانية ينفع الصلابات طلاء ويقوي الاسنان حصوصا دمعته والاستياك به ورماده يدمل القروح وورقه يحلل الرمد اذا لصق عليه وحبه يقوي المعدة وينفع من السعال «بلسان» شجر بنبت حما كعما حم الريحان ثم يتعاظم حتى يكون كشجر الدطم اذا احسنت تربيته ويؤذيه ما يؤذي الانسان من الحر والبرد والعطش والري فينبغي تدبيره بحسب الزمان وأول ما نبت بعين شمس من قرى مصر وفي كتب النصارى ان مريم عليها السلام لما هربت بالمسيح آوت المطريه فأقامت عند هذا البئر حين غسلت ثيابه وأراقت الماء نبتت هذه الشجرة والنصارى تعظمها وتأخذ هذا الدهن باضعاف وزنه من الذهب فيجعلونه في ماء المعمودية ويتخذ عند المباركة والرهبان وهو من المفردات النفيسة التي لامثل لها وأجوده الحديث الطيب الرائحة الرزين الاحمر العود الاصفر القشر وأجود الدهن ما اتخذ بالشرط عند طلوع الشعرى اليمانية ويمتحن بأن يغوص في الماء أو يقع في ماء ويغلى منه قطن ويغسل فلم يخلف لرائحة أوصوف ويحرق فيلصق بالاناء ولم ينتفش وأما وقوده على الاصابع والثياب من غير أن يتأذى فيشاركه في ذلك الحمر المصعد المعروف بالعرق ودهن النفط وهو حار في الثانية يابس في الثالثة أو رطب في الأولى أو معتدل ينفع من سائر الامراض كالصداع والصمم والظلمة

والباص والسل والحكة وأوجاع الحلق والأسنان وضيق النفس والربو والسعال والانتصاب وقروح الرئة وضعف المعدة والكبد والكلى والطحال واحتراق البول وعسره وسلسه والحصى وامراض المقعدة والعصب كالفالج واللقوة والمفاصل والنقرس والنسا وبالجملة فهو نافع من كل مرض طلاء وشربا منفردا ومع غيره وهو في الادهان كالترياق في المركبات ويقاوم السموم ويليه الحب في النفع من الصرع والماليخوليا والسدد واخراج الشوك والعظام ودونه العود ودونه الورق في ذلك كله واذا طبخت اجزاؤه بالزيت حتى يغلظ قارب الدهن في الافعال المذكورة وهو يضر الكلى وتصلحه الكثيرا وشربة الدهن الى نصف مثقال والحب الى ثلاثة وبدل دهنه مثله دهن الكادى ونصفه دهن بان وربعه زيت عتيق وقيل مثله دهن جبل أو ماء كافورا وميعة سائلة وبدل حبه نصفه قشر سليخه وبدل عوده خمسة أمثاله منها وقيل مع قشر سليخه في الحب عشرة بسباسة ورأيت في كتاب مجهول ان الزيت اذا مزج بمثله ماء وطبخ حتى ذهب الماء ثم مزج بمثله ماء وطبخ كذلك ستين مرة قام مقام دهن البلسان في سائر ما يراد منه والذى يظهر لى ان دهن الآجر يقوم مقامه وقد عدم البلسان من مصر من زمن طويل والذى يصنع الآن في الترياق هو انهم يأخذون عود الشام والبسباسة والميعة ودهن بزر الفجل أجزاء سواء ويطبخون الكل بعشرة أمثاله من الزيت الذى قد مضت عليه الاعوام الكثيرة حتى يبقى ربعه فيرفع ويتصرفون فيه موضع الدهن ﴿ بليلج ﴾ ثمر شجرة مستقلة لامن الاهليلج وهو في حجم الزيتون وشكله لكنه أعظم يسيرا منابته الاقطار الهندية ويجتنى بتموز ويرفع سواه وقد يوجد قشره فقط وأجوده الاصفر الرزين الاملس وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة يحد البصر ويقطع الصداع والبخار اذا الورم فطورا بالسكر ويقوى الشهوة والمعدة ويقطع الرطوبات ويخرج السوداء بالخاصية والصفراء بعض الطبع ويقع في الاكحال لقطع

الدمعة ويحبس الاسهال المزمن ولو بلا قلى ويجفف البواسير وادمانه يولد القولنج ويضر السعل ويصلحه العناب أو السكر وشربته الى ثلاثه وبدله مثله فاعيه أو اهليلج أصفر وثلثه آس ﴿بلوط﴾ يسمى عند بادرام وبالعراق عفصيج وبمصر ثمرة الفؤاد وهو ثمر شجرة فى حجم البطم الا انها شائكة فى ورقها وحطبها هو السنديان وهو صنفان مستدير يسمى المهموس ومستطيل هو البلوط عند الاطلاق والشجرة كلها باردة يابسة لكن ثمرها فى الثالثة وقشورها فى الثانية وحشيها فى الاولى وجفف البلوط قشره الداخل والكل جيد لحبس الاسهال ونفث الدم والسعال الدموى شربا بالسكر والمستطيل يمنع من الخفقان والغثيان الحاصل فى فم المعدة والمستدير أبلغ فى تسويد الشعر وتنبيته اذا طبخ بالخل ورماد الشجرة يجلو الاسنان ويمنع سعى الاكله والماء الخارج من حطبها اذا حرقه خضاب جيد للنساء ليس فيه ايلام كخضاب العفص وسواده يقيم زماناً طويلا ومتى سحقت الثمرة نصف ورد بها بستج وعجانا ربب وتودى على أكله قطع سلس البول والنقطة والمذى وجفف الحب الفارسى مجرب وان كان هناك حرارة أضيف الطين الارمنى والطباشير ويحرم البلوط فى زمن المجاعة لكنه غليظ بطئ الهضم يولد السوداء ويصلحه السكنجبين وشربته الى مثقال وبدله خروب شامى وبدل جفته أقماع الرمان أو الآس ﴿بلح﴾ اسم لثمرة النخل اذا كانت فى المرتبة الرابعة فاذا نضج فهو البسر ثم الرطب ثم التمر والبلح فى النخل كالحصرم فى الكرم وأجوده الاخضر المشرب بالحمرة الرقيق الصغير النوى القابض لعضل اللسان بحلاوة وهو بارد فى أول الثانية يابس فى آخرها أو فى الثالثة يقوى المعدة والكبد ويقطع الاسهال المزمن والقيء الصفراوى وادرار البول ويطيب العرق ويشد العصب المسترخى ونقل الصقلى ان ادمانه يقطع الجذام وفيه غذائية كما فى البسر وهو يمنع الاخلاط ويغلظها ويولد الرياح الغليظة

ويضر الصدر والسعال ويصلحه العسل أوشراب الخشخاش أو السكنجبين وهو عنصر الاطياب ومنه السك والرامك كاستراه وماؤه اذا طبخ مع ماء الحصرم حتى يغلظ وشيف كان غاية فى قطع الدمعة والجرب والسلاق ولا يعادله شئ مجرب ﴿بل﴾ هو القنا الهندى وهو سات ينبسط ويخرج قرونا طوالا داخلها حب الى ليونة فوق الذرة وخارجه أسود محدود الرأس ينكسر عن بياض الى صفرة حار يابس فى الثانية أويبسه فى الاولى ينفع من سائر الامراض البلغمية كالفالج واللقوة ومن البواسير والرياح والرطوبات الغريبة وضعف الباه ويصدع الصفراويين وتصلحه الكزبرة وشربته الى مثقال ولم نعلم بدله ﴿بلادر﴾ هو حب الفهم وثمرته والانقرديا باليونانية وهو شجر هندى يعلو كالجوز وورقه عريض أغبر سبط حاد الرائحة اذا ما تحته شمص سكر وربما عرض له السبات وثمرته فى حجم الشاه بلوط وفى رأسه قمع صلب وقشره الى السواد ينكسر عن جسم كالسفنج مملوء رطوبة عسلية هى عسله وتحته قشر يحيط بلب مثل اللوز حلو وهذه الشجرة كلها حارة يابسة لكن عسل الثمرة فى الرابعة وقشرها فى الثالثة وثمرها فى الثانية ينفع هذا العسل من كل مرض بلغمى كالفالج واللقوة والرعشة والاختلاج والخدر وسلس البول والرطوبات الغريبة ويزيد فى الحفظ والفهم ويذهب النسيان أكلا ويقلع الثآليل والوشم والآثار طلاء وقشر الثمرة يهيج الباه ويبطئ بالماء اذا دبر بدهن البطم وكل ذلك عن تجربة وهو يضر المحرورين ويبثر الفم والبدن ويقرح ويورث البرسام والماليخوليا ويصلحه ماء الشعير ومخيض اللبن والبطيخ الهندى وشربته الى ربع درهم ورأيت بمصر من أكل منه عشرين درهما على ان الاجماع على القتل بمثقالين منه وهذا من العجائب وما تقوله أهل مصر من ان دهن البدن به يقرح كلام لا أصل له وانما الاصل مراعاة النسب الزمانية والمكانية والبدنية

وبدله خمسة أمثاله سدق ورديه بلسان وسدسه نعط ﴿بلسل﴾
مصمور حسن الشكل الى حمرة وسواد وساض عند رأسه حسن
الصوت الوف ربى لذلك * زعم بعضهم انه يألف الايقاع ويطرب للعود
وهو حار يابس في الثالثة يهيج الباه بقوة خصوصا بيضه ودماغه
ودرقه يجلو الكلف وبلصق الشعر ورماد ريشه يلحم الجراح ودمه
يصفي الرئة ويصلح الصوت اذا شرب حارا ﴿بلحي﴾ معربى تلك
قضبانه على الارض بعضها وبعضها بين ورهر أحمر حار يابس في الثانيه
ترياق لاسقاط العلق ﴿بلسن﴾ العدس ﴿بلسس﴾ التين
﴿بلون﴾ من السوع ﴿بلموس﴾ من البصل ﴿بلماسف﴾ من
العثران ﴿بعسح﴾ معرب عن بنفشه الفارسي وباليونانية أبر
والعجميه سكساس نبات بستانى وبرى يكون في الظلال منبسطا ورقه
دون السرحل وزهره فرفيرى رسعى بدرك سيسان طيب الرائحه بارد
رطب في الثانيه أو الثالثه أو الاولى أو حار فيها ينفع من الصداع الحار
والنزلات والاورام وأوجاع الصدر والسعال والمعدة والكبد
والطحال والكلى والمثانة وزرور الله عدة والصرع والخناق شربا
وبطولا وضمادا ويدفع القيء ويخرج الصفراء ويسكن اللهيب والعطش
والخفقان والغثى والحميات بماء الشعير والاجاص وورقه يقطع الحكه
والجرب ودهنه ضمادا ينفع من الشقوق خصوصا بالمصطكى وشرابه
يلين الصدر ويدفع الربو وهو يكرب ويغثي ويصلحه الانيسون ورائحته
تحلل الزكام ويصلحه الخيرى أو المرزنجوش وشربه من ثلاثه الى اثنى
عشر قيل وفي زهره الطرى مقاومه للسموم وأهل مصر ترعم انه يحلب
الحادر أعني البرله وليس كذلك وبدله عرق السوس أو لسان الثور
أو النوفر ﴿بعكنيت﴾ هو دوا الحسة الاوراق والكف وهو نبات
يقارب شجر الرمان في تشعبه وورقه كارسول صاب العيدان زهره
بين بياض وصفرة وورقه يخلف حبا كالفلفل أبيض وأسود ولكنه

لين وهو بارد رطب فى الثانية أو يابس فى الاولى ينفع من الصداع والاورام البلغمية العسرة وماشق علاجه كقرانيطس وليثرغس ويفتح السدد ويدر الفضلات كلها خصوصا الحيض الا انه فانه يضعفه ويذهب الطحال وشقوق المقعدة وأوجاع الرجلين شربا وطلاء وضمادا خصوصا اذا طبخ بالزيت والنوم عليه يمنع الاحتلام ويقطع الشهوة ودخانه يطرد الهوام وبزره يدفع السموم القتالة وهو يضر الكلى ويصلحه الصمغ وشربته الى مثقال وغلط من سمى حبه الفقد كشت

﴿سطافان﴾ ويقال بالقاف وبالنون والمثناة التحتية بعدهما معناه ذو الخمسة الاوراق والاقسام أيضا لانه كالذى قبله يتوزع الى خمسة أقسام كل قسم فى رأسه خمسة أوراق مجتمعة الاصول بعيدة الاطراف الا أن ورق هذا مشرف كالمنشار والزهر كالزهر لكن لا ثمر لهذا وهو حار فى الثانية أو الاولى أو معتدل يابس فى الثالثة قد جرب من وجع الاسنان تعرغرا بالخل والصرع والقروح الباطنية والظاهرة شربا واحد قصبانه لحمى يوم واثنان للثانية وثلاث لغب وأربعة للربع وينفع من المفاصل والنسا وامراض المقعدة كالناسور والشقوق وهو يضر المعدة ويصلحه السكنجبين وشربته الى مثقال وبدله فى البرقان اسقولوقندريون وفى الصرع الزمرد ﴿بنج﴾ بالعربية السيكران وباليونانية افيقوامس والسريانية ارمانيوس والبربرية أفيقيط ويقال اسقيراس وهو نبات ينبسط على الارض دائرة ويرتفع وسطه دون ذراع شديد الخضرة مزغب القصبان غليظ الورق مائى مشقق الاطراف له زهر فرفيرى يخلف حبا أسود وأصفر وأحمر وأبيض وكلها فى أقماع لا فرق بينها وبين الجلنار فى استدارة الاصل وتشريف الدائر ويدرك فى الصيف فى نحو حزيران وأجوده الرزين الذى لم يجاوز سنة وغيره فاسد وهو بارد يابس الاسود فى الرابعة والاحمر فى آخر الثالثة والابيض فى أولها أو فى الثانية يسكن الصداع المزمن وضربان

المفاصل والنقرس والدسا وحيا اذا طبخ بالخل مع ثلثه ابوب ويجفف القروح ورماده مع الدارصيني والزنجبيل بالعسل من أجود الادوية لوجع المعدة ويقطع النزف شربا وبخورا وقتائله بالتين تربانى المقعدة من نحو البواسير واذا درس سائر أجزائه احضر وطبخ فى عصيدة سمن حدا عن تجربة لكن يزيل العقل اليومين والثلاثة وتجربه الايدى الجربة وكلما حمت ردت فى الماء مرارا يقيها وأوراقه تذهب الحمى شربا اذا كانت عن برد وحرارة وتمنع النزلات وبفتح الصمم قطورا وتسكن ورم العين ضمادا ويذهب السعال مطبوخا بالتين ومعونا بالعسل ووجع الاسنان تعرغرا بالخل وحشوية الرئة مع بزر الخشخاش وعظم الثديين وأوجاعهما مع دقيق الباقلاء ضمادا وعظم الخصيتين بالعسل واذا دق بزره مع نصفه بزر خس وثلثه خشخاش واستخرج دهن ذلك كان ترياقا للسم والماليخوليا والجنون والوسواس وحديث النفس شربا ودهنا وسعوطا مجرب وفرزجته تبرئ قروح الرحم وتقطع رطوباته والمستعمل منه الابيض كثيرا فالاحمر ومنع الجل استعمال الاسود والصحيح حواره سديا وقد تدحرج عصارته وقد تدق الثمرة بحالها وتقرص بدقيق حنطة أو شعير ومتى نتف الشعر وطلى بمائه امتنع نباته من أول مرة ان كان أول نبات الشعر والا كرر وهو يصدع ويسدد ويخلط العقل ويصلحه القئ باللبن والعسل والماء واخذ الربوب الحامضة والمرق الدهن وشربة الابيض الى ثلاثة والاحمر الى نصف مثقال والاسود الى ربع درهم واذا دقت ثمرة الاسود عند بلوغها وعجنت مع لحم الخيل ودم الانسان ثلاثة أسابيع وعمل منها شمع أرقد دخانه ثلاثة أيام مجرب ﴿بندق﴾ معرب عن بندق فارسى باليونانية قيطاقيا والسريانية ايلاوس والهندية ربه والعبرية الجلوز ثمر شجر مشهور يقارب الجوز وأجوده المجلوب من جزيرة الموصل الحديث الرزين الابيض الطيب الرائحة والطعم والعتيق ردئ ويقطف

فى تشرين الاول يعنى أكتوبر وبابه وهو معتدل أوحار يابس فى الاولى أوحرارته فى الثانية ينفع من الخفقان محمصا مع الانيسون والسموم وهزال الكلى وحرقان البول ومع التين والسداب بعد الطعام يوقف السم ومع الفلفل يهيج الباه وبالسكر أوالعسل يذهب السعال ومحروقه ينفع من داء الثعلب دلكا ومحروق قشره نقط يحد البصر كحلا وهو يقوى أمعاء الصائم بخاصية فيه ويهايسود العين الزرقاء طلاء على يافوخ الصغير ووضعه فى أركان البيت يمنع العقرب مجرب وكذا حمله وهو يولد الرياح الغليظة ويبطئ بالهضم وحمته يقطع الاسهال والبندق اعلظ القلوبات وأقلها اعداء ويصلحه السكنجبين اوشراب العسل ودهنه ينفع من الصرع والفالج واللقوة وشربته الى عشرين واذا مضغ وعصر فى العين منع الطرفة والهدى قال بعضهم ليس هو الفوفل بل هو ثمر دون البندق صقيل القشر رقيقه يشبه عصارة الصينى حار يابس فى الاولى ينفع الفالج واللقوة والصرع والرياح الغليظة ويقوى المعدة والكبد ويقطع الرطوبات والنزلات ومنه متقاطع كالصليب قيل من قطعه يصرع ﴿بسك﴾ بالتحريك قشر يمنى خفيف أصفر فى طعمه قبض ورائحته عطرة يقال انه قشر أم غيلان باليمن وهو حار يابس فى الاولى أو بارد يقوى الدماغ والمعدة الباردين ويطيب البدن ويزيل العرق النتن والدرن ويهيج الشهوة ويقطع الاسهال الصفراوى والغثيان وينفع من الطحال ويدر البول والابيض الرزين منه ردى يضعف الكبد ويصلحه العناب وشربته الى خمسة وبدله الآس ﴿بستومه﴾ نبات له أغصان حمر وأوراق كورق الزيتون وحب أحمر يتعلق بالاشجار أو ينبت عليها ولشدة حمرته قيل انه العم وهو حار يابس فى الثانية أو هو بارد أوله حكم ما نبت عليه يفتح السدد وينقى الدماغ والمعدة ويجبر الكسر والوثى ويذهب الدم والسعال والسحج كيف كان ومحروقه يذر على قوبة الرأس بعد دلكها بالملح والبول فيذهبها وقيل انه يسهل

مايصادف من الاخلاط ويجفف البواسير ﴿بنات الشيح﴾ سميت بذلك
لانها تألفه ويقال بنات الشحم وعندنا تسمى شحمة الارض حيوان
رطب أملس الى البياض اذ المس باليد استدار كالبندقة وهو بارد
رطب فى الثانية ينفع من السعال وأوجاع الحلق وضيق النفس وعسر
البول طلاء وأكلا بالعسل وفى ضيق النفس يستعمل محرقا وقيل انه
يذهب المثانة حتى تعليقه ومتى طبخ فى قشور الرمان بالزيت فتح الصمم
ولو قدم قطورا ﴿بنات وردان﴾ ويسمى دود الجرار حيوان أحمر له اجنحة
شعرية رقيقة يطير بها ويكون بقرب المياه كالحمامات وبيضه كحب
اللوبيا وهو حار يابس فى الثانية اذا طبخ بزيت وقرد مانا وشئ من
الخنافس حتى تذهب صورته نفع من امراض المقعدة خصوصا البواسير
ومع التين ينفع من قروح الساقين طلاء ومحروقه مع العسل ينفع مماذكر
وعسر النفس وحرقان البول وأوجاع الارحام أكلا بالعسل وكثير من
الناس يزعم انها تورث البرص اذا لحقت البدن وليس بشئ ولكنها
تحيض احيانا فاذا قطر دمها على ماكول أحدث البرص ويطردها
الزرنيخ والنوشادر بخورا ﴿بن﴾ ثمر شجر باليمن يغرس حبه فى أدار
وينمو ويقطف فى آب ويطول نحو ثلاثة أذرع على ساق فى غلظ الابهام
ويزهر أبيض يخلف حبا كالبندق وربما تفرطح كالباقلاء واذا قشر انقسم
نصفين وأجوده الرزين الاصفر وأردأه الاسود وهو حار فى الاولى
يابس فى الثانية وقد شاع برده ويبسه وليس كذلك لانه مر وكل
مر حار ويمكن ان القشر حار ونفس البن اما معتدل أو بارد فى الاولى
والذى يعضد برده عفوصته وبالجملة فقد جرب لتجفيف الرطوبات
والسعال البلغمى والنزلات وفتح السدد وادرار البول وقد شاع الآن
اسمه بالقهوة اذا حمص وطبخ بالغا وهو يسكن غليان الدم وينفع من
الجدرى والحصبة والشرى الدموى لكنه يجلب الصداع الدورى
ويهزل جدا ويورث السهر ويولد البواسير ويقطع شهوة الباه وربما

أنفى الى المالنخوليا فان أراد شربه لنشاط ودفع الكسل وماذكرناه فليكثر معه من أكل الحلو ودهن الفستق والسمن وقوم يشربونه باللبن وهو خطأ يخشى منه البرص ﴿بنات النار﴾ الانجرة ﴿بنات الرعد﴾ الكمأة ﴿بناشت﴾ صمغ البطم ﴿بجشكروان﴾ لسان العصفور ﴿بهمن﴾ نبات فارسي جبلي يقوم على ساق نحو شبر ويبسط أوراقا بسيطة كورق الاجاص لكنها شائكة كثيرة التشريف وفي رأسه أوراق ملتفة بلا زهر ويدرك في تموز وهو نوعان أحمر ظاهره السواد وأبيض كذلك عند الشريف وقال غيره قشره كباطنه في البياض وكل من النوعين أصله كالجزرة مفتول خشن حار يابس الابيض في الثانية والاحمر في الثالثة يذهب الخفقان والرياح الغليظة والبلغم اللزج واليرقان بالعسل والحصى والاحمر يهيج الباه جدا وينعظ ويفتح السدد وهو أوفق للمبرودين والابيض مع الزعفران ينقي الارحام ويطيبها واذا غسل به الرأس قتل القمل وطيب رائحة الشعر واذا مزج بالماء المر والعسل وطلي به على وجوه النساء حسن ألوانها وجلا الكلف والنمش واذا طبخ حتى يتهرى وشرب ماؤه على الريق بالسكر سمن تسمينا عظيما أجود من جزر البقر خصوصا مع اللوز والحمص والبهمنان يضران السفل ويصلحهما الانيسون أو الكثيرا أو العناب وشربتهما الى مثقالين ومن مائهما الى ثلاث أواق وكل منهما بدل صاحبه أو بدلهما مثلهما اودري ونصفهما ألسنة العصافير أو بدل الاحمر الدرونج والورد والابيض الزرنباد ﴿بهمى﴾ نبات يكون في الاسطحة والظلال غب الامطار هيئته كالشعير لكن قصير وسنبله كالشيلم بارد يابس في الثانية شديد القبض يحبس الاسهال والدم وان أزمن اشربا ويلحم الجراح ذرورا ويحل الورم نطولا ﴿بهار﴾ باليونانية بقالمين والفارسية كاوجشم معناهما عين البقر من الاقحوان والبابونج ﴿بهرامج﴾ البلحية ﴿بهرم﴾ وبهرمان العصفر ﴿بهبش﴾ من البلوط

او

أو المقل ﴿بهق الحجر﴾ حرار الحجر وقيل حور رحمدم ﴿بهطه﴾ المهليه ﴿بوريدان﴾ وقد تراد أليف قطع حشيشة تحلب من الهند قد اختلف الاطباء فى ماهيته فقيل المستعمله أو نوع منها وقال آخرون هو فرعها والمستعمله الاصل وقال آخرون هو العقدة البرية والصحيح انه دواء مستقل لا نعرف نباته غير أن أجوده الغليظ الاصفر الحشن الكثير الخطوط ويغش بالعقدة والفرق بينهما حلاوتها والمستعمله والفرق تخطيطه وهو حار يابس فى الثانية ينفع المفاصل والنقرس والنسا والفالج ويذهب النساء والرياح الغليظة ويسهل الماء الاصفر بالخاصية ويضر الانثيين ويصلحه الخردل والعسل وشربته الى مثقال وبدله السمسم أو الرزاد ﴿بوصيرا﴾ باليونانية فلومس يعنى آذان الدب ويسمى مسكر الحوت لان قشره يعجن بالدقيق ويرمى فى الماء فيطفو السمك دائما وهو أنواع منه ما ورقه كالكرنب وهو الانثى بسط هش أسفن ازهره ومنه ذهبيه طويل القضبان كالشعر ومنه أسود صلب دقيق هو ذكره ومنه ما ورقه كالكمثرى وكله حار يابس فى الثانية أو بارد رطب فى الاولى يحلل الاورام الصلبة ويحبس النزلات والدم والاسهال وورق الانثى منه يحفظ التين من الفساد والذكر يجمع الصراصر ومنه ما عليه رطوبة تداق باليد وهذا يقوم مقام الطيون فى ادمال الجرح وقطع الدم وكله مرغب حشيش اذا التقط رغبه وحشى به الجرح قطع الدم وأصوله تسقط الديدان والبخور به يسقط الجنين الميت والمشيمة والتعرغر بطبيخه يحفظ الاسنان واذا شمته المرأة أو احتملته بعد الطهر حملت سريعا وكذلك الحيوانات ويسهل الولادة اذا غسل به البطن وهو يضر الكلى ويصلحه الكثيرا وشربته الى مثقالين وبدله الاناغورس ﴿بوبون﴾ نبات أوراقه كالكزبرة وزهره كالشبت لكنه يخلف بزرا دونه فى الحجم طيب الرائحة ومنه ما يشبه الكرفس ويدرك بحزيران ويغش بالبقدونس والفرق مرارته وهو حار يابس فى الثانية يحلل

الرياح والمغص ويدر البول ويفتح السدد ويسلح الحكل والقمال والثآليل ويسقط المشيمة والديدان ولو حمولا خصوصا بماء العسل وهو يصدع ويكرب ويحدث غثيانا ويصلحه العناب واللبن الحليب وشربته الى درهم ومن ورده الى نصف وبدله الكندس ﴿بولاس بون﴾ تنشى نحو ذراع مزغب دقيق الاوراق كالسذاب لكن اعرض يسيرا وفوق قضبانه رؤس مستديرة يخلفها بزر أسود دقيق الى طول والمستعمل أصله ويسمى بالحجاز حشيشة العقرب والعراق المخاصة منابته جبال مكة وعمد وقيل انه يوجد بجبال موسى مما يلي انطاكية والذى رأيناه منه أصول تشبه الدرونج لكنها بسيطة شديدة الصلابة مرة الطعم وهو حار يابس في آخر الثالثة قد جرب منه النفع من وجع الساقين والجنب والوركين والمفاصل والنسا والرياح الغليظة وثلاث قراريط منه اذا أكلت على الريق لم تلسع العقرب آكلها مدة حياته واذا قتل عقربا بطلت خاصيته حتى يأكله ثانيا وما قيل ان شرط أكله بالتدليس صحيح وحل الاطباء لم يشترط لتناوله وقتا وهو بالشراب ترياق السموم وباللبن الحليب يفتت الحصى وبالسمن يحلل عسر البول في وقته واذا لطخ على الانثيين حال مامر من الريح والنفع وهو يضر المعدة ويصلحه العناب وشربته الى مثقال وبدله البادزهر ﴿بورق﴾ ملح يتولد من الاحجار السبخة وقد يتركب منها ومن الماء كالملح وهذا الاسم يطلق على سائر أنواعه لكن المتعارف الآن أن البورق هو الابيض الخالص اللون الهش الناعم وحال الاطلاق يخص هذا بالارمني لتولده بها أولا ويسمى بورق الصاغة لانه يجلو الفضة جيدا وبورق الخبازين هو الاغبر والنطرون هو الاحمر ويسمى الميطرون ومنه ما له ذهبية ومنه قطع رقاق زبدية وهذا ان كانت خفيفة صلبة فهو الافريقي والا فالرومي والمتولد بمصر أجوده ومن البورق ما يصنع من شجر العرب بالطبخ حتى يغلظ ويقرص ويعرف هذا بخفته وقلة ملوحته

ومنه مايصنع من الزجاج والرصاص بالسواء يسحقان ويسقيان محلول القلى ثم يجمران به ويطبخان الى الاحتراق ويعرف هذا برانته والمورق حاريابس فى الثالثة والافريقى فى الرابعة يجلو سائر الآثار بالعسل طلاء وكذا الحكة والجرب والاسنان يجلو قروح العين مع الكحول والبياض والسبل والجرب مع الاكحال ويفتح صمم الاذن قطورا اذا طبخ فى الزيت وكله الا المصنوع من الرصاص يحل القولنج شربا ويسكن المغص ويمنع من عرق النسا والفالج والطحال وعسر البول والحصى ويهيج الباه حتى الطلاء به واذا دخل فى الادهان نفع من الحمى الثانية طلاء والمصنوع من الرصاص اذا وقع فى المراهم أدمل الجراح وأنبت اللحم الجيد ويسمى ابن بيت الحصى لكن استعماله شربا خطر ويزيل القوابى والقمل والاوساخ ويفتح السدد ويخرج البلغم ويقاوم السموم والامراض البلغمية كالرعشة والكزاز والفالج ويرقق الشعر وقد شاع نسجه الا انطاكى طلاء على الداء كبريدهن الزئبق أو العسل ومع الخل يجفف البواسير ويحل الخناق ويستعمل فى كل ما ذكر طلاء وشربا ومع التين يفجر الدملات ويحل الصلابات ويصلح المستسقين ضمادا والتغرغر به يسقط العلق وشربه مع العسل يسقط الديدان قبل والطلاء به كذلك وأجود ما استعمل محرقا فى الفخار واذا محى بماء البيض واحرق ثم أعيد العمل سبع مرات وقطر مع الحنظل حل سائر الاجساد عن تجربة وبقى أوساخها" وألحق الوصيبع مهما الشريف وهو يسحج ويضر المعدة ويصلحه الصمغ وشربته الى ثلاثة وبدله حيد الملح *(بول)* يختلف باختلاف حيواناته لكن كله الى الحرارة واليبس مالم يكن من حيوان لا مرارة له كالجمل فان بسه حينئذ يقل لعدم الملوحة اذ لا يفصلها مع الماء الا المرارة وجملة الابوال تجلو الآثار وتصلح العين والاذن وما أزمن من السعال وعسر النفس والطحال وأوجاع الارحام خصوصا اذا عتقت وعقدت وأعظمها بول الانسان فالابل وستذكر

﴿بول الابل﴾ اسم لاقراص مخصوصة قيل من نبات مخصوص بجبال الحجاز بقرص ببول الابل وهو مشهور بمصر ابزر وسيأتى ﴿بنش﴾ نبت مشهور بمدى وصاى يكون كابل وهلاهل واطراف السد تطول الى ذراع عريض الاوراق سبط له زهر كالشد ور زهر آسما نجونى يدرك بآب أسى مسرى ومنه ملوكالا كليل يسمى قرون السنبل لوجوده معه ومنه صنوبرى الشكل صغيرالى الصفرة يحك بعضها و يسمى الآن بالريس ومنه مايشبه القسط شديد السواد وكله حار يابس فى الرابعة وقيل الشر نبات وفيه نظر ينفع من البرص والجذام وسيلان اللعاب وفرط الرطوبات و مايل للماء و نطيئه اذا اخذمنه فى أوقات البرد وهو سم قتال وحيا فى المحرورين وفى المبرودين بعد كرب وغثيان واحتقان ولا يستعمل فيما ذكر الاطلاء فان أكل منه نصف قيراط وفى التراكيب دانق و يصلحه سواء المسك والمادرهر ومخلصه الاكبر أصول الكبر وبدله فى المفع الجدوار و ﴿بنش موش﴾ وبيش ماش ويقال برحامد يوجد عنده ولا يقرب منه شجر الامع اثماره وفائدة هذا ماذكر فى البيش من غير ضرر و يوجد عنده فأره تعمل أفعاله بلاضرر أيضا وقيل ان البيش يعمل فى أرضه وحيا وكما بعد قد لا يضر وانه اذا عفن كان من السموم المؤجلة بقدر العفن والتدبير ﴿بيسم﴾ هو ماركب من الكثرى أو التفاح فى البلوط أو الصعصاف أو القسطل وأجوده ما كان كالسفرجل مرعا وليس منه الآن أكثر من تفاح الصعصاف يدرك حيث تدرك الفواكه ويدوم الى وسط الشتاء وهو بارد يابس فى الثانية ويحبس الاسهال والقيء والدم ويمنع الخفقان ويقوى المعدة والدماغ ويحلل الاورام لصوقا بالعسل والاكثار منه يولد السدد وعسر البول و يصلحه دهن اللوز وقدر ما يؤخذ منه عشرة دراهم وبدله العفص ﴿بسل﴾ شجر هندى يكون بزارى كابل يقارب التفاح الا أن ورقه أصغر والمستعمل منه ثمره وهو كالتفاح حمالكن ليس

في داخله بزر ولا عروق نابتة وفي طعمه عفوصة وقبض ورائحة كرائحة
الخرشد يد العطرية يدرك بتموز وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة
يحبس الإسهال المزمن والنزف والدوسنطاريا ويقوي المعدة ويقطع
الرطوبات وأهل الهند يجعلونه في السكر حال قطعه فيستحيل طعمه
العفص ويمارتونه مع الزنجبيل فيعتدل برده جدا ويعدل أمزجة
المحرورين والإكثار من أكله يقطع الحيض ويولد البواسير ويصلحه
السكر وبدله في أعماله السماق ﴿بيض﴾ هو أصل كل حيوان لم تشمل
عليه بمنزلة الجنين لأن الحيوان يخلق من صفاره وبياضه بمنزلة الغذاء
ومادته كمادة المني من خالص الغذاء ومن ثم يصيب ويزكو ذا علف
الطير غذاء زكيا وبالعكس حتى قال بعض فضلاء الأطباء إن سائر
العدوى في نحو الجذام من بيض الدجاج الجلالة بأكل عذرة من به علة
فيتولد المرض من بيضه والقسرية كعشاء المسنة والبيض الكائن بلا
فحل لا يتولد منه فرخ ويسمى البيض الريحي وهو قليل الغذاء ويكون منه
الفرخ بأن ينعقد طرفه فتنشق القشرة عن حدة صادية في وسط الصفار
وإذا وضع في الشمس فسد فيؤخذ المختار منه فيحضن تحت دجاجة زمن
الربيع فيخرج بعد شهر وفي مصر يخرج بنار قائمة مقام هذا الجناح
في الحرارة حتى قال بعض الفضلاء إن خروج الفرخ من البيض بمصر
مما يطمع في عمل الكيمياء لأن فسادها باليبس إلا بالحرارة قوة وضعفا
وأجوده الأحمر ليومه الكائن عن فحل الزبل وما فيه صفاران
في واحدة وأن يكون من الدجاج فالقبج فالعصفور وما عدا ذلك
فردىء مطلقا أما باعتبار مرض مخصوص فقد يكون الردىء أجود بل
لا ينفع غيره كبيض الإوز في الجذام والبيض مركب القوى قشره بارد
في الأولى يابس في الثالثة أو هو حار وبياضه بارد رطب في الثانية
وصفاره حار فيها رطب في الأولى أو يابس فيها والقول بأن مجموعه
معتدل مطلقا مسامحة قائم مقام اللحم في الغذاء بل هو أقرب الأشياء

الى البدن بعد الفم والقول بأن اللبن أقرب منه سهو وقشره يهيج الباه اذا احق طريا وشرب الى درهمين ويجلو البياض مع الصدف كحلا ويحلل الاورام مع العسل والخل طلاء وكلسه يقطع الدم حيث كان ويلصق الجراح ويلحم القروح العتيقة ومع البورق يجلو الحكة والجرب والآثار والبواسير واذا عجن ببياضه كان أشد من الغراء في الالصاق قال بعض أهل الصناعة انه أشد الاشياء تنقية للسادس وابه مع البورق والعقاب يطهره كالصاوانه عن تجربة وبياض البيض جيد لكل خشونة وقرح ودواء لذاع خصوصا في الاجفان والملتحم ولكن لا يجوز استعماله في العين اذا كانت الحرارة في اغوار الطبقات لانه يحبسها فتقرح وكثيرا ما يغلط الكحالون في ذلك فيقع به فساد عظيم وبدقيق الشعير يبرئ الحرار والابرية والقوابي والحراجات وأورام الثديين والمقعدة وفي المرهم الابيض يلحم الجراح ومع الافيون يسكن الوجع الحار طلاء وهو ثقيل عسر الهضم يولد خلطا فجا وبلغما كثيرا وصفاره جيد الغذاء صالح الكيموس يغري ويذهب القروح الباطنة وبالزعفران يسكن الضربان حيث كان وبدهن الورد يذهب شقوق المقعدة واوجاعها واذا قلي مع النوشادر الثابت وعصر كان الدهن المحلول معه غاية في تطهير الاجساد مجرب وان حل به الحار الهارب ثبت البارد عن تجربة ومجموع البيض يسكن الغثيان واللهيب والعطش وحرقة البول وفساد الصوت وخشونة الرئة وما احترق من الاخلاط ويهيج الباه بالجرجير ويذهب السعال بالكندر وضيق النفس ببزر الكتان ويسمن تسمينا عظيما اذا استعمل على الفطور بقليل الملح والكندر والعنزروت ويقطع الزحير بدم الاخوين ويحبس الدم بالطباشير والكهربا ويشفي من السحج وفوهات العروق وأجود ما استعمل في كل ماذكر نيمرشت (وصنعته) ان يرمى في الماء بعد أن يغلي ويعد من رميه مائة متوالية ويرفع أو ثلاثمائة اذا اوضع والماء بارد كذا قدره جالينوس

او

أو يغلى في الماء ثم ينزل في الزيت والصعتر والفلفل والدارفلفل ودون ذلك المشوى في الرماد وأردأ ما أكل مقلوا خصوصا في الشيرج والنضيج منه عسر الهضم فاسد الغداء مولد لحصى الكلى والمثانة والسدد ويصلحه السكنجبين وقدر ما يؤخذ من البيض من خمسة الى خمسة عشر وسيأتي تفصيل المنافع المخصوصة بكل بيض مع أصله وما ذكر فيه هنا بحسب الاطلاق والمخصوص به غالبا بيض الدجاج

﴿حرف التاء﴾

﴿تانبول﴾ هندي ويقال تنبل ورق نبات يقطيني ينبسط على الارض ورقه كورق الاترج سبط معرق فيه زغب ما ورائحته قرنفلية وفيه حرارة وحرافة وأجوده الرقيق السبط الطيب الرائحة الشديد الافطع ويغش بورق القرفة او الساذج والفرق اسكاره وتفريحه قيل وبورق يحمل من الصين قد ربي بماء البقر والفرق حرافته وهو حار في الثانية أو الاولى يابس في أول الثالثة يقوم مقام الخمر في كل ما لها من الافعال النفسية والبدنية والهند تعتاض به عنها وهو يشد الحواس ويقوي اللثة والمعدة والكبد ويفتت الحصى ويدر الفضلات ويفتح السدد ويجود الحفظ والفهم ويذهب النسيان ويحمر الشفة ويشد الاسنان جدا اذا أطيل مضغه والناس يستعملونه بالجر جير والفوفل الى سبع ورقات كل مرة مع ربع درهم من كل من المذكورين وقد يربى فيعظم نفعه جدا ويزيد في العقل وينشط ويذهب الكسل والاكثار منه يثقل الرأس ويصدع المحرورين ويصلحه السكنجبين وشربته الى مثقال وبدله في المنافع البدنية القرنفل والساذج والنفسية الخمر ﴿تبن﴾ هو فضل الحبوب اذا درست يدخر لعلف الدواب وأجوده ما لم يجاوز الحول والعتيق فاسد وكله بارد في الاولى يابس في الثانية اذا طبخ وغسل البدن بمائه اذهب نكاية البرد وحلل الاورام والترهل ولكنه يجعل السمن كالمرضى وكثيرا ما يستعمل الحيل في ذلك والعتيق يهزل أكلا واغتسالا بمائه والنوم عليه

صار جدا وعلى الجليان يحدث الفالج لكن ربما نفع المحرور تبن الشعير ورماد تبن الحنطة بالملح يبرئ القروح طلاء وتبن الباقلاء يحفظ زهر الاشجار من السقوط بخورا خصوصا التين ويصبغ الخوص والريش أسود ﴿تدرج﴾ هو السمان عندنا وبمصر وهذا الاسم بلغة العراق وهو طائر فوق العصفور وتحت الحمام يكثر عندنا بتشرين وكثيرا ما يمشي على الارض كالحجل واذا سمع صوت بعضه تراكم ويبيض بالعراق ثم وى البلاد الباردة وأجوده السمين الملون وهو حار فى الثانية يابس فى الاولى يغذى جيدا ويولد الدم الصحيح ودمه اذا قطر فى العين حارا حلا بياضها وأكله يصلح الدماغ البارد ويذهب النسيان وكذا مرارته سعوطا ويجلو البياض والماء كحلا واذا سحق عظمه كالكحل ونثر على القروح أبرأها ورماد ريشه يطول الشعر ولكنه يسرع الشيب ورونه يجلو البهق والبرص وكلف الحوامل والاكثار منه يولد الصداع والمرار الصفراوية فى المحرورين ويصلحه السكنجبين ﴿ترمس﴾ الباقلاء المصرى وهو نوعان بستانى وبرى وكله مفرطح منقور الوسط بين بياض وصفرة شديد المرارة والحرافة يدرك بحزيران ورائحته ثقيلة وهو حار فى الثانية أو البستانى فى الاولى يابس فى أول الثالثة حلاء مفتح يخرج الاخلاط اللزجة ويجلو القروح والآثار ويقتل الديدان والقمل باطنا وظاهرا كيف استعمل وماؤه مع الحنظل يقتل البراغيث والبق مجرب وغسل الوجه بطبيخه يحمر اللون وينقى الاوساخ ويصلح الشعر ومن تناول منه صباحا ومساء أحد البصر وجلا البخار وقطع الصداع العتيق وأمن من نزول الماء ومع العسل يذهب ضيق النفس والسعال العتيق وسدد الطحال والمثانة والحصى وينفع من الاستسقاء ولو ضمادا ومع الخل والعسل يسكن عرق النسا والمفاصل والنقرس ضمادا ومع بزر الكتان والقلفونيا البواسير وشقاق المقعدة وبروزها وقد شاع كثيرا أنه اذا طبخ باللبن الحليب حتى ينشف اللبن

ثم يلقى عليه مثله ويطبخ حتى ينعقد ثم يمرهم بالسمن وطلى على الاربية أسهل الصفراء وعلى البطن السوداء والوركين البلغم وانه يفعل لمن عاف الدواء واذا عجن مع دقيق الشعير حل الاورام حيث كانت واذهب السعفة خصوصا بالخل والجرب مع المازريون والآكلة والنار الفارسية ويسقط الاجنة بالمرحمولا وكثيرا ما جربناه للنهوش طلاء أيجذب السم والمغسول منه حتى تذهب مرارته ضعيف الفعل ردىء الغذاء عسر الهضم وقيل ان الاكثار منه يصفر اللون ويصلحه أكل الحلو عليه وشربته الى اثنى عشر فى التراكيب الى ثلاثة وبدله فى التنقية ظاهر الفول وبزر البطيخ وباطنا الافسنتين والصبر ﴿تربد﴾ نبت فارسى يكون بجبال خراسان وما يليها يقوم على ساق ورقه دقيق وزهره آسمانجونى يخلف ثمرا كالسنة العصافير ويدرك بتمور وأجوده الابيض الخفيف المجوف المصمع الطرفين وما عداه ردىء وهو حار فى وسط الثانية يابس فى آخرها يقطع البلغم اللزج من أعماق العروق ويخرج الخلط الغليظ وبالزنجبيل يذهب عرق النسا ووجع الورك والظهر وبالكابلى يشفى من الصرع وغالب أنواع الجنون ومع البزور ودهن اللوز يخلص من السعال المزمن وأوجاع الصدر والسدد وخام المعدة خصوصا اذا مزج بماله حدة كالعاقرقرحا وينبغى ان لا يتم الا فى التراكيب وهو يغثى ويكرب حتى ان الردىء منه ربما قتل ويصلحه حك ظاهره ومزجه بالادهان أو السكر وغالب المستعمل منه الآن بصرعروق تجلب من اطراف الشام ودياربكر ليست هو بل هى رديئة مفسدة ينبغى اجتنابها وشربته من ثلاثة الى خمسة ومطبوخا الى عشرة وبدله قشر أصل التوت ﴿ترنجبين﴾ فارسى معناه عسل رطب لا طل الندى كما زعم وهو طل يسقط على العاقول بفارس ويجمع كالمن وأجوده الابيض النقى الحلو وهو حار فى الاولى رطب فى الثانية أو معتدل ألطف من الشيرخشك يسهل

اصفراء بلطف وينفع من السعال وأوجاع الصدر والغشيان وأوقية منه فى نصف رطل لبن يسمن ويحرك الشهوة بالملازمة ويخرج الاخلاط المحترقة اذا شرب بماء الجبن ومع سمن البقر يحل عسر البول وهو يضر الطحال ويصلحه ماء العناب والاجاص وشربته من اثنى عشر الى ست وثلاثين وبدله السكر الاحمر ويجلب من التكرور وشئ يسمى بلسانهم تبيط أشبه الاشياء به فى الصورة والفعل لكنه أغلظ يولد رياح اغليظا ويصلحه الانيسون وقد جربناه للسعال ﴿تراب﴾ يقال على مانعم بالدوس والتحلل من الارض وقد أكثر الاطباء من وصف تراب الطرق المربعة لكثرة دوس الناس لها وحاصل ما قيل فيه انه ينفع من الاستسقاء والترهل ضمادا وعندى أن الرمال وما ضربته الشمس أجود التراب فى ذلك وأما تراب المربعات فقد نقل فى الخواص انه اذا أخذ قبل طلوع الشمس من يوم السبت باليد اليسرى وربط فى خرقة زرقاء وعلق أبطل السحر ومنع شره واذا غسلت به المرأة رأسها فى الحمام منع النظرة وان أخذ فى الثالثة من يوم الاربعاء صلح للعداوة والتفريق وتراب صيدا يقال انه فى مغارة فى بعض ضياعها يجبر الكسر شربا وضمادا ولم نره وتراب شاردة جزيرة بالروم يسقط العلق حتى أكل الشعير المزروع فيه ويقال انه لم تخلق فيه الهوام وتراب القيء صمغ الحرشف وتراب الغار هو الرهج ﴿ترنجان﴾ نوع من الريحان ﴿ترياق﴾ بالتاء وبالدال يطلق على ماله باد زهرية ونفع عظيم سريع وهو الآن يطلق على الهادى يعنى الاكبر الذى ركبه اندروماخس القديم وكمله الثانى بعد ألف ومائة وخمسين سنة قيل بدأه أولا بحب الغار عرفه من غلام خلص ليبول فلدغته حية فمضى الى الغار فأكل من حبه فسأله اندروماخس فقال انهم يستعملون هذا الحب لذلك فرجع فاضاف الجنطيانا لنفعها من السموم والمر والقسط وبقى برهة يسميه ترياق الاربع ثم أخذ يضيف ما يفرق السموم عن القلب ويحميه

ويفتح السدد ويدر الفضلات ويصلح الصدر ويقوى مايخالطه ويقابل اختلاف أنواع السموم حارة كالافعى أوباردة كالعقرب حافظة للاعضاء على اختلافها كالانيسون والفطراساليون فى آلات البول ويفتح السدد ويحفظ الكبد كالراوند والصدر والرئة والرحم كالايرسا ومايدفع العفونة كالاشقرديون فانه حفظ ميتا وجد مطروحا عليه من العفن ولحية التيس والفلفل كذلك وأن يكون فى جوهر الدواء مايقابل جوهر السم كالقردمانا والسليخة والدارصيني وان يصلح بعض الدواء بعضا كالاسطوخودس الضار بالصدر بالغاريقون والبطئ كالطين بالمنفذ كالسليخة والا كالحار كالقلقطار بالبارد كالافيون ولما عدلت الاربعة الاوائل بما يمنع ضررها كالراوند للقسط بقيت مدة حتى زاد اقليدس الفلفل الابيض والدارصيني والسليخة والزعفران لدفعها السموم وتفريقها العفونات وتفريح الزعفران وتنويمه المانع من الاحساس وسمى اقليدس هذه الجملة الترياق الصغير واستمر حتى جاء فيلاغورس فزاد العنصل والكرسنة وبدل العسل بالشراب واحتج بانها غذائية والبدن يحتاج الى ذلك زمان السم أما العنصل فلانه يمنع الهوام بمجرد وضعه فى البيوت والشراب بالغذائية والكرسنة تفتح واستمر كذلك حتى جاء ارافيلس فرد العسل لغوصه وجذبه وحفظه وتنقيته ودفعه السم البارد وخطأ من حذفه لان الشراب وحده يفسد خصوصا اذا لم يمض عليه أكثر من ثلاث سنين كما قال جالينوس ثم جعل العنصل والكرسنة أقراصا واستمر ذلك حتى جاء فيثاغورس فاختار الاوائل فقط الا أنه بدل القسط بالارنب حتى جاء مارينوس فزاد هذه الجملة سنبل مشكطرا ماتخواه فراسيون فلفل أسود دارفلفل فقاح الاذخر مقل أزرق خردل اسطوخودس فصار ثمانية عشر واحتج بان الاول مفتح والثانى قوى الادرار حتى انه يخرج الاجنة وعلى الاذخر بأنه مع نفعه من السموم يقوى المعدة والاسطوخودس العصب واستمر

الى أن جاء مغنيس الحمصى فزاد اقراص الاندريون وبزر الكرنس وكانيطوس وميعه ونو وحماما وناردين وقلقطار وابرسا وبزر السلم وبناشت وقطراساليون وزنجبيل وجعده واشق وسورنجان وقردمانا وجاوشير ودوقو انصار من ثمان وثلاثين وقرصين الا انه كان ينقص من الترياق بمقدار ما فى عقاقير الاقراص المذكورة واستمر كل شئ بحاله حتى جاء امدروماخس الثانى فزاد فيه قنه وج عود وشقرديون طين مختوم رب سوس رازيانج بانخواه سادج صمغ عربى حب بلسان وعوده وأصل الكبر هيوفار يقون مصطكى ساليوس كادريوس جرف ترنج جبلى فنجنكشت هيوفسطيداس راوند غاريقون شيح جبلى قنطريون دقيق أنيون كندر انتيمون اقاقيا سكبينج حندبيدستر قفر اليهود فكمل سبعين دون الاقراص واستمر تناقله الناس من غير تغيير الى أن جاء جالينوس فغير فيه أوزانا وحالف فيه أوضاعا مدة ثم ظهر له أنه مخطئ فرده الى ما كان والشيخ يقول ان جالينوس افسده وان هذا التركيب من غير طريقه وسأصف لك النسخة التى قال الشيخ وغيره انها فى مقابلة الدرج وتحرير الوزن والحفظ والاصلاح ومقاومة الامراض والجذب والتلطيف والتقطيع ورد القوى وغير ذلك كما سلف فى القوانين كاعضاء الانسان وأرواحه وجملة بنيته اذا أخطأ منها واحد أو اخطأ وزن عد كالانسان الناقص وأذكر قانون تركيبه وعمره وأذكر عقاقيره على وجه يؤمن معه تبديلها * اذا تقرر هذا فاعلم ان اجزاءه محصورة فى ثلاث بالنسبة الى تحليلها وتصغير اجزائها بالمزج المحكم اما أصول خشب فاوراق وبزور وزهر والطريق فى هذه دقها فى هاون قد سترفه بعوا الجلد لا يدخل منه الا الدستج ولا يرفع المدقوق حتى يسكن غباره ثم ينخل من منخل جعل شعره وسط علبة بتحريك لطيف على نطع ولا تعتبر الاوزان الا بعد السحق وقد تدعو الحاجة الى وضعها بعد الدق فى الشمس أياما ثم طحنها كل ذلك محافظة على تنعيمها ما أمكن وأما

عصارات وربوب وصموغ وطريق هذه ان ترض وتسقى من الشراب أو
العسل مايحلها قبل التركيب بنحو ثلاثة أيام واما مائعات وهى الشراب
والعسل ودهن البلسان وطريق هذه ان تخلط فى مغرفة على نار هادية
يوم التركيب وربما وجب تدقيق النظر فى التفريق بين مايحتمل المدق
الكثير كالزنجبيل ومالا يحمل كالكندر فيسحق على حدة وكذلك رأى
جالينوس سحق الحرف والباليوس والسلجم كل على حدة دون البزور
اللطيفة اوكل من الصمغ والكندر كذلك والقاء الرطب من العصارات
كالاقاقيا يوم التركيب واليابس قبله والاقراص مع الخشب لكن
تسحق وحدها والقلقديس يسحق بالشراب ويلقى يوم التركيب
والاسود بالقاويجب على من أراد تركيب هذا الدواء وجوبا عينيا
ممارسة كل مفرد من مفرداته فى سائر البلاد من أول ماينبت الى بلوغه
فان العقاقير تتغير أطوارها كثيرا مارأينا من يعرف الشئ بزهره فاذا زال
جهله وان يختار العقاقير الحديثة الرزينة غير البالغة فى الجفاف المفسد
والتكرج والعقادة وتقشر القشر فاذا أحكمه فليسقه العسل وليضربه
بالحديد المجلى فى الشمس وهو يطرح من المسحوق شيأ فشيأ والمحلول
آخر والعسل مثله ويدهن المضروب بدهن البلسان حتى اذا استحكم غير
محبب غطى بصوف رقيق أومنديل وضرب كل يوم وسط النهار
نحو مائتى ضربة وقيل كل أربعة أيام وجالينوس كل أسبوع الى أربعين
أو شهرين ثم يرفع فى اناء لا يسقط قواه ولا يجففه كالخزف ولا يفسده بالحر
كالزجاج وأجود ماوضع فيه الذهب فالفضة فالقلعى فالصينى مطليا
بدهن البلسان غير مملوء ليتنفس ويسد بالخوص ويروح كل شهر يوما
وقد جعلوا اسده كالماسكة وتركه لتتداخل اجزاؤه كالمغيرة والمازجة
وهى تفعل فى أجزائه النشا كل والمزج كالنامية فى الغذاء ونهوا ان تمسه
حائض أوجنب وأمروا أن يكون تسعة وعشرين رطلا بالبابلى
وثلث رطل وهى ألفان وستمائة وأربعون مثقالا ولعله لخاصية فى ذلك

كالطلسمات وأما عدد مفرداته فنهايتها تسعون وأقلها أربع وستون وبسبب الخلاف بعد مفردات الاقراص وعدمه وقيل النهاية ست وتسعون وقد جعلوا الاقل من المطبوخ أعني الشراب ضعف الادوية وكذلك العسل واعلم أن ملاك الامر وحسن ظهور الفائدة وكثرة المنافع الصبر على المركب حتى يمتزج وتنفعل قوى أدويته بعضها في بعض بالتداخل واعطاء كل ما في الآخر وأشد المعاجين احتياجا الى ذلك ما كثرت عقاقيره ولا شبهة ان الترياق الكبير أكثر التراكيب أجزاء فلذلك كان اندر وماخس ينهى عن استعماله قبل عشر سنين ونصف وقيل يجوز استعماله في السنة السابعة وقيل الخامسة امامن لدن جالينوس الى يومنا هذا فقد استقر الرأى على استعماله بعد ستة أشهر لكونهم يخمسونه خصوصا للسموم والامراض الباردة وهو شديد الحرارة الى ثلاثين كالشاب ثم هو كالكهل الى ستين ثم ينحط شيأ فشيأ كالشيخوخة أو هو الآن كالمعاجين الكبار * وأما امتحان الصحيح منه فهو أن يؤخذ منه قدر الباقلاء فيقطع فعل الدواء الذى بدا فعله اسهالا أو قيأ أو قيل وازال الى وقد يعطى منه ثلث مثقال لحيوان وتمكن منه الافعى وكذا قطعه الافيون ونحوه من السموم وان يذيب الدم الجامد ومما يعلم به حدثه من منقطعه وكامل التركيب من غيره أن ينفخ منه في فم الحية فان ماتت فكامل جيد والافلا فاذا استكمل ماذكر فهو النافع حينئذ من الامراض كلها غير أن استعماله قد يكون بلا شرط وهو ما يكون لمطلق التداوى وحفظ الصحة وسند كرسائر منافعه المطلقة وقد يكون بشرط كشرب شئ خاص ومقدار معين في الجذام والبرص واختلاط العقل والفالج والاسترخاء والتشنج والاختلاج والصرع والفم لا ينتفع به الا اذا أخذ بعد التنقية بعو الشيادريطوس واللوغاذيا ثم يستعملونه فيأخذه المجذوم طرفى النهار أربعين يوما على الجوع بماء حار ويطلى مدة شربه في الليل ويسعط

فى البكور ومتى استحكم هذا المرض سلك هذا القانون سنة الا السعوط
ففى كل خمسة عشر يوما مرة وقيل يشرب بمرق الحية أو طبيخ لسان
الثور فان ذلك أدعى لحسن اللون ونبات الشعر وصاحب البرص
يشرب به كما مر ويحك البياض ويطليه منه والفالج يكاثره سعوطا بدهن
السوسن وكذا اللقوة والتشنج ويدهن به فى الاسترخاء بالنفط الابيض
وصاحب البخر يستعمله مدة زيادة فى القمر شربا وطلاء ويقدم عليه
فى زلق المعا الحقن وفى الاختناق بمزج بمثليه من كل من السقمونيا
والصمغ قيل والشبرم ويقدم عليه فى الارتعاش بطول الاطراف بالماء
الحار وفى داء الفيل بالبارد بعد فصد عرق الكعب والذرور برماد
القصب والزيت وفى السموم بمطبوخ العسل ويكتحل به لوجع العين
محلولا بالعسل وفى الضرس يمسك فى الفم وفى الاذن يقطر بدهن اللوز
المر وقال بعضهم بماء فاتر وهو خطأ وفى الرحم بخورا مع الفوتنج وكذا
المثانة مع زيادة المقل وللقولنج يشرب بطبيخ الرازيانج والكرفس
والبسفايج ودهن الخروع وكذا السكتة وللفالج بطبيخ السذاب
والكمون وكذا الحميات مطلقا اذا أزمنت وأما المقادير التى تؤخذ منه
فللسموم بندقة وقيل الى أربعة مثاقيل والسعال وامراض الصدر
باقلاء بطبيخ السبستان والعناب وعود السوسن وكذا فى نحو القولنج
وهذا القدر جار فى أصحاب ضعف المعدة والاستسقاء ونحوه من
امراض الكبد الى أوقية ونصف وأهل الحميات فى المقادير كالسعال
لكن بطبيخ الحلبة والزبيب ووقت استعماله لهم بعد النضج وللادرار
وسقوط الاجنة بماء الشكطرا ولنفث الدم الى أربعة دراهم بسمن
البقر والماء وتطلى به صدورهم مع طبيخ الجعدة وفى الكلى بماء العسل
أو الزبيب الى ثلاثة دراهم وفى قروح المعا والاسهال الى نصف مثقال
بماء السماق وفى الحصى وحرقان البول كالسعال قدرا لكن بطبيخ
الكرفس وفى الاورام كلها ولو باطنة وعسر النفس الى نصف مثقال

بالسكبينج والعصل وفي تحسين اللون بطبيخ الافسنتين باقلاه وكذا انفعال بالسكبينج والدود بالعسل الى ثلاث مثاقيل وكذا في كل مرض بارد وبالجملة فهو حار يابس فعلى هذا ينفع كل مرض لم تحتمل عن الحرارة لكنه يؤخذ فيما اشتد برده بالمطابيخ الحارة كماء العسل وفي غيره بمجرد الماء ويساعد في كل مرض بالعقاقير المخصوصة بذلك المرض مطبوخة وغير مطبوخة ولا يتعدى منه حافظ الصحة مثقالين اذا كان شيخا (وصنعته) التي صححت بعد نزاع طويل قرص اشقيل ثمانية وأربعون مثقالا قرص أفعى قرص أمدر وحورون فلفل أسود أفيون من كل أربعة وعشرون مثقالا دارصيني ورد أحمر برسيلجم شقرديون أصل سوسن غاريقون رب سوس دهن بلسان من كل اثنا عشر مثقالا زعفران زنجبيل راوند فيطافلي فوتنج فراسيون اسطوخودس قسط فلفل أبيض دارفلفل مشكطرا كسد رقفاح الاذخر صمغ البطم سليخه سوداء سنبل طيب جعده من كل ستة لبنى بزركرفس ساليوس حرف ماعزاو كمدريوس كافيطوس عصارة هيوفيطيداس ستيل رومي ساذج هندي مرجطيانا راريانج طين مختوم قلقديس محرق حماما وج حب بلسان هيوفاريقون صمغ عربي قردمانا أنيسون موتو او نيا سكبينج من كل أربعة دوقواقسه قنر اليهود جاوشير قنطريون رراوند طويل حديد سترمن كل مثقالان وقد سبق تقدير الشراب والعسل ﴿وأما﴾ جالينوس فقد صحح هذا الجسد وحذف حب الغار والحرمل والمصطكي والمقل والاشق والسورنجان وأصل الكبر والشيح وصحيح انه لا يجوز حذف سوى السورنجان وادخال ما عداه ضروري خصوصا حب الغار لما سبق انه أصل الكل ولان المبيع في المطم الذي وصعه اندروماخس الثاني خوف التحريف ﴿وأما﴾ الاوران كنقص الاشقيل مثقالين مما ذكر وجعل الدارصيني أربعة وعشرين مثقالا والدار فلفل ستة فسهل وعلى

ما احترناه يكون من حب العارستة ومن كل من المصطكى والشيح والفلفل والدار فلفل أربعة ومن كل من الاشق وبزر الحرمل وأصل الكبر اثنان فان ادخل السورنجان فليكن واحدا هذا جماع القول فى أحواله ملخصا من نحو خمسين مؤلفا ﴿ ترياق الاربع ﴾ من التراكيب القديمة قبل اندروماخس بل هو على مانقل أول التراكيب البادزهرية وأجوده المحكم التركيب الماضى عليه المدة الاصلية لعامة الكبار وهو حار فى الثالثة يابس فى الثانية يحلل الرياح الغليظة و يصلح الكبد والطحال اصلاحا عظيما ويفتح السدد وينفع من سم الحية والعقرب وبرد من الفضلات ما انحبس عن برد وهو يصدع ويحرق الدماغ ويصلحه ماء البقل وشربته الى مثقال وقوته الى ستين وبدله المثروديطوس مثل نصف وزنه (وصنعته) حنطيانا حب غار مر صاف زراوند طويل سواء يعجن بثلاثة أمثاله عسلا منزوع الرغوة ﴿ ترياق اندروماخس ﴾ هو تركيب عمل للاسكندر وكان يترجم عندهم بالمنقذ لانه عجيب الفعل فى التخليص من السموم بالقىء والاسهال ويقوى المعدة والكبد والطحال وينفع من السدر والدوار والشقيقة العتيقة وأوجاع الظهر وهو دواء جيد لكنه يفسد بسرعة فلا يقيم أكثر من سنة وشربته مثقالان (وصنعته) اصل عنصل مشوى ترنجان سنبل طيب من كل عشرة مثاقيل حنطيانا سليخة أسارون مقل حب غار اذخر من كل خمسة زراوند زرنباد فوتنج لؤلؤ من كل ثلاثة كهربا صندل أبيض وأحمر من كل اثنان تدق وتعجن بمثليها من كل من السمن والعسل وترفع ﴿ ترياق ﴾ ألفاه سنة أربع وستين وتسعمائة من الهجرة وأودعناه كناسا المعروف بكشف الهموم عن أصحاب السموم وقد احترناه هناء بحمد الله عظيم الفعل جليل النفع فى الفصول الاربع والامزجة لتسع وقوته تبقى الى عشرين سنة وشربته من مثقال الى ثلاثة وهو معتدل فى الكيفيات مع ميل الى الحرارة (وصنعته) قشر أترج وحبه وورقه

من كل عشرة مثاقيل حب غار جنطيانا سنبل هندى مر يافلون من كل سبعة مثاقيل ززنب درونج أطريلال بهمن أحمر وأبيض أنيسون من كل ثلاثة مثاقيل حكاكة الزمرد كهربا من كل مثقالان تحل وتؤخذ عود هندى سبعة مثاقيل تنقع فى ستة وعشرين مثقالا ماء ورد بعد أن يحك فيهما من جيد السادرهم ثلاثة عشر قيراطا ويترك منقوعا سبعة أيام ثم تأخذ لؤلؤ أربعة مثاقيل تحله فى قارورة وتملأها حماض الاترج وتحكم سدها وتدعها فى الحمام الى ان تحل تجعل المحلول على ماء الورد البادزهرى ثم تأخذ من العسل المنزوع مثل الحوائج ثلاث مرات فتؤانسه بنار لينة وأنت تسقيه الماء المذكور فاذا شربه نزله واجعل فيه الحوائج وأحكمها ضربا وارفعه فى الصينى الى ستة أشهر فهو دواء لا منتهى لمنافعه ينقى الدماغ من سائر العلل ويبرئ من الجنون والصرع والماليخوليا بماء المرزنجوش والفالج واللقوة وثقل اللسان والتشنج والكزاز والخدر وعسر البول والحصى بماء الكرفس أو الفجل ومن ضيق النفس والسعال ونفث الدم والرئة وذات الجنب والخفقان وضعف المعدة عن حرارة بماء الهندبا وعن برودة بماء ورد حل فيه المسك والعنبر ومن الاستسقاء والطحال واليرقان والقولنج بماء الانيسون ومن البواسير وسائر امراض المقعدة بماء العناب ومن أوجاع المفاصل والنقرس والدوالى بماء أصل الكبر والرازيانج ومن السموم والجذام باللبن الحليب ومن البرص والبهق بماء العسل ويطلى به أيضا على العلل المذكورة والاورام فليحتفظ به والترياقات كثيرة أضربنا عن ذكرها اما لقلة نفعها أو لفقدان بعض عقاقيرها أو للاستغناء عنها بما ذكر ﴿تفاح﴾ فاكهة معروفة يطول شجره فوق ثلاثة أذرع وورقه سبط الى الاستدارة وعوده عقد (ومن خواصه) انه لا يوجد بالاقليم الاول ولا الثانى ويدرك بحزيران وتموز ويدوم الى أواخر تشرين وان رفع محفوظا بقى سنة وأجوده الكبار العطر

الصلب

الصلب المائى الرقيق القشر وأرداه النفه وهو بالنسبة الى طعمه ثلاثة
حلو ومز وحامض فالحلو حار فى الاولى رطب فى الثانية والمز معتدل
فى الحرارة والبرد يابس فى الاولى والحامض بارد يابس فى الثانية وكله
يقوى الدماغ والقلب ويذهب عسر النفس والخفقان المزمن ويقوى
الكبد والحلو يصلح الدم وهو والحامض ينفيان السموم ويحميان عن
القلب وكذا عصارة ورقه والحامض خاصة يولد القولنج وينسد لكنه
بالغ النفع فى منع الغثيان والقيء والالهاب الصفراوى ويجتنب النفه
والعفص الاعند ضعف المعدة فانه يقويها والتفاح بأسره يولد النسيان
ويصلحه الدارصينى والرياح الغليظة ويصلحه جوارش الفلفل
والكمون والشراب المعمول منه من أجود الاشربة للسموم والوباء والرائحة
التى تضر الاطفال بمصر وهو خير من الزعرور وقدر ما يؤكل منه ثلاثون
درهما وحبه يقتل الدود والمشوى منه مع اصلاحه المعدة يدفع ضرر
الادوية السمية وفيه تفريح عظيم وماؤه اذا دخل فى المعاجين المفرحة
قوى فعلها ويقال ان التفاح اذا صادف خلطا خارجا دفعه وبدله فى غالب
أثره الزعرور والمربى منه أجود فى كل ماذكر (وصنعته) أن يقشر وينزع
ما فى داخله ويطبخ بالعسل أو السكر حتى ينعقد فان أرخى ماء أعيد
طبخه ﴿تفاح برى﴾ الزعرور ﴿تفاح الارض﴾ البابونج ﴿تفاح الجن﴾
ثمر اليبروح ﴿تفاح أرمنى﴾ المشمش ﴿تفاح فارسى﴾ الخوخ
﴿تفاح ماهى﴾ الاترج ﴿تقابى﴾ بالقاف البقلة اليهودية ﴿تفره﴾
السكراويا بالبربرية ﴿تقده﴾ الكزبرة ﴿تمر﴾ هو المرتبة السابعة
من ثمر النخل وهو مختلف كثير الانواع كالعنب حتى سمعت انه يزيد على
خمسين صنفا واجوده الابيض العراقى الرقيق القشر الكثير الشحم الحلو
النضيج الذى اذا مضغ كان كالعلك وأكثر ما ينشأ بالبلاد الحارة
اليابسة التى يغلب عليها الرمل كالمدينة الشريفة والعراق واطراف
مصر وهو حار فى آخر الثانية يابس فى أولها وقيل فى الاولى يقطع السعال

المزمن وأوجاع الصدر ويستأصل شأفة البلغم خصوصا اذا أكل على الريق فينفع من الفالج والقوة والمفاصل عن برد ويغذى كثيرا ويولد الدم القوى ويصلح أوجاع الظهر ويقوى الكلى المهزولة واذا طبخ بالحلبة وشرب قطع الورد والحمى البلغمية عن تجربة وفيه حديث صحيح وبالارز يصلح المهزولين بالعا وبالحليب يقوى الباه والتمر لايجوز تعاطيه لمن لم يولد فى بلاده الا بقسطاس مستقيم ولا المحرور ولا زمن الصيف وينفع لمن عداه لانه مادكروده غليظ يسرع الميل الى السوداء ويولد الجرب والحكة وفساد اللثة والغذاء خصوصا اذا أكل عند النوم ويصدع ويصلحه السكنجبين وشراب الخشخاش ونواه اذا أحرق أنبت هدب العين وأحد البصر وسود العين ومنع السبل والجرب ﴿تمرهندى﴾ هو الصبار والحمر والحومر وهو شجر كالرمان وورقه كورق الصنوبر لا كورق الخروب الشامى والتمر المذكور رغلف نحو شبر داخلها حب كالباقلاء شكلا ودونه حجما يكون بالهند وغالب الاقليم الثانى ويدرك أواخر الربيع وأجوده الاحمر اللين الخالى عن العفوصة الصادق الحمض المنقى من الليف وهو بارد فى الثانية أو الثالثة يابس فى أول الثانية يسكن اللهيب والمرار الصفراوى وهيجان الدم والقيء والغثيان والصداع الحار وليس لنا حامض يسهل غيره وهو عظيم النفع فى الامراض الحارة وحبه اذا طبخ سكن الاورام طلاء والاوجاع الحارة وهو يحدث السعال ويضر الطحال ويولد السدد ويصلحه الخشخاش أو السكنجبين وأن يمرس مع نحو الاجاص والعناب وشربته الى عشرة وبدله فى غير الاسهال الريباس وفيه شراب الرمان ﴿تمساح﴾ حيوان مائى فى الاصل لكنه يعيش فى البر وهو من ذوات الاربع يقال انه أغلظ الحيوانات البحرية جلدا ويبيض فى البر فيكون منه السقنقور وصغاره تعرف بالورل قيل انه من خواص نيل مصر وانه يحرك فكه الاعلى دون سائر الحيوانات وانه لايروث وانما يتحلل

الى جوفه طائرا فيأكل ما فيه ويخرج فان وجده مطوقا نقره بعظمة فى رأسه حتى يفتح فاه وهو مفترس جبان قليل الجرى الا اذا كسر ولا يأخذ فى عمق الماء ويحب الغيلة وهو حار فى آخر الثانية يابس فى أول الثالثة أكله يحرك الباه ويخصب البدن ويقطع القولنج وشحمه يحلل الاوجاع الباردة من المفاصل والظهر شربا وطلاء ويفتح الصمم وان قدم والصداع والشقيقة ولو سعوطا وروثه يجلو البياض مجرب والكلف والبهق وكذا دمه مع الاملح ومن خواص شحمه اذهاب الربع طلاء وكبده اذهاب الجنون بخورا وعينه ايقاف الجذام تعليقا اذا اقلعت وهو حى قيل ووجع العينين ومن خواص مخصوصه أن يتبعه النمل حيث كان حتى يدخل فى الجرح فيقتل ويخلص من ذلك العور حوله بالكمون والقطران والتمساح عسر الهضم ردى الغذاء ويصلحه الدارصينى ومعجون الكمون ﴿تملول﴾ الفسارى ﴿ثمر الفؤاد﴾ البلادر ويطلق عمر على البلوط وبعضهم يخص البلادر بثمر الفهم ﴿تنين﴾ اسم لما عظم من الحيات وكانت له رجل أو يديها أربعة أظفار على نسق وخامسة فى الكف اذا جرح بها فسل نزف الدم وفى رأسه جمة شعر والبحرى على صورته الا أن له ربابا مثل ربان العقرب يلسع به وكلها حارة يابسة فى الرابعة دنانه لا يؤكل منها شئ بل توضع مشقوقة مقطوعة الاطراف على م وشبها فعدت سمها ورمادها يقطع البواسير والبهق والبرص ضمادا بالعسل ﴿تنكار﴾ اسم لضرب من الملح البورقى وهو قسمان معدنى يوجد مع الذهب والنحاس فى جوانب المعدن وكأنه خالص الزبد المقذوف حال الطبخ اذ الزبد الغليظ هو الاقليميا كما مر وهذا القسم عزيز الوجود ومصنوع امام من الدول (وصنعته) أن يؤخذ من فارب اللوع فى نحاس ويوضع فى ندى الى حرارة يسيرة ويضرب بدستج الى أن يصلب ويرفع أو يؤخذ ثلاثة أجزاء بطرون وجزء من كل من القلى والملح فيحكم سحقها ويطبخ بماء الجاموس حتى يعقد ويوضع فى الزجاج

في الشمس من رأس السرطان الى أن ترشح من القرار تفرع وهذا هو
الكثير الوجود والكل حار يابس في الثالثة جلاء مقطع يمنع من تأكل
الاسنان وأوجاعها ويأكل اللحم الميت حيث كان ويسقط البواسير
ويعرض من أكله لهيب واحتشاء وربما قتل وعلاجه التيء بالقيء
الحليب واخذ الربوب الحامضة وتعدى أفعال غريبة في جلاء بحر الرصاص
طلاء والفرق بينه وبين المصنوع خروج الرطوبة من المصنوع على
النار وهو يسرع اذابة الذهب ويلصقه ومن ثم يسمى لصاقه ومتى
طرح على القرار مغلوا بماء الكبريت عقده ويسمى انقلى ويلي المرج
المغناطيسي وهو الذي طفئ في الشيرج مرة والماء اخرى سمي بذلك لانه
يجذب الحديد كما يفعل المغناطيس عن تجربة ﴿تنوب﴾ شعر يشبه
الصنوبر حتى قيل انه ذكره وهو أحمر سبط طيب الرائحة يجلى منه يعقد
القطران الجيد وحبه قمح قريش على ما صححه جماعة والذي صححته
ان قمح قريش حب الارز وليس لتنوب الاحب كعب القطب
صغار حمر تؤكل لان في طعمها حلاوة وهذه الشجرة بأسرها حارة
في الاولى يابسة في الثانية اذا جعلت ذرورا أبرأت القروح والجرب
والسعفة وضمادا بالعسل تحلل الاورام الصلبة وصمغها يبرئ
الاستسقاء وأوجاع المعدة والكبد والطحال واذا رضت أوقية من
حشيها وطبخت بستة أرطال ماء حتى يبقى رطل وشرب على الريق يفعل
ذلك أسبوعا قطع النار الفارسية والحب المشهور بحمر والقروح
النارية وقوى القلب والمعدة لكنه يحبس الحيض وربما منع الحمل
وكذا ان عقد بالماء شرابا بالسكر ويزيد مع ذلك الدفع من أوجاع
الصدر والسعال وعسر النفس وهو يورث السدد والصداع ويصلحه
السكنجبين والشربة من صمغه مثقال وبدله مثلاه من الارز ﴿توت﴾
يسمى الفرصاد وهو من الاشجار المثبتة ومن ثم لم يركب في البعد
وبالعكس استثناء من القاعدة وهي كل شجر أشبه آخر في ورق أو ثمر

أو غيرهما ركب فيه والتوت اما أبيض ويعرف بالسطى وعندنا بالحلبي أو أسود عند استوائه أحمر قبل ذلك ويعرف بالشامي والكل يدرك أوائل الصيف والسطى حار فى الاولى رطب فى الثانية يولد دما جيدا ويسمن ويفتح السدد ويصلح الكبد ويربى شحم الكلى ويزيل فساد الطحال ولكنه سريع الاستحالة الى ما تصادفه من الاخلاط مورث للصم ويصلحه السكنجبين والشامي يطفئ اللهيب والعطش وغالب أمراض الحارين ويفتح الشهوة والسدد ويزيل الاخلاط المحترقة سليبى ويضر الصدر والعصب ويصلحه العسل والتوت كله يمنع أورام الحلق والثة والجدرى والحصبة والسعال خصوصا شرابه والرب المعقد من طبخ عصارته الى أن يغلظ أقوى الافعال فى ذلك وفيه ثقل وافساد للهضم ويصلحه الكمونى والفلافلى وقد يضاف الى شرابه أوربه المر والزعفران وأصل السوس والكندر والشب والعفص والمسك مجموعة أو مفردة فيعظم نفعه ويقوى تحليله وجلاؤه ويبرئ من القروح الباطنة وورقه بالزيت يبرئ القروح وحرق النار طلاء وأوقية ونصف من عصارة ورقه تخلص من السموم شربا وثمرته بالخل تبرئ من الشرى والشقوق وحبا اذا أخذت قبل النضج وأصله وورقه اذا طبخت بالنبيذ وشرب ماؤها خلص من السرسام والحمود وأوجاع الظهر المزمنة واذا أضيف الى ذلك ورق الخوخ أخرج الدود وحبا عن تجربة والتغرغر به يصلح الاسنان وكذا صمغه وماء أصله المأخوذ بالشرط متى طبخ مع ورق التين والكرم سوّد الشعر بالغا وشرط طبخه أن يكون الماء قدره ثماني مرات ويطبخ حتى يبقى سدسه مسدود الرأس ﴿تودرى﴾ فارسى باليونانية أردسيمن والعربية حمه وتعرف بالقسط البرى والسمارة وهو نبت ويستمت له ورق كالجرجير وزهر أصفر يخلف قرونا كالحلبة داخلها بزر أبيض وأحمر حريف الى حدة وحلاوة بها يفرق بينه وبين الحرف وهو حار فى الثانية يابس

فى الثالثة يحلل الاورام حيث كانت شربا وطلاء خصوصا من الانثيين ويمنع الصدر و الكبد والطحال والسعال المزمن خصوصا اذا شوى فى العجين ويطبخ بالتين والسكر فيسمن ويهيج الباه شربا ويسكن أوجاع المفاصل طلاء ويحمل فى صوفة بالعسل فيطيب الرائحة وينقى القروح وهو يصدع ويصلحه الكثيرا وشربته الى نصف مثقال وبدله مثله أو نصفه عرطنيثا ﴿توبيا﴾ باليونانية بمفولس غليظها السود ويقول والهندى منها هو ارزين النحاس المشوب ناصعه رزقة والخفيف الاصفر كرمانى و لغليظ الاخضر صينى والرقيق الصفائح هو المرازبى وعند الصيادلة يسمى الشقفة وأصل التوتيا امامعدنى يوجد فوق الاقليميا ويعرف بالرزانة وعدم المتوجة والعفوصة وامامصنوع من الاقليميا المصعوقة اذا ادرت شيأ فشيأ على نحاس ذائب فى قمة أثال فيصعد وتجتمع كما يصعد الزئبق وتعرف هذه بملوحة فى الطعم وبوسط فى الرزانة وشفافية ماوامانباتية تعمل من كل شجر ذى مرارة وحموضة ولبنية كالآس والتوت والتين وأجودها المعمول من الآس والسفرجل حتى قيل انه أجود من المعدنية (وصنعته) أن يرض جميع أجزاء الشجرة رطبة وتجعل فى قدر حديد محكومة الرأس بطبق مثقب فوقه قبة بنهى اليها الصاعد و يوقد حتى ينتهى الدخان وكلها حارة يابسة لكن المعدنى فى الثالثة والباقى فى الثانية وقيل الثانى بارد يجفف القروح باطنا وظاهرا شربا وطلاء ويحل الرمد المزمن والسلاق والجرب والدمعة والحكة وظلمة البصر وتحل الاورام وتقطع نفث الدم وتقوى المعدة المسترخية وتقع فى المراهم فتنبت اللحم وتحبس نزف الدم والمعدنية سمية لاتشرب بحال والتوتيا تولد السدد ويصلحها العسل وشربتها الى نصف درهم وبدلها من قشيثا أو اقليميا أو سبج أو شادنج أو نصفها توبال النحاس ﴿توبال﴾ معرب من تمك بالفارسية وباليونانية أمليطس وهو عبارة عماينطاير عن المعادن عند السبك والطرق

وأجوده

وأجوده الصافي البراق الرقيق لا الغليظ حلا فالمر رعمه والتوبال تابع لاصله فالنحاسي حار يابس في الثالثة والحديدي مسه في الرابعه والذهبي معتدل والفضي بارد في الاولى معتدل وكلها مستعمله فالنحاسي يحلو البياض ويمنع من حكة العين والجرب والسبل و قع في المراهم فيدمل ويأكل اللحم الزائد ويشرب فيسهل الاستسقاء والماء الاصفر ولكنه يكرب ويسحج وربما قرح ويصلحه أن يحمس في دقيق القمح أو مع الصمغ وشربته الى نصف مثقال والحديدي يحبس الاسهال والدم ويمنع الخفقان والدرب وضعف الباه ولكنه ثقيل مضر أن يشرب بالعسل وشربته الى درهمين والذهبي والفضي يقويان الحواس والاعضاء الرئيسة ويدفعان الغثي وأجود ماشربت التوبالات مصولة أو تدعك في الصلاية بماء الى أن يكتسب الماء طعمها ويشرب واذا الف توبال الحديد في خرقة وجعلت تحت الجرار الجديدة أسود عاصار زعفرانا يأكل جرب العين ويجلو حمرتها ومع ربعه نوشادر يجلو البياض والسبل عن تجربة وبالخل والعسل يحلل الاورام ومن قطر منه دامع الخل مرارا برد عليه كلما قطر نقل المعادن من مرتبة الى أخرى وألحق المشتري باعلى منه كذا أخبرت الثقاة واذا مزج بدالنحاس في الزعفران كان الحل القاطع سما اذا سحق بالزنجفر حتى يصل منه الى الخلاص كذا صححناه عن تجربة *(تين)* باليونانية سيقورس والفارسيه هعار وهو ثمر شجر معروف يكثر ببرابالبلاد الباردة ويشرب من عروقه فاذا رال الماء على ثمره فسدت ويدرك حادي عشر شهر تموز ويدوم الى أوائل كانون ومنه ذكر يحمل ثمرا كبارا يعلق في خيوط وتوضع في اناثه فيخرج منها طيور كالبعوض تلبس الانثى فيثبت ثمرها وتصح على نحو لقاح النخل ولانفع لهذا الثمر سوى ماذكر ومنه انثى وهو المطلوب وكل من النوعين اماري أو بستاني واليابس البري منه الجبر كان عم بل الجبر غيره وأجود التين الكبار اللحيم النضج المكعب الذي لا ينفتح

بالعاوفى فيه قطع كالعسل الجامد وهو معتدل فى الحرارة رطب فى الثانية أوهو حار فى الاولى فاذا جف كان حارا فى الثانية رطبا فى الاولى أصح الفوا كه غذاء اذا أكل على الخلاء ولم يتبع لشئ واذا اوم على الفطور عليه أربعين صباحا كان الاسبوس سمى تسمينا لا يعدله فيه شئ وهو يفتح السدد ويقوى الكبد ويذهب الطحال والناسور وعسر البول وهزال الكلى والخفقان والربو وعسر النفس والسعال وأوجاع الصدر وخشونة القصبة وفى نفعه من البواسير حديث حسن واذا أكل بالجوز كان أمانا من السموم القتالة ومع السذاب ينوب مناب الترياق ومع اللوز والفستق يصلح الابدان النحيفة ويزيد فى العقل وجوهر الدماغ ومع القرطم وبسير النطرون يسهل الاخلاط الغليظة وينفع من القولنج والفالج والامراض الرطبة واليابس دون الرطب فى ذلك كله ومن تحرس حرمه فليطبخه مع الحلبة فيما يتعلق بالصدر والرئة والسذاب والانيسون فى الرياح والسدد ويشرب ماءه فاترا واذا انقع فى الخل تسعة أيام ثم لوزم على أكله وشرب الخل والصمادمة ابرأ الطحال عن تجربة ويدق مع دقيق الشعير أو القمح أو الحلبة ويضمد به فينفع بها فى ازالة الآثار كالثآليل والخيلان والبهق وتصيبا من الاورام الغليظة وأوجاع المفاصل والنقرس وقد يمزج مع ذلك بالنطرون ولبن التين خصوصا البرى قوى الجلاء منق للآثار والنمش الزائد والثآليل وأوجاع الاسنان وتأكلها والبرى منه خصوصا الذكر اذا كويت الثآليل بحطبه ذهبت عن تجربة واذا رمى مع اللحم هراه بسرعة ورماده مع الزيت ينقى القروح ويجلو الآثار ويبيض الاسنان بياضا لا يعدله فيه غيره وينفع اللثة ويسود الشعر مع الخل وبصفرة البيض والشمع يصلح امراض المقعدة واذا احتمل فى صوفة بعسل نقى القروح والرطوبات الفاسدة وقطع نزف الدم ولسائر أجزائه دخل فى النفع من الصرع والجنون والوسواس وان كان الثمر أقوى

وحقنته

وحقنته بالسذاب تسكن المغص وحيا ولسه يمنع نزول الماء كحلا بالعسل ويمهل فيدز الطمث لكن مع نحو الكثيرا لثلا يقرح والتين يولد القمل ويضر الكبد الضعيف والطحال ويصلحه الجوز أو الصعتر أو الانيسون وقدر ما يؤخذ منه الى ثلاثين درهما ﴿تيهان﴾ دواء قديم سماه في المقالات أرسيرامس وبعضهم ترجمه بأنه سكر العشر وهو عبارة عن ذباب اسود بألف شجر الارروت ويبنى على نفسه كدود القز ويموت داخله وأجوده الابيض الخفيف حار في الاولى رطب في الثانية يصلح مفرديا فيسقى بدهن اللوز لاوجاع الصدر والسعال والحدة والخشونة وكسر سورة الصفراء ويضر البلغميين ويصلحه السكر وشربته الى درهم وبدله لعاب السفرجل ﴿تيبتيل﴾ هو حور الشولة

﴿حرف الثاء﴾

﴿ثافسيا﴾ ويقال بالمثناة وقد تحذف ألفه مغربي باليونانية مراس وهو صمغ يؤخذ بالشرط فيكون صلبا حادا وبالعصر فيكون متخلل الجسم خفيفا وأجوده الاول وساقه يطول نحو ذراع وله زهر الى البياض وورق كالرازيانج وبزر كالاجرة واذا اجتنى فليكن يوم سكون من الاهوية وبرد ويقف جانبه فوق الهواء متدرعا بالجلد فان رائحته تورم وربما قتل بالرعاف وهو حار في الرابعة يابس في الثالثة يفعل فعل الفرسيون في قطع الدم وامراضه والرياح الغليظة والسدد شربا وطلاء وهو يحدث الصداع ويقرح وتصلحه الكثيرا وشربته الى خمسة قراريط وبدله الفربيون ويقال ان شربه يوقع في الامراض الرديئة وان ترياقه برد السذاب وانه يسقط البواسير ضمادا ﴿ثاقب الحجر﴾ البسفايج ﴿ثامر﴾ اللوبيا ﴿ثجير﴾ بالجيم اسم لماغلظ ورسب من المعتصرات وكل في موضعه ﴿ثدى﴾ هو الضرع ﴿ثعلب﴾ حيوان برى في حجم الكلاب ودونها يسيرا وله ذنب يطول كثير الوبر مرتفع الاذنين وحشى

يصف بالمكر والدهاء وأجوده الا ... الورحار في الثانية
أو الثالثة يابس في أولها السن أحرمه غير المعمور فرويه سعوط من
الفالج والخدر والمفاصل والرعشة والبرد والتكرار والاستسقاء ولحمه
يسكن الرياح والقولنج ورئته تجفف وتسقى بالعسل فتسكن السعال
وذات الجنب والرئة ويذهب داء الثعلب طلاء ومرارته بماء الكرفس
والعسل توقف الجذام اذا سعط بها كل عشرة أيام مرة و داطخ
في ارنب حصوصاحي تبرى ارال وجع المفاصل والشقوق ويعقد
العصب والاعياء ومشي الاطفال سرعه وكذا شحمه المذاب ويقطر
في الاذن فيفتح الصمم وفي الخواص ان شحمه اذا طلي على قضيب
اجتمعت عليه البراغيث وهو عسر الهضم ردىء الغذاء يصلحه أن يشوى
ويجعل معه الابازير الحارة ﴿ثمل﴾ هو الثجير بعينه الا أنه أعم منه
﴿ثلج﴾ هو ما تصاعد من العراقي كره الزمهرير فيكون مطرا فاذا كسر
...ه الرياح الباردة فيعقد ويسقط في البلاد البعيده عن الشمس
اما مندفقا ويعرف بالبرد اصطلاحا أو كالدقيق ويخص باسم الثلج
وأما الجليد فغيرهما والثلج بارد في الثالثة يابس في الثانية والماكث
على الارض طو يلا ... حرارة عرضية من الحارات ... يعطش كثيرا
وهو عظيم النفع في الحميات الحارة والحدة والجرب والحكة وضعف
المعدة عن حر وبهمي الخيرانات غير الاسنان وأهل الشام يرشون عليه
الملح ويطاقون العم عليه فيأكل منه بعض أبدانها وتحس لحومها
وشحومها وهو ضار بالمشايخ ومن غلب عليهم البلغم وبالعصب ويصلحه
العرمل والعسل (والثلج الصيني) يطلق على البارود وعلى رطوبة تعقد
على القصب باطراف الهند بحار الناس والطلبه ﴿ثمام﴾ نبت تأوده
الحمار كالحنطه الا أن سنبله كالدخن وليس في قصبته عقد
طيب الرائحة وليس له زمن مخصوص ولا يصلح للعرب حار في الثانية
يابس في الاولى يحلل الاورام ضمادا ويفتح السدد ويحلل الرياح شربا

ورماده يحدث هدب الجفن كحلا ويحد البصر وهو يصر الكلى وأصله الكثيراو شربه الى مثقال وبدله الاذخر ﴿ثوم﴾ عربي وبالبربريه سرماسق واليونانيه سقوردون وبالالف أو هو البرى منه ومن قال انه بالفاء فكانه نظر الى الآيه الشريفه وهذا اعمل وقصور في الحديث الشريف أن المراد بالفوم في الآيه الحنطه والثوم نبت معروف بطول دون ذراع دقيق الورق والساعد وأصله اما قطعة واحدة ويسمى الحملي واما اسنان ملتئمه كثار وهو الشامي أو صغار حتى الايمرئك عن القشر وهو المصرى ومنه برى يسمى ثوم الحيه والكلب شديد الحرافة وفيه مرارة وأجود الثوم الاسنان المفرقة الكبار القليل الحرافه الذى اذا كسر وجدت فيه رطوبه بدلو كالعسل وهذا هو المعروف في الكتب القديمه بالسطى ويجلب الآن من قبرص وهو حار يابس في آخر الثالثة ينفع من السعال والربو وضيق النفس وقروح المعدة والرياح الغليظه والقولنج والسدد والطحال واليرقان والمفاصل والنسا ويدر الحيض ويحلل الاورام وحصى الكلى ويقطع البلغم والديدان والفالج والرعشه اكلا والقروح والتشنج والحكه والسعفة وداء الثعلب والدماميل والعقد البلغمية طلاء بالعسل ويسكن الضربان مطلقا مطبوخا بالزيت والعسل ويدفع السموم خصوصا العقرب والافعى شربا بالشراب وطلاء بالحمد سدستر والزيت ومن لازم عليه بالشراب قبل الشيب لم يشب وبعده يسقط الشعر الابيض ويبته أسود ومع السذاب والجوز والتين يفصل البادزهر واذا طبخ بلبن الضأن ثم بالسمن ثم عقد بالعسل لم يعدله شئ في النفع في تهييج الباه ومع أوجاع المفاصل والظهر والنسا والجراح ويطلق البطن ويخرج الديدان ويمنع تولدها ويصفى الصوت ويصلح الهواء خصوصا زمن الوباء وطبيخه يقتل القمل ومع النوشادر يذهب البرص والبهق طلاء ومع الكمون وورق الصنوبر اذا طبخ قوى الاسنان

وأصلها ومع الزيت يرق الاظفار صماداويذهب الداحس وحيث
استعمل حسن الالوان وحمر الوجه وبالجملة فهو حافظ لصحة المبرودين
والمشايخ فى الشتاء ﴿ومن خواصه﴾ اذا نخست سن منه بار
واحتملتها من قعدت عن الحمل فان وجدت ريحها وطعمها فى فمها فانها
تحبل والافلا والثوم يولد الحكة ويحرق الاخلاط ويولد البواسير
والزحير خصوصا فى المحرورين والصيف ويصلحه السكنجبين
والادهان ويظلم البصر ويصلحه الكزبرة ولا يؤكل منه ما جاوز السنة
ولا ما نشأ فى البلاد الحارة كمكة وبدله الاشقيل ﴿ثومس﴾ الحاشا
﴿ثيل﴾ هو النجم والنجيل وهو نبت بعد قصبية عقدة دقيقة الاوراق
تضرب فروعا كثيرة لا ترتفع على الارض وكثيرا ما تكون موضع السيل
ومجمع المياه ولا تختص بزمن ومنه كالسلاب ومنه منتن الرائحة وكله
بارد فى الثانية يابس فى الاولى قابض قد جرب منه النفع من عسر البول
والحصى نطولا وشربا ورماده يقطع دم البواسير ولو حرق فى غير الزجاج
وسحق فى غير النحاس ويحل الاورام طلاء ويجفف القروح ذرورا
واذا أكل ضر غير الاسنان ﴿ثيادريطوس﴾ ملك من ملوك اليونان
عمل له هذا المركب فسمى باسمه قيل ان أول من عمله اندروماخس الثانى
وقيل ابقراط وهو دواء جيد قديم مختبر أجوده المعمول فى بشنس ليحل
التناول منه فى بابه مبادى البرد وهو من الادوية التى تبقى قوتها سبع
سنين وتضعف من أربعة ولم تبطل وهو حار فى وسط الثالثة يابس
فى أولها ينفع من النسيان والصداع العتيق والنزلات واللقوة والفالج
سعوطا وشربا والدوار والرياح والنسا والنقرس والمفاصل وسوء
الهضم ويولد الحصى والاستسقاء والتشنج شربا ويدفع السموم ويصلح
الهضم ويعدل الاخلاط ويضر المحرورين وشربته الى مثقال وان سلك
به مسلك الترياق كان أولى (وصنعته) غاريقون عشرون صبر
خمسة عشر اسارون سليخة سقمونيا من كل سبعة قسط مر كاذريوس

افتيمون من كل أربعة سنبل طيب ثلاثة ونصف زعفران دارصيني وج مصطكى دهن بلسان وحبه فربيون فلفل أبيض وأسود دار فلفل مرصاف جنطيانا افقاح الاذخر حماما من كل درهمان تحل وتعجن بثلاثة أمثالها عسلا وترفع

«حرف الجيم»

«جاوشير» نبات فارسي معرب عن كاوشير ومعناه حليب البقر لبياضه وهو شجر يطول فوق ذراع خشن مزغب وورقه كورق الزيتون وله أكاليل كالشبت يخلف زهرا أصفر وبزرا يقارب الانيسون لكنه كقشر أصله بين زرقة وسواد مر الطعم تشرط هذه الشجرة فيسيل منها صمغ اذا جمد كان باطنه أبيض وظاهره بين سواد وحمرة هو الجاوشير المستعمل ويدرك بتموز أجوده الطيب الرائحة المتفتت السريع الانحلال في الخل والماء المبيض للماء اذا حل فيه ويغش بالشمع والاشق والفرق ما ذكرنا وهو حار يابس في الثالثة أو يبسه في الثانية ينفع من سائر الامراض الباردة خصوصا البلغمية كالفالج واللقوة والقولنج الغليظ والرصاصي يدر الحيض بسرعة ويخرج الجنين الميت أكلا وحمولا ويقطر في الاذن فيفتح الصمم وينفع نزف المدة والسعال واليرقان والحصى وعسر البول «ومن خواصه» انه يصلح الاعصاب الضعيفة ويضعف الصحيحة ويجبر العظام ويمنع النوازل والسموم والصرع وبياض العين كحلا ونزول الماء ويحشى به الاسنان فيسكن الوجع ويمنع التأكل واذا طلي على القروح والنار الفارسية قطعها وهو يضر الانثيين ويصلحه المرماخور وشربته الى نصف مثقال وبدله لبن التين أو القنة وكل ما كان أسود أو قليل المرارة أو جاورسنة فاسد «جاورس» هو الذرة نبت يزرع فيكون كقصب السكر في الهيئة وبلاد السودان يعتصر منه ماء مثل السكر واذا بلغ أخرج حبه في سنبلة كبيرة متراكبة بعضها فوق بعض وهو ثلاثة

أصناف مفرطح أسض الى صفرة ما فى حجم العدس وهذا هو الاجود ومستطيل صغار يقارب الارز متوسط ومستدير مفرق الحب هو أردأه وكلها باردة يابسة فى الثانية تنفع قروح المعدة وصدع الحاب وحرها يعدى حيرامن الدخن وتطبخ بالبن الحليب فتصلح أصحاب الدم والرطوبات الفاسدة واذا وضعت حارة على البطن حلت النفخ والرياح الغليظه وتدس مع الملح وتجعل فى حرقة ويجلس فوقها صاحب الثقل والعسير و رو رالمقعدة يخلصه سريعا واد ماں أكلها يورث السدد والمرال والحكه والشرى ويصلحها الادهان والسكر وبدلها فى الاصمدة الشونيز ولا يستعمل منها ما جاوز السنة ﴿جار النهر﴾ سمى بذلك لانه لا يكون الا فى الماء أو ما يقاربه وهو كلسان الا أنه مزغب خشن الاصل سبط الاوراق فى طعمه مرارة يسيرة ولا زهر له ولا ثمر والنابت فى المائيه يفرش على الماء كالبلوفر وهو بارد يابس فى الثانية يحبس الاسهال والدم ويقطع العطش شربا ويحل الاورام طلاء ويلحم القروح طريا ويابسا ويضر العصب ويصلحه السكر وشربته الى مثقالين وبدله الجرجير ﴿جاموس﴾ ضرب من البقر لكنه أخشن عظما واغزر شعرا والاغلب فيه لون السواد وهو أبرد وأيبس من البقر من خواصه أنه لا ينزل فى الماء البارد مدة الاربعينية ولا ينزو على اخته وخالته وما مثلها محرم فى الآدميين ولحمه مألوف ينفع أصحاب الكد والرياضة وهزال الكلى والدمويين ويولد السوداء ويضر المفاصل والنسا ويصلحه الدارصينى وان يهرى طبخه ويتبع بالسكنجبين ودخان قرنه وشعره يطرد الافاعى ورماد ظلفه يجفف القروح والحكة وقيل ان شرب رماد كعبه مفرح ونقل بعضهم ان فى البحر حيوانا كالبقر يسمى الجاموس وفيه ما تقدم بل هو أغلظ ﴿جادى﴾ الزعفران ﴿جاريكون﴾ البساسة ﴿جامع اللحم﴾ القنطريون ﴿جامسه﴾ الفول ﴿جبن﴾ هو ما انعقد من اللبن اما بالانفحة أو غيرها من المجمدات كالخرنوب والقرطم وحبة الجبن

وردیئه ینعان الاس وسیأتی بسطه والحبس بارد رطب فی الثانیة
واذا أکل من غیر ملح وأتبع بالجوز والصعتر سمن الابدان تسمینا لا یعدله
شئ فی ذلک وأذهب الاخلاط الصفراویة والحکة وحرقة البول وضعف
الکلی ونعم الجلد وحسن الالوان وهو بطئ الهضم خصوصا فی المبرود
ویصلحه العسل ثم ان حفظ هذا بان وصنع فی مخوار بت من الادهان
الحافظة لرطوبته بقی علی ما قلناه أکثر من حول وان ملح وجفف صار
حارا یابسا فی الثانیة وأجود هذا ما بقی متماسک الاجزاء بالدوبة
والعلوکة کالمجلوب من أعمال قرص المعروف فی مصر بالشامی وهو یقطع
البلغم ویقوی الشهوة ویجفف الرطوبات فاسد اذا أخذ مع طعام غیره
خصوصا مع الحلو والدهن واذا اقتصر علیه أهزل البدن وولد السدد
والریاح وأظلم البصر ویصلحه أن یؤکل بالزیت والبصل والجوز یدفع
سائر ضرره وکذا السکنجبین وداشوی قطع الاسهال واذا سحق وعجن
بالعسل حل الدسلات والدمل والداحس طلاء ومع النوشادر
یجلو الکلف وأما الملقی فی الماء والملح حتی تحل اجزاؤه ویصیر بائعا حدا
وهو المعروف فی مصر بالحالوم فقد مجاورة ثلاثة أشهر من دوله له حکم
الشامی وربما کان ارطب فاذا صار یحدو اللسان فهو یحرق الخلط مفسد
للالوان مولد للحکة والجرب والسحج مهزل للجسم الا أن یؤکل مع اللحم
والدهن الکثیر فانه یمنع السم ویقطع العطش فی البلغمیین لشدة تحلیله
(حبرة) نبت أکثر ما یکون بالمغرب طوله نحو ثلاث أصابع
ورائحته کالخمر وفی أصوله کالشعر الابیض ولم یثمر ولم یزهر وجد ما یبقی
الی رأس السرطان واذا رفع لم یقم أکثر من ثلاثة أشهر الا أن یرمی
فی العسل وقد ترجمه غالب الاوائل بجامع اللحم أیضا وهو حار رطب
فی الثانیة یقوی القلب والحواس ویصفی الدم ویفرح ویجبر الکسر
عن تجربة ویلحم الجراح شربا وطلاء ویصدع المحرورین ویصلحه اللوز
المر وشربته الی أربعة وبدله فی الالحام القنطریون وفی التفریح الزعفران

مثل ربعه ﴿جبسين﴾ هو الجص وهو فى الحقيقة طلق لم ينضج وقيل انه زئبق غلبته الاجزاء الترابية فتحجر وأغرب من قال انه رخام قصر طبخه ولم يخل من بورقية ومنه شديد البياض يعرف باسفيداج الجبس وهو أجوده وماضرب الى الحمرة ولعل الاحمر هو الذى لم ينضج حرقه (وصنعته) أن تقطع الاحجار النقية قطعا محكما وتبنى فارغة الوسط ثم يوقد فى وسطها بالحطب الجيد فتسود ثم تحمر ثم تبيض صافية وهو أوان نضجها فترفع وهو بارد فى أول الثانية يابس فى أول الرابعة شديد اللصق والغروية يحبس الدم السائل ويحلل الاورام والترهل والاستسقاء ضمادا بالخل وأكله ربما قتل وترياقه حب النيل والقىء ﴿ومن خواصه﴾ انه اذا سحق بالزيت ويسير البورق والشب ولطخ على الكلف ازالها واذا حشيت به البواسير أضعفها واذا جعل على الثياب قلع مافيها من الاعراق والاوساخ والادهان وخالصه المعروف فى مصر بالمصيص اذا عجن ببياض البيض جبر الكسر لصوقا ﴿جبلهنج﴾ سريانى وتقدم لامه ويقال بالكاف وهو نبت أسود غليظ القشر مزغب حشن له زهر أحمر يخلف بزرا كالخردل لكنه أصفر حريف وهذا النبات يجلب من أرمينية وأطراف الروم وقوته تبقى الى أربع سنين وهو حار يابس فى الثالثة ينفع من الخناق والربو والقوة ويخرج البلغم اللزج الغليظ خصوصا من نحو المعدة كل ذلك بالقىء ويورث الغثيان وضعف المعدة ويصلحه السفرجل أو الكندر وشربته الى درهم وماقيل فيه غير ذلك فتخليط اذ لم نحرره الا بعد ممارسة ﴿حضات﴾ بالمثلثة عربى يسمى باليونانية زديسمون نبات دون الشيح لكنه أعطر له زهر بين بياض وصفرة يخلف بزرا مفرطحا دون العدس فيه مرارة يسيرة يدرك بتموز ويبقى الى سنة وهو حار يابس فى الثانية يطرد البرد والمغص والرياح الغليظة حتى الايلاوس ويفتح السدد والتطيب به يشد البدن ويقطع العرق ودخانه يسقط المشيمة ويدر

الحيض وهو يصدع ويصلحه الكابلي وشربته الى ثلاثة وبدله البرنجاسف ﴿جدوار﴾ هندي معناه قامع السموم وباليونانية ساطربوس يعني مخلص الارواح وهو خمسة أصناف أحدها بنفسجي اللون اذا احك على شيء وظاهره الى غبرة ومتى ابتلع أحس صاحبه بحدة في اللسان والشفة السفلى مقدار درجة ثم يزول وهو سبط كالقرن الصغير فيه يسير اعوجاج ويؤتى به هذا من الخطا أحد تخوم الصين وثانيها مثله في اللون والاعوجاج لكنه مكرج في ظاهره كالبزر ويؤتى به من كنبايه وثالثها أحمر كالابهام مبزر الجسم يجلب من الدكن ورابعها في حجم الزيتون فندق أحد رأسيه وغلظ الآخر وضرب الى السواد واذا احك على جفن العين أورث الدمعة والثقل ويعرف عند المصريين بالتربس وخامسها قطع نحو شبر سود لينة شديدة المرارة تسمى الاسلة وكله صيني حار يابس في الثالثة والتربس في الرابعة لكن المشار اليه في النفع والخواص هو الاول ويليه في الجودة الثاني وكلاهما يكون مع البيش ومفردا أما باقي الاصناف فمفردة والجدوار يقاوم سائر السموم ويفرح تفريحا عظيما ويقارب الخمر في أفعالها خصوصا لمن لم يعتده ويزيل الامراض الباردة كالقولنج والمفاصل والنسا والفالج ويحسن الالوان جدا ويحمر الوجه ويفتت الحصى ويدفع اليرقان والسدد ويدر ويهيج الشهوتين ويستأصل شأفة البلغم ويطفئ بالماء ويقطع البرش والافيون لكنه يصدع المحرور ويورث النقطة عند البلغميين في بادىء الرأي لكثرة ما يحلل ويصلحه السكنجبين وشربته من شعيرة الى قيراط ولا بدل له والتربس والدكني منه يورثان الخفقان والخناق والكرب وتجفيف الريق وحمرة العين وثقل الاعضاء ويصلحهما شرب الشيرج ومص الليمون ﴿جرى﴾ بكسر الجيم وتشديد الراء المهملة سمك ليس له عظام غير عظم اللحيين والسلسلة وشعرات كالشارب شديد السواد وفي ظهره طول وفي فمه سعة وأظنه المعروف بالقرموط بمصر وعندنا يسمى السلور

وهو حار فى الاولى يابس فى الثانية ينفع امراض القصبة والسل والقرحة ونزف الدم أكلا والرياح ووجع الظهر والنسا أكلا واحتقانا واذا وضع على الشوك والنصول جذبها وأجود ما استعمل مملوحا وفيه ضرر بالكلى ويصلحه السكنجبين وقد نرانه اذا امتلا منه المستسقى خلصه بالاسهال والقواعد لاتابى ذلك ﴿جراد﴾ طير معروف يرد غالبا من العراق مختلف الالوان كثير الارجل يبيض ويفرخ فى دون أسبوع ويأكل مايمر به من النبات والاشجار تفسد بعد أكله سنة وضده السمرمر وسيأتى وأجود الجراد السمين الاصفر وهو حار يابس فى آخر الثانية * اذا عشر منه اذا نزعت أطرافها ورؤسها وسحقت بدرهم من الآس وشربت خلصت من الاستسقاء وهو يحل عسر البول خصوصا اذا تبخرت به النساء وينفع من الجذام بالخاصية ورماد رحابيه يقلع التآليل طلاء وكذا الكلف والجرب والمملوح منه يورث الحكة واحراق الدم والبحرى له عشرة أرجل من كل جانب عنكبوتية ورأس صدفى فيه قرنان من أعلا واثنان من تحت العينين وشعر حول فمه ورماد هذا مجرب فى تفتيت الحصى وايقاف الجذام ﴿جرجير﴾ بريه المعروف بالحرشا أصفر ازهر خشن الورق كالخردل ومنه أحمر الزهر يقرب من الفجل وبستانيه قليل الحرافة سبط أبيض الزهر يدرك فى أدار ويخزن اذا سحق وقرص باللبن أربع سنين وهو حار فى الثالثة يابس فى الثانية يحلل الرياح ويدفع السموم والكلب ويهيج الشهوة جدا ويخصب ويذهب البلغم ويفتح العلابات والسدد من الطحال والكبد ويفتت الحصى ويجلو الآثار ويصدع ويحرق الدم وادمانه يولد الجذام ويصلحه اللبن وشربته الى خمسة وبدله التودرى أو بزر البصل ﴿جرنوب﴾ الخلبوب ﴿جربوز﴾ البقلة اليمانية ﴿جرجر﴾ الفول ﴿جرر﴾ معروف ينبت ويستنبت وهو برى وبستانى يدرك بشرين ويدوم ثلث سنة فادون وأجوده المتوسط فى الحجم الاحمر الضارب

الى صفرة ما الحلو وهو حارّ فى الثانية رطب فيها أو فى الثالثة يقطع البلغم وينفع أوجاع الصدر والسعال والمعدة والكبد والاستسقاء ويدر ويفتت الحصى ويهيج الباه خصوصا البرّى لكن البستانى أكثر توليدا للباه واذا حلل وملح يعادله فى تذويب الطحال غيره ونبيذه قوى الاسكار ويورث الوجه حمرة لا تحتمل أبدا والمستدير منه المعروف عندنا بالشوندر أعظم فى ذلك وطبيخ أصوله يحلل الدم الجامد نطولا والاورام الحارة وبزره يدر البول جدا ويفتح السدد ويزيل اليرقان والبلة العربية ووجع الظهر وجزء منه مع مثله بزر سلجم اذا حشيا فى فجلة وشويت فتت الحصى أكلا وأزالت الحرقان وعسر البول مجرب واذا قشر نا عما وغلى حتى يتهرى وطرح عليه العسل دون اراقة شئ من مائه وسيقت عليه النار اللينة حتى اذا قارب الانعقاد ألقى على كل رطل منه نصف أوقية من كل من العود الهندى والقرنفل والدارصينى والزنجبيل والهيل بوا والجوزة ورفع كان فى تصفية الصوت وتنقية القصبة ومنع النوازل والسعال وضعف المعدة والكبد وسوء الهضم والاستسقاء وضعف الباه غاية لا يقوم مقامه شئ وهو المربى المشار اليه والجزر بأجمعه ينفع من الشوصة ووجع الساقين لكن بزره أقوى فى ذلك كله وأصله ينضج ويمنع الاكلة والنار الفارسية ولو محروقا واذا احتمل الجزر نقى الرحم وهيأه للحمل وهو بطئ الهضم منفخ يولد رياحا غليظة بها يمنع منه المستسقى ويصلحه الانيسون وما ذكرنا من الاوقايه وان يطبخ بالادهان ونبيذه يولد الصداع وتصلحه الكزبرة واللوز المر (وصنعته) أن يعصر أو يطبخ ويصفى ويغلى بعد التصفية حتى يبقى ربعه وعلى التقديرين يضاف الى الماء مثل ربعه عسلا ويودع الجرار مسدود الرأس حتى ينتهى والمأخوذ من الجزر الى ستين درهما ومن نبيذه الى نصف رطل والمربى الى ستة والبزر الى مثقال وبدله السلجم أو الشونيز (جزع) حجر مشطب فيه كالعيون بين بياض وصفرة

وحمرة وسواد وغالب مايوجد مستطيل حتى قيل انه يوجد فى قرن دابة والصحيح انه معدن بأقصى اليمن ممايلى البحر وهو حار يابس فى الثالثة اذا سحق وذر قطع الدم وأنبت اللحم الصحيح فى الجروح واذا استيك به نقى الاسنان وبيضها ويجلو وسخ الياقوت والمرجان ويعلق فى شعر المطلقة فيسهل الولادة مجرب والنساء تزعم أن تعليقه يمنع التوابع وأم الصبيان لكن قد ثبت أن حمله يورث الهم والحزن وكذا الاكل فيه واذا علق على اللقوة ردها وشرب فيه للبرقان ﴿جرمازك﴾ ثمر الطرفا ﴿جزر البر﴾ يطلق على الشقاقل ﴿جساد﴾ ازعفران ﴿جشمه﴾ بالمعجمة ويقال جشمازك الششم ﴿جص﴾ الجبسين ﴿جعده﴾ باليونانية فوليون والبربرية أرطالسن وهى نبت يفرش أوراقا حضراً بسيطة الوجه العالى مزغبة الآخر يحيط باطرافها شوك صغار ويرفع قصبا لها زهر أبيض الى صفرة يخلف كرة محشوة بزرا كالانيسون وعليها كالشعر الابيض عطرية لكن الى ثقل تدرك باوائل حزيران أجودها الضارب الى المرارة البالغ الحديث وقوتها تسقط بعد ثمانية أشهر من أخذها وتغش ببعض أنواع المرماخور والفرق مرارتها وهى حارة يابسة فى آخر الثانية تقع فى الترياق الكبير لشدة مقاومتها السموم والنفع من نهش الحية والعقرب والسدد والبرقان خصوصا الاسود والحميات سيما الربع والحصى وعسر البول والمفاصل والنسا وتدر الفضلات وتحلل الرياح حيث كانت وتنقى الارحام والقروح وتجففها وتخرج الديدان وهى تجلب الصداع وضعف المعدة ويصلحها الجلاب وشربتها الى مثقال وبدلها فى تحليل الرياح الشيح وفى اخراج الدود قشور أصل الرمان والبلنجة ﴿جعدة الفنا﴾ كزبرة البئر ﴿جعل﴾ عظيم الخنافس ﴿جفت افريد﴾ يونانى معناه المزوج ويعرف عندنا بخصية الثعلب وهو نبت نحو شبر مزغب على ساقه كورق الحمص صغار متراكة ويثمر كشكل الاهليلج والاوز فى طرف الثمرة شوكة

طويلة ثلاثة بينها بزر كالحلبة لا تزيد على خمسة ويدرك في الجوزاء وهو حار يابس في آخر الثانية قد جرب منه النفع في الاستسقاء وضعف الباه ويحل الرياح ويسكن المغص وأوجاع المفاصل ويلطخ على الانثيين فيحل أورامها ويجها ويضر الكلى وتصلحه الكثيرا وشربته الى مثقال ويدله الشونيز والجفت القشر المحيط بنحو البلوط والفستق ويطلق على الطلع وكلها مع أصولها ﴿جلنار﴾ معرب عن كل نار العجمية لا الفارسية فقط ومعناه ورد الرمان وأجوده الشديد الحمرة المأخوذ قرب الانعقاد عند السقوط وهو بارد يابس في الثالثة يحبس الاسهال والدم حيث كان وينفع من الجرب والحكة وزلق المعاء وقروحها والسحج والنار الفارسية شربا مجرب واذا دلك به البدن قطع الصنان والبخر وطيب الرائحة وشد الاعضاء المسترخية ومع الخل يشد الاسنان واللثة ويذهب قروح الفم ويحشى به الشعر فيمنع انتثاره ﴿ومن خواصه﴾ انه اذا أخذ بالفم من شجرته قبل تفتيحه عند طلوع شمس يوم الاربعاء وابتلع منعت الواحدة الرمد سنة مجرب وهو يصدع وتصلحه الكثيرا وشربته الى درهمين وبدله قشر الرمان ﴿جلبان﴾ هو الخرق والبيقة وهو نبت نحو ثلثي ذراع له أوراق صغار وزهر بين بياض وصفرة يخلف ظروفا منبسطة كالفول لكنها قصيرة مفرطحة اما غليظة الجلد شديدة البياض تفرك عن حب يقارب الحمص الصغير وهذا هو الجلبان الابيض أو مضاعف الغلاف محرف من خارج خشن الجسم يفرك عن حب دون الاول في البياض والاستدارة وهذا هو البيقة واما طويل الغلاف يقارب حجم الفول لكنه أسود وهذا يفرك اما عن حب كار مستدير ضارب الى الصفرة وهذا هو المعروف في مصر بالبسلة أو صغار مفرطح أغبر وهذا هو الجلبان الاسود ومن الجلبان نوع خامس يسمى القصاص رقيق الغلاف والحب أبيضهما والجلبان يزرع في السنة مرتين أواخر الشتاء ويدرك اول الصيف وأواسط الصيف ويدرك

بالحريف الا انه له وكله بارد في أول الثالثة يابس في آخر الثانية اذا طبخ الابيض منه بالماء وشرب ماؤه بالعسل نقى قصبة الرئة والسعال وأوجاع الصدر والعضلات الغليظة وأدر الفضلات خصوصا البول وجميع أنواعه تشفي الكلف غسلا وضمادا وتحلل الاورام طلاء بالعسل والنسلة ضمادها بسرطان الكرسنة في جبر الكسر واصلاح العصب والعضل لصوقا وكبته على حبة الحيوان أما أكله فيولد الاخلاط السوداوية والوسواس والرياح الغليظة كالاملاوس وكسر الانثيين وداء الفيل والدوالي لانحداره غليظا ويصلحه أن يصب الغلي معه في الطبخ ويخوطب البين ليسيح ويسع شراب العسل ﴿حلد﴾ هو أعدل الاعضاء في كل حيوان مع أنه بارد يابس بالنسبة الى اللحوم واذا نضج وأكل عدى غذاء أصلح من سائر الاعضاء ولولا سوء هضمه لكان أشد ما يقوى به المهزول والجلود كلها صالحة حال سلخها لعروح المرمية وضرب السياط وما اختص به كل جلد من الفوائد اذا أتت عده ذكرناه مع أصله ولهذا الشرط صرنا عن ذكر جلد ابن آوى في قولهم انه يحفظ الاشعار بعليا ﴿جلنجبين﴾ معرب عن فارسية وأصله كل انجبين يعني ورد وعسل وهو أصله والمعمول منه من السكر يسمى بالعجمية كل باشكر وأجوده ما أحكمت صنعته وأورانه وكان ورده نقيا وحلوه جيدا وأجيله كاملا (وصنعته) كل منهما ان يترك الورد ليلة ثم يرع أقماعه ورزه ثم يحرر وريه ويمرس في آنية خضراء مثلية من كل من العسل المنزوع أو السكر ويجعل في زجاج ويحكم سده ويوضع في الشمس من رأس الجوزاء الى نصف الاسد ويرفع وبعضهم يرى أن يعمل الورد طريا من يومه وان يشمى أربعين يوما وبعضهم ستة والاولى ما ذكرناه وهذا هو معجون الورد الصحيح وحينئذ يكون العسلي حارا يابسا في الثانية والسكري حارا في الثانية رطبا في الاولى والنوعان يقويان الدماغ والمعدة ويحفظان البلة الغريبة ويمنعان البخار من الصعود خصوصا

اذا أخذ بعد الطعام والعسلي للمبرودين والمشايخ ومن غابت على ادمغتهم الرطوبة كسكان مصر أوفق وينفع من وجع المفاصل والنقرس والفالج ويفتت الحصى ويحل عسر البول ومع ربعه معجون كمون يحلل الرياح الغليظة كالقولنج وأوجاع الظهر ويهضم الطعام وملازمته في الشتاء تحفظ الصحة والسكري أوفق للمحرورين وأصحاب اليابسين وينفع من مبادي الوسواس والجنون واذا أخذ منه ومن معجون الاسطوخودس سواء ومن معجون البنفسج نصف أحدهما وأحكمت الثلاثة خلطا وتمودي على استعمالها أزالت الرمد العتيق والبخار وضعف البصر والصداع والشقيقة والسدر والاخلاط المحترقة جربت ذلك مرارا واذا طبخ معجون الورد العسلي مع التربد وبزر الكرفس بالعا وصنى وشرب مرارا أزال اللقوة والفالج واسترخاء الفم واللسان ومبادي المفاصل مجرب والسكري اذا طبخ بالتمر هندي والعناب كذلك أزال الدوخة والسدر ومعجون الورد متى طبخ ناب عن شرابه وهو معطش يضر بالكبد ويصلحه الخشخاش والشربة من جرمه أربعة مثاقيل واذا طبخ فليؤخذ منه أربعة عشر مثقالا ولتطبخ بوزنها ست مرات من الماء حتى يبقى الثلث وليكن المضاف قدر نصفها غالبا وقدرأى بعضهم أن يكون السكر والعسل مثل الورد وهذا وان كان جائزا فانه غير جيد وربما احتيج في أثناء الامر الى اعادة عسل أو سكر عليه وقوة العسلي تبقى الى أربع سنين والسكري الى سنتين ﴿جلنسرين﴾ من النسرين ﴿جلجلان﴾ السمسم ويطلق على الكزبرة أيضا ﴿جلوز﴾ بالمعجمة البندق والمهملة الصنوبر ﴿جلز﴾ بالمعجمة الجلبان ﴿جليف﴾ الروان ﴿جاهم﴾ من العوسج ﴿جلاب﴾ هو السكر اذا عقد بوزنه أو أكثر ماء ورد ﴿جميز﴾ باليونانية السيقومور ومعناه التين الاحمر ويسمى تين برى وهو شجر عظيم جدا كثير الفروع شبيه بالتوت الشامي في تفريعه وورقه أرق وأصغر

من ورق التين ويدرك ببرمودة ويدوم الى بابه لان الاطباء وأهل
الفلاحة يقولون انه يحمل فى السنة أربع مرات والعامة تقول سبعة
وأصح ما يكون بالبلاد الحارة والاراضى الرملية كمصر وغزة ونحوهما
ورأيت منه سيروت أشجارا قليلة وأجوده المتوسط النضج ولا ينضج حتى
يقطع من رأسه باستدارة كالتين تعجيلا لاستوائه وهو حار فى الثانية
رطب فى أولها وغلط من قال انه يابس ينفع من أوجاع الصدر والسعال
واللهيب عن يبس ويصلح الكلى ويذهب الوسواس وورقه يقطع
الاسهال ويسقط الجنين وبذر الطمث ومسحوقه مع السكر زنا بوزن
يقطع السعال وان أزمن ولبنه يلصق الجراح ويحلل الاورام ويفجر
الدبيلات ورماد حطبه يمنع القروح الساعية والاكلة والنار
الفارسية ذرورا واذا رضت أوراقه واطرافه الغضة وثمرته النضجة
وطبخ الكل حتى يتهرى وصفى وعقد ماؤه بالسكر كان لعوقا جيدا
للسعال المزمن وعسر النفس والربو يصفى الصوت مجرب والجميز ثقيل
على المعدة ردئ الكيموس منفخ يصلحه الانيسون والسكنجبين وشرب
الماء عليه كفعل أهل مصر حطأ وغلط من قال انه كان سما بفارس
فصار بمصر ما كولا ومنشأ هذا الاختلاط والالتباس على النقلة
من كلام جالينوس ﴿جمشت﴾ حجر أبيض وأحمر وآسمانجونى هو
أجوده وهو رزين شفاف يتولد من زئبق قليل ردى وكبريت كثير جيد
يطبخ بالحرارة ليكون ياقوتا فتعيقه الفجاجة واليبس ويتكون بوادى
الصفراء من أعمال الحجاز وهو حار يابس فى الثالثة يحل الخراج وأورام
العين طلاء واذا تختم به أورث القبول وقضاء الحوائج وان أكل أو شرب
فيه منع الخفقان والغشى والسكر وجعله تحت رأس النائم يجلب الاحلام
الرديئة ﴿جمار﴾ هو قلب النخلة وموضع الطلع وأجوده الابيض
الغض الحلو وهو بارد يابس فى الاولى ينفع من أوجاع الصدر والسعال
والحرارة الغريبة وضرر الاشذة وهزال الكلى خصوصا بالسكر وينفخ

ويولد

ويولد الرياح لشدة حسه ويصلحه السكنجبين ﴿حمحم﴾ نبت دقيق بين ساض وصفرة لا يعلم له زهر لانه يطلب من الصين كما هو وأجوده الحلو الحقيف الحرارة والحرافة حار يابس في أول الثالثة ينفع من الربو والسعال وقذف الدم وذات الرئة والجنب وغالب ما يستعمل في ذلك مع التيهان والسكر ويحرك الباه ويضر بالطحال ويصلحه الصمغ العربي وشربته الى نصف درهم وبدله وزنه ثلاث مرات خشكنجبين ﴿حمل﴾ عربي هو الايل وهو معروف ويسمى الحرور وأجوده الذي لم يجاوز سنتين وهو حار في الثانية يابس في أول الثالثة لحمه يذهب حمى الربع أكلا ويقوى الابدان المكدودة كالعمالين ويهيج الباه ويقطع اليرقان الاسود وحرقة البول وبوله ينفع من السعال والزكام وأورام الكبد والطحال والاستسقاء واليرقان شما وشربا خصوصا مع لبنه وفيهما حديث صحيح واذا غلى بوله مع الحرمل وطلى به الفالج والنقرس والخدر والاورام سكنها مجرب وبعره يقطع الرعاف سعوطا ووبره يدمل القروح والثياب المعمولة منه تمنع السدد وتقطع البلغم والامراض الباردة وزعوته تورث الجنون شربا ودماغه يضعف العقل ورئته البصر واذا ادرك في عرقه قمع وأكلته الطيور سقطت معشيا عليها واذا احتمل مع ساقه بعد الحيض أعان على الحمل وسنامه يقطع الدم وينقي الرحم والبواسير والشقاق أكلا واحتمالا وانفحة الفصيل من الادوية المجربة في تهييج الباه وهو ردىء يولد الامراض السوداوية العسرة ويهزل ويصلحه أن يبرد سمنه ويسمع بالسكنجبين ﴿ومن خواصه﴾ أن المرأة الحامل اذا أكلته أبطأت بالولادة وان دخلت من تحته أسرعت بها ﴿حمل الجن﴾ الحجر ﴿حمسفرم وحمسفرم﴾ السلطاني من الريحان ﴿جمهوري﴾ هو المعلق عليات حقيقة من عصير العنب ﴿حنطيانا﴾ بالفارسية كوشد والحمية بشلشكه واسمها هدانوباي مأخوذ من اسم حنطيانا أحد ملوك اليونان

نبل لانه أول من عرفها وقيل كان يتمتع بها من امراضه وقد تسمى حياطس وهى أغلظ من الراوند وورقها مما يلى الارض كورق الجوز ثم يصغر مشرفا ويطول الاصل نحو شبر وبرهر زهرا أحمر الى الزرقة يخلف ثمرا في غلف كالسمسم وكلما احمر هذا النبات كان أجود ويدرك آب وايلول وتبقى قوته الى ثلاث سنين وقوة عصارته الى سبعة اذا حرت فى الخزف وتغش بالادسنتين والعرق جودة الرائحة هنا وعدم الصفرة وهى حارة فى آخر الثانية يابسة فى الاولى من أجل اخلاط الترياق الكبير تحلل الاورام مطلقا خصوصا من الكبد والطحال وتحمر الكسر والوثى والضرب بذشربا وضمادا وتدر خصوصا الحيض وتسقط الاحمال وتفتح السدد وتسكن الاوجاع الباردة وتحمى عن القلب وتدفع ضرر السموم خصوصا العقرب وتعظم نفعها مع السذاب وهى تضر الرئة ويصلحها الاسقولوقندريون وشربتها الى درهم وبدلها مثلها أسارون ونصفها قشر أصل الكبر أو بدله القسط أو الراوند ﴿جندبيدستر﴾ ويقال بالالف باليونانية اكسيانوس وهى خصية حيوان بحرى يعيش فى البر على صورة الكلب لكنه أصغر غزير الشعر أسود بصاص وأجود الجندبيدستر الاحمر الطيب الرائحة الرزين السريع التفتت الذى لم يجاوز ثلاث سنين وما خالفه ردئ والشديد السواد سم قال ويغش بالاشق والجاوشير والصموغ اذا عجنت بدم التيوس وجعلت فى جلود ويعرف بكونه روحا وتفتت جلده وهو حار يابس فى آخر الثالثة من اخلاط الترياق المعينة يحلل الصداع المزمن والشقيقة والزكام والسابح والنقوة والكزاز والخدر والرياح المزمنة ولو فى الاذن وصلابة الكبد والطحال والقولنج كيف استعمل ولو بخورا ويجفف الرطوبات ويستأصل البلغم ويحلل ليثرغس والعواق المزمن وضرر السميات خصوصا الافيون اذا شرب بالخل وينفع الصرع والخفقان والنسيان والسبات وما فى العصب ويدر ويسقط ويصلح الارحام فرازج وبرد

نتوءها وقد يكتحل به فى السبل والدمعة والمدة فينفع نفعا جيدا وهو
يضر المحرورين ومن به حمى عن أحد الحارين ويصلحه شراب البنفسج
وبادزهرالاسود منه حماض الاترج ولبن الاتن وأجود ما استعمل
فى السعوط والطلاء بالزيت وفى المحرور بدهن الورد وشربته الى أربع
قراريط وبدله مثله وج ونصفه أوثلثه فلفل ﴿حنجل﴾ من الهليون
﴿جنار﴾ الدلب ﴿جناح﴾ هو فى الطير كاليد فى غيره ومعلوم أنه
أخف لحوم الطير لجذب الريش فضلاته ويذكر مع أصوله والجناح
الروى الراسن ﴿جنى﴾ ثمر القطلب ﴿حمد﴾ ويقال حمندان
وبالباء بدل الميم كل مالم يفتح من الزهر لا الرمان خاصة ﴿جناح النسر﴾
الحرشف ﴿جوز﴾ هو الخشف وباليونانية كاسيلس ويعرف
بمصر بالشوبكى ويطلق هذا الاسم على النارجيل والبوا والمراد عند
الاطلاق الجوز الشامى وهو شجر لا يكون الا قيما زاد عرضه على ميله
ويزكا لجبال ومجارى المياه ويغرس باكتوبر أعنى بابه ويحول من موضعه
الى آخر بنايبر يعنى طوبه ويسقى فيعجب ويثمر بعد ثلاث سنين من غرسه
وتبقى شجرته نحو مائة عام وتعظم وعوده رزين بين حمرة وسواد وقشر
عوده يسمى بمصر سواك المغاربة وورقه عريض مشرف أربعا أو خمسا
كثير الخطوط سبط طيب الرائحة والنوم فى ظله لشدة رائحته يحدث
السبات والفالج وموت الفجأة لكن لمن لم يعتده كالحازين والشجرة
كلها حارة يابسة فى الثانية الا أن لب الثمرة حار رطب فى الاولى
ان أخذ قبل نضجه وهو دواء جيد لاوجاع الصدر والقصبة والسعال
المزمن وسوء الهضم وأورام العصب والثدى خصوصا اذا شوى
وأكل حارا ويمنع التخم ويؤكل مع البلادر فيمنع تسويد الاسنان ويقلع
عسله من اليد ومع الانزروت فيمنع تحجيره وغثيانه ويحل الرياح ويخرج
الدود ورماده مع الشراب فرزجة يقطع الحيض والعتيق منه سم
لا يستعمل الا فى الادهان وقشر الجوز الاخضر اذا اعتصر وغلى حتى يغلظ

كان ترياق البثور وداء الثعلب واللثة الدامية والخناق والاورام طلاء بالعسل ويجب بالصناعة فيكون مسكجيدا الايكد يعرف ويحمر الوجه والشفتين طلاء وجرمه مع مثله من أوراق الحنا اذا طلى به قطع البرلات المعروفة في مصر بالحادر والصداع العتيق وكل وجع بارد كفالج ونقرس ورماده ينفع من الدمعة والسيل والجرب كحلا واذا طبخ رطبا بالخل وخبث الحديد اونقع أسود سواد الشعر وقواه وحسنه وقشره الصلب اذا أحرق واستيك به بيض الاسنان وشد اللحم المسترخى وان سحق بوزنه من زاج محرق وشرب منه كل يوم مثقال فتت الحصى وحل عسر البول وقشر أصله اذا طبخ بالزيت حتى يتهرى كان طلاء جيد البواسير وامراض المقعدة واذا استيك به نقى الدماغ وأذهب النسيان ويطلى به فيصس الاتزان ﴿ومن خواص﴾ الجوز انه اذا رمى به صحيحا مع الطعام المتغير والسمن وغلى عليه انتقل مافى الطعام من التغير الى الجوزة وطاب واذا رمى لبه فى طعام زكاه وطيبه واذا طبخ زيت فى عفص حتى يسود وجعل الزيت فى مزجج وحفر فى أصل شجر الجوز ودلت عروقها فى الاناء يوم تاثر الاوراق ودفن الى حين تورق ورفع كان خضابا جيدا يقيم أكثر من سنة وهذا الخضاب اذا دلك به الانثيان فى الحمام قبل الانبات لم ينبت الشعر وان جاوز العمر الطبيعى عن تجربة الكندى والجوز يسكن المغص ويصلح القروح ولو ضمادا وتقدم فى التين نفعه من السم وهو يضر المحرورين ويصلحه الخشخاش ﴿جوزبوا﴾ يسمى جوز الطيب لعطريته ودخوله فى الاطياب وهو ثمر شجرة فى عظم شجر الرمان لكنها سبطة رقيقة الاوراق والعود وأوراقها جيد البسباسة كما مر وهذا الجوز يكون بها كالجوز الشامى داخل قشرين خارجهما يباع ببسباسة أيضا والداخل لا عمل له الا فى الاطياب وحجم هذا الجوز قدر البيض فاذا قشر قارب العفص فى حجمه وفيه طرق وأسارير وشعب وهو بجبال الهند وجزائر آشيه

وملعقة وأجودها الحديث السالم من التآكل الهش الذي لم يبلغ ثلاث سنين من يوم قطعه وهو حار في الثانية يابس في الثالثة يقطع البلغم وأمراضه العسرة كالفالج واللقوة ويحل صلابات الكبد والطحال والاستسقاء واليرقان وعسر البول ويذهب البخار من الغم والمعدة وضربان المفاصل طلاء وشربا والجرب والسل كحلا وإذا غلي في الدهن وقطر فتح الصمم أو مسح به أذهب الصداع والرعشة والكزاز والخدر والأورام عن برد ودفع عن الأطراف كآبة البرد ويصلح النكهة إصلاحا لا يعدله فيه إلا المركبات الكبار ويمنع الغثيان والقيء لشدة ما يقوي فم المعدة والمربى منه يحفظ الحرارة الغريزية ويجود الهضم ويعدل المشايخ والمبرودين ويطلى بالماء وإذا سحق بالعسل والأسفيذاج نقى النمش والكلف وآثار الضرب وغلط من قال إنه يمنع من الحكة وأن قشرته الرقيقة يورث البرص وأما القول بأنه مسكر وأن الفاعل منه أما نصف واحدة أو واحدة ونصف أو ثلاثة وأن يكون مع حباب شعير في حرافات العامة ويصدع المحرور وتصلحه الكزبرة ويضر الرئة ويصلحه العسل وشربته إلى مثقالين وحكى لي ثقة أنه رأى من أكل منه أربعين حبة في بلاد حارة وهو عجيب وبدله مثله بسباسه وفي فتح السدد والصلابات مثله ونصفه سنبل ﴿جوز مائل﴾ هو المعروف بالمرقد عند الإطلاق وعصر يسمى الداتوره وهو نبت لا فرق بين شجره وشجر الباذنجان يكون بمجاري المياه والجبال وقرب الصحصاحات له زهر أبيض وغلف حصر خشنة تطول نحو أصبع فإذا أخذ في الانعقاد التام وقلما تحمل الواحدة منه أكثر من جوزة وتكون على الشجرة شائكة حصفة الجسم إلى غبرة قبل بلوغها فإذا بلغ اسودت ويدرك حزيران عالبا وقد ثبت بالتجربة أن الكائن منه بالبلاد الحارة أقوى فعلا وكذا الكائن بالجبال وهو بارد في الرابعة يابس في الأولى أو رطب وقيل معتدل تفه الطعم والمستعمل منه بزر داخل هذه الجوزة

وقد صرحوا بأنه كعب السارنج والذى رأيناه من هذا الحب هو شئ كالبنج أبيض وأسود وهو يجفف الرطوبات الغريبة ويمنع السهر المفرط ولذلك قيل برطوبته ويشد الاعضاء المسترخية واذا رض بسائر أجزائه وطبخ بالخل والعسل وطلى به حلل الاورام والاستسقاء والضربان حيث كان ولو باردا ويشد الشعر من تناثره ويقطع العرق والخدر والقشعريرة وأكله يسبت وينوم نحو ثلاثة أيام فان حصل معه قيء أورث البهتة والجنون والاعراض عن الاكل والشرب وربما قتل واصلاحه القيء بالعسل والبورق ودهن الجوز وأخذ الاشربة بنحو الجندبيدستر والفربيون وشربته الى دانق وبدله فى سائر أفعاله التفاح خصوصا الطوال الصفر ﴿جوز القيء﴾ نبات بجبال صنعاء وما والاها يقارب جوزماثل الاأن ثمرته كالبندق وداخلها أغشية محشوة بمثل حب الصنوبر لكنه تتركبه الى السواد حار يابس فى الثانية اذا طبخ الشبت والملح بالماء والعسل وحل فيه درهم من هذا الدواء وشرب قيأ الفضول الغليظة ونقى الصدر والمعدة والبلغم الخام وان شرب بغيرهذا أفسد المزاج ولا نعلم فيه غيرهذا وبدله الجبلهنك لا الخردل والبورق ﴿جوز الحس﴾ ثمر كالبندق أسود وفيه نكت وداخله بزر كالقرطم الهندى وهو حار يابس فى الثالثة يسهل الاخلاط الرطبة ويحلل الرياح الغليظة ويفتح السدد والهند تستعمله فى ذلك كثيرا ويقال انه لم يوجد فى الشجرة أكثر من خمسة لا يستعمل ﴿جوز الشرك﴾ هو تين الفيل شجر ينبت ببرارى السودان واطراف الحبشة ويعظم حتى يقارب الجوز الشامى ويثمر ثمرا كالجوز لكنه دقيق القشر أحمر يلغ فى السنبلة فتسقط عنه هذه القشرة ويبقى أغبر اسفنجى لطيف محشو ببزر كالفلفل لكن الى استطالة وأهل مصر يسمونه فلافل السودان وهو حار يابس فى الثالثة أشد حدة من الفلفل يحلل الرياح والمغص الشديد وينفع من أوجاع الورك وعرق النسا والسدد والنقطة عن برد واذا طبخ بعد

السحق بمثله مائة مرة من الماء حتى يبقى الربع فيصفى ويطبخ بالزيت حتى يذهب الماء كان هذا الدهن غاية فى اللقوة والفالج والاورام الرخوة والقولنج وهذا الحب له فعل عجيب فى تهييج الشهوة وكذا الدهن واذا طبخ مسحوقا مع رايعه فلفل وسلقت الكرسنة فى مائه وجففت غش بها الفلفل ولم يكد يعرف وهو يصدع ويضر الرئة وتصلحه الكثيرا وشربته الى ذرهم وبدله نصف وزنه فلفل وفى التهييج مثله انجرة

﴿جوز الكوثل﴾ هو أقراص الملك نبت هندى له ورق كاللبلاب وزهر أبيض يخلف ثمرا خرنوبيا بين استدارة وفرطحة تكسر عن غلف حمر طعمها كالفول تقطف بشمس الجوزاء على ما يقال وتبطل قوة هذا بعد سنتين وهو حار يابس فى آخر الثالثة يوجب القىء ومن ثم سماه بعض الاطباء جوز القىء أيضا والعرق ان هذا يوجب الاسهال والقىء معا وهو غاية فى تنقية البدن من الاخلاط الرديئة والسدد والصلابات والاوجاع الباردة والحمى ويرخى الاعصاب ويحل القوى ولا يعتدل البدن بعد شربه الى أسبوع وتصلحه الفواكه والربوب وشربته الى دانق ويقتل الى درهم ﴿جوزارقم﴾ هو الاكشار بالفتح فى لغة البربر ورقه كالجزر وساقه محرف خشن أغبر نحو ذراع فى رأسه اكليل كالشبث لكنه مصمت فاذا جف ظهرت عليه قشرة سوداء تفرك بسرعة عن حب عذب حريف يبلغ بشمس الاسد ويكون بجبال الشام وتبطل قوته بعد ثلاث سنين وهو حار يابس فى الثالثة لا نعرف منه الا تفتيت الحصى شربا وحل الاورام طلاء خصوصا اذا كان رطبا ويسبت ويخدر ويصلحه اللبن وشربته الى ثلاثة ﴿جوزجندم﴾ بجيم مضمومة ودال مهملة معرب عن الكاف العجمية ويقال جندم بالمهملة هو خرء الحمام وبالاندلس تربة العسل وهو شئ بين النبات والتربة محبب الجسم كالحمص الابيض وأظنه رطوبات خالطها تراب خفيف وغالب ما يوجد بالاودية والنحل تقصده فتنفخ فيه العسل فيصير

أشد اسكارا من الخمر وقوة هذا تبقى طويلا والاصفر منه المجلوب من البربر ردىء وأجوده الذى يربى فى العسل حتى يبقى الدرهم منه فى حجم الاوقية وهو حار يابس فى الثالثة قدجرب منه تهييج الجماع بعد اليأس وتسمين البدن وتفتيت الحصى وتسهيل عسر البول وقطع شهوة الطين وهو يغثى ويحدث القىء ويصلحه الريباس أو الرمان وشربته الى درهم ورطل منه مع عشرة عسلا وثلاثين ماء اذا ضربت تخمرت من يومها وفعلت من التفريح والاسكار فعل الخمر وأهل العراق تفصله عليها ﴿جوز أرمانيوس﴾ المخلصة ﴿جوز هندى﴾ النارجيل ﴿جوز المرج﴾ الكاكنج ﴿جوز القطا﴾ نبت كارجلة بمنافع الباذنجان كله القطا وهو قليل الفائدة ﴿جوز الرقع﴾ هو الرقع نفسه ﴿جوارش﴾ بالفارسية معناها المسخن الملطف قال شارح الاسباب فى قراباذينه هى لغة قديمة والجديد عندهم المقطع للاخلاط وسألت خبراء الفرس فانكروا ذلك والجوارشات هنا عبارة عن الدواء الذى لم يحكم سحقه ولم يطرح على النار بشرط تقطيعه رقاقا وقد سبق فى القوانين ذكر شروطه وتعليله ويستعمل غالبا لاصلاح المعدة والاطعمة وتحليل الرياح ولم ينسب الى اليونان ولا الى الانباط بحال وهو من خواص الفرس افتتحه النجاشعة لعباسيين ثم نشا وبعض الاطباء لاراه وأجلها ﴿جوارش الملوك﴾ ترجمه الشيخ وغيره بسيد الادوية ودواء السنة لانه لايظهر نفعه الا اذا استعمل سنة لكنه يعمل بلا شرط ولا نظر الى مزاج وغيره بل هو جيد مطلقا يمنع الشيب ويسمن الباردين وينفع من أنواع الصداع وضعف المعدة والفالج واللقوة والصرع والنسيان والدوار وسوء الهضم والحصف والسحج المعروف بالقراع ويحلل الرياح (وصنعته) الهليلج أصفر وأسود كابلى املج من كل ست وثلاثون شونيز أربع

وعشرون كبابه اشاعشر بلادر مصطكى من كل ستة فلفلمونه فلفل دار فلفل دار صيني زنجبيل أشق من كل اثنان ساذج واحد ويذاب من السكر ستمائة درهم حتى يقارب الانعقاد وتفرش الحوائج فى صيني أو رخام ويسكب عليها السكر وتقطع بعد أن تبرد وترفع ويؤخذ منها بعد الطعام غالبا وكثير الرياح فطورا وذو البخار عند النوم الى مثقالين وهكذا غالب الجوارش ﴿جوارش العود﴾ يقوى المعدة ويجفف الرطوبات وينفع من الخفقان وضعف الكبد وسوء الهضم (وصنعته) عود سنبل بنوعيه مصطكى قرنفل حب هال جوزبوا من كل اثنان كابلى قرنفل بزركرفس أنيسون سك مسك ان كان هنالك ازلاق من كل درهم قشر أترج بسباسه زعفران زنجبيل من كل نصف درهم يعمل كما مر ﴿جيدار﴾ نبات شعرى يكون ببر العجم واطراف الهند ورقه كالبلوط بين خضرة وصفرة يسقط عليه طل فينعقد حبا احمر هو القرمز وهذا النبات يدرك بالجوزاء وهو بارد يابس فى الثانية يحبس الاسهال والدم ويمنع الزحير شربا ويلحم الجراح ذرورا ويشد الاعضاء المسترخية ضمادا

﴿حرف الحاء﴾

﴿حاشا﴾ باليونانية تومس وعند المغاربة صعتر الحمار ويقال له المأمون لعدم غائلته وهو ربيعى يكون بالجبال والاودية بورق صغير كالصعتر وقضبان دقاق نحو شبر الى الحمرة وزهر أبيض يخلف بزرا دون الخردل حاد حريف يدرك بيؤنة وهو حار يابس فى الثالثة يقطع البلغم بطبعه ومطلق الخفقان والبخار ولو من نحو السكرات ويحد البصر بخاصية فيه أكلا مع الطعام وامراض الصدر كضيق النفس والسعال والبهر وضعف المعدة والكبد والطحال والسدد والحصى شربا والكزاز والنسا والآثار كالكلف طلاء والسموم مطلقا واذا جعل جزء منه فى عشرة من العصير فى شمس أو نار حتى يذهب ثلثه كان فيما ذكر ابلغ

وهو يخرج الباردين خصوصا السوداء والاجنة والدود ويدر ويقارب الافتيمون ويضر الرئة ويصلحه النعنع وشربته الى خمسة وبدله نصف وزنه افتيمون ومتى تمت له ثلاث سنين سقطت قوته وأظنه بمصر لان الشريف يقول قضبانه تعمل فتائل القناديل ﴿حاما أقطى﴾ يونانى ويقال اليوس اقطى هو السيوقة وهو كبير يبلغ عظم الشجر وصغير نحو شبر وكلاهما مشرف الاوراق دقيق الاغصان أبيض الزهر ثمره كالبطم لكن ورق الكبير كالجوز والصغير كاللوز لا يزيد الغصن على أربعة يدرك بشمس الجوزاء وتبقى قوته الى سنتين وهو حار يابس فى الثانية يخرج الاخلاط اللزجة والرطوبات ويزيل السدد والاستسقاء وأوجاع المفاصل عن تجربة شربا وطلاء وأوجاع الارحام وامراض المقعدة حتى النواصير المفتوحة احتمالا وحبه اذا ابتلع زمن الحيض منع الحبل عن تجربة واذا عصر ماؤه وتمضمض به أسقط دود الاسنان ويسود الشعر طلاء ويمنع انتشاره واذا تسعط به ثلاثة أيام أذهب حمرة العين وهو يضر الرئة ويصلحه العسل وشربته الى درهم ﴿حاما سوقى﴾ نبت ينبسط على الارض نحو شبر لا تزيد قضبانه على خمسة تتفرع عن أصل فى غلظ الاصبع بأوراق صغار وزهر أبيض وفى قضبانه ثمر كالفلفل واذا قطع سالت منه رطوبة كاللبن وهو حار يابس فى الاولى قد جرب منه النفع من لسعة العقرب شربا وضمادا واصلاح الرحم فرزجة ﴿حاما سيس﴾ دواء هندى او أرمنى قيل انه لبن حلو فى الفربيون ﴿حاما مينس﴾ قيل نبات كالحنطة لكن لا يزيد على شبر ينفع من وجع الظهر والصحيح أنه كالذى قبله مجهول ﴿حافظ الاموات﴾ القطران ﴿حالق الشعر﴾ حجر القيشور عند الجل وجالينوس يطلقه على الزرنيخ ﴿حاج﴾ العاقول ﴿حابس النفط﴾ التين سمى به لانه يحفظ دهن النفط من الصعود ﴿حابس الجوز﴾ الجير لحفظه جوز الطيب من الفساد ﴿حافظ الكافور﴾ الفلفل ﴿خالبى﴾

أطراطيقوس ﴿حافر﴾ هو غير المشقوق فى دواب الاربع وهو عوض الظرف فى ذوات الاظلاف ولم يجتمع الظرف والحافر فى حيوان الا الكركدن المعروف بحمار الهند كذا قال فى التشريح ويذكر عند أصوله ولكن أفرد فى المقالات حوافر الخيل وذكر أن التجربة شهدت لحاملها بأنه يلين كل صلب حتى انه يجعل الزجاج منطرقا وان حافر البغلة يمنع الولادة ﴿حبوب النباتات﴾ قد علمت بحثا فيها فى القوانين وهو بالنسبة الى اصطلاحهم قسمان أحدهما يندرج مع أصوله والثانى يذكرها ﴿حب النيل﴾ هو القرطم الهندى وهو نبت هندى يكون فيه هذا الحب كل ثلاثة أو أربعة فى ظرف الى العرض وسيأتى النيل وأجود هذا الحب الرزين الحديث المثلث الشكل وقوته تبقى الى ثلاث سنين وهو حار يابس فى الثانية أو باردا أو رطب فى الاولى اذا مرج بالعسل يسهل البلغم أثراو يستأصل المفاصل والنساو ماذة البهق والبرص والنقرس ويفتح السدد ولكنه يغثى ويكرب خصوصا فى الشباب وربما قيأ حتى الدم ويصلحه دهن اللوز والاهليلج واحكام السحق وشربته على ماقالوه الى درهم لكن رأيت من شرب منه ثمانية عشر درهما ولم يسهل كثيرا وعندى أن فعله بحسب السدد وصلابة الابدان وان كربه تابع لحرارة المعدة يكثر اذا كثرت وبالعكس وبدله فى افراط السوداء ثلثه حجر أرمنى وفى البلغم نصفه شحم حنظل لأن كلامهما بدله مطلقا كما توهموه فافهمه ﴿حب الكلى﴾ تقدم وصف أصله الاناغورس وهو حب كالترمس لكنه الى طول فى وسطه خطوط وأجوده المأخوذ فى السنبله وقوته تبقى ثلاث سنين وهو حار فى الثانية يابس فى الاولى يفتت الحصى ويخرج البلغم والدم المحتقن فى النفاس شربا ويحلل الآثار طلاء ويمنع الصداع مطلقا ولو بخورا واذا علق منه سبعة على الفخذ الايسر أو أكلت سبعة وبخر بسبعة أسقط المشيمة والجنين مجرب وهو يكرب ويقىء ويصلحه الادهان وشربته الى درهمين

﴿حب الرمّ﴾ هو المعروف فى مصر بحب العزيز لان ملكها كان موله بأكله ويسمى ارفاط بالبربر وهو حب أصله بفارس نبات دون ذراع وأوراقه مستديرة كالدراهم ومنه نوع بمصر يزرع بالاسكندرية وحب السمنة صغار ويجمع بالصيف فى نحو الاسد وأجوده الحديث الرزين الاحمر المفرطح الحلو ويليه الاصفر المستطيل وهذا هو الكبير بمصر والذى كالفلفل اذا كان لباحلوا كان أجود فى السمنة ومنى جاوز سنة لم يجز استعماله وأهل مصر تبله بالماء كثيرا فيفسد سريعا وهو حار فى الاولى رطب فى الثانية يولد دما جيدا ويسمن البدن تسمينا جيدا ويصلح هزال الكلى والباه وحرقان البول والكبد الضعيفة والامراض السوداوية كالجنون وخشونة الصدر والسعال وان انهضم كان غاية ولكنه يولد السدد ويثقل ويضر الحلق ويصلحه السكر وأجود استعماله للسمنة أن يدق ويقع فى الماء ليلة ثم يمرس ويصفى ويشرب بالسكر وشربته الى اثنى عشر وبدله الحبة الخضراء وما قاله ما لا يسمع مطلق على السدى الهندى كما مر ﴿حب القسم﴾ كذا شهر فى الطب والصحيح انه حب مسم بالنون والسين المهملة وهو عربى ومعناه عبارة عن كثرة العطرية وهذا أحد الاقوال المشهورة فى معنى قول العرب عطر منسم وقيل انها يريد أمراة سع العطر وكيف كان فهذا الحب مأخوذ من نبات فى البوادى يشبه الشهدانج الا أنه أصغر وهو كالفلفل سهل المكسر داخله لب أبيض طيب الرائحة والطعم حار يابس فى الثانية يقطع البلغم بقوة والرطوبات العفنة ويقوى المعدة التى ضعفها عن برد ورطوبة ويفتح السدد ويفتت الحصى ويدر ويذهب الشوصة والبخار الردى شربا وطلاء ويصدع ويصلحه اللبن وشربته الى درهم وبدله الهيل بوا ﴿حب القلت﴾ بالمثناة الفوقية وهو بالنقر التى فى الجبال تجتمع فيها الماء يكون عندها هذا النبات ويسمى الماش الهندى وهو نبات فوق ذراع ويكون به هذا الحب معرقا كمرار الكتان

حجم الكبن الى استدارة تما حاد حريف يؤخذ بالسرطان وهو حار يابس في الثانية ولم أر في المنهاج تصريحا ببرده ورطوبته كما قيل قد جرب في تفتيت الحصى وتخفيف البواسير واصلاح السدد والطحال وتحسين اللون ويضر الرئة ويصلحه العسل والهند تستعمله في غالب أمراضها وقيل انها أضعه على الاحجار فيسهل قطعها وشربته الى درهم ﴿حجبوه﴾ شجر بالشحر وعمان في عظم النارجيل لكنه بلا ليف والمستعمل من هذا حب أكبر من النارجيل وأرق قشرا وأنعم حسما يكسر عن قطع صغار أقل من الحمص واكبر وشيء ما عم كالدقيق كل الى الغبرة والصفار حاد لذاع شديد القبض والحموضة اذا بقي في حبه بقيت قوته سبع سنين وان أخرج سقطت بعد سنة وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة يقطع الاسهال المزمن ونزف الدم من يومه والعطش واللهيب الصفراوي والقيء والغثيان واذا شرب أسبوعا منع البخار عن الرأس والدوحة والصداع الحار والسدر والدوار وبالعسل يذهب الرحير وهو يضر الصدر ويفسد الصوت ويحدث السعال وتصلحه الكثيرا وشربته الى درهم وبدله السماق ﴿حباحب﴾ هو الطينوس ويسمى بالشأم سراج القطلب وهو حيوان كالذباب الكبير له جناحان واذا طار في الليل أضاء مثل السراج وهو حار يابس اذا جفف ولو في غير النحاس ورمي برأسه وشرب بالحلتيت فتت الحصى محرب واذا خلط بالاسفيداج والصبر أسقط البواسير طلاء وسميته تقارب الذراريح فلا يستعمل منه فوق دانق وينبغي اصلاحه بالزيت ﴿حباري﴾ طائر فوق الاوز طويل المنقار أسود دقيق العنق كثير الطيران يألف البراري وكثيرا ما يأكل البطيخ بالشام وهو ألطف من الاوز لا من البط كما زعم ومزاجه حار يابس في الثانية ينفع أهل البارد بن خصوصا البلغم ويغذي أهل الكد تغذية جيدة واذا انهضم حلل الرياح وشحمه ولحمه يقطع الربو وضيق النفس والبهر أكلا وطلاء ويحبب بالملح والفلفل فيفتت الحصى شربا

وداخل قونصته بالامدرانى يمنع الماء كحلا ودمه يقلع البياض قطورا وغالب امراض الصدر شربا وماذريشه يقطع الثآليل ﴿ومن خواصه﴾ أن عينه اليمنى اذا علقت على شخص أمن من العين والنظرة واليسرى اذا جعلت تحت الوسادة من غير أن يعلم صاحبها منعت النوم واذا سحقت أظفاره مع وزنها من حب القسم وأطعمت بالعسل أسست المحبة والقبول عن تجربة العرب وكذلك اذا علقت وهو عسر الهضم بطئ النضج يصلحه البورق والدارصينى ويستحيل اذا بات كالاوزويضر المحرورين ويصلحه السكنجبين ﴿حب الملوك﴾ ويقال حب السلاطين الماهودانه ﴿حبة خضراء﴾ البطم ﴿حب العروس﴾ النينوفر الهندى أو الكبابة ﴿حب الفقد﴾ الفنجنكشت ﴿حب القنبس﴾ الشهدانج ﴿حب الصراط﴾ المازريون ﴿حب الراسن﴾ زبيب الجبل ﴿حب اللهو﴾ الكاكنج ﴿حب الاثل﴾ العذبة ﴿حب العصفور﴾ الدبق ﴿حب القنا﴾ عنب الثعلب ﴿حبة حلوة﴾ الانيسون ﴿حبة سوداء﴾ الشونيز ويطلق على الشيمة ﴿حبل المساكين﴾ اللبلاب ﴿حبق الفيل﴾ المرزنجوش ﴿حبق الراعى﴾ البرنجاسف ﴿حبق العشا﴾ المرزنجوش ﴿حبق سطى﴾ ريحان الحماحم ﴿حبق البقر﴾ البابونج ﴿حبق قرنفلى﴾ الفرنجمشك ﴿حبق ترنجانى﴾ الباذرنجويه ﴿حبق صعترى وكرمانى﴾ الشاهسفرم ﴿حبق الشيوخ وريحانه سم﴾ هو المر ﴿حبوب﴾ قال بعض الاطباء هى ألطف المركبات وذهب آخرون الى أن ألطفها الاشربة والصحيح عندى ماسلف لك تفصيله فى القوانين من أنها تختلف باختلاف الابدان والفصول ﴿حب الذهب﴾ وهو الموسوم بحب الصبر وهو من تراكيب رئيس الفضلاء قدوة الحكما الحسين بن عبد الله بن سينا قدس الله نفسه ورَوّح رمسه يحفظ الصحة وينقى الاخلاط الثلاثة من الرأس والبدن ويفتح السدد ويذهب عسر

النفس والابخرة وأوجاع الظهر والجنب والرجلين ويحد البصر ويهضم الطعام ويدر وبالجملة فملازمته تغني عن الادوية وحد الاستعمال منه لمريد الاسهال درهمان (وصنعته) صبر عشرون درهما كابلي عشرة ورد أحمر خمسة سقمونيا زعفران مصطكى كثيرا بيضا من كل ثلاثة عنبر ذهب من كل أربع قراريط مرجان ياقوت أحمر لؤلؤ من كل ثلاث قراريط ولقد زدته للبلغميين وأصحاب الرياح عود هندي سنبل طيب أسارون من كل أربعة دراهم وفي المفاصل والنسا ونحوهما غاريقون أشق تربد أرزوت عاقرقرحا سورنجان من كل ثلاثة وللصفراويين مع الاصل الاصيل فقط اهليلج أصفر بنفسج من كل خمسة وان كان هناك بخار فرزنجوش كزبرة كذلك أو ضعف في الكبد فطباشير كالكزبرة بدل المرزنجوش أو سوداء فمع الاصل فقط لازورد أو حجر أرمني نصف درهم يسحق الجميع ويعجن بماء الورد وماء الخلاف والكرفس والرازيانج ويحبب وتبقى قوته الى سنتين ﴿حب الايارج﴾ ينسب الى ابن ماسوية ولم يثبت ينفع من امراض الدماغ الباردة خصوصا عن البلغم ويحد البصر وينقي المعدة (وصنعته) أيارج فيقراسته اهليلج أصفر خمسة تربد أربعة أنيسون ملح هندي من كل اثنان ونصف غاريقون اثنان شحم حنظل واحد ويقوى في الصفراويين بسقمونيا قيل ان قوته تبقى الى سنتين وحد الشربة منه الى مثقال ﴿حب القوقايا﴾ لجالينوس ينفع من الامراض البلغمية والصداع والشقيقة ويحد البصر ويخرج الفضول الغليظة (وصنعته) صبر افسنتين مصطكى غاريقون سواء شحم حنظل سقمونيا من كل نصف أحدها وباقي أحكامه كحب الايارج ﴿حب الشبيار﴾ معناه بالفارسية رفيق الليل يعني ان ملازمته تغني عن الرفيق ليلا لتقويته البصر وهو ينقي الرأس والمعدة ويقارب القوقايا (وصنعته) صبر اهليلج أصفر تربد مصطكى سقمونيا حب حنظل أجزاء سواء يحبب كما سبق ﴿حب السورنجان﴾ ينسب الى جالينوس

والصحيح انه للشيخ ولقد رأيته اذعاه في رسالته التي عملها لسيف الدولة في القولنج وهو أجل من أن يدعى ما ليس له وهو نافع من الرياح الغليظة أين كانت والنقرس والمفاصل والنسا والوركين والظهر وينقي كل خلط لزج وقوته الى أربع سنين وشربته الى ثلاثة دراهم (وصنعته) صبر كان عشرون وفي المنهاج مائة تربد سبعة ضمر سنه قنطريون خمسة سكبينج أربعة شحم حنظل غاريقون فود سقمونيا كابلي اهليلج أصفر من كل ثلاثة عاقرقرحا مصطكي من كل درهمان تحبب كالنبق وقد حذف توم الوردين الاحمرين وذلك غير معتمد ان كان الدماغ صحيحا والا فلا بد منه والمصطكي لنا ﴿حب اصطمخيقون﴾ اشتهر عن بختيشوع وليس عندي كذلك لانه يوناني بشهادة لفظه لان معنى اصطمخيقون منقي الاخلاط الباردة ولقد رأيت في مقالة فيلوس الانابيسي باليونانية ما معناه هذا دواء ينقي الاخلاط ويحفظ الصحة ويذهب الوسواس والامراض السوداوية والخفقان وضعف المعدة والكلى وذكر هذا بعينه (وصنعته) صبر خمسة عشر سفايج افتيمون من كل ستة سقمونيا غاريقون وشحم حنظل من كل ثلاثة سنبل سليخة زعفران حب بلسان ملح هندي اسارون ورح عصارة أفسنتين عود مصطكي أصل الاذخر راوند دارصيني من كل درهم وقد يزاد أيارج وفي بعض النسخ اهليلج وتربد ﴿حب﴾ قوي الفعل في تنقية البدن من الاخلاط الثلاثة يصلح الظهر والورك ونحو المفاصل وقيل انه ينوب عن اللوغاذيا (وصنعته) شحم حنظل عشرة تربد كذلك اهليلج أصفر وأسود مقل أزرق سفايج من كل سبعة أشق سكبينج سقمونيا غاريقون حب النيل افتيمون ملح نفطي ورح كثيرا اسطوخودس من كل خمسة تنقع الصموغ بماء حار حتى تنحل ويعجن بها الباقي مع مثله ايارج ويحبب الشربة الى مثقالين وقد يزاد فربيون لسان ثور من كل خمسة صبر خمسة عشر أو عشرون لازورد درهمان وفي نسخة ثلاثة خربق أسود اشان

فيسمى حينئذ حب الاسطوخودس وهو قوى الفعل فى الامراض السوداويه وكل ما يتعلق بالرأس ﴿حب النفط﴾ يعزى الى جالينوس وهو قوى الفعل جيد ينفع من كل مرض بارد كالفالج واللقوة والرياح والنقرس والقولنج وامراض المعدة والنسا والمفاصل وتبقى قوته الى ثلاث سنين وشربته الى درهمين قال الرازى يضر بالكبد ويصلحه ماء الزبيب وحكى اسحاق انه ينفع البواسير وهذا أصح من الاول ولم يذكر ما يصلحه وعندى ان اصلاحه بالكثيرا وماء العناب قولا واحدا (وصنعته) صبر خمسة عشر درهما ماهيزهره اهليلج أصفر زرد حرمل صمغ السذاب فان تعذر فبزره مرتين أشق جاوشير مقل ازرق سكبينج شحم حنظل حب سد ستر أررد وب من كل عشرة وفى نسخة تزيد عودسوس من كل سبعة والصواب تركهما ان لم يفرط البلغم وكذا الكلام فى الافتيمون حيث لا سوداء وقد يدخل الحلتيت وحب الغار وهو الصحيح ان كان هناك حمى أوكان المرض تعدسم شربا أوهشا يسحق الكل ويعجن بالنفط الابيض وقد حلت الصموغ فيه مع شئ من الماء الحار ورأيت فى القرابادين الرومى انه يعجن بالعسل وهو خطأ فليحذر منه لانه يحرق شحم الكلى وقد يضاف الى ذلك شيطرج فاقله نوريدان سورنجان أيارج من كل خمسه فيعظم نفعه فى الاوجاع الباردة خصوصا النقرس ﴿حب السعال﴾ ينفع منه اذا جعل فى الفم وهو مجرب بما يأتى من الشروط (وصنعته) لب قرع وبطيخ وخيار وخيارشنبر خشخاش من كل جزء نشا صمغ كثيراء سوس زعفران بزر خطمى لوز سوسعه فستق صنوبر أنيسون بزركتان فان كان فى الرئة او الصدر قروح فليضف الى ذلك بزر أربعه خلنه ثلاثه روفا درهمان ونصف بزر شاوشان مثقالان فان صحب ذلك حمى فطين أرمنى ومختوم من كل ثلاثه يعجن الكل مع مثله من السكر بلعاب بزر المرو وبزر القطونا والريحان ودهن البنفسج ويحبب ويرفع وهذا بالغ النفع فى تليين الصدر

وتحسين الصوت خصوصا ان سحق بعصارة الكرنب ﴿حب﴾ ينفع من كل ما يسقط الشعر كالجذام وداء الثعلب والفيل والحية ويخرج الفصول الغليظة لا أعرف مخترعه الا انه نافع وقوته تبقى الى سنتين وهو حار في الثانية يابس في الاولى وشربته الى مثقال بماء حار وهو يضر الكبد ويصلحه الانيسون والكلى وتصلحه الكثيرا (وصنعته) تريد اثنا عشر مثقالا صبر كذلك افتيمون أربعة سعالج أرووت من كل ثلاثة عصاره افسنتين ملح هندي شحم حنظل سقمونيا من كل اثنان يعجن بالماء ﴿حب﴾ من مجربات الكندي بريل الصرحيث كان ويقوي المعدة والهضم ويقطع الاروحات الفاسدة ورائحة نحو الخمر (وصنعته) عود ثلاث مثاقيل قرنفل كابلي ملح رعفران رامك علك مصطكى شب يمني حور بواسك بسباسة من كل مثقال يعجن بطبيخ عود الكافور ﴿حب المقل﴾ نافع من علل المقعدة وخصوصا البواسير (وصنعته) أنواع الاهليلجات بزر كرفس من كل جزء مقل أزرق كالاهليلجات يعجن بعسل وقدر ادحرف وفي برف الدم بسد وكهربا وصدف وقرن ايل محرقين وراح أبيض وباحراه وماء الكراث ﴿حب﴾ من الصائح ينفع من استرخاء اللسان والفالج ونحوه والترهل والامراض الباردة (وصنعته) صمغ البطم جاوشير حلتيت تحلل حور بوا بعض ويجمع ويستعمل واحدة بعد واحدة استحلابا هكذا ذكره والذي أراه أن يراد سحق بورق أرمني خردل خصوصا في المشايخ وينبغي أن يدلك اللسان به أيضا فانه يخرج البلغم اللزج ويقوي الدماغ ولا بأس ان كان هناك حرارة أن يضاف المصطكى وبزر البقلة ﴿حب﴾ مها أيضا ينفع لوجع المفاصل والظهر والجنب والورك والنقرس قال وهو مذكور كبير ود كرأنه ليس من تأليفه ولكنه ورثه (وصنعته) كابلي هندي زنجبيل قشور عروق قاتل الحمام بوزغراشحم حنظل ملح هندي سورنجان صبر سقطرى من كل درهم سكبينج درهمان يعجن بماء

البوذغرا كالفلفل شربته ثلاثة دراهم عند النوم ﴿حب﴾ يبرئ مبادى الفالج ومستحكم اللقوة وثقل اللسان وأعضاء الوجه والدماغ ويخرج الخلط اللزج بالنفث اذا مضغ والصداع ووجع الاسنان وصنعته فلفل فربيون زبيب الجبل عاقرقرحا كندس بورق بخور مريم سواء يحبب بماء الكرفس ﴿حب﴾ مستحدث بالبيمارستان يبرئ بقايا النار الفارسية والحب والاكلة والقروح القديمة (وصنعته) زئبق كبريت سليمانى تربد سنا حربق أسود كندر كثيرا عروق صفر يحبب ويستعمل ﴿حجر﴾ براد به عند الاطلاق جوهر كل جسم جماد سواء كانت فيه مائية كالياقوت أولا وسواء حفظت رطوبته كالمطرقات أم لا كتام التركيب من المعادن وغيره كالاملاح فالاسم قد تقرر فى العرف فى موضعه وغيره يذكر هنا وحقيقة الحجر تصلب التراب بتوالى الرطوبات ثم الجفاف وتختلف ألوانه بحسب محله وغلبة الرطوبة والحرارة بقسميهما كما سيأتى فى المعدن فان فرط الرطوبة والبرد يوجبان البياض وقلتهما التكرج والحرارة مع اليبس الحمرة فان قل فالصفرة والحرارة القوية فى الرطوبة الضعيفة سوادا ان قاومت ثم حمرة ثم البياض والمركبات من هذه بحسبها وللرمان والمطالع ونقص الميل عن العرض والعكس تأثيرين فى ذلك ثم ان يكسب الطبائع باطنا خالف المحك مايقع عليه النظر من الجواهر فجعل الابيض أحمر لكون الحرارة وبالعكس ومن ثم قيل الفضة ذهب فى الباطن اذا لابسته الحرارة تظهر واعلم أن المحك لايخالف اللون الظاهر الا فى غير ما استحكم مزاجه كالبابسة والاحك القرد يرمحك الفضة والتالى بين البطلان والمستحجر مافارق العنصرى من التراب ولنذكر من ذلك كله ما كان سهل الوجود داخلا فى هذه الصناعة اذ علم استيفاء الجميع كتب الجلبرة ﴿حجر لبنى﴾ مسبط أغبر فيه شفافية مما يتولد بارمينية ومايليها ويستخرج قطعا كبارا اذا حك خرج منه شئ كاللبن وهو بارد فى الثانية

يابس فى الاولى اذاشرب فتت الحصى ونفع قروح المعدة ويكتحل به فيمنع النوازل كالماء ويلحم ويذهب السلاق وهو يقطع الطمث ويورث البرقان ويصلحه العسل وشربته نصف درهم ﴿حجر قبطى﴾ هو الاونة ويعرف باشنان القصارين لانهم يبيضون به الثياب يتولد بجبال صعيد مصر وأجوده الاخضر الرخو المتفتت الدهل الانحلال بارد يابس فى الاولى يقطع الدم كيف استعمل ويحلل الاورام طلاء ويمنع من الدمعة والجرب والسلاق كحلا وفرزجته تقطع الرطوبات والرائحة الكريهة ﴿حجر اليهود﴾ ويسمى زيتون بنى اسرائيل وهو حجر يكون ببيت المقدس وجبال الشام ويكون أملس مستديرا ومستطيلا وأجوده الزيتونى المشتمل على خطوط متقاطعة وهو حار فى الاولى يابس فى الثانية اذاحك وشرب بالماء الحار فتت الحصى ومنع تولده ولو فى المثانة وان ذر فى الجروح ألحمها ويطلى بالعسل على الصلابات فيحللها وهو يضر الكبد ويصلحه الصمغ وشربته نصف درهم ﴿حجر القمر﴾ يطلق على الحجر الذى يجذب الفضة الى نفسه لان للمطرقات أحجارا تجذبها وانما شاع المغناطيس لكثرته وجهلت تلك لقلتها والمعروف الآن بحجر القمر طل يسقط على الصخور فيتحجر أغبر فاذا امتلأ القمر بيضه شديدا وأكثر مايكون بجبال المغرب ويسمى بصاق القمر أيضا وأجوده الخفيف الرقيق الشفاف الابيض وهو بارد فى الثانية معتدل أو يابس فى الاولى يبرئ من الصرع أكلا وسعوطا عن تجربة وينفع من الوسواس والجنون ويقطع الخفقان والنزف واذا علق فى خرقة بيضاء أورث الجاه والقبول ومنع الخوف والتوابع وبوادى المغرب تستغنى به عن العود وهو يضر الكلى وتصلحه الكثيرا وشربته الى قيراط ﴿حجر السلوان﴾ لافرق بينه وبين البلور الا أنه يذوب فى الماء قد جرب منه النفع من الخفقان وحرارة المعدة ونزف الدم واذا سقى منه العاشق وهو لا يعلم سلا ومنه نوع يضرب الى الصفرة قيل

الدسم وشربته الى قيراط ﴿حجر الكلب﴾ هو الذى اذا طرح للكلب امسكه بفيه أو عضه وقد تواتر أنه يورث التباغض والفرقة اذا وضع فى مكان وأشد ما يكون اذا جعل فى الشراب ﴿حجر غاطيس﴾ اسم للوادى الذى ظهر منه هذا الحجر وهو وادى جهنم بين فلسطين وطرية من أرض المقدس ويوجد بالاندلس كذا قالوه وأما نحن فقد جلب الباهدا الحجر من جبل بنى آدم من أعمال القراة وهو أسود الى الزرقة رزين اذا وضع فى النار وقد كالحطب حتى يبقى من الرطل قدر أوقية أبيض صلب لا تأكله النار وحال الحرق تشم منه رائحة النفط والقار وهو حار يابس فى الثانية اذا شرب قطع الحمل والحيض وفتت الحصى واليرقان شربا وحلل الاورام الجاسية طلاء ونفع من اختناق الرحم بخورا وشربا ودخانه يطرد العقارب والحيات وغالب الهوام ويصر الرئة ويصلحه الزعفران واذا تبخرت به الاشجار منع الديدان وشربته الى نصف درهم ﴿حجر الاسفنج﴾ حجر يوجد داخله قيل يدخل فيه وقت تولده وقيل رطوبات تنعقد فيه وأجوده الصلب الابيض حار فى الاولى يابس فى الثانية قد جرب لتفتيت الحصى واليرقان شربا ويحل الاورام طلاء والحام الجرح ذرورا ﴿حجر الكرك﴾ هو حجر يقذفه البحر الهندى بعض سواحله فيوجد منه الكبار والصغار وعليه كدورة فاذا جلى صار كالبلور فى الشفافية والبياض وهو بارد فى الاولى معتدل يمنع من الخفقان والعطش واللهيب والغثيان واذا ذر حبس الدم وأما تعليقه والتختم به والشرب منه فقد شاع انه يورث الجاه والقبول والمحبة ومنع السحر والنظرة ويطول الشعر ويوضع تحت الوسادة فيمنع الاحلام الرديه وفى منزل المتباغضين من غير علمهما فيؤلف ﴿حجر المحك﴾ ويسمى العراقى هو حجر ثقيل الى البياض يكون باعمال الموصل والعراة لزج اذا مر به على أوساخ قلعها ويعمل منه كالمارك فى الحمام بالعراق بدل القيشور بمصر وهو بارد يابس فى الثانية اذا حك بلبن من ترضع ذكرا

ولو على غير مسن أخضر وقطر جلا البياض مجرب وأصلح طبقات العين اصلاحا لا يعدله غيره ويشفي القروح شربا وطلاء ﴿حجر الديك﴾ حجر يتولد في بطون الدجاج وقيل في الديكة خاصة أبيض رخو حار في الثانية يابس في الاولى اذا حك وشرب نفع الحصى والوسواس والهم ﴿حجر المثانة والكلى﴾ يتولد فيهما في الآدمي قيل كل منهما يفتت الآخر ولم يثبت لكن ينفعان البياض كحلا ﴿حجر البقر﴾ يسمى خرزة البقر وازرسين وهو قطع الى بريق وسواد وأجودها الهش المنقط بالاسود الضارب باطنه الى بياض وأكثر ما يتولد بالبقر السود الغزيرة الشعر ذكورا كانت أو اناثا وعند تولده تميل عين البقرة الى الصفرة ويستدير بياضها وأجوده الرزين الحديث واذا جاوز سنتين سقطت قوته ولا يستعمل الا بعد خروجه بستة عشر يوما والموجود في بقر الروم والبلاد الباردة أعظم منه في البلاد الحارة وهو حار في الاولى يابس في الثانية يجلو البياض كحلا والبهق والبرص والكلف طلاء والباسور احتمالا بالعسل ويلحم الجراح ويفتت الحصى ويدر البول ويذهب اليرقان واذا شرب بالجلاب أو مع اللوز والنارجيل أو مع الحبة الخضراء أو الصنوبر في الحمام أو عند الخروج منها وأتبع بالمرق الدهن كالدجاج سمن الابدان جدا وولد الشحم ونعم الابدان عن تجربة وهو يضر المحرورين ويصدع وتصلحه الكثيرا وشربته الى قيراطين وقيل مثقال منه يقتل ﴿حجر الرحا﴾ يسمى القوف وهو أسود نخرق كالاسفنج صلب يتولد بجبال تلي حلب من المشرق يقطع حوله ويلصق ورق الحديد فيطير من الغد بنفسه وهو حار يابس في الرابعة اذا حمي وطفي في الخل قطع الرعاف والنزف دخانه وخله وينطل بهذا الخل المقعدة فيمنع بروزها ويشد الاعصاب ويقطع العرق والاعياء ويضمد بالحجر الترهل والاستسقاء فينفعه واذا احتمل قطع الباسور ومنع الحمل وحبس دم الحيض ﴿حجر أرمني﴾ لازوردي لكنه أغبر وأجوده الرزين الهش الخالي

من

من الملوحة يتولد بارمينية وجبال فارس وكانه في اللازورد وهو حار يابس في الثانية مفرح ينفع من السوداء وامراضها كالجنون والوسواس والماليخوليا والصرع وله في الجذام فعل عظيم ويجلو الكلى والمثانة وهو يغثي ويضعف المعدة ويصلحه الغسل بالماء مرارا والمرخ بالكثيرا وشربته الى درهم وبدله نصف وزنه لازورد ﴿حجر المسن﴾ هو الاشد أو هو حجر يسن عليه الحديد وأجوده الاخضر المجلوب من الفرس فالاحمر فالاسود البراق وأرداه الاصفر الخفيف والابيض هو السنباذج وكله يابس في الثالثة والاحمر حار في الاولى وغيره بارد ينفع من الحكة والجرب وداء الثعلب والسلاق والبياض شربا وطلاء وكحلا والاخضر اذا حك عليه اشياف العين قوى فعلها وهو يحلل الخنازير والسرطانات والبواسير ويجلو الاسنان ويحبس النزف ويجلو المعادن خصوصا المرجان ولكنه يضر الكلى وتصلحه الكثيرا وشربته الى درهم ﴿حجر القيشور﴾ بالمعجمة أو المهملة وهو حجر الرجل والمحكات وهو حجر يعوم على الماء لخفته اسفنجي الجسم وهو نوعان أبيض وأسود وأجوده الخشن المجزع الذي يحلق الشعر ويتولد بجبال اسكندرية من أعمال مصر ومنها يجلب الى الاقطار وهو حار يابس في الاولى أو يبسه في الثالثة يحبس النزف ويحلل الترهل والاستسقاء طلاء واذا طفئ في الخل وشرب نفع ضيق النفس وحك الرجل به يحد البصر ويذهب الصداع ومحروقه يبيض الاسنان سنونا ويجلو الآثار طلاء وبالروم حجر مثله يسمى الافروخ ينفع من سموم العقرب طلاء وشربا ﴿حجر الخطاطيف﴾ يتولد بالسرنديب من أرض الهند في قدر الانملة رخو الى الصفرة والبياض ويسمى حجر اليرقان والخطاطيف يعتري فروخها اليرقان فتصفر فتذهب وتأتي به فلا يوجد عندنا منه الامابرى في بيوت الخطاطيف ويحتالون على جلبه بان تطلى فروخ الخطاطيف بالزعفران فتظن اليرقان نزل بها فتأتي به وهو حار يابس في الثانية

قدجرب نفعه من اليرقان شربا وطلاء ويفتت الحصى ويفتح السدد ويزيل الخفقان ولوحملا ﴿حجر منى﴾ قيل انه كالزيتون جسما وانه يوجد بمنف من أعمال الجيزة اذا طلى به العضو ذهب حسه فلا يشعر بالقطع ﴿حجر الحية﴾ البادزهر ويطلق على قطع ملونة توجد بمعدن الزبرجد يطرد الحيات وقيل يراد به الزمرد ﴿حجر النسر﴾ والبهت والاطموط واليسر الا كتمكت ﴿حجر شجرى﴾ المرجان ﴿حجر الدم﴾ الشادنج ﴿حجر الهندود﴾ والحديد المغناطيس ﴿حجر الصديد﴾ الماهان ﴿حجر الشربط﴾ المرمر ﴿حجل﴾ طير أغبر الى الحمرة ومنه مرقش ليس هو التدرج بل هو القبج أحمر المنقار ورأس جناحه مطرف بالبياض والسواد كثير الدرج قليل الطيران فى حجم الدجاج الا يسيرا يبيض من عشرين الى ثلاثين وتخرج فراخه فى نحو شهر وهو حار فى الثانية يابس فى الاولى يقارب الدجاج فى اللذة لكن فيه خشونة لحمه ينفع من الفالج واللقوة وبرد المعدة والكبد ويخرج البلغم ولصاقه يقطع الثآليل وان أكل مشويا أذهب أوجاع الصدر والسعال ومرارته مع اللؤلؤ البكر تقلع البياض وكذا دمه المجفف المسحوق مع الميناأعنى الزجاج الابيض كحلا والجرب والظفرة واستنشاق مرارته يصفى الذهن ويجود الحفظ وكبده ينفع من الصرع أكلا ورماد ريشه يحلل الاورام الصلبة وزبله يقلع الكلف والنمش طلاء وبيضه يورث الفصاحة أكلا وشربه يصفى الصوت ويزيل الخشونة والسعال ويسمن اذا أكل نيأ بالكندر ويهيج الباه وقشره يقلع البياض كحلا والحجل يصدع المحرور ويولد الحكة ويصلحه السكنجبين ﴿ومن خواصه﴾ انه اذا سمع صوت بعضه رمى نفسه عليه ومن ثم تربط منه واحدة وتوضع حولها الاشراك وتضرب حتى تصيح فيرمى نفسه عليها فيمسك ﴿حديد﴾ منه ذكر هو الشابرقان والاسطام والفولاذ الطبيعى وهو قليل الوجود وانثى هو النرماهن والحديد احد المعادن المطبوعة وأصله زئبق كثير جيد

وكبريت

وكبريت قليل ردى، باطنه فضة وظاهره ذهب عاقته الحرارة الكثيرة واليبس ورداءة الكبريت ويتولد بالشام وفارس والبندقية ويتخذ من أنثاه الفولاذ الكثير الوجود بان يعبى في البوادق أتونا ويحمى أسبوعا بأقوى ما يكون من النار ثم يلقى عليه ما اجتمع من كل من كالحنظل والصبر مسحوقا بالمرائر حتى يداخله ويطفأ والحديد حار في الثانية يابس في الثالثة اذا اطفئ في ماء أو خمر او هما معا وشرب قطع الخفقان وضعف المعدة والاستسقاء والطحال والكبد والاسهال ويهيج الباه وان طفئ في الخل وعمل سكنجبينا قوى الاحشاء والهضم وأدر البول وفتح السدد واذا سحقت برادته مع ربعها نوشادر وجعلت في مكان مرطوب صارت زنجارا وتسمى زعفرانة الحديد وهذه تقلع البياض والسبل والحكة وتزيل الحمرة حيث كانت كحلا وطلاء وتحل بالعسل فتمنع الحل فرزجة والبواسير فتلا والشقوق والاورام وتسكن النقرس طلاء وتنبت الشعر في داء الثعلب والسعفة وخبث الحديد يفعل ذلك مع ضعف بالنسبة الى الزعفران وقد مر التوبال ﴿ومن خواصه﴾ انه اذا طفئ في الشيرج مرة والماء أخرى جذب غير المطفى من الحديد الى نفسه كالمغناطيس وان برادته تجذب السم اليها اذا طرحت في طعام مسموم وتمنع الغطيط تعليقا واذا مس بالرصاص أو المرقشيثا أو الرهج أو العلم قارب الرصاص في الذوب فان أديم سبكه بالاهليلج وزبد البحر وقشر الرمان مع الطفى في دهن الخروع وماء البقلة لان والطرق وكذا اذا سبك بالزهرة وحرقت عنه بالبارود وبرادة الحديد سم الى خمسة يخلص منها شرب المغناطيس واتباعه بالمسهل واللبن والادهان ﴿حدأة﴾ هي الشوحة وهي من سباع الطيور معروفة كثيرة الوجود حارة في الثانية يابسة فيها وقيل في الاولى اذا طبخ مخها مع الكراث وتمودى على أكليه قطع البواسير ومرارتها قد جربت في النفع من السموم بالخلاف اكتحالا ثلاثة أميال اذا وضعت في ماء الرازيانج

وشمت ثلاثة أسابيع قيل وكذا ان جففت في الظل وبلت بالماء
وا كتحل بها واذا احرق الطير بجملته وشرب منه بمسك وماء ورد أزال الربو
وضيق النفس والسعال المزمن مجرب ورماد ريشه يبرئ النقرس
كذلك وحكى لي من جرب أن أكله نافع في اذهاب العقد البلغمية والسلع
المحتاجة الى القطع وبيضها ينفع من الجذام والحكة والاخلاط المحترقة
شربا واذا طبخت بجملتها في زيت حتى تتهرى تنفع من الفالج والنقرس
وأوجاع الظهر والوركين طلاء وتقوى العصب ومن خواصها ان عينها
اذا جعلت تحت وسادة ولم يعلم صاحبها منعت نومه ﴿حدق﴾ نبت
بالمقدس والجارشيه بالباذنجان لكنه أعظم يسيرا ويحمل ثمرة كجوز
ماثل لكن لاشوك لها ولا بزر في داخلها ويوجد بالصيف ويفسد سريعا
وهو حار يابس في الثانية يقوم مقام الصابون في قطع الاوساخ
من الثياب ويذهب البواسير بخورا خصوصا المقدسي ولسعة العقرب
طلاء خصوصا الحجازى وثمرته اذا طبخت في زيت أو غيره من الادهان
ومرخ بها حللت الاعياء وقوت البدن ومع العسل تسقط الدود
احتمالا وقيل ان شربها خطر يورث كربا ويصلحه السكنجبين والحدق
يسمى به الباذنجان أيضا ﴿حد﴾ هو الجلنار ﴿حدج﴾ الحنظل
﴿حرمل﴾ نبت يرتفع ثلث ذراع ويفرع كثيرا وله ورق كورق
الصفصاف ومنه مستدير وزهره أبيض يخلف ظروفا مستديرة مثلثة
داخلها بزر أسود كالخردل سريع التفرك ثقيل الرائحة يدرك أوائل
حزيران وتبقى قوته أربع سنين وهو حار في آخر الثانية يابس في الثالثة
يذهب الباردين وامراضهما كالصداع والفالج واللقوة والخدر والكزاز
وعرق النسا والجنون ونحوه والصرع ووجع الوركين والمغص
والاعياء والقولنج واليرقان والسدد والاستسقاء والنسيان ويحسن
الالوان ويزيل الترهل والتهيج شربا وطلاء واذا غسل بالماء العذب ثم سحق
وضرب بالماء الحار والشيرج والعسل وشرب نقى المعدة والصدر

والرأس

والرأس وأعالى السدد من البلغم والاروحاب الحبشة بالقيء تنقية لايعدله فيها غيره وان طبخ بالعصير أو الشراب وشرب ثلاثين يوما أبرأ من الصداع العتيق والصرع المزمن وأعاد الحمل بعد منعه وعلامة صلاحه القيء آخرا واذا شرب اثنى عشر يوما متوالية قطع عرق النسا واذا سعط بعصارته أو ماطبخ فيه نقى حمرة العين وقطع النوازل واذا غلى فى ماء الفجل والزيت وقطر أزال الصمم ودوى الاذن وقوى السمع ويجلو البياض كحلا والرمد وجميع الاسنان عورا واذا خلط مع الدرور محى بالعسل ولوزم استعماله أذهب ضيق النفس فان أضيف اليه الزجاج المحرق فتت الحصى وأدر الطمث والبول وعسر البول ومع ماء الزاريانج والزعفران والعسل والشراب ومرارة الدجاج يزيل ضعف البصر الكائن عن الامتلاء ويحبس البخار شربا وطلاء واذا طبخ بالخل وبطلت به الاعضاء قواها وسود الشعر وأزال الجذر أو بالماء والدهن بالغا وتمودى على شربه أزال السل وامراض الكبد ﴿ومن خواصه﴾ ان تعليقه فى خرقة زرقاء يمنع السحر والنظرة ورشه فى المنزل يحدث الفرقة والجوزبه يطلها وفيه حديث ضعيف وهو يورث الغثيان والصداع ويصلحه الرمان المز والتفاح أو السكنجبين وشربته الى مثقال وشرابه الى أوقية قيل وبدله القرد ماما وقيل ان شرط شربه للنساء غير مسحوق وأن يدعك بالماء الحار بعد غسله وتجميمه ويصفى ويشرب للقيء وان المعمول منه للصرع جزء فى عشرين جزء من الشراب أو العصير والمأخوذ كل يوم أوقيتان ﴿حرث﴾ نبات مبسوط له ورق طوال دقاق بينها ورق صغير طيب الرائحة حاد حار يابس فى الثانية يزيل البخار الردىء من الفم ويطيب رائحته ويمنع من القولنج وسوء الهضم ويفتح السدد واذا أكلته الغنم طاب لحمها ولبنها وهو يصدع وتصلحه الكزبرة وشربته الى ثلاثة وبدله رجاسف ﴿حردون﴾ حيوان كالورل الصغير والضب الى سواد وصفرة يوجد بالبيوت والجبال وهو حار يابس

في الثانية قد جرب زبله ودمه لازالة البياض كحلا والآثار كلها طلاء وجلده اذا احرق وطلي بالعسل منع ألم الضرب والقطع وزبله يغش بالشا وقيموليا اذا عجنا بماء خس الحمار وزلا من منخل أو بجرء الرزاز اذا اعتلفت الارز ويعرف بسرعة انفراكه وانحلاله ﴿حرف﴾ نبطي بالعربية السفاة والبربرية بلاشقيين وهو حب الرشاد برى شديد الحرافة مشرف الاوراق الى استدارة وبستاني دونه في ذلك بدرك أواخر الربيع وهو حار يابس في آخر الثالثة وبقلته في الثانية يقارب الحرمل في افعاله ويستأصل الباردين وسائر الرطوبات ويحل عسر النفس والقولنج واليرقان والسدد والحصى شربا ويزيل الصداع وان أزمن والوضح وكذا البرص والديدان والقروح السائلة والعقد البلغمية وأوجاع الظهر وعرق النسا والورك ويسقط الاجنة ويدر الطمث شربا وطلاء خصوصا بالزفت في الصداع ودم الخطاطيف في الوضح وهو يقاوم السموم ويزيل السعال البلغمي سفا بالماء الحار ويمنع تساقط الشعر لطولا وشربا والبرص بلبن الماعز الى عشرة أيام كل يوم ثلاثة دراهم مع الامساك عن الطعام غالب النهار ويزيل الآثار ويلين ويفجر الدبيلات بالصابون والعسل وبالنيمرشت يهيج الباه ويصلح الصدر ويجبر الكسر وهو يضر المعدة ويحرق البول ويصلحه السكر وشربته الى ثلاثة وبدله الخردل والقليا ثابالسريانية ما قلي من بزره يستعمل لقطع الاسهال والزحير ﴿وحرف السطوح﴾ ماينبت في الحيطان والدور منبسطا على الارض بشرف ورقه اذا كبر ويخرج ثمره كالفلكة دقيقة الجانبين داخلها حب أبيض والحرف الشرقي بطول فوق ذراع سبط الورق وبزره يقارب الخردل وكل هذه متقاربة الافعال الا أن أعظمها حدة الشرقي وربما استغنى به قوم عن الفلفل وأما حرف الماء فهو قليل الحدة يقارب السلق لطيف قليل التحليل لانه لاينبت الا في المياه فهي تضعف قوته ﴿حرشف﴾ هو العكوب والسلبين والخوبع وهو نبات ذو أصناف

منها

منها عريض الاوراق مشرف سبط الى البياض ومنها أسود غليظ يرتفع الى نحو ذراع شائك وزهره الى الحمرة ومنها ماله اضلاع طبقات مثل الخس ولا تشريف فى ورقه وكله يدبق باليد وله اكاليل مملوءة رطوبة غريبة يدرك بالصيف وفى وسطه شئ كالذى فى وسط الكرنب الابيض ملززة وفى طعمها حرافة وفيه قبل سلقه يسير مرارة وهو حار يابس فى اول الثانية يحلل الرياح ويحشى ويهضم الغذاء ويخرج الاخلاط الفاسدة فى البول ويطيب رائحة البدن والعرق ولو بالطلاء ويزيل داء الثعلب طلاء ويولد السوداء ويصلحه السكنجبين ويفرط فى الانعاظ ويصلحه الخل ﴿حرباء﴾ دويبة كالجراد ذات قوائم أربع تتلون بلون ماتمشى عليه وتنقع كثيرا ولها أنياب حادة وهى مولعة بالنظر الى الشمس تدور معها فاذا صارت فوق رأسها تحيرت وضربت بلسانها حتى يعود الظل وهى حارة يابسة فى الرابعة دمها يمنع نبات الشعر طلاء اثر القلع وطبيخها يصبغ الالوان الى الخضرة ولو فى غير الحمام وبيضها من الذخائر ولحمها يورث السل والدق وفيها أعمال سيماوية فى الارمدة ﴿حرنبل﴾ هو كف النسر ويقال كف الدبة ويعرف فى الكتب القديمة بالمريافلن وقد شحنت الكتب بوصفه وذكر منافعه نظما ونثرا وهو حرى بذلك وهو نبات مدور الاوراق العريضة الشبيهة بورق اللفاح لكنها مزغبة وفى وسطها قصبة مجوفة بين صفرة وحمرة مزغبة يحيط بها أوراق صغار وزهر الى بياض وصفرة ويرتفع فوق ذراعين ثم يتكون فى رأسها جسم اسفنجى داخله رطوبة يسيرة وفى اطرافه شوك صغار ويبلغ هذا النبات بأغشت اعنى آب ومسرى وتبقى قوته الى عشرين سنة واجوده الحاد الرائحة اللين كالشمع الحلو الضارب الى مرارة يسيرة وهو حار فى اول الثالثة يابس فى أوسط الثانية يحل الصداع العتيق ويمنع تصاعد الابخرة حتى يقوى الدماغ به على ادمان الاشياء الشاقة كعمل الثقيل والصبر فى الحمام ويقطع النزلات والرمد وأوجاع اللهاة واللثة

والصدر والسعال والربو وضيق النفس وضعف المعدة والرياح الغليظة والقولنج والسدد وضعف الكبد والطحال ويفتت الحصى شربا بالعسل وان أخذ كل يوم على الريق الى اسبوعين قطع الاستسقاء اللحمي وأسهل الرقي وفي اسبوع يخرج الريحي وان شرب بالسكنجبين لطف الاخلاط وحسن الالوان والابدان وكساها بهجة واشراقا ومع لب البطيخ يصلح الكلى ومع الجلنار يقطع الدم واذا شرب بماء الكراث اسقط البواسير من غير قطع واذا تمودى على أكله وأخذ عليه ماء الكرفس على الجوع حلل ما في الانثيين ولوطا ومع الصبر يقطع وجع المفاصل والنسا وان طبخ مع السذاب والثوم في الزيت حتى يتهرى كان طلاء مجربا في النسا والفالج واللقوة والخدر والكزاز وان قطر في الاذن فتحها وان سحق واكتحل به قطع البياض والظفرة والسلاق وأما فعله في السموم وتهييج الباه فأمر اجماعي خصوصا بالشراب أكلا وطلاء وان نقع في اللبن وشرب امن من السم سنة وقيل الدهر وقيل انه يضر الرئة ويصلحه الانيسون وشربته الى ثلاثة ولا بدل له ومن النعم كثرة وجوده خصوصا بطرسوس والمقدس ﴿حسك﴾ هو ضرس العجوز وحمص الامير وهو أشبه شئ بشجر البطيخ الاخضر يمتد على الارض وأوراقه الى صفرة وحمله مثلث أو مدحرج مرصوف بالشوك يؤخذ أوائل حزيران وهو معتدل أو بارد يابس في آخر الاولى يفتت الحصى ويهيج الباه خصوصا عصارته ويحلل ويجلو طلاء وكحلا وطبيخه يطرد البراغيث وهو يضر الرأس ويصلحه دهن اللوز وشربته الى خمسة ﴿حسن يوسف﴾ من الخيرى ﴿حشيشة الزجاج﴾ الكسنين وتسمى الحيفا تنبت بالسباخ والحيطان لها قضبان رقيقة الى الحمرة ولها ورق مزغب وعليها شئ كالارز يعلق بالبدن والثوب شديد المرارة يؤخذ بادار وهي باردة رطبة في الثانية تحلل الاورام وتفتح السدد شربا وطلاء وتقلع الآثار واذا وضعت في الزجاج نقته وهي تضر الرأس

ويصلحها السكنجبين وشربتها الى درهمين ﴿حشيشة الاسد﴾ أسد العدس ﴿حشيشة السنور﴾ باذرنجويه ويطلق على السنبل ﴿حشيشة السعال﴾ الدواء المسمى فيجريون ﴿حشيشة الطحال﴾ أسقولوقندريون ﴿حشيشة الافعى﴾ الباسلك ﴿حشيشة البرص﴾ الاطريلال ﴿حصرم﴾ هو الاخضر من العنب وأجوده الخالى عن الحلاوة ويدرك بحزيران وهو بارد يابس فى الثانية أويبسه فى الاولى يقمع الاخلاط الصفراوية والدوخة والعطش ويزيل الاسترخاء والترهل مطلقا ومبادى الحصف والحكة دلكا خصوصا يابسه ويطيب العرق وماؤه فى ذلك أشد واذا طبخ به ورق الزيتون حتى يصير مرهما قلع الاسنان اذا وضع عليها بلا آلة واذا عصر وجفف فى الشمس ورفع كانت هذه نافعة من الخناق وأورام الحلق واسترخاء المعدة وسقوط اللهاة والرعاف وقذف الدم مطلقا والجدرى والاسهال المزمن شربا أوطلاء وتصلح القلاع وتعرف هذه رب الحصرم والاولى تجفيفها فى نحو الزجاج لا فى نحاس أحمر لانه يضر الحوامل ومتى مزج هذا الماء أوالعصارة الجافة بشئ من العسل ووضع فى الشمس كان شرابا جيدا كما ذكر فى العصارة واذا حلت بماء الكرات جففت البواسير طلاء أوحملت فرزجة نقت الرحم وأصلحته بالغا وهو ضر الصدر ويحدث السعال ويصلحه الجلجبين وشراب الخشخاش واصلاحه أن لا يستعمل قبل سنة وشربة العصارة الى مثقال والشراب الى رطل وبدله ماء التفاح الحامض ﴿حضض﴾ هو الحولان بمصر وبالهند به فيلزهرج وهومكى هو أجوده وهندى وهو عصارة شجرة لها زهر أصفر وفروع كثيرة تثمر حبا أسود كالفلفل ويغش هذا بالدبس المطبوخ بماء الآس والصبر والمر والزعفران ويعرف الصحيح بكونه ذهبيا ليس باللين سريع الانحلال لم يدبق والاسود ردىء وكذا الصلب ويعمل بتموز ويفرغ فى أجربة وهو بارد فى الاولى اومعتدل أو هو حار يابس فى الثانية

يحلل الاورام ويحبس الدم والاسهال والعرق ويمنع القروح السائلة والحمية كالمله والحكة والجرب والآثار والهيب والعطش والبرقان والطحال وحرارة الكلى وعصة الكاس شربا وطلاء ويحك كالاشياف ويمنع من الجرب والسلاق والعشاوضعف البصر وورم والدمعة كحلا وطلاء ومتى أضيف مثله من عصارة الحصرم وربعه من صاعر الدباب المعروف فى مصر بالشمد وجعل ذلك طلاء شد الجلود المسترخية كالخصى والانثيين ومنع الترهل والاعياء والرلاب ىحرب وهو يضر الرئة وتصلحه الكثيرا وشربته الى درهم وبدله مثله صندل وربعه قرنفل وماقيل ان بدله الفيلزهرج فغلط لانه هو ﴿حقن﴾ اىما تستعمل اذا كانت الامراض مستقلة سواء استقرت كذلك أو تصاعدت واسرباليد الاخيرالى دخول نحو الدوار والسدر فاما دماغية وتختص لهالان أخر بها من الكلى والطحال وهى تحت السرة و يشترط أن تكون الاعضاء الرئيسة صحيحة سويه فلا حقنة فى ضعف أحدها و يجب أن تقع على اعتدال معتدله لان الغليظة تورث الزحير والقروح والرقيقة الاخلاط الفاسدة والانتشار والباردة الريح وسوء الهضم والحارة لغثى والكرب والحار الفاسد والكثيرة ضعف الاعضاء والقليلة قصور الفعل ولا يقصر طرفها ولا يفتح كثيرا ولا حقنة فى حر النهار ولا برده وبالجملة فخطرها كثير حتى يجب فيها التحرى والاجتهاد قال الطب ان الاستاذ أحد الحقنة من طائر رآه يأكل السمك ثم يتمرغ بطنه على الرمل فاذا اشتد مابه جاء الى البحر فأخذ ماءه فى فيه ويجعله فى دبره ويلقيه وبذلك استدلوا على ان نحو البورق يزاد فى الحقنة منه اذا زادت الرياح ويجب أن يضجع المحقن على جانب الوجع فعلى هذا صاحب وجع الظهر يستلقى وصاحب الايلاوس على وجهه وينبغى أن يقدمها تعريق بالادهان لسلامة العصب وهى تطلب كثيرا فى السدد ويما مر علم ان أول مستخرج لها ابقراط ﴿حقنة﴾ لاوجاع الظهر

والمفاصل

والمفاصل والرياح الغليظة (وصنعتها) حلمة تين وركان عناب حطمي بابونج شبت وراريانج حسك من كل واحد أوقية وفي نسخة أربع أساتير وهو كثير والاوقية القدير عند القدماء وعرعنه المتأخرون بالكف والحفنة والقبضة فظن من لاوقوف له على اصطلاحات الصناعة ان ذلك تقديري فغلط وخلط بحاله نصف أوقية تربط في خرقة صفيقة ثم يصب على هذا المقدار قسطان يعني ثمانية أرطال مصرية من الماء ويطبخ حتى يذهب ثلثاه ثم يصفى على أوقيتين من كل من العسل والشيرج ان كان الخلط من السوداء أو كان الزمان حارا يابسا والا الزيت خصوصا في القولنج وقد يبدل العسل بالقطر والسكر بعصر لحمه حره وهو جيد ان لم يكن الخلط بلغميا وثلاثة دراهم من ملح الهين ودرهم من البورق ان لم يشتد القولنج والا العكس ويجب ان كان الخلط عميقا أن يبدل البورق بشحم الحنظل أو تمعان ويحذف الملح خصوصا في المفاصل السوداوية واعلم ان القانون في الحقنة أن يكون الماء عشرة أمثال الادوية والطبخ حتى يذهب الثلثان والكمية تختلف فالدامي السمين حده الى ثلاثمائة درهم والصفراوي المهزول الى ستة وتسعين درهما ومابينهما بحسبه وفي البلاد الحارة تمزج بالمياه الرطبة كالهندبا في الصفراء والسلق في البلغم والرازيانج في السوداء ولايجوز ذلك في البلاد الباردة كانطاكية الا أن يقع لصفراوي صيفا ورأيت في القراباذين الرومي ان جالينوس قدر ماء الحقنة بحسب الازمنة فجعل أكثرها في الخريف واخرها ييسه وقدر الاكثر بخمسين درهما والاقل في الربيع بعشرين وهذا عندي غير معتبر لان الزمان لادخل له في تقليل ماء الحقنة وتكثيره واستناد الامر حقيقة انما هو الى الاخلاط فليتأمل واما الجبار شبر فيصفى عليه ماء الحقنة وحده اذا اشتد الالم اربع وعشرون درهما وكثيرا مايستعمل بمصر لميلهم الى الخفيف الحرارة فيستغنون به غالبا عن نحو العسل والبورق وقد يجعلون

الرب مكانه فى الاحتراقات وهو غلط وعندنا قلما برضع البكتر فى الحقنة فان صحب ذلك برد فى الأرحام زيد الاشق والسكبينج والجندبيدستر من كل درهم أوحرارة بدلوا بخمسة من كل من بزر الخطمى والخبازى والسبستان وقد يزاد اذا كان هناك بلغم سنبل طيب اذا كان الوجع فى الرحم ونحوه كذلك والاشحم حنظل درهم ﴿حقنة﴾ لضعف الكبد والمثانة جيدة حسك سلق من كل خمس قبضات حلبة كف شحم كلى الماعز ودماغه وخصيته من كل خمسة دراهم ماء حسك أوقيتان لبن حليب رطل يطبخ كامر ويحقن به فاترا على الريق ثلاثة أيام متوالية ﴿حقنة﴾ لبرد الاحشاء سيما الكلى والرحم والمثانة وتعرف بحقنة الادهان (وصنعها) دهن جوز ولوز وبطم من كل أوقيتان سمن أوقية ونصف فان كانت البرودة عن البلغم كان اللوز مرا وان تركبت الاخلاط وقدمت أوكان فى الظهر وجع زيدت زيت قدر أوقية يضرب الكل بمثله ماء ويطبخ حتى يذهب نصفه وتستعمل وهذه يحقن بها فى القبل أيضا وان كان هناك استرخاء أوانحطاط فى الاعضاء فعل بماء الآس ودهن الزنبق والمرزنجوش والنمام والقنطريون من كل ملعقتان كما ذكر فى الادهان من خلط وغلى واحتقان فى القبل أو الدبر وقد يضاف الى المياه درهم قصب ذريرة ﴿حقنة﴾ ملينة تكسر الحدة الصفراوية والدموية بعد الفصد وبتأكد استعمالها ان كان هناك حمى مع قرض (وصنعها) شعير مقشور كفان بزركتان وعناب وسبستان تين نانخواه من كل كف حسك قنطريون دقيق من كل قبضة خطمى عشرة دراهم تطبخ كامر وتصفى على سكرجة من كل من العسل والشيرج وأوقيتين سكر أحمر ودرهمين ملح ودرهم بورق بنفسج نيلوفر من كل خمسة دراهم ﴿حقنة﴾ تصلح قروح المعا والسحج مع اطلاق الطبع اسفيداج قرطاس محرق صمغ عربى من كل درهم صفار ثلاث بيضات مشوية ماء لسان الحمل مطبوخ شعير شحم كلى الماعز دهن ورد من كل نصف جزء

بسكرجة يخلط الجميع ويحقن به فان أريدت بلا اطلاق حذفت الادهان وزيد الورد بانقاعه مع الشعير فى الطبخ ﴿حقنة﴾ تحلل الرياح كلها وتخرج الاخلاط اللزجة وتذهب القولنج لب القرع حب قرطم من كل ثلاثون درهما سبستان أصل ساق أصل كرنب من كل أوقيتان بزركتان حلبه كمون لوز مقشر من كل أوقية تين عناب من كل عشرة دراهم نخالة كف خطمى سذاب رطب من كل باقة ثم ان كان هناك حرارة زائدة فابرد بزرخبازى ملوخيا لسان ثور نوفر من كل ثلاثة أو كان فى الدماغ ألم مع ذلك زيد حنظل مرضوض ثلاثة قنطريون خمسة تصفى على أوقيتين من كل من العسل فى البلغم والشيرج فى الصفراء والشحم فى السوداء والاقطر ودهن النار دين أودهن الورد وشحم الدجاج ﴿حلبة﴾ هى الفاريقا وتسمى أعنونمت دون ذراع لها زهر أصفر يخلف ظروفا دقيقة حداد الرؤس تنفتح عن بزر مستطيل يدرك بتموز وأجوده الرزين الحديث تبقى قوتها الى سنتين وهى حارة فى الثانية يابسة فى الاولى لها عابية ورطوبة فضلية تلين وتحلل سائر الصلابات والاورام ومتى طبخت بالتمر والتين والزبيب وعقد ماؤها بالعسل أذهب أوجاع الصدر المزمنة وقروحه والسعال والربو وضيق النفس خصوصا مع البرشاوشان عن تجربة ومتى طبخت مفردة وشربت بالعسل حللت الرياح والمغص وبقايا الدم المتخلف من النفاس والحيض وأخرجت الاخلاط المحترقة والكيموسات العفنة خصوصا مع الفوة والنطول بطبيخها والجلوس فيه يسهل الولادة ويسقط المشيمة وينقى الرحم ويحلل الصلابات والبواسير ويقلعها وبزرها يصلحان الشعر المتساقط والنخالة والسعفة ويقلعان الآثار نطولا وطلاء واذا جعلت دلوكا نقت الاوساخ وحسنت الالوان حتى اومع زبيب الجبل تمنع تولد القمل واذا انقعت فى ماء الورد وقطرت فى العين نفعت من الدمعة والسلاق والحمرة وبقايا الرمد ودقيقها مع البورق يحلل الطحال ضمادا ومع التين يفجر الدبيلات واذا غسلت وجففت

وسحقت مع بزر الخشخاش واللوز ودقيق القمح وعجن ذلك بالسكر أو العسل وتمودى على أكله سمنت المبرودين وخصبت وأصلحت الكلى اصلاحا جيدا وتطلى على الاورام الحارة بدهن الورد أو الخل مع سويق الشعير والباردة بالعسل وهى تصدع وتنتن العرق وتولد كيموسا غليظا ويصلحها السكنجبين ولا يجوز استعمالها اذا كان فى البدن حمى وشربتها خمسة ومن بقلتها الى عشرة وبدلها البزر ﴿حلفا﴾ كثير الوجود يقوم مقام البردى فى عمل الحصر والاحبال وهو يفسد الارض ويسقط قواها فلا يصلح فيها الزرع ويصلحه القلع والحرث ووضع الزبل خصوصا زبل الحمام وهذا النبات حار يابس فى الاولى اذا شرب بالماء والعسل أخرج الديدان وفتح السدد ورماده يجلو الآثار ويدمل القروح وتكوى باطرافه النملة فيمنعها من السعى ﴿حلاب﴾ نبت يكون بالعمارات والسطوح يطول الى شبر له ورق دقيق وزهر أبيض يخلف بزرا كالخردل لكن لا حرارة فيه وهو بارد يابس فى الثانية يجبر الكسر ويوهن الاعصاء شربا وطلاء واذا مزج بالحناء وخضب به أذهب الحكة ﴿حلتيت﴾ صمغ الانجدان أو هو صمغ المحروث ويسمى بمصر الكبير وهو صمغ يؤخذ من النبات المذكور أو اخريج الاسد بالشرط وأجوده المأخوذ من جبال كرمان واعمالها الاحمر الطيب الرائحة الذى اذا حل فى الماء ذاب سريعا وجعله كاللبن والاسود منه ردى، قتال ويغش بالسكبينج والاشق فيضرب الى صفرة وقوته تبقى الى سبع سنين وهو حار فى الرابعة يابس فى الثالثة او الثانية يقع فى الترياق الكبير وهو يستأصل شأفة البلغم والرطوبات الفاسدة وينقى الصوت والصدر ويجلو البياض من العين والورم والظفرة والارماد الباردة كحلا وأوجاع الاذن والدوى والصمم المزمن اذا غلى فى الزيت وقطر ويحلل الرياح وبرد المعدة والكبد والاستسقاء والبرقان والطحال وعسر البول والاورام الباطنة والقروح والفالج واللقوة

وضعف العصب وارتخاء البدن شربا ويسقط الاجنة واذا لازم عليه من في لونه صفرة أو كودة أصلحه وعدل لونه وجذب الدم الى تحت الجلد وهو يخرج الديدان ويضعف البواسير ويذهب الشوصة وأوجاع الظهر وما احتبس من البخارات الرديئة والصرع وحمى الربع وضعف الباه شربا واذا تغرغر به مع الخل أسقط العلق وطلاؤه يحلل الصلابات ويذهب الثآليل والآثار طلاء وكحله مع العسل يمنع الماء وهو ترياق السموم كلها دهنا وأكلا خصوصا الجنطيانا والسداب والتين واذا رش في البيت طرد الهوام كلها وكذا ان دهن به شئ لم تقربه لكن رائحته تضر الاطفال في البلاد الحارة كمصر وربما أفضى الى الموت فانه يحدث لهم اسهالا وقيأ وحمى وحكة في الانف ويصلحه شرب ماء الآس والتفاح أو شرب ماء الصندل وهو يضر الدماغ الحار ويصلحه البنفسج والنيلوفر والكبد ويصلحه الرمانان والسفل ويصلحه الاشق والكثيرا وشربته الى نصف مثقال وبدله الجاوشيرا والسكبينج ﴿حلبوب﴾ هو عصا موسى ويقال بالخاء المعجمة ويسمى حريق بالمهملة أملس يطول نحو شبر ويفرش ورقا من غبا من أحد وجهيه وفي رأسه عنقود ينظم حبا دون البطم كل اثنين على حدة ومنه رخو رطب هو الانثى وعكسه هو الذكر واذا قلع وجد في أصله قطعتان مستديرتان في حجم بيض الحمام احداهما رخوة والاخرى صلبة حار يابس في الثانية يحلل الاورام البارذة طلاء والريح شربا ويحمل بعد الحيض فيسرع الحمل ويقال ان الذكر يحبل بذكر والعكس وما قيل ان الرخوة تضعف الباه والاخرى تقويه غير صحيح ﴿حلزون﴾ هو الشنج وخف الغراب وباليونانية فرحوليا وهو عبارة عن صدف داخله حيوان ويختلف كبرا وبرا وجبلا وطولا وعكسها وأجوده الودع المعروف بالكودة وربما خص نوم الشنج وأجود هذا المرقش الصقيل المجلوب من كيلكوت وارداه الشعري وبي الودع الدبلس المعروف في مصر بام الخلول وبابها المقتول

الصنوبرى الشكل المنقش وماعداه ذاردىء وقشر الحلزون بسائر أنواعه بارديابس فى الثانية أو الثالثة ولحمه باردرطب فى الثانية الاأن أم الخلول للطفها تستحيل بسرعة الى الدم الجيد ولحوم ماعداها تولد البلغم واللزوجات والسدد والاخلاط الباردة وتنفع من الحكة والهيب والحرارة الصفراوية وينبغى أن يجتنب لحوم ما كبر منه كالمصاقل واما أم الخلول فانها تنفع من الجذام والجرب والحكة والسوداء والجنون والوسواس اذاشربت مطبوخة أو أكلت نية وتقطع العطش واللهيب الصفراوى وينبغى أن تؤكل بيسير الخل وأكلها مع الطعينة كما تفعله أهل مصر ردىء يولد سددا ويوجب عفونة وقيل انها اذا بلعت على الجوع كل يوم سبعة الى أسبوعين منعت الفتق وألحمته وقشرها وقشر الودع اذا أحرق كان غاية فى اصلاح طبقات العين وقلع البياض وتحليل الاورام والحمرة والسلاق والجرب واذامزج مع الملح المكلس والخل وماء الكرفس وطلى به جفف القروح والحكة والجرب وسكن النقرس والمفاصل وسائر الحلزون اذا أحرق وقرب من النار وجمعت رطوبته وعجن بها الصبر والمر والكندر كان مرهما يدمل الجراح التى لابرء لها ويقطع الدم حيث كان واذا رض بلحمه وقشره وطلى حلل الاورام حيث كانت والطحال ووجع العظم وجذب النصول والسلى من البدن وهو يلين كل صلب من المطرقات حتى يلحق بأعلاها ادناها ويقال انه اذا سحق بوزنه من النوشادر وأصيقة من الكبريت وسدسه من الملح النقى وقطر فعل فى المشترى أفعالا جليلة وعقد الهارب وهو يغلط الخلط ويسدد ويصلحه العسل

﴿حلباب﴾ اللبلاب أو هو اللاغية ﴿حلم﴾ القراد ﴿حلوسيا﴾ الكثيرا ﴿حماما﴾ باليونانية أموميا وزهرها هو الوقاين وليست البزوايا بل ذا الاسم للفاشرا وهذا النبات خشب مشتبك كالعناقيد ياقوتى ذهبى حريف حاد طيب الرائحة يتفرع من أصل واحد صلب

المكسر جيد العطرية ينبت بارمينية وطرسوس والكائن منه بالشام أخضر دقيق ومنه أبيض مشرب بصفرة سريع التفتت وكلاهما ردىء وينبت ببنسان له زهر الى الحمرة كزهر الخيرى أو السادج وورق كالماشرا وكلما اشتد خلصت حمرته ويؤخذ بآب بعد كمال بزره فان أخذ قبل ذلك فسد ويعرف صحيحه بشبه الياقوت لونا وقوة العطرية والصلابة وقوة هذا النبات تبقى الى سبع سنين وهو حار يابس فى الثالثة أو يبسه فى الثانية من اخلاط الترياق الكبير والاطياب الجيدة واذا قطر مع سدسه دارصينى ووضع من قاطره درهم على رطل عسلا واثنين ماء فى مزفت فى الشمس زاد على أفعال الخمر النفسية والبدنية كالتفريح وهو يحلل الرياح والمغص ويفتح السدد وغلظ الكبد والطحال وسائر الاورام وامراض المقعدة والرحم حمولا وشربا والنقرس طلاء ونطولا ودرهم منه مع نصف درهم زجاج مكلس يطلق البول ويفتت الحصى من يومه ويسكن الصداع وحده ولسع العقرب بالبادروج طلاء ويقع فى الاكحال واخلاط الجاوى المصنوع وهو يضر المعدة ويصلحه الكرفس ويكسل ويجلب النوم ويصلحه الدارصينى وشربته الى مثقال وبدله مثله أسارون ونصفه كون أبيض ﴿حمص﴾ هو أجود الحبوب حتى ان ابقراط يرى انه أجود من الماش وهو يزرع بآدار ويدرك بحزيران وبمصر يدرك بأيار وأجوده الابيض الكبار الاملس الحديث ثم الاسود من غير علة وعلامته الملاسة والكبر وأرداه الاحمر الصلب ومنه برى صغير أملس يعرف بيسير مرارة والحمص تسقط قوته بعد ثلاث سنين وهو حار فى الثانية يابس فى الاولى ورطبه رطب فيها ينفع أنواع الصداع البارد خصوصا الشقيقة ويصفى الصوت ويحلل الاورام من الحلق والصدر والسعال واذا واظب على أكل مقلوه مع قليل اللوز مهزول سمن سمنا مفرطا وكذلك من سقطت شهوته خصوصا اذا اتبع بشراب السكنجبين

والمقوع اذا أكل نيا وشرب ماؤه عليه سير العسل أعاد شهوة النكاح بعد اليأس وان نقع في الخل وأكل على الجوع ولم تشبع بعده يومه استأصل شأفة الديدان وحيات البطن وحبا مجرب وان طبخ ولم يحرك وكان مسدودا وحل عسر البول بحرارته وصحح الشهوة وفتح السدد بملوحته وهذان يفارقانه اذا لم طبخ كذ كرنا فيصير مولد الرياح الغليظة وماؤه يصلح أوجاع الصدر والظهر وقروح الرئة بخاصية فيه لما فان لم تكن حتى شرب لذلك بالمن والاسود يسقط الاجنة ويفتت الحصى ويدر الفضلات كلها أقوى من الابيض وكله يبقى البدن من الدم المحلف من حيض وغيره واذا عمل هريسة وأكل بالخل وجلس في طبيخه حارا نقى الارحام وأصلح المعدة وأخرج الديدان من وقته ودقيقه اذا عجن وطلى على الوجه أذهب الصفرة وحمرة الاول ونور الوجه مجرب واذا غسل به البدن كله نقى السعفة والحرار والكلف وأصلح الشعر ودهنه في ذلك أبلغ خصوصا في تسكين وجع الاسنان وامراض المثانة ومصلوقه اذا ضرب بالمح وطلي حلل الاورام من يومه خصوصا من الانثيين ﴿ومن خواصه﴾ انه اذا أخذ ليلة الهلال بعدد الثآليل ووضع كل واحدة على واحدة من الثآليل وربط الكل في خرقه ورميت من بين الساقين أو فوق الكتف الى خلف ذهبت مع دراع الشهر وهو يضر قروح المثانة ويصلحه الخشخاش ويطعوا أكل فوق الطعام ويصلحه أكله بين طعامين ويولد الرياح والنفخ ويصلحه الشبث أو الكمون وبدله في الانعاظ اللوبيا وفي باقي أفعاله الترمس ﴿حماض﴾ نبت كثير الاصناف منه ما يشبه السلق عريض الاوراق والاضلاع منه يعرف بالسلق البري ونوع دقيق الورق محمر الاصول له سنابل بين شعريه يخلف بزرا أسود براقا ونوع يتولد بزره من غير زهر وكلاهما حامض جيد ونوع يرتفع فوق ذراع تعمل منه أهل مصر بعد بلوغه أمثال الحصر وكله بارد يابس في الثانية يقمع الصفراء والعطش والغثيان والقيء

والله يب والنوعان الجيدان يعمل منهما شراب الحماض المذكور فى الطب ينفع من الحكة والجرب والحصبة والجدرى وغليان الدم والسعال الحار وهذا هو المشار اليه لا ما يعمل فى مصر من الليمون المركب والمتولد بزره بلا زهر اذا سحق أو بزره وشرب فرح النفس وقوى الحواس وقارب الحمر وان أكل قبل لسع العقرب لم يظهر لها فعل وان علق فى خرقة على فخذ الماخض ولدت من وقتها ان لم تعلقه حائض وان طبخ بالكمون ورش فى البيت طرد النمل وهو يضر الرئة ويصلحه السكر وشربة بزره الى ثلاثة وجرمه الى ثمانية عشر ﴿حمام﴾ فى اللغة كل ماعب وهدر وكان مطوقا والمراد به هنا الازرق البرى والملون الاهلى ولباقى الانواع أسماء تأتى كالفاخت والشفنين والقمرى والحمام طير ألوف اذا عمل له مسكن مخصوص ألفه وهو أزكى الطيور وأعرفها بالطرقات الخفية البعيدة وأجنها وأميلها الى أنائه بحيث لو وضعت الانثى فى مكان وأخذها الذكر بعد ما زوج بها الى مسافة نحو سنة وخلى ونفسه جاءها لولا سطوة الجوارح ومن ثم تتخذ منه البطاقات للاخبار وهو حار فى الثانية يابس فيها أو فى الاولى والبرى ألطف وأيبس وأطيب رائحة وكله مسمن قاطع للاخلاط الباردة نافع للفالج واللقوة والرعشة والاستسقاء الزقى والريحى ويفتت الحصى ويحسن اللون خصوصا رماد رأسه فان له فى ذلك شربا وفى الغشاوة كحلا فعلا عظيما ودمه حار يقلع البياض وسائر الآثار والاورام كحلا وطلاء واداشق ووضع جذب السم الى نفسه وحرارة النار الفارسى والاكلة واذا نضج فى الشيرج بلا ماء ولا ملح وأكل فتت الحصى وحبا وزبله يقلع الآثار كالكلف والبرص ويحل الاستسقاء طلاء بالخل ويهيئ الارض الباردة للزراعة ويقطع النبات الضار ويصلح الاشجار بالزيت مرخا ووضعا فى أصلها كذا فى الفلاحة وريشه اذا احرق بمثله ملحا ومثله دقيقا وعجن وأكل أسهل كيموسا غليظا وأصلح الاستسقاء وعظم ساقه اذا أحرق كانت منه

فرازج تعيد البكارة و بيضه إذا أكثته الاطفال بالعسل تكلم واسرعا وكذا اذا دلك به اللسان فانه يورث الفصاحة وان شرب نيا أزال خشونة الصدر وحسن وخصب البدن ومرارته تمنع نزول الماء والغشاوة والبياض كحلا وأكل فانصته بولد الحصى وهو يصدع المحرور ويحرق الدم وربما أدى الى الجذام ويصلحه السكنجبين والليوب ﴿ومن خواصه﴾ أن تربيته في البيوت تمنع الطاعون والخدر والكزاز والرعشة والفالج وفساد الهواء وفيه أنس للتوحش لحديث عن صاحب الشرع صلوات الله وسلامه عليه وان لم يبلغ مرتبة الصحة ﴿حمار﴾ حيوان معروف منه برى هو أعظمه جثة حتى انه يفوق على البغال ويسمى الفرا وهو أشد الحيوان غيرة اذا ولدت الانثى خبأت أولادها فيتجسس عليهم الذكر حتى يظفر بهم فيخصي الذكور حتى لا تشاركه في الاناث وقد شاهدنا ذلك والاهلي أصغر وألطف والحار مرطوب رطوبة فصلية فلذلك يقبل غير جنسه واذا نزا على الفرس حملت منه وكذا ان نزا الحصان على الحمارة وهو حار يابس في الثانية أو يبسه في أول الثالثة يغلظ الاخلاط فيصلح لاهل الرياضة والكد ويسمن المهزول لكنه عسر الهضم سريع الاستحالة الى السوداء وربما أفضى الى داء الاسد وفيه سهوكة وحرافة ينبغي ان تقطع بالابازير والانضاج ودمه يحلل الاورام طلاء ويجلو الكلف ومرارته داء الثعلب دهنا بالعسل وزبله يحل القولنج المزمن والمغص وان شرب بعلم آخذه ويقطع الرعاف سعوطا ويسقط الاجنة والمشيمة بخورا وشربا ويحلل البواسير مع الصبر طلاء وكذا شقوق المقعدة وكبده مشويا ينفع من الصرع وكذا شرب حافره ورماده يحلل الخنازير والصلابات وشحمه يجلو ويذهب القروح الساذنجانية وغيرها وشعره اذا وضع على عضة الكلب أصلحها وجلده اذا لف فيه من ضرب بالسياط دفع ألمها ﴿ومن خواصه﴾ أن النظر الى عينيه يصح البصر ويمنع نزول الماء وان ملسوع العقرب اذا قال في اذنه

قد لدغت بالعقرب أوركبه مقلوبا سكن الوجع وان ذكر اسمه لهالم تبرح من مكانها ومن عمل خاتما من حافر الوحشى اليمنى وتختم به فى الخنصر اليسرى ثم أخذ سيرا من جهة الحمار مطلقا وشد على الرأس أو العضد دفع الصرع ومنع الجان من دخول المنزل وهذه علمت من جنى عليها الالسى وهى مشهورة ونهيقه ينصر الكلاب ويورثهم وهما وان ذكره يعظم مقابله اذا أخذحيا وأكل فى حمام مقلوا مبزرا وهو يولد السوداء ويصلحه تعاهد اخراجها بالقئ والتنقية ﴿حمام﴾ هى وضع صناعى مربع الكيفيات اختيارا المطلق التدبير وواضعه الاستاذ كالبيمارستان قاله ابن جبريل وأندر وماخس صاحب الترياق استفاده من شخص دخل غارا فسقط فى ماء حار من الكبريت وبه تعقيدا العصب فزال فحدس الحكيم أن اسخان الماء فى موضع يسخن فيه الهواء جيد فأحدثه أو هو سليمان عليه الصلاة والسلام لكن ظاهر ما أخرجه الطبرانى عن الاشعرى مرفوعا ان أول من دخل الحمام سليمان عليه السلام لا يعطى انه الواضع نعم هو أول من أحدث الصابون والنورة له وموضوع الحمام البدن من جهة التحليل والتلطيف وغايته ماسيأتى من النفع ومادته العناصر الاربعة فيصح ان صحت وبالعكس فى الكل والبعض والمبدأ والغاية والتوسط وفاعله المحكم له وصورته التى ينبغى أن يكون عليها التربيع لقرب هذا الشكل من الصحة وأفضل الحمام مطلقا حمام عال مرتفع فى البناء لئلا يحصر الانفاس المختلفة فيفسدها ويخلل الهواء فيه بسرعة بعد تخلل وانبساط وبلطف البخار الصاعد الى الاعلا كما نشاهده من قبة الانبيق فان اتسع مع ذلك كان أقوى فى تفريق الهواء وتلطيفه وقبوله التكيف بما ذكر ولاسيما ان طال عهده أى قدم بناؤه لان الجديد فاسد بابخرة الاحجار والطين وعفونة مايشرب من الماء فى أجزائه وبرده قال فى الحليات ولا يصدق على الحمام القدم الا بعد سبع سنين فحينئذ يكون غاية خصوصا ان عذب ماؤه ولطف هواؤه وأحكم صانعه

مراحه وينبغى مع ذلك أن يكون مسطحه الذى تجعل فيه الثياب لطيف الصنعة واسع الفضاء وهو مع هذا مصوراً كثيرها الطف من الصور الانيقة كالاشجار والازهار والاشكال الدقيقة والعجائب لاجل راحة تحصل بالنظر فيها عند الاتكاء وقد حلل الحمام العوى وان يكون فيه ماء كثير فقد تلطف فان الحمام احد من القوى يحلل بلا شبهة خصوصا اذا طال المقام فيه والنظر فى الاشياء المذكورة معتبر مقوى وان يشتمل داخله على البيوت الكثيرة الرطوبة الطبيعية أولا فالحرارة مستديرة الحيضان عميقها كثير العدد ولاختلاف المياه حسب المزاج مخرج المخدع شمص وأن يفرش برخام ليعكس الماء ويعلى أونحوه من الجسوم الصلبة خصوصا ان كان مفتوح الارقة كحمامات الروم وأما فرش الاحجار الرخوة والتراب والخشب وجعل النساء سدعلى أبوابه ولبس الثياب فيه فردى لا يجوز استعماله بحال لفساد البخار حينئذ وعوده على الابدان ﴿وفى الصقليات﴾ انه اذا جعل من الخشب فليكن من الاردوح ونحوه كالجميز له يبول مثل هذه حسن البخار وأن تكثر التآريب والتلافيف فى دهاليزه ويحكم طبق أبوابه لتقوم الحرارة وأن يصان من الغبار والدخان والبخر بحو كساحات الطريق خصوصا اذا عقبت القدور ولا تنفتح الى الجنوب وأن يكثر به المنافذ وتسد بنحو البلور للضوء وتكشف وقت الحر لفصل ما انعقد وتلطيفه ويعاهد بالاصلاح اذا اعتق والبخورات الطيبة والتنظيف وازالة ما مكث من الماء فى المجارى لئلا يفسد فيضر وأن يكون المسلخ موافقا للقوى الثلاثة لان العليل واقع فيها ما فيه مما ذكر كالاشجار ونحوها للنفسية والاسلحة للحيوانية والثمار للطبيعية والحمام موضوع بأصل وضعه للتنظيف من نحو الاوساخ والدرن والعفونات والقمل ولدفع امراض كثيرة كالحميات والنحم والاعياء وأنواع الحبضة والنزلات ولما كان من العروق ماهو بعيد الاغوار أرق من الشعر

وكان

وكان الدواء انما يحدث الاقرب من المعدة فالاقرب والدهن انما يحلل ما في الجلد خاصة وكانت الضرورة قاسية باجتماع عفونات في أمكنة لا ينالها الدهن ولا الدواء وان اجتماعها على تطاول المدد لا بد وان يحدث امراضا ضارة جعل الحمام للتلطيف والتحليل لكل ما استعصى ومن ثم أمروا انه عقب الدواء وفيه تنشيط وتجفيف وكان البدن بعده كالذي بدأ في الوجود واذا جف أو ثقل لم يفسد كذا قرروه لكنه مع هذه المنافع غير خال عن ضرر لجاهل بالتدبير فان الدخول اليه على الخواء أعني الجوع المفرط سواء أحدث ما لم يمسك الرمق أم لم أحدث شيأ يصدع بالابخرة وهيجان الحرارة ورعش بالتحليل واليبس العرضي واسالة الخلط الى المفاصل أو توهن القوى جميعها ان لم يصادف ما يسيله فيضعف الشهوتين ويملأ البطون بالاخلاط وأدهم هذا القول ان دخوله على الشبع أيضا مولد للرياح والسدد والتخم الكثيرة وكالشبع الاخلاط الغليظة وأضر الناس على الحمام الملغميون فالسوداويون وأسرع الناس ضررا الصفراويون خصوصا على الجوع ورمن الحر وهذه المضار وان ثبتت للحمام ممكنة التدارك وأقل من المنافع التي لا يمكن تحصيلها بسواه وقال ابن زهر الحمام صار موجبا لتعفين الاخلاط وفسادها والتحليل وهو كلام لا ينبغي تضييع الزمان في رده فادخله ان شئت كما ل بمعه وأمان ضرره مطلقا اذا كان القمر أو الشمس أو هما معا في أحد البروج المائية وهو أشد وأعظم لمن جاوز الثاني والعشرين من السنين كما ان الثاني أدلع لمن دونها والاول لمن لم يجاوز السبع في الماني من الارباح وهي السرطان والعقرب والحوت لان البروج مقسمة على الطبائع لكل واحد ثلاثة اشرط أن يكون النير الكائن في أحد هذه البروج بريئا من النحوس ويقدم عليه رياضة على القوانين بحسب المزاج والسن والبلد والفصل وليكن تدريجا بأن يمكث أولا في الاول حتى يألف الهواء الحار بالنسبة الى الذي كان فيه ثم الثاني فانه يشبه الاول

بوجه تما ولايدخل الثالث الاعند ارادة الخروج فانه يجفف قوى الحامل الافى نحو مصر من البلاد التى ليس تحت حماماتها نار كذا قرروه ويمكن ان مثل هذه فى البلاد البارد ة تقابل بما ليس كذلك فى غيرها فلا حاجة الى الاستثناء وينبغى أن تكون أفعال الحمام مع اعتدال بلا افراط اذ ما من حاله الا وقد جمعت بالخصلتين فان الدلك اذا أفرط هزل واسال الاخلاط الى أعماق البدن وان قل سمن على غير اعتدال طبيعى كمن الخراج وقابل الدهن يهيج الحرارة وكثيره يرخى وكذا نقع البدن فى الاباريز يعنى الحيضان وأجودها المغاطس المشهورة لان فان قليله يهيج الحار ويفسد الدماغ فسادا عظيما ان لم يبادر الى غمره بالماء أولا وكثيره يحلل ويورث الرعشة وحد كل فعل فيها ان يحس باسقاط القوى والا فوجيد وهذه الثلاثة هى العمدة فيها * قيل سئل الاستاذ عن الحمام فقال الدلك والدهن والانتفاع وقال الطبيب من دخل الحمام ولم يتمرغ ولم ينقع فقد خلف الصبر لنفسه قال بعض المفسرين يريد بالتمرغ الدلك فيكون كالاول وقيل التكبس فيكون امرا رابعا وقد يقال التمرغ اعم والدلك لازمه وقدم الدلك لانه أول ما يجب ان يعمل قبل التحلل وان تأخر أفسد ولو قدم عليه الدهن لم تخرج الاوساخ وأتبع بالدهن ليصلح العضو ويسم البشرة ويحلل ما تحت الجلد بسريانه فى المسام التى فتحها الدلك ولانه لم يمكن الحكم به لضرورة الاحتياج الى التنظيف والاستنقاع كالمكمل لما تقدم وكذا يلزم الاعتدال فى باقى الحالات النفسية كالفرح فلا يدخله صفراوى اشتد به الفرح أو ارتاض ويدخله دموى لم يفرط فيهما ولا يطيل المكث والبلغمى يطيله وان أفرط فيهما وبالاولى سوداوى وكذا سلك الاعتدال فى حلف الازمنة فيسرع صفراوى جائع صيفا ويبطئ عكسه ويعتدل الآخران فتبين انه لا فى الشتاء أنفع مطلقا ولا فى الصيف كذلك بل الصحيح التفصيل من أنه فى الشتاء أنفع ذاتا وضرره عرضى من الهواء وهذا رجح انه فى الصيف ضار بالذات لانعاق

الحرارتين وهذا أيضا على اطلاقه فاسد لامكان الطعن عليه في نفعه العرضي بأن الهواء قد تحلل بافراط حره وحاصل ما أقول ان ماء الحمام في الشتاء دون هوائه لذي المزاج اليابس والصيف بالعكس بشرط أن يفرط سخين الماء شتاء ويكون الى البرد أقرب صيفا ويتوسط في الدواخل وهذا الكلام على أوساط الفصول فيعطى الاول حكم ماقبله والآخر مابعده والحمام جامع للطبائع الاربع فيرطب بالاول ويسخن بالثاني ويجفف بالثالث ويركب منه بالكل ماشئت فمن أراد التضعيف أزال الماء واستمع بالهواء او الترطيب سخن الارض ثم رش الماء البارد وقد يحصر الماء ويعدل الهواء بحو العود لمرطوب والمسك لمبرود والسمسم لمحرور وليترك فيه أنواع الاستفراغ والاكل والجماع لغليظ خلط فان فعل هؤلاء ونحوهم محله السقم والهرم وأكثرها توليد اللخار والموت فجأة النوم فيه نعم قيل بحور الدخول للتيء والجائع ولا يطيل المكث ويسوغ حلق الشعر فيه بشرط أن لا يصب الماء على الرأس بعده فان ذلك يوهنه والنورة خارج الحمام رديئة وفيه ترخى بل مطلقا فيجب اساعها بما اشتد كالعفص وحك الرجلين من الامور المهمة خصوصا لاصحاب الصداع والبخار فاذا انتهت حاجته خرج تدريجا بشرط تبريد الاطراف بالماء البارد وقد تدعو الحاجة الى كثرته على الرأس عند الخروج لمن يعتريه صداع حار وبعض الروم يدهنون الرأس بدهن الآجر والزيت المطبوخ في ماء النورة ولا يبصرون بعد ذلك عن صب الماء البارد على الرأس بعدها ويزعمون ان ذلك نافع من النزلات والرمد وقد كثر ذلك في زماننا وأما الخروج دفعة خصوصا في الشتاء وعاريا فصار حدا يؤدي الى امراض رديئة وكذلك التنشف بالمناشف المشهورة فانه يورث المرض لسده المسام بوسخها ويسمى بعدها الراحة كالنوم قال الاستاذ نومة بعد الحمام خير من شربة وليتدثر فان نكاية البرد عقبها شديدة وقيل أجوده آخر النهار لمقاربته النوم وترك العوارض المسببة كالغصب

والافعال الشاده والجماع وشرب السكنجبين لمحرور وماء العسل لمبرود ورباى الاربع لذى ريح غليظ وأكل الاسس من الطعام كرى الدراريح لسوداوى وحصرميه لدموى ومرو لبلغمي ودرع اصعراوى ﴿ سبه ﴾ احلقوا فى مده الحمام وسل كل يوم مره وقيل كل يومين وقيل ثلاث وسل أسبوع وقيل كل شهر مرتين والصحيح انه تبع الامرحه فالبلغمى عن صاره طلباً لسوداوى كل ثلاث ولدموى كل أسبوع ولصفراوى كل شهر مرتان والدخول لمجرد الغسل لاحكم له فى ذلك وما سبق من أن الحمام لا يحور الا والقمر فى أحد البروج المائيه سادس عالب ما ذكر لان القمر لا يحل البروج المذكوره كل شهر فى هذه المقادير والله أعلم ﴿ حماض الارنب ﴾ كشوث ﴿ حمض ﴾ بالعربيه كل شجر فيه ملوحه ﴿ حماض الاترج ﴾ ماء فى جوفه وكذا الليمون والحماض بمصر الاسيوب ﴿ حماحم ﴾ الحبق ﴿ حمحم ﴾ لسان الثور ﴿ حمر ﴾ بالضم والتشديد وقد يخفف بلغه الحمار المرهندى ﴿ حمار ﴾ بالشام قمر اليهود ﴿ حمار قبان ﴾ وحمار البيت والهندبه ساق الشيح ﴿ حنظل ﴾ هو السرى والصاى وباليونانيه دوفوبيا وقد يسمى أعر سونس وحبه يسمى الهبيد وهو نبت يمتد على الارض كالبطيخ الا أنه أصغر ورقا وأدق أصلا وهو نوعان ذكر يعرف بالخشونه والثقل والصفار وعدم الطفو فى الحب وأنثى عكسه وحمله الذكر والاخضر من الاناث والمنفرده فى أصلها ردىء يفضى استعماله الى الموت وهو ينبت بالرمال والبلاد الحاره وأجوده الخفيف الابيض المحلل المأخوذ من أصل عليه ثمر كثير المأخوذ أول آب الى سابع مسرى بعد طلوع سهيل ولا يخرج شحمه الا وقت الاستعمال وما عداه ردىء وقوة ما عدا شحمه تبقى الى سنتين والشحم مادام فى القشر يبقى الى أربع سنين وهو حار فى الرابعه أو الثالثه يابس فى الثانيه يسهل البلغم بسائر أنواعه وينفع من الفالج واللقوه والصداع والشقيقه وعرق النسا والمفاصل

والمقرس وأوجاع الظهر والورك شربا وضمادا وطبيخه يطرد الهوام ورماده يرد ألوان العين الى السواد فاذا نزع حبه وجعل فى الواحدة ستة وثلاثون درهما من كل من اربت وعصارة الشبت وطبخت حتى تنضج وصفيت وأعيد طبخ الدهن حتى يتمحض وأخذ منه ثلاث دراهم مع ثمن درهم سقمونيا كل أربعة أيام مرة الى أن ينتهى أبرأ من الجذام والاخلاط المحترقة وان أودعت النار مملوءة زيتا ليلة نفع الزيت من أوجاع الاذن والصمم وجلا الآثار طلاء وفتح السدد سعوطا ونقى اليرقان وحسن اللون وان ملئت دهن زيتون بعد نزع حبها وطينت بالعجين وأودعت النار حتى يحترق وأخذ وخضب به الشعر ثلاثة أيام وشرب على الريق فى الحمام سود الشعر جدا وابطأ بالشيب وقبل البلوغ يمنعه من مجربات الكندى واذا اكتحل به القدماء نفع من أوجاع الظهر والوركين وأسهل كيموسا ردياوأوقف الجذام وكذا ان ملئ ماء العسل وأغلى وشرب وورقه مع الافتيمون والقرفة يستأصل السوداء ويبرئ الماليخوليا والصرع والجنون وأصله يسكن ألم العقرب وان نزع مافيه وطبخ الخل مكانه سكن الاسنان مضمضة وأصلح اللثة واحتماله مع مرة الفار والعسل والمطرون ينقى الارحام والمقعدة من الامراض الرديئة والحبوب المتخذة منه ومن المطرون تسهل الماء الاصفر والكيموس الردئ وتخلص من الاستسقاء ورماد قشره يبرئ امراض المقعدة ذرورا وطبيخ أصله الرياح والدم الجامد وداء الفيل وسائر أجزائه تنفع من البواسير بخورا والنزلات أكلا وبدأ الماء كحلا مع العسل وتقلع البياض وهو يضر الرأس ويغثى ويقئ ويسهل الدم ويصلحه الانيسون والملح الهندى والكثيرا والنشا والصمغ يضعفه وشربته الى نصف درهم مفردا وربعه مركبا ومن ورقه الى درهمين بشرط ان يجفف فى الظل ويلقى فى الحقن صحيحا ومسحوقا أمام المعاجين فالمبالغة فى سحقه أولى وبدله ثلثه حرمل أومثله حب الخروع *حندقوقا*

هوأعرياواليوس ولوطوس وفي نسخه اطرملي تخليط من المعربين وهو
نبات له ورق كالطرفيه تثمر نحو ما وزهره أصفر طيب الرائحة والبزر
منه وكثيرا ما يخرج من العدس ويوجد بحزيران والمستعمل منه بزره
وأوراقه وهو حار في الثانية يابس فيها أو الاولى أو هو رطب مجرب
للسموم القتالة خصوصا بالشراب ويسكن المغص والقولنج ويذهب
اليرقان والاستسقاء ويدر الفضلات شربا ويقلع البياض كحلا ولكنه
يصدع ويضر الرأس ويصلحه الهندبا او الكزبرة وشربته الى ثلاثة
وأما دهنه المعروف بدهن الحسك ودهن الزرق فهو المستخرج من بزره
بالماء يسكن وجع المفاصل طلاء ﴿حنطه﴾ تسمى القمح والمصلوق
منها اذا جف وقشر بالدق سمي الدشيشة والبرغل وتزرع أبان الشتاء
وآخره وتلحق بعض العصا وقد تزرع بأكثور في بحر مصر وتحصد
بحزيران وأجودها الحديث الذهبي الأملس وأردأها الاسود والجار
نوع صغير الحب مجلوب من نحو بحر كندة فلب وهو أربع أنواع وأجودها
ما أسرع طبخه وهي حارة في الاولى رطبة في الثانية تصلح لاهل
الصحة بل هي أوفق الحبوب غذاء وأكثرها تنوعا الى الخبز والنشا
والحلويات وسيأتي كل في بابه والحنطة اذا مضغت ووضعت على نحو
الدماميل أنضجتها ودهنها المستخرج بالقلي على نحو الحديد مجرب لقطع
الحزاز والقوابي والكلف وان حرقت وعجنت بشمع ودهن ورد وشيء
من أصل المنثور وباتت على الوجه ليلة حمرته وصفت لونه ونقته
من الدرن وأورثته بهجة ومتى سحقت ببزر البنج وعجنت بالخل
والعسل حللت ما في الانثيين والاعصاب من الفضول لصوقا والبرغل
جيد الغذاء مولد للدم الصالح واذا طبخ الدقيق بالورد والسكر ولوزم
الفطور عليه أذهب أوجاع الصدر والكلى وخصب البدن جدا وهي
معطشة مولدة للسدد خصوصا الكية ضارة بالخيل دون باقي الحيوانات
ويصلحها السكنجبين او الخل وبما يولد الدود ويصلحها العسل ﴿حماما﴾

باليونانية

باليوبانية أميعرس ست يربع ولا يوجد دون الماء ويعظم حتى يقارب الشجر الكبار بحرائز السوس وما يليها ويكون بالثانى والثالث ويحمل منهما الى باقى الاقاليم وورقه كورق الزيتون لكنه أعرض يسيرا ونوره أبيض ويدرك بأكتوبر وقد يقطف بتوت واذا أطلقت الفاغية فالمراد زهره أو الحنا فورقه وليس لعيدانه نفع وأجوده الخالص الحديث وتبطل قوة الحنا بعد أربع سنين ولا يمكن سحقه دون الرمل فينبغى ترويقه عند استعماله وهو حار فى الاولى وقيل بارد لتركبه من جوهرين وقيل معتدل يابس فى الثانية ليس فى الحصابات أكثر سريانا منه اذا حصبت به اليد اشتدت حمرة البول بعد عشر درج وبذلك يطرد الحرارة ويفتح السدد وطبيخه او سحيقه عظيم النفع فى قلع البثور واصناف القلاع وماؤه يفتح السدد ويذهب اليرقان والطحال ويفتت الحصى ويدر ويسقط وشرب مثقال من زهره بثلاثة أواق من الماء والعسل يقطع النزلات وأصناف الصداع ويجفف الرطوبات الكثيرة وكذا اذا ضمدت به الجبهة مع الخل وهو مع السمن ودهن الورد يحل أوجاع الجبين والمفاصل سواء فى ذلك الزهر وغيره ومع نصفه من نورا الحرف يحل القيلة ضمادا عن التشريب وبالسمن يقطع الجرب المزمن ويجلو الآثار ويلحم الجراح أعظم من الحولان ويحلل الاورام ويذهب قروح الرأس ويصلح الشعر خصوصا بماء الكزبرة والزفت واذا مرخ به السدن كل أسبوع مرة حلل الاعياء ومنع انصباب المادة وقد وقع الاجماع على تخليصه من الجذام وان نثر الاطراف والمجرب لذلك نقع أوقية من ورقه مع عشرين أوقية من الماء ثم يطبخ حتى يبقى خمسة فتوضع عليه أوقية من السكر ويستعمل دفعة فان لم يصح بعد شهر فقد أراد الله عدم برئه واذا عجن بماء الورد ويسير العصفر والزعفران ولطخ به أسفل الرجلين عند مبادى الجدرى حفظ العين منه وسيأتى ذكر دهن الفاغية وهو يضر الحلق والرئة ويصلحه الكثيرا وشربته الى خمسة وفى حديث أبى رافع

أنه يطيب الرائحة ويزيد في الجماع وأنه سيد الخضاب وفي حديث أسر أنه يطيب الرائحة ويسكن الدوخة والاول حسن والثاني صحيح {ومن خواصه} زهره منع السوس عن الصوف {حور} بالراء المهملة شجر يطول حتى يقارب النخل اذا صادف الماء الكثير وخشبه من ألطف الخشب وأسمه رماعلى الطراذا قطع في بابه وورقه كورق الصفصاف لكنه أدق وأطول ويحمل حبا كالحنطة دهن وهو حار في الاولى يابس في الثانية اذا زرع البطى منه في محل كثر حوله القطر وليس له صمغ أصلا واذا دق ورقه وشرب بعد الطهر ثلاثة أيام منع الحمل وكذا ان احتمل في الاصواف بالعسل وقليل الكندر والرومي منه اذا شرب طبيخ أصله جفف القروح والاكلة وقوى المعدة وأذهب الاعياء وحبه اذا أكل فتح السدد وأسقط ودهنه السائل منه اذا جمع فوق الماء وحرق قام مقام دهن البلسان في فعله ويغش به ويعرف حبه بالسردلة وصمغه بالكهربا {حولنج} البادروج {حومر} التمر هندي {حومانه} باليونانية الاطريفل {حي العالم} باليونانية أبرويعني دائم الحياة وهو صغير ينبت بالجدران والصخور ويطول نحو شبر وكبير فوق ذراع ومواضعه الجبال وقد يستنبت بالمراكز وكلاهما أصل يتفرع عنه قضبان عليها أوراق مقتلة سبطة حداد الرؤس ومنه نوع بمصر مفتوح الورق يسمى الودنه وهو الذي أشار اليه ديسقوريدوس وهذا النبات لايختص بزمان ولامكان وهو بارد في الثانية يابس في الاولى يحلل الاورام الحارة والارماد والنملة والقروح واذا شرب اطفأ الحرارة وجفف قروح الباطن وفتح السدد الكائنة عن الدم الغليظ وقوى المعدة الحارة وعصارته بالخل تذهب الحكة طلاء واذا مزج مع الدم الخارج من الريح الاحمر بالشرط وطلى به اذهبه مجرب واذا احتمل في صوفة جفف وأصلح وأهل مصر تستعمله كثيرا مع عنب الذئب للاورام الحارة وهو جيد وقيل انه يدقيق

الشعير

الشعير يسكن وجع المفاصل الحارة ﴿حياة الموتى﴾ القطران

﴿حرف الخاء﴾

﴿خانق النمر﴾ والذئب ويسمى قاتلهما نوعان نبات الاول كذنب العقرب براق نحو شبرين لا تزيد أوراقه على خمسة والثانى مشرف الاوراق مزغب يشبه الدلب وكلاهما ربعى من أنواع السموم يقتل سائر الحيوان وانما خص النمر والذئب لسرعة الفعل فيهما وطبعهما حار يابس فى الرابعة لفرط المرارة وقيل بارد ليس فيهما نفع الا اسقاط الخشكريشات ونحو البواسير وضعا واماتا لحما فوقع فى الامراض الرديئة ان لم يقتل بسرعة وترياقهما الكافيطوس والصعتر بعد التنقية ﴿خاماسوفى﴾ يونانى معناه تين الارض نبت على الاستدارة بلا ساق ولا زهر عيدانه مملوءة لبنا أبيض وتحتها ورق كالعدس وثمر مستدير تحت الاوراق يدرك بأيار حار يابس فى الثالثة يسهل الاخلاط الغليظة ويسقط البواسير أكلا بخبز ويوضع على سائر الآثار فيقلعها واذا اكتحل به جلا الظلمة وألحم القروح ومنع الماء وقلع البياض وهو يضر الصدر ونصلحه السكنجبين وشربته الى قيراط ﴿خامالاون﴾ الحرباء ﴿خامالاون لوقس ومالس﴾ الاشخيص الابيض والاسود ﴿خاما لاء﴾ زيتون الارض وهو المازريون ﴿خالدونيون﴾ الخطاف باليونانية وهو العروق الصفر ﴿خاماميلن﴾ تفاح الارض وهو البابونج ﴿خامابطس﴾ صنوبر الارض وهو الكافيطوس ﴿خامشه﴾ الشيطرج ﴿خبازى﴾ ويقال خبيز اسم لكل نبت يدور مع الشمس حيث دارت ويطلق فى العرف الشائع على نبت برى مستدير الورق وسط أوراقه كشئ مجوف دقيق سبط له زهر الى الصفرة وبزر الى السواد مفرطح وربما ارتفع هذا النبات كثيرا ورأيت منه شجرة تقارب التوت وأما النوع الشبيه بالقصب وبين كل قصبتين زهر يستدير وينفتح كالورد فهو الخطمى وأما البستانى من الخبازى فهو الملوخيا ويقال الملوكيا وهو نبت سبط

الاوراق من رحه حشن من الآخر الذى يلى الارض مسيخ الطعم مائى
يطول نحو ذراع برهر اصفر يخلف علفا كالدود الى حمرة نخشو بزرا
أسود شديد المرارة وسائر هذا النوع كثير ابغاسه والمروحات وبدرك
الملوخيا بآيار ويستمر الى أواخر الصيف وأما الحارى فلا يدرك
الا بأكوبر ويستمر طول الشتاء والكل بارد فى الثانية رطب فى
الثالثة ملين ويطفئ الصفراء واللهيب والاخلاط المحترقة وتنفع من
الحكة والجرب وقروح الامعاء وخشونة القصبة وحرقة البول والسدد
وأوجاع الطحال والبرقان الا انه ردى للمعدة الضعيفة والامزجة
الباردة والملوخيا تعطش لطفها وتهيج الحرارة وينبغى أن لا يبادر الى
أخذ الماء بعدها وبزر الحارى شديد المعاسة ينفع من أورام الحلق
والخشونات وبزر الملوخيا يسهل الاخلاط الغليظة والبلغم اللزج ويفتح
السدد وينفع عرق النسا وكلها بسائر أجزائها نافعة فى الحقن والفتائل
وماؤها بالسكر يخلص من الاخلاط المحترقة جميعا واذا مضغت
حللت الاورام وتسكن لسع العقرب وهى ترخى وتولد الرياح والمغص
وتصلحها الحوامض للمحرورين ونحو الفلافلى والكمونى فى المبرودين
والشربة من مائها الى خمسين درهما وأجود ماطبخت الحارى بلحوم
الطيور ﴿حث﴾ هو الاوساخ الخارجة من المعادن وقت سبكها
وطبعها كمعادنها وبالجملة كلها جيدة لقروح الا أن خبث الحديد
أحسنها فى ذلك بالنسبة الى باقى المواطن تقوى المعدة والنادمع خمره
المص الى داق وان طبخ برب ثم عقد لعسل صفى الصوت وأصلح الحلق
عن تجربة وخبث الفضة أعظمها للعين والذهب لاعراق الخبيثة
ويستوى منافعها فى معادنها ﴿حر﴾ هو فى العالب قوام الابدان
وعن ما الحكمة الصناعة من الحبوب المقيتة ولكنه يختلف باعتبار
العوارض من الطحن والخل والعسل والخروم مقابلة النار وما يجر عليه
الى غير ذلك وأجود الحبوب للعمر الحنطة فالشعير فالحمص فالارز

وما عداه له ردى ء جدا لا يعمل الا فى المجاعات الشديدة كالدخن والفول والجاورس وخبز الحنطة حافظ للصحة مسمن مقو للارواح مولد للدم الجيد وأجوده ما عمل لذلك معمولا غير مستقصى فى تحليله بالغ فى التخمير اذا وضع فى الماء لم يعطش والراسب قليل الخبز ردى ء جدا فاذا خمر رقق وخبز على حرف لا يقرب النار فاذا نضج روح حتى يبرد وان أكل من العدكان أجود والبرازق المعروف بالبرازق يقرب من الجيد وهو فارسى معناه المروح بجرافه الريش ويستعمل غالبا فى أحوال مخصوصة ذكرناها مع بعض الطيور وما كان بحالته جيد لاصحاب الكد والمشايخ وأصحاب الراحة ومن لم يرض ومن طال مرضه وعكسه الحوارى وهو المحكم العمل الشديد البياض ومنه الكعك المعمول بمصر فى العيد يولد السدد ويضعف المعدة ويحدث التخم والخشكار وهو الذى عمل بلا عسل ولا نخل يولد السوداء ويحرق الاخلاط ويدر البدن والمعسول فليل السدد جيد معتدل الغذاء وكلما نضج الخبز وبعد عن الرماد ورق كان أجود وأما اختلافه باختلاف ما يخبز عليه فظاهر لان المخبوز على الحديد حار فى الثانية يابس فى الثالثة ومثله المخبوز كالقسماط وهذه تقطع البلغم والماء والخام وتمنع الاستسقاء فى مباديه لكنها تهزل وتولد السدد المؤدية الى القولنج ويصلح بالادهان والحلو والمخبوز على الحصى ان أكل جميعه فى غاية العدل والجودة والصحة وما بلى الحصى منه كالكعك والقراقيش والجهة الاخرى تسمن جدا وتمنع العفونات والاخلاط الغمة وترقق الدم وتعدله لذهاب مائيتها وبقاء نفعها والمعروف بالمساقى الرقيق ان كان فطيرا فهو الاطباء يلحقه بالسموم وأحكمها وان كان خميرا فأحسن أنواع الخبز لحفظ الصحة وما يصنع فى البادية ويسمى الملة والقرص وهو أن يمد غليظا ويوضع فى الرماد فيسخن بعضه ويبقى الآخر فتختلف اجزاؤه وهذا ردى ء جدا يولد الاخلاط الفاسدة ولا يقدر عليه الا أصحاب الكد والرياضة وأردأ منه الخبز الغليظ المستدير

المعروف بالماوى في غالب البلاد ومنه ما تعمله الترك ويقطع طولا لاختلاف أجزائه في الاستواء والمعمول بالسمن واللبن ان اهضم جيد والاردى والغالب عليه افساد البدن وتوليد التخم ﴿ وخبز الشعير ﴾ جيد صنيعا مبرد قاطع للعطش قامع للاخلاط الصفراوية وخبز الذرة والدخن يذهبان الشحم من البدن ويحرقان الاخلاط ويولدان السوداء والحكمة وقد تمزج الحبوب بحسب الحاجات والفصول وارمان ومزج المصطكى مع الخبز يقوى المعدة ويمنع الجشاء ويصلح الكبد والكلى وبالحلب يخرج الرياح الغليظة والسدد والشونيز مثله وأعظم في توليد قوة الباه والانيسون يصلح الكبد والكرفس الغلب والطحال والحلبة فالصابون في عمله ومما تقدم ينبغي أن لا يؤكل كثيرا الا مع اللحم والمرى الدهن والحلوا ان يعلل مع غير ذلك وان يبادر الى شرب الماء دون اليابس منه كالكعك والعكس في الطرى وان يقلل منه من به ضعف الكبد والمعده وبأخذ ما يفتح السدد ﴿ خبز المشايخ ﴾ بخور مريم ﴿ خبز الغراب ﴾ الكشك وقيل أقراص الملك ﴿ خروب ﴾ الاسدس ﴿ خثا ﴾ هو ما في بطون الحيوان من الفضلات فان خرج ما ادبه فروث وكثيرا ما تطلق الاخثاء على اخثاء البقر وكل مع أصله ﴿ خرنوب ﴾ وقد يحذف النون نبات شامي يسمى القريط وهو شجر أعظم من شجر الجوز حبلي لا يوجد الا في البلاد الزائد عرضها على الميل ويموت في الجبال الشامخة ورقه مستدير الى الغلظ وزهره الى الدهمة وحمله قرون نحو شبر وأقل وقد يحشى حب مفرطح ابرز به الذهب وأجوده الغليظ السمين الصادق الحلاوة الرقيق القشر الذي لم يجاوز سنة وعمره ردىء ويقطع سابه وهو بارد في الاولى يابس في الثانية فان اشتدت حلاوته ونضج صار حارا في الاولى يخصب البدن ويولد خلطا جيدا اذا انهضم ويقع من الفتق اذا أكل بمرة ويدر البول بالدبس وتدلك به الثآليل فيقطعها وقيل بلوغه مرتب اللبن اذا طرح فيه

ويصير لذيذا يقارب القريشة ويفتح الشهوة ويسمى بالصرمة ويزيل السعال المزمن ويعصر منه دبس يسمى الرب تستعمله أهل مصر في اسهال الخلط المحترق وغالة الحرلرديئه بالنسبة الى باقي الحلاوات وكثيرا مايشربونه باللبن فيصلح لكنه يولد الرياح الغليظة المزمنة وهو جيد لاوجاع الصدر مقو للمعدة وورق الخروب اذا دق وطبخ وضمد به حلل الاورام ومنع نزول المقعدة وقطع النزف (وبطى) ويقال نرى ويسمى الحطريون وهو شوك بين أوراق دقيقة بدت بالقطن والسطح كثيرا بطول نحو ذراع بفروع راهية وحمله كالكلية الصغيرة ولا يختص بزمن لكن في الاعلب يدرك بآب وفي ما لا يسع انه يبلغ طول شجرة الشامي ولم نره وهذا بارد يابس في الثانية عفص قابض يرص ويبقع وتسل منه الثياب المصبوغة فيقطعها عن الصبغ مجرب ويسهل بالعصر كالسفرجل ويقطع الدم حيث كان ويحبس الاسهال المزمن ويشد الاسنان وقشره يقلعها بلا حديد ويسقط الثآليل واذا غمس مع الحنا وخضب به الشعر طوله وشده وحسنه وان لورم منع الشد وان خضب به البدن منع الاعياء وقوى الاعضاء وماؤه مع الآس ينقي الاجساد ويشد الصاعد وهو يؤكل في المجاعة حرا كذا في الملاحة والخروب بأسره ردي للمعدة بطئ الغذاء يولد السوداء ويصلحه الحلو

﴿حردل﴾ هو اللسان وأصوله بمصر تسمى الكبر وهو من تحريفهم لما سيأتي أن الكبر هو القمار والحردل نوعان بات يسمى البري ومستنبت هو البستاني وكل منهما اما أبيض يسمى سعمد اسعيدا واحمر يسمى الحرش وكله خشن الاوراق مربع الساق أصغر الزهر يخرج كثيرا مع البرسيم ويدرك بسابه وهابو رخريف حادا اذا أطلق برادر زره وهو حار يابس في الرابعة أو البري فيها وغيره في الثالثة أو الابيض في الثانية نافع لكل مرض بارد كالفالج واللقوة والخدر والكزاز والحميات الباردة بماء الورد شربا وضمادا ويحلل الورم ويجذب

مافى الاغوار فلذلك تسمن به الاعضاء النحيفة ويحمر الالوان ويجذب الدم اذا مزج بالزفت ولصق ويطبخ ويغرغر به فيسكن أوجاع الفم والاسنان ويحلل ثقل اللسان ويمنع النزلات ضمادا ويسخن الاعضاء الباردة ويسكن النافض ويحلل الرياح الغليظة واليرقان والسدد وصلابات الكبد والطحال ويفتت الحصى ويدر الفضلات ويهضم هضما لا يفعله غيره ﴿ومن خواص﴾ أهل مصر أكله مع الشواء فى عيد الاضحى واذا اكتحل به جلا الظلمة والبياض والكمنة خصوصا ما اعتصر من بزره طريا أو جفف او أغلى بالزيت وقطر فى الاذن فتح الصمم وأزال الدوى وأخرج الديدان ويطبخ مع السذاب فيسكن ضربان المفاصل والرعشة ضمادا ونطولا ودهنا ويهيج الباه ويفتح سددا المصفاة سعوطا ويزيل الاختناق شربا والتخم بدليل أنه اذا طرح فى عصير لم يغل وبالعسل يزيل السعال المزمن والربو وأوجاع الصدر والبلغم الغليظ ودخانه يطرد الهوام وهو معطش مكرب يولد الحرارة ويصلحه الخل واللوز والملح الهندى وأن يأكله المحرور باللبن وان يؤخذ مع الاطعمة الغليظة كالهريسة وللمصروع بالساق ﴿ومن خواصه﴾ المنقولة عن الثقاة أنه اذا قرئ على كف منه قوله عز وجل وعنده مفاتح الغيب الى قوله مبين مائة مرة يقول فى كل مرة يا مبين عدد الاسم ويذر فى الخل ويغلق الباب يوما كاملا وجد مجتمعا على الدفائن وشربته الى ثلاثة وبدله الحرمل أو الرشاد ﴿خروع﴾ نبت يعظم قرب المياه ويطول أكثر من ذراعين وأصله قصب فارغ وورقه أملس عريض وحبه كالقراد مرقش كثير الدهن يدرك بتموز وآب ولا يقيم أكثر من سنة وهو حار فى الثالثة يابس فيها أو فى الثانية أو رطب فى الاولى يحلل الرياح والاخلاط الباردة واذا طبخ فى زيت حتى يتهرى أزال الصداع والفالج واللقوة والنقرس وعرق النساء دهنا وسعوطا واذا أكل أخرج البلغم والاخلاط اللزجة برفق وأدر الحيض وأخرج المشيمة ودهنه

يلين كل صلب حتى المعادن اليابسة عن تجربة خصوصا مع ماء الفجل عن تجربة ويعسل به مع الخردل أوساخ الجسد فيقيه ﴿ومن خواصه﴾ أنه اذا قطر مع الخردل والثوم والطلق أخرج المشترى قرا عن تجربة وعقد الهارب وفيه خواص كثيرة وهو يكرب ويسقط الشهوة ويصلحه أن يقشر ويستعمل مع الكثيرا وشربته الى عشر حبات وضعفها مسكر وخمسون تقتل ودهنه بماء الكراث يقلع البواسير شربا ودهنا واذا غلى مع سلخ الحية والخردل ودهن به داء الثعلب والقوابى والحزاز والكلف أبرأها ﴿خرابق﴾ منه أبيض يوجد بالجبال والاماكن المرتفعة ساقه أجوف نحو أربعة أصابع له زهر أحمر اذا بلغ تقشر وصار مثلثا كلاسر يع التفتت بدرك بأبيب له رؤس كثيرة عن أصل كالبصلة حار يابس فى الثالثة يخرج الاخلاط الباردة واللزوجات ويسكن وجع الاسنان شربا وغرغرة وينفع الفالج واللقوة ويدر ويسقط ويفتح السدد ويفتت الحصى وأكل بزره يقتل الدجاج وهو يقتل الكلاب والخنازير والفار وأجود ما استعمل أن ينقع فى الماء يوما ويشرب أو يصفى ويعقد بسكر أو عسل وأسود مثله لكن ورقه أصفر وأشد حمرة وزهره الى البياض يخلف عناقيد حب كالقرطم وحرارة هذا لوسه فى الرابعة وهو سريع النفع من الماليخوليا والصرع والجنون واخراج السوداء وامراضهما ويسهل الصفراء حتى قيل انه أجود من السقمونيا وأما قلعه الجرب والبرص والنمش والحكة فانه مجرب لامرية فيه ويكتحل به فيمنع البياض والظلمة والماء ويجعل فى الاذن فيفتح السدد ويقوى السمع ويمنع الهوام من موضع يجعل فيه فان طبخ ورش كان أبلغ وهو عظيم النفع قيل ان الحكماء كانت تقلعه وهم تحت ستارة بخشوع وصلاة تعظيما له وبأكلون يوم قلعه نحو الثوم والسذاب تحفظا من رائحة تخرج منه تثقل البدن وتسدر وهو يخرج ما فى البطن وحيا ويسكن كل ضربان مطلقا ويصدع ويكرب ويفعل أفعال السمية وتصلحه الكثيرا

والعناب وشربته الى نصف درهم وبدله اللازورد ﴿خراطين﴾ ديدان
حمر طوال يلف بعضها على بعض تتولد غالبا فى عكر المياه كصبابات
الحيضان والارض الندية ومجاورها ومنها العلق الذى يتشبث فى الفم
بمص الدم وكلاهما حارة فى الاولى أو باردة رطبة فى الثانية قد جرب منها
النفع من الخناق والسعال المزمن اذا قليت فى الشيرج وأكلت وتنفع
من ورم اللهاة والحلق ضمادا ودهنا وتمنع النزلات وتلحم الفتق لصوقا
واذا قليت مع الخنافس وبنات وردان فى الزيت حتى تتهرى كان طلاء
جيدا للبواسير ونزف للدم وشقوق المقعدة وان لوزم مع الطلاء بالصبر
أسقط البواسير وتفتت الحصى كيف استعملت وتعظم الآلة طبخا
فى الزيت ودلكا وضمادا مع الزفت وورق اليقطين خصوصا القرع
وأما طبخها مع ذكر الحمار واستعمال ذلك دهنا وأكلا فمجرب لامرية
فيه ويبرئ اليرقان ويدر البول ويجبر الكسر وشدخ العصب بشرط
أن لا يرفع عن العضو فى أقل من ثلاثة أيام ﴿خربوس﴾ لسان الحمل
﴿خرء الحمام﴾ جوزجندم ﴿خربز﴾ البطيخ ﴿خرقى﴾ الجلبان
﴿حرقع﴾ ثمر العشر ﴿خزف﴾ هو الفخار اذا شوى بحيث يبلغ الحرق
وهو قسمان مدهون بالمرداسنج وغيره كالربادى المشهورة وهذا
اما شريف الصناعة كالصينى وسيأتى أو ما يقاربه كالمعمول بازنيك
ومالقه وانطاكية وغير مدهون كالقدور والشقف ومنه الآجر
والكل حار يابس فى الثالثة اذا بولغ فى سحقه وعجن بنحو الخل كان
ضمادا جيد الاستسقاء والترهل وتحليل الاورام والنقرس والمدهون
يلحم الجراح ويقطع الدم ويجلو الآثار ونحو الحكة ﴿خزاما﴾ نبتة
لطيفة تقارب البنفسج حتى ان بصلها اذا عكست أو شقت صليبا
كانت بنفسجا كذا فى الفلاحة وهو يبدو بادارويدرك بحزيران
وموضعه الجبال وبطون الاودية وليس هو برى الخيرى بل مستقل
زهره الى الزرقة واللازوردية يخلف بزرا الى سواد زكى الرائحة يفوق

الفاضية ويقارب النسرين حار فى الثانية أو بارد فى الاولى رطب فى أول الثانية أو يابس يفتح سدد الدماغ ويقوى ويجلب زكاما كثيرا ورطوبات من الانف ويحلل الرياح الغليظة والصداع البارد ويقوى الكبد والقلب والطحال والكلى ويدر الفضلات وينقى الارحام ويعين على الحمل شربا وحمولا واذا مرخ به البدن طيب رائحته ومنع نتونة العرق وشد الاعصاب ودهنه المستخرج منه يقوم مقام النفط فى أفعاله وهو يصدع المحرور ويصلحه الآس وشربته الى ثلاثة وبدله البابونج ﴿خز﴾ ليس هو الحرير كما ذكره مالا يسع بل هو دابة بحرية ذات قوائم أربع فى جسم السنانير لونها الى الخضرة يعمل من جلدها ملابس نفيسة تتداولها ملوك الصين حارة يابسة فى الثانية تنفع من النقرس والفالج وضعف المعدة والامراض البلغمية ووبرها يلحم الجراح ويقطع الدم وضعا ويسد الفتوق أكلا ولبسها يبرئ الجذام والحكة وحيا ﴿خزميان﴾ حيوان الجندبادستر ﴿خس﴾ نبت من خضراوات البقول ينمو ويزيد على الزفر والزبل والمياه ويخرج طبقات متراكمة على أصل صنوبرى وهو على قسمين غليظ خشن شديد المرارة بلا ساق وقسم سبط غض يقوم له ساق فوق شبر وكل منهما برى ينبت وبستانى يستنبت ويدرك بالخريف والربيع له زهر أبيض يخلف بزرا لبيس بالمستدير وهو بارد رطب فى الثانية والبرى فى الاولى يدفع تغيرات الهواء الوبائى والماء والسعال اليابس والعطش ويكسر سورة الدم اذا أكل بعد نحو الفصد والحميات المحرقة والخلفة والسهر المزمن مفردا فى الشباب ومع الصندل فى الشيخوخة ويرلد دما صالحا ليس بالكثير كما هو شأن البقول وينفع من ضرر اليابسين وامراضهما كالبثور والحكة والجنون والجذام وبزره ألطف المزاور وأنفعها خصوصا فى الحميات ويفتح السدد ويدر ويفتت ويمنع الحرقة وابنه ينفع السموم وخصوصا العقرب والبياض والجرب طلاء وكحلا والنزلات والاورام

دهناو يسهل الاخلاط شربا وبرزه يصلح الادمغة وأوجاع الصدر ودهنه يحلل الصلابات مطلقا ورطب جفاف الرأس ويمنع من الصرع والماليخوليا عن يبس وبطئ بالسكر ورماده يلحم القروح ويذهب القلاع ومع العسل يجلو الآثار وبدهن الورد يطول الشعر وهو يضعف شهوة الباه و يقطع المني ويولد رياحا غليظة وقراقر وسباتا يصلحه الكمون والنعنع والكرفس وان لا يغسل والشربة من عصارته الى ثلاثين ومن بزره الى اثنين ولبسه الى نصف والبري أقوى وبدله الافيون ﴿حس الحمار﴾ الشجار ﴿حسرودارو﴾ الخولنجان ﴿خشخاش﴾ اذا أطلق براد به النبات المعروف في مصر بأبي النوم وهو أبيض هو أجوده وأحمر أعدله وأسود أشده قطعا وادعا الاوره كل كلويه وقديره أصغر وله أوراق الى خشونة ما ويطول الى نحو ذراع ويخلف هذا الزهر رؤسا مستديرة غليظة الوسط تجمع آخرها بغطاء يشبه الجلنار لكن أدق شرعا وداخلها نقطة كان تلك التشاريف خطوط خارجة منها وداخل هذه بزر مستدير صغير كالخردل من الالوان وقد تكون الحبة الواحدة ذات ألوان كثيرة وكلها اماري مشرف الورق من كثيرا أو بستاني وبزرع الخشخاش بأواخر طوبة الى تمام امشير ويدرك ببرمودة ومنه يستخرج الافيون بالشرط كما مر والخشخاش بارد يابس لكن الاسود من البري في الرابعة والابيض البستاني في الاولى وغيرهما في الثالثة هذا من حيث جملته فاذا فصل كان بزره حارا رطبا في الثانية على الارجح وقشره كما سبق فاذا دق بجملته رطبا وقرص كان من قدا حا السالنوم مجففا للرطوبة محللا للاورام قاطعا للسعال وأوجاع الصدر الحارة وحرقة البول والاسهال المزمن والعطش شربا وطلاء وبطولا وكذا ان طبخ بجملته بعد الانضاج لكن يكون أضعف ويفعل قشره كذلك أما بزره فنافع لخشونة الصدر والقصبة وضعف الكبد والكلى مسمن للبدن سمنا جيدا اذا دوم على أكله صباحا ومساء

أو خبز مع الدقيق ومتى أضيف الى مثله من اللوز وعمل حسوا وشرب سمن المهازيل وقوى الكلى وأذهب الحرقة وولد الدم الجيد وقشره يقطع الزحير والثقل مع النيمرشت شربا ويحلل الاورام بدقيق الشعير طلاء واذا نقع فى ماء الكزبرة وعمل طلاء على الجمرة والقروح والنملة الساعية أذهبها ويصب طبيخه على الرأس فيشفى صداعه وأنواع الجنون كالبرسام والماليخوليا وزهره عظيم النفع فى المراقد ويقع فى الاكحال لاجل الحرقة وقروح القرنية والاكثار منه يسدر ويسبت والابيض يضر الرئة ويصلحه العسل أو المصطكى والاسود الرأس ويصلحه المرزنجوش والشربة من زهره الى نصف درهم ومن قشره الى درهم ومن بزره الى عشرة والاسود نصف ما ذكر وبدله الخس

﴿والخشخاش الزبدى﴾ نبت طويل الاوراق من غب الساق أبيض جلاء حاد مقطع والخشخاش المقرن نبت له ورق كالجرجير يشبه المنشار فى تشريفه له زهر أصفر يخلف قرونا معوجة فيها بزر كالحلبة حار يابس فى الثالثة يقطع الاخلاط الغليظة اللزجة بالقىء والاسهال وينفع من الاستسقاء وربما اشتبه بالجبلهنك والفرق بينهما عدم صفرة هذا والمعروف بجلجلان الحبشة هو الخشخاش البرى لا المقرن والزبدى خلافا لمن زعمه ﴿خشكنبين﴾ فارسى معناه العسل اليابس طل يقع بجبال فارس على أشجار هناك تنبت ويتروح بما فيها وكذلك طعمه وهو حار يابس فى الرابعة يقطع البلغم والرطوبات اللزجة بحدة والاكثر يمنع استعماله من داخل ويقال انه سم قتال وظن قوم انه المن وليس هو ﴿خشكنان﴾ ويقال خشكنانج وتعرب كافا حالص دقيق الحنطة اذا عجن بشيرج وبسط وملئ بالسكر واللوز أو الفستق وماء الورد وجمع وخبز وأهل الشام تسميه المكفن وهو حار رطب فى الثانية يولد دما جيدا ويخصب ويغذى ويصلح هزال الكلى ويقوى الباه لكنه عسر الهضم يولد التخم والسدد والرياح الغليظة ويصلحه السكنجبين

والمعمول بالسمن خير من المعمول بالشيرج ﴿حشاف﴾ يمني هو مايقلى من الاجسام ذات الحلاوة حتى يقارب النهري ويبرد ويؤخذ ماؤه فيشرب بالسكر وأجوده المأخوذ من الزبيب الجيد وهو حار رطب في الثانية يصفي الصوت ويصلح الصدر ويفتح السدد ويزيل اليرقان ومبادي الاستسقاء وصعب الكبد وعسر البول والمعمول من الخوخ يزيل العطش واللهيب والحكة والاخلاط المحترقة وأوجاع الطحال ومن السفرجل ينعش الارواح ويقوي الاعضاء الرئيسة والمصمم ويزيل الصداع ويخرج الثفل والعفونات ومن التفاح يزيل الخفقان والكرب والغشي لكنه يولد الرياح ويصلحه الاسود ومن الكمثرى يحبس البخار عن الرأس ويصلح السعال وحمى العفن والحشاف بأسره جيد لتصفية الخلط وتنقية العروق وأردأ ما عمل من المشمش واصلاح ضرره بالمصطكي أو العسل ﴿حشب﴾ يراد به الشوبشيني ﴿حشل﴾ بالزاي المقل ﴿حصى الكلب﴾ نبت حجري يكون بالاودية والجبال بأغصان نحو شبر وزهر دبريري لكنه نوعان أحدهما كورق الكراث وأصله كبيضتين ملتصقتين لا ورق منهما والثاني كورق الزيتون وأصله كالبصلة الصغيرة اثنان قد اردوحتا احداهما صغيرة يابسة رخوة والاخرى عكسه وكل حار يابس في الثالثة يحلل الاورام ويمنع من القروح والنملة ويفتح السدد ويجلو الآثار ويقطع شهوة الباه أصلا الا أن الكبيرة من النوع الثاني على العكس يهيج بافراط خصوصا اذا أكلت رطبة مصلوقة وقد شاع ان آكلها لا يولد له الا الذكور وهذا النبات اذا جاوز عاما فسد ﴿حصى الثعلب﴾ ربيعي ينبت بالجبال والاماكن المندية يكون الاصل الواحد في الغالب ثلاث ورقات فلذلك تسميه اليونان ساطيريا والظاهر من ورقه كورق البصل أو اعرض يسيرا وأصله كبيضتين مزدوجتين ومنه نوع يخرج من كل بيضته عرق دقيق

فى رأسه حبة كما كبرت جفت البصة يسمى قاتل أخيه ولابر لهدين
ونوع له زرصلب أسود براق وكل من الثلاثة أبيض الباطن طويل ونوع
دقيق الورق منسط يقوم فى وسطه ساق عليه زهر أحمر كثير أصله
وآخر فى رأسه بوارتان شديدتا الصمار داخلهما بزر أسود زعموا أن من قلع
هذا احمت يده فلا يبرأ حتى تلطخ بدمحرقا مع الخل والزيت وهذا النبات
يدرك بحزيران ويقيم الى سنتين وهو حار رطب فى الثانية والاخير فى
الثالثة يولد الدم ويقطع السوداء وأمراضها مجرب فى اذهاب الكزاز
والتشنج المميل بالعنق الى خلف ويهيج الباه حتى أن الاخير منه أشد
قوة من السقنقور وأمثاله حتى قيل ان امساكه باليد يفعل ذلك
ويخلص من الفالج واللقوة واذا احتملته المرأة بالزعفران ويسير المسك
حملت من وقتها مجرب وقيل انها اذا دقته وهي عريانة حملت نقلا عن
تجربة وهو يسمن ويفتت الحصى ولا يصلح للشبان ولا فى الصيف ويكدر
الحواس ويصلحه السكنجبين وشربته الى واحد ﴿حصى الديك﴾
يشبه عنب الثعلب لكنه أطول وحبه أبيض مستدير كالقراصيا يدرك
تاوا أحرا بارحار بابس فى الثانية يحلل الصلابات الباردة ضمادا
والرياح شربا وكذا النسا والمفاصل ويسهل البلغم اللزج ويصدع
ويكرب ويصلحه البنفسج وشربته الى درهم وبدله الكمون ﴿حصى
هرمس﴾ الحلزون ﴿حصلف﴾ المقل ﴿حطمى﴾ من الخبازى
﴿حطاف﴾ هو السنونو وعصفور الجنة وهو طائر شديد الحرارة مع
اعتدال لا يأوى البلاد الباردة الارمن الربيع وغلط من ظنه هنديا لانه
لا يذهب الى الهند الا زمن الشتاء فاذا جاء الصيف عاد وفرخ فى الشام
ومصر والطير لا يفرخ الا فى الوطن وهو فى حجم العصفور وحول رقبته
أحمر وباقيه الى السواد يبنى لنفسه من الطين والقش بيوتا وهو حار
يابس فى الثالثة اذا أكل فتح السدد وأذهب اليرقان والطحال والحصى
ورماده مع دماغه وحرقه اذا خلطوا اكتحل به احد المسح الماء وقلع

البياض والطفرة والجرب والسبل وكذادمه حار وان شرب رماده أوطلى حلل الاورام والخناق وفى بطنه حجر ملون وآخر غير ملون اذاشد الاول فى جلد الجل قبل أن يمس التراب وعلق منع الصرع مجرب والآخر اذامسك فى خرقة حرير أبيض أورث الجاه والقبول وقضى الحوائج وعينه فى دهن الزنبق تسهل الولادة طلاء ومرارته سعوط تمنع الشيب وتسود ما أبيض كما أن خرءه بالعكس مع الخل ولشدة جلائه يذهب البهق والبرص ﴿ومن خواصه﴾ أنه اذارأى بأولاده صفارا مضى الى سرنديب وأتى بحجر اليرقان والناس يحتالون على ذلك بلطخ افراخه بالزعفران وان عينه اذاقلعت عادت ومتى أخذ منه بالفرد وشد فى كوز جديد وقدذ بجوانبه وأحرقوا كان هذا الرماد سراعجيبا فى السيميا بجر الانقال عن تجربة وزعموا أن بيته اذاهدم وقت صلاة الجمعة واذيب واغتسل به منع السحر وأبطل شره وهو عسر الهضم يصدع ويصلحه البقل ﴿خطر﴾ الوسمة ﴿خفاش﴾ يسمى الوطواط وطير الليل لانه لايخرج الافيه لعدم قدرة بصره على مقاومة الشمس ولذا يختفى طول النهار فلا يأكل شيأ وهو طائر وراكه مغروزة كتركيب الانسان وحوصلته مستورة بريش كالطيور وباقيه باد واحتته شعرية دقاق يأوى الظلام حار فى الثالثة يابس فى الرابعة مرقته يسهل الماء والبلغم ويخلص من الاستسقاء وان هرى فى دهن الزنبق بالصناعة أوالزيت كان طلاء مخلصا من الفالج والنقرس والرعشة والمفاصل والظهر ودمه يمنع نتوء الثدى والشعر من النبات طلاء قبل البلوغ وبوله ولبنه يسميان الشيرزق قطع بيض مخلخلة توجد فى بيوته شديدة الجلاء والحدة تقلع الآثار والاكتحال بها يحد البصر كدماغه ويجلو الجرب والقرحة ومرارته تسهل الولادة مجربة اذامسح بها الفرج وطبخه فى نحاس بأى دهن كان يطول الشعر ويذهب الرعشة والاورام ورأسه فى البرج يجلب الحمام وتحت الوسادة يمنع

النوم

السموم اذا لم يعلم صاحبه ورماده يمنع السكر وقيل ان عينه اذا حملت أورثت قبولا ﴿خل﴾ يطلق ويراد به ما استخرج من العنب (وصنعته) أن يعصر ويصفى ويوضع فى الجرار وتد يخشى بعاقيده قالوا ولا بد أن يخمر ثم يتحول خلا ولا أظنه كذلك خصوصا اذا وضع العنب از حل فانه يتخلل من بادىء الرأى وأجوده ما كان من العنب الاحمر ولم تشمس والمسوس بالماء ضعيف يورث التعبين وقد يعمل من الزبيب وهو يلى الاول ويليهما ما يعمل من التمر فالمر فالتين وما عدا ذلك ردى وخل العنب بارد فى الثانية يابس فيها أو فى الثالثة وبرد التمرى فى الاولى ويبسه فى الرابعة والزبيبى فى الثانية بردا والاولى يبسا وكذا المعمول من التين والعمد تأخذ البارجيل رطلا وتصب اليه ستة أمثاله ماء فيكون خلا حارا فى الثانية يابسا فى الرابعة والطارى مثله وكذا الورى لكنهما أجود منه والخل مركب من جوهر حار يابس بالعرض وجوهر بارد ارضى أصلى فلذلك هو الغالب وهو يحبس الفضلات السائله ويفتق الشهوة ويقوى المعدة الحارة ويقطع النزف والاسهال المزمن على انه ربما أطلق وأعان بعض الادوية على الاسهال كالاشنة ويدمل القروح والجروح الطرية ويمنع الساعية والنمله وما شابه الانتشار كالحمرة ويشد اللثة ويزيل الاورام والآثار طلاء بالعسل والنقرس بالكبريت والخدر والسكرار والمفاصل بالحرمل وبدهن الورد الصداع شربا وطلاء ومتى سخنت الاحجار خصوصا القوف الاسود ورش عليها أو طفئت فيه نفع ذلك البحار من النزلات والسعال المزمن ومن نام على حجر سخن وطفئ بالخل متماديا على ذلك تحللت أورامه وبرئ من الاستسقاء ويقطع البواسير كيف استعمل والتى منه مع البورق يخرج العرق والاخلاط اللزجه خصوصا مع العسل ومع دهن اللوز يذهب عسر النفس عن رطوبة ويغتسل به فيذهب السعفه والجرب والكلف والنمش خصوصا بالشيرج وبصفرة البيض

أكلا منع العطش والزحير والنقل وحل عسر البول ومنع حرق النار طلاء ويخرج السموم السائلة التي ، واذا طرى فيه بصل العنصل بالطبخ ثم جفف وشمس أسبوعا وأخذ منه كل يوم درهم قطع البخار النتن وعسر النفس وأوجاع الصدر وقروح الفم عن تجربة أو تهرى فيه التين وضمد به أزال الخشونة واليبس أو طبخ بالكمون والصعتر وتمضمض به سكن وجع الاسنان وقروح اللثة مجرب واذا نقع فيه التين والزبيب وتمودى على أكلهما وشرب الخل أزال الطحال واليرقان وهو يضر المشايخ والنساء والمهزولين ومن غلبت عليه السوداء وضعف الباه ويوقع في الاستسقاء ويهيج السعال اليابس وتصلحه الحلاوات والالعبة وأجود ما أكل مع ما فيه غروية كالملوخيا وخل الطارئ ليس فيه نكاية للعصب وكذا النارجيلي وكثرة الاستحمام بهما تضعف الباسور والشربة من الخل الى سبعة دراهم وبدله حماض الليمون ﴿حلتيت﴾ شجر بين صفرة وحمرة يكون بأطراف الهند والصين وورقه كالطرفاء وزهره أحمر وأصفر وأبيض وحبه كالخردل وهو حار يابس في الثانية قد جرب دهنه لازالة الاعياء والصرع والنقرس عن برد وشاربه اذا غسل بها البدن فعلت ذلك ومثقال من بزره بالعسل يحفظ الملك من السم والاكل في أوانيه يدفع الخفقان ﴿حلاف﴾ بالتخفيف أفصح هو الصفصاف بأنواعه وأجوده البري الذي ليس له سنابل ناعم طيب الرائحة الى مرارة ويليه الهراج المعروف بالبلخي ثم الصفصاف المر وهو شجر لا يختص بزمن وينبت وجوده عند المياه والارض الباردة وهو بارد في الثانية رطب فيها أو في الاولى وهو يابس يفتح سدد الكبد ويدفع الخفقان والعطش واللهيب وضعف المعدة عن حر والحميات وورقه يدفع الحكة والجرب طلاء ويحل الاورام والضربة وصمغه يحد البصر وهو يضر الشراسيف ويصلحه ماء الورد وشربته الى خمسة وبدله الرياس ﴿حلد﴾ حيوان في حجم ابن عرس لكنه ناعم سبط وله

ناب أحد من السكين يحفر به الاحجار وليس له بصر وقيل انه موجود تحت الجلد وهو أقوى الحيوانات سمعا وقد كلف بحفر باطن الارض وكلما انفذ عاد فاحتفر وهو حار فى الثانية يابس فى الثالثة دمه يقلع جميع الآثار طلاء وكحلا ورماد رأسه يقطع الرعاف والدم السائل حيث كان وان طلى على الاورام حللها وهو عين الارمدة السماوية قيل ان قلبه اذا أكل أعان على الروحانيات وان جفف فى الظل كان بخورا مبطلا للارصاد ويعلق فى قصبة على المرض المعروف بالخلد فيمنعه من الخيل وغيرها اذا وضع حيا وشحمه يحل عسر البول قطورا وان غرق فى ماء حتى يموت عمل بذلك الماء العجائب من ضروب الروحانيات وشفته العليا تمنع حمى الربع تعليقا ودفنه فى الاعتاب يمنع السحر عن تجربة واذا طرح نابه بين جماعة تفرقوا وكذا ان اوقد بشحمه ﴿خلال﴾ هو السذاب ويسمى الصقلين وهو نبات يكون قرب المياه والاراضى اللينة مربع الساق خشن الورق مرتفع نحو ذراعين ويزهر أبيض وأزرق ثم يخلف رؤسا ملززة منضدة طبقات فى فلكة صغيرة وفى تلك العيدان زهر ينشأ فيه بزر كالنانخواه حريف حاد الى المرارة يسمى الوخشيزك وهذا النبات حار يابس فى الاولى يشد الاسنان ويطيب الفم وشرب مائه يقتل الدود مجرب ويمنع تولده واذا جلست فيه المرأة أصلح الرحم وماؤه يحلل الورم طلاء ويشد اللثة ويحبس العرق والخلال يطلق على البسر ﴿خلز﴾ الجلبان ﴿خلبان﴾ باليونانية القثاء ﴿خلال مأمونى﴾ الاذخر ﴿خمر﴾ يطلق شرعا على كل ما يخمر العقل أى يستره برهة بحسب الامزجة والازمنة والامكنة وطبعها وعرفا على ما يعتصر من العنب بشرط أن يوضع مصفى فى الجرار المزفتة مدة فى الشمس ثم فى ظل لا يناله الهواء وما عدا ذلك نبيذ وأجوده الاحمر الصافى الجيد فانه ينتقل بمزج الماء الحار الى الصفرة ويليه الاصفر الاصلى والمنقول أن كلا منهما ينتقل بمزج الماء البارد الى الابيض وهو أصالة وعرضا كالاسود

لا ينتقلان أصلا فلذلك قيل انهما أردأ الانواع فالاحمر وهو ينتقل للاسص بمرح الماء وقيل يكون عن الاصعر فهذه ألوانها بحسب النقل امكانا وقوتا وكل من الخمسة امارقيق أوغليظ أومتوسط هذا من جهة القوام أمامن جهة الطعم فبطريق الامكان ينقسم الى كل الطعوم وهى سبعة لانها من فعل الحرارة والبرد والاعتدال فى كل من اللطيف والكثيف والمتوسط فالحرارة فى اللطافة حرافة والبرد حموضة والعدل دسومة والحرارة فى الكثافة مرارة والبرد عفوصة والمتوسط حلاوة والحار فى متوسط الكثافة واللطافة ملوحة والبارد فيه قبض والاعتدال فيه تفاهة لكن قالوا ان الشراب ليس فيه ملوحة ولا حرافة ولا مرارة ولا تفاهة كذا قرروه وهو باطل لان فيه حرافة ظاهرة ومرارة معلومة نعم لم نجد فيه ملوحة ولا تفاهة لعدم الاعتدال فيه فيكون اقسامه من جهة الطعم على ما اخترنا سبعة أجودها الحلو وهو فى الخمرة الخالصة يحمل من السدقية واعمالها لاندرى كيف صنعته غيرأنه جيد للسوداويين وأنواع الجنون فالقابض لضعاف المعدة والهضم فالعفص وأردأه الحامض وقيل لاحمض فى الخمر كذا اختاره الحل وليس بجيد وأكثر مايوجد منها الجامع بين المرارة والحلاوة والقبض فلذلك يعجب بالاولى ويحلو بالثانية ويقوى بالثالثة قيل ولا يوجد منه بسيط فى الطعم والا لما اقتدر على تناول الكثير منه قال الفاضل العلامة قطب الدين الشيرازى كالعسل يعنى فانه بسيط لا يقتدر على الاكثار منه وهو كلام باطل لما سبق وكل من هذه بحسب الرائحة اماطيب الرائحة أوكريه وكل امامسطار حديث ان لم تتعد ستة أشهر أومتوسط ان لم يفت سنة أوعتيق ان لم يفت أربع سنين أوقديم ان فاتها الاالى نهاية لكن قالوا أجود القديم من خمسة عشرسنة الى أربعين ثم يتناقص فيعدم نفعه فى الثمانين كذا وجد فى الفلسفة القديمة بهذه الانواع الممكن تمييزها بالعقل لمن شاء ولا شبهة فى اختلاف الشراب بحسب هذه اختلافا

طاهرا

ظاهرا فان تفصيلها يطول بلا طائل فلنذكر من ذلك ما يرشد الصحيح
الفهم الى كل جزئي منها ﴿فنقول﴾ قد وقع الاجماع على ان الشراب
اذا كان قديما صار حارا في آخر الثالثة يابسا في آخر الثانية ان كان
أصفر أو في الاولى أولا في اليبس وآخرا في الحر وما بينهما أنواعا ودرجا
بحسبه وان الاحمر للابرد مزاجا أو زمانا أوفق ولو في اليوم الواحد وكذا
العكس فقس وتأمل تجد الاوفق ثم انه يمتنع من جهة الغذاء والحركة في
كل موضع امتنع فيه أخذ الماء ويسوغ حيث ساغ فهذه أحكامه زمانا
ومزاجا فاعرفها ﴿تنبيه﴾ تجب مراعاة الفصول كما قلنا وكذا الايام
في الفصل الواحد واليوم والساعة كالامزجة والاسنان والبلدان
ولا يستعمل الاصفر منه في وسط النهار صيفا في نحو مكة لشاب وصفراوي
ولا الابيض في عكس ذلك وما بينهما بحسبه ولا الاحمر لدموي وأجود
ما استعمل بعد هضم بالصغار أولا والصغر بين كل اثنين نحو ساعة وقد
حف مجلسه بكل شيء من المستفرهات الحسن كعود وعنبر وطعام لذيذ
وألوان نضرة كالخضرة والمفرحة وفرش أنيقة ومن تلذ معاشرته
من صديق ومحبوب وازالة ما يقبض النفس وان يكون المجلس نيرا
واسعا ذا خضرة ومياه لان القوى تنبسط بلطيف الاخلاط فتتحرك
نحو أفعالها فكل قوة صادفت ما يناسبها قويت وأنعشت فعلها
والا انقبضت فأسرع فساد ما توجه نحوها من المادة وكان سببا لضعفها
ومن ثم قال الطبيب من شرب وحده ومات فلا يلومن الا نفسه ومن
شرب في مكان مظلم فقد تسبب في العمى ولا يقدر أخذه بكم خلافا لابن
جزلة والفارسي والبغدادي فقد قالوا ان حد ما يؤخذ منه ستمائة
درهم وقال ابن رضوان أربعمائة وقال قوم التقدير منه بحسب
الامزجة فيأخذ البلغمي ستمائة والسوداوي خمسمائة وهكذا الشرط
أن يكون أحمر والاروى النسب والاصح وفاقا للطبيب والشيخ
تقديره بحسب الكيف لعموم الامزجة ونحوها من الطوارئ فادام

الذهن صحيحا والقوى منتبهة والسرور زائدا والعقل حاضرا جاز والا فلا ومن هنا يعلم أن صحيح الدماغ أقدر من غيره على تناول الاكثر لان سبب الاسكار انغمار الحواس بالبخار الرطب الموافى والشراب أكثر المتناولات من ذلك فلذلك هو اطوع للحرارة فى التصعيد ودخول المسالك العصابية فيطرب وذلك هو الاختلاط وقد يكون أحد جنبى الدماغ أضعف فيمتلئ أولا لبطلان الخلاء وضرورة ضبط البخار ومن هنا يلزم صحو الاقوى بسرعة لان الصاعد بلطف يتحلل كذلك وبهذا يعلم ان الدماغ به يكون اثقل من الغذاء وان كان هو أخف وأن تفريحه بسبب تكثير الروح واخراجها تدريجا وايجابه الشجاعة والسخاء وحسن الادراك لتقوية القلب وبسط الحرارة لان اضدادها باضداد ذلك وان اختلاف الناس فيه باعتبار الاخلاق مستندا الى لطف الخلط وعدمه سواء وقعت الحالة أولا أو وسطا أو آخرا فان الدموى يسر به كثيرا مطلقا ان لطف والا فان سر أولا فلقرب اعتداله أو وسطا فللطف الاكثر منه والا فلكثافته وهكذا يقال فيمن يحدث منه الغم والبكاء فانه ان دام فلفرط كثافة السوداء أو حدث أولا فلرقتها وسرعة ازالة الشراب ذلك أو وسطا فلاعتدالها وهكذا الغضب وسوء الخلق فى الصفراء والسكوت فى البلغم وأما كراهته أولا واستلذاذه ثانيا فلكمال الاشعار بالادراك قبل الشرب ونقصه تدريجا بعده وأما من عرض له صداع ثانيا مفرط وكرب وغثيان فذلك انما هو لحرارة مزاجه ومعدته فيستحيل للطفه نيا مرارا وربما خرج بالقيء زنجاريا ونحوه وهؤلاء ينبغى أن لا يستعملوا منه الا الابيض ويسقون الشرب بنحو البزرقطونا ويستعملون معه كل قابض وحامض وعطرى كالزرشك والرمان والطباشير والصندل الاحمر وقرص الكافور وعكس ذلك من وجد بعده الجشاء الحامض وسوء الهضم فان الشراب قد انقلب عنده خلا لبرد فيأخذ كالفلافلى والفوتنجى والسعد والقرنفل ومن لم يطق

الاستكثار

الاستكثار منه وارادة فلا يمتلئ من الطعام فان فعل تقاياه ثم نقى المعدة
بالاورمالي وغسل الوجه بالماء والخل ثم يساول فلا يضر والى امثال هذه
العوارض أشرنا الى ان شرط الشراب الاجود أن يكون مستعملا فان ذلك
دليل اللطف وأن يكون مع استقالة مناسبا للاحد في نحوس وبلد ورمن
وغيرها معتدلا في جميع صفاته بين الماض والمرة والرقة والغلظ قواما
طيب الرائحة كان يحالى الى غير ذلك حتى في الرمان فلا التفات الى
ماشاع من انه كلما قدم كان احود لان القديم كثير النارية سريع الاستحالة
والحديث مسدد مفخ فان لم يوجد ماذكرنا فالممزوج شلمه من الماء
العذب بعد طبخه الى ذهاب الماء كذا قرره الشيخ والصحاح ان هذا بارد
المزاج وان قليل الصعد المعروف الآن بالعرق خير الشامخ والمرودين
والادمغة الضعيفة والمعد المرلفة والاحمر لواسع العروق والرقيق
لضيقها واذا وقع على الشرط الذى ذكرناه كل خمسة عشر يوما مرة
سر النفس وصفى الفكر والذهن وقوى الحواس والبدن واستأصل
شأفة الاخلاط كلها وقيل كل شهر مرة وأما الاكثار منه والامتلاء
به وأخذه على الريق فصار جدا يحدث الرعشة والفشح والفالج وضعف
العقل ووقف الاكل المفاصل ونحوها ومن أراد أن يبطئ بالسكر فليأخذ
قبله البزرقطونا والكرنب والمزو الرمان ومن أراد سرعته فلا ضرر
فليمزح فيه الزعفران أو يغرس فيه الياسمين والخاص النسائي والكابه
والسماسه أو اصبر فالنبح والافيون ووسخ أذن الحمار وعرق الجمل
واما ما يزيل رائحته فالكزبرة والنعناع والثوم والفاقلا والرشاد
أكلا وغرغرة فان ذلك مع قطع رائحته تقوى فعله في الهواصم والاحشاء
لاجتماع عطريتها ولطف الشراب ﴿واعلم﴾ أنها مع الزعفران تحر
الطعام وتشد القلب والكبد وتبعث على تفريح وسرور وزائدين ومتى
شربت على الطعام فان كانت رقيقة لم تعطم سكانها والا اشتدت وقد
علمت صناعة الجراحا لاوان ألوانها اما بالاجسل أو المزاج واما بصبابها

وان تحمل بعد العصير في مرتبت أو مقبرفي أرداها رتبة شمسها لكن
يكون اسكارها ضعيفا وقد يغلى ماء العنب حتى يذهب ربعه ويوضع
وهذا ان شمس فلاخيرفيه وان دفن اعتدل وقد ترمع في اربل فتصير
صالحة لمبرودين جدا ومن به استسقاء لكن ينبغي تعطيرها وقد توضع
في التين فتصلح لكن تصغر الالوان وقد يوضع فيها الخردل فتصير من غير
غليان وتبقى فيها الحلاوة وقد توضع بحبها فتكون شديدة القبض والنفع
وأصلح ما اتخذت أن يرمى فيها الآس والمصطكى وقطع السفرجل والتفاح
وتشمس ثم تدفن وهذا هو الريحاني الشم وروفوائده معلومة اذا قل ما يقال
فيه أن استعماله غير مشروط بشئ وهذا ما يتعلق بالشراب ويتاقى
الاسدة ﴿حمير﴾ هو دقيق يعجن بالماء أو شئ من الادهان واللبن ويترك
ليلة فأكثر وأجوده الذي عمل من الحنطة أو الشعير وغيرهما ردئ
لايجوز استعماله وهو حار في الاولى ان كان من الشعير والا في الثانية
يابس فيها وقيل في الثالثة مركب القوى لتعفينه وحمضه بالحرارة
الغريبة خفيف محلل واذا أذيب بقدر أربع مرات ماء عذبا وطرح
لكل أوقية منه دانق من كل من السكر والطباشير والزعفران وشرب
قطع الحمى والعطش واللهيب وان زيد مثقالان من الخل قطع الاسهال
الصفراوى واذا أصلح منه طعام لناقه عدل بدنه وان ضم وغذاؤه جيد
واذا التربت وسواد النحاس ولصق على الداحس والدماميل
والخنازير حرها حصوصا ان زاد ملحه وان عجن بالحناء والسمن وطليت
به الصلابات والاورام المعوز عنها تحللت من وقتها وفيه سر عظيم من
الاعمال المكتومة الملوكية وهو انه اذا عصر من النعنع جزء وسحق
من الخردل مثله ومن الشبث نصف عشر أحدهما ومن الخمير
مثل الجميع ثلاث مرات وطبخ الكل بعشرة أمثاله ماء حتى ترجع الى
النصف وصفى وعقد بالعسل واستعمل عند الحاجة هضم هضما لايبصر
معه على الاكل ونقى المعدة من نكاية البلغم والحراقات وأصلح الشاهيني

اصلاحا

اصلاحا لا يعدله غيره وان أخذ على المعاجين المهيجة بلغها المنافع المطلوبة وان قوم وعجن بنحو الرمان قام مقام الخمر مطلقا فاكتمه وهو يصدع ويضر الصدر المريض وتصلحه الكثيرا وشربته الى ثمانية عشر ﴿خمان﴾ هو الاقطي وهو نوعان كبير فى حجم الشجرة وورقها كالجوز ولها أغصان لا تزيد أوراقها على خمسة وتزهر الى الحمرة وتخلف حبا الى السواد والاستدارة والثانى ينبسط على الارض وله أكاليل فيها بزر كالخردل وساق مربع عقد الى الحمرة والسواد وورق كاللوز مشرف ويدرك بتموز ولا يقيم أكثر من سنتين وهو بارد فى الثانية يابس فى الاولى يردع ويحلل وقد جرب منه التخليص من السم وحيا وجبر الكسر والوثى كيف استعمل ويلصق البواسير ويسهل الاخلاط الغليظة وينفع من الاستسقاء ويضر المعدة ويصلحه الدارصيني وشربته الى ثلاثة وما قاله بعضهم من تسميته بالرقعا لكونه جابر الكسر غير معلوم ﴿خماهان﴾ فارسى يقع على حجر اغبر بين سواد وحمرة مربع غالبا يحك أصفر ويعرف بالصندل الحديدى قيل انه ذكر وانثى وهو حار يابس فى الثالثة اذا حك وطلى به الورم حلله خصوصا من العين ويقطع الدمعة والحكة والجرب وحرقان الجفن وان شرب قطع المغص والرياح الغليظة والخفقان وهو يسدد ويصلحه العسل وشربته الى دانق ﴿حمخم﴾ الخبازى وفى مالا يسع انه يطلق أيضا على شجرة شائكة بالاودية تصلح للردع والتحليل ﴿خندوبل﴾ نبت كالهندبا لكن على أغصانه صمغ كالباقلا وزهره الى الحمرة يدرك بنيسان ويدوم الى حزيران وقوته تبقى الى سنة وصمغه الى سبع سنين وهو حار يابس فى آخر الثالثة قد جرب من صمغه برء السل واسقاط البواسير والاجنة وادرار الدم حملا أو ضمادا ويفتح السدد ويفتت الحصى ويحلل الرياح الغليظة شربا ويأكل اللحم الزائد طلاء ويقرح ويسحج ويصلحه النشا وشربته الى ثلاثة قراريط ﴿خندروس﴾

الحنطة الرومية تشبه الحنطة لكنها خشنة وحبها اليس بالمستطيل وهي حارة يابسة في الثانية اذا شربت حللت الدم والدم الجامد وبعث من الهوش طلاء أيضا ويضمدها المستسقى فتحلل ترهله وتقوى الاعصاب وكذا اطرافها ﴿حسك﴾ حسلى بطول نحو ذراع ورقه كالكراث وعليه قطع كالبلوط وأصله كالسوس يدرك بآب ويربع في الظل تبقى قوته عشر سنين ويحمل بزرا في مثل أقماع البصل وهو حار يابس في أول الثالثة يجبر الكسر ويحلل الرياح شربا ويقوي شهوة الباه أكلا ويجلو الآثار كالبهق طلاء ويحلل الورم حصوصا من الانثيين ويبرئ داء الثعلب شربا وضمادا خصوصا رماده ويدر ويذهب اليرقان ويفتت الحصى ويلحم الجراح ويبرئ القروح الباطنة وهو يضر الكلى وتصلحه المصطكى وشربته الى ثلاثة وبدله في التهييج الشقاقل والسموم الاشقيل ﴿حمادس﴾ تكون غالبا من عفونة الزبل ومنها مايطير ودود كورها تسمى الجعلان تموت بالرائحة الذكية وتهوى شعر الدلب بالخاصية وهي حارة يابسة في الثانية اذا قطعت وا كتحل برطوبتها قوت البصر وان طبخت في زيت وقطر فتح الصمم وان شدحت على السموم سكنتها خصوصا العقرب ويدلك بها قروح الساقين فتبرأ وربيتها يحلل الخناق ويضعف الدواسير ورؤسها تجمع الحمام لبروج وقيل انها متى حبس منها سبعة تحت طاسة حمراء جلبت المطر والبرد وانها اذا شدت في قصبة على العضد سهلت الولادة وان جعلت في ماء ليلة وشرب أخرج مافي البطن والكبد من الاخلاط وشئ من الاستسقاء مجرب ﴿حرير﴾ معروف أجوده الاسود الغزير الشعر الذي لم يجاوز سنتين وصغيره يسمى الخرموص وهو معتدل وقيل حار في الثانية رطب في الثالثة لحمه فوق دهنه وعظمه كالمحرق صلب وفي طعمه حلاوة ودلاعة يولد الدم ويعدل الامزجة ويفتح السدد ويذهب الهزال ومتى انهضم كان كله غذاء لانه أقرب الحيوانات

الى مزاج الانسان ومن ثم حرم قبل الاسلام على ماقيل لانهم كانوا يبيعون لحم القتلى على انه هو ﴿ومن خواصه﴾ ان أكله بشيء الحرص والخيانة ويسقط المروءة مجرب وهو يورث الصداع المزمن وداء الفيل والمفاصل ويحل القوى ويفسد المعدلولا الحروز بله وبوله مجرباب لتفتيت الحصى وقطع الدم ونفثه وأوجاع الجنب ومرارته تصلح قروح الاذن قطورا وشحمه يبرئ البواسير وشقوق القعدة ونتوءها والحكة والجرب وقيل ان شحم البقر خير منه وكعبه اذا أحرق كان جلاء جيدا لنحو البرص ويدمل الجروح عن تجربة وشعره يحرق مع الزفت ويداف بدهن ورد فيجفف القروح المعجوز عنها ودمه اذا أحكم دواءحرائني يؤثر بقراطين منه ﴿خنديدبقون﴾ ويقال خنديقون فارسي معناه الشراب المبرى وهو من تراكيب حكماء الفرس لكن لانعلم صاحبه ولم يبلغ اليونان فلذلك لم يوجد فى كتبهم وأجوده ماعمل من الخمر وهو شراب تبقى قوته الى سبع سنين وشربته الى ثمانية عشر درهما وهو حار فى الثانية رطب فى الثالثة يولد الدم الجيد ويصلح الهضم ويفتح سدد المعدة والكبد والطحال ويحمر اللون تحميرا بالغا والادمان عليه يخصب البدن ويزيل الامراض العسرة ويقطع حمى الربع (وصنعته) زنجبيل خمسة قرنفل وهيل بوامس كل نصف زعفران فلفل أسود مسك دارصيني من كل نصف دانق كذا نقله ابن جزلة وفى نسخ النجاشة الفلفل والزعفران والقرنفل والهيل براسواء زنجبيل سنبل عود هندى قسط أبيض مصطكى من كل نصف أحدها أنيسون نانخواه مسك حب غارمن كل ربعه حجر أرمنى أولازورد محلول كعشره تسحق العقاقير ماعدا اللاز وردو المسك والزعفران فانها تحل فى نصف رطل من كل من ماء الورد والسفرجل والتفاح والرمان ويحل العود ويغلى فى خمسة أرطال من الشراب الاحمر الصافى والعقاقير معه فى خرقة حتى يعود الى نصفه فيصفى ويجمع مع مياه الفواكه ويؤخذ

مثله ونصف من العسل الجيد فيجعل على نار لطيفة وهو يسقى بالمياه والشراب حتى يستوعبه فيرفع في الصيني أو الفضة وهذه هي النسخة الجيدة الصحيحة لا ما في المنهاج وغيره وقد يبدل الشراب بنبيذ الخل عند نحو المبصة ولكن ينقص نعله ومن أراده للسموم وقطعها وحبا حك معه الباد زهر لكن لا يوضع على النار فاكتمه واحتفظ به ﴿خولنجان﴾ نبت رومي وهندي يرتفع قدر ذراع وأوراقه كأوراق القرفة وزهره دهني وهو قسمان غليظ عقد قليل الحرارة يسمى القصبي وسبط دقيق صلب يشبه العقرب في شكله فلذلك يسمى العقاربي وهو المستعمل يدرك بيابه وتبقى قوته الى سبع سنين وهو حار يابس في الثالثة يحلل الرياح حتى الايلاوس ويقال انه لا يجامع الريح في بطن ويفتح السدد ويهضم ويحرك الشاهيتين وشربه بلبن الضان وقالوا في لبن البقر مجرب للباه والاول هو الصحيح كما جربناه ويحلل المفاصل والنسا وأوجاع الجنبين والخاصرة والظهر وهو يصدع المحرور ويضر الصدر ويصلحه الانيسون ويحبس البول وتصلحه الكثيرا وشربته الى مثقالين وبدله الدارصيني ﴿خولان﴾ الحضض مطلقا أو الهندي منه ﴿خوخ﴾ مر في الاجاص ﴿خوص﴾ سعف النخل ﴿خون سياوشان﴾ دم الاخوين أو الشديس ﴿خيار﴾ نبت يشبه أصل البطيخ الا أنه أدق وأنعم ورقا يغرس في نحو مصر مرتين احداهما بطوبة وامشير ويدرك ببرمودة والاخرى بتموز ويدرك بتوت وفي غيرها مرة واحدة بأشباط وأدار ويدرك بحزيران وتموز وهو نوعان طويل يسمى بمصر الشامي وقصير الى استدارة محرف يسمى البلدي وأجود الخيار الطويل الرقيق الاملس الغض فان أخذ قبل انعقاد مائه فهو الجيد وان كبر فليترك الى بلوغه فان الرطوبات الفجة تحل فيه وبزره المتوسط وهو بأسره بارد في الثانية أو في الثالثة رطب فيها أو في الثانية يطفىء اللهيب والعطش وغليان الدم وكرب الصفراء ويسكن الصداع الحار ويفتح سدد

السكبد ويدر البول ويفتت الحصى واذا اعتصر ماؤه وشرب بسكر أسهل المحترقين واليابسين ويسكن الحميات وينفع من اليرقان منفعة ظاهرة ومتى غرس فيه القرنفل ثم نزع بعد ليلة وجعل فى ماء العسل وشرب جوّد اللون وفتح السدد وحلل الرياح الغليظة الكائنة عن حرارة وسدد وازال الخفقان من يومه وان عصر الخيار وطلى بمائه المشعر منع القمل أن يتولد فيه وان درس جميعه وعرك البدن به قطع الحرارة والحكة والجرب والحصف ونعم البشرة وهو ردىء الهضم ثقيل نفاخ يولد القراقر ووجع الجنبين ويصلحه فى المحرورين السكنجبين وفى المبرودين العسل أو الزبيب أو النانخواه وغلط من قال انه لا يؤكل الا مقشرا فان أكله بقشره يخرجه عن المعدة سريعا قبل تعفينه ولا يجوز أكله مع اللبن خصوصا للمبرود فانه يجلب الفالج وبزره أجود من القثاء بل كله من كله لبعد العفونة فى الخيار ومتى أكل لبه نفع الكلى وحرقان البول واذا امتزج بالبورق والعسل ولطخ به الورم حلله ﴿خيارشنبر﴾ يسمى البكتر الهندى شجر فى حجم الخرنوب الشامى لونا وورقا وبركب فيه لكنه لا ينجب الا فى البلاد الحارة له زهر أصفر الى بياض بهيج يزداد بياضه عند سقوطه ويخلف قرونا خضرا تطول نحو نصف ذراع داخلها رطوبة سوداء وحب كحب الخرنوب بين فلوس رقيقة والمستعمل من ذلك كله الرطوبة وأجوده المقطوف سابه وان يستعمل بعد سنة ولا ينزع من قشره الا عند الاستعمال والمستعمل كما قطف ردىء يبول الدم ويوقع فى الثقل والزحير وهو معتدل أو حار رطب فى الاولى أو بارد فيها يخرج الصفراء المحترقة مع التمرهندى والبلغم مع التربد والسوداء مع الهندبا أو البسفايج ويطفئ ضرر الدم بماء العناب ولعدم غائلته تسهل به الحبالى ويخرج الخام وينقى الدماغ والصدر ويفتح السدد ويزيل اليرقان وأهل مصر تستعمله بماء الجبن فى الحكة والاحتراقات والحب الفارسى وليس ببعيد وينفع به النقرس ومع عنب الثعلب

يحالى الورم ومع الزعفران يفجر الخنازير والدسلات وقشره بالزعفران والسكر بماء الورد يسهل الولادة مجرب ويسقط المشيمة وكذا قيل فى خيار الاكل وهو يضر السفل ويصلحه العناب وشربته الى ثلاثين درهما وبدله ثلاثة أمثاله شحم ربيب مع نصفه ترنجبين أو مثله رب سوس ﴿خيزران﴾ شجر بالصين لايحمل منه اليها الاقضبان دقيقة وغليظة يتوكأ عليها ويشبح مهادرى وهى أنابيب من كل اسو بتين قصبة عقدة لكنها ملا ّنة لا كالقصب ولانعلم له ورقا ولازهرا وهو حار يابس فى الثانية قيل انه ينفع من نزف الدم شربا والاورام طلاء وأنه اذا وضعت عليه الثياب لم تأكلها الارضة وفى مالا ينبغى انه شاهد نفس الخيزران بأرضه ويطلق على البرى من الاس ﴿خيربوا﴾ حب كالحمص وأكرمه بسيراله قشر أسود وداخله أبيض فى طعم جوز الطيب لكنه أشد حرافة وهو حار يابس فى الثالثة يخرج الرياح ويفتح السدد ويسكن المغص ويدر وهو أجود من القاقله وبدله القرنفل ﴿خيرى﴾ هو المنثور ومنه حسن ساعه ﴿خيشفرج﴾ حب القطن

﴿حرف الدال﴾

﴿دارصينى﴾ معرب عن دارشين الفارسى وباليونانى اقيوما والسريانية فرسلون شجر هندى يكون بتخوم الصين كالرمان لكنه سبط وأوراقه كأوراق الجوز الا أنها أدق ولازهر لها ولابزر والدارصينى قشر تلك الاغصان لا كل الشجرة كذلك قيل وأجوده الشحم المحلل غير الملحم بين حمرة وسواد وصفرة وحلاوة وملوحة ومرارة تما وهو الكائن كثيرا بالصين فالياقوتى الكائن بآشيه وحرائر الريح فالاسود البراق الصلب فالاصفر الدقيق وأردأه الابيض الخفيف ومنه مايشبه السليخه ومافى طعمه قردمانية وسداسية ويغش بالقرفة والعرق قلة الحلاوة هنا وتبقى قوته الى نحو خمس عشرة سنة لاسيما ان قرص

بالشراب وهوحار يابس فى آخر الثانية أوفى الثالثة والابيض فى الاولى
مفرح يقع فى الترياق الكبير وغيره من كبار التراكيب ويمنع الخفقان
والوحشة والوسواس وضروب الجنون وما كان عن الباردين خصوصا
اليابس ويقوى المعدة والكبد ويدفع الاستسقاء واليرقان ويدر
ويسقط ويخرج الرياح الغليظة ويسكن البواسير ويضعفها كيف
استعمل ودهنه مجرب للرعشة والفالج وقاطره أعظم نفعا فيما ذكر
يقطع اليرقان فى أسرع وقت ويصلح النفساء ورياح الارحام والمقعدة
شربا ويفتح الصمم قطورا وكحله يجلو ظلمة العين ويطلى به الاورام
الباردة مع الزعفران فيسكنها وهو يصدع المحرور ويضر المثانة ويصلحه
الكثيرا أوالاسارون وشربته الى مثقال وبدله الاهلل أوالكبابة
مطلقا الا فى التلطيف فقط وفى ضعف الباه الخولنجان أوالسليخة
مطلقا ﴿دارشيشعان﴾ فارسى يسمى القندول وعود البرق لانه اذا وقع
عليه البرق اوقوس قزح صار أزكى رائحة من العود الهندى ويسمى عندنا
العود القارى والنساء تجعله بين الثياب لطيب رائحته ويصبغ نارنجيا
وهوصلب أحمر طيب الرائحة فوق ذراعين شائك جبلى له زهر أصفر
زكى لايختص وجوده بزمن ولاتسقط قوته وهوحار يابس فى الثانية
أجود من الخشب المعروف بالشوبشينى فى اذهاب الحب الفارسى
والقروح الخبيثة والساعية ومايترف المادة شربا ونطولا ويحلل
الرياح ويفتح السدد ويقوى الاعضاء مطلقا ويسقط البواسير ويمنع
النزلات والصداع البلغمى وأوجاع الصدر ومع الدارصينى يقطع
السعال الرطب وهو يضر الطحال وتصلحه المصطكى وشربته
الى ثلاثة وبدله مثله أسارون وثلثاه زراوند مدحرج ونصفه درونج
وقيل ان عوده اذا بخربه الكمد روالف فى حرير ليلة أربعة عشر من الشهر
القمرى وجعل تحت الوسادة رأى النائم حاجته ﴿دارى﴾ منه رومى
هو الهيوفاريقون وفارسى حب كالشعير أغبر يكون بشجر بجبال فارس

يؤخذ منه آخر الخريف وقوته تسقط بعد أربع سنين وهو حار يابس في الثانية ينفع من السموم ويخرج ما في البطن من الحيوانات بقوة ويفتح السدد ويحلل الرياح خصوصا من المقعدة ويصلح امراضها كلها كالدرور والبواسير وأوجاع الرحم كيف استعمل ويحلل الورم طلاء ويضر المثانة ويصلحه الانيسون وشربته الى نصف درهم وبدله نصفه لور وثلثاه أهل حيث لا حمل ﴿دارفلفل﴾ تسميه أهل مصر عرق الذهب ويسمى ادناب الحراذين قيل انه أول ثمر الفلفل أوهو موضعه كقطف العنب أوثمرة تكون بجزائر الزنج كالتوت تحمل غلفا محشوة كالوسا وعلى كل حال فهو قليل الاقامة لا يتجاوز ثلاث سنين ويسرع العفن اليه وهو حار في الثانية أو الثالثة يابس أوهو رطب في الاولى من اخلاط المعاجين الكبار يحلل الرياح ويهيج الشهوتين وينفع من برد المعدة والكبد وسددهما وبدرو يسقط ويستأصل البلغم ويطيب الرائحة اذا وقع في الاطياب كالدارصيني ومتى غلي ودهن به سكن الفالج والكزاز والاختلاج وفتح الصمم وقد جرب انه اذا شوى في كبد ماعز وسحق بالرطوبة السائلة منه ورفع كان كحلا جيدا للعشاء والظلمة عن تجربة وهو يصدع ويصلحه الصمغ وشربته الى نصف مثقال وبدله أحد الفلفلين ﴿داتوره﴾ جوزماثل ﴿دبق﴾ حكمه في وجوده على شجر حكم الشيبة لكنه حب كالحمص غير خالص الاستدارة حشو ينكسر عن رطوبة تدبق بشدة الى صفار ما وأجوده الاملس الرخو الكثير الرطوبة الضارب قشره الى الخضرة وأكثر ما يكون على البلوط وحكى بعضهم انه ينبت أغصانا مستقلة في أصول الاشجار التي يكون بها وأكثر ما يوجد في زمن الصيف وهو حار في آخر الثانية يابس في أولها كذا قالوه وعندي أن حرارة الكائن منه على البلوط لا تعدو الاولى وأما يبسه فيقارب الثالثة وما على التفاح في الثانية وكيف كان فهو سريع التحلل والجذب من أعماق البدن

يفتح

ينضج الاورام و يفجر الدبيلات ويكسب الاعضاء حرارة كثيرة تزيد بزيادة مكثه ويقلع الاظفار بالرنيج والرفت وينبتها بالنورة والعسل واذا شرب نقى البلغم والسوداء ويسكن النسا والمفاصل ويفتح السدد واذا طبخ بالعسل والدبس والسبستان ومدفتائل مستطيلة ووضعت على الاشجار جاءت الطيور وتعلقت به مجرب ويخلط بالحنا فيذهب السعفة والابرية ويحل بدهن الورد وتلطخ به شعور النساء فتطول جدا وتحمر الى الغاية ويطرح مع القرمز فيقوى صبغه بل لا فعل له بدونه وللصباغين فيه أرب كبير وهو يولد الرياح الغليظة والقراقر ويضر القلب و يصلحه ان ينقع حتى ينقشر ويحل فى الماء ومع الخروع ويؤخذ عليه الباذرنجويه وشربته الى نصف مثقال وبدله وزنه أرز ونصفه اهيل ﴿دبس﴾ يطلق فى الاصل على عصير العنب وغالب الاطباء يريد به عصير الرطب والتمر ويسمى كل ماعصارته حلوة كالرب دبسا وربا وعقيدا اذا زيد طبخه لكن بقيد لازم وأجود ذلك ماعصر بعد النضج وطبخ حتى يتمعض ونحن نذكر دبس العنب والرطب هنا لاشتهارهما بذلك ويأتى الباقى فى الربوب فاقول دبس العنب هو ان يعصر فيؤخذ ماؤه فيغلى غليات خفيفة ويبرد فيخرج على وجهه من فضلات القشر ونحوها شئ كالدقيق فينزع ويعاد الى الطبخ فان اقتصر فى طبخه على ذهاب ثلثيه فهو الرائق سمى بذلك لانه لايجمد وان اشتد طبخه بحيث يقتصر فيه على نحو الربع فهو المعروف عندهم بالشديد ثم يرفع فى أوانيه ويحرك بشئ من حطب التين فيتم و يشتد بياضه وهو حار رطب فى الثانية وغلط من جعله يابسا يولد الدم الجيد و يسمن سمنا جيدا ويحمر اللون ويفتح السدد ومع يسير الخل يزيل الخفقان واليرقان والطحال واذا مزج بيسير الزعفران واستعمل أزال مايلحق البدن من النكد والحزن والهم والغضب الشديد ومع السذاب يبرئ من الصرع مجرب وبالافتيمون يزيل الوحشة والجنون والوسواس ومع لب القرطم يزيل الشرى من يومه

ويحل البلغم وبالتين والحلبة يزيل السعال المزمن وأوجاع الصدر ويبقى قصبة الرئة وبماء الشعير يفتت الحصى ويدر البول وذكر الشيخ انه اذا جعل عليه ماء التفاح وطاقات الريحان ويسير من الحرمل واستعمل قام مقام الخمر الا فى الاسكار وأظن هذا محمول على استعماله من يومه والا فقد قالوا انه أسرع الحلاوات استحالة الى السبيذية ومن أعجزه الهزال والخفقان وضعف الاحشاء ولازمه باللبن الحليب ويسير اللوز رأى منه العجب واذا طبخ مع الخطمى وطلى به الاورام حللها وفجر الدماميل ويحرق الدم ويورث الصداع ويصلحه بزر الريحان أو الخشخاش ودبس التمر حار فى آخر الثانية يابس فى آخر الاولى ويعرف بالعراق بالسيلان والسقر وهو يحلل البلغم الخام وينفع من السعال ونكاية البرد والفالج ووجع المفاصل غير أن ادمانه يورث السدر والدوار وربما أفضى الى الجذام لشدة حرقه ويصلحه اللوز وهو بالمرطوبين والمشايخ أوفق ومتى أحدث عليه الحوامض زال ضرره ﴿دب﴾ حيوان يبلغ حجم البقر غزير الشعر غليظ الجثة شديد القوة لولا كثرة خوفه يقال انه يقارب الانسان فى تعقله سريع الانقياد لما يراد منه لا يظهر فى الشتاء ويحتال ان يدلك نفسه بالشجر فاذا تلبد بالصموغ تمرغ فى التراب وهكذا فلا يعمل فيه الفولاذ وهو حار فى الثالثة رطب فى الثانية أو هو يابس كثير التزوجات ولذلك تنزل على ولده فلا تظهر صورته حتى تلحسها أمه ومن ثم ظن الجاحظ أنه يولد بلا صورة وانها تخلق باللحس وهو يولد الرطوبات ويخصب لكنه عسر الهضم ردىء مرارته بالفلفل والعسل تفتح سدد الكبد وتقلع البياض وتحد البصر وتنبت الاشعار شربا وكحلا وكذا دمه وقرنه ينفع من الصرع والجنون وشحمه اذا طبخ فى رمانة بالزيت بعد ان يرمى حبها قطع البواسير والناصور وأنبت الشعر الساقط وأصلح داء الثعلب والسعفة وادمان الطلاء بشحمه يبرئ النقرس والمفاصل والنسا والظهر وتعقيد

العصب

العصب وكل وجع بارد واشعته لايعادلها فى السمن شئ فيل ومرارته والسعوطها يبرئ الصرع وشحمه ودمه ولبنه مفردة ومجموعة تجلو الآثار والبرص طلاء مجرب ويعلق عينه اليمنى يمنع التوحش والعشق وحمى الربع وأنيابه على العضد الايسر تمنع السحر وشعره بخورا يطرد الهوام كلها ولبس جلده يمنع من النافض والفالج والخدر والجلوس عليه يضعف البواسير وروثه يحل الخناق والاورام عرعره والمغص شربا ﴿دجاج﴾ معروف أهلى ومنه برى هندى وهو أقل الطيور طيرانا وأجود أنواعه ما قارب النهوض وكان كثير الدرج طيب العلف وأكره فوق الحمام وتحت الاوز ومنه ما يلحق بالاوز حجما وكثيرا ما يكون هذا بمصر والحبشة ولا فرق بين المتولد منه تحت جناحه وبين المولد بالصناعة بمصر بخلاف عامتها ومنه نوع أسود ظاهرا وباطنا عظامه كاليسر وأردأ الدجاج ما خصى وعلف بالبندق حتى يسمن وهو حار فى الثانية رطب فيها أو فى الاولى من أفضل الطيور غذاء وأوفقها للابدان مطلقا خصوصا لاهل الدعة والفراريج للناقهين تخصب وتصفى اللون وتزيد فى جوهر الدماغ والعقل عن تجربة وتصلح للمهازيل والاعصاب والصدر والباهى فى الرئة وأكل مع السعال اليابس وشحمه يقطع النزف والبواسير ويسكن الماليخوليا والجنون وغالب الامراض السوداوية اذا طلى فاترا وشحم ما سمنت بالقرطم فوق اثنى عشرة يوما يوقف الجذام فاترا طلاء وأكل سبعة فى سبعة أيام مشويه يذهب الصفار العارض بلا سبب ومرقه خصوصا الديك الهرم بالسعاتر يستأصل السوداء والقرطم الملح وطبخه مع اللوز والكعك والمصطكى يعيد القوى الذاهبة والارواح ويذكى ويصلح الفكر والباهى بعصر مرقته نوائب الحمى الباردة وجناب حوصلة الديك مسحوقا بالشراب يذهب وجع المعدة وان شوى طريا وأكل نفع من البول فى الفراش ودم قمرعته يقطر حارا فيجلو البياض

عن تجربة وربله يسكن القولنج شربا وسم الفطر ويجلو الكلف مع الخردل والخل وهو يصدع المحرور وبالخامس حصوصا الذى يولد القولنج وادمانه يورث النقرس ووجع المفاصل وقوابضه تولد الحصى ويصلحها الانار والعسل فى المرودين والسكنجبين فى غيرهم ﴿ومن خواصه﴾ أن الحصاة المتولدة فيه تفتت الحصى شربا وعظم جناح الديك الايمن يورث القولنج حملا ويحلبه فى اليمنى يطعم بالخصم وعظم الاسود منه اذا احرق بمثله من حطب الكرم وبخر توسع كوارة النحل وحمل أعاد البكارة وهو سر خفى ﴿دحر﴾ بالمعجمة اللوبيا ﴿دحس﴾ من الجاورس ﴿دخان﴾ كل ما احترق صاعدا وله حكم ما يولد منه وغالب ما يداوى به العين ﴿دردار﴾ شجر عظيم له زهر أصفر وورق شائك وثمر كقرون الدفلى مملوءة رطوبة اذا بلغت خرج منها بعوض كثير ولذلك تسمى شجرة البق والنقم الاسود وهو بارد فى الثانية يابس فى الثالثة يجبر الكسر عن تجربة ويلصق الجراح الطرية كيف استعمل وورقه يذهب الحكة شربا وطلاء ورطوبة عوده الخارجة بالنار تحلو طلمه البصر وتفتح الصمم والسطول بطبخه يقطع النزف وهو يحرق الدم ويولد السوداء ويصلحه السكر وشربته الى مثقال وبدله الوحشيرك ﴿درونج﴾ نبت مشهور بجبال الشام خصوصا بيروت له ورق يلصق بالارض كورق اللوف مزغب فى وسطه قصيب فوق ذراعين أجوف عليه أوراق صغار متباعدة وفى رأسه زهر أصفر يدرك هذا النبات بتسرى وأيلول وقوته تبقى عشر سنين اذا أدرك والمستعمل منه أصوله وأجوده الشبيه بالعقرب الاصفر الخارج الابيض الداخل وهو حار يابس فى الثالثة مفرح يذهب البارد بين وامراضهما ويمنع الخفقان ويقوى الحواس ويطرد الرياح وينفع الكمد والطحال وينفع من الطاعون حتى حمله وتعليق المثقوب منه يسهل الولادة وشربه بالسكر ينفع من أوجاع الصدر والصداع البلغمى ويقع فى الترياقات لقوة نفعه

ويتصح

وينضج طلاء ويجلو الكلف بالخل والعسل وهو يصدع ويصلحه الرازيانج وشربته الى مثقال وبدله وزنه زرنباد أو ثلثاه من القرنفل

﴿دردى﴾ هو ما رسب من العصارات لا ما رشح منها كاظن اذ المترشح صافى الشئ والدردى كدره وتتبع فى طبعها الاصل وأكثرها منفعة دردى الخمر يعرف بالطرطير اذا جفف وهو مجرب فى حل الاورام كيف كانت وازالة الحمرة والقروح والقلاع وأكل اللحم الزائد والادمال وحبس الدم مطلقا ويجلو الاسنان جلاء عظيما ومع ورق الآس يرد المقعدة ويجلو الكلف ويحمر الوجه وفيه اصلاح للفضة مشهور ويقطع حمرة النحاس اذا دبر بالقلى والشب عن تجربة واذا بيض بالبارزد صار غاية فى كل ما ذكر ودردى الخل دونه الا فى منع الاوا كل فانه اقطع ودردى الزيت يصلح الجراح ويجلو السبل واذا طبخ بوزنه ماء خمس مرات وسقى به المراهم اشتد نفعها فى كل ما يراد منها وباقى الاثفال مع أصولها

﴿دراج﴾ هو السمان وهو طائر فوق العصفور ومشيه اذا أمن أكثر من طيرانه وهو حار يابس فى الثالثة أكله ينفع المبرودين ويضر المحرورين ودمه ومرارته وزبله تقلع الآثار مطلقا وبياض العين وكله يزكى ويقوى الحواس وهو فى الحقيقة ضرب من التدرج ﴿دروفيقون﴾ هو الزوبتينية وهو أغصان نحو ذراع لها زهر أحمر وأوراق كاوراق الزيتون لكنها أطول تدرك بتشرين وأجودها المر القابض حارة يابسة فى الثالثة اذا اطلت بها الاورام انحلت والقروح جفت ومسحوقها يقطع الدم ويلحم ولمائها تنقية مشهورة فى المعادن مجربة تلحق الاخس بالارفع وترزن الخفيف عن تجربة وبعضهم يقول انها الهلالية وليس بصحيح واذا غليت بالزيت حتى تذهب صورتها أسقطت البواسير طلاء وقلعت الاسنان من غير آلة وفتحت الصمم العتيق وأدرت الحيض احتمالا مجرب وتذهب أوجاع المفاصل والظهر ودرهمان منها سم قاتل لا يخلص منه الا القىء باللبن والخل ﴿دروبطس﴾ معناه ولد البلوط لانه يلتف

عليه ولا فرق بينه وبين البسفايج الا أنه أسود رقاق صلب مرحار في الاولى يابس في الثانية يشفي من الفالج واللقوة والكزاز والمفاصل ويحل الخنازير قيل ويجوز استعمال ربع درهم منه من داخل والصواب تركه ﴿درياس﴾ بلغة العرب ويسمى الدروس والدرست وهو أصل الاميربارس وهو قطع خشبية تقطع كالفلكات داخلها الى البياض وخارجها الى الحمرة والصفار اذا جس بالاصبع خرج كالدقيق سريع الفساد لا يقيم أكثر من سنة ويكثر بنواحي الاندلس ولا يعظم في الشام وقيل انه نبت مستقل دون ذراع وأوراقه على الاغصان من ثلاثة الى سبعة ولا توجد مزدوجة وان له زهراً أصفر يخلف حبا مفرطحا وكيف كان فهو حار يابس في الثالثة يحلل البلغم والسوداء ويفتح السدد ويزيل اليرقان والرياح الغليظة وقد شاع عند المغاربة وأهل مصر أنه يسمن الابدان وصفة استعماله لذلك أن يسحق ويغلى بالسمن حتى ينضج ويطرح عليه وزنه من دقيق الحنطة ويحرك ثم يغمر بالعسل حتى ينعقد ويستعمل منه فوق الطعام قدر ستة دراهم وقالوا انه مجرب وهو يورث الصداع والشقيقة ويضر الصدر ويصلحه الكزبرة والكثيرا ﴿دراسج﴾ العيضيد أو المبلاب ﴿دستنوية﴾ نوع من البطيخ الاصفر صغار مستطيلة تعرف بالشمام لها حكم البطيخ ويطلق هذا الاسم أيضا على الاستيون ﴿دشيشه﴾ البرغل ﴿دفلى﴾ البثريون باليونانية وروديون بالسريانية وجورهرج بالفارسية والحبن بالعربي نبت بهري وبري يطول فوق ذراع بين عريض الورق ودقيقها صلب مر الى الحرافة له ورد خالص الحمرة يجتمع عليه شيء كالشعر ومنه أسود وأصفر يخلف قرونا تطول الى نحو شبر محشوة كالصوف وعروق شعرية حمر وهو يقيم مدة السنين الا أن زهره حريفي وكلما بعد عن الماء كان أعظم وهو حار يابس في آخر الثالثة ينفع من الجرب والحكة والكلف والبرص وسائر الآثار اذا دلكت به وأقوى

ما استعمل

ما استعمل لذلك ان يرى في الماء و يسقى و يطبخ الماء ويشفيه زيتا الى أن يمعش و يرفع وان أضيف اليه شمع و زرنيخ أحمر كان غاية و يسقط البواسير وينقى الارحام و يسكن المفاصل والنسا والنقرس وأما قصبه اذا هرى في السمن فغاية في اذهاب جرب سائر الحيوانات والبرص بعد التنقية طلاء وقاطره أو قاطر زهره من أشد الثمرات لتحسين الوجوه واصلاح الشعور مجرب واذا طبخ مع الكزبرة أزال الورم والحمرة بعد البأس طلاء وان حل فيه الافيون والاشق أبرأ الصداع وحبا ويبرئ قروح الراس مطلقا وقيل ان شرب نصف أوقية من مطبوخه يخلص من السموم وقوم لا يرون شربه لأنه يقتل سائر الحيوانات الا الانسان فيحدث فيه ما يقارب الموت من الكرب والخناق ﴿ومن خواصه﴾ ان قاطره مع الشعير يقطع شعلة العقرب فيغوص في المعادن وان عمل بازيبق مثله في الشمس جرى نابة وقد شاع عن تجربة انه يقتل الهوام اذا طبخ ورش وفي الخواص المنقولة في البرهان انه اذا أخذ مع ورده من الحنظل والآس الرطبين وسحق الكل مع تسعة أمثاله خلا فقد حل فيه مثل عشر الدفلى من كل من ملح القلي والنوشادر والارزوت وقطر الجميع على بعدد من الثلاثة ثم قطر هذا المعدد الماء على عدد آخر هكذا سبعا مع الاستقصاء في التقطير ثم سوى الارض وجرت وعقدت وسقى المعقود بالقاطر صقاعتي يتشمع كان مفتاح الصناعة وذخيرتها في التنقية والاقامة وكذا يبرئ كل علة ظاهرة طلاء كذا القنفذ ﴿دلب﴾ يسمى الجنار والصنار والنصار هو جبلي وبرى يعظم عند المياه جدا حتى رأيت شجرة منه تظل نحو عشرين فارسا وورقه كورق التين لكنه أدق واحد وجهه مزغب وله زهر صغار بين بياض وصفرة يخلف كجوز السرو ولكنه صغير ورائحته كرائحة القطران الا أنه دونه وهو بارد يابس في الثانية الاورقه فرطب يحل الاورام ويدمل الجراح ويحبس الدم حيث كان ويهرب منه الخفاش وتأويه الخنافس ويجذب

السلى ويطرد الهوام بخورا لكن يجب الاحتراز من دخانه فانه يفسد
السمع والبصر والصوت ورماده يقطع السعفة والحرب والابرية
ويطلى بورقه الشعر فيسوده ويطوله ويحتمل فيسقط ويقطع الرطوبات
ويطبخ بالخل ويغتسل به فيقطع العرق ويشد البدن ويقوى الاعضاء
كلها وان سحق ووضع مع الحناء وخضب به الرأس فى الحمام مع الرمد
والبرلات مجرب وثمره اذا سحق وشرب قطع الاسهال المزمن وان طليت
به المعدة منع ورورها وهو يفسد الحلق والصدر ويصلحه القيء وشرب
اللبن ﴿دلوث﴾ ليس هو السوسن بل نبات مستقل أوراقه كأوراق
البصل ورؤسه مثله لكنه اذا انشرم يخرج طبقات كالبصل بل قطعة
واحدة ويوجد واحدة فوق واحدة بينهما كالوصلة ويدرك بتموز وكثيرا
ما يكون بزروات الفرات ويدخله بحفف ويباع ببغداد وغيرها ويسمى
الساوع وهو حار يابس فى الثالثة اذا ضمدت به الاورام حيث كانت
حللها وكذا الدم الجامد ويجفف القروح الخبيثة ويذهب الفيلة
والدصله العليا يهيج الباه والسفلى يقطع شهوة النساء ويقطع البواسير
مطلقا ومع العسل ضمادا يذهب البرص ويقشر الجلد وهو يصدع
ويورث الزحير والاحتقان ويصلحه ان يطبخ بالحليب وشربته الى ثلاثة
﴿دلفين﴾ الاسود من السمك ويطلق على نوع كالخنزير من دواب البحر
﴿دلم﴾ الورشان ويطلق على القراد ﴿دلدل﴾ هو كبار القنفذ ﴿دلق﴾
النمر ﴿دم﴾ هو أصل الاخلاط وأولها استحالة عن الغذاء وأجوده الاحمر
الحلو الطيب الرائحة ويختلف باختلاف ما يمازجه من الخلط وحسب
السن والفصل والبلد والعادة فى الغذاء وقد تقدمت الدموم مع
حيواناتها ويأتى ما بقى ولكن حرف عادتهم يذكر شيء منها فالدم حار رطب
اذا كان صحيحا يصلح العين ويقلع الساص ويحلل الورم طلاء ومقلوه يقطع
الاسهال والسموم وقرحة المعاودم الطيور أجود الدماء ودم الانسان
والخنزير أنفعها وليس بعدهما سوى الدواء الموسوم بيد الله لجلالته

وهو

وهو أن يؤخذ تيس له أربع سنين فيذبح آخر الحوزاء ويلقى أوسط دمه فى قدر نظيف فاذا جمد قطع وغطى بما يمنع عنه الغبار لا الشمس وجفف ورفع اذا استعمل منه ثلاثة دراهم بماء الكرفس فت الحصى فى وقته وهو من الادوية المعروفة فى البيمارستانات ودم الحيض يسكن النقرس طلاء فان شرب كان سما يسقط الشعر ويفسد البدن والدم فيه قوة صابغة تعادل القرمز ونحوه اذا أخذ ومزج بعتيق النورة وترك حتى يخمص فيراق عنه مائيته ثم يطلى فيه الحرير أو الصوف صبغهما أدوى من القرمز ﴿دم أخوين﴾ ويقال اسبن والثعبان والشيان قيل انه صمغ نخله بالهند أو شجرة كعين العالم أو نحو كبيره أو هو عصارة نبات جزر سقطرا والصحيح أنا لا نعرف أصله وانما يجلب فكذ من نواحي الهند وأجوده الخالص الحمرة الاسفنجي الجسم الخفيف تبقى قوته طويلا وهو بارد يابس فى الثالثة يحبس الدم والاسهال ويدمل ويمنع سيلان الفضول وحرارة الكبد والسحج والثقل والزحير وصفار البيض وينفع الكلى وتصلحه الكثيرا وشربته الى نصف درهم وبدله الشادنه ﴿دند﴾ هو المعروف الآن بمصر والشام بحبة الملوك وليس كذلك كما سيأتى ويسمى الخروع الصينى منه ما يجلب من سمند ودوساصر وغيرهما من مدن الصين وهو أملس بصرف ظاهره الى الصفرة دقيق القشر ونوع يجلب من كنانة والدكن ويعرف بالهندى ويقرب من الاول الا أن فيه نقطا سودا وصنف يجلب من الشحر وأطراف عمان أسود صغير لا يجوز استعماله لردائته وهذا الحب يكون فى شجرة نحو ذراع ورقها كورق البادنجان لكن أدق يسيرا وزهره كالرواند وينشأ فى غلف دقاق الى خضرة يدرك بمسرى فاذا رفع تبقى قوته سبع سنين فى بلده وثلاثة فى غيرها وهو حار يابس فى أول الرابعة ينفع من الاستسقاء والبرقان وأوجاع المفاصل والظهر والساقين والوركين والنقرس والخام والحصى ويفتح السدد ويمنع الشيب ويسود الشعر

والممد يستعمله في المعاجين الكبار ولاهل الصين فيه مزيد رغبة وهو من أدوية الاقاليم الباردة والمشايخ ولا يصلح لضعاف الارواح كمصرور الحار ولا الكبيري العليل كالحتشه وهو مكرب مغث شديد المغص يحل الدوى ويقيء وربما قتل بالاسهال لمن لم يعرف قانونه ومن نصى حسنه اذا امسكت لسان دميق أشد ضررا من النشر وينفي رفعه ويصلحه التربد والسعائح والزعفران والاشقيل والورد المروع والانيسون والكثيرا والمسدى مجموعة ومفردة فانه معها يستقصي الاخلاط وينقي من الكيموسات الرديئة وينفي شرب الماء البارد عليه واللبن الحليب ونحو رب الرياس والحصرم وشربته الى دانقين وفيه شعبدة اذا لمت به الاصبع ووضعت على حس العين ورم ويصلحه الشيرج أو الزبد وبدله حب النيل ﴿دهنج﴾ حجر تولد من بخار يصعد من النحاس عند انطباخه في المعادن كالزبرجد في الذهب ويكون أيضا في معادن الذهب وغيرها وكذلك الزبرجد حلافا لمن قصرهما على المعدنين كالاصوري وأجود الدهنج الاخضر الذي يصفو اذا صقل الحق وعكسه فالاحمر فالاصفر وغيرهما ردي وأكثر تولده بالسوس وقبرص وهو بارد يابس في الرابعة قد جربناه مرارا لازالة الباس وحدة النصر واذا حك في الشراب وسعط به أزال الصرع المعقور عنه ويقطع البرص والبهق طلاء واذا شربه مسموم أزا دم من وقته مع أنه سم قاتل في الصحيح لادواء له وشربته الى نصف درهم وليس له بدل يعدله ﴿دهن﴾ الادهان من التراكيب القديمة قيل انه استخراج انقراط ورأيت ما يدل على أنها من قبله لانه ذكر في جوامع التراكيب ان فيثاغورس أخذ الفستق فاعتصر دهنه وكان يسعط به مع مرارة الكركي تارة ويدهن به أخرى قال وكان يدهن به عند الرياضة وبالجملة هي كثيرة المنافع لان منها المحلل والمذهب للآثار والملحم الى غير ذلك وليس لنا بعد المعاجين الكبار مزيد نفعه اذا طال مكثه الا هي وحدها ستون سنة وضابط قانونها أنها ان كانت

من ورق فالطريقة الاولى فى القراباذين اليونانى علها السمسم أواللوز المقشورين مع التغيير أياما والبسط فى كل معتدل الهواء ثم استخراج ذلك المعلوف بالطحن والماء الحار وقد تطبخ هذه الاوراق حتى تنضج وتصفى ويطبخ ماؤها بالادهان والاصح طبخها بستة أمثالها ماء حتى يبقى الربع فيضاف له مثله دهنا وأما جعل الورق فى القزاز ونحوه بالدهن فى الشمس فلا أصل له واذا كانت أجساما مائية كالقرع عصرت وطبخت بالادهان حتى يذهب الماء مماثلة *أوصلبة كالفجن طبخت كامر أولبا كالجوز أخرجت من بادى الرأى بالطحن والماء ونحو صفار البيض يجعل فى طاجن مائل بعد الساق على نار لطيفة وكالشونيز والحنطة يعمل فى اناء ذى ثقبين أحدهما يستدخل فى طاجن ويغطى بصحيفة مخروقة وعليه النار والآخر ينزل الى قابلة يسيل فيها وأما نحو الآجر فيحمى ويطفأ فى الادهان حتى يتكلس ويقطر بأجمعه وقد احدث الناس طرائق غير هذه وأفضل الادهان ﴿دهن الآجر﴾ من استخراج الاستاذ ينفع من الفالج واللقوة والنسا والمفاصل والنقرس والرعشة والاورام كلها ويفتح السدد ويفتت الحصى ويدر ويخرج المشيمة والجنين ويصلح أوجاع الظهر والجنب والدماغ وأصلح ما استعمل للمبرودين وزمن الشتاء والبلاد الباردة (وصنعته) مامر والادهان اما بسيطة كهذه أو مركبة كالخلوقى وقد اختلف فى طبع الادهان فقال الشيخ وجالينوس انها حارة رطبة الا الآجر فيابس وقالت أطباء القبط معتدلة والاستاذ حكم بحرارة الآجر فقط قال يرحنا وأما دهن البنفسج فبارد قطعا وكل هذه الاقوال عندى غير معتبرة والصحيح مراعاة الاصل والمضاف وسلوك قانون المقايسة مثال ذلك البنفسج بارد رطب فى الثانية فان عمل باللوز الحلو كان معتدلا فى اليبس لانه يابس فى الثانية حارّ فيها وقس على ذلك ماشئت مع ملاحظة الخلاف هذا هو القانون الصحيح ﴿دهن الناردين﴾ عظيم النفع لكل مرض بارد كالفالج والقولنج

وضعف الكبد والمعدة والمثانة والصمم وأوجاع الارحام وحبس الطمث شربا ودهنا وقطورا واحتقانا ولو فى القمل (وصنعته) قصب ذريرة عود بلسان سعد ساذج سنبل مر بخوش رأس ابهل آس قردمانا سادج اذخر أجزاء سواء يطبخ بعد الدق بثلاثة أمثاله من الشراب وعشرة من الماء نصف نهار و ينزل ويصفى ويطبخ ثانيا بورد وحماما وسليخة وعصارة آس ومر صاف من كل أوقية لكل رطل ثم تصفى وتطبخ ثالثا كما سبق بدهن بلسان أوقيتان وحور بوا عشرون درهما سنبل قرنفل ميعة سائلة من كل أوقية ثم يصفى ويخلط اما بريت انفاق أو شيرج ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ﴿دهن الآس﴾ ينفع من الحكة وداء الثعلب والصداع وكل مرض حار ان عمل بالشيرج أو اللوز أو الزيت ويسود الشعر ويقويه ويمنع انتثاره ﴿دهن البابونج﴾ ينفع من الصداع والشقيقة والتشنج ويبس الاعصاب عن برد ووجع الرحم (وصنعته) بابونج جلة سواء شيرج أو زيت ثلاثة أمثال الكل يطبخ كما مر ﴿دهن الاقحوان﴾ قريب منه ﴿دهن الشبت﴾ أعم مهمات البابونج وأسرع فى تحليل الرياح ﴿دهن المسك﴾ من المحرقات فى الادرار وتفتيت الحصى وتحليل النفخ والريح وما فى الخاصرة والورك (وصنعته) كما فى الفوابين لكل أوقية درهم زنجبيل ﴿دهن السذاب﴾ قد جربته فى كل أفعاله فكان بابه ينفع من وجع الظهر والورك والمثانة والكلى والساقين ويدر ويحلل الرياح وأوجاع الاذن وينفع من الصرع والصداع دهنا وشربا وقطورا وحقنا (وصنعته) لكل رطل ماء أوقية سذاب طرى وثلاث أواق زيت أو شيرج وأنا أضيف الى ذلك حب خردل ورشاد وعاقرقرحا من كل درهم ﴿دهن العلقم﴾ هو دهن الحنظل وقد يترجم بدهن قثاء الحمار وهو كدهن السنبل فى أفعاله وأعجب (وصنعته) عصارة قثاء الحمار عشرة ارطال زيت خمسة عشر ميعة أوقيتان قنطريون شحم حنظل راوند مدحرج زوفا يابس وفتح

بأنواعه سكنبيج وورق الدفلى أصل السوسن من كل أوقية وصف عاقرقرحا صف أوقية والماء كالزيت ولا شراب فيه * واعلم ان بعض الاطباء يقول ان هذا الدهن فيه عما عن سائر الادهان ويحقن به لتهيج الشاهية ووردالظهر والمفاصل ﴿دهن الحيات﴾ هومن مشاهير الادهان وأنفعها للجذام وجلاء الآثار كالقوابي وداء الثعلب والحية واسترخاء المعا ويدهن به الدواسير أياما فتسقط سيما مجرب وينفع من البرص والبهق (وصنعته) ان تقطع رؤسها واذنابها ان كان للجذام أو الاسترخاء كم في الترياق وان كان للاستعمال من خارج فتؤخذ كما هي وتجعل في فخار مسدود وتطبخ حتى تتهرى وما نقي من الماء بعد التصفية يطبخ بمثليه زيتا حتى يذهب ويرفع ﴿دهن الكاكنج﴾ ينفع من الامراض الباردة كالاسترخاء والفالج ويحلل الاعياء ويشرب فيدرويقوى الكبد والمعدة والكلى شربا ويزيل الآثار ويصلح الشعر (وصنعته) أنواع الاهليلجات واملج دار فلفل زنجبيل من كل ستة حاوشير أشق سكنبيج من كل خمسة زبد أربعة حسك كرنب سداب رطلين من كل قبضة يطبخ كما مر ثم يعاد طبخه بمثله عصير حروع حتى يبقى الدهن ﴿دهن الزعفران﴾ وهو دهن الخلوق ينفع سائر الصلابات وأوجاع الارحام والمعدة والتشنج وفساد الالوان (وصنعته) زعفران قرد مانا من كل ستة قصب ذريرة خمسة من واحد ثم ينقع بعد الدق في الخل سبعا والمروحه ثم يطبخ ﴿دهن القسط﴾ ينفع من الامراض الباردة كالاسترخاء والاقوة والفالج ويحلل الرياح ويفتح السدد وصمم الاذن (وصنعته) قسط من ثلاثون زرباد سليخه ورق المرماحوز من كل خمسة عشر درهما سنبل فربيون من كل مثقال حند بيدستر جوز بوا من كل نصف مثقال يطبخ كما مر لكن بالخل مع الزيت ﴿دهن الورد﴾ ألطف الادهان البسيطة وأكثرها نفعا وكان الاستاد يكثر من استعماله وهو ينفع من الحكة والجرب والصداع والجراح والاورام الحارة ويشرب

مع الترياق فحص عن العلب وتقاوم السموم وتقوى أى دواء خلط معه والمعمول بالزيت يعقل ويطلى به مع الحلزون ودهن الآس فيحبس العرق ويخماص الارح على أسفل القدمين ينع الصداع ويبقى الخروح والاسنان العفنة ويحل غلظ الحفن اذا طلى به واذا شرب بماء الحمار قطع الاسحرة بعد السقيه ﴿دهن السمسم﴾ أفعاله كدهن اللوز الا أنه أقطع منه فى السعال وقرحة الرئه وتسكين حمى الغب والمطبقه اذا طلى بيسير شمع على الصدر والرجلين وسعط به فيذهب اليبس وشرب درهمين كل أربع قبل طلوع الشمس يذهب الربو ويضيق النفس بالخاصية ﴿دهن الخيرى﴾ هو دهن المنثور جيد الفعل فى سائر امراض الرأس والصداع المزمن ويشد الشعر ويحل الرياح الغليظه ويختلف باختلاف ألوانه ﴿دهن الزنبق﴾ هو أحر الادهان عند جالينوس والشيخ يرى انه حار فى الاولى والاوجه كلامه ان عمل لغير ريب انفاق والا فكلام الشيخ وهو مفتح جلاء يقطع البلغم ويحلل كل ورم ويصلح المثانة وقروح القصيب اذا قطر فيه (وفى الخواص) من دهن مابين حاجبيه منه كل يوم قبل طلوع الشمس وقبل ان يقع عليه نظر احد أورثه قبولا ورفعة وذكر أنه مجرب واذا طبخ فيه العصل وطلى به أسفل القدمين من العشاء ولا يمشى عليهما الصباح أسبوعا يصح الباه بعد اليأس منه ﴿دهن الغار﴾ ينفع من الامراض الباردة والحكه ويقتل القمل والديدان من أى موضع كانت وان وقع فى أدوية القولنج وسائر الرياح نفع نفعا شديدا وينفع المفاصل وعرق النسا وان اشتعل وأحد دخانه واكتحل به قطع الدمعه وطلبه البصر وشد الجفن المسترخى ﴿دهن اللوز﴾ ينفع من امراض الصدر والعصب والحكه وماحدث عن السوداء ويسعط به فيرطب الدماغ والمر ينفع من الربو وعسر النفس ومرض الارحام حقنا وشربا ويحلو الا ثار ويقطر فى الاذن مع شئ من ارياد فينفع الدوى والطنين والصمم المزمن

وان تقادم فامرحه بقليل البارزد والفسط فانه مجرب ﴿دهن نوى المشمش﴾ كاللوز وكذلك الخوخ الا انه أقوى فى فتح السدد وازالة النسا والبواسير قال جالينوس انه هو ودهن نوى المشمش والصبر وماء الكراث ترياق البواسير ﴿دهن البان﴾ قوى الفعل فى اصلاح الرلات وكل بارد كالفالج ويقوى المعدة والكبد وان وتق بماء الصبر طيب الجسد وهيج الانعاظ ويحلل الاورام ويمنع من النسيان سعوطا والشقيقة دهنا وقيل انه يضر الكلى ويصلحه الانيسون ﴿دهن الزقوم﴾ هو دهن يخرج من ثمر كالاهليلج ينبت ببيت المقدس شديد المرارة وعندى أنه احر من الزيت وهو يقيم المقعداذا تمودى عليه وينفع من عرق النسا والنقرس والمفاصل والفالج والرعشة والخدر والكزاز ويحل الاورام والصداع والشقيقة والادرار ومتى طبخ قشر الاترج بالخيرى والزيت وعمل منه دهن كان مثل هذا ومن أراد تبييض الادهان وتحسينها الندخل فى الطيب فليأخذ لكل رطل منها مثله ماء وأوقية قلب جوز وربع أوقية ملح مسحوقين ويغلى حتى يذهب نصف الماء ويبرد ويصفى الدهن ويجعل معه أيضا ويغلى ويصفى مرارا حتى يرضى ويجعل تحت الندى ليلة ويرفع ﴿دهن بلسان﴾ من أعظم الادهان وأنفعها يقع فى الترياق وينفع من كل وجع وسم ويلين كل صلابة لكن يغش بدهن المر المحلوب من السودان والحبة الخضراء والمصطكى والسوس ويعرف بجموده واضمحلاله فى الماء وسرعة قلعه بالعسل واذا أحرق فى صوف على خرقة حديدة وجمره عند طفيه باليد وقد طويت فيه فحم وطمع فى الحرقه كبرا ان كان خالصا أو قليل الغش ويمد اللبن (وصنعته) أن يؤخذ من الشعر بالشرط عند طلوع الدرارى ﴿دهن من المصائح﴾ ينعظ شديدا ويقوى الباه ويعظم الالة جدا (وصنعته) دهن زيت رطل نمل دوات الاجنحة ألف ومائتين واحدة وتتركوا الكل فى الدهن أسبوعين فى الشمس الحارة ﴿دهن الابوب السبعة﴾ من قراباذين ابن عيسى يرطب وينفع

من كل مرض يابس ويزيل العلل السوداوية خصوصا الصداع والجذام والماليخوليا دهنا وشربا وسعوطا والذى أراه أنه يمكن أن يعالج به فى سائر الاخلاط بان يضاف عند غلبة الحرارة مثل دهن قرع والبرودة مثل دهن نفط فيؤثر فى نحو الفالج والقوة قطعا (وصنعته) بندق فستق لوز جوز صنوبر سمسم لب قرع لب بطيخ أجزاء سواء ويستخرج ويرفع ﴿دهن القوة﴾ ويترجم بالمبارك وبالشفاء ينفع منها والفالج والكزاز وعرق النسا والدوالى ويحلل الرياح والنقرس ويهيج الشهوتين بالعا وان قطر فى الاذن فتحها من يومه ونرجته تصلح لكل مرض يتعلق بالمحل ولا يبعد أن يكون منبتا للارواح عاقدا فقد شاهدنا فيه أفعال دهن النفط ورائحته وطعمه (وصنعته) حلبة شونيز بالسواء يدقان ويسقيان الزيت تخميصا على بارلينة حتى يشربا ثلاثة أمثالهما ويستقطر ﴿دهن الثوم﴾ ويسمى دهن الراهب قيل انه استخراج بعض الرهبان الصلحاء وكان يفعل به العجائب ويداوى به المقعدين وهو مجرب فى كل مرض بارد بعيد الباه بعد اليأس ويزيل تعقد العصب ووجع الظهر والحدبة والبواسير وتقطير البول والبرودة والسدد ويحمر اللون واذا استعمل فى الشتاء لم يحوج الى دثار (وصنعته) ثوم مقشر جزء فر..ون عاقرقرحا من كل ثلث جزء دافل سذاب من كل ربع جزء يغلى الجميع بتسعة أمثالها زيت حتى يبقى ثلثه ويصفى ويرفع ﴿دهن الافيون﴾ ويسمى أفارقس يفتح السدد ويدر ويرد المقعدة ويصلح البواسير ويلين الصلابات والطحال خصوصا اذا كان بالزيت ﴿دهن الحمص﴾ ويسمى ماء أيضا وقد شاع فى الخواص نفعه فى الباه وأنه من الاسرار التى كتمها الاطباء بل الحكماء وقد يضاف اليه الشونيز فيعظم نفعه ويقوى فعله فى سائر الاوجاع وان طبخ بالعسل فى المعاجين الكبار فليس للالسن قدرة على ترجمة نفعه (وصنعته) الطحن والتقطير أو الاخراج بالقدور والانبيق وقد يسقى الزيت ﴿دهن البنج﴾

هو كاصله فى الطبع اذا أحرج بالماء الحار وان أضيف له الادهان دخل فى القياس المذكور وهو مجرب للسبات السهرى والسهر السانى والقلق والارق ومبادى الجنون والماليخوليا وبس الدماغ ويجفف الرطوبات والنزلات ويصلح بالشيرج للمعدين ومن مال الى البرد وربت الانعاظ للمحرورين ويسكن اللهيب وضربان المفاصل والصداع ويعين المهزول بافراط خصوصا اذا استعمل مع الخور والهندى واذا أكل به البيض تبرشت أمت الشحم واللحم ويحل الاورام حيث كانت خصوصا من الانثيين ﴿دهن البيض﴾ مجرب فى اسقاط البواسير من المقعدة وغيرها ويلين الصلابات والسرطانات ويزيل الكلف والنمش وحشونة الجلد وله فى الصناعات أعمال عجيبة وخوارق غريبة (وصنعته) أن يرفع فى ممقب يصب الى قابله والنار من فوقه كذا فى الكتب القديمة والمتأخرون اكتفوا بوضع صفاره المسلوق فى طاجن مائل بكون الصفار فى الاعلى ويحجر النار ويصفى السائل أولا فأولا ﴿دوسر﴾ يسمى بالشام حشيشة البراغيث والعيلة بت ربيعى يدرك بحزيران موضعه الصخور والاودية يطول نحو شبر له زهر أبيض يخلف ثمرا كالجزر مر غب طيب الرائحة ومنه ماررة كالجزر وما أوراقه كالكرفس حاد حرارته فى الثانية ويبسه فى الثالثة يحلل منضج يعين على الحمل فى النساء وينفع الباه فى الرجال والاستسقاء الزقى والقولنج والحوابيق ويصلح الشعر ويسكر البراغيث وهو يصدع ويضر الكلى ويصلحه العسل وشربته نصف مثقال ﴿دود﴾ هو أصناف كثيرة أشرفها دود القز الذى يغزل الحرير وهو دود يكون فى البلاد الباردة والاقاليم المعتدلة كالعجم والشام وما بينهما وأصله بزر كالخردل الى صفرة وبياض كانه زرسات تحفظ قوته فيه فاذا كان أواسط أذار أعنى زمهات فى نحو الشام وقبله أو بعده فى غيرها بحسب خروج الشعر يحصن تحت الآباط والمعاطف فيخرج كالباموس على أوراق التوت الاسض

فى أطباق مصقولة ويطعم حتى يقوى نحو أربعين يوما يصوم فيها ثلاث صومات الاولى يوم والثانية يومان والثالثة ثلاثة أيام لايأكل فى تلك الايام شيأ فاذا جاء أجله صنعت له حزم الشيح والرتم فيخرج فوقها وينسج على نفسه فاذا كمل خنق بالشمس الحارة ومايدخر بزره يوضع فى طبق حتى يقطع الحرير ويخرج فيغسل ويرمى البزر فى وقته فيموت وهو حار فى الاولى رطب فى الثانية رماده يلحم الجراح ورطوبته تزيل الآثار وان طبخ بالشيرج أبرأ الاورام والخناق دهنا والخفقان شربا ﴿ومن خواصه﴾ أنه يفسد بمس الحائض والهواء الغربى والرعد ثم دود القرمز وسيأتى وأما دود خشب الصنوبر ففى أدوية المذاكير الى مثقال والتضميد به يحل الصلابات ويزيل الكلف ودود الزبل يسقط البواسير ويصلح المقعدة دهنا والشوصة شربا ﴿دوغ﴾ المخيض ﴿دوشاب﴾ عصير التمر ﴿دوقوا﴾ بزر الجزر البرى وقيل الكرفس ﴿دوص﴾ خبث الحديد أو زنجاره أوماؤه ويطلق على الطاق وعلى الطين الابيض المعروف فى مصر بالطفل وفى حلب بالبيلون ﴿دوم﴾ يطلق على المقل وعلى المستدير من البلوط ﴿دواء﴾ قال بعض الحذاق انه اسم لما مزج بمسهل وغيره وكان فى صفة المعاجين وفيه نظر لصدقه حينئذ على غالب التراكيب بالعرف الخاص ولم يقع كذلك وقيل المعجون الكثير المنافع ولو صح لكان اولى بتسميته نحو السوطيرا والذى يظهر ان الدواء بالاطلاق العام كل مايتداوى به وما ترجم فى المعجمات هنا فالمراد به ما كان سريع الفعل والتأثير وبينه وبين الترياق عموم ومن أجل ماترجم بهذا الاسم ﴿دواء الكبريت﴾ وهو من التراكيب القديمة السابقة على الترياق وأجود ماركب فى برمودة ليتم نضجه فى بابه فيستعمل وكانت عقاقيره كاملة الاوصاف بالشروط وهو من التراكيب التى لاتستعمل الابعد ستة أشهر وتبقى قوته ثلاث سنين أو أربعة وهو حار فى آخر الثالثة يابس فى وسط الثانية ينفع من الحميات المزمنة

الكائنة عن البارد والمفاصل والنسا بماء الكرفس والبرقان والطحال بماء الفجل وأوجاع الظهر بالماء الحار والبلغم وامراض المشايخ وفى الشتاء وبحوار الروم بماء العسل وعكس هؤلاء بماء الخلاف وفتت الحصى والادرار بالسكنجبين والسعال المزمن وامراض الصدر كلها بطبيخ البرشاوشان والسموم باللبن وربوب الفواكه واصحاب البواسير وامراض المقعدة بماء الكراث وهو يهزل ويصلحه ماء اللحم ويضعف الكبد ويصلحه العناب والكثير او شربته الى درهم والهند ترغب فيه وملوك الصين تستعمله للقوة (وصنعته) زرنيخ قردمانا الماش ذكر مرصاف من كل اسا عشر مثقالا أفيون زعفران من كل عشرة مثاقيل فلفل أبيض ستة دراهم كبريت أصفر دارفلفل قسط مر راوند طويل قشر أصل اللفاح فرسون من كل ثلاثة دراهم تحل الصموغ فى شراب أو مثلث وتعجن بثلاثة أمثالها عسلا منزوع الرغوة ﴿دواء الكركم﴾ ويسمى معجون الجاوى ويقال دواء الزعفران من صناعة جالينوس وكانت حكماء الفرس تعظمه وكثيرا ما يوجد فى ذخائر الهند لانهم يشغفون به ومن أعظم ما يطلب فى المفرحات اذا سقى بماء التنبول الاحمر ويستعمل بعد شهرين وتبقى قوته الى ثلاث سنين وهو حار فى الثانية معتدل أو رطب فى الاولى من أجود أدوية الكبد يمنع من الاستسقاء واليرقان وسوء القنية والرياح المراحم والسدد والحمى ويفرح ويجود الهضم ويصلح الرئة وهو يضر الكلى وتصلحه المصطكى وشربته الى اسين (وصنعته) راوند أوقية واصف لك قسط مر فقاح اذخر حب غار برسيان دارو حماما فلفل اسود من كل أوقية يعجن بثلاثة أمثاله عسلا وأما دواء المسك سوعيه فسيأتى فى المعاجين وأضر ساعن دواء الملك لان فى دواء الزعفران عنه وأما دواء الخطاطيف فليس فيه كبير فائدة عند المجربين وسنقف فى المعاجين على ما يشفى الغليل ﴿ديفروجاس﴾ يونانى اسم لقطع تحلب من بريا من أعمال قبرص قيل انها تستخرج وتحرق ويقال ان من هذا

مايكون فى براتى النحاس بعد سبكه ومنه مايحرق بالمرقشيثا وأحجار النحاس والاول المعدنى وهو الاجود حار فى الثالثة يابس فيها أوحار فى الرابعة ملائ أمر دالادمال وأكل اللحم الزائد وازالة الجروح والقروح والعفونات حيث كانت وقد يستعمل من داخل لتغواسق وبطلى فيزيل نحو الحكة والجرب وهو سم تصلحه الكثيرا والالعبة والتى وشربته الى قيراط وبدله الزنجار من خارج ﴿ديبالرس﴾ معناه دائم العطش ويسمى حسك الكلب وشوك الدراج ومشط الراعى وهو شوك له ساق أجوف قصبى على كل عقدة منه ورقتان شائكان الى استطالة ودقة مرغبة بينهما وبين الساق تجاويف تمتلئ بالماء من المطر وفيه نباحات ويخرج منه رؤس كرؤس القمعداذا كسرت خرج منها ديدان صغار وفيها ماس وشعاية ويكثر بتموز وآب ويرفع فتبقى قوته زمنا وهو حار فى الاولى يابس فى الثانية يحل الاخلاط الغليظة والخام والسدد والنافض ويقوى الكبد وفيه ترياقية للسموم ويخرج أنواع الديدان ويحل الخوانيق ويصلح الاسنان وقروح الرأس الشهد بدوبصلح القصبة ويضر الكلى ويصلحه الصمغ وشربته الى ثلاثة ﴿دباريه﴾ يطلق على الزوفرا ﴿ديودار﴾ عند الروم اللفاح ومعناه شجر الجن ويطلق عندنا على شجر يعرف بالاردوج أحمر سبط طيب الرائحة يزعمون ان صمغه هو علك الطعش الدحرلقح الكدور وان الجن لاتترك أحدا من أخذه وقد جربته فلم أجده أغنى الصمغ وأما شجره فكثير ويطلق بالهند على شجر صغار يخير الى سواد ومرارة ولم يجلب الينا وهم يتداوون به فى الحميات والرياح الغليظة وضعف الكبد ﴿ديك رديك﴾ معناه دواء الاسنان من تراكيب الخاشعة لعلماء يصلح الفم وقروحه ويذهب بالعفن والقروح الخبيثة والاواكل ويقطع الدم دروروا ويجفف الرطوبات حيث كانت طلاء وبالعسل يقلع الآثار حيث كانت ولايستعمل من داخل لانه أكل (وصنعته) حجارة

السورة

السورة غير مطفأة خمسة عشر درهما ريحان أحمر وأصفر من كل واحد ستة دراهم مرصاف درهمان ربحار درهم نحن يحل خمر و بقرص

﴿حرف الدال المعجمه﴾

﴿داسداس﴾ يسمى بالمغرب ماررون ويقال له مارره وهو نبات عريض الاوراق أبيض الزهر له حب دون الغار وأصله كاشاو لدنيس ريتون وعار عليه قشر شديد السواد يقشر عن غص نصر لطيف الملمس الا أنه حاد لداع ويكثر بلسان والمغرب ويقطف بحزيران وهو حار يابس في آخر الثالثة محلل مقطع يخرج الكيموسات اللزجة و يمنع السدد ويستعمل من خارج فيأكل اللحم الزائد ويسقط الحشكريشات اللزجة والثآليل ويقطع الآثار كالوشم وحل الاطباء لايجيز استعماله من داخل لانه مقطع محرق ويصلحه النشا والكثيراوشربته الى ثلاثه قراريط وبدله مثلاه ماررون ﴿دبل﴾ يعظم السلحفاة الهندية لا جلدها كما ظن وهو شديد السواد ومنه ما يضرب الى صفرة وأجوده الرزين الصلب البراق بارد يابس في الثانية اذا حك وشرب أصعب البواسير وأسقطها وكذا اضماده وان طلي على الاورام والسرطانات والخنازير حللها وشربه بالعسل يلحم الجراح وقروح القصبة ويقطع النفث وحمى الربع ومتى تحرك به مع قطعة من خشب قد صلب عليها آدمي أوشئ من تراب قبر مقتول منع السحر والفتنة مجرب ويصلح بين المتباغضين ﴿ومن خواصه﴾ أن مشطه يمنع القمل وسقوط الشعر واذا تحملت به النساء منع الاسقاط وسهل الولادة وضماده يرد اللثة ويرو بالمقعدة وفرزجته تمنع سيلان الرطوبات وهو يضر الكبد ويصلحه السماح وشربته الى نصف درهم وبدله عظم الصدف ﴿ذباب﴾ معروف يتولد حيث تكثر الارواث فيكون دودا أبيض ثم يتخلق في دون أسبوع ويقتله البرد والحر الشديدان ويهوى الحلو ويهرب من الزيت ومن العشب الموسوم بقليانس والكافور والزنج وهو أصناف كثيرة وأجوده الاسود

والازرق منه والاصفر لم يخل من سمية وقيل ان الازرق يغوص على المرتق فيمتص لحومها وهو بأسره حار رطب فى الاولى اذا وضع على الاورام حللها خصوصا فى العين و يأكل اللحم الزائد ويمنع انتشار الشعر ومحروقه بالعسل يمنع داء الثعلب طلاء والحكة والقوابى واذا قطع رأسه ودلك به اللسعيات جذب السم خصوصا الزنبور ورونه الكائن على الجبال قد جربناه مرارا لازالة المغص والقولنج والخفقان بالماء والعسل شربا ونقل فى مالا يسع عن العامة أنه يفعل فى البهق والبرص فعل الاطريلال اذا سلك به مسلكه ﴿وفى الخواص﴾ اذا جعلت سبع ذبابات فى قصبة وشمعت وحملتها المرأة سهلت الولادة وان حراقته اذا نفخت فى الاحليل سهلت البول واذا عمل صورة ذبابة من كندس وزرنيخ وجعلت فى محل منعته وحكى ان ملازمة ذلك موضع الشعر به بعد نتفه يمنعه ﴿ذراريح﴾ طير اكبرها كالزنابير تهوى النبات الطرى وأكثر وجودها فى المدرة أوائل الصيف وأجودها ما مال الى السواد والحمرة وكان عليها خطوط صفر عريضة وأردأها الاسود والاخضر فالاحمر وهى حارة يابسة فى الثانية أو الثالثة أو الرابعة تقطع وتحلل وتفتح السدد وتفتت الحصى عن تجربة وتدر الطمث والبول وتزيل الطحال شربا ومع مرق لحم البقر لايقوم مقامها شئ فى الكلب وأهل مصر يسحقونها مع شئ من الزيت ويستعملونها لمن خاف الكلاب وفى الحقيقة هى مخصوصة بهذا الداء ومن خارج فى طلاء تمنع داء الثعلب والحكة والجرب والقروح والنمش وبقايا الجدرى والبهق والبرص والاكتحال بها يمنع البياض والظفرة وأصل السبل وتنكى عن الفولاذ وهى محرقة تبول قطع دم تظنها العامة كلابا مختلفة وتسقط الاجنة وتورث الخناق والكرب والمغص وتقرح الجلد فلذلك تجب فى انبات الشعر على أنها من أكبر أدويته ويصلحها الادهان وان تجعلها فى كوز وتحرق أو تغشى بخرقة وتكب على خل يغلى فان ذلك تلطيف كل حيوان سمى ويجعل معها

الكثيراويقيء شاربها بسمن ومرق ويحتى الربوب والشربة ذروح واحد والصواب استعمال جملتها اوقدترمى اطرافها أو العكس وبدلها دود الصوبر ﴿ذرق﴾ يطلق على روث الطيور وكل مع أصله واذا قيد بذرق الطيور فالبندقية ﴿ذرور﴾ يطلق على كل ماسحق برسم قطع الرطوبات والدم واصلاح الجراح ولم يمس بمائع وفى أدوية العين مازاد على ماذكر بكونه مبرد الايصرالا كثارمنه وهو من التراكيب القديمة باعتبار قطع الدم وماعداذلك فمحدث ﴿ذرور أبيض﴾ سهل الاستعمال لطيف يوافق الاطفال للطفه ويحل الرمد ويجفف الرطوبة بسرعة (وصنعته) أنزروت خشمه من كل جزء خمسة سوداء نشا من كل نصف جزء وقد يزاد اطال الورد نيخ اسفيداج ربع جزء ﴿ذرور أصفر﴾ ينفع مماذكر (وصنعته) أنزروت جزء صبر زعفران برورد من كل نصف جزء أفيون دانقان وقد يزاد اذا كثرت الدمعة ماميثا واحد ومع الحمرة خولان هندى نصف واحد وبعض الكحالين يضيف الذرورين واسميه المنصف وكثيرا مايعالجون به فى البيمارستان المنصورى المصرى وأما الشاميون والعراقيون فيجمعون الاصفر والملكايا وأما أهل الحجاز فيقتصرون على الخشمة والانزروت والهند تضيف اليه الكركم والنشا وكل من هؤلاء يبالغ فى تعظيم ماذكر ﴿ذرور﴾ يلصق الجراح ويجفف الرطوبات ويلحم ويأكل اللحم الزائد (وصنعته) قشر رمان عفص زاج الاساكفة سعد قرطاس محرق من كل عشرة نحاس محرق خمسة شب مردم أخوين من كل اثنان وقد يزاد أنزروت أو هو بدل الزاج قشر كندر من كل اثنان ﴿ذرور﴾ سريع الفعل فيماذكر (وصنعته) صبر جلنار قشر كندر ﴿ذرور﴾ يقطع الدم حيث كان ويجفف كل قرح كالجدرى (وصنعته) برادة الحديد والنحاس وشب وطين مختوم سواء ماميثا صبر كندر وفى السرطانات أنزروت وفى الوهن والوجع من مخوضربة دقيق كرسنه وشونيز من كل

نصف أحدهما وقد تقرص الاوائل وتحرق فى فرن قبل الاستعمال وفى المواسير وقروح الذكر وامراض المقعدة يراد صوف قرع عفص محرقين محوار فت أو القطران حلنار مرداسنج رصاص محرق من كل كاحد الاواخر وفى قوة الورم يراد من السوس الاسمانجونى مثل أحدهما قالوا ومن المحرمات فى امراض المقعدة رأس السمك المالح والجبن العتيق عفصين درورا ومتى كان هناك لحم ميت أو طلب توسيع الجراح فالمدار على أنواع الزاجات والزنجار وزبد البحر والاشق والانزروت والزنجار وقشور النحاس والرصاص درورا أو فتائل أو مراهم حسبما يراه الطبيب ويقتضيه الحال وأما ما ينبت اللحم ويصلح القروح فمداره على الصبر ودم الاخوين والانزروت والكندر والراتينج وأما ما يقطع الدم فالافيون والجبسين ووبر الارنب والشادنه بالشروط المذكورة ﴿درور﴾ ينفع لظهور الصبيان فيصلحه ونحوه من الجراحات اللطيفة (وصنعته) ورد آس قمطريون جلنار أقاقيا دم اخوين أنزروت طين مختوم أو أرمنى طباشير مجموعة أو أى شئ منها حصل وقد يعمل منها مرهم بمباض البيض ﴿درور﴾ يغنى عن الحديد ويلحم ما استعصى زرنيخ أصفر وأحمر من كل جزء زاج بورق بلاطين من كل نصف جزء فلقند قلقديس ثمن جزء يحل ويترك فى الشعير أربعا وعشرين يوما ثم يصعد فالاعلى يدمل ويلحم الجراح ويقطع الساعية والسائل يسقط نحو البواسير واللحم الزائد ﴿دب الخيل﴾ او الفرس أصل حشيى صلب يقوم عنه فروع كثيرة عقدة متداخله العقد تحت العقدة منها أوراق كثيرة دقاق وعلى النبت هدب كالشعر وقد تشبث بما حولها ولم نرلها زهرا ولا ثمرا وقيل ان لها زهرا ابيض باض وزرقة وتكثر بالشام وتدرك بتموز وتبقى قوتها مدة طويله وهى باردة فى الثانية يابسة فى الثالثة حل نفعها الالحام والادمال وقطع النزف مطلقا شربا من داخل وضمادا من خارج ودرورا وتحل مع ذلك عسر النفس والسعال الدموى وامراض

الصدر

الصدر والكمد خصوصا الاستسقاء وتحل القيلة معاينة وربما ألحمت الفتق اذا كثر شربها وقال قوم انها تدل دهن الصبر وهى تولد السوداء وتنصى الى الجذام ويصلحها السكر ودهن اللوز وشربتها درهم وبدلها مثلها راماث ﴿ذنب السبع﴾ أو اللبوة نبت مثلث الساق يستدير كما ارتفع ولا يجاوز ذراعين مشوك بأوراق كلسان الثور يجف أوراقها شوك صغار ويسير رغب الى ساض وفيه رؤس مستديرة وتقوم فى وسطها كالصوف وتدرك باعشب واستمر وتبقى قوته نحو ثلاث سنين اذا جفف فى الظل وهو بارد فى الثانية يابس فى الاولى فيه قبض وادمال وهو ترياق الورم حتى تعليقا وأهل البرر والزنج يعظمونه لذلك ويجبر الكسر شربا ولصوقا وعصارته تشد الاجفان المسترخية وتطلى مع الاقليميا والماميثا فيسكن المفاصل حالا وهو يصدع وتصلحه الكثيراء وشربته الى درهم وبدله عنب الثعلب ﴿ذنب الحردون﴾ نبت دقيق الاصل الى بياض يتفرع عن أغصان قصبية تنتهى اسنفد رتها الى دقة وأوراقه متباعدة وزهره ومايخلف من الحب كالرشاد الأنه مر الطعم يكون بالشام وفلسطين ويدرك شتوية وتبقى قوته عشر سنين وقد يسمى عرق السور عند أهل الشام وهو حار فى الثانية يابس فى الثالثة عصارته تقلع البياض قطورا وكذا الكحل بأجزائه ورأيت قوما يمرونه فى أعينهم صحاحا ويدعون أنه يحد البصر واذا أشرب قبل الحوف من الماء للمكلوب أبرأه ويسكن المغص والرياح الغليظة ويقطع الدم والطحال وهو يضر الكلى ويصلحه النشا وشربته الى درهم وبدله بخور مريم مثل ربعه ﴿ذنب الثعلب﴾ لسان الحمل ﴿ذنب الحيوان﴾ كله لاخير فيه بحال وطرف ذنب الابل دواء من الدحاحر ﴿ذهب﴾ رئيس المعادن المطبوعة كلها لطلبه فى تكونها انه صبرها الآفات والعوارض وهو لا يطلب فير ربذنه وتكونه من هيولانية الزئبق والكبريت الخالصين على نحو ثلث من الاول وثلثين من الثانى ومؤلفهما قوة صانعه وفاعلها الحرارة وباقى

العلل معلومة ويبدأ تكونه بشرف الشمس مقابلة للمريخ مسعودة بمرمهات أعنى مارس ويتم بفبراير وأجوده الكائن بقبرص ثم جبال الحبشة واطراف الهند وأوسطه المصرى وأرداه الانطاكى واختلافه بحسب غلبة الزيبق وقد ينزل جيده بمزج الفضة منزلة أنواعه الاصلية وقد ترفع أنواعه الخسيسة بالعلاج الى أرفعها اذا أتقن جلاؤها وأجودها ماير نعمه الراح والبارود متساويين والشب والملح على نحو المصف اذا أحكم ذلك بنحو الدفلى والآس وهو أصبر المطرقات على سائر الآفات ويبقى الى آخر الدهر من غير تطرق تغير وقيل الندى يفسد لونه وان نخالة القمح تحفظه وهو معتدل مطلقا وقيل حار رطب فى الثانية باطنه كظاهره يقطع الخفقان والغثيان ومبادى الاستسقاء والطحال والبرقان وضعف الكلى وحصى المثانة والحرقة وأنواع البواسير والوسواس والجنون والجذام وامراض اليابسين شربا والصداع والهموم مطلقا ويحلو البياض والسبل وغائلة الجفن والعشا والكمنة كحلا ويفرح مطلقا ويمنع التابعة وأم الصبيان والداحس ووجع المفاصل تختما ووجع الاكلة ووجع الاسنان اذا مشت به والبخر مسكا فى الفم واذا مرت مراوده فى العين قوت البصر ومنع أوجاع العين والرمد واذا مسحت به الاذن قوى السمع وأخرج ما فيها من الرطوبات والذهب الموروث اذا كبس به الغرب وبواسير الماق أزالها مجرب واذا حلت سحالة الذهب واللؤلؤ بماء الاترج وشرب قطع الجذام مجرب وكذا الرحير والدوسنطاريا وطلاؤه يزيل داء الحية والثعلب والبرص والبهق ونحوه من الآثار كل ذلك عن تجربة واذا سبك مثقال منه بوزنه من الفضة والقمر والشمس فى برج نارى وان اتفقا كان أولى وحمل على الرأس فى خرقة حمراء منع الخوف والخيالات والصرع والاختناق بالخاصية واذا عمل شريط منه ولف سبع لفات على اليد منع الاحلام الرديئة واسقاط النساء ومتى حل بالنوشادر فقط وشرب أخرج السم

مجرب

بحرب وان طلى حلل الأورام أوقطر فى العين أزال كل علة وقالوا الاضرر فيه وقيل يضر المثانة ويصلحه العسل وشربته الى قيراط ونصف ﴿ومن خواصه﴾ أن الحبة منه تغوص فى الزئبق وليس غيره من المعادن كذلك ويليه الزئبق فى الثقل فالرصاص ومعياره خمسين وأصله بلا تحليل وتركيبه من صورتين ومزجه بكمال النسبة وبدله الياقوت المحلول ﴿ذو ثلاث شعبات﴾ الرعرور ﴿ذو ثلاث شوكات﴾ الشكاعى ﴿ذو ثلاث ورقات﴾ الحندقوقا ﴿ذو ثلاثة ألوان﴾ طريفلن ﴿ذو خمس أصابع﴾ الفنجنكشت ﴿ذئب﴾ حيوان برى معروف لا يتألف وان ألف رجع الى التوحش ولو بعد حين وأجوده القليل الشعر المهزول الصغير الجثة وهو حار فى الثالثة يابس فى الثانية وأجود مافيه كبده فانها تنفع من جميع مايعترى الكبد من الأمراض ويخلص من الاستسقاء بالشراب والحمى بالماء واليرقان بالسكنجبين والطحال بماء الكرفس ثم مرارته تخلص من القولنج شربا والحصى ومن داء الثعلب والكلف وسائر الآثار طلاء وزبله يخلص من القولنج شربا وتعليقا على الفخذ الأيمن فى جلد شاة نهشها وخيط من صوفها مجرب والغافث يقوى فعل كبده والملح والفلفل المرارة وشحمه ينفع داء الثعلب وتقشر الجلد والمفاصل والسلاطلاء وبوله يمنع الحبل شربا واحتمالا وكذا خصيته وشعره يطرد الهوام بخورا وذكره وعظم ساقه اذا احرقا قطع رمادهما البواسير ضمادا وان حل شعره بالنوشادر وطلى على الاورام حللها وان ربط على عضة الكلب سكنت وقيراط من دماغه فى اللبن يمنع الصرع شربا ﴿ومن خواصه﴾ أنه لا يأكل النبات الااذا مرض ولا يكسر الانسان الانوع منه بمصر يسمى الصحراوى فقد استثبتنا بالتواتر انه يقتل الآدمى وانه اذاشم الدم لم يرجع عنه دون أن يموت ومتى دفن فى محل نفرت منه الغنم ولمن رأته ماتت أو علق ذنبه فى موطن البقر نفرت وان جعل فى برج الحمام أى جزء

منه خصوصا دماغه لم تقربه حية ولا آفة وجلد الشاة المفترسة منه اذا كتب فيه صداق لم يقع وفاق أو لفت أثيابه ودفنت فى المنزل تفرق أهله ومتى ذبح وحدا احدى عينيه مطبوقة وهذه تجلب النوم تعليقا وتحت الوسادة والاخرى مفتوحة تفعل بالعكس وكعبه يعلق على الركبة الوجعة فيسكن وجعها وان التسعط بمرارته مع ماء السلق ينقى حمرة العين فى وقتها ويفتح سدد المصفاة وان لطخ بها الذكر وحوم عقد المرأة عن غير المجامع يحكى عن تجربة وحمل عينه فى جلد يعين على الخصومة ويعطى الغلبة واذا بخر به جلب الفار والشربة من مرارته الى دانق ومن زبله الى مثقال وقيل بدله زبل الكلاب

﴿حرف الراء﴾

﴿راسن﴾ يسمى حزنبل ويقال له الجناح الرومى والشامى وبعضهم يسميه قسط الشبه بينهما وهو أصل خشبى بين ياقوتية وخضرة تتفرع عنه أغصان ذات أوراق عريضة ومنه ما أوراقه كالعدس وله زهر الى الزرقة وحب كأنه القرطم لولا فرطعة فيه وطعمه بين حرافة وحدة عطرى يدرك نباته ويؤنه وتبقى قوته نحو سنتين وهو حار يابس فى الثانية أو فى الثالثة من أكبر أدوية المعدة ويهيج الشهوتين وينفع الكبد والطحال واسترخاء المثانة والبول فى الفراش وأوجاع المفاصل والظهر وخبث الطمث وامراض الصدر كالربو والرأس كالشقيقة شربا ويحلل الاورام وضارب العظم طلاء وينفع من النهوش مطلقا واذا استحلب حبه ابطأ الانزال مجرب واذا بخرت به الأسنان قواها وأسقط الدود وان تدلكت به النساء كانت ثمرة عظيمة ومع العسل يحلل سائر الآثار ويربى فيكون غاية ويخلل فيهضم ويهيج الجوع وهو يصدع ويحرق المنى ويصلحه الخل والمصطكى والربوب الحامضة وشربته الى مثقالين وبدله مثله قسط أبيض أومثله شقاقل وقيل سعد ﴿راوند﴾ جميع منابته سمندور وملقة وجزائر سرنديب والصين ولا نعلم كيفيته أخضر

والظاهر انه يقلع مختاجا الى نحو ما يدفن فى الارض مدة بدليل ما فيه من الطفل وأجوده الصينى بالقول المطلق وهو الأحمر الضارب الى الصفرة المطلى الثقيل الرائحة المحذى للسان لقبض الشبيه لحم البقر الذى اذا مضغ صبغ زعفرانيا فالتركى لالأنه يست بالترك لماءنعت ولكنه علم وهو خفيف رادت صفرته على حمرته قليل الرائحة فالرجى وهو أسود طيب الرائحة صلب براق باطنه الى الصفرة فالخراسانى ويقال له الشامى وراوند الدواب وهو قطع حشبية لاقيمة وكثافة وكله قليل الاقامة لرطوبته الفضلية تسقط قوته فى دون السنة ويحفظه الماميران وهو حار يابس فى الثانية أو سنة فى الاولى أو حرة فى الثالثة محلل مفتح مقطع ينفع برد الكبد والمعدة وأنواع الاستسقاء واليرقان والطحال والكلى ويقطع الحيات بالخاصية والحرارة الغريبة ويبرد بالعرض لشدة تحليله ومن ثم تعتقد العامة برده وهو يقطع السم خصوصا العقرب والسعال المزمن والربو والسل والقرحة ويشف القرحة البارده واذا امرج بالصبر والكابلى وغاريقون وحب لنقى الدماغ من سائر أنواع الصداع كالشقيقة والدوى والطنين والسدد وازال التوحش والجنون والرمد الكائن عن النزلات خصوصا بالراس شربا وسعوطا ويقطع الجشاء وفساد الاطعمة والتخم وان أخذ مع القابضة كالسفل والا سود قطع النزف والمغص الشديد ومع المسهلات استأصل شأفة الخلط ومع السكنجبين يفتح السدد ويقطع الحمى ويزيل الفواق والفتوق والنفث الملون وامراض المثانة والرحم والبواسير والكرار شربا والسقطة والضربة والاورام غير الحارة مطلقا والخراسانى ينفع فى أكثر الاسباب مع الصينى فيه وهو يضر السفل ويصلحه الصمغ وشربته الى مثقال وبدله مثله وبصف ورد مثقى وحسبه سفل «رازيانج» هو الأنيسون ويسمى الشمار بالشام ومصر والشمرة بحلب والسناس بالمغرب وتعرفه الصيادلة بمصر الآن بالعريض وكانه احتراز من الانيسون وهو برى وبستانى

والكل معروف عطرى زكى الرائحة يوجد بمصر فى بالت الارمنة وعدما فى الربيع وهو حار فى الثانية يابس فى آخر الاولى أو رطب فيها ينفع من الخفقان ولعق بلسان الثور مجرب ومن السعال والربو وعسر النفس بالبرشاوشان وبالتين يحل الرياح الغليظة والقولنج ووجع الجنب والخاصرة ويجفف ارطوبات حيث كانت ويعقل ويدر البول والحيض وينقى الرحم والمثانة والأخلاط اللزجة ويلطف والسموم ويحد البصر رطبا ويابسا أكلا وكحلا وقدمرت قصة الحية معه فى صدر الكتاب واهل مصر تحمله مع عرق السوس ولب العدلى من المطبخ ويشرب فيعشى ويحلل الرياح ويصلح المعدة وقدنقل فى التجارب أن استعمال نصف درهم منه مع السكر كل يوم من أول الحمل الى أول السرطان كل عام أمان من سائر الامراض وفى التجارب ان عصارته مع مرارة الحدأة فى الزجاج اذا علقت فى الشمس ثلاثة أسابيع أبرأت من السم كحلا بالخلاف ويمنع نزول الماء وهو يفتت الحصى ويدر البول الحميات والفواق والهر وحبث النفس والصداع البارد ويقطع الابخرة الرطبة ويطلى به فيحلل الاورام ومحروقه يمنع انتشار القروح وهو يصدع المحرور ويصلحه السكنجبين ﴿راتينج﴾ صمغ الصنوبر ويقال راسلج ﴿رازقى﴾ السوسن الابيض ويطلق على الرسق ﴿راخ﴾ النارجيل ﴿راى﴾ نوع من السمك ﴿رامهران﴾ دواء مركب من صناعة بعض حكماء الفرس أضر ساعته لقلة نفعه وكثرة أجزائه ﴿رامك﴾ يونانى من تراكيب جالينوس نقل فى كتبه الموثوق بها وأجوده الضارب الى الحمرة الفصيح الطيب المحكم التركيب والتقريص ويعرف عند الصيادلة بسك المسك وقد يقال السك بلا اضافة وله دخل فى الاعمال الروحانية وغيرها وهو بارد فى الثالثة يابس فيها أو فى الثانية يقطع الاسهال المزمن والدوسنطاريا والنزف والذرب والسعال وأوجاع الصدر وضعف المعدة والكبد والكمة ويجفف القروح

شرابا وطلاء وبقل تفتيته للعصى ولم أجربه واذا مرج بالحما سوّد الشعر وقتل القمل وضماده يشد الجلد المسترخي ويحبس العرق ويذهب العفونة والبخار الفاسد وهو يضر المثانة ويصلحه العسل وشربه الى مثقال (وصنعته) حب عفص واصف حب قشور رمان تطبخ بالماء العذب بعد السحق ثلاثة أيام تضرب مع ذلك بالاصطام حتى تعود كالعجين ويلقى عليها ربع جزء من كل من الراح والصمغ المحلولين ومثل قشر الرمان ثلاث مرات من دبس أو عسل ويقوّم ويطرح على نحو ساحة وقد يجعل عليه شيء من الادهان معتوقا بالمسك ويقرص ويجفف ويرفع وحكى اضافته مثل قشر الرمان من صغير البلح حال تخلقه وهو جيد جدا وهذه الاضافة تمنع الترهل والاورام والاستسقاء وبرور المقعدة طلاء

﴿رب﴾ هو ما يعصر مما يمكن عصره وطبخ غيره الى ذهاب صورته فالاول كالفواكه والثانى كعود السوس ثم طبخ ما يصفو بيسير الحلو حتى ينعقد وما الطبخ تخرج العصارات وبيسير الحلو تخرج الاشربة وهذا هو القانون فيها والربوب لم تكن قبل حال بيوس وانما كانت العصارات فرأى ان بعضها لا تقيم عصارته زمانا طويلا بانها العصلية ولاحافظ لها سوى الحلو فاستحكم من حها به كالرياس وغالب نفع الربوب فى امراض الحلق وآلات النفس وتفارق نحو الاشربة بقيامها بنفسها أو قلة ما يداخلها من الحلاوات ﴿رب الجوز﴾ ينفع من الخناق وورم الحلق والسعال (وصنعته) اتخاذه من قشره الاخضر والشراب سواء والعسل يعقد وقد يضاف الى كل رطل ماء نصف أوقية شب وأربع دراهم مرصاف وثلاثة زعفران ﴿رب حب الآس﴾ يقطع القيء والاسهال والغثيان (وصنعته) طبخ حب الآس حتى ينضج ويصفى ويرفع على النار ويعقد ﴿رب السفرجل﴾ مثله وأعظم منه فى تقوية المعدة وطفى الحرارة ﴿رب الرمان﴾ يطفئ الحميات والعطش والحلو يقوى المعدة وينفع من السعال والحامض يشهى ويقطع القيء ﴿رب الحصرم﴾

ينفع من العطش والحميات الحارة والاستطلاق ﴿رب التفاح﴾ ينفع من الخفقان وضعف القلب والمعدة والفم والقىء والمرتين ﴿رب التوت﴾ الكلام فيه كالرمان ﴿رب الاترج﴾ ينفع من السموم والعطش ويطلى على الآثار كالقوابي ويجلو البياض كحلا ﴿رب الخشخاش﴾ ينفع من السعال والنزلات ويقوى الصدر والرأس ﴿رب الرياس﴾ مفرح ينفع من الخفقان وضعف المعدة والكبد والصعال وهو من ألطف الربوب وأى دواء وقع فيه قوى فعله ﴿رب السوس﴾ أكثر أعماله فى السعال وأوجاع الصدر والرأس ﴿رب العنب﴾ الدبس ﴿رتم﴾ بالمثناة عربى مشهور وفى الصحاح ان العرب كانت تعقد منه غصنا فى يد من تطلب منه حاجة لئلا ينسى وهو قضبان فوق ذراع وله ورق دقيق وزهر أصفر وحب فى حجم العدس أبيض وأسود رائحته تقرب من الشيح وأهل الشام تجعله حزما لدود القز عند كاله وهو حار يابس فى الثالثة ينقى أعلى البدن بالقىء شربا بالعسل وأسفله حقنا ويخرج الخراطات حصوصا عرق النسا والدود ويدر ويسقط الاجنة وهو يضر المعدة ويصلحه السكنجبين وشربته الى مثقال ﴿رتيلا﴾ من العناكب كبير البطن قصير الارجل بين صفرة وسواد مسموم ونهشه يؤلم وربما أضعف وهو بارد يابس فى الثالثة اذا جفف وسحق ونثر على الثآلول قلعه وان جعل رطبا على نهشه جذب سمه ويقال ان ملسوعه اذا نظر الى آنية الذهب برئ وهو سم قتال أو يوقع فى الامراض الرديئة وعلاجها التنظيف بالقىء وشرب البادزهر ﴿رنده﴾ البندق الهندى ﴿رتوت﴾ كبار الخنازير ﴿رجل الغراب﴾ اسم نبات بيت المقدس نحو شبر أوراقه مشقوقة مفرقة الشعب تحكى رجل الغراب ظاهرها الى الصفرة فاذا سحقت ابيضت وفى طعمها حلاوة كالجزر وأصوله متضاعفة مستديرة كالسورنجان وهو حار يابس فى الثالثة قد جرب منه على ما قيل قطع الاسهال وان تقادم ويسكن

الرياح والمغص وبفتت الحصى ويفتح السدد وان أكل مطبوخا نفع من وجع الظهر والجنب والورك وان غلى بالزيت كان دهنا عظيما للاوجاع المفاصل فان كان هناك حرارة أضيف اليه نحو التفاح وهو ضار بالمحرورين ويصلحه نحو الهندباوشربته الى مثقالين وينبغي أن يكون بدله السورنجان ويطلق رجل الغراب على الاطريلال ويسمى رجل الرزوروالعقعق ﴿ رجله ﴾ البقلة الحمقا ﴿ رجل الارنب ﴾ لاغورس ﴿ رجل الحمام ﴾ الشنجار ﴿ رجل الفروج ﴾ القاقلة ﴿ رجينه ﴾ صمغ الصنوبر ﴿ رخمه ﴾ هي الانوق بدلها شهرت عند الحكماء وهي طائربين النعام والاوز أبيض عيناه شديدتا الصفرة وقد يكون فيه خط أغبروهي تسكن الجبال والبراري المقفرة وتبيض بالاماكن المستقصية وبيضها فوق بيض الدجاج في الحجم وحوفها شديد يقال انها ادارأت السلاح يشم دمها وهي حارة في الثانية يابسة في الاولى أجود مافيها بيضها قد جرب للنفع من الجذام فيبرئ منه ان لم يتمكن بسرعة والااحتيج الى استعماله كثيرا ومن لم يبرأ من سبع بيضات فقد أيس من طبه وكيفية الاستعمال أن ينقى البدن أولا بالمسهل المناسب ويستعمل البيضة من الغدنية ويصبرعن الطعام والشراب ستين درجة ثم يحتمي الامراق الدهنة وبعد أسبوع يعاد العمل وقشره اذا سحق ونثر على الجراح قطع دمها وألحمها وبالخل يزيل القوابي والحزاز ودخان ريشها يطرد الهوام ثم زبلها فانه بالخل ترياق البرص طلاء ودخانه واحتماله مدر مسقط عن تجربة وكذا ان شرب وان اكتحل به أزال البياض وكذا مرارتها بالماء البارد ويسعط بها في الجانب المخالف للشقيقة يذهبها سريعا وبه أيضا اذا قطر في الاذن أزال الصمم والرياح والطنين وفتح السدد ﴿ ومن خواصها ﴾ ان لحمها المجفف اذا بخربه مع الخردل بين رجلي المطلقة سهل الولادة وزعم القائلون بصحة العقد ان ذلك يحله اذا بخربه سبع مرات ورأسها

يطرح بين رجلي المطلقة أو يعلق وكذا ريشة من جناحها الايسر تسهل الولادة وكبدها اذاشوى وسحق وسقي بالخل ثلاث دوانق كل يوم ثلاث دفعات أزال الجنون نقل عن تجربة وان شرب دماغها بابليه ويورث الجنون وجلدها أصلها مجففا بالشراب يقطع السموم وهي رديئة المزاج توخم وتعطش وتحرق الخلط والاولى اجتنابها ورأيت في بعض الكتب ان عظم جناحها الايمن اذا حمل أورث القبول وقضاء الحوائج ﴿رخ﴾ طائر كبير منه ما يقارب حجم الجمل وأرفع منه وعنقه طويل شديد البياض مطوق بصفرة وفي بطنه ورجليه خطوط غبر وليس في الطيور أعظم منه جثة وهو هندي يأوي جبال سرنديب ورماهقة ويقال انه يقصد المراكب فيغرق أهلها ويبيض في البر فتوجد بيضته كالقبة مزاجه بارد يابس في الثالثة اذا طلى ببيضه الكلف والنمش وسائر الآثار أزالها وان شرب منه عشرة دراهم أبرأ من الحكة والجرب وأزال السدد العارضة للكبد وقونصته تقلع البواسير طلاء ودمه يزيل البياض كحلا وينبت الشعر طلاء وزبله يزيل سائر الآثار طلاء والبهق والبرص واذا بخر بعظمه عند المصروع أفاق بسرعة ﴿رخام﴾ حجر معروف يتكون عن مادة دهنية قد جمد البرد سيولاها ويطلب في تكوينه مثل البلخش والجادي فتعيقه قوة الصبغ وشدة البرد ويتلون بحسب ما يغلب عليه من مادة المعادن وأكثره الابيض ثم الاصفر ثم الاسود وأقله الازرق والاحمر ويكون كثيرا بجبال مصر من الصعيد الاعلى وبه تفرش الاماكن وهو بارد يابس في آخر الثالثة اذا شرب أزال الصفراء وهيجان الدم وقطع الحكة والجرب وان سحق بالخل وطلى حلل الاورام وأزال الترهل والاستسقاء وان سحق وعجن بالصمغ والنوشادر ولطخ على البهق والبرص والآثار السوداوية أزالها وهو يصدع ويقطع شهوة الباه سواء شرب أو جلس عليه والنوم عليه من غير حائل يرقع في النقرس ووجع المفاصل ﴿ومن خواصه﴾ ان حمله أو الشرب فيه

اذا كان في المقابر منقوشا عليه يقطع العشق اذا شرب على اسم المعشوق
يوم الاربعاء أو السبت قبل طلوع الشمس وانه اذا نثر في البواسير قلعها
وان سحق بوزنه من قرن المعز وطلى بذلك الحديد وطفئ في ماء وملح صار
ذكرا ﴿رخام الطين﴾ قيموليا ﴿رشاد﴾ الحرف ﴿رصاص﴾
يطلق على الاسرب والقلعي يخص باسم القصدير والاسرب هو المراد
اذا أطلق هذا الاسم وهو أردأ المعادن المنطرقة وأقصرها نجحا وتوليده
يقع بشرف زحل ويستمر كل نضجه بمروره مستقيما وذلك حادي عشري
درجة الميزان كذا قيل وعندي فيه نظر للزوم قلته حينئذ والاصح
ان توليده بالمشاركة في الكواكب كما سيأتي ويكون عن زئبق وكبريت
رديين والغلبة للاول ومن ثم يشاهد حال دورانه لعدم نارتجيه وهو بارد
في الثالثة رطب في الثانية ويكون عنه مولدات كثيرة كالاسفيداج
والاسرنج ومتى حك في الادهان عدلها وطلعها ما يراد منها كالودع
مع نحو الكزبرة وحي العالم وحبس المواد والنزلات مع نحو البنفسج
والورد ويكتحل به فيقلع الحمرة والسلاق وغلظ الجفن ويستخرج بمراوده
الزئبق اذا كب في الاذن وهي حيلة شريفة تخلص من القتل واذا سحل
وغسل حتى لم يسود الماء أدمل الجراح وألحمها وقطع الدم وان نثر على
الحكة والدماميل نفعها ووضعه على الخراج والبثور والاورام البلغمية
يذهبها ويقطع الاحتلام والانعاظ وشهوة الجماع ربطا على الظهر والعانة
بالطبع لا بالخاصية كما زعم ﴿ومن خواصه﴾ أن الاشجار اذا طوقت
به حفظ الثمر من السقوط وان التختم به مهزل مسقط للقوى وان خمسة
دراهم منه اذا دفنت تحت وسادة ولم يعلم صاحبها أرته الاحلام الرديئة
وسبعين مثقالا منه محررة اذا صبغت ودفنت في كوز جديد وسط
أشجار وزحل في الشرف منعت المضار مطلقا وان اللبن الحامض
بالسكون ينقيه فان سحق بعد ذلك بقاطر الخل والزاج حتى يتشمع الحق
الاول بما يناسبه أو زادا نسبيه مجرب ﴿رطب﴾ سادس مرتبة من ثمر

الخل على ماسبق تفصيله وهو أجناس كثيرة أجوده الاصفر الكثير اللحم الرقيق القشر الصغير النواة الصادق الحلاوة وأرداه الاسود وأعدله الاحمر وهو حار في الثانية يابس في الاولى يحرق البلغم وينديه ويقطع البرد ويسمن سمنا عظيما باللوز اذا الوزم ويصلح الهزال العارض في الكلى وبرد الظهر ويحرك الشهوة في المبرودين خصوصا المربى وهو يولد السوداء والسدد والفضول الغليظة ويضعف الكبد والمثانة ومزاج المحرورين وتصلحه الحوامض والسكنجبين والخيار وينبغي لمن ولد في غير بلاده التي ينبت بها تقليل أكله ما أمكن وكذلك ضعيف الدماغ ﴿رطبه﴾ القصفصة ﴿رعى الابل﴾ ويسمى مرعاويلا ويعرف عندنا بشوك الجمال وهو نبت له ساق أغلظ من الاصبع وأوراق دون أوراق البطم شائكة وزهر وبزر كالشبت الا أن بزره مشقوق الوسط وبه يفرق بينه وبين الاطريلال وهو حار يابس في الثالثة يفتح السدد ويزيل الاخلاط الباردة والرياح الغليظة ويقاوم السموم والابل اذا شمته تقصده فيخلصها سريعا فلذلك سمي رعيها واذا الطخ بالخل على الاورام الباردة أزالها كيف كانت وان مضغ سكن وجع الاسنان وحل عسر النفس وهو يصدع المحرورين ويضر الكلى وتصلحه الصمغ وشربته الى مثقالين وبدله الوخشيزك ﴿رعى الحمام﴾ هو فلسطاريون ويسمى بمصر ساق الحمام وهو نبت ذو أصل واحد نحو شبر أحمر ورقه الي السواد وبعض الصباغين يعمل به ما يعمل بالفوة والحمام يألفه رعيا ومقيلا ويكثر عند المياه ويجتني بيابه يعني أيار وهو حار يابس في الثانية يجفف يدمل القروح ويمنع سعيها واذا شربته المرأة أدر الحيض واحتماله فرزجة يقطع امراض الرحم وهو يضر الكلى وتصلحه الكثيرا وشربته الى درهمين وبدله الفوة ﴿رعى الحمير﴾ شوك كانه الباذاورد الا انه حاد حريف يحكي الرشاد رائحة وطعما واذا أصاب الحمير نفخ أو شيء مؤلم قصدته فتشفى بأكله وهو حار يابس

فى الثالثة ينفع بسائر أجزائه من الجنون والبرسام ومايخلط العقل ويحل الانتصاب وعسر النفس وهو يرعف حتى شمه ويسقط القوى بشدة الادرار ويصلحه الشادنج أوالشقائق وشربته الى نصف درهم وبدله ربع وزنه زمرد ﴿رعاد﴾ سمك عريض قصير مفرطح ظهره الى السواد وبطنه شديد البياض اذا مسك خدر وأرعد واذا سقط فى الشبكة ارتعدت يد الصياد ويوجد كثيرا بالخليج الاخضر وبحر القلزم وهو حار يابس فى الثانية اذا قرب حيا من رأس المصروع برئ برأ تاما وان جعل جلده عرقية ولبس أزال الصداع العتيق والشقيقة والدوار بعد اليأس من برئه مجرب ولحمه يعيد شهوة الشيخ وان جاوز العمر الطبيعى مجرب ويقطع البلغم واليرقان والطحال ويحبس الدم حيث كان ومشويا يبرئ من السل والقرحة وان طبخ فى زيت حتى تذهب صورته ورفع برأ المفاصل والنقرس ووجع الظهر وأهاج الشهوة طلاء وان عجن به الحنا وجعل على الشعور طولها ولكنه يسرع الشيب ﴿رعى الرازير﴾ الفوة ﴿رغوة﴾ هى مايخرج من الشئ عند مرسه وتتبع أصلها من ملح وصابون وغيرهما وقد تسمى زهرة الشئ ورغوة القصر بصافه ورغوة الجامين الاسفنج ﴿رقع يمانى﴾ يعرف الآن بمصر بالتين الافرنجى وقد يقال تين هندى وهو شجر ينبت بأطراف صنعاء والشحر وقد استنبت الآن بمصر ولكن لم ينجب ويرتفع فوق ذراعين وله ورق غليظ جدا خشن مشرف واسع كورق التين ولبن مثله وثمره يخرج فى أغصانه وينمو حتى يكون كصغار الخيار وينقشر عن حب يميل الى طعم التين لكنه قليل الحلاوة وهو حار يابس فى آخر الثانية يقطع البلغم ويجلو قصبة الرئة ويصفى الصوت ولبنه يجلو القوابى والآثار ويحلل الاورام الباردة ويسقط البواسير وشرب سائر أجزائه يجبر الوثى والكسر وهو يضر المعدة ويصلحه الصبر وشربته الى مثقال وبدله ثمنه موميا ﴿رقعه﴾ تطلق على كل مايجبر الكسر ﴿رقيب الشمس﴾

اسم للدرهم وصار يوما ومايدور مع الشمس كالحبارى ﴿رقعا﴾ السرحس ﴿رق﴾ يطلق على السلاحف ﴿رقش﴾ كارها ﴿رمان﴾ البرى منه المس بالمعجمة والبستانى الاملس حلو وحامض ومعتدل يسمى المروعندنا يسمى اللفان وأجود الكل الكبير الاملس الشديد الحمرة الرقيق القشر الكثير الماء وشجره معروف سبط شائك رقيق الورق مسطحل وبعث فى البلاد الباردة ويدرك بأيلول أعنى يوب والحلو بارد فى الاولى رطب فى آخر الثانية والحامض بارد يابس فى آخر الثانية والمر معتدل وقشره بارد يابس فى درج الاصل هذا هو الصحيح وسائر أجزاء الشجرة الى العفص الاماء الحلو فى الاصح والرمان كله جلاء مقطع يغسل الرطوبات ويحل المعدة ويفتح السدد ويزيل اليرقان والطحال ويحمر الالوان مجرب ويدر وحبه قابض مستد ردىء وماؤه اعلط فى شمس أو بالطبخ فى النحاس وشيف أحد البصر كحلا وينفع من الدمعة والسل والجرب والسلاق والظفرة عن تجربة خصوصا ان طبخ فى نحاس والحلو يزيل السعال المزمن وخشونة الحلق وأوجاع الصدر ويحلل العصبة بالسكر والنشا والصمغ ودهن اللوز اذا شرب حارا مجرب والحامض يقمع الصفراء ويقطع العطش واللهيب والحرارة ولشدة جلائه قد يوقع فى السحج والمفان معتدل بينهما وكل من الرمان مصلح للآخر وجميعه يسقط الشهوة ويرخى ويستحيل الى مايصادف من الاخلاط ويصلح الحلو السكنجبين والحامض العسل والخشخاش واذا مرس شحمه وشرب بالسكر أسهل كموساريقا وان طبخ كما هو بالشراب ووضع على الاورام حللها ولو فى غير الاذن وان طبخ قشره خصوصا مع العفص حتى يعقد قطع الاسهال المزمن والدم شربا وألحم القروح والجراح والسحج طلاء وشربا وان استف بالعفص أسهل بالعصر ما احترق وحلس من الحب المشهور وقام مقام الشويشنى فاعرفه وهذا المطبوخ اذا أنقى قيد الهارب وأمكن من سعفه واذ حاله فيما رامه وقد يعدحنا

ودد

وقد يشيف وأصل شجره اذا شرب مطبوخا أسهل الديدان ﴿ومن خواصه﴾ أن عوده اذا قطع من الحلو وغرس ناحية القطع فى الارض كان حلوا وان عكس كان حامضا وحامضه بالعكس عن تجربة الفلاحة وان ثمره اذا ابلع منه سبعة قبل انفتاحه على الريق منعت من الرمد والدماميل سنة كاملة بشرط ان لا تمس يد ﴿رماد﴾ هو مايبقى من الجسد بعد حرقه ويختلف باختلاف أصله فيكون مركب القوى من دخان وأرض وحرارة غريبة ومنه ماخص باسم فيذكر فيه كالنورة والاسفيداج وماخص باسم الرماد وهو المذكور هنا ويختلف نفعه بجودة حرقه ولطفه واحتياجه للغسل وعدمه وكله يابس مطلقا فى الثالثة واختلف فى برده وحره والصحيح تبعه فيهما لاصله وقيل حار فى الاولى وقيل بارد فى الثانية فرماد الكرم ينفع من الشدخ والكسر وتعقيد العصب طلاء والقروح شربا ويضر الرئة وتصلحه الكثيرا وشربته الى نصف مثقال ويسكن الشقيقة والبواسير والبلة مطلقا ورماد القصب يفتح السدد ويدمل القروح ويجلو الآثار شربا وطلاء وضرره واصلاحه كالاول ورماد الباقلا يجلو الآثار طلاء ورماد شجر الزيتون والسفرجل قائمان مقام التوتيا فى قطع الدمعة وحدة البصر واذهاب القروح كيف استعمل ورماد البلوط يحبس الدم مطلقا ويسكن الاورام ويمنع سعى الاكلة ورماد الصوف المغموس فى القطران والزفت ورماد القرع مجربان فى قروح الذكر والمقعدة ورماد الخطاطيف يصلح العين وفيه أعمال لطيفة تقدمت ﴿رمل﴾ اختلف فى توليده فقيل أصله كطبقات الارض من طفل وطاق وغيرهما وعلى هذا يكون عن زئبق وبرد عاقد وهو الفاعل وقيل من الذكر وليس بصحيح وان تلون وقيل تراب انعقد بالبرد وقليل الرطوبات واستدل لهذا بأخذ أصحاب الرمل له لتوليد الاشكال والضمير مستدلين بان الله تقدس وتعالى حين أنزل علم المغيبات قسم ثلاثا بين الارض والنبات

والحيوان فبالاول النحت والثانى مايخرج بالحب كالفول والثالث ما فى علم الكتف وفيه نظر من توجهه ومن عدم ظهور الخصوصية فى الرمل والصحيح انه جبال وأحجار فتتها المياه بطول الازمنة ومن ثم يكثر قرب البحار والاراضى التى قابت برا وان تلونه بحسب مااستولى عليه فان غلب الحر اصفر أو البرد ابيض والاحمر وقد يكون منه أسود لاستيلاء رطوبة معفنة تصرها الحر فعلى هذا يكون الابيض باردا فى الثانية والاصفر حارا فى الاولى والاحمر معتدلا والاسود حارا فى الثانية والكل يابس فى الثالثة ينفع من الاستسقاء والترهل والاورام الرخوة ضمادا وابدالا فانا فيه خصوصا ان سخن وأجوده لهذا ما يكثر تتابع المشى عليه واستولت عليه الكواكب والاجود لرمل الناكرة مالم تره الشمس ومالم يدس ولرمل المواقيت ما استدار وسلم من الاجزاء الغريبة كالكدنى بجزيرة الاسكندرية فانه مستدير جامع للاوصاف الجيدة لاحاطة البحر به وان سحق الرمل بالغار وتحمل واحتمل قطع الحيض ومنع الحمل وقد يشرب لذلك لكن ربما أحدث ضررا بالكلى ويصلحه شرب الدهن خصوصا الزيت ﴿رمان البر﴾ الجلنار الذكر ﴿رمان السعال﴾ قيل الخشخاش الابيض ﴿رمان الانهار﴾ كبير الهيوفاريقون ﴿رمرم﴾ العرطم البرى أو القرصف ﴿رمادى﴾ كحل من التراكيب القديمة لكالم نعلم مخترعه وهو ينشف الدمعة والرطوبات الغريبة ويحد البصر ويبرئ رمد الاطفال للطفه وليس له غائلة لكن لا يستعمل ليلا لاحتمال ضرر النحاس طبقات العين فى النوم (وصنعته) اثمد توتيا هندى توبال النحاس رماد السك سواء ماميران ربع أحدهما فان طلب لازالة البياض أضيف من كل من اللؤلؤ والسكر مثل الماميران ونخل ويرفع ﴿رند﴾ هو الغار وقيل الآس البرى ﴿رهشه﴾ الطحينة ﴿روبيان﴾ اسم لضرب من السمك يكثر ببحر العراق والقلزم أحمر كثير الارجل نحو السرطان لكنه أكثر لحما والروم تعرفه بأبوجانبو

وهومدمج فاذارمى فى ماء حار خرجت منه اعضاء كثيرة وهوحار في الثانية رطب فى الثالثة يسمن ويولد دما جيدا ويصلح الرحم ويعين على الحمل أكلا واحتمالا ويهيج الشهوة خصوصا بدهن الجوز وكذلك المملوح منه وقيل انه يخرج الديدان ضمادا على السرة ولم يصح واذا غلى بزيت وتدهن به حلل وجع المفاصل والنقرس والاورام الصلبة وهو يضر المحرورين وتصلحه الربوب الحامضة ﴿رؤس﴾ تختلف باختلاف حيواناتها وأجودها رؤس الطيور وأجود رؤس الطيور رؤس العصافير تزيد الماء وتهيج الشهوة وتصلح الادمغة وتزيل الشقيقة ونحوها وتقع في معاجين ضعف الباه فالحمام للمحرورين فالدجاج مطلقا وماعداها ردىء ورؤس المواشى مختلفة الاجزاء وأجودها لحم الخدين لكن ينبغى تعاطيه بنحو الدارصيني والملح ثم العينان وينبغى أن يزاد فى ملهاتم الدماغ ويؤكل بالخردل وكذا اللسان وأما الغضاريف فرديئة جدا وجميع الرؤس لاخير فيها فانها وان خصبت وهيجت الشهوة تولد البخار الغليظ والصداع وضعف المعدة وسوء الهضم خصوصا فى البلاد الحارة الرطبة كمصر وأما الحقنة برأس الضأن وكوارعها فتسمن جدا وتهيج الشهوة وترطب الابدان الجافة ورؤس الكلاب اذا احرقت نفعت من شقوق المقعدة والبواسير ونزف الدم مجرب ويليها فى ذلك رؤس السمك واذا طبخت الرؤس وكب طبيخها على الرأس حارا منع النزلات والصداع ﴿روسختج﴾ ويقال راسخت أول من اصطنعه الاستاذ بقراط ثم فشا فى الناس وأجوده القطع الغليظة الغبر بين حمرة وسواد وأرداه الابيض والكمد وهو حار فى آخر الثانية يابس فى آخر الثالثة من أكبر عناصر الاكحال وأدوية العين وشربه ينفع من الاستسقاء والماء الاصفر لكنه يضر المعدة ويصلحه الشمع والشيرج وشربته ربع درهم وبدله الاقليميا (وصنعته) ان يصفح النحاس رقاقا ويطبق فى قدر بين طباقه ملح وكبريت أوشب وكبريت والجميع كعشر النحاس ويسد ويودع الاتون

أسبوعا ومن أراد الجلة أذاب النحاس وذرّ عليه المذكور وأطفأه في الخل مرارا يكون جيدا ﴿روشنايا﴾ معناه مقوى البصر باليونانية وجابر الرهن بالسريانية ويطلق على المرقشيثا نفسها وينسب اختراعه الى فيثاغورس وقد شكي اليه ارسطيدبوس صاحب جمقلية ضعف البصر فبرئ وهو مشهور في الاكحال بالبيمارستانات وقوته تبقى زمنا طويلا ولا يتقيد استعماله بوقت ولكنه كثيرا ما ينفع في المرض البارد لانه حار في الثالثة يابس في الثانية ينفع من ضعف البصر والظلمة والعشا المهملة والمعجمة والسلاق والدمعة والسبل والجرب والظفرة (وصنعته) روسختج ملطف الحرق مغسولا خمسة عشر مرة بماء حار مجففا شادنج اومغناطيس محرق بدله وهو أجود مغسول كل منهما كالنحاس من كل خمسة دراهم نوشادر صبر دارفلفل زعفران لؤلؤ من كل درهم زبد بحر كابلي زنجار من كل نصف درهم اقليميا فضة مرقشيثا فضية من كل ربع درهم بورق أرمني كذلك وفي نسخة الاقليميا الثاني فان كان هناك مزيد برد أضيف اليه فلفل ربع درهم أواسترخاء فأثمد ملطف درهمان أوبياض فلح اندراني درهمان أوضعف في الاجفان فسنبل درهم ونصف وفي نسخة قرنفل وزنجبيل من كل درهم بلا شرط والاصح انهما جيدان ان كان البرد متوفر الشروط زمنا وسنا ومزاجا وكثيرا ما يحذف اللؤلؤ من هذه فلا تعتمد غير ما ذكرناه تنخل هذه وترفع مصونة من الغبار وتستعمل بالشروط المذكورة ﴿ريباس﴾ نبت يشبه السلق في اضلاعه وورقه لكن طعمه حامض الى حلاوة كرمانين امتزجا وفي وسطه ساق رخصة مملوءة رطوبة وزغب ما وزهر احمر ويدرك بحزيران ووجوده كثير بالجبال الشامية ومواضع الثلوج وهو بارد يابس في الثانية يطفئ حدة الحار من وامراضهما والحميات والتهيب والعطش ويزيل ضعف الشهوة ويهضم ويقوي الاعضاء الرئيسة ويفرح جدا ويزيل الخفقان والوسواس

والنواسير شربا وطلية العين كحلا والبياض وشرابه نافع للتوحش والقلق والجنون والبخارات الرديئة وقد يرفع ماؤه فتبطل قوته بعد ستة أشهر وهو يضر المثانة ويصلحه العسل وشربته الى ثلاثين درهما وبدله مثله اس المقس ﴿ريحان﴾ اسم لانواع كثيرة من الاحباق مهاما مر في الحبق ومالم يعرف الا بهذا الاسم منه الكافوري ويقال له كاادور اليهود شجره كالرمان حجما وورقا الا أنه يزهر الى الزرقة والبياض ورائحته كالكافور ويوجد بجبال فارس ليس له زمن مخصوص وهو حار يابس في الثانية اذا استنشق حلل ما في الدماغ من الرطوبات الفاسدة والاخلاط التي في الصدر وان ضمد به الصداع الحار سكنه وحلل الورم وان شرب ماؤه فتح السدد وازال اليرقان وحبس الدم حيث كان وكذا ان نثر سحيقه في الجرح وان غسل به في الحمام نعم البشرة وأزال الاوساخ والاكثار منه يحرق الدم ويصلحه السكنجبين وشربته درهم ومن مائه سبعة والسليماني الجبسفرم والمكي الشاهسفرم واليماني القطف والحاحم هو حبق السودان والريحان هو المعروف في مصر بريحان النعنع ويؤكل كالبقل وريحان العبور هو المردسفرم والريحان بمصر يطلق على المرسين أعني الآس ﴿رئة﴾ رديئة جدا لا يجوز أكلها فان أكل منها فليتشو وليكن من جوانبها لخلوها عن الاعصاب وتبرد وأما من خارج فتحل الاورام خصوصا من العين ومحروقها يبرئ السحج ﴿ريش﴾ من كل طائر رماده يقطع مادة الدم حيث كان ويلحم الجراح ورطوبته التي فيه تنفع البياض كحلا وما خص شيء معين يذكر مع أصله

﴿حرف الزاي﴾

﴿زاج﴾ من ضروب الملح الشريفة الكثيرة التصريف يكون في الاغوار عن كبريت صانع وزئبق يسير رديئين يمعهما عن الفلزات سوء النضج ومطلق الزاج أقسام أولها القلقديس ويسمى مليطن وهو ما يكون أولا ثم يصير زاجا وقبل الزاجية هو ثلاثة أقسام أبيض

متساوى الاجزاء متخلخل غير متماسك ويسمى زاج الاساكفة وأبيض دون الاول فى النقاء يضرب باطنه الى السواد لين أيضا لكنه لايخلو عن لزوجة ويسمى بليس وأغبر صلب بالنسبة الى النوعين وهذا كثير الوجود بجبال مصر والشام ويسمى الشعيرة وهذه الثلاثة فى الاصح هى القلقديس فاذا اشتد طبخها وخدمها الحرارة كانت نوعا أحمر يسمى القلقنت ويقال بالدال المهملة فاذا اصفرت مع تلك الحمرة فهى القلقطار فاذا استوفت نضج الاملاح وضربت الى الخضرة فهى الزاج القبرصى والقلقند يسمى الصورى والزاج كله يسمى مسين هذا هو الصحيح وقيل القلقديس الاخضر والشريف يقول ان الاصفر هو القلقديس وزعم قوم ان كل نوع من هذه مستقل بنفسه الى غير ذلك مما لا طائل فيه والزاج منه مايذوب ويقطر من الاعلى الى الاغوار فينعقد ويسمى القاطر وهو الاجود ويعرف بان يحك على الفولاذ فيجعله بلون النحاس ويلى هذا الذهبى والاحمر غليظ وبالجملة فالزاج كله حار يابس فى أول الرابعة أو الثالثة اذا أريد استعماله فليحرر ويعقد ويعرف حينئذ بالمدبر وهو المجرب فى قطع الدم مطلقا حتى من الضوارب شربا وذرورا وفرازج وخصوصا مع القواطع كالوبر والسرجين ويسقط البواسير ويلحم القروح ويزيل الحكة والجرب والآثار كلها عن تجربة ويسقط العلق بالحل حيث كان غرغرة وسعوطا والديدان شربا ويزيل البياض والغلظ والظفرة والجرب والسبل كحلا والغرب فتيلة والقلاع رشا بالعسل ويصبغ الشعر ويلحم الناصور ومتى قطر بثلاثة أرباعه خلا وسحق به الاصلان للعادن كل الباب الذى سبق فى الرصاص بشرط أن يدام سحق الثلاثة حتى تتشمع قال فى البرهان وهو أعظم من الزنجفر فعلا واذا اعتقت به برادة الحديد بالتعفين فهو دواء الذخائر المجربة وهو يهيج السعال ويسود البدن ويحدث الكرب والغثيان وربما قتل ويصلحه القىء باللبن وشرب الزبد والسكر وشربته الى قيراطين وقدسها فيما

لايسع

لايسع حيث جعلها درهمين فاحذر من ذلك وكل الاملاح اذا أحرقت قويت الاراح وبدله ازعار ﴿راوند﴾ المرد وأوشعر بالحشفة مجهول ﴿راوق﴾ وراووق الزئبق ﴿راع﴾ نوع من الغربان ﴿ربب﴾ (صنعته) أن يغلى الرب وقد أذيب فيه مثله أو أقل قليلا في عشرة أمثاله ماء ويغلى حتى يذهب النصف فيرفع ويترك فيه العنب بأسرع ما يكون ويترك في الشمس من سبعة أيام الى عشرة ويرفع ويختلف باختلاف العنب وأجوده الكثير النعم الرقيق القشر القليل البزر المعروف الآن بالدوبلي وفي القديم بالخراساني ويليه الاسود العكار الضارب طعمه الى حموضة ما ويسمى الصنيع بمصر ومنه الأقسما عاليا ويليهما الاحمر الصادق الحلاوة وأرداه الكثير البزر القليل النعم ويطلق هذا على المعروف الآن بمصر وعند الجهلاء من الاطباء بالعبيدي والزبيب بأسره حار رطب لكن الاسود في آخر الثانية والاحمر في وسطها والابيض في آخر الاولى يغذي غذاء جيدا ويولد خلطا صالحا والكبد يحبه طبعا وهو يسمن كثيرا اذا أكل بالصعتر ويحمر اللون ويزيل اليرقان وان شرب بلسان الثور والشمر الاحمر أزال الخفقان مجرب والخلائف الحاصلة للنساء بعد النفاس وان نزع حبه وجعل مكانه فلفل واستعمل أزال برد الكلى وتقطير البول وفتت الحصى وبالكمون زكى ويذهب البلادة والنسيان وبالخل يدفع اليرقان مجرب وان أخذ فوق الادوية قوى فعلها وان أكل بعجمه عقل وحبس الدم وان درس مع أي شحم كان ووضع على الاورام حللها وقلع الدسلات وان طبخ مع الاسود حتى يتهرى وشرب ماؤه بدهن اللوز سكن السعال مجرب ومنه نوع لا عجم فيه يسمى القشمش يصفي تصفية جيدة وان درس بالزعفران وصفرة البيض والعصفر فتح كل ما عجز عنه من الصلابات وأغنى عن الحديد وان دق مع الصبر وطلى على القراع أذهبه مجرب وهو يضر الكلى ويصلحه العناب وقليل الشحم منه يحرق الدم ويورث السدد ويصلحه

الخشخاش أو اللور وحد ما يؤخذ منه ثلاثون درهما ﴿ربيب الجبل﴾ سمى الميوبرج وقيل الميوبرج ضرس العجوز وهذا الربيب نبات كأول نبات الكرم يكون بالجبال والاودية يمد عروقا ويخرج له زهر نبات ورقه يخلف غلفا داخلها ثلاث حبات سود تميل عن سواد ويدرك نبات أعنى أعشب وأجوده الضارب الى الحمرة الرزين الذى لم يجاوز سنتين وهو حار فى الثالثة يابس فى أول الرابعة وغلط من جعله باردا يقطع ويلطف وفيه حدة وحرافه يفتح السدد ويذهب السعال والبلغم بأنواعه ويحدث ما فى الدماغ ويصفى الصوت خصوصا مع المصطكى والسكر ويسقط الاجنة حتى الميت والمشيمة أكلا وبخورا واحتمالا والديدان ومن خارج مع الزيت الاحمر والراوند الطويل يزيل الحكة والجرب والآثار كلها طلاء ويمنع تولد القمل اذا طبخ بالزيت ويحلل الاورام لكنه يقرح وان سحق بالخل وجعل فى الشعر طوله وان طبخ بالسذاب واتخذ منه طلاء أو نطولا نفع من أوجاع الظهر والساقين وان شرب بالماء والعسل والخل نقى الجمل والبدن بالقىء وأخرج كيموسا رديئا وهو يضر الطحال وتصلحه الكثيرا والكلى ويصلحه الصمغ واليوم بعد استعماله يجلب الحساء والسكنة وشربته الى مثقال وبدله مثله نانخواه قرحا ﴿زبد البحر﴾ ويسمى لسانه وطلعه وهو أجزاء أرضية يلطفها الماء ومائية حللها التموج وفاعلهما الرطوبة المائية وقد كاد اجماعهم يطبق على انه خمسة أنواع أحدها هو الاملس الطاهر الهش الباطن الخفيف الابيض الضارب الى صفرة وثانيها الاغبر الرخو الشبيه بالصوف الوسخ وثالثها المستدير الشبيه بالدود الى صفرة وصلابة ورابعها الابيض الكثيف المستدير الشبيه بالاسفنج فى تجاويفه وخامسها المستطيل الخفيف الاصفر الضارب الى البياض وهذا الحصر عندى غير ظاهر لان الثالث من أنواع الحلزون وباقى الانواع بالنسبة الى الصلابة والتخلل والتصميت والتجويف والكبر والصغر

والقوى

واللون غير معلومة الضبط وبالجملة فهو كثير بمصر الفلوم وجاء الدرو وبات المسدب وأجوده النوع الاول وكله حار يابس في الثالثة أو الرابعة او الثانية يجلو الآثار جميعا ويقطع الدم ويأكل اللحم الميت الزائد ويقطع الجرب والحكة والاول يجلو الاسنان ويقع في الاكحال والثاني يزيل القوابي والثالث يفعل فعل الشيح والنوعان الاخيران يزيلان داء الثعلب ويقطعان الرعاف تشقا بخل وفي الزبد سر لمن أراد تهزيل اللحم عن بدنه اذا غمس بالخل وطلى البدن به وان أضيف السدروس واستعمل منه دانقان أذاب اللحم الزائد ونشط وقطع القيء والغثيان وهضم الاطعمة لكنه يضر بالصوت ويخشن العصبة ويصلحه الانيسون والصموغ وشربته دانق ويدله في جميع أعماله الشيح وقد يحرق مثله وبدله في حلق الشعر الفشور ﴿زبد﴾ هو المأخوذ من اللبن بالمخض الكثير وأجوده الطري المأخوذ من لبن الضأن ويليه البقر ولم يمس ملح ولم تطل مدته وهو حار في الاولى احاعارطب في الثانية على الصحيح يسمن تسمينا عظيما طلاء وحده وأكلا بالسكر والخشخاش واللوز ويفتح السدد ويصلح الصوت وقصبة الرئة والحشونة والسعال اليابس والاورام ظاهرا وباطنا ويدر الفضلات ويخرج النفث ويمنع الدم وسعى وحده كثيرا وبالعسل واللوز المر يخرج ما في آلات النفس والغذاء بالنفث ويزيل ذات الجنب والرئة ويحقن به في الصلابات وحصر البول وحرد الكلى ويطلى به الحصف والحكة والجرب وما يفرج ويذر بالثياب حتى تعرق فيسد همه وان تقادم واذا أسرج وأخذ دخانه كان دواء نافعا جيدا للقروح والجرب وغلظ الجفن ويحد البصر وفي مالا يسمع ان الزبد بشراب الورد يقطع اسهال الادوية اذا أفرط وهو ان صح من الخواص الهينة وهو يرخي المعدة ويضعف الشهوة الغذائية وتصلحه القوابض كرب الحصرم وحد ما يستعمل منه ثلاثون درهما ويدله اللبن الحليب ﴿زباد﴾ عرق حيوان يشبه السنور والبري من سواد وبياض يوجد

كثيرا بمقدشيم من أعمال الحبشة يرتعى المراعى الطيبة ويعلف السنبل الرطب ويوضع فى أقفاص الحديد ويلاعب فيسيل الزباد من حلم صغار بين فخذيه فتمد له ملاعق الفضة أو الذهب ويؤخذ وهذا الحيوان لا يعيش غالبا الا بالبلاد الحارة كالحبشة وأطراف الصين وأجوده الموجود بسمطرى من أعمال الهند ولا يعيش فى البلاد الكثيرة العرض كالروم وقد ينقل الى معتدل كمصر فاذا مضت عليه سنة كان الزباد المأخوذ منه قليل الرائحة فيه زنوخة ما وأرفع أنواع الزباد السمطرى الاسود الضارب الى حمرة ولمعة وأردأه الابيض ويعرف الاجود منه بوجود طيور حمر فيه كالذباب الصغير واذا دلكت به اليد لم يدبق وان غسل بالماء لم تزل رائحته ويغش بمحلول الظفر فى الغالية ونحو المصطكى وبعض الطيوب ويعرف بما ذكر وهو حار فى الثالثة رطب فى الاولى أو معتدل اذا شرب مع الشراب أذهب الغشى والخفقان وأوجاع فم المعدة ومع الزعفران يزيل الوسواس والجنون والتوحش والماليخوليا ويفرح تفريحا عظيما ويقوى الذهن والحواس ويسهل الولادة مجرب والطلاء به ينضج الاورام والدماميل ويزيل القروح ويدمل الجروح واذا وضع فى دهن اللوز المر وقطر فى الاذن فتح الصمم وقوى السمع وحفظ صحة الاذن واذا اكتحل به منع نبات الشعر وشد الجفن وهو يصدع المحرور ويسدر ويسىء الاخلاق عن تجربة ويصلحه الصندل والكافور والادهان به يسرع نبات الشعر ويفسد الماء مطلقا وشربته الى دانق ونصف وأخطأ من جعلها درهما وبدله الغالية

﴿زبرجد﴾ حجر يكون عن مادة الذهب فى معادنه غالبا يبتدئ ليكون ذهبا فيقصر به البرد واليبس وعن المعلم انه والزمرد سواء وقال هرمس لا فرق بينهما الا ان لون الزبرجد وأجوده القبرصى فالمصرى وقيل العكس وأردأه الهندى الاحمر والزبرجد ألوان كثيرة لكن المشهور منه هو الاخضر وهو المصرى والاصفر وهو القبرصى وكله من مشاركة زحل

للقمر عند مقابلة الشمس وهو بارد في الثالثة يابس في الرابعة قد جرب منه التخليص من الجذام مرارا وابقاؤه ان تمكن ويقطع الدم ويفرح ويجلو الآثار ويسكن وجع الاذن محلولا في العسل والعين كحلا ويجلو البياض وان حل قلع البرص والبهق طلاء وأزال عسر البول وفتت الحصى شربا وان عاق أسهل الولادة وان نقشت عليه صورة مركب والقمر في بطن الحوت ولبس في خنصر اليسار فرح وأذهب الهم وسهل الولادة وان حملته المرأة على رأسها أورث القبول وان نقشت عليه صورة سمكة ولف في الرصاص ورمي في شبكة الصياد وكان النقش في طالع السرطان أقبل اليه السمك من قاع البحر وان سحق بيسير النوشادر وقطر حتى يحل عقد الهارب وصلب الرحو وبلع الاحساد الوضيعة المراتب الرفيعة وهو يسقط شهوة الجماع والعسل يصلحه وشربته نصف درهم وبدله في الدواء الزمرد وغيره المغناطيس ﴿ربرب﴾ هو المعروف الآن بالنعا وهو حيوان أعظم من السمور ويلمع في حجم الكلب كثير الصوف مخطط الوجه ناعم يوجد بالبر وقرب العمار ويطول بابه على ضعف فيه وهو حار يابس في الثالثة ادامه أكل الميتة كان طيب اللحم محلل الرياح الغليظة ويمنع نكاية البرد ويذهب السلم وان أكلها صارت رائحته زفرة سهكة ويصير قليل النفع وفروته تسكن وجع المفاصل والنقرس والخدر والرعشة ﴿ربل﴾ مصى مع حيواناته ويأتي ما بقي ودكر حاليوس لربل الصبي معردا اهتماما له لشدة نفعه من الخناق والاورام والسموم ﴿ربد القمر﴾ بصاقه ﴿ربد القوارير﴾ رغوة القرار عند سبكه ﴿زبد البورق﴾ خفيفه ﴿ربد القصب﴾ رطوبة تجتمع في أصوله ﴿رجاج﴾ هو القرار وسومارس باليونانية وصريح العربية قوارير وهو معدني يكون عن زئبق جيد وقليل كبريت يتكون ليكون نصة دبوقه اليبس ورداءة الكبريت وصافيه البلور وأجوده الشفاف الرزين الكثير الاشعة الكائن بجزيرة البندقية فحلب وغير

المعدني هو المصنوع من الفلي حره والرمل الاسض الخالص نصف حره ويسكن حذا الامتزاج واعلم أن فيه سرا عجيبا ومعنى غريبا فقد أشاروا اليه بالرموز ويعرف عندهم بالملوح به والمطوى وهو ان يصير في كيان المطرقات يلف ويرفع (وصنعته) أن يؤخذ من الطلق والكثيرا ومكلس قشر البيض ونبات العقاب ومحرق الرصاص الاسض والحلزون أجزاء متساويه تسحق حتى تمرج وتعجن بماء العجل والعسل وترفع دحمره العشره مها على مائة وتسبك وتقلب في دهن الخروع ويعمل وهو مما لم يصرح به في المجربات وتقبل تركيب المطرق عليه وان أخذ منه ومن الاسفيداج كلسه والزنجفر كندسه ومن كل من الشب والنوشادر كعشره وسبك الكل بعد السحق جاء بلورا يعمل فصوصا فان وحد فيه غش سبك بالعلي ثانيا ومما يجعله في كيان الفضه أن يؤخذ من اللؤلؤ والنوشادر والسكر والملح الاندراني سواء يداب بالخل ويطلى به ويدخل النار وفي المجرب ان هذه الاجزاء الاخيرة مع مثلها من الزجاج تجعل المريخ في كيان القمر وفي غيره أنها تجعل المشترى كذلك وهذه أعمال متضادة ولا تبعد بطلان الثاني لم يقتضي الطبع أن يصير قابلا للامتزاج وسيأتي تحقيق هذا ومما يجعله عقيقا أن يؤخذ مغنيسيا خمسه فضه محرقه كذلك زاج اثنان ونصف زنجفر كذلك كبريت واحد ونصف يداب ويطلى به كذلك وان جعل الزاج كالمغنيسيا وأضيف بعض القلقند كان حلوقيا والمعروف منه بالفرعوني هو الذي أطعمت كل مائة منه في السبك أربعه دراهم من قشر البيض المقوع في اللبن الحليب أسبوعا مع تغييره كل يوم وكل ليله وقد يضاف الى ذلك مثله من المغنيسيا الشهباء والطلق والفضة المحرقين فيأتي فصوصا مشفافة وهو من أسرار الاحجار القديمة فان أردته حارق الصفرة جعلت عليه مثل خمسه قلعي محرق بالكبريت الاصفر وكذا المرتك قيل فان زدته مثل ربع القلعي أسر باحمرارا أو زرقة كان ازرجيا فان بدلت ماسوى القلعي

ما المعيسبا ودم الاحوين وقليل الراح وأبقيت القلي على حاله كان أحمر
فان تركت القلي أيضا بحاله وصممت اليه كربعة لا روردكان سماويا
غاية وهو حار في الاولى أو الثانية يابس فيها أو معتدل أو بارد والمصنوع
حار يابس اجماعا وكل منهما مقطع محلل جلاء ينفع من ضعف الكلى
والمثانة وحرقة البول ويذهب الطحال عن تجربة وكذا الحصى ولو بلا
شراب أبيض وبلا حرق ويجلو الاوساخ عن الاسنان وغيرها وينبت
الشعر طلاء بدهن الرش ويقطع الحرار والحشويات ويسكن وجع
المفاصل طلاء مع الحنا والاورام والصلابات ويجلو بياض العين كحلا
والسبل والجرب وان حل كان أبلغ وحله بقاطر النوشادر مع الشب
مرارا وأما حرقه أن يحمى حتى يقارب الذوبان ويطفأ في ماء القلي وهو
يضر الرئة وتصلحه الكثيرا وشربته الى درهم والمستعمل منه الابيض
والحشي منه ضار وبدله الزبرجد (زرباد) بالمهملة هو عرق الكافور
ويسمى كافور الكعك وعرق الطيب وأهل مصر تسميه الزرسة وهو
عطري حاد لطيف وليس مقسوما الى مستدير ومستطيل بل كله
مستدير وانما تقطعه التجار طولا زاعمين أن ذلك يمنعه من التآكل
وهو نبت جبالي سكا له والذكي وملعقه وبجزائرها المرتفعة ويطول نحو
شبرين وله أوراق تقارب ورق الرمان وزهر أصفر يخلف بزرا كبزر
الورد وأصوله كالراوند ويدرك بعسري وتوت ونتي قوته ثلاث سنين
وعلامة ما فات هذه المدة اصفاره وخفة رائحته ولم أر من تعرض الى
انقسامه من حيث الطعم على أن ذلك أمر بديهي الوجدان وهو مر هو
الاجود وحلو ضعيف الفعل قاصر النفع والمر منه فلفلي يحذو اللسان
وهذا هو الاردع ومنه ما تشبه مرارته الفل ونحوه من غير حدة وهذا
متوسط وكله حار يابس لكن الحلو في الاولى حرارة وأول الثانية يبسا
والفلفلي في أول الثالثة فيهما والآخر في الثانية وهو يذيب البلغم ويقطع
الرائحة الكريهة مطلقا ولو طلاء ويحفظ صحة الاسنان ويسمن بالعا

خصوصا الحلو والمر يفتح السدد ويذهب الوسواس والبخارات السوداوية لشدة تفريحه ويقوى الاعضاء الرئيسة ويحلل الرياح ويبرد سائر الفضلات ولو حمولا ويحرك الشهوتين وما شاع فى مصر من حله الشهوة باطل واذا أديم ذلك الرحلين بالمر منه قطع أنواع الصداع عن تجربة ويقع فى الترياق لتقويته الارواح ودفعه السموم حتى قيل انه يقارب الجدوار ويوقف داء الفيل طلاء ﴿ومن خواصه﴾ أن دخانه يطرد النمل وأن القطعة منه اذا كانت كالجوزة تثقب وتعلق على الظهر تعيد شهوة الجماع بعد اليأس وانه يحسن التى ء وهو يصدع المحرور وكثرته تضر القلب ويصلحه السمسم وشربته الى مثقالين وبدله مثله ونصف دروج ونصفه حب أترج وثلثاه طرخشقوق ﴿زرنب﴾ يسمى الملكى ورجل الجراد والماس فيه خبط حتى قيل فى الفلاحة انه ضرب من الآس وابن عمران انه الريحان المرسانى وانه شجر بلسان والصحيح انه نبات لا يزيد على ثلثى ذراع مربع مجوف له ورق أعرض من الصعتر وزهر أصفر يوجد بجبال فارس وهو الاجود حريف حاد بين الدارصينى والقرنفل وقد يوجد بالشام ولكنه لاحرافة فيه ويدرك بشمس وتبقى قوته أربع سنين وهو حار فى آخر الثانية يابس فيها أو فى الاولى يطيب الرائحة ويزيل ما خبث منها ويصفى الصوت ويزيل البلغم ويهضم ويحشى ويحلل الرياح ويقوى الاعضاء الرئيسة كلها وفيه شدة تفريح حتى أن عصارة طرية تفعل فعل الخمر وتقاوم السموم وتحل عسر البول وبرد المثانة ويقع فى الترياق وهو يصدع المحرور مع انه يقطع الصداع سعوطا وتصلحه الكثيرة وشربته الى درهمين وبدله الدارصينى أو الكبابة ﴿راوند﴾ نبت مشهور يسمى باليونانية رسطولوخيا معناه دواء يبرئ المفاصل والنقرس وبالاندلس مهمقوس وهو كثير الوجود بالشام كلها ويطول فوق ذراع مر الطعم وينقسم الى مدحرج ردىء يسمى الانثى عريض الاوراق له زهر أبيض محيط بشئ أحمر قليل الرائحة والطويل دقيق

الورق حاد عطرى له زهر ورديرى وأصله غليظ الساعد الى الاصبع بحسب الاراضى وأما المدحرج فليس له الاغصون دقاق وأما أصله فكالسلجمة وأصفره كصفار البيضة استدارة ولونا ويدرك كل منهما بشمس السرطان وتبقى قوته سنتين ثم يفسد بالتآكل والسوس لرطوبة فيه فضلية على حد ماقى الزنجبيل وهو حار يابس فى آخر الثانية والطويل الذكر فى الثالثة أو حرارة الانثى فى الاولى وهو على الاطلاق محلل يقطع البلغم والرياح والسدد ويدر الفضلات ويحل ورم الطحال والكبد ويفتت الحصى ويخرج الديدان وينفع النافض وكذا الحميات ويختص الطويل بقتل القمل مطلقا حيث كان وسقية الدرن والكلف والجرب والحكة مع الريح الاحمر والميويزج وبعض الادهان مجرب ويلحم القروح مع السوسن الاسمانجونى شربا وطلاء وينقى الارحام مع المر ويسقط الاجنة ويدر الدم ولو فرزجة ويسكن لدغ العقرب وهو يضر الكبد ويصلحه العسل وشربته الى درهمين ويختص المدحرج بازالة الربو والسعال ومافى القصبة من الاخلاط الغليظة والوسواس والجنون والصرع ويشارك الطويل فيما سبق والجل يرى أن المدحرج أشد نفعا فى الباطن وذاك بالعكس ولم يثبت ذلك وهو يضر الطحال ويصلحه العسل وشربته الى درهمين وكل من نوعى الراوند بدل عن الآخر وقيل بدلهما المثل من الرساد والنصف من البسباسة والثلث من القسط وذلك الكل بدل المدحرج خاصة وقيل ان من الراوند قسما ثالثا بينهما ألحقه قوم بالطويل وهذا هو الظاهر لما مر احتلافه بحسب الارض ﴿ رريح ﴾ يسمى قرساطيس باليونانية ومعناه كبريت الارض لانه فى الحقيقة كبريت غلبت عليه العلاظة ويسمى العلم بلسان أهل التركيب وهو من المولدات التى لم تكمل صورها وأصله بخار دخانى صادف رطوبة فى الاغوار فانطبخ غير نضيج وهو خمسة أصناف أصفر وهو أشرفها كثير الرطوبة واللدونة كأوراق

الدهب يلين كالعلك ويمكث فى الدق وله بريق الى الدهبية وأحمر قليل الرطوبة سريع التعرك يليه فى الشرف وأسص يسمى زوسج النورة ودواء الشعر وهذا أوطى الانواع وأحصر أقلها وحودا وسعا وأسود أشدها حدة وأكثرها كربنية وفيه شدة احراق وحلق للشعور أكل وكل الزريح يتكون بجبال أرمينية وحرائر البدقية وتنقى فوته سبع سنين ويتم فى معدنه بعد أربع سنين وهو حار يابس الاسود فى آخر الرابعة والاحصر فى أولها والاصعر فى وسط الثالثة والاحمر فى آخرها والابيض فى أولها وكله يقتل الديدان ويحلق الشعر ويأكل اللحم الزائد ويذهب داء الثعلب بالزيت وساس الاظفار بالزيت والنمل وهوام البدن بالزيت والبواسير والشوربدهن الورد وسائر الجراحات بالشمع والبرص والكلف والبهق بالعسل ولعقه بالعسل يخرج ما فى الصدر من القيح والمواد العفنة وكذا البخور به مع لت الحور والصنوبر والميعة وكذا السعال البارد المزمن والاحمر ببول الحمار يمنع نبات الشعر طلاء ويسمى القمر يطرد الهوام بخورا والزريح بعصارة حى العالم ومرارة الثور والشب طلاء يمنع أذى النار اذا مست والاحمر والاصفر بالشب وبول الصبى معجونين محروقين سنون بالغ فى أكل اللحم الفاسد وانبات الصحيح ويجرد العساليد يسقطان الثآليل عن تجربة وبالصبر وحب البان المقشر وماء الكراث يسقطان البواسير ويلحمان كل قرح والمستعمل فى التداوى ليس الا الاصفر والاحمر وكله دواء المحيرة اذا صعد حتى ان جل الاطباء حذر من استعماله من داخل وشربه يحدث وجع المفاصل وتغير الالوان وسواد الجلد والسل وعلاجه شرب الادهان والقىء بالسمن والاحتقان بماء الارز وطلاؤه فى حلق الشعر يرخى ويضعف الشهوة وربما أكل البدن وتصلحه الكثيرا والخطمى والاجود أن يغلى ثم تطبخ الادهان فى مائه حتى يذهب ويستعمل ذلك الدهن فى الحلق فانه ألطف وعلى القول بجواز استعماله تكون شربته

دانقين

داذقين ويحرز الشرب حيث جعلها مثلها وأن ذلك يستعمل أسبوعا
وبدل الاصفر نصفه أحمر وبدل الزرنيخ مطلقا الكبريت ﴿زرشك﴾
الاميرباريس ﴿زرنيخ خراساني﴾ سم الفار ﴿زرد﴾ وزردك العصفر
﴿زرجون﴾ معرب عن الكاف الفارسية الذهب ويطلق على كل أحمر
﴿زرقون﴾ السيلقون ﴿زرافه﴾ دابة بحرية تعيش في البر يداها أطول
من رجليها وقيل برية مركبة التوليد لا نفع فيها هنا ﴿زرزور﴾
ما نقط بالسواد والبياض من العصفور لا نفع فيه هنا سوى زبله فانه جمرة
مجربة ويجلو العشاوة ﴿زعفران﴾ بالسريانية الكركم والفارسية
كركيماس ويسمى بالجساد والجادي والرعيل والدطهان وهو نبات
بأرض سوس وينبت كثيرا بالمغرب فأرمينية وهو يشبه بصل النرجس
وزهره كالباذنجان فيها شعر الى البياض اذا فرك فاحت رائحته وصبغ
وهذا الشعر هو الزعفران يدرك بكانون ولا يعدو أصله في الارض
خمس سنين وهو لا يقيم أيضا واذا زرع أكثر منها ويغش مطحونا
بالعصفر والسكر ويعرف بالطعم والغسل وقبل الطحن بشعر العصفر
مصبوغا به وهو حار في الثالثة يابس في آخر الثانية يفرح القلب ويقوي
الحواس ويهيج الباه فيمن أيس منه ولو شما ويذهب الخفقان في الشراب
ويسرع بالسكر على أنه يقطعه اذا شرب بالميبختج عن تجربة وفي دهن
الورد المر يسكن أوجاع الاذن قطورا وفي الاكحال يحد البصر ويذهب
العشاوة والقروح والجرب والسلاق ولو قطورا بلبن الاتن أو النساء
وان حشيت به تفاحة وأدمن شمها صاحب الشوصة والبرسام والخناق
برئ مجرب وبلا تفاحة يؤثر في ذلك تأثيرا قويا ويحبس الدم ذرورا ويلين
الصلابات ويعدل الرحم طلاء واحتمالا ويصفر البيض بقعر
الدبلات ويقوي المعدة والكبد ويذيب الطحال شربا بماء الكرفس
ويسكن ألم السموم وبالعسل يفتت الحصى ويحلل ويدر الفضلات
ولا يجوز مرحه ربت ولا كلح فيضعف ومع الترمس يسكن النقرس

وأوجاع المفاصل والظهر طلاء ومتى طبخ وتطل بمائه مصروع أو كثير السهر شفي ومثقال منه بقليل ماء الورد والسكر يسرع بالولادة عن تجربة ﴿ومن خواصه﴾ أن عشرة دراهم منه محررة الوزن اذا قصت محررة وعلقت على المرأة أسرعت الولادة وأسقطت المشيمة ومنعت الحمل مجرب وهو يصدع ويملأ الدماغ بالبخار ويضعف شهوة الغذاء ويصلحه السكنجبين ويضر الرئة ويصلحه الانيسون ولشدة جلائه يزيل الزرقة من العين وشربه الى درهمين وثلاثة مثاقيل منه تقتل بالتفريح وبدله مثله كل من القسط والسنبل وربعه قشر سليخه ﴿زعرور﴾ هو الكيلدارو وفي الفلاحة يسمى التفاح الجبلي وهو أعظم من التفاح شجرا وله فروع كثيرة وخشب صلب منشأه البلاد الجبلية الباردة وله ثمر أكبر من البندق وأصغر التفاح مثلث الشكل بقشر عن ثلاث نوايات ملتصقة أو واحدة مثلثة ورائحته كالتفاح من غير ورق بارد في الثانية يابس في الاولى فيه رطوبة فضلية وعفونة وحموضة بلطف اذا اعتصر ماؤه وشرب بالسكر أزال الصداع من وقته وان درس ووضع على الاورام الصلبة والحمرة الشديدة حلل وأزال ويسكن امراض الحارين بسرعة ويهيج الشهوة ويناسب البادن في المحرورين وهو يولد البلغم وبعض الخلط والاكثار منه يهيج الاخلاط الفاسدة والغثيان والقيء على انه يقطعها ويصلحه في المحرور السكنجبين والمبرود العود والانيسون وشربته مائة عشرون درهما وجرمه اثنا عشر وبدله التفاح المر ﴿زعفير﴾ المرو ﴿زعفران الحديد﴾ صدأه ﴿زفت﴾ قسمان رطب ويابس واليابس اما مطبوخ أو متجمد بنفسه وهو من أشجار التنوب والدفران والأرز والاردوح فان سال بنفسه فهو الزفت أو بالصناعة فالقطران والزفت حار في الاولى ان كان رطبا يابس فيها والا في الثانية أعظم عناصر المراهم يملأ القروح ويلحم الجروح ويزيل بياض الاظفار بالشمع والحكة والجرب والقوابي وداء الثعلب ويشرب فيمنع قذف المدة وقروح الرئة

ويمنع ويزيل أورام الحلق واذا الصق على وجع لم يخرج حتى يزول وان
نصوا وصق عليه جذب المادة اليه وسمه تسميما عظيما ويسكن سم
العقرب احتقانا عن تجربة ودهنه المجدمسه بأن يطبخ ويعطى نحو
الاسفنج ليعلق به الطعم أبلغ منه فيما ذكر وجاية المسترخ منه
بالتصعيد أو التسريح يحسن هدب العين وينبت شعره ويسود العين
ويزيل استرخاءها وغالب امراضها ويزيل النقرس والساطلاء وهو
يضر الرئة وتصلحه الكثيرا ﴿ومن خواصه﴾ اذا حلق وسط الرأس ولصق
عليه أسقط العلق ومنع قروحه وأنواع الحرار بالبكر وشربه الى ثلاثة
وبدله مثله قار أو ربعه قطران ﴿رقوم﴾ من كشمر الرمان الأان ورقه
أعرض وزهره الى الخضرة والبياض كالياسمين ومنه مازهره أصفر
يخلف ثمرا كالاهليلج داخله حب كالسمسم يكون بالقدس والجار
ويدرك شمس الاسد وتبقى قوته الى عشرين سنة وهو حار يابس
في الثالثة يحلل الاورام وورقه يلحم الجراح سريعا ويجلو الكلف وسائر
أجزائه تنفع من وجع المفاصل والنسا والنقرس ويحلل الرياح الغليظة
شربا وطلاء ودهنه أعظم منه في النفع من سائر الاوجاع الباردة
﴿ومن خواصه﴾ انه اذا دهنت به العطن سكن نحو الفوالج مما يعتبر
رؤه موضع الدهن ويزيل تحته فيدهن هكذا حتى يخرج من القدم
منقول عن تجربة ويزيل الطحال والسدد وهو يصدع المحرور وربما
سود جلده ويصلحه اللبن وشربته الى أربع قراريط وبدله دهن بعط
﴿زلابيه﴾ عجين رهف غير مخمور يمد ويرمى في الشيرج فيكون حارا
رطبا في الثانيه أو الرب فيكون معتدلا وأجودها الصحيح الرقيق البالغ
في الدهن حده يولد دما جيدا ويغذي ويهضم بسرعه ويسمن كثيرا ويصلح
الكلى من الهزال وهي تولد السدد وتصدع واذا ما بها تولد القوالج ويصلحها
الحلو ﴿زلم﴾ هو حبه ﴿زمرد﴾ معدن شريف في الجامدات كالذهب
في المنطرقات وقيل انه يتكون ليكون ذهبا فيمنعه اليبس فيصير أصلا

فى حسبه وتقصد أنواع ذلك الجنس أن تكون هو فتمنعها العوائق وأصلاه جيدان وفاعله حرارة ورطوبة باعتدال وافراط وصورته منه وستأتى الغاية ثم الزمرد اذا تمازج أصلاه انعقد على حذو رجتين لينا ثم يعتريه البرد ثم الرطوبة فالحرارة المبثة فيسود فيغشاه برد فيأحد فى الخضرة ويتولد منظر وحل أصالة والشمس عرضا وليس لغيرهما فيه شئ عند المعلم وهو الاصح وغيره يرى أن الزهرة والمريخ يشاركان فى توليده ويتم فى احدى وعشرين سنة وقوته تدوم أبدا وهو ذبابى يعنى انه يشبه الذباب الاخضر لا أنه يمنع عن حامله الذباب كما شاع وهذا هو الصافى النادى شعاعه الذى يرقص ماؤه ويتموج ويشاهد منه صورة العين المخفية وريحانى يشبه الريحان وسلقى تضرب خضرته الى السواد وهذه الثلاثة هى الزمرد فى الحقيقة وقيل ان منه نوعا يسمى الصابونى يضرب الى البياض وفولس يقول انه من الزبرجد ويتكون الزمرد بأوائل الاقليم الثانى وراء أسوان فقول بعضهم انه بمصر تحوز ومنه معدن بطرف الصين مما يلى الخراب وقيل بصبانية معدن أيضا ولم يشع الا الاول والزمرد بارد فى الثانية يابس فى الثالثة أو الرابعة مفرح مذهب للهم والحزن والكسل والصرع كيف استعمل ولو حملا ويقطع السم شربا وشرط منعه من الصرع أن يلبس قبل وقوعه ويزيل الخفقان والجذام وان نثر الاطراف وذات الرئة والجنب وضعف المعدة والكبد شربا وتعليقا ويفتت الحصى ويدر ويزيل اليرقان والاستسقاء اذا شرب محلولا ﴿ومن خواصه﴾ أن لابسه لا ينكد أبدا وان النظر اليه يحد البصر ويجلو الظلمة من العين وان قرب من طعام مسموم عرق وان أدنى من عين الافعى جذبها وان لبس فى خاتم ذهب منع الطاعون عن تجربة أعظم من الياقوت وان علقته المرأة من شعرها وقد عطلت عن الزواج سهل أمرها ويبطل السحر وأم الصبيان وانه يذهب السعفة والحزاز واذا ركب منه مثقال فى مثقالين ذهبا وفضة

بالسواء والطالع الميزان والشمس فى برج هوائى أورث الجاه والقبول والهيبة ولم يمص حامله فى حاجة الاقضيت مقبول فى التجارب وشربته ثمان حبات وهى حد مايبقد من الموت بالسم وبدله فى علاج الجذام والسعفة خاصة الزبرجد وفى الصرع الفاوانيا وفى السموم الدشادر المدبر ويغش بالماشت ويفرق بأن الماشت يحكى ماتحته «زنجبيل» معرب عن كاف عجمية هندية أو فارسية وهو نبت له أوراق عراض يفرش على الارض وأغصان دقيقة بلا زهر ولا بزر ينبت بداول من اعمال الهند وهذا هو الحشن الضارب الى السواد والمدب وعمان واطراف الشحر وهذا هو الاحمر وحباك ناصر من عمل الصين حيث يكثر العود وهو الابيض العقد الرزين الحاد الكثير الشعب ويسمى الكموف وهذا أفضل أنواعه والزنجبيل قليل الاقامة تسقط قوته بعد سنتين بالتسويس والتآكل لفرط رطوبته الفضلية ويحفظه من ذلك الفلفل وهو حار فى الثالثة يابس فى آخر الاولى أو رطب يفتح السدد ويستأصل البلغم واللزوجات والرطوبات الفاسدة المتولدة فى المعدة عن نحو البطيخ بخاصية فيه ويحل الرياح وبرد الاحشاء واليرقان وتقطير البول ويدر الفضلات ويعرر الماء ويهيج الباه جدا ويقاوم السموم وان مضغ مع الكندر والمصطكى وتمودى عليه نقى فضول الرأس وآلاته والقصبة ومع التربد يسهل ما فى الوركين والساقين والظهر والمفاصل من الخام واللزج ومع الخولنجان والفستق فيه سر عظيم وهو ملين جلاء وان اكتحل به أذهب العشاء بالمهملة والمعجمة وقلع البياض والسبل «ومن خواصه» أنه اذا أكل على السمك منع العطش وأصلح الخلط وهو يضر الحلق ويصلحه العسل وشربته الى درهمين والمربى منه أعظم فى كل ماذكر وبدله الدارفلفل «زنجار» اما معدنى يوجد بمعادن النحاس بقبرس تقدمه عند طلوع الشعرى اليمانية وهو قليل الوجود أو مصنوع وأصله من النحاس

والخل أو بخير العنب الحامض بالتعفين لكن على انحاء كثيرة كأن يرقق ويرش ويدفن أو يجعل النحاس كالهاون ويملأ خلا ويضرب بالدستج الى غير ذلك ومن المجرب أن يدام سحق الشب والنطرون والملح خصوصا الاندرانى وبرادة النحاس مع الرش بالخل تشميعا فانه يأتى غاية وزعم قوم أن من الزنجار ما يكون عن النحاس وقت السبك ويسمى الكيرانى وهذه غفلة وانما يكون قد تولد ولم يقذفه المعدن فحاصله السبك والزنجار حار يابس فى الرابعة أكال جلاء محرق يذهب اللحم الزائد ويقلع الآثار نحو البرص والقروح العتيقة لكن يؤلم كثيرا فان جعل مع محرق البندق والكثيرا الحمراء وبياض البيض فهو المرهم الاعظم النافع من كل ما فى سطح البدن وان سحق فى النحاس بلبن النساء والخل والعسل حتى يجف ويغلظ كان كحلا مجربا لحدة البصر وقلع البياض والدمعة والسبل والسلاق وغلظ الجفن وفتائله تقلع البواسير وتمنع التأكل وسعى نحو النملة وهو سم قتال لاعلاج له ان تجاوز المعدة وقبل ذلك يصلحه القىء باللبن وشرب الامراق الدهنة والربوب

﴿زنجفر﴾ منه معدنى يوجد بمعادن الذهب والنحاس وهو عزيز الوجود حتى قال بعضهم انه الكبريت الاحمر الممثل به فى العزة ومنه مصنوع هو المتعارف المتداول الآن يجلب من نواحى السند وأرمينية وجزائر البندقية وكأن صحته فى المذكورات أقوى وأجوده الرزين الاحمر الرمانى الذى لم تشم منه رائحة الكبريت (وصنعته) أن يوضع الزئبق فى زجاج قد طين ثلاثا بطين الحكمة يوضع كل بعد جفاف الاخرى ويذر على كل أوقية منه درهم كبريت وفى نسخة درهمان وبعضهم يخلطهما بالسحق ويحكم فم القدر سدا بطين الحكمة ويوقد تحته النار حتى يصعد فيبرد ويرفع وتسمى هذه الطريقة فى الكتب القديمة المصرية وقد تعقد له مستوقد له أزج ذو بابين للنار وادخال القدور ويوقد فيه بنحو السرجين حتى يجتمع من الرماد ما يوارى القدر وتسمى شامية وهو حار

فى الثانية يابس فى آخر الثالثة يزيل الحكة والجرب والحصف والنمش ويقتل القمل ويجفف سعوالا واكل حتى دمامه لكنه كاربحار اذا تضرر به الآدمى لابد من ملاً الفم بالماء وحفظ الاذنين والعينين ويدمل القروح وحرق النار ويزيل تأكل الاسنان وهولا يستعمل من داخل لانه قتال يعرض منه كرب وخناق وجمود وعلاجه القىء وشرب الامراق الدسمة وبدله الشادنة «رتابير» ليست ذكور النحل كما توهم بل هى معروفة منها الاحمر والاسود وما يميل الى صفرة تما ويسمى زنبور العسل ومنها اخضر لا يجوز استعمالها بحال والزنابير حارة يابسة فى الثالثة اذا سحقت وجعلت على البرص والبهق أزالته مع العسل والمطوان ضمدت بها الاورام حللتها اذا كانت عن برد ولسعها يشفى من نحو الفالج والخدر وبرد العصب وهى مسمومة تضر المحرور وربما أوقعته فى ألم شديد وبادزهرها المجرب عود القرح وقيل ان شرب سحيقها الى درهم يسمى «زنبق» الاصفر من الياسمين وينفرد عنه فيما سيذكر من أن دهن هذا اذاطرى فيه الحنظل الاخضر وأخذ درهم منه مع أوقية من العسل ونحوه على ذلك قطع الاستسقاء وأوجاع المفاصل والوركين والظهر مجرب «زنجبيل الكلاب» بقلة لا نفع فيها «زنجبيل شامى» الراسن «زهره» اسم للقرنفل الشامى وتسمى القرنفلية بالمغرب وهى عندنا كثيرة ربيعية وأوراقها كأوراق الزعتر الشامى وساقها خشن ولها زهر الى الزرقة ورائحة عطرية وهى كثيرة الوجود لا تختص بمكمر سلطان ولا موضع بالشام وترشقها الناس فى رؤسهم كثيرا وهى حارة يابسة فى الثانية تحلل الرياح الغليظة والمغص شربا والاورام وتعقيد اللبن طلاء والصرع مطلقا والزكام شما وزيتها المطبوخة فيه ينفع من النافض والكزاز دهنا وشما وهى تنوم كيف استعملت وتضر المحرورين ويصلحها البنفسج وتطلق الزهرة عند الفرس على المرائر وقد تطلق على اللاغورس وزهرة النيل الخارجة منه عند ضربه وزهرة الشئ رغوته

لكن تطلق زهرة الملح على ما يجف من بقايا النيل حين يصب فتصعد الشمس منه على وجه المناقع شيأ أصفر زعما منتنا حادا أكالا يقال انه ذخيرة وزهرة النحاس ما يكون منه عند السبك والطبخ أو يكون عن ما يجرى الى معادنه ويشتد تكدره فتظهر عليه كعب مستدير وحكمها كحكم الزنجار ﴿ روفابابس ﴾ ستدون ذراع بجبال المقدس والشام أوراقه كالصعتر البستاني وقصابه قصبية عقدة في رأس كل واحدة زهرة صفراء ويدرك شمس الثور وهو حار في الثانية أو الاولى يابس في الثالثة أو الاولى لا يعدله شئ في أوجاع الصدر والرئة والربو والسعال وعسر النفس خصوصا بالتين والسداب والعسل وماء الرمان والكراويا وان يعقد شرابا فان كان هناك حرارة جعل معه الخشخاش أو قرحة فنحو الصمغ ويخرج الرياح الغليظة والديدان والدم الجامد شربا ويحلل الاورام كيف كانت ويمنع ضرر البرد فلذلك تجعله النصارى في ماء المعمودية وان بحربة الادهن أزال ما بها من الريح وتربل الاستسقاء والطحال وهي تضر الكبد ويصلحها الصمغ وشربتها أربعة دراهم وبدلها الصعتر ﴿ روفارطب ﴾ هو المعروف في مصر باللاذن وهو أوساخ تجتمع على الضأن والمعز بأعمال أرمينية وأصله طل يقع على الاشجار أوائل الشتاء فتمر المواشي بها فتدبق بها وأجوده اللين الذي يبيض اذا حل وقد استقصى في تصعيده عن الصوف وهو حار في الاولى أو الثانية يابس فيها أو الاولى يحلل الرياح والاورام والمغص وصلابات الطحال والكبد شربا ويمنع الوثى والكسر والرض وأوجاع العصب والظهر طلاء وأهل مصر يعملونه لذلك مع اللاذن ويذهب الاستسقاء وبرد الاحشاء والرحم واذا أذيب مع الشمع وجعل في الشقوق ألحمها ودخانه يطرد الهوام وان حرق مع الصوف وذر في قروح الذكر أبرأها وان غلى وطليت به المقعدة أصلحها جيدا وهو يضر الرئة ويصلحه الشمع وشربته الى درهم وبدله اللاذن ﴿ رواند ﴾ حب أسود تمشي حز منه مفرطح

ومستطيل

ومستطيل وضارب الى صفرة ونبانه كالحنطة الاانه خشن وله أغصان
مفرقة وحب فى سنبل يقارب الشعير فى أفعاله وأهل اليمن ومن والاهم
يزعمون أن الحنطة تنقلب زوانا فى سنى المحل وهو يقارب الشيلم
فى حدته ومرارته وأفعاله ودقة احدرأسيه وعدم الحمرة فيه وهو حار
يابس فى الثالثة او الثانية قد جرب منه اخراج السلى والشوكة والنصول
وتحليل الاورام طلاء وبالعسل ينبت الشعر فى داء الثعلب وان سخن
وجعل على الصداع البارد سكنه وهو مخدر مكسل مثقل للحواس مسكر
منوم يملأ الرأس فضولا وأكله ضار مطلقا لضعاف الادمغة ويصلحه
القئ باللبن وأخذ الربوب الحامضة ﴿زيتون﴾ من الاشجار الجليلة
القدر العظيمة النفع يغرس قضبانا من تشرين الى كانون فيبقى أربع سنين
ثم يثمر فيدوم ألف عام لتعلقه بالكوكب العالى وموضعه كلما زاد عرضه
على ميله واشتد برده وكان جبليا دا تربة بيضاء أو حمراء وهو برى وبستانى
وكل منهما ذكر وأنثى وجميع أنواعه مطلوبة والزيتون قد أجمع الجل
على انه بارد يابس والحق أن ورقه حار يابس فى الثانية وحطبه حار
فى الاولى وثمره ان لم ينضج فبارد فى الثانية يابس فيها والاذكور ورقه
وصمغه حار فى الاولى يابس فيها أو فى الثانية وجميع أجزائه قابضة اذا
حرقت أغصانه الغضة مع ورقه فى كوز جديد ثم سحقت وعجنت بشراب
وأعيد حرقها كانت أجود من التوتيا فى جميع أفعالها فى العين وان مضغ
ورقه أذهب فساد اللثة والقلاع وأورام الحلق وان دق وضمد به
أو بعصارته منع الحمرة والنملة والقروح والاورام وختم الجراح وقطع
الدم حيث كان مجرب وان ضمدت به السرة قطع الاسهال ورماده
بماء ثمرته والعسل يذهب داء الثعلب والحية والابرية والسعفة وان دقت
الاوراق والاطراف الغضة ووضعت فوق العرقوب بأربعة أصابع
من الجانب الوحشى حتى يقرح جذب ما فى عرق النسا وأبرأه مجرب
وان طبخ بالشراب حتى يتهرى سكن النقرس والمفاصل طلاء أو بماء

الحصرم حتى يصير كالمرهم قلع الاسنان طلاء بلا آلة وعصارته اذا حقن بها أذهبت قروح الامعاء والمعدة وان احتملت قطعت السيلان والرطوبات وان طبخت أجزاؤه كلها بماء الكراث والصبر حتى تمتزج كانت دواء مجربا الامراض المقعدة خصوصا الباسور والاسترخاء وصمغه أجود من الكندر يحد الذهن ويلصق الجراح ويصلح الاسنان المتآكلة ويقطع السعال المزمن والخراج البلغمي كيف استعمل وأما ثمرته فان أخذت فجة ورصت وغير عليها الماء حتى تحلو واستعملت بالملح والحوامض مع الاطعمة جودت الشاهية وقوت المعدة وفتحت السدد وحسنت الالوان وهذا هو الزيتون الاخضر وان أخذت بلا دق ووضعت في ماء طبخ فيه الجير ذهبت مرارتها في يومها وهذا هو الزيتون المكلس ولا شئ مثله في الهضم والتسمين وتقوية الاعضاء الا أن الاخضر السابق أبطأ منه انحدارا وان نضجت فأجود ما أكلت بأن تبقى في زيتها كالمجلوب الآن من المغرب وقد يسلق حتى تذهب مرارته ويملح فيرفع وهذان صالحان للبلغميين والمرطوبين ومع الامراض الدهنة والحلاوات والاكثار منهما يولد السوداء ويهزل البدن وربما ولد الحكة والجرب وينبغي أن يختار من ثمره الزيتون السبط المستطيل الصغير الذي اذا قشر كانت نواته سبطة والكبار منه الذي في نواه كالشوك الذي بمصر لا خير فيه فانه يولد الاخلاط السوداوية ونوى الزيتون ان بخر به قطع الربو والسعال ولب النوى اذا ضمدت به الاظفار البرصة قطع برصها وأصلحها اصلاحا قويا والرطوبة السائلة من قضبانه عند حرقه كحل جيد للدمعة والسبل ورخاوة الاجفان وحكى لي رجل انه رأى على ورق الزيتون جلالة كاملة وانه جرب حمل ذلك لقطع الصداع المزمن وأي جزء منه طبخ وطلي به أذهب الصداع المزمن والشقيقة والدوار واذا رش البيت بطبيخه أذهب الهوام ﴿ومن خواصه﴾ أن حمل عود منه يورث القبول وقضاء الحوائج وجعله في البيت يورث البركة والزيتون

بصر الرئة وادمانه يحرق الخلط وتصلحه الحلاوات ﴿ زيت ﴾ هو الدهن المعتصر من الزيتون فان أخذ أول ماحصب بالسواد ودق ناعما وكب عليه الماء الحار ومرس حتى يخرج فوق الماء فهو المغسول ويسمى زيت انفاق وهو بارد في أول الثانية يابس في وسطها وان عصر بعد نضج الثمر وطبخ بالنار بعد طحنه وعصره بمعاصير الزيت فهو الزيت العذب حار في الثانية معتدل أو يابس في الاولى وكل منهما يسميه العراقيون الركابي لانه يجلب اليهم على الجمال وقد يملح الزيتون ويعطن زمنا ثم يعصر وهذا رديء جدا وأجود الزيت زيت انفاق لا لدغ فيه ولا حدة يسمن البدن ويحسن الالوان ويصفي الاخلاط ويسع البشرة ومطلق الزيت اذا اشرب بالماء الحار سكن المغص والقولنج وفتح السدد وأخرج الدود وأدر وفتت الحصى وأصلح الكلى والاحتقان به يسكن المفاصل والنسا وأوجاع الظهر والورك ويقع في المراهم فيدمل ويصلح والادهان به كل يوم يمنع الشيب ويصلح الشعر ويمنع سقوطه ويقطع العفن ويشد الاعضاء والاكتحال به يقلع البياض ويحد البصر وينفع من الجرب والسلاق والمنافع المذكورة تقوى فيه كلما عتق حتى قيل ان المجاوز سبع سنين منه أفضل من دهن البلسان وفيه سر عجيب اذا طبخ بوزنه من الماء ستين مرة محررة كلما جف ماؤه يوضع عليه مثله ثم يغلى حتى يذهب نصفه ويرفع وان طبخ خمسة أجزاء منه بجزء من كل من الجير والملح والنطرون الاحمر المحرور رعها ثلاثا حتى يستوعب ارتب مثله ثلاثا ثم يغلى حتى يعود الى النصف وسقت به الاصابع أو الذكر خاصة ثم سلطته على العقد بعد ذلك كان غاية تقل من التجارب وهذا هو المشار اليه في التثبيت وقد شاهدنا علامته وهو ان يحرق ستين طاقا من الخرق الملفوفة حال غمسها فيه وبه يعمل دهن الآخر يعوض البلسان ويتصرف في منافعهما والزيت المأخوذ من الزيتون المعفن يولد الاخلاط الفاسدة ويملأ البدن بخارا وربما ولد الحكة ويصلحه شراب البنفسج

ومن أخذ منه ثلاثين درهما مع مثله من العسل وثلثه من كل من الكندر ودهن الشونيز وشرب ذلك في الحمام ولم يتناول الماء البارد بقية يومه برئ من كل مرض بارد كوجع المفاصل والخدر والفالج وهيج الشهوة فيمن جاوز المائة مجرب ﴿زيبار﴾ ثفل الزيت الباقي بعد العصر اذا طبخ في النحاس حتى يغلظ سكن المفاصل والنسا والنقرس والاستسقاء ضمادا او يلحم القروح وكلما عتق كان أجود وأجود ما استعمل في الابدان القوية الكثيفة ﴿زيت السودان﴾ ويقال زيت هرجان دهن ثمر كالبرر يخرج في شجرة شائكة تأكله الدواب وتلفظ نواه فيعتصر منه هذا الدهن حلو الطعم طيب الرائحة حار في الثانية رطب في الاولى يولد الدم الجيد ويلطف الاخلاط ويذهب امراض الباردين مثل الجنون والوسواس والفالج والخدر ويفتح السدد ويدر الفضلات وهو يولد ماجيدا وان دهنت به الاورام الباردة حللها ﴿زيبق﴾ أحد أصل المعادن وهو الانثى وموضعه سائر المعادن يوجد قطرات تريد الى أن تمتزج ويستخرج أيضا من أحجار زنجفرية بالنار على طريق التصعيد أما في البلاد الباردة الجبلية كأقاصي المغرب والروم واطراف السابع فيسيل فيها الى الاغوار ويجتمع فيستلقى بذهب أو رصاص وانما كثر لعدم الكبريت هناك والشرقي منه المصعد والغربي الخام ويغش بتراب يلتقط من النواحي المذكورة ويعرف جيده بالاجتماع بعد التقطيع بسرعة وهو في الحقيقة ماصفي من تراب لطيف قطرات بعد قطرات محلولة لانفة معلومة كما ذكرنا انه أصل الفضة وغيرها والزيبق بارد في الثانية رطب في الثالثة يذهب الحكة والجرب والقروح التي في خارج البدن وقد صح الآن منه أنه اذا مزج بالكندر والراتينج والشمع والزيت ودهن به النار الفارسي والحب المعروف بالافرنجي والقروح والاكل ودثر صاحبه أسبوعا لم يأكل طعاما رديئا ولا مملوحا برئ بعد فساد في الفم وريق يجري وورم في الحلق وان برد أحدث وجع المفاصل وتجدد هذه المدة

ثلاث مرات فى الاسبوع وهى مشهورة ببيمارستان مصر وقد نقتصر فيها على دهن الاطراف والعنق ولا تستعمل الا بعد التنقية والريق يذهب الحكة والجرب ويقتل القمل اذا جعل فى الزيت والحاود هن به فى الحمام وكذا ان طلى به خيط صوف وعلق فى العنق واذا بخر به صاحب القروح السائلة مع سلخ الحية وحور السرو جففها لكن ينبغى حفظ السمع والبصر والاسنان من دخانه فانه يفسدها ويطرد الهوام مجرب والريق من داخل قتال ان كان مثيثنا نحو التصعيد والا فلا ورأى صاحب الحاوى انه يستعمل ومعه غيره وقد شاهدنا منه حبا يعمل ويجفف القروح وبقايا النار الفارسى والجرب الافرنجى اذا استعمل بعد التنقية وكثيرا ما يفضى الى الامراض الردئية كوجع العصب والذى صح منه ان يؤخذ من العنبر والمسك من كل ربع جزء ومن الزئبق نصف جزء ومن الافيون جزء ومن السقمونيا الجيدة جزء ونصف فيدخل الجميع بالمرج وقد يضاف الى ذلك قليل الفرسون ويعجن بماء الورد وشىء من دقيق الحنطة ويحبب وعلى هذه الكيفية لاضرر فيه وهو قتال يعرض منه ما يعرض من السموم ويصلحه القىء بالشيرج واللبن والماء الحار ﴿ومن خواصه﴾ انه لا يحلب الا فى جلود الكلاب وقدر شربته نصف درهم وبدله محلول الرصاص ﴿زيتون الارض﴾ المازريون ﴿زيتون الحبشة﴾ ويقال الكلمة البرى ﴿زيتون بنى اسرائيل﴾ حجر اليهود ﴿زيزفون﴾ الغبيرا ﴿زير﴾ الكتان

﴿حرف السين﴾

﴿سادج﴾ بلانون نبت يقوم على خيوط شعرية بطول قدر الماء كالدشيش بمصر وموضعه مناقع بالهند اذا جفت أشعلت بالنار وينبت من قابل حتى يفرش ورقه على الماء وهى بسطة لا خطوط فيها دون سائر الاوراق ولذلك يسمى ساذجا وأجوده القوى الرائحة الضارب الى السواد ومنه نوع يسمى الرومى له عروق دقاق كالزرب يكون نبات

المندب ومايليه لابالروم وانماهى لغة وهوالذى ينظم فى الخيوط لاالهندى ويدرك السادج بسرى وترت وتبقى قوته ثلاثين سنة ويغش بورق السنبل الهندى لشدة اشتباههما حتى ظن انه هو وبورق الجوزبواو يعرف بعدم الخيوط وقد يكون فى ورقته خط واحد وهو حار يابس فى الثالثة يفرح المحزون ويذهب النكد والوسواس والجنون والوحشة ونتن الفم والمعدة عن تجربة وكل بخار فاسد ويطلق اللسان المعقود ويقوى الحواس كلها ويزكى ويفتح الشاهية ويذهب البرقان والاستسقاء والطحال والحصى وامراض المقعدة جميعا والرحم ويدر شربا وطلاء وحمولا ويقع فى الاكحال فيزيل البياض والظلمة والسلاق والظفرة ويحل غلظ الاجفان طلاء وان لم يطبخ بالشراب ﴿ومن خواصه﴾ حفظ الثياب من السوس ومنع الداحس وهو يضر الرئة وتصلحه المصطكى والمثانة ويصلحه شراب السفرجل وشربته الى مثقال وبدله السنبل الهندى ﴿ساج﴾ يطلق لغة على سائر الخشب والاطباء تريد به خشبا هنديا كأنه الدلب الا أنه ذهبى طيب الرائحة له ثمر فى حجم القوفل الى استطالة وأظنه البندق الهندى يستخرج منه دهن غليظ الى السواد واذا شربته بانفحة المسك ثقلت ولم يظهر وهو بارد يابس فى الثانية يحلل أورام العين كحلا وطلاء ويسكن الحميات والعطش مطلقا ويخرج الديدان شربا بماء العسل ويدر اللبن بالسكنجبين ودهنه يطول الشعر ويذهب الحكة وهو يضر الكبد ويصلحه العناب وشربته الى مثقال وأجود ما استعمل محرقا مطفى فى الماء ﴿ساذروان﴾ معرب عن الفارسية وأصله سياذروان وحكم هذا مع أشجار الهند كحكم الشيبة مع أشجار الشام كأنه عفونة فى أصل الاشجار العظيمة وأجوده ما كان بأصل النارجيل ضاربا الى السواد صافيا براقا وان نقع ظهرت فيه صفرة وهو حار فى الثانية يابس بها أو بارد فى الاولى ملاك أمره انه يقطع الدم حيث كان ويمنع

الحيض

الحيض اذا شرب ويلحم القروح والجروح ويزيل الاورام خصوصا من المذاكير وبدهن الآس يقوى الشعر ويمنع سقوطه ويسوده تسويدا عظيما وادمان استعماله يولد السوداء ويصلحه السكر وشربته مثقال وبدله الآس «سالامندورا» باليونانية العضاه وأهل مصر يسمونه السحلية وهو حيوان يشابه الحيات الا أن له قوائم أربع وأرداه ما كان أصفر وماقيل انه لم يحترق وانه يلدغ في السنة مرة فباطل وهو حار في الثالثة يابس في الرابعة أكال مقرح يقع في المراهم لاكل اللحم الزائد وزيته المطبوخ فيه يحلق الشعر وفيه دواء الذخائر بالتعفين ويعرض من أكله مايعرض من الذراريح والعلاج واحد وينبغي الاكثار فيه من الترياق وبادزهره بيض السلاحف «سام أبرص» هو الوزغ لا البرى منه خاصة وهو حيوان دميم الخلقة مكروه بالطبع قد أمر صاحب الشرع عليه الصلاة والسلام بقتله في أحاديث حسنة ويكثر بمصر ويحيص في كل شهر واذا وقع دمه على الملح أورث البرص وهو حار يابس في الثالثة أو هو بارد تزعم أهل مصر أنه يقصد الملح فيتمرغ فيه فمن أكل منه اعتراه البرص وهو باطل والصحيح ماقلناه وهو يجذب السلى والشوك والسموم خصوصا العقرب وقيل ان الفاعل لذلك رأسه فقط وزبله يلحم الفتق اذا أخذ في أوله مع المسك ولو في غير الصبيان وأكله يوقع في السل والامراض الطويلة وعلاجه شرب الرياس والاستيوب «سامان» ضرب من البردى «ساق الحمام» خرؤه «سابيرك» ثمر الفاح أوهو «ساسناليوس» هو سسليوس «ساسنبر» ويقال بالباء النمام «سبستان» هو المخيط والسكسنبويه وعيون السرطانات وأطباء الكلبة ويسمى الدبق وهو ثمر شجرة مستديرة الاوراق طويلة يكون بها عناقيد ويدرك بتموز وآب ويكثر في البلاد الحارة وهو بارد رطب في الثانية أو الاولى معتدل أو هو حار في أول الاولى يلين أورام الصدر والسعال ويذهب العطش والاحتراق ويزلق مافي الامعاء حتى

الديدان ويذهب خشونة المقعدة ويحتقن به في خروج المعى وارطبه
بالدهن ووضع على الدبيلات والدماميل وهو يضر الكبد ويصلحه
العناب وشربته مثقال ودرهم وكثيره يضر المرورين وبدله الخشخاش
﴿سج﴾ حجر جبلي يكون عن ردئ الزئبق القليل والكبريت الكثير
وطبخ بما يفرط الحر حتى يجاوز الفحم ولم يعرف أولا بغير الهند ثم وجد
في سنة تسعين وتسعمائة في جبال الشام منه معدن رأسه
جيده الأسود السبح الثقيل الأسود البراق الخفيف وهو بارد يابس
في الثانية أو حار في الأولى يابس في الثالثة اذا شرب مع الغذاء نفع
السدد وفتت الحصى وقوى المعدة وان سحق بعد الحرق واستعمل
واكتحل به جلا العين من الغشاوة وأحد البصر ﴿ومن خواصه﴾
ان حمله يدفع العين وان ادامة النظر اليه تقوى البصر وتمنع نزول الماء
واذا كتب عليه سطور ربيعة وأدام صاحب القوة النظر اليها
رقت من يومها مجرب ولا يختص بسورة لم يكن وهو يضر الطحال
ويصلحه ماء التين ولا بدل له في أفعاله ﴿سجلاط﴾ الياسمين ﴿سدر﴾
شجر معروف ينبت في الجبال والرمل ويستنبت فيكون أعظم ورقا
وثمرا وأقل شوكا ولا ينتثر ورقه ويقيم نحو مائة عام وهو مختلف الاجزاء
ورقه حار في الأولى وثمره بارد فيها وحطبه في الثانية وكله يابس فيها
اذا طلي وشرب قتل الديدان وفتح السدد وأزال الرياح الغليظة ونشارة
خشبه تزيل الطحال والاستسقاء وقروح الاحشاء والعالم منه أي
الشائك أعظم فعلا وسحيق ورقه يلحم الجراح ذرورا ويقلع الاوساخ
وينقي البشرة وينعمها ويشد الشعر ﴿ومن خواصه﴾ انه يطرد الهوام
ويشد العصب ويمنع الميت من البلاء ومن ثم تغسل به الأموات وثمره
النبق اذا اعتصر الحلو الذي الطعم منه وشرب بالسكر أزال اللهيب
والعطش وقمع الصفراء وكذا يفعل سويقه الا انه يقطع الاسهال ورماده
اذا ذر ووضع على الكسر جبره وكذا الرض مطلقا مجرب وان طبخ حتى

يغلظ

يعلظ ولطخ على من به رحاوة والطفل الذى أبطأ بهوضه اشتد سريعا وهو
ضار بالمبرودين وتصلحه المصطكى والرحل وكبيره ينقلب فى المحرورين
مرّة ويصلحه السكنجبين ﴿سدا﴾ ملعه العراق الحلال ﴿سداب﴾
بالدال المعجمة هو الفيجن باليونانية وهو نبت يقارب شجر الرمان عندنا
وفى المغرب ولا يعظم بمصر كثيرا وأوراقه تقارب الصعتر البستانى الا أنها
سبطة وله زهر أصفر يخلف بزرا فى أقماع كالشونيز مرّ الطعم حاد وصمغه
شديد الحدة من شمه هات بالرعاف والبرى أحدّ وأقوى وهو حار فى آخر
الثانية يابس فيها ان كان يابسا والا فى الاولى ينفع من الصرع وأنواع
الجنون كيف استعمل ودرهم منه كل يوم برئ من الفالج واللقوة وثلاث
أواق من مائه مع أوقيتين عسلا يذهب العرق عن تجربة فى ثلاثة ويحلل
المغص والقولنج والرياح الغليظة واليرقان والطحال وعسر البول
ويخرج الديدان والحصى ويشفى امراض الرحم كلها والمقعدة والصدر
كالرطوبات والباسور والربو شربا واحتمالا وان طلى بالعسل
والنطرون والشب حلل الثآليل والقوابى والبهق والبرص والسعفة
وداء الثعلب وحلل الاورام حيث كانت واذا طبخ فى الزيت فتح الصمم
وأذهب الدوى والطنين قطورا والصداع سعوطا وأوجاع الظهر
والمفاصل والنقرس ونحوها طلاء ومع العسل وماء الرازيانج يحد البصر
ويقلع البياض ويمنع الماء كحلا ويقاوم السموم شربا وطلاء وأكلا حتى
ان فرشه واحتماله يطرد الهوام المسمومة ويدر ويسقط الاجنة فرزجة
ويمنع الزحير والثقل والدم احتقانا وأكلا ﴿ومن خواصه﴾ قطع
الرائحة الكريهة واذهاب صدأ المعادن وهو يصدع ويحرق المنى
واد مانه يضعف البصر ويصلحه السكنجبين والانيسون وشربته
الى ثلاثة مثاقيل وقيل هذا القدر من البرى قتال لا سيما فى الرابعة وليس
بصحيح وبدله الصعتر ﴿سرخس﴾ هو نبات كثير بالشام ربيعى
الاوراق مشرف أغصانه كأنها جناح له زهر أحمر يخلف بزرا أسود

حريف يدرك بحزيران ويقيم أربع سنين ثم يفسد وهو حار يابس في آخر الثانية يفرح ويزيل الخارات السوداوية ويحل الرياح والخفقان العسر ويخرج ما في البطن من أنواع الديدان عن تجربة وهو يضر الرئة ويصلحه الشيح وشربته الى مثقالين وبدله العسل ﴿سرو﴾ أفرد جالينوس وغيره البري منه في العرعار فليؤخر وأما البستاني فهو المقول عليه بالاطلاق وهو شجر يشاكل الصنوبر لكنه سبط وأعرض ورقا وأقرب ما يشاكله من الاشجار الجوز الرومي ويطول على المياه جدا ويثمر جوزا يتشقق ولا يعظم حجمه ويسيل منه القطران الضعيف ويمكث زمنا طويلا وتختلف أجزاؤه فورقه حار في الاولى وعوده بارد وثمره حار في الثانية وكله بارد يابس في الثالثة كحرارة صمغه يلحم الجراح ويحبس الدم مطلقا ويجفف القروح حيث كانت ويحلل الاورام ويجلو الآثار خصوصا البرص طلاء وشربا والغرغرة بطبيخه حارا تسكن أوجاع الاسنان وقروح اللثة ويشد رخاوتها وثمره طريا يشد الاجفان ويلحم الفتق أكلا وضمادا ويطرد الهوام بخورا الاسيما البق مجرب وان عجن بالعسل ولعق أبرأ السعال المزمن وحيا وقوى المعدة وصمغه يقطع البواسير ولو في غير الانف وان طبخ ورقه مع ثمره والاملج بالماء والخل حتى يتهرى ثم طبخ في ذلك دهن وطلي به الشعر وغلف بالتفل سوده وطوله ومنع سقوطه مجرب وكذا يجبر الكسر ورض المفصل ووهن العصب ونشارته تحبس الفضول عن السيلان ومع المر تصلح المثانة وتمنع البول في الفراش وان هربته أجزاؤه وطلي بها أو عمل منها دهن منع الاعياء وقوى البدن وشد العصب والمصارعون يأخذون طبيخه مع السندروس على الريق فيقدرون به على العلاج الشاق وكذا من يمشي كثيرا وهو يضر الرئة وتصلحه الكثيرا وشربته الى مثقالين وبدله مثله أنزروت أحمر ونصفه قشر رمان ﴿سرطان﴾ ما وجد منه بريا فلا يستعمل بحال والنهري منه

أبيض هو أجوده ومنه ملون وهو حيوان كثير الارجل باني العظام معلوم وأصحه ماوجد في الماء المالح وهو بارد في الثانية رطب في الثالثة قد جرب منه النفع من السل والقرحة اذا نظف وطبخ مع الشعير حتى يتهرى وقد يضاف رب سوس وخشخاش وكثيرا اذا كان هناك سعال ويسقى فانه يصلح الصدر ويزيل علله وان اشتدت الحرارة فليطبخ بالماش ومن الكلب اذا حرق في نحاس أحمر بعد طلوع الشعرى والشمس في الاسد والقمر غير مقابل واذا كان ثامن عشر الشهر كان أولى اذا شرب هذا الرماد مع ماء بحيث يضاعف القدر كل يوم وقد يضاف قدره كندر ونصفه جنطيانا ويطلى على العضة حال الشرب مرهم من الخل والزيت والجاوشير وهذا الرماد يبرئ الشقاق حيث كان والبواسير وكذا طبيخها وهي مع الكرفس والرازيانج تفتت الحصى وتدر الفضلات كلها عن تجربة وكذا رمادها في امراض الثدي طلاء وطبيخها بالشبت يبرئ الخوانيق غرغرة والسموم شربا ولحمها يجذب السم والازجة والنصول وضعا ﴿ومن خواصها﴾ ان تعليق أعينها تزيل حمى الغب وأرجلها على الشجرة تمنع سقوط الثمار وانه بالبادروج يقتل العقرب والبحري منه المعروف بالبحري لصلابة عظمه اذا أحرق وغسل قطع رماده بياض العين والظلمة والدمعة والسلاق كحلا ودم الجراح ذرورا وهو يضر المثانة ويصلحه الطين القبرصي أو المختوم ويقع معه في الحميات والسرطان بطئ الهضم ويصلحه الطبخ مع الماش وشربة رماده ثلاثة مثاقيل ولحمه خمسة ﴿سراج القطرب﴾ اسم لكل شجرة تضيء ليلا بذاتها أو باجتماع الطيبوث عندها كأولاغيوس والحبله واليبروح الصنمي ﴿سرمق﴾ القطف ﴿سريا﴾ من الاسدة ﴿سساليوس﴾ ويقال سيالى نبت رومي وفارسي تمشي منه عريض الاوراق ودقيقها وأماره كالكمون وكالحنطة وكالشبت وكالخردل وحاصله أنه بالنسبة الى كبر الثمار والورق والبزر أربعة أنواع وكله طيب الرائحة الى حدة وحرافة ومرارة

ينبت بأشباط ويدرك بحزيران وتبقى قوته عشرين سنة ويغش بالكاشم ويعرف بعدم الصفرة والحدة في الذوبالانجداب ويعرف بطيب الرائحة وكله حار في الثانية يابس في الثالثة لا يجتمع مع الريح في بطن ويخرج الديدان والاستسقاء واليرقان والطحال والحصى شربا والآثار كالبهق والجرب طلاء ويحرك الباه بعد اليأس ويعين على الحمل مجرب حتى ان المواشي ترعاه فيكثر نتاجها ويحلل الاورام طلاء وامراض المقعدة كالبواسير وهو يضر المثانة وتصلحه الرازيانج وبدله الناخواه فيما عدا الحمل وفيه نشارة العاج ﴿سطوريون﴾ نبت يوناني تمنشى فيه حدة ومرارة وأصله أبيض مستدير يتفرع عنه فروع عليها نفاخات بيض وقد يزهر الى الصفرة ويخلف بزرا كالكمون ويكون غالبا في الحنطة ويدرك معها وهو حار يابس في آخر الثالثة جلاء مقطع اذا قطر في الانف سكن وجع الضرس وان أضيف بالكمون وقطرا أوكل أو تسعط به أزال القوة عن التجارب وان سحق وشرب فتت الحصى وأزال الطحال وأخرجه ماء أسود ويخرج الحصى بقوة وان لطخ على الاورام حللها ويسقط الاجنة ويدر الحيض حملا في الفرازج ويطلى به مع الطين الارمني فيذهب الحكة والجرب ويقلع الآثار كلها وهو يضر الصدر بحدته وتصلحه الكثيرا وشربته نصف درهم ﴿سعد﴾ نبت معروف يكثر بمصر ويستنبت في البيوت فيسمى ريحان القصاري وهو عريض الاوراق زغب دقيق الاغصان والمراد عند الاطلاق أصله وأجوده الشبيه بنوى الزيتون الاحمر الطيب الرائحة يقيم طويلا وتسقط قوته اذا جعل مع البنج وان قلع قبل ادراكه فسد وهو حار يابس في الثالثة والهندي في الرابعة يحلل الرياح الغليظة من الجنبين والخاصرة ويدهن البطم يحرك الشهوة بالغا ويقع في الترياق لقوة دفعه السم ودهنه المطبوخ فيه يفتح سدد الاذن ويشد الاسنان ويمنع قروح اللثة والبخر ونتن المعدة ويجفف القروح مطلقا ويقوى

البدن

البدن ويزيل الخفقان واليرقان والصداع البارد ويدر الطمث والبول ويفتت الحصى ويخرج الديدان والبواسير ويرد الكلى والمثانة والرحم ويضمهما وينقيهما ويشد الصلب ويعين على الهضم ويزيل الحميات العفنة ويسكن النسا والفالج واللقوة والخدر ويخرج العفونات حيث كانت وهو يضر الحلق والصوت ويصلحه السكر والرئة ويصلحه الانيسون ومن أدمنه لتحسين لونه وتطييب نكهته وخاف منه الوقوع في الجذام لشدة حرقه الدم فلينقعه في الخل والسكر وشربته الى مثقالين وبدله مثله سنبل ونصفه مر وربعه دارصيني ﴿سعدان﴾ شوك مشهور شديد الحسك حميده حار يابس في الثانية يقطع الاسهال والرحير ﴿سمالى﴾ الفنجريون ﴿سعوط﴾ هو في الاصل للصداع وقد اخترعه جالينوس لمن يعاف الادوية ثم توسع فيه لامراض الانف والعين فان جعل مائعا فهو السعوط أو مشتدا فالنشوق أو يابسا يسحق وينفخ فنفوخ أو طبخ وكب المريض على بخاره فمكبوب وكلها مختصة بأوجاع الرأس مأخوذة بالقياس ﴿سعوط﴾ يقطع الدمعة وحمرة العين وسوء الشم والصداع الكائن عن حرارة ووقت استعماله عند القيام من النوم ويغسل بعده بالماء الحار (وصنعته) مرارة ذئب ورحم من كل درهم عصارة سلق أوقية وقد يجعل معه ان اشتد اليبس دهن بنفسج نصف اوقية وان كان المرض باردا جعل معه جندبيدستر ربع درهم ﴿سعوط﴾ يحل الخنازير والصلابات ويفتح السدد (وصنعته) كندرانا ان صبر مرجوزبوا بسباسة حضض من كل واحد زعفران نصف واحد قنفذ بحرى كافور من كل دانق ونصف يحبب ويحل وقت الحاجة ﴿سعوط﴾ ينفع من برد الدماغ والفالج واللقوة والشقيقة وأنواع الصداع البارد (وصنعته) فوتنج قنطريون كندس مرزنجوش أصل السوسن يعجن بعصارة النمام وعند الحاجة يحل بماء المرزنجوش ﴿سعوط﴾ مثله (وصنعته) صبر شونيز فربيون جاوشير من كل ثلاثة

حريق أبيض وأسود بورق أرمني وكندس من كل درهمان جندبيدستر زعفران من كل نصف درهم يعجن بماء المرزنجوش ويسعط به بلبن النساء ودهن الورد وماء السلق ﴿سعوط﴾ يقطع الرعاف (وصنعته) كافور أفيون من كل نصف درهم يحل ويعجن بماء الورد ﴿سعوط﴾ ونشوق وفوح كذلك ويحلل الورم غرغرة ويفتح الحوانيت اشنان سماق كشوث من كل أربعة دراهم عفص جلنار وردعدس من كل ثلاثة أقاقيا قشر رمان بسب بنى من كل اثنان ﴿سعوط﴾ ينقى الدماغ وينفع من نحو الفالج والصرع والشقيقة (وصنعته) كندس فلفلان دارفلفل صبر جند بدستر خردل سذاب سواء يعجن بما يناسب من الادهان ﴿سعوط﴾ يحلل الرمد والصداع الطويلين (وصنعته) شونيز جزء عصارة قثا الحمار بوشادر من كل نصف جزء أرروت كندس زعفران بورق أحمر أفيون صبر مسك من كل ربع جزء يعجن بدهن السوسن ويسعط بماء المرزنجوش أو الساق ﴿سعوط﴾ من المصائح ألفه جالينوس ينفع من الصداع العتيق والدمعة وضعف البصر والدماغ اذا كان عن حر خصوصا فى الشبان والبلاد الحارة (وصنعته) لبنى عنزروت كل ثلاثة أفيون درهمان كندس درهم لادن نصف درهم زعفران دانقان مسك قيراط كافور نصف قيراط يحل بدهن الزنبق ويحى بالعسل ويحبب كالجاورس ويذاب عند الحاجة بلبن النساء ﴿سفرجل﴾ شجر معروف منابته بالشام والروم وأجوده الكدئ بقرية من أعمال حلب تسمى مرغيان وهو قدر شجر التفاح الا أنه أعرض ورقا وأغلظ وأعقد عودا ويزهر غالبا بأيار ويدرك غالبا بآب وثمره يكون فى حجم الرمان فاصغر عليه حمل كالغبار يلزمه غالبا وأجوده الكبار الهش الحلو الكثير المائية وهو قسمان حلو معتدل رطب فى الثانية وحامض يابس فيهما بارد فى الاولى مفرح يذهب الوسواس والكسل وسقوط الشهوة والخفقان وضعف الكبد واليرقان ومطلق الابخرة والصداع العتيق والنزلات

كلها المعروفة بالحاذر كيف استعمل ولو شما وضمادا ويحبس الدم والاسهال بعد اليأس خصوصا اذا أضيف اليه زهره وشوى وأكله على الجوع قابض وعلى الشبع مسهل لشدة عصره المعدة وان ضمدت به الاورام حللها ويسكن اللهيب والعطش والسكر وحرقة البول ويدر ويطيب رائحة العرق ويحبس الفضول عن الاعضاء الضعيفة وان قطرت عصارته فى الاحاليل أو حملت فرزجة أزالت القروح والاوجاع أو شربت حبست نفث الدم وورقه وزهره يحبسان النفث والنزف والاسهال والعرق شربا واحتمالا وطلاء ويحلان الورم ويدملان الجروح ذرورا وان أحرق غصنه وغسل كان أجود من التوتيا عند المعظم يحد البصر ويذهب الحكة والجرب والسلاق والسبل والدمعة ولبه المعروف بلعابه اذا وضع فى الفم أذهب القلاع وقروح اللثة واللسان والسعال والخشونة ومع عصارته يذهب الانتصاب والربو وبمفرده الاحتراقات والحميات لان برده ورطوبته يبلغان الثانية ورب السفرجل قدم وأما شرابه فيفعل ماذكر من نفعه بقوة وربما كان للمبرودين أوفق ومعجونه المقوى بالدارصينى والجوزبوا والهيل والقرنفل يهيج الباه ويصلح الحلق ويزيل الذرب وفساد الهضم ودهنه المصنوع من طبيخه حتى يتهرى أو طبخ ماؤه بالدهن حتى يصفو ينفع من الشقيقة والدوار والطنين قطورا فى الاذن وسعوطا ودهنا ويزيل الاعياء مروخا وهو يضر العصب ويولد القولنج والاكثار منه يخرج الطعام قبل هضمه وزغبه الموجود عليه يقطع الصوت ويفسد الحلق ويصلحه العسل وقيل يضر الرئة ويصلحه الانيسون وقيل يمنعه من القولنج المقل الرطب وحد مايؤخذ منه عشرون درهما ومن عصارته ثلاثون ولا ينبغى أكل جرمه ولا قطعه بالفولاد فانه يذهب ماءه سريعا ﴿ سفيدليون ﴾ يونانى ينبت بالاماكن الرطبة نحو ذراع كساق الرازيانج وزهره أبيض ثقيل الرائحة وثمره أبيض الى السواد حار يابس فى آخر الثانية

يخرج البلغم اللزج ويبرئ سائر امراض الكبد والقولنج والصرع والبواسير ولو صمادا أو فتائل ومن الربو وضيق النفس والانتصاب واختناق الرحم ويفتح السدد وهو يضر الكلى وتصلحه الكثيرا وشربته الى مثقالين ﴿ سفوف ﴾ هو أقدم التراكيب على ما رأينا في قراباذينات اليونانيين قال ديقوريدوس كان ابقراط يسحق الادويه ويأمر باستعمالها ثم أراد من بعده حفظها وبناها فرأى أن العسل أجود ما يكون لذلك قال لان الحل تحتيبه من سائر الاعشاب فتصير قوتها فيه ويبقى الدواء كالمكرر مع مزيد التنفيذ والتلطيف وفيه نظر لان ابقراط ذكر المعاجين واندروماخس ركب الترياق وهو قبل الاسناد فلعله أراد ابقراط تلميذ اسقليبوس فيتجه والسفوفات أجود ما استعملت في ضعف الكبد والطحال والكلى وينبغي ان تؤخذ في الاخلاط اليابسة لان المعاقير فيها مباشرة نفسها قالوا وهي تضاد الاشربة ولا يجوز تناولها في ضعف المعدة وشدة الامتلاء اللهم الا أن تخلو عن مكرب كالسماع لانه يستحيل الى الفساد اذا لم يعد سرعة اما اللطافته كالعاريقون أو سرعة انحلاله كالسقمونيا ومما تقرر علم أنها صناعة اليونان وتبقى قواها طويلا وأجودها وأشدها نفعا ﴿ سفوف الراوند ﴾ وهو من صناعة رئيس المحققين واستاذ العارفين ابن سينا قدست نفسه ينفع من الخفقان والصرع والصداع والغشى وضعف البصر وفساد الهضم والبرقان والسدد وضعف الاعضاء الرئيسة والطحال والكلى والبواسير وتبقى قوته الى سنتين وقدر ما يؤخذ منه مثقالان بماء بارد (وصنعته) عود هندى راوند مصطكى دارصينى قشر اترج أنيسون من كل أربعة دراهم تربد قسط هندى أسارون كزبرة يابسة طباشير ورد احمر سقمونيا كابلى من كل ثلاثة طين مختوم زرنباد زرنباد ريحان بزركرفس حجر اليهود قاقلة كثيرا من كل اثنان سكر مثل الجميع فان كان هناك وحشة أو مرض سوداوى فيضيف الى ذلك

لؤلؤ

لؤلؤ مرجان كهربا لبريسم محرق من كل اسان أوكان الدماغ فاسدا
فاسطوخودس مرزنجوش اهليلج املج من كل ثلاثة فان كانت الرياح
كثيرة فخولنجان بدل الكزبرة دارفلفل بدل الاملج أو أريد قطع الاسهال
فأقاقيا بدل الكزبرة وبزر الهندبا ورأيت الجرجاني نقل عنه فى ذخيرته
ياقوت أحمر درهم مسك عنبر من كل نصف درهم ولا بأس بذلك
﴿سفوف﴾ عن ابن جميل للبرص مطلقا ولا نعلم أصل تركيبه
(وصنعته) قصب محرق ورس ملح هندى من كل جزء مسك ثلث جزء
وعندى ان هذا غير واف بالمقصود والصواب ان يراد اطريلال
باخواه تربد زنجبيل عاقر قرحا من كل نصف جزء والشربة منه ثلاثة دراهم
على الريق ومنافعه كما مر ذكره يقطع البهق والبرص ويحلل الرياح ويخرج البلغم
وان بدل التربد بحراق أسود والملح الهندى بافتيمون والورس بسماق
قطع الاسود من الدوعين مجرب ﴿سفوف﴾ ينسب الى المعلم حكى
فى جوامع التركيب ان الاسكندر أرسل اليه يشكو سوء الهضم ويطلب
دواء جامعا يغنى عن غالب الادوية وينفع من غالب الامراض وقد رأيت
فى تدبير الرياسة التى كتبها اليه ما صورته قد أرسلت اليك السفوف
الذى ذكرته فى المقالة السابعة فاجعله الحكيم الحاضر واستغن به
عن الاطباء وهو نافع من الوسواس والصداع وسوء الهضم وضعف
المعدة والرياح الغليظة والدرب والحار ويقطع العرق الفاسد ورائحة
البدن الخبيثة من سائر الاعضاء ويذهب النسيان ويفتح الشاهية
ويهيج الباه ويدفع الحرقة وتبقى قوته الى ثلاث سنين وقدر ما يستعمل
منه الى مثقالين (وصنعته) قرفة سادج فر نجمشك قرنفل هال جوزبوا
مصطكى عود أسارون اهليلج أصفر وكابلى بادرنجشك بارقيصر كمون
دارصينى فلفل دارفلفل زنجبيل حب رمان من كل جزء مسك عنبر كافور
من كل نصف جزء هذا ما نقله فى جامع التراكيب وأخذه صاحب المنهاج
من غير تصريف والذى رأيته فى تدبير الرياسة باليونانية وعليه الصحيح

قال استاذنا انه خط جالينوس بدل نارقيصر ونارمشك راوند والعود جزآن وحذف القرنفل وقال انه الصحيح وهو الادق بالتراكيب والذى أراده ان هذا السفوف ينزل على الامزجة الباردة الرطبة فلما ان تتصرف فيه فنى استعمله محرور فالصواب ابدال الجوزة بالطباشير والمسك بالانيسون والفرنجمشك بالكزبرة لايقال ان الكافوركاف فى التبريد لان العنبر يقابله ولابأس بادخال البنفسج فى الصفراء والانجبار فى السوداء والتربد فى البلغم والصندل ان كان فى الكبد ضعف والأسقولوقندريون ان كان فى الطحال والطين الارمنى والمختوم بدل القرنفل على مافى الاصول وبدل الاصفر مطلقا ان كان الخفقان موجودا والسكر فى ذلك كله ستة أمثال الكل ﴿سفوف﴾ يفتت الحصى ويفتح السدد ويزيل الاخلاط المحترقة وقدرشربته الى أربع دراهم (وصنعته) لب قثاوقرع وخيار وبطيخ وبزر رازيانج وأنيسون نانخواه حجر يهودى حب الفلت صمغ اجاص مر بزربقل وج قشرأصل الكبر لوزمر حب غار حرمل حمص أسود بزرخطمى رماد العقارب والزجاج وقشر البيض أجزاء سواء سكرمثل نصف الجميع ﴿سفوف﴾ يمسك البول ويشد المثانة ويقطع الابردة المعروفة بالنقطة وينفع السلس وقدر شربته الى أربع دراهم (وصنعته) سعد سنبل هندى اسطوخودس كندر بلوط وجفته سماق أسارون فلفل أجزاء سواء وقد يحذف الفلفل اذا قويت الحرارة ﴿سفوف الطين﴾ أصل تركيبه وسفوفات الطين لجالينوس ثم زاد لناس فيه وحذفوا على اختلاف كثير والذى اختاره هنا هو النافع من الزحير والاستطلاق وخروج الدم مطلقا وقروح المعا والمغص وتبقى قوته الى سنة وشربته الى مثقالين ونصف (وصنعته) بزرحماض وقطونا وريحان وحرف ورجيله محمصين من كل عشرة وردطين رومى مر صمغ من كل سبعة نشا خمسة دم أخوين ثلاثة وقد يزاد جلنار درهم (سفوف) جيد الفعل عظيم النفع بالغ فى قطع علل

الرأس والقلب والمعدة (وصنعته) أنواع الاهليلجات غير الصيني وبزر الريحان وتربد سواء تمام فوتنج من كل أربعة كهربا بزر رجلة مرجان من كل ثلاثة وحيث لاحرارة فليضف ثلاث قراريط مسك وان أريد الاسهال اضيف بنفسج بسفايج عودسوس من كل أربعة سقمونيا اثنان ومتى كان المرض متعديا الى الكبد زيد من أنواع الصندل أو المعدة فالمصطكي والورد الاحمر او قوى الخفقان فلسان الثور والطباشير أو الريح فالرازيانج من كل ثلاثة وقد يزاد لحديث النفس والوسواس ومواد الجنون أفتيمون ستة أنيسون أربعة حرير محرق لؤلؤ كربة يابسة طين أرمني من كل اثنان ومتى كان الخفقان قويا زيد عود ودرونج وزرنباد من كل ثلاثة فان اشتدت الحرارة سقي بماء الريشك ودهن الورد والالت بدهن اللوز وأضيف مثله سكر والشربة منه خمسة (سفوف) مجرب مختبر كما في التصريف لضعف المعدة وسوء الهضم والجشا والازلاق وفساد الاخلاط (وصنعته) كابلي أصفر تربد من كل أربعة مصطكي قاقلة كبابة قرنفل أنيسون زنجبيل دارصيني خولنجان أسارون سنبل سعد من كل اثنان أفسنتين بزر ريحان جوزبوا عود جفت الفستق من كل درهم فان كان هناك سوداء زيد اسطوخودس ثلاثة حجر أرمني مثقال أو بلغم فعوض الاسطوخودس غاريقون والحجر عاقرقرحا أو صفراء فعوض الحجر سقمونيا وللنسيان الكندر وللغص والرحير والفواق وسيلان اللعاب كراويا كمون بزر كرفس نانخواه بزرشبت من كل ثلاثة وللريح الغليظ بسباسة ثلاثة ومتى كان ضعف المعدة عن دواء زيد بزرقطونا مقلوا سماق حب رمان حامض من كل ثلاثة وينقع الكمون في الخل وان كان هناك عطش حذفت القاقلة والزنجبيل وزيد طباشير أربعة وفي الاسهال أقاقيا بزر حماض أمير باريس حب حصرم من كل اثنان وفي الدم والزحير مع ذلك بزرقطونا مقلوا صحيحا أربعة دم اخوين مركندر لسان حمل من كل اثنان وفي البواسير برادة زاج محرق كراويا صبر حب الرشاد

مقلو من كل أربعة (سفوف) من التصريف يقبر الدبيلات ويخرج الموادويسكن الاوجاع (وصنعته) كثيراسنة برركتان بررحطمى ترمس من كل خمسة أما الصموغ فلا يخلومها سفوف أريد به قطع الدم والنت بالدهن وموازنة السكرقوابين معتبرة فى الجميع (سفوف) لعلل الكبد كالورم والبرقان والماء الاصفر وعلل المعا كالقولنج والديدان وهو حار فى الثانية يابس فى أوائل الثالثة كثير العائدة اذا كان المرض عن برد (وصنعته) شرم تربد سكبينج أفسنتين سواء راوند دارصيني بلسان حب بان سنبل بزر كرفس وج ابرسا من كل نصف أحدها وقد يربى التربد بلبن الاتن أو ماء الجبن وكذا الاصفر ويضاف الى ذلك هذا ان اشتدت الحرارة وان كان هناك ريح زيد سانجه اسارون من كل اثنان وقد يراد لارادة الاسهال سقمونيا كأحد الاواخر ويراد فى الاستسقاء أنيسون زهر بنفسج بزر هندبا نحاس محرق راتينج من كل كالتربد فربيون كالسقمونيا ان لم يكن هناك حرارة ومتى كانت وأحدثت عطشا والتهابا زيد طباشير بزر رجله من كل كأحد الاواخر وفى البرد يحذفان ويراد زنجبيل قسط بدلا عنهما وقد تحذف المسهلات حيث لا حاجة فيبدل التربد بزنجبيل والشرم بمصطكى والبنفسج بالورد ويسلك به كامر (سفوف) يدر الفضلات ويخرج البلغم وينقى المثانة والكلى وأمراض الرحم عن برد (وصنعته) من سعد اذخر دارصيني بلوط حب بلسان سواء زعفران نصف أحدها فان كان عن حر فبدل السعد بزر قطونا والاذخر الرجلة فان كان هناك قديم انعقاد أو شدة حرقة فى البول أضيف من المحلب الذى قد شوى فيه بزر السلجم مثل المر بزركرفس حجر اسفنج حجر يهودى مونتيخ من كل كالزعفران زجاج محرق كنصفه ومتى خرج مع البول مادة أو كان فى المثانة عفونة حذف المر والسعد ويبدلان ببزر البطيخ ان قويت الحرارة وان لم تكن أضيف مع ذلك محلب وقشر أصل الكبر كالاوائل وقد يضاف لورنوعيه حسك

من كل كالزعفران وهذا اذا كان البول يتقاطر يسيرا ولا يخرج طبيعيا وكان ذلك عن برد وقد يضاف والحالة هذه من كل من القوة وحب الغار ربع الزعفران ومتى قوى مع ذلك الريح والنفاخ والوجع في نواحي البطن حدث البرور حيث لاحرارة وزيد سنبل سليخة أنيسون اهل من كل كالزعفران ومع الحرارة بتى الكل وبزر بزر الخيار والقثا من كل كأحد المذكورات آخرا وقد يقتصر في علاج الحصى على رماد العقارب وحجر اليهود والاسفنج بالخاصية شربا بماء العسل الى مثقال وارى ان بزر صمغ الاجاص حذر امن القريح وعندى أن الزجاج المحرق اذا أضيف الى ذلك كان غاية وكلها تلت بالادهان حسب الامزجة

﴿سفوف﴾ يحبس ويقطع المواد وسيلان الرطوبة والبول بلا ارادة (وصنعته) بلوط أنواع الاهليلجات مقلوعة بالخل أو الشراب محمصة سواء سذاب كندر حب آس من كل نصف أحدها وان قليت الاوائل اشتد فعلها وكذا ان سقيت ماء السمر حل ومع الحرارة بزر سماق طباشير من كل كالسذاب فان كان مع ذلك دم بزر قطعه زيد ودع قرن ايل محرقين بسذ كهربا ورد أحمر طين أرمني دم أخوين صمغ كثيرا أقاقيا ومع سيلان المني بزر بزر السمح وخس من كل كأحد الاواخر

﴿سفوف﴾ للفتق ويحلل الرياح الغليظة والمغص والقولنج ويمنع الرياح والماء من الانثيين (وصنعته) شمر اشاعشر أنيسون ستة كلخ مصطكى بانخواه ورد ذكر ثور مقلوريت الورد قشر أصل الكبر بزر كرفس بزر هندباشيح ترمس من كل خمسة تسقى بماء العليق والحق والياسمين ويجفف في الظل شربته الى خمسة ﴿سفوف﴾ يقطع الحار عن الدماغ والعين والاذن ويقوى القلب والمعدة والهضم ويذهب الوسواس والوحشة والخفقان والغشى ويجفف الرطوبات ويخرج الاخلاط الرديئة (وصنعته) كابلي سدق محمص من كل أوقية كزرة مقلوعة في الخل محمصة لسان ثور هندى املج قشر أترج بزر هندبا عرق سوس من كل خمسة

رزورد دورنج زرباذ ربجويه غير مدقوق رازيانج حرف محرق من كل ثلاثة لك طباشير عود مصطكى لؤلؤ صندل من كل اثنان يسحق بوزنه سكر الشربة منه الى خمسة ﴿سفوف اللؤلؤ﴾ هو من أشهر المركبات يعزى الى جالينوس عجيب الفعل فى دفع الامراض الحارة القلبية والدماغية كالخفقان والوسواس ويفرح ويحفظ الاجنة (وصنعته) كابلى هندى لسان ثور من كل عشرة بهمنان درونج زرريحان باررنبويه زرورد مصطكى من كل خمسة حجر أرمنى أولا رورد طين أرمنى حرير محرق من كل ثلاثة ذهب فضة مرجان ياقوت لؤلؤ من كل مثقال ﴿سقمونيا﴾ هى المحمودة وهى عبارة عن ابن يتوعات مخصوصة تنبت بالاحجار والجبال أصلا واحدا يفرع عنه قضبان كثيرة تطول نحو ثلاثة أذرع تمتد ولها ورق كاللبلاب لكنه أدق وزهره أجوف مستدير أبيض ثقيل الرائحة وعلى القضبان رطوبة دبقية وأصلها يقارب الجزر كأنه زق ممتلىء وتخرج فى نحو اذار وتدرك قرب السرطان وأجودها بأب بشرط الاصل المذكور ويصبى فى اناء فيسيل كاللبن ويجمد وأجوده الخفيف الاسفنجى المائل الى الزرقة والصفرة فاذا حك فالى البياض الهش الانطاكى والمخالف لهذه الشروط مغشوش باليتوعات نحو اللاعبة واللالا والصموغ والاسود الثقيل قتال وتبقى قوتها ثلاثين سنة لا أربعين كما قيل فان شويت فثلاث سنين وكذا المقرصة وهى حارة فى آخر الثالثة يابسة فى آخر الثانية أجود منافعها تنقية الصفراء محترقة أو غير محترقة وما تولد منها نحو حكة وجذام وتفتح السدد وتساعد كل دواء على حاطه كالتربد على البلغم ومعه تخرج الديدان مجرب واللازورد على السوداء ومعه تزيل الوسواس والجنون ومبادى الماليخوليا مجرب وتدر الفضلات وتخرج الاجنة ولو فرزجة واذا طليت أزالت البهق والبرص خصوصا مع أدويتهما وعلى الرأس الصداع ولو قدم بدهن الورد والخراجات بالزيت وعرق النسا بالعسل هذا كله اذا كانت

المذكورات عن حرارة وبالخل فى نحو الدوالى والجرب والصربان فى الرأس وينفع من لسع العقرب وهى مضرة بالمحرورين وذوى الخفقان والغشى وضعف القلب ومن لم يجاوز ثلاثين سنة وفى نحو مكة ويصلحها ان تشوى فى تفاحة أو سفرجلة والاولى عندى أن تقور وتجعل فيها وزرد على بعضها وتطين بالطين وتوضع على الآجر الحار حتى ينضج الطين وقد تشوى مسحوقة مع المصطكى فان لم تشو فيسحق بماء الورد والسماق أو السفرجل وتقرص ويرفع ويصلحها أيضا الاهليلج الاصفر وبزر الجرجير والانيسون ودهن اللوز والصمغ وبهذا التدبير يصلح حتى للعالى وشربتها الى دانقين كذا قالوه وقد سقيت منها درهمين مرارا لا تحصى والصحيح عندى ان فى نقد برشربتها التعويل على الامرجة فمادكر ود لصفراوى وما دعليه أنا فالبلغمى قوى الجثة ومن أتم ضعفها صعف ومكث فى حمل المعدة وبدلها مثلها واصف صبر سقطرى ونصفها اهليلج أصفر وسدسها لاعية ويقتل منها فوق ماذكر ويصلحها النىء بالمحيط وأحد الزبوب والتفاح وأصلها وورقها بمعان فماد كرلها مع ضعف وماشويت فيه من تفاح أو سفرجل كذلك بلاغائلة

﴿سقولوقندريون﴾ وبلاواووبون وقد يبدل الن ساء وألف والاول يسمى كف السبع وكف الضبعة وقدم فى الالف والثانى حيوان له أرجل كثيرة كالعناكب يسمى أم أربعة وأربعين والوسمع وسمعين ويقال انه من بيض الحية اذا فسد وهو مسموم وربما سلب لدغه وهو حار يابس فى الثالثة ينفع من الحكة طلاء وأكله يرفع فى الامراض الرديئة ﴿سقنقور﴾ حيوان مستعمل وقيل بيض التمساح اذا فسد ويكثر طول ذراعين على انحاء السمكة لكنه يشبه الورل بل الموجود منه بمصر الآن سالمه ورل وأجود السقنقور الهندى والمأخوذ من القلزم والفيوم وغيرهما من اعمال مصر غير جيد وأجوده المصاد اول احزاميه المذبوح حال مسكه وان يرمى برأسه وذنبه مع نقية بعضهما فيه

ويشق طولا ويحشى مقاوبعلق مكوسا فى الظل حتى يجف والحمدى لم يتغير وان لم يملح وهو حار يابس فى آخر الثالثة يهيج الباه ويولد المنى حتى انه ربما قتل بالانعاظ والادرار خصوصا لطبخ العدس والعسل ولاسيما شحمه وسرته ويذهب الفالج واللقوة والنقرس والخدر والكزاز وأوجاع المفاصل ويضر المحرورين ويسترف القوى بالمنى ويصلحه الكافور وبزر الخس وقد ربما يستعمل منه ثلاثة دراهم وبدله سمكة شوك ﴿سقيراطمكى﴾ بلسان أهل العراق هو حب السواك ﴿سكر﴾ طر دسقوريدس انه رطوبات كالمن تسقط على القصب فتجمع وتطبخ والحال انه عصارة قصب معلوم ينبت كثيرا بالهند وبالأعمال فارس وبعض جزيرة قبرص ولكنهم لم يتقنوا عمله وأولى البلدان به الآن مصر فان ماء النيل يجود قصبه ويكون به عظيما (وصنعته) أن يقشر ويدرس ويعصر بآلات معروفة ويطبخ حتى يشتد ويسكب فى فخار عظيم كبير واسع تمامى أعلاه ضيق بدر بحاحى يكون كهيئة المشارب ويترك فى هذا مغطى بتبر القصب فى محل يميل الى الحرارة نحو أسبوع ويسمى هذا بالاحمر ويدعى الآن بالحيرة ثم يكسر ويطبخ ثانيا ويكب فى أقماع دون الاول ويمص من الرأس الضيق حتى يخرج ما فيه من الاوساخ وهذا هو السليماني ويسمى رأسه الضيق العسلة وهى أردأه وما عداها الطارات وهى أنقى وأجود ثم يطبخ هذا ثالثا فان سكب فى قالب مستطيل ولم يستقص طبخه فهو الفانيد وان استقصى بأن جعل أقماعه صنوبرية فهو المعروف بالابلدج أو مستطيلة على السواء فهو القلم وان طبخ هذا ثانيا وكب فى قدور الزجاج وقد شبكت بقش أو قصب فهو النبات القراري وقد يقع هذا الطبخ الاخير بالشام فيكون جيدا جدا ويسمى الآن بالحموى فهذه أقسامه الكائنة منه بحسب الطبخ فى نفسه وأما الطبرزد فهو فى المرتبة الثالثة بأن يطبخ بعشره من اللبن الحليب حتى ينعقد وفى كل مرتبة من المذكورات تسيل عنه رطوبة تسمى القطر ولها حكم

أصلها بانحطاط عن الدرجة وماعدامصر والشام لايزيدون فى طبخه عن المرتبتين ويجعلونه فى أوانى ويضربونه حتى ينعم فيكون كالدقيق وبالجملة فأجود السكر الحديث النقى الخالى عن الحدة والحرافة وهو حار رطب فى الثانية والسليمانى فى أولها رطوبة والطبرزد معتدل مطلقا والقلم حار فى الاولى يابس فى آخرها والنبات حار فى الثانية يابس فيها والحكم ببرده من غلط العامة والفانيذ حار رطب فى الاولى والسكر بسائر أنواعه يغذى البدن غذاء جيدا ويسمن وينعش الارواح والقوى ويملأ العروق خلطا جيدا ويشد العظام والعصب ويقوى الكبد ويذهب الاخلاط السوداوية ومايكون عنها كالوسواس والجنون ويسكن القولنج بالماء الحار ويزيل السدد وعسر البول والقبض ومافى نواحى السرة شربا بمثليه من السمن حارين والخشونة بدهن اللوز والبات السعال المزمن وان طال والخشونة والبحوحة اذا استحلب فى الفم أوشرب بالماء الحار والفانيذ أوجاع الصدر وذات الرئة والبلغم اللزج والسليمانى الارتعاش والخفقان الحاصلين من فرط الجماع والانزعاج وشدة الخوف والحموى يجلو البياض من العين واللحم الزائد ومع اللؤلؤ وحرء الضب السيلاق والجرب والعشاوة كحلا مجرب ويعرف عندنا بالقرعى ومتى حكت به الاجفان الغليظة أزال مافيها من الدم والكدورات ومع الكبريت والقطران والسندروس والنوشادر يزيل القوابى والبهق والبرص والكلف والآثار طلاء مجرب واذا ذر فى الجراحات الضيقة وسعها وأكل اللحم الزائد وأدمل القروح مجرب ومطلق السكر يزيل الزكام بخورا عن تجربة ويوصل الادوية الى أعماق البدن لشدة سريانه وجذب القوى له ويشرب على الريق فيحفظ القوى وادامة استعماله تمنع الهرم وأهل مصر يزعمون انه اذا أذيب وترك برهة استحال مرة وهو كلام باطل والسكر يزيد الدم ويولد المرة الصفراوية خصوصا اذا شرب على الجوع ويهرع ان وقع فى المعدة الممرورة ويضر

بأهل السل والعسق منه يحرق الدم ويفسد الاخلاط ويصلحه دهن الورد والخلوان يشرب بالحوامض كالليمون وشربته الى ثلاثين درهما وبدله فى تقويه الماده الرحمس بل هو أعظم فى النفع من السعال المزمن وفى تسكين القوانج العسل «سكنبيج» بالمهمله يليها الكاف فالنون فالباء الموحده فالياء المثناة من تحت فالجيم وقد يجعل الباء الهمة بعد الكاف والنون مكانها صمغ شجرة بفارس لا ينفع فيها سوى هذا الصمغ ويخرج منها فى حزيران عند الورق وقيل بالشرط وأجوده الاسص الطاهر الاحمر الباطن فالاصفر ظاهرا الاسص باطنا وما كان رائحته بين الاشق والحلتيت وقيل ان البارز يستحيل سكنبيجا ويغش به والفرق لونه الباطن ورطوبه السكنبيج حسا وتبقى قوته الى عشرين سنه وهو حار فى الثالثة يابس فى الثانيه يستأصل شأفه البلغم والسعال والربو وأوجاع الصدر والاستسقاء والماء الاصفر وماقى الورك والظهر والرجلين من الاخلاط الفاسدة شربا ويصلح فساد الادويه ويحط الاعضاء من مكانها ويدر الحيض ويخرج الديدان شربا ويزيل الآثار الملمية والمعقيد والناسور وعرق النساء طلاء وضعف البصر والماء ص والقرحة كحلا ويزيل الماء ويحل الشعيرة طلاء بالخل وحمى الدور والصرع والنقرس والفالج والرياح الغليظة كيف استعمل ولو بخورا ودهنا واختناق الرحم ورحة ويزيد الباه شربا بالعسل ويجذب الشوك والسلى طلاء وهو يضر المحرورين ويهيج أورامهم ويبكى المثانه ويصلحه الاشق والكلى وتصلحه الكثيرا وشربته الى درهم بدهن اللوز المر وماء السداب وبدله مثله قثه وقيل رابنج «سكر العشر» رطوبة كالمن يسقط على الشجر المعروف بالعشر وهو العشار بمصر وقيل هو صمغه يجلب من أعمال الشحر وعمان وجبال صنعاء ويوجد بالحجاز وجبال خراسان وأجوده الاسص البيني الحلو أولا المائل بعد الحلاوة الى يسير مرارة وقبض والحجارى منه أسود

وهو يقيم نحو عشرين سنة ثم تسقط قواه ويحفظه الشعير وورق الكرفس وان جعل مع الصمغ العربي لم يفسد أيضا وهو حار فى الثانية أو الاولى يابس فيها أو معتدل يسمع من أوجاع الصدر والربو والسعال وأوجاع المعدة والكبد والكلى ويزيل الاستسقاء فى أسبوع بلبن اللقاح والربو فى ثلاثين يوما بالماء الحار وقروح الرئة بالصمغ ويحد البصر كحلا وهو يصدع المحرور ويكرب الصفراوى ويصلحه دهن اللوز وشربته أوقية وبدله التيهان وقد ثبت فى التجارب انه ليس الصأن أعظم من دهن القاوند فى السعال فليحتفظ به ﴿سك﴾ من الرامك ﴿سكرفة﴾ هو السقيراط ﴿سكنجبين﴾ معرب عن سركا انكبين الفارسى ومعناه خل وعسل شراب مشهور ويراد به هنا كل حامض وحلو وسيأتى فى الاشربة ﴿سليخه﴾ باليونانية أسليوس وتسمى رسيبون وهى قشر شجر هندى ويمنى وقيل من خواص بلاد عمان وهى أنواع سبعة أحدها الاصفر الغليظ الطيب الرائحة الرزين الانابيب المشبه للقصب لكنه غير ملتقى الاطراف وثانيها أحمر صلب طيب الرائحة صفائحى ثالثها أبيض الى صفرة لا رائحة فيه ورابعها كمد بين حمرة وسواد وليس بالغليظ وخامسها رقيق آسمانجونى يفتت بسرعة سادسها قطع كالعسط متكرجة فيه براقة سابعها قشر رقيق شديد السواد أقوى من السادس متكرج عقد منتن الرائحة وكلها على اختلاف هذه الانواع غير موجودة بمصر بل تبيع الصيادلة عوضاعنها قشور أى شجر كان والسليخة شجر مستقل كانه السوسن لا شجر الدارصينى وانما يسمى ما قشر عن الدارصينى سليخه وكذا عن القرنفل وكثيرا ما يغش بشجر القثا وتعرف بالطعم اذ لا مرارة فى السليخة مما لحذف بل بالحرافة وأجودها الموصاف الاولاني وأردأها الاخيران وقوتها تدوم الى سبع سنين وهى حارة فى أول الثانية يابسة فى آخرها وتفيد الانضاج والتحليل والتقطيع والتلطيف تفتح السدد وتزيل اليرقان والربو والسعال والبحوحة

والبرسام ووجع الجاب والمعدة وتفتت الحصى وتدر الفضلات وتصلح الرحم حتى بحور أو بمع النفث وعوائل السموم والبرلات والزكام شربا وبخورا وحمى الدوائب ولو مر حاذ منها وعقد المصر كحلا وتقع في الترياق الكبير والتراكيب الفاضلة وهي تضر الكلى ويصلحها الكثيرا وشربها درهم وبدلها الدارصيني لشدة العلاقة بينهما حتى قيل أنها سحيل السه ﴿سلق﴾ منه أسود لشدة خضرته عريض الاوراق والاضلاع ومنه أبيض دقيق وأجوده ورخصه وأردأه أصوله وهو مركب القوى من برد ورطوبة غليظة بورقية وحرارة في الاعلى وبها يكون في الاولى ولا يعش الا بالماء ويكثر في الخريف وبالسالف الشتاء وأكثر ما فيه منفعة عصاره تحل القوة سعوطا بحرارة الكركي والصداع والشقيقة وحمرة العين وان قدمت بمرارة الديك وأوجاع الاذن بدهن اللوز وتفتح السدد ويزيل الطحال وأوجاع الكلى والمثانة وأمراض المعدة شربا والبهق والبرص والمآكل وداء الثعلب والسعفة والابرية والنقرس والمفاصل طلاء بالعسل في البارد ودهن اللوز في الحار والعسل في القوابي أيضا ونقل القمل ويلين الاورام ويحسن الشعر مع الحنا ﴿ومن خواصه﴾ قلب الخل حمرا وبالعكس والسلق مليس بدهن اللوز قابض بالزيت ويذهب الطحال عن تجربة اذا أكل بالخردل ويسكن القولنج والرياح الغليظة ويقع في الحقن فيجرح الامعاء ويبرئ السحج ورور المعدة وهو يغثي ويكرب ويولد المغص ويصلحه الخردل وان طبخ مع العدس أصلح كل الآخر ﴿سلت﴾ نوع من الشعير ينبت بالعراق قيل واليمن ويبرع من قشره كالحنطة ويحرر وهو حار في الاولى رطب في الثانية يولد خلطا جيدا ويملأ العروق الحلبة ويصلح الكلى ويزيل الخفقان وأجود ما يؤكل مطبوخا باللبن فانه يسمن سمنا عظيما ويولد شحما على الكليتين وان ضمد به حلل الاورام حيث كانت والطحال وأزال الكلف والنمش وماء قشره يحمر اللون جدا اذا اغتسل به

البدن وهو يضر المعدة ويصلحه الزارياج ﴿سلخ الحية﴾ جلد ينزع عنها عند زول شمس الحمل لانه يكون قد جف من البرد والمكث تحت الارض وأجوده جلد الذكر ويعرف بالغلظ والبريق والسواد الضارب الى صفرة خفيفة وهو حار يابس فى آخر الثانية قد جرب منه أنه اذا احمر فى الدقيق وأكل قطع البواسير مطلقا حيث كانت ودرهم منه فى ثلاث تمرات يسقط الثآليل وان طبخ بالخل وأكثر من التمضمض به حارا أزال وجع الاسنان واللثة وقروح الفم أو فى الزيت وقطر فى الاذن أزال أوجاعها أو اكتحل به أزال امراض الجفن كالاسترخاء والسلاق والجرب والغلظ وكذا ان وضع فى الزيت فى شمس الاسد وان بخر به طرد الهوام خصوصا الحيات وأسقط الاجنة والمشيمة وجفف القروح السائلة وعلى العضد الايسر يسهل الولادة ورماده بالزيت ينبت الشعر فى داء الثعلب مجرب طلاء ويفتت الحصى مع الزجاج المكلس وحيا اذا شرب ويزيل البهق والبرص والنمش مع الموشادر طلاء وهو يظلم البصر اذا أكل ويصلحه الكزبرة وشربته درهم ﴿سلدايون﴾ هو المعروف عندنا بالسمديان وهو حطب معروف شجره يقارب الصفصاف له ورد أحمر يخلف بزرا كحب القنبس ولكن الى حلاوة وقمع لايختص بمكان بل بالامكنة الباردة وهو حار يابس فى الثانية جيد يقاوم السموم شربا وطلاء خصوصا بالشراب ويفتح الصوت ويصفى القصبة وطبيخ ورقه يحلل الاورام مطولا ﴿سلحفاة﴾ تسمى القرنعا واللجاة والرقش وهى برية وبحرية وبحريه وكارها سلع قدرا عظيما ولها قوائم أربع تختفى بين طبقتين صلبين وهى حارة فى الثانية رطبة فى الاولى أو يابسة دم البرية منها اذا عجن بدقيق الشعير وحبب واستعمل شربا وسعوطا أبرأ الصرع والبحرية اذا شرب دمها أزال السموم ومحروق السلحفاة اذا أحرق حتى يتكلس وأضيف الفلفل كعشره واستعمل أزال الربو المزمن

والسل والقرحة وان طلى سادجا أزال القروح المجوزعن ربها والسرطانات الخبيثة مجرب والشقاق فى المقعدة وغيرها بياض البيض والنقرس والمفاصل والنسا بالعسل والفربيون فى البارد ودهن الورد والزعفران فى الحار وبيضها يقطع سعال الصبيان ولحمها يحرك الباه ويشد الصلب عن تجربة ويحبس النزيف مشويا ويحل الرياح الغليظة بالجندبيدستر ويلحم الفتق القريب والتضمد بها يحل الاورام ومرارتها تمنع نزول الماء وظلمة البصر كحلا وعظمها السافل اذا بخر به منع الحيات وان حصلت فى بيت منعت السمر والتوابع وكذا البخور بها وان علقت فى حريرة بيضاء جلبت الزبون الى المكان كذا فى الخواص وقحفها العالى اذا اصيبت به الماء على رأسها فى الحمام من تعطلت عن الازواج انحل ذلك عنها سريعا وان دفنت على ظهرها فى مكان منعت البرد مجرب وسحيق عظامها البخرة من الذخائر الفعالة فى الكل فليحترز منه وهى تضر المعا ويصلحها العسل والشربة من حراقتها درهم وبيضها قيراط ودمها ثلاثة ﴿سلاخة﴾ ويقال بالحاء المهملة اسم لما تجد على الصخور الجبلية من بول التيوس أيام نبيها فيصير كالزفت وهو حار يابس فى الثالثة يفجر الاورام والدبيلات ويزيل سائر الآثار طلاء واذا شرب أسهل الاخلاط المحترقة ودرهم منه فى كل يوم الى أربعين بالسكنجبين يخلص من الجذام وان نثر الاطراف ﴿سليمانى﴾ ويقال سلمانى هو المعروف الآن بدواء الشعث لازالته الآثار وهو دواء يجلب من أعمال البندقية وأجوده الرزين الحديث الابيض (وصنعته) أن يؤخذ من الزيبق الجيد رطل ومن الزهج المعروف بسم الفار أوقية فيحكم سحقهما حتى يمتزجا ويجعل الدواء فى زنجفرية ويصعد كما مر فى الزنجفر وهو حار فى الثانية يابس فى الثالثة أو حار يابس فى الرابعة يدمل الجراح فى يومه ويأكل اللحم الزائد ويسقط الخشكريشات والثآليل وسائر الآثار والبواسير طلاء لكن بوجع شديد لا يطاق وقد يستعمل منه أكلا

لتجفيف القروح والعقد البلغمية والخراج النازف وفيه خطر عظيم وهو سم قتال يورث البحوحة وانطباق المرئ وسقوط الشهوة وربما قتل في يومه وعلاجه علاج الزيبق والرشح ومتى استعمل فلا يجاوز فيه قيراط وهو يحسن الذهب ويلينه ويأكل أوساخه ويوضع غشه وبدله التكار ﴿سلطان الجبل﴾ صريمة الجدي ﴿سلوى﴾ ان لم يكن السمان فالفعل واحد ﴿سلقون﴾ ويقال السيلقون الاسرنج ﴿سلاحه﴾ تطلق أيضا على المقل ﴿سلجم﴾ اللفت ﴿سلور﴾ الجرى ﴿سلبين﴾ العكوب ﴿سلم﴾ النبق ﴿ساق الماء﴾ جار النهر ﴿سماق﴾ شجر يقارب الرمان طولا الا أن ورقه مزغب لطيف المس طويل الى عرض ما وأجزاء الشجرة الى المرة وأكثر ماينبت في الطين الاحمر ومتى علق بأرض عسر قطعه منها ويدرك بالسرطان وتبقى قوته ثلاث سنين وأجوده الرزين الحديث البالغ الصادق الحمض وهو بارد في الثانية يابس فيها أو في الاولى اذا أطلق فالمراد ثمرته وهي عناقيد كالحبة الخضراء الا أن فرطعة حبها كالعدس وقشر هذا الحب هو المستعمل يقمع الصفراء ويزيل الغثيان وكذا الرطوبات السائلة واللهيب ونفث الدم والزحير والذرب والاسهال المزمن كيف استعمل وان جرش مع الكمون واستعمل بالماء عليه قطع القيء والغثيان والتهوع المجوز عنها مجرب وان نقع في الماء واكتحل به قطع الدمعة والسلاق والجرب والحكة وحبس الجدري عن العين وان طبخت سائر أجزائه حتى تصير كالعسل كان دواء مجربا لتحليل الاورام وردع النملة والقروح الساعية وزيف الارحام وسيلان الاذن وفساد اللثة والقروح الشهدية والآثار السود والداحس ضمادا وفرزجة وغراغر وقيل ان التمضمض به مع شحم البلوط يقطع الباسور وأن المقوم من طبيخه يقوم مقام الحصض ومتى طحن مع الكسفرة والملح والكمون كان سفوفا مقويا للمعدة فاتحا للشهوة وان غسل به قطع الاعراق وشد الاعضاء ومنع انصباب المواد والاعياء

وهو يضر المعدة والكبد الباردين ويصلحه الانيسون والمصطكى وشربته الى خمسة وبدله الخل ﴿سمسم﴾ هو الجلجلان بالحبشية وهو نبت فوق ذراع وقد يتفرع ويكون بزره فى ظرف كنصف الاصبع مربع الى عرض ما ينفتح بصفين والبزر فى أطرافه على سمت مستقيم ويدرك بتوت وبابه ويقلع حطبه كل سنة ويزرع جديدا بزره وأجوده الحديث البالغ الضارب الى الصفرة ومتى جاوز السنتين فسد وهو حار رطب فى الاولى يخصب البدن ويلينه ويفتح السدد ويصلح الصوت ويزيل الخشونة والسوداء والاحتراق ومتى سحق بمثله من كل من السكر والخشخاش وعشره من البنج الابيض ونصفه من اللوز واستعمل من المجموع أوقية كل يوم سمن البدن تسمينا لا يفعله غيره ويصلح شحم الكلى ويغذى جيدا وهو يحلل الاورام ويزيل الآثار السود والوشم الاخضر ونهش الافعى أكلا وضمادا وان غسل به البدن نعمه وأزال الدرن وطول الشعر وسوده وكذا أوراقه وماؤه يدر الحيض ويسقط الجنين خصوصا مع الحمص الاسود وهو ثقيل عسر الهضم يرخى الاعضاء ويورث الصداع ويصلحه العسل وان يقلى وقدر ما يستعمل منه خمسة دراهم ﴿سمقوطن﴾ يطلق على حى العالم والقنطريون وعلى دواء شريف له نفع وفضل وهو جبلى له ساق مربع واصل الى السواد والحمرة وأوراق كالشيح والرازيانج حلو حاذ طيب الرائحة له أتباع كالحاشا وسهلى أعرض أوراقا من الاول وأطول وأكثر زغبا كأنها ألسنة الحيوان وله زهر أصفر يخلف ثمرا الى استدارة داخله بزر كالبنج الاحمر يدرك بشمس الاسد وهو حار يابس فى الثالثة قابض فيه شدة وقوة يحبس الدم وينقى الصدر من القروح والمواد الفاسدة ويذهب الطحال واليرقان وعسر النفس وان غسل به البدن شد استرخاءه وجفف رطوباته الفاسدة وأزال الاورام والجبلى ينضج الغم والآخر يجمعه وكل منهما يلحم الجراح ويزيل الحكة والجرب طلاء والباسور

شربا ويحلل الرياح ويمشي الاطفال طلاء وشربا وهو يضر الكلى وتصلحه الكثيراوشربته الى ثلاثة وبدله القنطريون ﴿سميقاس﴾ كذا ذكره القدماء وقالوا انه شجر يشبه الطرفا له زهر ابيض وثمره كالحمص الى الحمرة حار يابس لم يعلم له نفع انما السوم تحته يجلب الموت فجأة وذكروه للاحتراز وحكى لي شخص أنه رأى بالهند شجرا طوالا عراض الاوراق اذا مكث أحد تحته ورم بدنه ورما شديدا وحصل له سبات كبير ولم يعرف اسمه ولعله هذا ﴿سماني﴾ أكثر المتقدمين على انه السلوى وقيل السلوى أقصر رجلين وأطول جناحين وعلى كل حال فهما كالعصافير لكنهما أكبر يسيرا والسماني طير خريفي تكثر حيث يكثر الزيتون ويدرج على الارض كثيرا ويحس من الصوت وهو حار في الثانية معتدل أو يابس في الاولى يغذي جيدا ويخصب ويهيج شاهية الباه ودمه يقلع الآثار طلاء والبياض كحلا ولحمه اذا أكل أذهب قساوة القلب بالخاصية وكذا قلبه ويفتت الحصى ويدر البول وروثه يجلو الكلف والنمش وهو بطيء الهضم مصدع ويصلحه الابازير واذا شق ووضع على النهوش جذب السم اليه وبيضه اذا حسته الاطفال تكلمت قبل وقتها وأورث الفصاحة وريشه اذا بخر به أذهب الحميات ﴿سمك﴾ يطلق على كل ما تولد في البحر أولا ثم على ما لا يعيش في غير الماء وهو أعرف من الاول وينقسم بالاطلاقين الى أنواع كثيرة منها ما له اسم مخصوص لا يعرف الا به كالتمساح والقرش وهذه تأتي في أماكنها وأما الآن فتى أطلق السمك فالمراد منه أنواع مخصوصة ويختلف كبرا وماء ورمما وغذاء ونحوها وأجوده الابيض المنقط بالصفار وفوق ظهره بقع حمر وان يكون مفلسا صغيرا في ماء عذب دائم الجريان يعتدي بالنبات الطيب الرائحة والطعم لا بحوه لي وبيح المأكول من يومه الذي لم يربط حال خروجه من الماء ولم يمنع من الاضطراب ولم يذبح وما خالف هذه الشروط فردىء بحسب خش الخلاف وقلته وألطف أنواعه الشبوط

المعروف فى مصر بالبورى ثم البنى ثم الاكرك المعروف فى مصر بالقشر ثم القشوة وأجوده الاملس الحرى المعروف فى مصر بالقرموط ثم المارماهى المعروف فى مصر بالاسكليس والحيات والسمك النهرى بارد فى الثانية والبحرى فى الاولى رطب فى أول الثالثة أولم يبلعها يسمن ويعدل الاخلاط الحارة وينفع من الاستسقاء وقصبة الرئة والسل والقرحة والسعال اليابس وضعف الكلى والمارماهى والجرى من المفاصل وأوجاع الظهر والركب واختلاف الدم والزحير وكله يهيج الباه فى المحرور وبالشراب والبصل يولد منيا كثيرا ومرارة الشبوط تقلع البياض وسمه الذى فيه المعروف فى مصر بالطارح يزيل خشونة الصدر والسعال والزحير والمغص الحار وان ملح قطع البلغم وأزال اليرقان والمقدد الشهير بالفسيخ ردىء يولد السدد والقولنج والحصى والبلغم الحصى وربما أوقع فى الحميات الربعية والسل ويهزل والمملوح ان كان قريب العهد بالعسل ويقلى فانه حينئذ يشهى ويقطع البلغم ويعدل المرودين ويفتح السدد وان بعد عهده بأن جاوز جسمه عشر يوما من صيده ولد الاستسقاء المائى ووجع الجنب وعرق النساء وبالجملة فأولى ما أكل السمك طريا مشويا بالخل والثوم والخردل والمرى والمصطكى ويؤخذ بعده التمر أو العسل أو معجون الورد العسلى أو الكمونى والربوب الحامضة ومن ذهل عن ذلك فقد فرط وأخطأ ومن كلام ابقراط من شرب عليه فقد أحياه وقتل نفسه ومن أخذ الشراب فقد عكس هذا الحكم وبدل الشراب الخل والعسل فان لم يشو فاسفيداج فان لم يمكن فلو بالربوب أو السيرج لا دهن اللوز لزيادة ثقله به والحوت مولد للفضلات الغليظة والرصراص المعروف فى مصر بالسنارية ألطف أنواع السمك وأميلها الى الحرارة وتوليد الدم الجيد ولكن ينبغى أن يستعمل بالبياض الدقيق فان ذلك يكسبه سوء الهضم والثقل ومتى امتلأ شخص من السمك من غير خمر وشرب عليه الماء الحار

بالعسل والخل وماء الفجل وتقاياه ينقي البدن من الكيموس الردى ، وكذا الفصول العليظه والبلغم وكل خلط فاسد وأرأمن وجع المفاصل والظهر والنسا حتى قيل بالب دصلاء الاطباء لم يؤكل السمك الا المتقيء ومن أراد السلامة من العطش بعده فليأكل الرحمل حصوصا على الطارح ولايجور الجمع بينه وبين لحم ولاسص ولالبن في يوم وقيل ان سبق باكله حار أحد هذه دوقه دون العكس والاحوط ترك ذلك مطلقا ﴿سمكة صيدا﴾ سماها الشيخ في المجربات سمكة تبولث وهي قرية بأرض الشام من عمل الشقيق قريبا من صيدا تخرج من عين بها بعد عشر مضين من أشباط هذا الشمك كانه في حلقته انسان يركب بعضه بعضا ويستمرها الى اصف أدار والصغير الرؤس الطويل الاذناب المراكب الرجلين الذي تحت حسكه رقيط ذكر وهذا السمك اذا هيج خرج على أشداقه زبد كالرغوة يرفع في أحقاق هو صاحب الخواص ولا يستعمل لحم السمك الاعسد علم هذا وهو حار يابس في الثالثة والسمك في الثانيه اذا أخذ من هذا الزبد حبه في بيضة نيمرشت أو مرق دجاج وشربت هيجت الباه بحيث يفضي بصاحبها الى الموت من شدة الانعاظ ان لم يسع في الماء البارد ويرفع السمك مملوحا فيفعل دون ذلك وسمك الرمل الذي قيل ان كل عضو منه ينفع مقابله في البدن غير هذا ﴿سمن﴾ هو المأخوذ من اللبن بالمخص اذا طبخ حتى يذهب مائيته وأجوده سمن البقر فالضأن وهو حار في الثانية رطب في آخر الاولى فان حاو رسنتين فيابس في الاولى يخصب الابدان ويلينها ويزيل القلوحة واليبس والبحوحة وجفاف الحلق والخياشيم ويبني فصول الدماغ والصدر والسعال والربو واليرقان والطحال وعسر البول والحصى سعوطا وشربا بالسكر وماء الرمان وان احتمل نقى الارحام وأصلحها وبدهن الدجاج يقطع البواسير والشقوق ورف الدم وان لوم دهن الوجه به حسنه وكساه رونقا ونضارة وان جعل في الجرح

وسعه وتماء والعتيق يقاوم السموم ويحي التلف منها حصوصا سمس القروان سعطت به الدواب أزال الخناق والسقاوة والمحروان عست به قطعة قطن أوصوف وهوحار وربطت على الرجل الوجعة من كل حيوان أصلحتها وان شرب بالماء الحار وأخرج بالقيء قطع السموم ومداومه الاورام به طلاء يحللها وان طبخ فيه الثوم حتى يتقوم كان طلاء مجربا فى تسكين المفاصل والساقين والظهر وهو يرخى الاعصاء ويضعف الهضم ويصلحه الجوارشات وقدرما يستعمل منه أوقية ﴿سمه﴾ حب السمنة ﴿سمار﴾ هو الاسل ﴿سمسق﴾ المرديحوش ﴿سمسم برى﴾ الخلملك ﴿سم الحمار﴾ الدفلى ﴿سم الفار﴾ الشك ﴿سم السمك﴾ الماهى زهره ﴿سمنه﴾ يرادبها فى المركبات كل دواء حار تناوله فوق الاطعمه وكانت غايته تخصيب البدن وترسه الشحم وتحسين الالوان والقانون فى تركيبها ان تشتمل على ما جمع الرطوبة والحرارة والريحية كالأرز والحمص قيل انفراط كل ما يهيج الباه يسمن وبالعكس قلت وفى العكس نظر ثم قال والحق أن السمنه لا تؤثر فيمن جاوز الستين لقصور الحرارة وفى هذا نظر تماقاله من أن الادوية الحارة تمسه العربية ولا يجوز تسمين النحلى ولا التى لم تحص ولا من لم تجاوز تسع سنين لفساد أبدانهم بذلك وتبطئ فى المراضع لانصراف المادة الى اللبن وينبغى لمن أراد السمنة أن يعمل فى صحة بدنه أولا ويقلل النكاح ما أمكن ويستعمل الراحة ثم لاشئ يهزل البدن أقوى من الهم فلا تؤثر معه الاغذية وصلاح الادوية المعدة للتسمين ويجب تنقية البدن قبلها من الريح الغليظ والسدد وأحسن ما أكل دواء السمنة فى الحمام وعمد الحلو من حيص ونفاس وان تترك الحوامض والموالح والنعنع والكمون والسدروس وأمثالها من التسمين ﴿صفه سمنة﴾ لمرودى المزاج يستعمل زمن الصيف والربيع فحصب وتسمن وتورث لحما وشحما جيدين وتحسن البشرة وتنقى قوة تركيبها ثلاث سنين والشربة منها بعد الهضم سته

دراهم (وصنعتها) سمسم مقشور لوز حمص صور حشخاش من كل جزء حور شامي دقيق حنطة طين رر سادحة حصرام من كل نصف جزء حلبه شاه بلوط من كل ربع جزء حب العزيز ثمن جزء يدق وينخل وتطبخ بمثلها سمن بقرحتى تشربه ويلقي عليها ثلاثة أمثالها عسل منزوع الرغوة فاذا قاربت الانعقاد حل ما تيسر من حجر المقري ماء الورد وأسقي به الادوية فاذا انعقد يرفع في صيني ثم يدفن في الشعير أربعين يوما ويستعمل فانه غاية «سمنه» للمحرورين وأفضل استعمالها في الشتاء والخريف (وصنعتها) زبيب منزوع من عجمه حمص منقوع في لبن الضأن ثلاثة أيام حلبه من كل جزء لبن مجفف وصعتر وحبة خضرا من كل نصف جزء حشخاش شاه بلوط حور يدق من كل ربع جزء يدق الجميع وينقع في شيرج قد قلي فيه الهندي والعررون أسبوعا ثم يطبخ حتى يجف الشيرج فيحله بثلاثة أمثاله سكر في لبن حليب قد نقع فيه جزء قرنفل وربع جزء من كل من السماق والكحول ويسقي به الادوية حتى تنعقد وترفع ومن أراد الكثرة من ذلك فليتصنع المفردات الى أضلاها وركب مهما شاء على هذه النسبة «سنا» نبت رعي كأنه الحناء الا أن عوده أدق منها وفيه رخاوة وله زهر الى الزرقة يخلف غلفا اذا حلها حب مفرطح الى الطول مجرور الوسط الى اعوجاج قاومنه نوع عريض الاوراق أصفر الزهر يسمى بالحار عشري ويدرك بالصيف وأجوده الحجازي وتبقى قوته سبع سنين وهو حار في آخر الثانية يابس في أولها أو هو في الاولى يسهل الاخلاط الثلاثة ويستخرج اللزوجات من أقاصي البدن وينقي الدماغ من الصداع العتيق والشقيقة وأوجاع الجسد والوركين خصوصا المطبوخ في أربعة أمثاله من الزيت حتى يذهب نصفه ويذهب البواسير وأوجاع الظهر وان طبخ بالخل حتى يتقوّم أزال الحكة والجرب والكلف والنمش وأدمل القروح العتيقة ومنع سقوط الشعر وطوّله وسوّده طلاء وهو يكرب ويمغص ويجلب الغثيان وتصلحه سقيته من

عود، وفركه بالادهان وجعل الانيسون والمندلى معه وشربته الى ثلاثة مركبا وضعفها مفردا والى عشرة مطبوخا وبدله مثله تربد ومثل نصفه أصفر ومثل ربعه زهر بنفسج ﴿ سنبل ﴾ يطلق على كل حمل رفيع قشره وهنا على الناردين وهو اما هندى الى السواد طيب الرائحة ناعم الملمس صلب الاصول يجلب من الدكن وأعمالها ويغش بأن يرش مانقع فيه الاثمد على عتيقه أو على نبات يشبهه فيحكيه بذلك ويعرف المغشوش بقبضه وعفوصته ادليس السنبل كذلك ويدرك فى الخريف وتبقى قوته ثلاث سنين وهو حار يابس فى الثانية عطرى يقع فى الترياق وهو فى تجفيف القروح السائلة وقطع الرطوبات أعظم من الشو بشيئ واذا استعمل مع الافسنتين والصندل لم يشعر صاحبه بشيء من شدة تقويته المعدة و يظهر اللون و يفتح السدد و يزيل اليرقان والاحشاء و برد المعدة والكبد و يسقط البواسير و يفتت الحصى و يدر الفضلات شربا واذا طلى قطع العرق وطيب رائحة البدن و يزيل الصنان والرائحة الكريهة حيث كانت خصوصا بالخل واذا سقى ماء الكزبرة واكتحل به أزال حمرة العين مجرب وأنبت الشعر فى الاجفان وأحد البصر ومع العفص يقطع الدمعة مجرب وان احتمل فرازج نقى وأدر الدم وعجل الحمل وان جعل ذرورا أدمل الجراح والحبشة تستعمله فى سائر امراضها وان طبخ بالخمر حتى يتقوم وطلى به الشعر سوده وطوله ويحلل الاورام وأوجاع الصدر والطحال والسعال شربا وهو يضر الكلى وتصلحه الكثيرا وشربته الى درهم وبدله مثله اذخر ومثله سليخه وربعه دارصينى وقد يطرح منه رطل فى خمسة عشر رطلا من العصير و يطبخ حتى يتنصف ثم يترك فى الشمس ثلاثة أسابيع و يسمى شرابه شراب السنبل فانه عظيم النفع فى كل ماذكر للسنبل وأجل مقدارا منه وغلط من خصه بالرومى وأما الرومى فهو الاقليطى وهو نبت يشبه الهندى فى رائحته وأفعاله لكنه أضعف وسنبل الجبل هو المشهور بسنبل الاسد وهو المو

(ستعكسبوه)

﴿سكسموه﴾ يسمى به السستان ويطلق على نت له حب كأنه مقل اليهود في الحربه لكنه أصغر وليس فيه تشطيب يجلب من جبال فارس حار يابس في آخر الثالثة اذا سحق بخل أوشراب وطلى أزال البهق والبرص وسائر الآثار طلاء وقيل انه لا يستعمل من داخل ﴿سندروس﴾ ثلاثة أنواع أصفر يضرب باطنه الى الحمرة زبرباري ومنه أزرق هش وأسود خفيف صلب وأجوده الأول ويجلب اليابس نواحي أرمينية ولا نعلم أصله فيقال انه صمغ شجرة هناك وقيل انه معدن يتولد في طباق الارض وهذا هو الاشبه ويسمى الصابي والجيد منه يلقط التبن كالكهربا والفرق بينهما أن السندروس يلقط القش من غير حك في صوف ونحوه بخلاف الكهربا والسندروس من الادوية الجليلة المقدار تبقى قوته الى عشرين سنة وهو حار في آخر الثانية يابس في أول الثالثة يجفف نزلات الدماغ ويذهب الربو وعسر النفس وأوجاع الصدر والمعدة والكبد والطحال والاعضاء المسترخية ويدر الفضلات خصوصا الحيض ويحبس الدم كيف كان والاسهال شربا ويسكن أوجاع الاسنان وقروح اللثة ويحفظ ما آل الى السقوط وان غلي في زيت وقطر في الاذن سكن أوجاعها وأزال الصمم ويقع في الاكحال فيزيل الغشاوة والقرحة والسلاق عن تجربة ويزيل الفصول البلغمية والديدان والربو والنافض وان نثر على الجراح ألحمها وان بخر به مع السكر قطع الزكام والنزلة في وقته وكذا البواسير ويضعفها أكلا وان غلي بدهن الغار حتى يغلظ وطلي به الشقاق أي موضع كان أذهبه عن تجربة وان سحق بالسكر والكبريت وعجن بالقطران وطلي على القوابي أزالها مجرب والمصارعون يشربونه لحفظ قواهم وأعصابهم ومن أفرط به السمن فلازمه بالسكنجبين هزل حتى لم يبق من شحمه شئ ودهنه يسمى دهن الصوابي وهو المستعمل في دهن الاخشاب والسقوف وأمثال ذلك وهو يجلو الآثار جميعا ويلصق الجراح ويصلح أورام

المعدة والنواصير العائرة والجرب العتيق (وصنعته) أن يسحق السندروس ناعما ويعمر بالزيت على نار لينة قدر أسبوعين في موضع لاشمس والشربة الحامل فانه يسقط الاجنة وربما قيل وهو يضر الكلى ويصلحه الصمغ العربي وشربته درهم وبدله مثله ونصف كهربا وربعه شادنه ﴿سسديريطس﴾ هو الشميعة وهو نبت كثير الاوراق منه ما قضبانه كالكزبرة بزهر أحمر صغير ومايطول قضيبه نحو ذراعين وله أوراق مشرفة في رؤس قضبانه أكر مستديرة داخلها كبزر السلق ومنه نوع مربع القضبان يطول نحو شبر بورق كالبلوط وطعم الكل الى مرارة وقبض وزهرته ثقيلة وأجوده الاول والثاني يسمى توت الثعلب والكل بارد في الثانية قابض يجفف القروح ويحلل الاورام ويدمل الجراح طلاء ويقع في الحقن بسبع من السحج وقروح المعا ﴿سساذج﴾ يسمى حجر المس وهو معدن يتولد بجانب الصين مما يلي القطر الهندي وهو حجر ثقيل براق كأنه رمل مجتمع فيه حلله وأجوده الصلب الرزين الناعم الضارب الى الحمرة وأردأه الاسود الخفيف وهو بارد يابس في آخر الثانية ليس لمادة نظير في قطع الدم والحام القروح العتيقة وبلا حرق يحلل الاورام ويسكن الهيب والترهل ضمادا ومع ساض البيض حرق النار وبالشمع البواسير ويجلو الاسنان جلاء عظيما ويزيل أوساخ المعادن وان حل في الماء وقرئ به المرجان حسن لونه جدا ورفع قيمته وهو يضر العصب ويصلحه الزعفران ولا يستعمل من داخل ﴿سنجاب﴾ حيوان له قوائم أربع أشبه ما يكون في حجمه بالقط وله ذنب قصير جلا فالمن أكرد ويعشق شجر الصنوبر فيقيم به ويوجد بنواحي الشام كثيرا ولونه أبيض الى سواد جي كأنه غبرة وهو حار في الاولى أو معتدل رطب في أول الثانية أو يابس طرى اللحم لاعتدال الهوا كه اذا أكل سكن الحرارة قيل بالخاصية وقيل بالطبع ويذهب أوجاع الصدر جدا وكذا اذا أكل سكن السعال وقرحة الرئه

وفروته تنم الابدان وتعدل المزاج وتصلح المرطوبين وتزيل أوجاع العصب ووبره يلحم الجراح ويقطع الدم ويطلى بالعسل على الاورام فيردعها وهو يحدث القولنج أكلا ويصلحه دهن اللوز ﴿سنور﴾ ألوانه مختلفة لاتنضبط الا البرى فلا يوجد منه غير الزجاجى وكله يابس فى آخر الثانية اذا اغتذى به ألحم الفتق وأبرأ القروح الباطنة الا أن أكله كمجاورة أنفاسه فى احداثه الذبول والسل وأكل موضع فيه يورث القوابى والبهق الابيض ورماده بالخل يذهب الشقاق والحكة ومانقرح وطال اذا تموّدى عليه وان طبخ بدمه أو أحرق كان أجود بحيث لم يذهب من أجزائه شئ وقيل ان هذا الرماد يجبر الكسر وحكم فروته حكم فراء الثعلب الا أن البرى منه أجود فى كل حال ﴿سنبوسك﴾ باليونانية بزماورد وهو عجين يحكم عجنه بالادهان كالشيرج والسمن ثم يرق ويحشى باللحم قد نعم قطعه وقوّى بزر ممزوجا بالبصل والشيرج ويطوى عليه ويقلى فى الدهن أو يخبز وأجوده ما حمض بنحو الليمون وكان لحمه صغيرا أو حملا من الدجاج وهو حار رطب فى الثانية والمخبوز يابس فى الاولى يغذى جيدا ويسمن ويربى الشحم ويقوى الاعصاب ويهيج الشهوة والمخبوز للمرطوبين أجود من المقلى والمقلى لاصحاب السوداء والهزال أجود وهو ثقيل عسر الهضم يولد السدد والرياح الغليظة واذا تجاوز بعد خبزه أكثر من يومين فى الصيف فلا يجوز تعاطيه ويصلحه السكنجبين ﴿سنانير﴾ الاملج بلغة مصر ﴿سنبل الكلاب﴾ العيشوب ﴿سنديان﴾ من البلوط ﴿سنا اندلسى﴾ ثمر الدردار ﴿سنوت﴾ الكمون ﴿سنون﴾ هو كالاشياف فى كونه يعجن ويجفف فى الظل لكن هذا مخصوص بأدوية الفم فان استعمل فى غيره فعلى قلة وليس قديما بل هو استخراج جرجيس والد بختيشوع وهو أول من درس الطب بنيسابور ونقله من اليونانية الى الاسرائيلية واستطبت به خلفاء بغداد ﴿سنون هارون الرشيد﴾ عرف به ولم يكن صنع له ولكن

الكثرة استعماله وهو حسد نشد اللثة والاسنان ويطيب النكهة
ويقطع الرائحة الكريهة ويحلل الاورام ويذهب اللعاب السائل
(وصفته) ملح مكلس عشرة حب شعير محرق سبعة عود ستة سك المسك
ثلاثة كرمازك ملفل دارفلفل زنجبيل زبد بحر قاقلا من كل اثنان يعجن
بالشراب ويجفف وقد يحل ويستعمل وقد يزاد شيح أرمنى زراوند
من كل درهم ونصف وهاتان زادهما يختشوع للمأمون وزاد حرمل
يافرقرحا اذخر من كل اثنان وان يعجن شراب السوسن والعسل
وقد زاد أيضا صندل سعد ورد دودل رامك قرنفل بن قرن ايل محرق
من كل ثلاثة ومن أراد أن يطيبه فليجعل من المسك أو العنبر او الكافور
فيه ماشاء وفى نسخه زيادة اثنان ﴿سنون﴾ يشد اللثة المسترخية
ويقطع الدم قشر رمان خمسة سماق اثنان ونصف جلنار عفص
شب يمنى سك افاقيا هوفسطيداس من كل واحد يعجن بعسل أو يذر
﴿سنون﴾ ينفع من الاكلة والقروح والعفونة والورم وسقوط الاسنان
والرائحة الخبيثة (وصفته) أقاقيا ثلاثة زرنيخ أحمر وأصفر نورة شب
من كل واحد ونصف مر كثيرا صمغ من كل واحد يعجن بالخل ويقرص
ويرفع ﴿سنون﴾ ينفع من وجع الاسنان والضربان والورم قسط
أصل شنت ميو برج كمون يعجن بخل ويستعمل واعلم أن الكمون اذا نقع
بالخل وعجنت به أدوية الاسنان أو مسك فى الفم فانه مجرب وقد ينفع
فى هذه الآس والمرداسنج والزرنيخ والاسفيداج وما فيه ارزاج
يسمى ذيك رديك وهذه صالحة لفم وبين الانط واسترخاء المقعدة
والقروح والاواكل ﴿سنون﴾ يسقط الديدان بخورا بزر بصل
وكراث وورق عنب الثعلب سواء يدق ويعجن بالشمع ويستعمل
﴿سنون﴾ يجلو بالعاو يحلل ويذهب بالاورام من السرطان رماد قشر
القرع المر عشرون ملح اندرانى زبيب حل من كل سبعة وقد يجعل فيه
رماد الصالة وقد يعجن بالقطران ﴿سنون﴾ بارد للامراض الحارة

وردعفص ثمر الطرفا سماق من كل جزء عاقرقرحا أفيون من كل نصف جزء يعجن بطبيخ البلوط أو الدلب أو الآس ﴿سنون﴾ حار للامراض الباردة عاقرقرحا فلفل شيطرج خردل زنجبيل بورق سواء يستن به وقد يعجن بقطران أو طبيخ الكمون ﴿سنون﴾ للامراض الحارة عظيم النفع بالغا (وصنعته) طباشير ورد من كل ثلاثة لؤلؤ طين أرمني مقلو دم أخوين من كل اثنان مرجان محرق صندل مر حب عروس حب أثل ماميران من كل درهم ﴿سنون﴾ مفتت ويقلع بلا آلة عاقرقرحا أصل حنظل وتوت وشيرم ومازريون وكبر حلتيت زرنيخ يعجن السكل بالخل ﴿سنون﴾ يجلو الاسنان بالغا ويذهب أوجاعها والحفر وسقوط اللهاة ويقوى اللثة (وصنعته) قرن أيل ثمان مثاقيل سعد فلفل أبيض من كل اثنان من واحد شب نوشادر زبد بحر رامك ملح مكلس قنطريون عفص جلنار طباشير سنبل عود من كل درهم ﴿سورنجان﴾ نبت يتقدم غالب النباتات آخر الشتاء اثر الثلوج في الجبال والروابي وأولاد الشام تأخذه فتشويه وتأكله ويسمونه الابزار وهو يطول الى شبر ويزهر أبيض وأصفر وأصوله كأنها البصل الصغير الى استدارة وابن قد حشيت رطوبة وعليها قشر أحمر وأجوده الابيض الطيب الرائحة وغيره من الأحمر والأسود سم قاتل ويغش بالعبة والفرق بينهما قشور كالبصل عليه ويدرك بشمس الثور وتبقى قوته ثلاث سنين وهو حار في وسط الثالثة يابس في آخر الثانية أو في الثالثة وأغرب ماقيل انه بارد يقطع البلغم بسائر أنواعه خصوصا من الوركين والمفاصل وبالصبر يزيل عرق النسا مجرب ومع الزنجبيل والفلفل يهيج الباه جدا الذائقع في اللبن الحليب ويولد المنى شربا وان عجن بالزعفران والبيض ولطخ سكن وجع العظم وحلل الاورام مجرب ويفتح السدد ويزيل اليرقان والطحال ويجذب من أعماق البدن وهو ردىء للمعدة والكبد يمغص وتصلحه الكثيرا والسكر وشربته درهم وبدله

مثله مستله ﴿سوس﴾ ويقال أصل السوس واشهر بعرق السوس وهو نبت دائم الكينونة واذا نشئت بمكان صرت ازالته منه ويمتد في الارض بخواص عشرة أذرع ويمتط حتى يصير كقعد الرجل ولا يطول أكثر من شبر وهو بقدر حمرة وورقه والمنتفع به أصله وأجوده المشى الرزين الصادق الحلاوة وينبغى أن يجرد قشره لان الحيات تحتك به كثيرا فتكوبه بسمها ويصلح عفونات جلدها وقيل يجد بصرها كالرباح وأجوده الجلوب من صعيد مصر فالعراق فالشامي وأرداه الاسود وتبقى قوته عشر سنين وهو حار في الثانيه أو الاولى أو معتدل رطب في الاولى أو يابس يجلو الناصر كحلا وينفع سائر أمراض الصدر والسعال بجميع أنواعه ويخرج البلغم مطلقا وان ضعف عمله في الرطوبات الغليظة وأجود ما استعمل لذلك مع كزبرة البئر والسمن والزوفا ويحل الربو والانتصاب وأوجاع الكبد والطحال والحرقة واللهيب ويدر الطمث ويصلح البواسير ويبقى الفضلات كلها وأهل مصر ودمشق يستعملونه كثيرا في القيء بنقيعه في الحمام ولذلك وجه قوى لانه يسهله ويغسل غيره من أدوية القيء فانه اذا لم يخرج كله أسهل وادر وفي الخواص انه من داوم على استعمال درهم منه مع مثله سكرا ونصفه رازيانج من أول الحمل الى أول السرطان لم يشك علة في بدنه طول سنته ويجلو البصر ويقطع الشقيقة والصداع المزمن وربه أجود فيما ذكر وهو أن تطبخ حتى يتهرى وينصفى وتطبخ الماء حتى يغلظ ويرفع وهو يضر الكلى وتصلحه الكثيراء والنطن ويصلحه العناب وشربته خمسة دراهم وبدله الحرير مثل نصفه والرحل كثمه ﴿سويق﴾ في الحبوب يراد به ما حوذ بحميصه وطحنه ثم غسل دفعة بماء حار وأخرى بارد ليزول ما اكتسبه من النار في الهواء الحرارة وغايه أسوقه الحبوب قوت المنقطعين وسكون اللهيب والعطش والحميات وسويق الشعير عابد في سائر أمراض الاطفال وفي الفواكه ما جفف وسحق بعد قليه وغايته قطع الاسهال

المزمن والحرارة والحرقة والخشونة وطغيان الدم خصوصا سويق النبق والتفاح ﴿سوبيه﴾ اسم شراب مخصوص صنعته أن يطبخ الأرز وينقل ويطبخ على نار حتى يصير مثل العصيدة وينزل ويمرق بعصير الزبيب مفوها بالدارصيني والقرنفل والبسباسة وقليل ماء الفراخ ويجعل في نحو الجرار ويستعمل بعد يومين وقد تعمل من الحنطة والشعير والخبز اليابس وأجودها المعمول من الأرز وأن يكون بالعسل وأن يجود طبخها وعجنها وتحريكها وأن لا تترك فوق خمسة ايام وهي حارة في الثانية ان عملت بالسكر يابسة في الاولى أو بدبس فكلها في الاولى والا في الثالثة تقطع البلغم الخام من الصدر والرئة وتفتح سدد الكبد والطحال فتنفع من الاستسقاء واليرقان وتحل عسر البول وتجود الهضم من تجربة والكثيرة الافاويه تهيج الباه وهي تصدع خصوصا ان مكثت وتولد البخار والمعمولة من الدرة تحرق الاخلاط وتهزل وتولد الحكة والجرب ومن الشعير تسكن الحمى والعطش وحرقة المعدة ومن الحنطة تولد القولنج والغليظة مطلقا اذا قل ماؤها تولد السدد ويصلحها السكنجبين ﴿سوسن﴾ ايرسا ﴿سوار السند والهند﴾ كشت بركشت ﴿سوري﴾ من الزاج ويقع على الملح ﴿سوطيرا﴾ لفظة يونانية معناها المخلص الاكبر صناعة الاستاذ لفيلوس الملك اتفق الاطباء على انه مضمون العاقبة جليل النفع عظيم القدر يقارب الترياق الكبير وحكى السامري عن ثابت بن قرة انه كان يستغنى به عما سواه ويقول انه السر المصون وحكى في الذخيرة عن الرازي انه كان يدخل فيه اللازورد ويبرئ به من الصرع قال وقد حللت منه نصف مثقال في المرياقان وسقيت منه مسموما غاشيا فأفاق لوقته ودلكت منه لسان مفلوج من الجانبين فخلص بعد ثلاث وقلعت به البياض قطورا بلبن النساء وحكى لي من أثق به وقد أمرته أن يدهن منه الذكر عند الجماع انه وجد لذة عظيمة وهو ينفع من الاوجاع الكائنة في الدماغ والعين والصداع والصرع والجنون

وأوجاع الاسنان والرئة والجنب والكبد والنزلات ونزف الدم بماء لسان الحمل وضعف المعدة والرياح واليرقان والبواسير والرعشة والطحال وضعف الكلى والمثانة والاسترخاء وبهيج الشاهية ويذهب النقرس والمفاصل والنسا والتشنج والبهق وسائر السموم وأوجاع البطن خصوصا ما كان من هذه عن برد ورطوبة ويستعمل شربا بماء العسل وطلاء وسعوطا واحتقانا وكحلا والجذام بلبن الحليب والاستسقاء بماء العسل والخفقان بماء الرازيانج وفى قطع البخار من الرأس والرائحة الكريهة بماء الزنب والصرع والجنون بطبيخ الأفتيمون وفى حمرة العين والغشا وضعف البصر سعوطا بماء السلق وكحلا بماء الرازيانج وبزكى ويذهب النسيان ويحفظ الاجنة وبالجملة فهو دواء لانظير له لكنه لايستعمل قبل ستة أشهر وشربته الى مثقال ومدته الى سبع سنين (وصنعته) جندبادستر قطراساليون من كل خمسة عشر مثقالا بزركفس بستانى كذلك وقيل أوفيان مزسليخه اذخر من كل أربعة عشر مثقالا أنيسون فلفل أبيض أفيون من كل عشرة مثاقيل قسط مر دارصينى قرص الأقرو قوامما ميعة سائلة أسارون من كل ستة مثاقيل ساليوس سنبل طيب مع كل خمسة مثاقيل حماما زعفران دارفلفل من كل أربعة وفى نسخة الفلفل اثناعشر وقد يحذف الأفيون وعندى حذفه غير صواب والاولى أن يكون أربعة وزاد الشيخ عود هندى ستة مثاقيل لؤلؤ كهربا مرجان حرير طباشير زرنب درونج بهمن أبيض وأحمر من كل أربعة مثاقيل مسك عنبر من كل مثقال ياقوت أحمر ذهب فضة من كل نصف مثقال وجالينوس يقول مثقال وقال الشيخ والطريق فى تركيبه أن يذاب الذهب والفضة وتذر عليهما المعادن دائرا ثم يسحق الكل بالغاو يسقى المسك والعنبر محلولين بماء الورد والخلاف والسفرجل والتفاح وتخلط بالعسل بعد نزعه ثم تضرب فيه الحوائج وترفع قال ابن رضوان وابن

التلميذ وليس بنتج فيما ذكرالاهذا التركيب ﴿سيسارون﴾ ذكره ديسقوريدس بوصف قال بعضهم ينطبق على القلقاس وقيل هو الشونيز والصحيح انه مجهول وقرر انه حار يابس في الثالثة وان المستعمل منه أصله يؤكل مطبوخا فيسمن ويحرك الشاهية مطلقا ويمنع ضعف المعدة والاعضاء الباطنة ﴿سيسبان﴾ منه بستاني يستنبت وبرى ينبت ويطول نحو قامتين وتعرض أوراقه وتدق بحسب الظلال والامكنة الندية وعلى كل حال فزهره أصفر نضر وخشبه متخلخل وثمره مر في عناقيد يقارب حجم الحلبة بين سواد وصفرة ويعبر عنه بحب الفقد والبنجنكشت وفي غالب المفردات بالبنجنكشت فلا وجه لتغليط ذلك وان كان يطلق هذا الاسم على غيره اذ لا مشاحة في الاصطلاح وهذا النبات حار يابس في الثانية أو معتدل في حره والبرد يحبس الاسهال المزمن ونفث الدم ويشد المعدة بتقوية عظيمة ودبغ شربا ويزيل الطحال حتى ضمادا ويمنع السموم باللبن وهو يصدع المحرور وتصلحه الكزبرة وشربته الى درهمين وبدله الباذاورد ﴿ومن خواصه﴾ انه يمنع تولد البراغيث اذا فرش وان التختم به في خنصر اليسرى قبل طلوع الشمس من يوم الاربعاء يورث القبول وقيل ان تعليقه يسهل الولادة ﴿سيسيا﴾ سمكة كثيرة الوجود ببحر القلزم خصوصا بساحل بيروت وهي حجرية تشبه السرطان في ذلك ولها حوصلة سوداء داخلها رطوبة سوداء كأجود مايكون من الحبر كما شاهدناه وهي حارة يابسة في الثانية اذا دلك برطوبتها داء الثعلب انبتته بسرعة ورماد عظمها يصلح الاجفان ومع الملح المكلس يقلع بياض العين من سائر الحيوانات ويجلو الاسنان جلاء عظيما ﴿سيسنبرم﴾ النمام لاغيره خلافا لزاعم ذلك ويطلق على قرة العين المعروف بحرجير الماء ﴿سير﴾ يطلق على هذا أيضا وعلى دبس التمر ﴿سيكران﴾ البنج ﴿وسيكران الحوت﴾ البوصيرا أو الماهي زهره ﴿سيقور﴾ الجبن ﴿سياه ذروان﴾ هو سادروان ﴿سيمقة﴾ دهن يجلب الى مصر من صعيدها الاعلى يعتصر هناك من بزر الفجل البرى

وسيأتى مايذكرفيه من المنافع

﴿حرف الشين﴾

﴿شاهترج﴾ بالفارسية ملك البقول ويسمى كزبرة الحمار منه عريض الاوراق أصله وزهره الى البياض ودقيق الى فرفيرية وكلاهما مر الطعم يحذو ويلذع ونوع الى سواد لا مرارة فيه ويدرك هذا فى الربيع وأحسن ماأخذ فى الثور وأهل مصر يسمونه شاتراج وهو حار فى الثانية يابس فى آخرها عظيم النفع جليل المقدار يخرج الاخلاط الثلاثة مع مزيد الاستقصاء فى السوداء فلذلك يبرئ الجرب والحكة والقوابى والابرية والاحتراقات والنهيب والحميات العتيقة شربا مع الاصفر والتمرهندى والشيرج مجرب وطلاء مع الحناء ولو يابسا ويفتح سدد الكبد والطحال ويذهب اليرقان وما احترق من الفضلات وأهل مصر تشربه برب الخرنوب ولا بأس بذلك الا انه بالسكنجبين أولى والتكحل بعصارته يبقى العين ويحدر منها الدموع ومتى عصر أسهل أو قطر امتنع اسهاله لمفارقة جوهره الحار المفتح لا لأنه بارد كما قيل لمخالفة القواعد وهو يضر الرئة وتصلحه المنديا والشربة من مائة الى خمسين وجرمه الى خمسة مطبوخا مع غيره ومفردا الى سبعة وبدله تصفيه سنا وثلثه أصفر ﴿شاه صينى﴾ نبت يطول نحو ذراع يكون بجبال ملقة وتاصر له زهر أحمر وأصوله تقارب الجزر الا انها رخوة تعصر بشمس الجوزاء وتقرص صغارا وتختم بعلامة الملك وأجوده الذهبى الرزين الطيب الرائحة وهو بارد فى الثانية يابس فى الاولى أو معتدل يحبس الدم ذرورا وشربا والصداع الحار طلاء ويرقى البخار الى الدماغ وضعف المعدة ويحبس المفتوق فى مباديها أكلا بالعسل ويطلى على الاورام فيحللها وقيل ان ورقه اذا لصق منع الصداع والرمد وخرا الدبيلات ولكن لم يجلب الينا غير العصارة ﴿شاه سفرم﴾ سلطان الرياحين وهو الاخضر الضارب الى الصفرة الدقيق الورق ويعرف بالريحان المطلق يغرس فى البيوت

اذارش عليه الماء اشتدت رائحته وهو حار في الاولى أو الثانية أو بارد يابس في الاولى أو معتدل يحلل الاورام حيث كانت ويذهب الخفقان وضعف المعدة والرياح الغليظة شربا وامراض اللثة كالقلاع مضغا وبزره يقاوم السموم ويعدل سائر الامزجة بالخاصية واذا لصق على العين جذب ما فيها من الفساد وعصارته بالسكر تذهب أوجاع الصدر والربو والسعال وهو يصدع ويحلل الزكام ويصلحه الليمو وشربته عشرة ومن بزره اسمان ﴿شاه بلوط﴾ يسمى في مصر بالقسطل ومعناه ملك الارض وهو أنثى البلوط ينبت بجزيرة قبرص والبندقية ويرتفع فوق قامتين كثير الفروع مشرف الورق فيه شوك ما وحمله الى تدرج كأنما قسم نصفين وقشره طبقتان داخل الاولى كالصوف ولذلك يسمى أبو فروه وتحت هذا القشر رقيق يقشر عن حبه اسفنجية تنقسم نصفين لذيذ حلو يدرك بشمس الجوزاء ولا يقيم أكثر من سنة أشهر ثم يتآكل ويسود وهو حار في الاولى أو معتدل أو بارد في الثانية يابس فيها أو ذو رطب لبس في البلوطات أكثر تسمينا منه يصلح شحم الكلى وقروح المعدة ويغذي غذاء جيدا وان أكل مشويا بالسكر وأحدث دوقه الاشربة المعمدة هيج ثم يقاطعها وقوى البدن وغزر الماء وقيل ان أكله يحلل الطاعون واذا مايه يهيج الباه ويولد الجذام وان أكل فينبغي أن يكون بالسكر ودهن الفستق ويصلحه مطلقا السكنجبين وجفته يحبس الاسهال لكن يوقع في الامراض الرديئة وقدر ما يؤكل منه عشرة دراهم والنصارى تقول شرب ورقه رطبا يمنع الشيب واذا خضب به الشعر حسنه وبعضهم يرى ان أكله يورث في الوجه حمرة لا تزول ﴿شادنج﴾ ويقال شادنه عدسية بالمعجمة لا يعرف غير ذلك ويسمى حجر الدم منه معدني ومصنوع من المغاطيس اذا احرق وأجوده الرزين المعرق الشبيه بالعدس وتبقى قوته الى خمسة وعشرين سنة وهو يابس في الثانية أو الثالثة حار في الاولى ان لم يغسل فان غسل فبارد فيها يذهب حشو الاجفان ويحد البصر

ويدمل القروح ويصلح الرمد والسلاق والحكة والدمعة والطلة معسولا لبياض البيض فى الحار وماء الحلبة فى البارد وهو ذرور للجراحات المزمنة مجرب يلحمها ويحبس الدم من أى موضع كان والاسهال والزحير ويحل عسر البول وان ضرب فى سائر البيض ولطخ حل الورم حيث كان وهو يضر المثانة ويصلحه الكثيرا وشربته نصف درهم ويدلك فى مرض العين الحمص وفى غيرها دم أخوين ﴿شاطل﴾ نطع من سواد وحمرة لينة الملمس كأنها الكمأة لولا مرارتها تحلب من الهند حارة يابسة فى الثانية ينفع من الفالج والقوة والنساوأوجاع الظهر والبلغم الغليظ وكذا الفصول المحترقة وهو يصدع ويصلحه الكثيرى وشربته الى عشر مثاقيل ﴿شاهلوك﴾ من الكثرا ﴿شاه دانج﴾ هو المشهور بالحشيشة وهو القنب ﴿شاه بلوط﴾ الزبوب ﴿شاه بروح﴾ التفاح ﴿شاه رقان﴾ ذكر الحديد ﴿شنت﴾ بكسر المعجمة وفتح الموحدة وتشديد المثناة الفوقية نبت كالرياح الآن زهره أبيض وأصفر وزره أدق وأشد حدة وحرافة والارض تقلب كلا منهما الى الآخر كشاهدناه ويدرك شمس السنبلة وتبقى قوته عشر سنين وهو حار فى الثالثة أو الثانية يابس فيها أو الاولى تقع فى نحو الترياق من الادوية الكبيرة وينفع من كل مرض بلغمى كالفالج والقوة والفواق وضعف المعدة والكبد والطحال والربو والحصى وبد المفصلات ميتا الطمث والمنى ويفتح السدد ويزيل القولنج والمغص واليرقان ويهضم ويمنع فساد الاطعمة شربا والسموم القتالة بالعسل وبه تطبخ الحيات للامراض وغيرها وهو أعون على القىء من كل شئ مع العسل ورماده مع رماد الزجاج مجرب فى تفتيت الحصى وعسر البول ووحده بالعسل لامراض المقعدة كالبواسير وقروح الذكر شربا وطلاء ويقال انه من المخصوصين بدواء آلات التناسل حتى ان الجلوس فى طبيخه ينقى الارحام من كل مرض وعصارته تحل امراض الاذن الكائنة عن السوداء قطورا وهى

مع

مع زره ولو بلا حرق دواء فالج لحو البواسير وزبته المطبوخ فيه يحل الاعياء وكل وجع بارد كالخدر والفالج ﴿ومن خواصه﴾ أن تكليل الرأس منه يمنع أمراضه ويورث النبول مأثور عن الحكماء وهو يظلم البصر ويحرق الماء ويغثي وقيل يضر الكلى ويصلحه ماء الحصرم أو الليمون والعسل وزعموا انه اذا مزج بالعسل ولطخ على المقعدة أسهل ويقع في الحقن والشربة منه ثلاثة ومن أصله سبعة وبدله الرازيانج ﴿شبرم﴾ يسمى بمصر شرنب حجازى وهو نبت حجازى وعراقى كالقصب الا أنه أدق يطول نحو ذراع زهره أصفر يخلف حبا كالعدس وأوراقه تشبه الطرخون وأقواه أصله وأضعفه ورقه وأجوده الخفيف الاحمر الشبيه بالجلد الملفوف وما خالفه ردىء قال وهو حار فى الثالثة أو الثانية يابس فى آخرها يسهل الاخلاط الثلاثة خصوصا البلغم ويقوى المعدة ويفتح السدد ويدر الاخلاط من أعماق البدن ويفتح فوهات العروق وهو سمى يغثى ويكرب ويوقع فى الامراض الرديئة الحدة وفى ذلك حديث عن صاحب الشرع بالغ درجة الحسن وان السنا خير منه كما تشهد به القواعد وهو يضعف الشهوة ويحرق المنى ويصلحه الانيسون والمقل والاشق والاهليلج الاصفر من غير اسقاط لقوته أما نقعه فى اللبن وتغييره عنه يوما وليلة فضعف له وشربته الى درهم ومن لبنه الى نصفه كذا قرروه وقد سقيت منه مطبوخا عشرة دراهم ومن جرمه درهمين وبدله مثله تربد ونصفه اهليلج أصفر ﴿شبه﴾ بالتأنيث تطلق على المعدن المعروف الآن بروح التوتيا ويسمى الخارصينى والدهشة وحجر الماء والمصفى وهو معدنى يتكون بجبال أصفهان عن زيبق جيد وكبريت ردىء ثم يطبخ بالحر فيصادفه يبس يمنعه عن كمال الانطراق على السلاح ومصنوع من النحاس جزء والتوتيا عشرة أجزاء يطعمها بالسبك بعد التنقية فيكون هذا أشد صفرة من المعدنية وأخف والمعدني أميل الى الحرارة وكلها حارة فى الثانية

يابسة فيها أو الثالثة اذا أحرقت قلعت البياض ومنعت السلاق والجرب وتزيل الكلف وسائر الآثار والأورام طلاء بالعسل والماء الاصفر ﴿ومن خواصها﴾ ان زيبقها اذا خلص أقام القلعي بالقمر لانه غير مستحكم الطبخ ومن ثم تنقص قوته بالسبك وان الشرب في الاواني المعمولة منها يقوي القلب ويمنع الخفقان وضعف المعدة وهي تضر الطحال ويصلحها العسل وشربتها الى دانق ﴿شب﴾ هي رطوبة مائية التأمت مع أجزاء غصة أرضية وانعقدت بالبرد عقدا غير محكم قال أهل التحقيق المولدات التي لم تكمل صورها من المعدنيات أربعة أشياء شبوب واملاح وبوشادرات وراحات ونحن هنا بصدد الاول اذ كل في بابه فنقول الشب كله من المادة المذكورة لكن ينقسم بحسب اللون والطعم والشكل والقوام الى ستة عشر نوعا وأجودها الشفاف الابيض الضارب الى الصفرة الصلب الرزين ويسمى اليماني لانه يقطر من جبل صنعا ثم يجمد ويليه نوع يحذو اللسان مع حمض وتربيع الى استدارة والاول يسمى المشقق وهذا مدحرج وثالث لين الملمس رطب ينكسر بسرعة ورائحته الى زهومة ويسمى شب زفر ويقال شب الرفر لقلعه اياه وهذه الثلاثة سهلة الوجود وجل الاطباء يقول انه لا يتداوى بغيرها ومنه أصفر مستطيل وأحمر لا يضبطه شكل وأخضر الى الزاجية ظاهر في الملوحة وهذه الثلاثة لا تأبى القواعد دخولها في الدواء الا انها بالصناعة أشبه وازرق وأسود الى كمودة وكلاهما سام وباقي الانواع لم نرها وكله حار في آخر الثانية يابس في وسط الثالثة أو حرارته في الاولى أو هو باردفيها اذا كلس وسحق مع اللؤلؤ والسكر وقشر البيض وبعر الحردون سواء قلع البياض كحلا مجرب وغلظ الاجفان والاورام ومع العفص والسماق الدمعة والرطوبات والحمرة الخالدة مجرب ويقطع الرعاف استنشاقا والنزف حمولا ويدمل الجراح ويأكل اللحم الزائد ويبرئ سائر القروح خصوصا مع الملح وبالعفص ودردي الخل يمنع سعي الاواكل وبماء الكرم الحكة

والجرب وبالعسل سائر الآثار وبالشمع الداحس وبالماء العسل ومع المرسين الرائحة الكريهة والعرق فى الاباط وغيره ومع رماد أصل الكرنب العلاج وبالحول أوجاع السن وشدتها وبشد اللثة وبقتل الافاعى اذا رش عليها أو بخرت به وقد جرب أنه يمنع القىء والغثيان ويشد المعدة كلا وان عجن فى زيت وقطر فى الاذن فتح الصمم ونشف الرطوبات وان احتمل منع الحمل وأصلح وخفف وان مزج بالقطران فانه أبلغ وان لطخ على البدن بالسمن أزاله «ومن خواصه» غسل الصدأ وجلاء المعادن وترويق الماء والشراب بسرعة وان جعل تحت الوسادة منع الاحلام الرديئة وان بخر به من أصيب بالعين صار ديه ثقبا على صورة العين فيؤخذ ويجعل فى قملة المكان فلا تصاب أهله بعين أبدا وهو يخشى العصمة ويورث السعال ويوقع فى السل الى درهمين ودونها يقتل وحيا ويعالج بالقىء وشرب الزبد والفواكه وشربته قيراط وبدله الدوشادر «شبت» بضم المعجمة وسكون الموحدة من العساكب «شب الاساكفة» الصاعد من القلى «شبوط» من السمك «شبث» بالمثلثة ويقال بالمثناة لازهر له بل ورق متراكم مستدا حمل فى بعضه كثير الرطوبة أصفر كريه الرائحة يوجد بالجبال والصحور بارد يابس فى الثانية ماؤه يحبس القىء ويقوى المعدة ويقطع الدم حيث كان وينفع فى أمراض العين عن الماميثا ويدبغ به الجلود فتطيب وتلين وهو أجود من العفص ويقطع الاسهال وحيا ويضر المثانة ويصلحه العناب وشربته درهم وبدله السماق «شجرة مريم» ويسمى صابون القاق نبت غليظ عليه قشر أسود وداخله رطب وله فروع قصبية يحيط بكل عقدة منها ورقتان كالكف مشرفتان وله زهر فرفيرى يخلف رؤسا كالحمص داخلها بزر أسود اذا ضرب أصله بالماء أرغى وأزبد وهو حار يابس فى الثانية أو هو رطب قد أجمعوا على انه يبرئ من الجذام وان غير الشكل وينقى من السوداء وأمراضها ويفوق اللازورد واذا غسلت الثياب

رغوته قام مقام الصابون فى التنظيف وان غسل به البدن أصلحه من سائر الدرن ويقلع البلغم شربا وهو يضر المثانة ويصلحه السكبينج وشربته الى ثلاثة دراهم وبدله نصف وزنه حجر أرمنى ﴿شجرة مريم﴾ والطلق ويقال كف مريم أصل كاللفت مستدير الى الغبرة يقوم عنه فروع مشتبكة فى بعضها وهو حار يابس فى آخر الثالثة يقلع البياض من عيون الحيوان الا الانسان لا يطيقه ويزيل البواسير طلاء وكذا البهق والبرص والبلغم شربا ويفتح السدد وان طلى به الوجه حمره وحسن لونه وبه تغش السلاح خصوصا مع المنثور ﴿ومن خواصه﴾ انه اذا نقع فى الماء امتد وطال فان شربت منه المطلقة وضعت سريعا وألقت المشيمة وان رفع جف وان سحق وذر أكل اللحم الزائد ودمل القروح وهو يضر الرئة وتصلحه الكثيرا وشربته نصف درهم وبدله فى غير الخواص الماميثا ﴿شجرة الطحال﴾ صريمة الجدى ﴿شجرة حسن﴾ الازادرخت ﴿شجرة الله﴾ الاهل ويقال شجرة ديودار بالهندية يعنى الملائكة ﴿شجرة الدب﴾ الزعرور ﴿شجرة الحيات﴾ السرو ﴿شجرة الدم﴾ الشنجار ﴿شجرة الضفدع﴾ الكحلى ﴿شجرة موسى﴾ العليق أو العوسج ﴿شجرة رستم﴾ الزراوند الطويل ﴿شجرة البراغيث﴾ الطباق ﴿شجرة التنين﴾ اللوف ﴿شجرة اليمام﴾ النبت المسمى باليونانية صاسربوما ﴿شجرة ابراهيم﴾ تطلق على الفنجنكشت والشاه دانج ﴿شجرة مريم﴾ تطلق على ما ذكر وعلى بخورها وعلى الأقحوان بالاندلس وعلى شجر كالسفرجل أغبر له حب مستدير يعمل منه سبح ولم ينفع فى الطب الا أن أهل مصر تسميه حب الغول ويزعمون انه يسمن ﴿شجرة البق﴾ القنارى ﴿شجرة الكف﴾ الاصابع الصفر وكف عائشة ﴿شحم﴾ هو عبارة عن لحم لم ينضج ويراد به عند الاطلاق السمن ومادته دم مائى وفاعله برد وأجوده ما جاور الكلى وأن يذاب فى الشمس بعد ازالة ما فيه من أغشية ودرن يمزج بالشراب الريحانى أو يغسل به

ثم يطبخ وان أريد ادخاره دق في طحنه بالادخر والرند والسعد وأمثالها
وهو حار في آخر الاولى يابس فيها أو في الثانية أو هو رطب وأجوده شحم
ذكور الحبارى فاناث بهايا الماعز كذلك فالبقر فالمواشي وفي الطيور
الدجاج فالاوز فالبط كذا قرروه والصحيح انه يتفاوت باعتبار
خصوصيات فالحبارى لامراض المقعدة أجود ولما يطلب تعويضه
والماعز للاورام والشقوق والحكة والبقر للسعال وأمراض العصبة
والبط للمديين وأورام العنق والاوز والدجاج لأمراض الرحم والدب
لداء الثعلب والاسد للمفاصل والنسر لطرد الهوام الى غير ذلك مما هو
مفصل مع حيواناته وانما ذكرناها هنا من قبيل الفوائد وفي الشحم حديث
موقوف انه يخرج مثله من الداء أي بمقدار ما يشرب وينبغي انه اذا استعمل
من داخل أن يكون بماء الكرفس ويسح بالرمان أو السكنجبين
وان استعمل من خارج فيمسح شتاء وكل موضع احتيج الى الشحم فيه
فالزيت من ذلك أجود خصوصا المدبر «شحرور» بالضم ضرب من
العصافير الا انه أسود طويل العنق بالنسبة اليها وأسود ما فيه فيه
وقدر فقش وهو طير مألوف يحبس لحسن صوته واذا كان في مكان أصلح
الهواء المتروح من الطاعون والوباء والروائح الكريهة وهو حار رطب
في الثانية يولد غذاء جيدا وخلطا صحيحا ويصلح البرسام والفالج
والكزاز والوسواس والماليخوليا ومن شرب من دمه بدهن اللوز أصلح
صوته بعد اليأس من صحته «شربين» شجر كالسرو الا انه أشد
حمرة وأزكى رائحة وأعرض أوراقا وأصغر ثمرا ومنه القطران الجيد
المعروف بالبرقي وما استخرج من غيره كالأرز ضعيف والشربين شجر
يدوم وجوده وتبقى شجرته نحو خمسين سنة ومنه صنف صغير يسمى
العرعار البري شائك له ثمر كالحور وكله حاد يابس في الثالثة اذا
رض وطبخ وشرب ماؤه شفى القروح الباطنة والظاهرة والاسترخاء
وضعف المعدة والكمد والرياح الغليظة والسعال والاغتسال به يمنع

انتثارا لشعر ووجود القمل ويحلل الاورام ويطرد الهوام واذا استنجى به شفى الارحام والمقعدة وان سحق وذر منع الدم وأدمل القروح وهو يطيب رائحة البدن ويزيل الاعياء لكن يهزل ويصدع المحرور وتصلحه الكزبرة ﴿شراب﴾ الاشربة من التراكيب القديمة المعتبرة أول من صنعها فيثاغورس وهى أقوى من غيرها وأولى فى التلطيف وفتح السدد والامراض الحارة طلاء والازمنة الحارة وعكس روفس هذا محتجا بسرعة استحالتها فتفسد وردّ بسرعة النفوذ وعدم الممانعة فى الحرارة غالبا والاولى أن تستعمل محلولة وقد تلعق لمانع ككراهة شرب وعدم مسوغ للماء كما فى العتيق والقانون فى طبخها أن يؤخذ الماء مماله ماء كالليمون وعصارة ممالا له كالحماض ويطبخ ماصلب كالتفاح بعد تقشيره ورضه بعشرة أمثاله ماء حتى يذهب الثلثان أو النصف ويعادل الباقى بالسكر أو العسل ويعقد ولابد من نقع الحشائش قبل الطبخ يوما وأكثر أعمال الاشربة سنة فلا تستعمل بعدها لانها سريعة الفساد وقد يلقى فى ماطبخ بالسكر قليل عسل عند النهاية فيمنعه من العجز والذى أراه المنع من ذلك ويعتاض عنه بتحريكه فى انائه بعودتين أياما وأماما فيه مطبب فلا يصاف الا بعد تبريده كالعنبر ونحوه ﴿شراب السكنجبين﴾ وهو أول ماركب ويدعى فى اليونانية مالا ورمالى والاقراطن وكلها اسماء للعسل والماء ثم نقله ابقراط الى ماركب من حامض وحلو فسماه سركنجبين يعنى خل وعسل وعرّب كذا حدث راوه وقال الشيخ هو يونانى حادث أو منقول اليهم من الفرس والثانى أصح وانما اختار العسل لبرد البلاد والخل للتسهيد والمقابله ويتنوع بحسب الزمان والمكان والمزاج والنقص والاطلاق والتقييد وقطع حافظ بعينه وحافظ وجال وعكسه الى أنواع لابد اما أن يؤخذ لحفظ الصحة أو رفع المرض وكل منهما لابد وأن يكون فى أحد الفصول وعلى كل حال لابد أن تقصد به اصلاح نوع من المزاج وكل من هذه اما أن يعمل فيها بالاصل

اعنى

أعنى الخل أوماناب منابه أعنى التمرهندى والنارنج والاترج والليمون والتفاح والسفرجل وكل من هذه اما بالعسل أو السكر أو الدبس فقد بان لك انقسام السكنجبين بحسب مادته وزمنه ومن يستعمله الى ألف ومائتين وستين قسما انهذا أكثر من الشراب أعنى الخمر لانهم حصروه فى ستمائة وقد يتوسع فى الحامضات والحلويات فيكون أكثر مماذكرنا لكن لم يذكروا غيرذلك وله رسائل مفردة تصدى لجمعها مثل الشيخ وابن زكريا والامام فخر الدين وغيرهم ومادالنا الاجلالته وفى النفس من افراد رسالة تشتمل على جميع أحكامه الذاتية والعرضية على أن فيماهنا كفاية ثم السكنجبين كما ذكر فحل المحققين يمكن الاستغناء به عن سائر الادويه اذا عرف نسب أقسامه المذكورة ولاشك ان أجوده ليس نوعا مخصوصا كماذكروه بل الاصح عندى انه بحسب السبب لانك اذا علمت أن السكر حار رطب فى الثانية والخل بارد يابس فيما علمت أن الاعتدال فيهما مشروط بالتساوى وان قلنا أن مزاج الخل فى الثالثة اشترط فى التعديل منهما نقصه عن السكر وكذا الحكم فى العسل الى غيرذلك من التفاوت الواقع فى مزج الماء وعدمه وباقى الحامضات على اختلاف درجاتها والاصل فى استعمالها حيث لاوجع فى الصدر اذا كان المزاج والزمان حارين تعادل الحامض والحلو أو باردين كون الحامض ربع أحدهما فثلث وأن لايمس بماء الا ان عمل فى الصيف ورأى بعضهم وضع الماء للعسلى مطلقا ومتى كان ألم فى الصدر ترك فان لم يكن بد من استعماله كما فى السل والدق مزج بمغر كصمغ وكثيرا ﴿شراب سكنجبين﴾ ساذج يسكن العطش ويفتح السدد ويقوى الكبد والمعدة ويستعمل من السكر فى الحر والعسل فى البرد والميفختج فى الاعتدال ولجودة الهضم من الليمون والقبض من السفرجل وللخفقان حيث لاريح من التفاح ومعه من الريباس وفى نحو الجدرى من الحماض وفى الطحال من الخل خاصة

وكل ذلك بالشروط المذكورة والاصولى منه ينفع من اليرقان والخفقان وسوء الهضم والصداع المزمن والطحال وضعف الكلى وحرقان البول (وصنعته) اصول الرازيانج والكرفس والهندبا من كل ثلاث آواق مرضوضة بزر المذكورات أنيسون ان كان هناك بلغم حب هال ان كان هناك ريح اسارون ان كان سدد شبت خولنجان فى القولنج خطمية فى ضعف الكلى بزرجزر وجبل فى حرقان البول تجمع ان كانت هذه الامراض ويترك منها ما خلا البدن عن موجبه من كل أوقية يرض الكل ويطبخ بالقانون المذكور ويصفى ويضاف بالحلو والحامض كما ذكرنا بالشروط ويعقد فان أريد مع ذلك الاسهال فليؤخذ راوند فى ضعف الاعضاء الرئيسة والصداع مثقالان لكل رطل لازورد فى الماليخوليا والجنون أوحجر أرمنى تربد وجوز فى البلغم وضعف الهضم مصطكى فى ضعف الدماغ والصدر والمعدة اسقولوقندريون فى الطحال طباشير فى الحمى أقاقيا ودم أخوين فى رمى الدم والاسهال المفرط ثلاثة دراهم لكل رطل من كل سقمونيا مثقال عند افراط الصفراء تجعل معصوفة فى خرقة صفيقة وترمى معه فى الطبخ الثانى قال جالينوس ولا ترفع هذه أبدا وأما الشيخ فقد قال انها تمرس عند مقاربة الانعقاد وترمى وهو الاصح اذ لا فائدة فى بقائها الا انها ثفل وقد زاد قوم فى هذا ونقصوا وغيروا والصحيح ما ذكرنا فليعتمد ﴿شراب الورد﴾ أول من صنعه جالينوس لسرماخس ملك صقلية وكان به مرض فى الكبد من الخلقة ونوعه الى قابض ومسهل وسماه حلقراطن وبقى فى القراباذين اليونانى حتى حرره الشيخ لكن منه ما يصلح تعطيشه وهو جيد ينفع من الاحترافات والحكة والجرب والسوداء المائية والسدد وضعف الكلى ولا يستعمل فى الشتاء أصلا الا فى داء الاسد (وصنعته) أن يؤخذ من ورق الورد رطل فيغلى فى عشرة ارطال ماء حتى يذهب الربع ثم آخر كذلك بعد تصفية الاول هكذا حتى يبقى الربع ثم يصفى ويعقد

بوزنه من السكر والقابض يغلى الورد دفعة واحدة والمفرط يزاد فى الورد على ماذكر الا أن الشيخ نهى عن تجاوز خمس دفعات والذى يصلح تعطيشه بزرخس طباشير مصطكى أنيسون من كل درهم لكل رطل يسحق ويركب كما مر «شراب العود» هو من الاشربة المفرحة وهو فيما يقال من تراكيب الرازى ينفع من سوء الفكر والوسواس والخفقان وأنواع الجنون وضعف المعدة والدماغ والقلب والكبد والكلى ومبادى الاستسقاء وذات الجنب والرئة والنسيان وضعف الباه وبالجملة فهو أنفع الاشربة مطلقا يستعمل بلا شرط (وصنعته) تربد اسارون قاقلة كبار وصغار بزرخشخاش من كل نصف أوقية مصطكى راوند طباشير حريرخام كهربا زرنب ملكى قرنفل فرنجمشك من كل أربعة دراهم يسحق الكل وينقع ثلاث ليال بأربعة أرطال ماء ثم يؤخذ من العود الهندى الاسود الرزين المر اربع أواق لؤلؤ مرجان من كل أربعة دراهم عنبر اثنان ياقوت واحد ونصف ذهب فضة مسك من كل مثقال ونصف يسحق الكل وينقع فى ماء الورد وماء الخلاف من كل نصف رطل ليمون أترج من كل أربع أواق ثلاثا أيضا والكل فى الصينى أو الفضة أو الزجاج ويطبخ الاوائل حتى يبقى الربع فيصفى ويجمع من الآخر ثم يؤخذ من كل من ماء العناب والتفاح والريباس والزرشك والعنب والرمانين والسفرجل أربع أواق وان لم تجمع فا بهما اتفق يمزج الكل ويطبخ مع وزنه مرتين من السكر الطيب بالنار اللينة حتى ينعقد والصواب أن يؤخر المسك والعنبر كما مر وان يكلس مطبوع المعادن بجامدها قبل أو يوضع لتسحق «شراب الزوفا» ينفع من أوجاع الصدر والسعال المزمن وعسر النفس وصلابة المعدة والسدد (وصنعته) زبيب منزوع ثلاثون عناب سبستان تين أصل سوس وسوسن من كل عشرون أصل رازيانج وكرفس كزبرة بئر زوفا يابس من كل عشرة سفرجل أنيسون بزر رازيانج من كل خمسة شعير مقشور لب قثا وخيار وقرع وبطيخ وفستق

وصنوبر سنبل ادخر بزر خطمية وكاد من كل ثلاثة برص ويصنع ﴿شراب الابريسم﴾ ينسب الى ابن زهر ينفع من الاستسقاء وضعف الكبد والسدد وضعف الباه (وصنعته) ينقع الحرير فى ماء طفئ فيه الحديد عشر مرات أسبوعا ثم يطرح فيه مصطكى أربعة لكل أوقيتين من الحرير وعشرة أرطال من الماء خولنجان قرنفل من كل ثلاثة زعفران وج من كل اثنان ويغلى حتى يذهب ثلثاه فيصفى ويعقد ﴿شراب الاترج﴾ ينفع من ضعف المعدة والكبد عن برد والخفقان وسوء الهضم (وصنعته) ورق الاترج نصف رطل ينقع فى ستة أرطال ماء ثلاث ليالى ثم يغلى ويعقد كما سبق ﴿شراب افسنتين﴾ مثله فى النفع الا انه أقوى منه فى تفتيح السدد وتحليل الرياح واذهاب الطحال وصنعتهما واحدة كما سبق فى القوانين ﴿شراب التفاح﴾ صناعة جالينوس لاشئ مثله فى تقوية الاعضاء الرئيسة ودفع الخفقان وتهييج الشاهية واصلاح حال النفساء وحفظ الاجنة وأمراض الجوف والكلب والسموم كلها (وصنعته) أن يقشر التفاح حلوا وحامضا وبرص ويطبخ بعشرة أمثاله ماء حتى يذهب ثلاثة أرباعه فيصفى ويلقى عليه كسدسه حماض الاترج أو ماء الليمون ويعقد ويطيب ومن خشى منه الريح فليأخذ أنيسون خمسة مصطكى أربعة هيل حوزبوا من كل اثنان لكل رطل منه وتسحق وتربط فى خرقة معه فى الطبخ ﴿شراب الحماض﴾ من تراكيب الطبيب ينفع من الاخلاط المحترقة والنار الفارسية ووجع الصدر والمعدة والسعال المزمن والصداع الحار ولدغ العقارب والخفقان والجدرى والحصبة (وصنعته) أن يعصر من الحماض رطل ويطبخ حتى يتهرى ويصفى ويعقد كما سبق ﴿شراب منجح﴾ صنعة ابقراط ينفع الصداع الحار العتيق اذا شرب بماء الخلاف والبارد بماء المرزنجوش والماليخوليا وقرانيطس بماء الشعير ولسان الثور وبزر البقلة وآثار الرمد والصمم وثقل اللسان والخوانيق والسعال والخفقان وأما فعله فى تقوية

الهضم

الهضم واصلاح المعدة والكبد فلا يكاد يوصف ويحلل الرياح الغليظة والسدد ويدر مع حفظ الاجنة ويزيل البخار وريح البواسير والحمى العتيقة بماء الجبن والعطش كذلك (وصنعته) شب عراقى أبيض نصف رطل تمر هندى منقى نعنع يابس أو عصارة الاخضر من كل ثمانية وأربعون درهما خشب صندل وكادى و رازيانج وشبث ولسان ثور من كل ست وثلاثون كبابة قاقلة عود مصطكى قرنفل بسباسة جفت قستق زرشك سماق منقى من كل عشرة وردمنزوع حب آس من كل ثمانية قسط هندى من كل أربعة أنيسون ثلاثة ترض الكل وتطبخ كما سبق فاذا صفى التى عليه من ماء الليمون والسفرجل والرمانين والتفاح والريباس من كل ثلاث أواق وقد يقتصر على أيها حصل ولكنه يضعف بحسب السقوط وقد يبدل الليمون بالحصرم وهو ألطف صنعا وقوم يجعلون فيه الخل والاصح تركه وقد يطبخونه فى الشمس من غير نار ﴿شراب الدينارى﴾ صناعة بختيشوع قيل سمى بذلك لانه كان يسقى منه كل شربة بدينار وقيل انه قيل له ماجعلت فيه للتفريج قال الدنانير المحلولة فسمى شراب الدينارى وهو جيد للعميات والعفن وهاى أعماق البدن من الاخلاط الفاسدة وضعف المعدة والكبد (وصنعته) أمير بارس بزرهندبا من كل عشرة عود سوس أربعة بزركشوت وردمنزوع قنطريون دقيق مصطكى دارصينى فوتنج من كل ثلاثة صندل أبيض وأحمر لك زعفران طباشير عود هندى من كل مثقال يرض وينقع فى ماء الهندبا ان عمل للعميات أو الرازيانج للخفقان والريح والصحيح ان ينقع فى ماء طبخ فيه الهندبا والرازيانج والشبث ولسان ثور والزبيب أجزاء متساوية ثلاثة أيام ثم يغلى كما مر ويصفى ويجعل فى كل رطل من مائة مثقال راوند ونصف مثقال اسارون وما ذكر من العود والزعفران يؤخر الى هنا ويعقد ويرفع ﴿شراب الصندل﴾ ينفع من الحميات العتيقة وسوء المزاج وكذا الدوسنطاريا وضعف الكبد واسهال الدم والخفقان

المفرط (وصنعته) كشراب العود الا أن السائح منه الصندلان فقط سقي في ماء الورد وتطبخ ﴿شراب السكنجبين﴾ هو في الاصح حار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة ان عمل بالسكر ومعتدل مطلقا ان عمل بالعسل ولا أثر للخلاف الواقع بين الاطباء لان السكنجبين بارد رطب في الثانية والسكر حار رطب فيها والعسل حار رطب في الثالثة فاذا عرفت ذلك بالطريق المذكورة في القوانين التي أسلفناها وجدت الخلاف ساقطا وهو ينفع من الحميات وأوجاع الصدر والسعال والبرسام ويحل قرا بيطس من يومه ويدر البول (وصنعته) كشراب الورد ﴿شراب النيلوفر﴾ يقرب من أفعال السكنجبين ولكنه للاطفال أصلح لانه أبرد والصنعة واحده ﴿شراب الرمان﴾ الحامض منه يسكن المرار ويقوي المعده ويقطع الاسهال والدم والحلو منه ينفع من السعال وذات الرئه وأوجاع الجنب والصدر (وصنعته) أن يعتصر ويعقد بمثله سكر والعسل أولى ﴿شراب التوت﴾ ينفع من ضعف الشهوة كثيرا والكلام في نوعيه كنوعي الرمان واستعماله بدهن اللوز صواب (وصنعته) كالرمان ﴿شراب من الصانع﴾ لبرد المعدة والكبد وضعف الكلى وفساد الهضم وضعف البدن وحمى الربع والعطش (وصنعته) خل ثلاثة أقساط عسل قسط يحل خمسة دراهم زعفران درهمان هال فاقله من كل دانقان ونصف مسك فلفل دارفلفل من كل دانق ونصف يحل ويذر على الشراب ويترك في الشمس حتى يقوم والشربة ملعقة بماء بارد ﴿شراب الخشخاش﴾ ينفع المرطوبين ويحبس النزلات ويذهب أوجاع الصدر كالسعال والرأس كالبرسام وينفع من السهر والحرارة ومن مرج اشراب الورد المسهل وأخذ خصوصا بعد الفصد أعاد القوى وأخرج الحمى وما احترق من الاخلاط وشربه ثلاثون بالماء البارد في الحارة والعكس وتبقى قوته الى سنتين (وصنعته) مائة خشخاشه قرسه القلع يسحق بزرها ويرض قشرها ويطبخ الكل بعشرة أمثاله ماء

من مطر بستان حتى يبقى الثلث فيصفى ويعقد بمثله سكر ويسقى عند
الاستواء ماء الورد والعنبر ﴿شراب العناب﴾ يبرد الدم ويصلح الصدر
والاسهال ويسكن العطش وينفع الاطفال خصوصا فى الجدرى ولا تبقى
قوته أكثر من شهرين (وصنعته) عناب رطل كزبرة عدس هندبا
من كل أوقية ومن غير هذا فقد أخطأ وحكم طبخه كما مر فى الخشخاش
﴿شراب الليمون﴾ يطلق الآن على المأخوذ من الليمون المستدير الصغير
وسيأتى ذكره وأما الشراب المذكور فهو بارد فى الاولى معتدل وقيل
يابس فيها كذا قالوه والصحيح عندى انه حار فى آخر الثانية رطب
فى الاولى اذا كان من السكر ساذجا لما سبق فى السكر ويأتى فى الليمون
من الطبع ومتى أضيف الى شئ فلكل حكمه بعد مراعاة النسب وأجوده
المعقود من السكر النقى الذى مضى عليه أكثر من سنة وشراب الليمون اما
ساذج (وصنعته) ان يسحق من السكر الجيد ما شئت ويوضع فى مدهون
ويعصر عليه ماؤه ويشمس مغطى بخرقة صفيقه أياما لا تعد خمسة
ثم يحل السكر باللبن الحليب ويوضع على نار لينة وقيل أن يغلى يمزج بنحو
عشرة كاللبن من الماء القراح ويحذ ناره حتى ترتفع رغوته فتنزع ويغلى حتى
يصفو من الرطوبات فيسقى الليمون شيأ فشيأ حتى يشرب كل رطل منه
ثلاثة أواق الى أربع اواق ومن الناس من يريد وينقص لكن النقص
غير جيد وقد يضرب فى الماء بياض البيض طالما لصين لونه فاذا انعقد
فليرفع وقد تحذ ناره الى أن يجف ويقرص ويمسح بدهن السمسم ويسمى
هذا عقيد الليمون وأما المركب منه المعروف بالملعب وهو المعمول
بالالعبة المأخوذة مما فيه ذلك كبزر المرو والريحان والسفرجل ومنه
المصمغ وهو المسقى بالصمغ المذاب فى السكر النبات ومنه السفرجلى وهو
الذى يسقى سكره بماء السفرجل مع الليمون بشرط ان يكون السفرجل
ضعف ماء الليمون والنعنع وهو المسقى بعصارة النعنع وقد يبدل السكر
بالشيرخشك والترنجبين فهذه أقسامه التى تدعو اليها وهو من أجود

الاشربه يقمع الصفراء والحميات مطلقاخصوصا ذوات الادوار ويذهب الاحتراق والابخرة والاخلاط السوداويه والسموم خصوصا العقارب ويجلى عن القلب ويسر النفس ويذهب العطش وصداع الدماغ وأورام الحلق والقصبه وخشونة الصدر خصوصا المصمغ وكدوره الصوت وامراض الاطفال كلها والقلاع واعتقال اللسان حيث كان ومافى الصدر من الاخلاط اللزجة ويرقق كل غليظ ويقطع كل لزج وان أخذ قبل الدواء هيأ البدن لقبوله أو بعده غسل ماأبقاه ومن لازم عليه حفظ صحته وقد اطنب صاحب الشفاء فقال انه ينوب عن الترياق الكبير وانه ينقى الاخلاط الثلاثة وسائر الحميات والامراض هذا حاصله ولاشك انه نافع لكن فيما ذكر وأما المصمغ فيذهب الخيالات والدوحة وترامى البخار الى الدماغ والسعر حلى يهضم ويقوى المعدة والقلب ويزيل الخفقان مجرب والمعمول بالشيرخشك أو الترنجبين ينفع من الربو والسعال وضيق النفس وأوجاع الصدر خصوصا اذا وضع فى الفم وترك الى ان ينحل ــــه والملعب ينفع من حرقه البول ووجع المثانة وحاصل الامر أن جل نفعه فى امراض اللسان والاطفال والحميات واللهيب والحرارة وكثيره الخشن يضر العصب ويصلحه البادورنجج السعال اليابس ويصلحه الورد والخشخاش ﴿ششدنب﴾ نبت يميل الى صفرة وأصول الى الحمرة منه الطعم فيه حدة يسيرة وأجوده المجلوب من ديار السودان وهو حار فى الاولى يابس فى الثانية قد جرب منه النفع من الاستسقاء والجرب وفساد اللون وعسر النفس وحل الدم ويخلص من امراضه العسرة كلفالج والتوة والخدر ويدر البول ويزيل الرياح الغليظة وشربته الى ثلاثة ﴿شعير﴾ منه ماسنبلته مبسوطة ذو حردين ومنه مربع كسنبل الحنطة ويجود فى الارض الحرة ويسقه المطر ويزرع من اكتوبر الى مرابر ويدرك بابريرو مابه قبل الحنطة وأجوده الحديث السالم الصحيح الرزين والقديم ردىء جدا وهو بارد فى الثانية يابس

في الاولى أكثر غذاء من الباقلا خلافا لمن زعم العكس واستعماله في الصيف والربيع يسكن غليان الدم والتهاب الصفراء والعطش ولكنه يهزل ويسمن الخيل خاصة وفيه قوى التحليل للاورام ضمادا ويعمر الدبيلات ويلين الصلابات خصوصا مع الزانبج والزفت والشمع واذا اشتد الصداع أضيف الخلسة وبزر الكتان ومع قشر الخشخاش والاكليل يسكن وجع الحمى ومع السمسم حل النقرس الحار وبالخل يا هب الحكة والجرب وبماء الحسن يزيل الصداع وأورام العين والبرلات ومع قشر الرمان والعفص يعقل ويعوعصارة الحسن والرجلة يزيل الالتهاب والحرارة ومع الاييون ونحو البيض يجبر الكسر والصدع والوثي ومقشوره الحمص منه اذا طبخ مع نصفه من سحيق بزر الخشخاش حتى يتهرى وشرب قطع الصداع الحار والصفراء وان أضيف مع ذلك القرطم أسهل البلغم اللزج ومع الشرى وفتح السدد وسويقه يعدي ويقطع الالتهاب والحمى المعطشة وطبيخه مع العناب والتين والسبستان يحل السعال مجرب وأوجاع الصدر خصوصا مع الخشخاش وقد يحمص حتى يحمر ويمرس بالملح الحامض ويسمى هذا كشك الشعير ودونه في الدمع من الاحتراق والحكة شربا وطلاء والحميات والعطش كذلك وهو يهزل ويجفف الرطوبات ويضر المثانة ويصلحه الانيسون والادهان ﴿شعر﴾ هو الجزء المتولد من البخار الدخاني بتصعيد الحرارة والفرق بينه وبين الصوف والوبر أنه يطول حدا ويتمرد والصوف يلبد والوبر بينهما والشعر لا يكون الا في الاطراف كالرؤس والاذناب ودم الحيوان بخلاف الوبر والصوف فلا توجد في الناطق وأجود الشعور شعر الانسان وهو أصل المواد الصناعية وفيه المنافع والمقاصد رماده ينفع من الجرب والحكة والقروح خصوصا بدهن الورد وهو يحل الاورام وينفع عضة الكلب وان أخذ من أول الحمل من حاور سنة عشر سنة ولم يبت خمسا وثلاثين وثوقل

بالكبريت وروحا بالسحق وأشرب الزيت المدبر الآتي ذكره في الصابون
وكرر تقطيره بشرط ان يسحق بأرضه ويعاد سبعا ورفع بلع الارب
في نقل المراتب وتحويل الكواكب وان كان مفارقا فهو أثر ظاهر
وقد فعله بالزيت المدبر في عقد العقار واقامة المشترى وهذا العمل
من الامور التي منع الحكماء من اظهاره فقد ذكرناه مفرقا والشعوركلها
تحلل الاخلاط لنساء والاورام وتصلب العظام ولكنها تهزل وتذهب
الشحم والنوم على ثياب الشعر يمنع من الترهل والاستسقاء ولكن
يولد السوداء والحكة ويصلحه الحرير ﴿شعر الجمار والغول﴾
الدرشاوشان وقيل شعر الغول غيره ولم نعرف له فائدة ﴿شعيبي﴾ يسمى
الدياسي باعة العراق وهو طائر أسمر يدور السواد حول عنقه ولم يكمل
ويسمى اليمام وحمه فوق الفاختة وهو حار يابس في الثالثة موطنه
العراق ويرحل لما اراد الى نجد وهو جيد صالح الكيموس يستحيل كله
الى الدم ويحدث مايصادفه الى أعماق البدن فيسمن بذلك جدا ويصلح
تحيف الاعصاء والرعشة والفالج وضعف اللسان ويضر المحرورين
بالجفاف والسهر وتصلحه الحلاوات وهو يزيل غائلة اللبن ﴿شعلج﴾
الاصف ﴿شقودس﴾ القنارى ﴿شقائق النعمان﴾ نسبت اليه لمحبته
اياها حتى ملأ بها ماحول قصره المعروف بالخورنق ويسمى الشقر
والشقيق والنعيب وهو نبت يرتفع نحو ذراع له فروع مرغبة حشنة
ويعقد رؤسا كأنها الورد ثم يتفتح عن زهرة مستديرة كأنها الوردي
وصغيرا وألوانه الى حمرة وصفرة وزرقة وسواد وأكثره الاحمر
وداخل هذا الورق بزر أسود مستدير دون البسمسم وطعمه الى حدة
وقبض يدرك بمارس وابريل وهو حار يابس في الاولى أو الثانية أو هو
رطب يبس أصل شأنه البلغم مضعا أو أكلا وان شرب بسكن الوجع حيث
كان من وقته خصوصا القولنج ويزيل البرص شربا وطلاء وظلمة العين
وبياضها كحلا ومافي الدماغ سعوطا وطبيخه يدر اللبن شربا والحيض

احتمالا

احتم الاوسعوقه بقطع الرعاف نموخاص وقته عن تجربة وان حشى مع نصفه تشرحورا احضر فى زجاجة وقد فرش وغطى بالراسخت ودفنت فى الزبل أربعين يوما الا أسبوعين كما زعم كان حصا ما محرّ با للشعر والبدن وغيرهما ويقلع الآثار وهو يورث الجنون ويجفف ويصلحه اللبن والعناب وشربته الى درهمين ﴿شقاقل﴾ وبالالف وشينين معجمتين وقد يقال حشقال ويسمى عندنا حرص البيل وهو أصول تقارب الجزر الصغير وقصيب عقد عند كل عقدة ورقة وفى رأسه زهر بين زرقة وبياض يخلف بزرا أسود كالحمص محشو رطوبة وطعمه الى الحلاوة ويدرك بتموز ويبقى أربع سنين وهو حار فى الثالثة أو الثانية رطب فيها أو فى الاولى أويابس قد جرب منه قطع الزائد وأوجاع الظهر ويهيج الباه ويفتح السدد ويقطع البلغم والسعال ويفتح شهوة الغذاء لكنه يجلب الوخم ويصدع ويصلحه العسل ومرباه أجود من مربى الجزر وشربته الى خمسة وبدله بوزيدان أو دارصيني أو صنوبر ﴿شقراق﴾ طائر يقارب الحمام جناحاه بين حمرة وخضرة وسواد يرد البلاد الشامية أول نيسان أعني رمودة ويقيم الى آخر الصيف ومسكنه نقور الاشجار والحيطان كريه الرائحة كثير التصويت حار يابس فى الثانية قوى التحليل للرياح والبرد والامراض البلغمية أكلا ودهنا بريت هرى فيه وروثه يجلو الكلف وهو يصدع المحرور ويصلحه السكنجبين ﴿شقرديون﴾ الثوم البرى ﴿شكاعى﴾ شوك أبيض كالباداورد الا أنه أشد قبضا حار يابس فى الثالثة أو حره فى الاولى ويبسه فى الثانية يلطف البلغم ويخرجه فيذهب الفالج والرعشة وأوجاع الظهر والبطن ويحبس الدم ويقاوم السموم ويدمل ويلحم ويشد الاعضاء شربا وطلاء ويقع فى الترياق وهو يضر الرئة ويصلحه الصمغ وشربته الى درهمين وبدله الشوكة البيضاء ﴿شك﴾ بضم المعجمة يسمى الهالك وسم الفار والرهج والموكسموه وهو من المولدات التى لم تكمل صورها وأصله زئبق جيد وكبريت

ردىء، يكون ليكون نسبة نباته للورد ويولد بمعرة السدينة وجبال
جايبان وأجوده الأبيض الرزين البراق والأسمر ردىء، وما جاوز منه
سبع سنين فقد فسدت قواه ويعرف بالجمة والدرة وهو حار يابس
في أول الرابعة إذا سحق ونثر على الحكة والجرب نفعهما مخلوطا
بالسمن ويطلى بماء الورد على الأورام الباردة فيحللها ويدمل الجراح
لكن بشدة وجع وبعض أهل الصناعة يرى أنه بدل الزرنيخ في كل
مقام وهو سم قتال في الصيف وأرض الحجاز ولا يبلغ في البلاد الساكنة
وإن لم يقتل أخرج نفاخات كحرق النار وربما نثر الجلد وأوقع في المفاصل
ويصلحه القىء بالدهن واللبن وقد أكلته فصلحت بذلك وترياقه الثمرة
وشراب الحلو ومتى كحلت به العين أراحها إلى الوقت (شلجم) وبالمهملة
معرب عن شلغم هو اللفت وهو نبت بري صغير دقيق الورق وبستاني يزرع
فيطول نحو ذراع له أوراق إلى الخشونة مشرفة وقضبان كالفجل وعليه
قشرة زرا إلى استدارة المأكول منه أصله وأجوده المستدير الطري
الكبار ويدرك سابعه ويمتد إلى طوبه وقد يزرع صيفا ويتم والأصل
قليل الإدامة وقد يؤكل في أرضه وهو حار في الثانية رطب فيها أو هو
يابس وبزره في الثالثة يدر الفضلات كلها خصوصا البول ويفتح
السدد ويمنع من الاستسقاء واليرقان والحصى وأوجاع الظهر ويحد
البصر حدا ويمنع من السعال وبزره أبلغ فيما ذكر خصوصا في تهييج
الباه ويفتت الحصى وعروق اللفت إذا هرست وجعلت على الورم
حللته وعصارته تجلو الكلف ودهن بزره المعروف بدهن السلجم يطرد
الرياح الغليظة والإعياء طلاء وأكلا وهو مولد للرياح ويصدع المحرور
ويصلحه السكنجبين (شل) بفتح المعجمة واللام حب كالبندق الأندلسي
ويقال إن شجرته نحو قامة وهو حاد بين قبض ومرارة يجلب من الهند
حار يابس في الثالثة أو رطب في الأولى يكسر أيضا الرياح ويذهب
الفالج والنقرس والنسا والأخلاط الغليظة والقولنج شربا ودهنا ويصر

الرئة ويصلحه العسل وشربته نصف درهم ﴿شمع﴾ هو الموم وهو ما يطرحه النحل أولا ويندسه مسدسا لوضع العسل وقيل انه المجتنى من الندى والعسل من نفس الزهر وهو ثلاثة أقسام أحدها القرص الذى فيه العسل وهو أجود الشمع وثانيها شئ لم يدخله العسل وانما يكون حاجزا وهذا متوسط وثالثها المعروف بالسليط وهو شئ أسود يطلى به النحل الكوارة صونا لها وأجوده الشمع الاصفر الخفيف الطيب الرائحة المطاوع للجس الممتد بلا تفتت وغيره ردئ، وهو مما تبقى قوته ثلاثين سنة ثم يعمل والاسود أجود منه فى اللصق والشمع كله حار فى أول الثانية رطب فى الاولى أو معتدل يدخل سائر المراهم كاصلاح فى الاكالة وكسر حدة فى المحرقة ومساعدة فى غيرهما ويذهب السعج والقروح الباطنة وأوجاع الصدر والسعال وتعقيد اللبن وقرحة السل اذا قطع كالحنطة وابتلع أو حل مع الادهان كذلك ويزيل الحكة والجرب والخشونات طلاء كذلك قيل ويجذب نحو السلى ﴿ومن خواصه﴾ ان الكرة منه اذا أحرقت ووضعت فى البحر جذبت ماء حلوا الى نفسها وكذا ان طلى به اناء وغرف به الماء وانه يذهب خبث الهواء زمن الوباء بخورا ويمنع نحو العود من سرعة الاحتراق فيطول نفعه ويجلب العرق الى المحموم بخورا وان الفاصل منه بعد الحرق عند الموتى يفعل فى الروحانيات المنعكسة أفعالا ظاهرة وعكسه المحرق فى الاعراس وانه اذا أخذ منه مثقال وثلاثة قراريط محررة والقمر فى السنبلة من تثليث وعطارد برئ من النحوس وجعل داخله درهم من الفضة من حمله استظهر فى كل خصومة وان جعل تحت اللسان أخرس الالسنة وهو يسد المسام ويصلحه الخمر وشربته نصف درهم وبدله دقيق الباقلا ﴿شماز﴾ الرازيانج ﴿شمشار﴾ البقس ﴿شمشير﴾ ويقال شرشهير القاقلة ﴿شمام﴾ من البطيخ ﴿شمعاطر﴾ الملح الهندى ﴿شمار﴾ هو أبو خلسا وهو بيلبوس وحس الحمار والكحلا والحميرا

وكله أصل كالاصابع الى سواد تشتد حمرته صيفا وله أوراق شائكة لاصقة بالارض يقوم فى وسطها قضيب مزغب فى رأسه زهرة الى الصفرة يخلف حبا أسود و يختلف صغرا وكبرا فنقط الى أربعة أنواع وكله فرفيرى الزهر الا أصفره ويدرك بآب أعنى أغشت وتبقى قوته ثلاث سنين وهو حار يابس فى الثانية يديغ المعدة ويقوى الهضم و يزيل القروح والطحال وعسر البول والبخار الكريه شربا والحمرة والنملة والقروح والجرب والبهق والبرص طلاء وغير الكبير ترياق السموم والنهوش كلها حتى إذا قطر فى فم الحية قتلها ومع الروفا يسقط الديدان واحتمالا يخرج الاجنة وان غليت عصارته بأى دهن كان وقطر فى الاذن فتح الصمم أوطلى به حلل الاورام ويقطر فى العين فيجلو البياض و يصبغ به الالوان الحمر وهو يجفف ويقبض ويحبس الحرارة و تصلحه السكنجبين وشربته ثلاثة ﴿بشند﴾ سماه ديسقوريدس بدخان الضرو بالمعجمة وأصحاب المفردات تعبر عنه بالكمكام وقد اشتهر الآن بهذا الاسم وكثير من الناس لم ينتفع به من كتب المفردات لعدم معرفة موضعه فأردنا تشهيره وهو طيب تتغالى فيه المصريون بل لم يتقنه أحد مثلهم وأجوده الابيض الخالى عن الدخان والاحتراق الممزوج بيسير دهن اللوز (وصنعته) ان يسحق الحصالبان الجاوى المترجم فى كتب اليونانية بالجاوى سحقا غير بالغ ويوضع فى قدر نظيف ويكب عليه أخرى مستطيلة وتحكم بينهما وترقد النار تحت التى فيها الحصالبان وقودا معتدلا حتى يصعد وتبرد العليا باعتدال لتعلق الدخان هذا حاصل صناعته وحكى لى من يعتنى باخراجه أنه يرضع معه العود ويسير المرسين وتطلى القدر العليا بطيب الصندل وكل ذلك تحسين والمدار على تصعيده ثم يبرد ويرفع مع يسير دهن الغالية وهو حار فى الثالثة يابس فى الثانية يقوى القلب ويذهب الخفقان واليرقان والاستسقاء والطحال ويدر سائر الفضلات و يفتت الحصى ويذهب المدة والخام ومافى الصدر من

الروحات والسعال شربا ومع بسير السندروس يمنع استرخاء الجفن والترهل وضعف العصب طلاء وشربا ويزيل القروح والآثار طلاء والبواسير حمولا وهو أقوى فعلا من الزباد وأشد نفعا وان كان الزباد أطيب ويكحل به فيقلع البياض ومع الزعفران يفرح وبماء الانيسون يحل القولنج مجرب وهو يجفف ويصدع المحرور ويخشن الصدر ويصلحه الشيرج وشربته أربعة قراريط ﴿شيح﴾ الحلزون ﴿شمليد﴾ السوريان ﴿شمار﴾ الفراسيون ﴿شهدانج﴾ وبالقاف والهاء فارسي شجرة القنب وحبه يسمى القنبس وأهل مصر يسمونه الشرانق وأوراق هذه الشجرة مشهورة بالحشيشة والرومي منها يسمى الركة وهو نوعان كبير وصغير فالكبير بطول نحو قامتين عريض الاوراق كأن الواحدة كف اليد وأصابعها ووسطه فارغ ولحاؤه القنب المعمول منه الحبال يستخرج بالدق كالكتان والصغير أجوده الريحي فالهندي فالرومي وهذا أوراق صغار وعروق ضعيفة يزرع ويدرك بشمس السرطان وهو مركب القوى من حرارة نحو حرارة وبرودة نحو أربعة فلذلك هو بارد يابس في الثالثة اذا نشف به الاذن أخرج ما فيها من المواد وأقطرت عصارته قتل الدود وان طبخ واغتسل به قتل القمل وبطوله يحل الاورام ومع العسل يسكن الاوجاع الحارة طلاء ويؤكل فيعطي من الفرح بقدر ما فيه من الحرارة واللطف ثم يخدر ويكسل ويبلد ويضعف الحواس وينتن رائحة الفم ويضعف الكبد والمعدة بتبريده ويوقع في الاستسقاء وفساد الالوان لتثويره الشهوة الكاذبة والحلاوات تقوي فعله والحموضات تفسده وتصحى آكله وزعم متعاطيه انه يقوي الجماع ولعل ذلك في المبادي ثم يحل العصب لبرده وقد تحرى من يدمنه على أكل رطل منه كما سمعناه وبالجملة فساده كثير يسعى لمن يتعاطاه تعاهد القيء واستفراغ البدن بالمسهلات وربوب الفواكه وحبه يحل الرياح ويسكن الغثيان ويزيل الروحات ولكنه يخشن وادمانه يقرح ويصلحه الخشخاش

﴿شوندر﴾ لافرق بينه و بين الجزر والعت الا أن أو راقه غير مشرفة وأصوله قطع الى استدارة وطول شديد الحمرة حلو بمزوزة ما وحرافة بارد رطب فى الثانية أو هو حار فى الاولى يسمن ويملأ العروق دما و يهيج الباه وان كان بارد الغلظ غذائه وان أكل مشويا كان أبلغ فى النفع وهو عسر الهضم يولد الرياح ويصلحه النشا والعسل وبزره ترياق السموم القتالة والرياح الغليظة والعفونات وطبيخه اذا جلس فيه حل الاورام الرديئة والبواسير ﴿شونيز﴾ هو الحبة السوداء وهو نبت كالرازيانج الا انه أطول وأدق وزهره أصفر الى بياض يخلف أقماعا كبرمن أقماع البنج تفرك عن هذا الحب وأجوده الحديث الرزين الحاد الحريف و يدرك بحزيران وتبقى قوته سبع سنين وهو حار فى الثالثة يابس فى آخرها أو فى الثانية قد أخبر صاحب الشرع عليه الصلاة والسلام فى حديث صحيح بأنه دواء من كل داء الا السام يعنى الموت والمراد من كل داء بارد فالعموم نوعى وهو يقطع شأفة البلغم والقولنج والرياح الغليظة وأوجاع الصدر والسعال وقذف المدة وضيق النفس والانتصاب والغثيان وفساد الاطعمة والاستسقاء واليرقان والطحال واستعماله كل صباح بالزبيب يحمر الالوان ويصفيها ومع النانخواه والقراز المحرق يفتت الحصى ويدر البول ورماده يقطع البواسير شربا وطلاء وان نقع فى الخل وتمودى عليه سعوطا نقى الرأس من سائر الصداع والاوجاع والشقيقة والزكام والعطاس وكذا البخور به وكذا ان قلى وربط على الاورام حارا وان طبخ مقلوه بالزيت وقطر فى الاذن شفى من الصمم خصوصا مع دهن الحبة الخضراء أو فى الانف شفى الزكام أو مقدم الرأس منع انحدار النزلات وبماء الحنظل والشيح يخرج حيوانات البطن طلاء على السرة وبالخل والعسل وبول الصبيان محرقا وبلا حرق يبرئ السعفة والقروح حيث كانت والثآليل وان أضيف الى ذلك دم خفاش أو خطاف قلع الوضح والبهق وتعليف الشعر برماده يمنع انتشاره وبالسكنجبين يذهب

أنواع الحمى الباردة وهو ترياق السموم حتى ان دخانه يطرد الهوام ﴿ومن خواصه﴾ أن شرب دهنه مع ارتب والكندر يعيد الشهوة ولو بعد اليأس مما عرب وهو يسقط الاجنة والمشيمة ويسدر المحرورين ويضر الكلى وتصلحه الكثيرا وشربته مثقالان وبدله ثلاثة أمثاله أنيسون ونصف وزنه شبت ﴿شويله﴾ برنجاسف ﴿شوشمه﴾ حب الهال ﴿شوع﴾ البان ﴿شوكة عرسة﴾ الشكاعى ﴿شوكة يهوديه﴾ القرصعنه ﴿شوكة العلك﴾ الاشخيص ﴿شوكة بيضا﴾ البادا ورد ﴿شوكة زرقا﴾ القرصعنه ﴿شوكة صهبا﴾ الخرنوب النبطي ﴿شيطرج﴾ هو الحامشة وهو نبت يوجد بالقبور الخراب له ورق عريض ودقيق ينتشر أعلاه ادارة الجو وزهر أحمر الى بياض مايخلف بزرا أسود أصغر من الخردل ورائحته ثقيلة حادة وطعمه الى مرارة وتبقى قوته خمس سنين ثم تحل بالمأكل وهو حار يابس فى الثالثة اذا احلل أو عمل بالالبن فتح الشهوة وهضم وفتح السدد وهو يصفى الصوت ويزيل البلغم ويقع فى التراكيب الكبار لقهر السموم والرياح ويزيل سائر الآثار خصوصا البرص طلاء بالخل ويسكن أوجاع المفاصل ضمادا والتقشير ويعيد الشعر بعد سقوطه اذا ضمد ربت البظم ﴿ومن خواصه﴾ تهييج الباه واسقاط الاجنة وتسكين وجع الس اليسرى اذا جعل فى اليد اليمنى ليلة الى الصباح وبالعكس ومتى جعل فى وسط البيض وضمد دائرة وعطوا الى الصباح اصبح البيض أحمر وهذه علامة خالصه وهو يقرح ويضر الرئه ويصلحه الصمغ أو المصطكى وشربته درهم وبدله فى الصحاح عرجان وفى غيره دوة أوزرسا ﴿شيح﴾ أنواعه كثيرة حتى أن بعضهم يدخل فيه العبيثران والافسنتين وهو عند الاطلاق نوعان أصفر الزهر يحكى السداب فى ورقه وهو الارمنى وأحمر عريض الورق هو التركى وكل طيب الرائحة الى ثقل وحدة لايختص وجوده رمس حار يابس فى الثالثة يقطع البلغم ويفتح

السدد ويخرج الديدان والاخلاط الفاسدة ويذهب القواق والمغص والخلط الرح وأوجاع الظهر والورك شربا ودهانا دهنه ورماده مع أى دهن كان يزيل داء الثعلب والحزاز ومسه الشعر طلاء ويحل عسر النفس شربا والرمد طلاء ويدر الفضلات ويذهب الحميات مطلقا وهو يصدع ويضر العصب ويصلحه الترمس والمصطكى وشربته الى درهمين وبدله نصفه بهمن أو مثله سداب ﴿شيرخشك﴾ معرب عن الفارسية وأصله شيرين خشك يعنى حلاوة يابسة وهو طل يقع على الاشجار خصوصا الخلاف أواخر الربيع وأجوده الابيض الهش الحلو الضارب الى مرارة تما ويغش فى مصر بدقيق الشعير معجونا بالسكر ويعرف بأن يحلب فان ذاب جميعه فخالص وهو حار فى الثانية رطب فى الاولى أو يابس أو معتدل يقمع بواقى الحميات وأوجاع الصدر والكبد والسعال وخشونة الحلق ويسهل بلطف الدواء وهو أقوى من الترنجبين الا انه يهيج الباه ويولد الحرارة ويصدع ويحدث القراقر ويصلحه دهن الورد والرواح وشربته الى عشرين وبدله ترنجبين مثله وربعه تربد ﴿شيرج﴾ ويسمى دهن الحل بالمهملة ويقال دهن الجلجلان أعنى السمسم بالمرمانية وصنعة اتخاذه منه أن يبل السمسم ويقشر ويحمس ويطحن ويداس بالارجل ويسقى الماء الحار وهو لقش على محل بحيث اذا خرج الماء والدهن ينصب الى وهدة وقد يعصر بالمعاصير ويسمى فى أول عصره الدورة فاذا استوى وتخلص منه غالب مائه فهو الطحينة وقد يصب فى الرهشة وثفله الكسب وأجود الشيرج المعطوف بعد الطحن النى الذى لم يعطش سمسمه ولم يعتق والشيرج سمى فوته سبع سنين وهو حار فى الثانية رطب فى أول الثالثة أو كحرارته يفتح السدد ويخصب والعورة أعظم نفعا لا منه فى التسمين واصلاح الكلى وهو يزيل السعال المزمن اذا طبخ فى الرمان ويصفى الصوت ويزيل خشونة الرئة والصدر والحكة والحرق والاحتراقات

الصفراوية وحرقة البول ولولا افساده المعدة لم يفضله شئ فى اذهاب
الحكة ويحل الربو وضيق النفس وكل يابس من السعال والقروح
والسحج شربا بنقيع الزبيب والانيسون وان طلى به مع بياض البيض حل
مطلق الصلابات والاورام حللها وألحم الجراح كالزيت ونحاعليه
خرقة ومع عصارة يصلح العين ومع لعاب البزرقطونا يذهب الخشونات
أصلا وحرق النار وما افسدته النورة مجرب وان طبخ مع الفلفل الابيض
والمصطكى وقطر فى الاذن نفعها وأصلحها وهو يزيل سهوكة الطعوم
ويطيب المزاور لما فيه من فتح الشهوة ولكنه بطىء الهضم مرخ للمعدة
مفسد للادمغة الضعيفة باستحالته الى الصفراء ويصلحه ان يقلى فيه شئ
من العين أو البصل وان يمص عليه الليمون وقدر ما يشرب منه عشرة
وأغرب الكرمانى حيث جوز شرب خمسين وبدله فى سائر أعماله
دهن اللوز ﴿شيلم﴾ نبات كالحنطة الاانه أغبر ويستحيل اليها زمن
الغرق وهو حب الى الحمرة رقيق كضعاف الشعير وادق من الطعم
حار يابس فى الثالثة يحلل الاورام ضمادا ويجذب نحو النصول ويزيل
الدرن والاوساخ بالخل والصلابات ولو فى غير الثدى ببياض البيض
والنقرس البارد بالعسل وهو يسدر ويفعل أفعال البنج بل هو أشد
ويصلحه القىء بالماء الحار واللبن والادهان ﴿شيرامليج﴾ فارسى معناه
اللبن والاملج اذا مزجا ﴿شيزروق﴾ بول الخفاش ﴿شيشا﴾ من التراكيب
الكبار التى لا يعدل نفعها تركيب قال الشيخ لم نجد لها فائدة غير اصلاح
ثقل اللسان ﴿شيان﴾ دم الاخوين ﴿شيبه﴾ الأشنة

﴿حرف الصاد﴾

﴿صامريوما﴾ معناه حشيشة العقرب أما النفعه منه أو لشبه بينهما
وهو نوعان كبير فوق ذراع وصغير نحو شبر خشن الاوراق والقضبان
لازوردى الزهر حتى ان عصارة زهره اذا سحقت بالصمغ قامت مقام

الازورد فى الكتابة خاصة وهو حار يابس فى الثالثة يذهب السلم وامراضه شربا وضمادا ويطلق الماء والشحم والحدور وأربع قضبان منه تذهب حمى الربع وثلاثة المثلثة اذا طبخت وشربت بما عليها من ورق وبزور وغيره يفعل ذلك ويقاوم السموم خصوصا العقرب حتى تعليقه وهو يضر الطحال ويصلحه العسل وشربته الى مثقال (صابون) من الصناعة القديمة قيل وجد فى كتب هرمس وانه وحيا وهو الاظهر وقيل من صناعة أبقراط وجالينوس جعله فى المركبات وغيره فى المفردات وهو أشهر وأجوده المعمول بالزيت الخالص والقلى النقى والجير الطيب المحكم الطبخ والتجفيف والنطع على أوضاع مخصوصة ويسمى العراقى لأنه يصنع بالعراق بل صنعة غلبت عليه واما يصنع باعمال حلب والشام والمغربى منه هو الذى لم يقطع ولم يحكم طبخه فهو كالدبش المطبوخ (وصنعته) ان يؤخذ من القلى جزء ومن الجير نصف جزء بحكم سحقهما ويجعلان فى حوض ويصب عليهما من الماء قدرهما خمس مرات ويحرك قدر ساعتين ويكون للحوض خرق مسدود فاذا سكن من التحريك وصفا فتح الخرق فاذا نزل الماء سده ووضع عليهما الماء وحرك واستبدل هكذا حتى لم يبق فى الماء طعم هذا مع عزل كل ماء على حدة ثم يؤخذ من الزيت الخالص قدر الماء الاول عشر مرات ويجعل على النار فاذا غلى أشرب الماء الاخير شيأ فشيأ ثم الذى قبله حتى يكون سقيه بالماء الاول آخرا فحينئذ يصير كالعجين فيعرف على الحصير حتى يجف بعض الجفاف فيقطع ويبسط على نورة هذا هو الخالص ولا حاجة الى تبريده وغسله بالماء البارد اثناء الطبخ وبعضهم يجعل مع الجير والقلى ملحا كنصف الجير ومنهم من يمزجه عند مقاربة الطبخ بعض النشا وقد يبدل الزيت بغيره من الادهان كدهن القرطم والصابون الخالص حار يابس فى آخر الثالثة والنشى فى الثانية وكذا المعمول من الخروع يقطع الاخلاط البلغمية بسائر

أنواعها ويسكن القولنج والمفاصل والنسا ويسهل ويدر ويخرج الديدان والاحسة شربا وحمولا ومع الملح والنوشادر يذهب النمش وسائر الآثار عن محرمة وتسكن أوجاع الركبة والساطلاء ومع لصقه من كل من السيلفون والحبر بعد السحق يصبغ الشعر مجرب ويصلح الجراح والدمل والصلابات خصوصا المطبوخ حتى يمرهم ويمرج معس الالعبة ويذهب الحكة والجرب وسائر الآثار مطلقا ويقطع الحلط المرج هذا كله اذا كان كما ذكر وأما المشار اليه في الصناعة المسمى بالمفتاح (وصنعته) أن يطبخ الزيت بوزنه من الماء حتى يذهب عنه نصاب ثانية كذلك هكذا ثلاثا ويكون الماء في غير الاولى حارا فادام طبخ بلا ماء حتى يذهب ثلثه ثم يؤخذ من كل من الحبر الحار والنطرون الشديد الحمرة وملح القلي بالسوية ويذاب في ثلاثة أمثالها ماء وتجزو يعاد عليها الماء ثم تحرز عشرين مرة ثم يطبخ الزيت المذكور وهو يسقى بذلك الماء حتى ينقطع شعيله ودخانه ويطفأ النار ويرفع وهذا هو المشار اليه المدعى كتمه وهو المفتاح على سائر الطلسمات اذا نوقل بكل من الاصل الحار وورق الشجرة الطورية ورد في تقطيره سبعا ثبت وأقام عن تجربة غير مشكوك فيها وقد يسحق الزعفر بهذا الصابون حتى يجرى في بسط مسه في مقعرة ويطمه بالراح المحمر بالبخار والتي فوق ذلك القرار وغطاه بعقاب أحمر وغطي الجميع بما وطئ به من الحاري على نار الطبيعة انعقد في خمس درج ثانيا رفع الاول الى الرابع والسابع كذلك وان بدل الزعفر بالكبريت والراح بالشب عقد الكوكب الليلي وهذا كله عن تجارب مشهورة والصابون اذا مزج بدخان الدروونل وجفف وعدل بالمعادن المحلوله فهو الترياق المهدى اذا أكحل به أذهب السم لوقته مجرب وهذا الباب تكمل به سائر الابواب فاحتفظ به فان فيه الداء والدواء والسموم الحرائية والذخائر وهو يقرح ويحرق الجلد وقيل غسل الرأس به يحل الشيب واحتماله يسقط

الاحنة وبذرالحيض مجرّب ويفعل في البدن مانفعله السموم وربما قتل وتصلحه الادهان واللبن والقيء بالماء الحار والشربة منه مثقال ولابدل له في أفعاله (صبر) بكسر الموحدة ويقال صبارة انصلاعه كالقرنبيط وأعرض وعلى أطرافها شوك صغار وتعيش أين وضعت كالعنصل وتكتفي بالمواء عن الماء واذا اعتقت قام في وسطها قضيب عودواع يحمل ثمرا كالبلح الصغير أخضر ويحمر عند استوائه وهذا الثمر منه دقيق الطرف يسمى أنثى ومتناسب غليظ هو الذكر والصبر عصارة هذه الاضلاع وهو اما أصفر الى حمرة سريع التفتت براق طيب الرائحة وهو السقطرى أوصلب أغبر يسمى العربي أوكدفش يسمى السمجاني بالمعجمة التحتية وهوردى والصبر من الادوية الشريفة قيل لما حلبه الاسكندر من اليمن الى مصر كتب اليه المعلم أن لاتقيم على هذه الشجرة خادما غير اليونانيين لان الناس لايدرون قدرها وأجود ما اعتصر في السرطان ثم يوضع بعد التشميس في الجلد وتبقى قوته أربع سنين وعلامة الحديث منه خلوه عن السواد وتحلقه بلون الكبد اذا نفخ فيه وهو حار يابس في الثالثة أو الثانية يخرج الاخلاط الثلاثة وينقي الدماغ مع المصطكي والمفاصل بالغاريقون والربو وأوجاع الصدر وامراض المعدة كلها والطحال والكلى ويقع في الحبوب النفيسة ويقوي أفعال الادوية ويجذب من الاقاصي ويفتح السدد الى طريق الكبد ويحفظ الابدان من البلى ويذهب رياح الاحشاء والحكة والجرب والقروح والقوابي والجنون والجذام والوسواس والبواسير والشقاق شربا والسقطة والضربة والاورام والآثار والنزلات والصداع والنملة والحمرة وانتشار الاواكل طلاء بعسل أوغيره ومع المرسين والسذاب يطول الشعر ويسوده ويمنع تساقطه ويقتل القمل وينبت الشعر بعد القراع مجرب واذا حل بالخل وغسل به أذهب السعفة والحزاز وداء الثعلب والاكتحال به يحد البصر ويذهب السلاق والجرب والحرقة

وغلظ

وغلظ الاجفان وان طبخ بماء الكراث وسلخ الحية أبرأ امراض المقعدة جميعا وأسقط البواسير كيف استعمل وهو يسوّل الدم ويضر الشبان ويفسد الكبد ويبقى فى طبقات المعدة سبعة أيام وتصلحه المصطكى والاصفر والورد والافسنتين والزعفران وشربته مثقال وبدله حضض أو نصفه أفسنتين وربعه زعفران وان لا يستعمل منه غير السقطرى

﴿صبار﴾ التمرهندى ﴿صحناه﴾ لا تعرف الا بالعراق ويقرب منها مايعمل بمصر ويسمى الملوحة وصنعته أن يؤخذ السمك الصغار أو تقطع الكبار صغارا وتترك ثلاثة أيام ثم تغمر بالماء والملح أياما حتى تتهرى فتصفى وترفع والملوحة تبقى صحيحة وكله حار يابس فى أوائل الثانية يجفف الرطوبات ويذهب البخر ونتن الابط وينفع من الفالج وهى تعفن الخلط وتقرح وتعطش ويصلحها الزنجبيل بالخاصية والحلاوات

﴿صريمة الجدى﴾ مر فى الحلزون حتى المعروف منه بخف الغراب فانه لا يزيد عليه الا فى البواسير ﴿صريمة الجبل﴾ هو سلطان الجبل عند الاندلس وهو نبت كالسلاب ورقا وثمرا الا انه أحد وأميل الى مرارة حار يابس فى الثانية يذهب الاخلاط اللزجة والربو والسدد والسموم وضعف الباه وهو يضر الكلى ويصلحه العناب وشربته اثنان

﴿صرصر﴾ حيوان أكبر من الذباب الى خضرة شديد الصوت خصوصا فى الظلمة يأوى البيوت وهو حار يابس فى الثانية اذا جفف وسحق مع عدده فلفل وسقى أبرأ الرياح الغليظة والقولنج بعد اليأس من علاجها واذا غلى فى زيت وقطر فتح الصمم وقيل ان جعل فى قصبة وشمعت ووضعت تحت الوسادة منع النوم اذا لم يعلم صاحبها

﴿صعتر﴾ ويقال بالسين والزاى أيضا وهو برى دقيق الورق الى السواد يخرج فى شوك يسمى البلان ومنه نوع أيضا يسمى صعتر الحمار ويقال جبلى أعرض أوراقا من الاول وأقل حدة ومنه فارسى أحمر حاد الرائحة حريف وهذه كلها تنبت بنفسها وأما البستانى فنبت يشابه النعنع يزرع

وبدرك جاتوروكيك قليل الحدة كثير المائية طيب الرائحة والصعتر كه حريف يضرب زهره الى الزرقة وعلف رادوك رزاريحان الى سواد وحمرة ونسق قوته سنتين وهو حار يابس فى أول الثالثة أو الثانية من الادوية الترياقية يعالج به سائر السموم ويحل الرياح والمغس ويصلح ان شرب اثر المسهل فساده وان شرب قبله حفظ البدن منه وهيأه لتنقيته وان طبخ بالخل والكمون وتمضمض به سكن أوجاع الاسنان والحلق اوبالزبيب والكمون وطلى به بدن المولود حاله وضعه حفظه من البرد والرياح وبروز السرة وان سعط بهذا الزيت حل أنواع المغص وطبيخه مع التين يحل الربو والسعال وعسر النفس ومع ماء الكرفس الحصى وعسر البول والبرودة (ومن خواصه) اصلاح سائر الاطعمة ودفع الحمى والعفونات مطلقا وترقيق الدم اذا طبخ مع مثله عناب فى أربعة أمثاله ماء حتى يبقى ربعه وانه اذا ثوقل بالسكر وتمودى عليه صباحا ومساء قطع الغبار وأحد البصر وقواه وأسهل الاخلاط الثلاثه وان طلى بالعسل حل الاورام والصلابات وماؤه يجلو البياض كحلا وبزيل الصمم قطورا وسحيقه بالعسل يحل النسا والمفاصل طلاء وأوجاع الوركين والظهر ويخرج الديدان شربا ووجع الاسنان مضغا ويهيج الشهوة وورقه أعظم منه فى تهييج الباه وفتح السدد ودفع اليرقان والصعتر من أفضل الاغذية بالجبن الطري لمن يريد التسمين للبدن وتقويته وان نقع فى خل وشرب أذهب الطحال مجرب وقد يغلى ويعقد ماؤه بالسكر فيفعل ماذكر ودهنه من أفضل الادهان للرعشة والفالج والنافض وهو يضر الأرية ويصدع المحرور ويصلحه الخل وشربته الى خمسة (صعر) العاس (صفصاف) الخلاف (صقر) ويقال بالسين من سباع الطيور أجوده المائل الى الصفرة وسيأتى علم تربيته فى البزدرة وهو حار يابس فى الثانيه يحل الربو والسعال وضيق النفس أكلا وزرقه يجلو الكلف طلاء ومرارته مع الماء كحلا (صلبه) شئ يعمل من العين الجيد

العفص والصل يقطع و يطبخ بعد تهرية اللحم فى مائة ويسقى الخل اليسير والعسل الكثير أو السكر وهى حارة رطبة فى الثانية تفتح شاهية الغداء وتولد الدم الجيد وتصلح الخلط وفساد الكبد واحتراق الخلط والعطش وهى تولد السدد وتضعف الصدر ويصلحها دهن اللوز ﴿صل﴾ ما استدار وجهه من الحبات ﴿صمغ﴾ ما خرج من الاشجار عند اندفاع المادة زمن الربيع وفرط الحرارة والصموغ مختلفة باختلاف أصولها وكل فى موضعه وحيث أطلق فالمراد به صمغ القرض المعروف بالعربى وأجوده الابيض الشفاف الحديث وهو معتدل يابس فى الثانية وجالينوس يرى ان الصموغ كلها حارة وهو يذهب السعال والخشونة وأوجاع الصدر وان قلى فى دهن الورد قطع الدم مجرب ومثقال منه مع أوقية من السمن كل يوم الى أسبوع يحبس الدم حيث كان وهو يصلح الادوية ويكسر حدتها ويصلح الخشونة والمواسير وضعف الكلى والمرار وان حل فى ماص البيض مع حرق النار وسفع الشمس أو فى ماء الورد يدفع الرمد وغلظ الاجفان والسلاق والجرب وهو يضر السعل وتصلحه الكثيرا وشربته الى مثقالين ﴿صمغ الملاط﴾ منه معدنى يضرب الى الحمرة ويطبخ فى اليد فيميل عمل الحماميل الى الصفرة وعند بالمسمى حاقريش والمصنوع يكون من نشارة بلاط الكذان وغراء الجلود بالطبخ القوى أو من صبر وانزروت ودم أخوين وعلك بطم سواء وراح وأصل مرجان من كل نصف أحدها بالطبخ أيضا وكله حار فى الثانية يابس فى الثالثة يجفف القروح طلاء ويحلل الاورام والاحير بقطع المهق مجرب ﴿صنوبر﴾ ذكره التسوب وأنثاه ما دقيق الورق صغير الحب وهو قصم قريش أوكبار مستطيل فى كرة تعرض من حيث العرق ثم تدق تدريجا الى نقطة وهو المراد عند الاطلاق وأوراقه لاتختص بزمن بل تنتثر وتعود دائما وشجره عظيمة تبقى مئينا من السنين وأجود الصنوبر الحديث الابيض الرزين ولا تبقى قوته أكثر من سنة وهو حار فى الثانية رطب فيها

أوفى الاولى يزيل الفالج والقوة والرعشة والخدر والكزاز عن تجربة مطلقا واليرقان والاستسقاء وحبس الفضلات ويضعف الكلى والمثانة ومع البلوط سيلان الرطوبات والحصى ويضعف البواسير والمفاصل اذا كانت عن بردبل يزيله أصلا ويهيج الشهوتين عن تجربة وطبيخ خشبه يزيل الاعياء والتعب كيف استعمل والقراع والدرن وعفونة العرق وفساد الثخنه والاسترخاء والترهل والجلوس فيه يشفى المقعدة والارحام وينقى الرطوبات الفاسدة ويحلل العفونات وان جعل الصنوبر فى عسل طال مكثه وكثر نفعه خصوصا فى المبرودين والشتاء وهو من أفضل الادوية للصدر والقروح ذوات المدة وأمراض الرئة والكبد مطلقا ودخانه من أجود الاكحال لحفظ الاجفان وحدة البصر واذهاب السلاق والجرب وسائر أجزائه تنوب مناب الشوبشيني فى نحو النار الفارسية وهو يضر المحرورين ويصلحه السكنجبين والشربة من عصارته ثلاثة وحمه عشرة وطبيخه أوقية وبدله ضعفه خشخاش وسيأتى صمغه فى القلفونيا الانه مشهوريه (صندل) شجر بالصين وجبال تنوب يشبه شجر الجوز الا انه سبط ويحمل ثمرا فى عناقيد له حب أخضر لم نعرف له نفعا هنا وورقه كورق الجوز ناعم دقيق وهو من الادوية التى تبقى قوتها ثلاثين سنة وأجوده الابيض المعروف بالمقاصيرى اذا كان لينا دسما ثم الاحمر ومنه نوع أصفر خفيف لاخير فيه والابيض بارد فى الثالثة والاحمر فى الثانية وقيل العكس وكلاهما يابس فيهما مفرح يمنع الخفقان وحيا وحرارة المعدة والكبد وحمى الحارين شربا وطلاء ويقوى المعدة ويمنع فساد الاطعمة والقلاع والبثور من الفم طلاء و يحبس النزلات ويسكن الصداع مع نصفه عنزروت ببياض البيض والاحمر مع دهن الزئبق يقوى البدن ويمنع الاعياء مع ان الصندل اذا طلى هيج الحرارة بتكثيفه المسام بردّه ويقع فى الادوية الكبار وفيه ترياقية ومع أى ما كان من المبردات كالرجلة والقرع يسكن نحو النقرس وهو يضر الصوت ويصلحه النبات

وشهوة الماء ويصلحه العسل وشربته مثقال وبدله نصفه كابور ﴿صمغ الورد﴾ أقراص تحلب من اليمن الى الحجاز توجد بمغارات هناك فدا اختلف في أصلها كامر في بول الإبل وهو حار يابس في الثالثة قد جرب منه اندمال الجروح وعقر الحيوان كله ووطع الدم واذا احتمل قطع الحمل ويضعف البواسير ويحلل الاورام طلاء بالعسل وان مكث على البدن قرح ويصلحه دهن الورد ﴿صنار﴾ الحمار ﴿صهر﴾ الرمان ﴿صهباء﴾ الخمر ﴿صوف﴾ هو الكائن في ذوات الاربع المرطوبة أعز مادة من الوبر ودون الشعر متلد وألوانه بحسبه وأجوده الاحمر فالابيض وأحرّه الاسود يقارب الثالثة وغيره في أول الثانية وكله يابس في وسطها وأفضله المحرور في الجوزاء يسمن البدن ويصلحه اذا كان بينه وبينه حائل مبرد كالكتان ولبس الصوف على البدن ينفع من الاستسقاء والترهل والورم والاحمر منه ينفع من الشرى مجرب ومن أراد السمن وبعومة البدن فليجتنب لبسه وان غسل وحرق نفع من الحكة والجرب والقروح وأصلح العين وان غمس في زيت أو قطران وحرق ألحم القروح والشقوق مجرب وذكر بعضهم انه اذا حشى في القروح والشقوق يحللها الجهال أسرع وقت ولم يعرف ذلك وان بل بدهن الورد ووضع على الاورام حللها وأصلح عضة الكلب وان سمن الجرو وقع فيه الصوف وربط على أي صلابة كانت حللها وقطع الدم مجرب ﴿ومن خواصه﴾ أن خيوطه المصبوغة اذا ربطت على العضد منعت الاعياء والاورام وكلما كثرت الالوان كان أسرع وحكى بعضهم هذه المنفعة من غير شرط ولم نعلمه ﴿وصوف البحر﴾ شيء يخرج من صدفة ذي رأسين طويل وعريض بأقصى المغرب يقطع الدم والاسهال مجرب ﴿صوطر﴾ شويدر

﴿حرف الضاد﴾

﴿ضأن﴾ هو الغنم وهو حيوان معروف قد اشتهر انه مبروك دون سائر

الحيوانات وأعدله الاسص وأحره الاسود ولكنه أحودها وأجود
الضأن السمين العريز الصوف الذي لم يجاوز سنتين وما جاوز الاربع
سنين منه ردئ، والمولود في زمن العنب ترياق لامراض كثيرة أعظمها
حصر البول وضعف الكلى وهو بالنسبة الى سائر اللحوم معتدل في نفسه
حار في الثانية رطب في أول الثالثة أو الثانية جيد الغذاء صالح الكيموس
يصفي البدن ويسمن سمنا كثيرا ويعطي قوة ومتانة خصوصا
اذا طبخ بالكعك والورد المزوس أحادطبخه الى أن يتهرى وسقاه قليلا
من الخل والعسل واقتصر على شرب مائه قوى البدن تقوية لا يعدله
فيها شئ ويمنع الغشي والخفقان والهزال ومن لازم أكله مشويا
قويت نفسه وصلبت أعصابه وأكله مع العين يسمن ويشد البدن
ولكنه يتخم ويسدد والمدقوق منه المقرص المقلو بالشحم أو السمن
غذاء الناقهين وأصحاب الاسهال والدم سريع الهضم كثير الغذاء
وبالجملة فكيف استعمل جيد الا في شدة الصيف وكبده يقوى الكبد
وقلبه القلب وأجود لحمه ما يلي عنقه ومرارته تجلو الآثار كحلا وطلاء
خصوصا بحو القوابي ودمه يقلع الحكة والجرب وان سحق مع مثله نورة
وحمرا يا ما صبغ صبغا يقارب الترمس اذا استلئك به سلوكه وزبله يحل
الاورام ويجلو القروح ويدملها ويمنع الاستسقاء وحراقه اطلائه تمنع
الاسهال والدم مطلقا وجلده حال سلخه اذا لف فيه من ضرب بالسياط
منع الضرب ان يقرح وسكن ألمه وكلاه تمنع الكلى وشحمها
السعال وأوجاع الصدر وضيق النفس اذا شرب حارا وهو يثقل البدن
ويكثر في المحرورين ولا يجوز تعاطيه زمن الطاعون ودماغه يبلد
ويورث النسيان لان هذا الحيوان قليل الحس والادراك فليبلد
وضرره في دماغه وكرشه ويصلح ذلك الخل والبزور ﴿ضبع﴾ السدر
﴿ضبعه﴾ معروفة وتسمى العرجاء اما لقصر يدها اليسرى أو لعرج
حلقي أو لعارض ليطمع فيها الذئب والكلب لتميل بها الى أكلهما

وتطلق على الذكر والانثى اوالانثى خاصة وهو حيوان ضعيف القلب لايكسر الاغيلة وليس حيوان أشد ضمرة منه وفيه البغاء خلق ﴿ومن خواصه﴾ الخوف من حركة الثوب والعصى ورؤية الحنظل وهو حار في آخر الثانية يابس في أولها قد جرب منه اذاحشى في زيت وطبخ كما هو حتى يتهرى كان نافعا لوجع المفاصل والظهر والنسا والمقرس وأن مرارته تحد البصر كحلا وان عتق في النحاس مع دهن الاقحوان قلعت البياض اذا تمودى عليها وقيل ان ماحاور حاصرتها من الجلد اذا حرق منع الأسنة حمولا وان يدها اليمنى اذا أحدث مهاجية أورثت القبول وأن الجلوس على جلدها يورث الأسنة ولم يثبت ورأسها اذا جعل في برج كثر فيه الحمام وشعرها يقطع الدم محرقا ومرارتها تحلو الكلف مع شحم الاسد ويقال ان عينها اليمنى اذا جعلت تحت الوسادة على عملة منعت النوم وان آكل لحمها اذا عض العقق برئ بشرط أن يذكر يوم أكله وان شرب دمها يبرئ من الجنون ﴿ضب﴾ بين الورل والحردون وقيل هو الحردون والصحيح انه أكبر حجما وأشد ضمرة قصير الذنب خشن يشبه جلده جلد المعال والحبر بعد الدبغ المعروفة الآن بالبرغال يكثر بنواحي العراق وهو حار يابس في الثالثة اذا شق ووضع على السموم جذبها وكذا السلى والنصول وبعره أجود من بعر الحردون في قلع البياض وقيل ان جلده اذا أحرق ومسح به العضو الذي يراد قطعه لم يحس فيه بألم واحشاؤه تحلو الكلف عن تجربة وهو يضر المحرورين ويصلحه البقل والخل ﴿ضر﴾ الجزر البرى ﴿ضجاج﴾ بالفتح صمغ شجرة شائكة يمانية تجلب الى الحجاز قطع رافقة الى الحمرة حارة يابسة في الثانية اذا وضعت في القروح أذهبت اللحم الزائد وأدملت وان عجنت بالعسل منعت الترهل والاورام الباردة وهي تنقى الثياب والكتان أعظم من الصابون وبالكسر فيما لايسع اسم لكل مايسمن به السماع كالحروع كذا قال ﴿ضرو﴾ شجرة يمانية كالبلوط الا أن أوراقها ليست شائكة

ويحمل عناقيد فوق الحبة الخضراء وهذه الشجرة لم يعرفها غالب أهل هذه الصناعة تحقيقها والصحيح انها البكّام وأن صمغها هو المعروف بالحصى لبان الجاوى على ما صححته بعد مشقة وهى حارة يابسة فى الثالثة أو يبسها فى الاولى قابضة تحد والسان وتمنع من القلاع ومرض اللهاة والصدر والسعال والمقعدة وآلات التناسل مطلقا والاغتسال بها تقوى البدن وتحط الشعر وتحل الصلابات وصمغها المذكور من أجود الصموغ رائحة وأجوده الاسض المشرب بالحمرة الطيب الرائحة اذا القى فى النار وتغش بالمصطكى والكندر والصمغ اذا طبخ فى النخالة وطبقت فى فصوص الحاوى أياما وربعت كالحرشه والفرق بينهما الدخان وهو تقوى القلب وبسر النفس بخورا وتشد اللثة مصعا وتجلس البرلات طلاء وحب هذه الشجرة اذا مصع نقى الرأس ودهنه يحلل الرياح المزمنة ﴿صريع﴾ نبت مستدير الاوراق مجوف الى الصفرة توجد بسواحل العرفد قيل بأنه يقدفه حار يابس فى الثانية طبيخه يسكن المفاصل لطولا وهو يذهب الحكة وبحوها طلاء قيل ويلحم الجراح ﴿صرع الكلبة﴾ الرقوم ﴿صرس العجور﴾ الحسك لاالسعدان كما توهم ﴿صرب﴾ محركة العسل وساكنة كالصمد ﴿ضرع﴾ محل اللبن من الحيوان ردىء المأكول عصبانى لاخير فى كيموسه ﴿ضفدع﴾ معروف نبتى قوته سنة كامله اذا فارقه كدود القروهو برى ومائى وكل ألوان كثيرة أردأها الاخضر وهو بارد يابس فى الثالثة أو يبسه فى الاولى رماد دماغ الاخضر يجذب مافى البدن من نحو الشوك طلاء ويلحم القروح ويقطع الدم المنفجر ولحمه سم قتال لاعلاج له الا القىء والترياق ومع ذلك قد يوقع فى الاستسقاء والمفاصل وما قيل من انه اذا قطع نصفين ووضع واحد فى الشمس فيكون سما والآخر فى الفىء فتكون دواءه وأن دمه يمنع نبات الشعر وشحمه يحى العضو من النار غير صحيح وهو يسقط الاسنان ويغير الالوان ﴿صماد﴾ أول مخترع له ابقراط

وهو عبارة عن الخلط بتمائم خلطا محكماله قوام أصلى كعسل معقود أو عارض كعل ورب ويرادف الاطلية أو هى أخص أو بينهما عموم وخصوص كما تقرر فى القوانين وأصل اتحادها كراهة الدواء فاصطنعها ليفعل به الافعال الصادرة بالتناول وهى سر لا تودعه الاطباء الكتب غالبا والمذكور منها فى الكثير انما هو المحللات والمليات وليس ذلك مقصودا أصالة فيها وانما المقصود بها استيفاء المنافع التى هى غاية غيرها من التراكيب المعدة للتناول وقد تضمنت التلطيف والتحليل والتكثيف والتقطيع والتصحيح والردع والتسكين وغيرها من صفات الادوية فهى ملوكية بالذات اذا سلك بها القانون كأن يجعل الخل مثلا للرطب ودهن الورد لليابس مع الحرارة فيهما والعسل والزيت فى العكس وان يراعى مع ذلك السن والفصل والبلد وفى نحو الترهل والاستسقاء الرقى زيادة الصفيف والعكس الى غير ذلك وأول ما وضع ﴿ ضماد سلطيانس ﴾ يعنى الترمس وهو يخرج الاخلاط جميعا بلا كلفة ويفعل أفعال الادوية الكبار (وصنعته) أن يسحق من الترمس ما شئت بالماء والحنظل كنصفه واللؤلؤ المحلول كعشره والكوكب وهو الطباق كخمسه والطين الكل محكما مسدود دا ماس حليب حتى يمتزج ويرفع فعلى الاربية للصفراء والشديين للدم والبطن للبلغم والوركين للسوداء والقدمين بعد الحك لما سفل من الامراض بقدر السن والزمان والمكان وهو سر بليغ فاحتفظ به ويزاد فى الاستسقاء اليمين والطحال الشمال وهكذا ودونه ان يؤخذ مرارة البقر بالعسل والنطرون والزيت وشحم الحنظل والزيح ﴿ ضماد ﴾ من صناعة الطبيب للاكلة والساعية والقروح الخبيثة (وصنعته) نورة أقاقيا من كل سنة فلقطار يحرق أربعة زرنيخ أحمر وأصفر من كل اثنان يعجن بماء لسان الحمل والخل ﴿ ضماد ﴾ يحل الورم والصلابات الحارة قشر رمان مطبوخ بعد السحق بالخل سماق حب العالم سواء طين أرمنى ماء كزبرة

من كل نصف أحدهما كافور رماء شئت يعجن بدهن الورد ويستعمل
﴿صماد﴾ لاوجاع المفاصل والنقرس (صنعته) صندل سوعيه
أكليل عشرة ماميثا حسه أقاقيا أساد زعفران واحد وبي سمة أفيون
لفاح من كل اثنان وهو مجرب في الحارة فان كانت باردة فليجعل مكان
الصندل من كل من الفرسوف والجند بادستر ومكان الماميثا سداب
وحب الرشاد وريت عتيق والباقي على حكمه ﴿صماد ديثاغورس﴾
ينفع من الاستسقاء والماء الاصفر وضعف الكبد والمعدة والارحام
ونحوها (وصنعته) روفارطب ثلاثون شمع أربع وعشرون زعفران
شحم بط وأرز ودجاج من كل اثناعشر صمغ ميعة سائلة مقل أزرق
أشق مصطكى من كل ثمانية ﴿صماد﴾ ينفع من أوجاع البطن
والصدر والجنبين (وصنعته) شمع عشرون شحم البقر ستة عشر درهما
سمن اثناعشر روفارطب ستة علك بطم أربعة وقد يضاف ان كان
هناك ضيق نفس واعياء كرنب واحشاء البقر حلبه من كل خمسة
﴿صماد قرسطاليون﴾ يعني رعي الحمام ينفع من الفالج واللقوة وما
ينصب الى العين والشقيقة ووجع الاسنان على الرأس والريح على
البطن وعسر البول على المثانة (وصنعته) رربب أرنقول شمع ثمانية
راتينج خمسة رعي الحمام اثنان ﴿صماد﴾ يقطع الاسهال والدرب
والاطلاق ويقوي المعدة والكبد (وصنعته) كعك نصيح خمس
مثاقيل ورد تفاح الكرم آس وحب رمان تفاح من كل أربعة مثاقيل
أقاقيا حصض كندر سماق زعفران مصطكى من كل درهمان من
درهم كافور نصف درهم فان قوي الاسهال ريد شب عفص من كل
مثقال ومع ضعف الكبد لادن درهمان وفي الدم جلنار أربع دراهم
والزحير عن برد سعد بدل المصطكى والاقاقيا بدل الرمان ومع المغص
الشديد بانخواه بدل تفاح الكرم حاورس محمص بدل الآس قسرأترج
بدل التفاح وحيث لا اسهال قصر نصف أوقية يعجن الكل بماء الآس

ق

فى الاسهال وضعف المعدة وبدهن الورد فى غيره ﴿ضماد﴾ يحل الطحال والاورام الصلبة (وصنعته) خرنوب دقيق حمص وفول وترمس وبزركتان سواء أشق مقل حلبة من كل نصف أحدها فان كان فيه ما يراد تحليل اكليل بابونج من كل ربع أحدها ﴿ضماد﴾ لفسخ العصب والصدع والوهن وجبر الكسر والفتق (وصنعته) شحم خنزير ودجاج ومخ ساق البقر سواء يذاب ويلقى فيها اشا مقدار ما يجعلها كالعجين ويستعمل وفى الفتق تحذف الادهان أصلا ويجعل مكانها خرء سنور وورقه عفص أقاقيا عفص سمك ولا بأس بذلك وفى نسخة فى الفتق أيضا أرز وبزر مرو وفى الكسر مغاث أشراس خطمى طين أرمنى ماش من كل قدر الحاجة لان الاوزان فى مثل هذه الحال ليست بشرط ﴿ضماد﴾ ينفع من الرمد والنزلات الحارة (وصنعته) ورق الهندباء دقيق شعير يعجن بدهن الورد وقد يبدل الهندباء بالبقلة ودهن الورد ببياض البيض وقد يجمع اذا اشتدت الحرارة واذا أريد النوم جعل معه زعفران وبزر الخس والخشخاش والافيون ونحوها ﴿ضماد﴾ للاوجاع الباردة (وصنعته) زعفران بزر الخطاطيف دخان الشمع مر يعجن بماء الرازيانج والعسل وعصارة الاكليل وهذا جيد لغالب أوجاع العين والناصور والظلمة والجرب والحكة طلاء وقطورا وقد يضاف زبد البحر وفى التصريف انه كاف مع العسل فى الناصور وانه جربه ولعله فى الرقيق الحادث ﴿ضماد﴾ لصاحب الشفاء قال انه مجرب فى قطع الاسهال جاورس عشرون كندر ورد آس كعك من كل عشرة دقيق شعير خمسة يعجن بماء السفرجل او طبيخه ﴿ضماد﴾ يحل الاورام والحميات واللهب والعطش ووجع المفاصل وما كان عن حرارة (وصنعته) صندل أبيض وأحمر طين أرمنى بزر خطمى من كل خمسة زعفران اسنان أفيون واحد يعجن بماء الكزبرة ﴿ضماد﴾ للاورام الباردة فى المفاصل وغيرها خطمى اكليل الملك بابونج بزركتان زعفران سذاب خردل من كل خمسة يعجن بالعسل مع

سيران طران ﴿صماد﴾ لمه وابى والآثار (وصنعه) مردماناميو رح من كل عشرة حمص بعرماعر من كل سته أصل السوس كرب من كل خمسة ﴿صماد﴾ يحل الصلابات والورم والرهل ويقوى المعدة (وصنعه) اطراف الكرم لحاء القسب زعفران مصطكى يعجن لشراب الآس ويدمر هم بالشمع والاشق والرب والسكهربا ﴿صماد﴾ لعلل التى فى المفاصل والنسا (وصنعته) صمغ صنوبر شمع أشق سوسن وعمران بورق مقل حاوشير وسخ الكور رقمه حلبه وهرحما ﴿صماد﴾ يحلل مافى الانثيين (وصنعه) مقل أشق ميعه سائله دقيق باقلا شعير حامه ميفحنج دهن سوسن و برادة الماء احشاء البقر رماد بلوط وأصول الكرنب سعد ويرادفى الفتق حور السرو وعدس وعفص ومر وصمغ ومر ربحوش أقاقيا كندر يحل بالشراب مع ادمان نحو الكون أكلا ويقطير مثل الرسق فى الاحليل والعوالى ممسوقة بالمسك والجندبيدستر والفرسون ﴿صيمران﴾ قسل الله القويح

﴿حرف الطاء﴾

﴿طالسقر﴾ نبت بأرض الدكن يكون عب الامطار قوب المنابع بأو راق دقيقه صلبه الى صفرة توحد وبر اردفى وسطها حطوط واذا حمب البعب على بعضها كأنها قشور ومن ثم ظن انها السامة وقيل ورق الرسون الهندى وليس فى الهند ريسون وأعرب من قال انه عروق النوب وهو حار يابس فى الثانية يحبس الدم حيث كان ويجفف الرطوبات والبواسير شربا وطلاء ويقع غالب أوجاع الفم والاسنان والقلاع اذا طبخ فى الخل وتمضمض به وهو يضر العظم ويصلحه المستان وشربته درهم وبدله ثلثاه كول واصمه اهل ﴿طاوس﴾ طائر هندى حسن الالوان مهيج لكثرة ألوانه وهو شديد الحب خصوصا الذكر وقيل انه يقم عدد رؤس دسه لانه لا يشمه بأبى حسمه ودسب الذكر نطول ادبرا وهو أكثر حسنة والطاوس يمكث نحو عشرين سنه ويبيض بيضه

بالحصى بعد أربعين يوماً ولكن لا تستكمل قوى أفراحه فى أقل من
ثلاث سنين وهو حار يابس فى آخر الثانية لحمه يقطع القولنج والرياح
الغليظة ويسكن المفاصل ولو بطولا ومرارته مع الانزروت تقلع
البياض ومفردة تزيل الدوسنطاريا المزمن والبطمة شربا وكذا القراع
والآثار طلاء وزبله قوى الجلاء يقلع الآثار كلها وان حرق ريشه
ألحم الجراح وقوى الاسنان وجلاهم وهو ردىء المزاج عسر الهضم
شديد الحرارة ويصلحه الطبخ فى الخل ويولد السدد وقد يوجب الحكة
وتصلحه الابازير وأن يترك بعد ذبحه مثقلا ﴿ومن خواصه﴾
تهييج الباه وان عظمه يبرئ الكلف ودمه بالخل والانزروت يبرئ
القروح ﴿طاليقون﴾ فى النحاس كالفولاذ فى الحديد يتخذ بالعلاج
وهو أن يذاب ويطفأ فى بول البقر وقد طبخ فيه الاشنان الاخضر مرارا
وقد يجعل معه قليل رصاص ويسمى نحاس صينى وهو شديد الحرارة
واليبس يبلغ الثالثة اذا عمل منه ملقاط وقلع به الشعر مرارا امتنع
أو مسمارة جلبت السمك وهو مسموم اذا جرح به قتل ﴿طباشير﴾
منه ما يوجد فى أنابيب القنا وهو الصافى الشفاف المشديدة البياض
الحريفة التى تذوب اذا استعلت ومنه ما يحرق امامى احتكاكه
فى بعضه أو بالصناعة ويعرف بملوحة فيه وعدم حرافة ورمادية
وقد يغش بعظام الموتى أو الفيل اذا أحرقا ويعرف هذا بغبرة وسواد
وكثرة أرضية وعدم حدة وهو بارد فى الثانية يابس فى الثالثة
يقمع العطش والحرارة والحلفة ويحبس الاسهال والدم ويقوى القلب
والمعدة والكبد الحارة حتى بالطلاء ويسعط بدهن البنفسج بعد
البصر من محرمات الكبدى ويحل الاورام والقلاع طلاء وهو
يضر الرئة ويصلحه الصبر أو العسل أو العناب وشربته نصف درهم
وبدله مثله بزر رجلة محمص ونصفه سماق ﴿طماق﴾ يسمى شجر
البراغيث يطول نحو قامة مرغب يدبق باليد وله زهر الى الصفرة ويدرك

بالحور اء وتنقى دويد رماناوهو حار يابس فى الثانيـه اذا افترش أو رش
طرد الهوام كلها خصوصا البراغيث وطبخه يحلل الاورام بطولا ويحلو
وشربا يفتح السـدد ويزيل اليرقان وأوجاع الطب والمعدة قيل ويفتت
الحصى وبذر الطمث وهو يصدع المحرور ويشغل الرأس وتصلحه
السكنجبين وشربته ثلاثة «طبرزد» من السكر والعسل ماطبخ بعشرة
من اللبن الحليب حتى ينعقد وفيـه لطف وتبريد واصلاح لعاق وكسر
لسورة الادوية وكثيرا مايشار اليـه لذلك «طبيخ» هـذا النوع من
المركبات يطلب استعماله بالماء عنده احترازا لاجل ما فيه من الفعل
المطلوب لاجل الرطوبة السائلة ويعرض المطبوخات عند قوم بالمياه
فيقال ماء الورد أى طبيخها وربما رجحت بالاشربة وهو خطأ لما سبق
فى القوانين وللاول وجه واضح ويطلب لذوى التحليل والحرارة
والضعف فانها ألطف لهم من اجرام الادوية وقد تستعمل كالنقوع بعد
ابتلاع نحو الحبوب لتحليل فان وقع فيها مايسقط قواه بالطبخ كالخيار
شنبر والترنجبين والافتيمون كى مرسة بالماء «طبيخ الافتيمون» ينفع
من الامراض السوداوية والجذام والماليخوليا والبهق ويحفظ صحة الدماغ
وقوته كسائر المطابخ لايزيد على شهر هذا ان لم يكن فيه حلو كالزبيب
فان كان فلا يزيد قوته على أسبوع وحد الاستعمال مطبوخ من سائر
المطابخ خمسون درهما (وصنعته) أنواع الاهليلجات من كل عشرة
افتيمون بسفايج بادآورد بادرنجبويه ورد من كل سبعة ملح املج
فرنجمشك شكاعى من كل أربعة سادج هندى قرفة حب بلسان
اسطوخودس ورد أحمر أنيسون مصطكى من كل درهمان وفى نسخة
لسان ثور عشرة اسطوخودس مثله رض الكل ويطبخ بستة أرطال
ماء حتى يبقى الثلث فيصفى ويلقى عليه لازورد للسوداء وشحم حنظل
للبلغم وسقمونيا للصفراء من كل درهم ونصف «طبيخ الاصول» وهو
ان عقد بحلو فشراب الاصول والا فطبيخ وهو ينفع من الحميات الباردة

وان طالت والسدد مطلقا وضعف الكبد والمعدة وتفتت الحصى ويجود الهضم (وصنعته) قشر أصل الرازيانج والهندبا والكرفس والكبر والاذخر أنيسون سنبل بزركشوث من كل ثلاثة فوه مصطكى من كل درهم ونصف يانخواه كذلك فان كان الضعف قد زاد على المعدة والكبد فراوند أو بالدماغ فكابلي أو بالطهر فأفسنتين ان كان عن بلغم غافت ورد داذ اورد من كل ثلاثة زبيب منزوع قدر نصف الكل يطبخ بعشرة أمثاله ماء حتى يبقى الثلث واعلم أنه على هذه الطريقة يفتح السدد فى أسرع وقت ويزيل اليرقان وما احترق من الاخلاط مجرب ﴿طبيخ الفواكه﴾ نسب الى الرازى يسهل الاخلاط المحترقة وينفع من الجذام والجرب والحكة وغالب امراض العين عن حرارة وعسر النفس والحميات الحارة والغثيان والخفقان وضعف الكلى وحبس البول والدم وهو معتدل الا أن فيه اختلافا كثيرا ويحتاج الى تحرير ووضع كل شئ فى محله بشروطه فيغنى حينئذ عن المطابيخ والاشربة وها أنا أذكر سائر ماله من الشروط فمن أراده لحفظ الصحة وتلطيف الخلط وتعديل الامزجة حيث لا مرض (فصنعته) زبيب تفاح سفرجل كمثرى عناب اجاص من كل ثلاث أواق تمر نصف رطل ماء الرمانين وعصارة الخوخ من كل رطل سماق شامى قراصيا خوخ جبلى ان وجد والا دبس عصارة العنب ان كان والا جعل مكانه أضعافها ثلاثا من ماء الخوخ فوق ما ذكر عصارة بقل وشمر أخضر من كل ثلاث أواق أنيسون نصف أوقية مصطكى ثلاث دراهم هال درهم يعصر ما يعصر ويدق ما يدق ويطبخ الكل حتى يذهب نصفه ثم يصفى ثانيا ويلقى عليه مثل ربعه ماء ورد وقد نقع فيه عود هندى ما تيسر ثم يعاد وقد حل فيه مثلاه من السكر ويحرك برفق حتى يقارب الانعقاد فيؤخذ سفرجل ونعنع فيهرسان بالدق ويصفيان ويطيب ماؤهما بما شئت من المسك والعنبر ويلقى مافى الشراب وتبرد النار يسيرا حتى ينعقد فيرفع الشربة منه الى أوقية بماء

باردصيفا حارا شتاء فان كان هناك وجع فى الصدر كالربو والسعال ونفث الدم فكسفرة بئر رو فاحلبه ربكان من كل سبع دراهم حب رشاد ثلاثة أو كان هناك صداع عتيق وألم فى الدماغ ونوازل فأنواع الاهليلجات كلها مبروعة مع مادكردون الزوفا والكزبرة من كل أربعة دراهم أو قوى الحقفان فلسان ثور شاهترج أمير باريس ان كان عن سوداء أصل السوس ان كان عن بلغم أربعة دراهم ادخربر ركرفس من كل ثلاثة دراهم والاورد يابس مع اللسان فقط طين أرمنى كزبرة يابسة أنيسون من كل اثنان فان كان مع ذلك سوء الهضم لفساد فى المعدة فجورحردل من كل ثلاثة أو فى الكبد فراوند عوض الخردل حطمى اثنان وفى الرياح الغليظة ما بحواه عوض الاهليلج الاصفر قرطم عوض الكابلى أو ضعف الكلى فسبستان كأحد الاصول وقد يطبخ معه البسفايج ان غلبت السوداء أو السناء كذلك عوضا عن الزوفا والكزبرة والتربد ان غلب البلغم أو كان الوجع فى الظهر أو الورك وقد يبدل التربد بالسقمونيا حيث تغلب الصفراء وقد يضاف هذا الورد الطرى بمصر وهو غير جيد الا أن يكون هناك حكة فقط وحذاق الاطباء بعدم استعمال هذا امام المسهلات الكبار وذلك جيد فى ماعدا مصر ونحوها لفرط الرطوبة فيها صالح فى نحو الروم وطرف الصين وبعض الاطباء يعبر عنه بالمنضج وبالجملة فى شافه هذا اللسان استغنى به عن سائر الادوية الكبار والواجب فى كل تركيب مراعاة هذا النمط ومن المجرب فى الجذام ولو تآكلت الاطراف أن يطبخ مع هذا من الحنا الجيد عشرة دراهم مدة عشرين يوما وما يعمل من عين الحنا وشرب الماء عنه بعاسد لا أصل له وقد يراد حيث لا اسهال عند فرط الصفراء أو بعد الفصد التمر هندى وفى الرياح الغليظة الخامس وللمفرح الريباس وحرقان البول اللوبيا وربما صح هذا على البكتران قوى البلغم وقد رأيت أن يراد القنطريون فى سائر أفعاله فقد كمل اندماج المطابخ فيه فليستعمل كما يليق له ﴿طبيخ الصبر﴾ لامراض الرأس

والمعدة عن بلغم (وصنعته) أنواع الاهليلجات من كل عشرة أصل رازيانج وآس وسوسن من كل ثمانية سنبل قصب ذريرة من كل أربعة شكاعا باداورد من كل خمسة شحم حنظل درهمان يطبخ الكل بخمسة أرطال ماء حتى يبقى رطل ونصف فيصفى ويلقى عليه أوقية صبر مسحوق فى قارورة ويوضع فى الشمس ثلاثة أيام ويستعمل الى أوقيتين وان غلبت الحرارة أضيف ماء الهندبا المحلول فيه الكثيرا فانه جيد ﴿طبيخ الزوفا﴾ لامراض الصدر والجنب والخناق والسعال المزمن عن حرارة (وصنعته) زبيب منزوع خمسة عشر تين عشرة شعير كذلك حشخاش أربعة ليمون سبستان زرخيار وزحلة وكزبرة بئر عود سوس فراسيون زوفا من كل ثلاثة يطبخ بعشرة أمثاله ماء حتى يبقى الربع ﴿طبيخ من الشفاء﴾ يدر الحيض ويفتح السدد ويشفى من الاحتراق (وصنعته) عصارة عصى الراعى قنطريون من كل ثلاثة أنيسون سداب فوتنج قشر أصل التوت من كل اثنان وينبغى أن يزاد بزر كرفس أسارون من كل مثقال ﴿طبيخ﴾ منه أيضا قال انه يمنع نزول الماء وهو محمول على المبادى ميويزج عشرون سعاتر سبعة قنطريون ترنجبين من كل ثلاثة يطبخ بمائة وخمسين درهما حتى يبقى الثلث ﴿طحلب﴾ يتولد من تراكم الرطوبات المائية وينعقد بالبرد وهو اما خيوط متفاصل الاجزاء ويسمى الخز المائى أو خيوط متصلة ويسمى غزل الماء أولابد بالاحجار ويسمى خرء الضفادع وهو أجودها مطلقا بارد رطب فى الثانية محلل للاورام كلها والحميات الحارة وماء الانثيين ومن أكله وشرب عليه الماء الحار فوراً أخرجه بالقئ أخرج العلق الناشب فى الحلق مجرب والملبد بالاحجار يزيل الحرارة وأمراضها ضمادا ﴿طحال﴾ بارد يابس فى الثالثة يكون عن الخلط السوداوى ردئ الغذاء فاسد الكيموس لا يتناول منه الا لما له فائدة مخصوصة وهو مذكور عند أصوله ﴿طرفا﴾ نبت كثير الوجود خصوصا بالجبال المائية أحمر القشر دقيق الورق سبط بريه لا ثمر له ويثمر بستانيه كالحمص ويعتاص به

عنه وهو حار فى الثانية يابس فيها أو فى الثالثة طبيخه يجفف الرطوبات مطلقا ويسكن وجع الاسنان مضمضة وامراض الصدر والرئة شربا بالعسل ورماده يحبس الدم حيث كان ويجفف القروح وينقى الارحام ومع السندروس بخورا يذهب البواسير ويسقط الجدرى ومافى البدن من قروح سائلة وان طبخ وغسل به البدن قتل القمل وطبيخ أصوله بالخمر يذهب الطحال واليرقان والسدد والجذام مجرب وهو يضر الكلى ويصلحه الصمغ وشربته من مائة ثلاثون وورقه أربعة وثمره ثمان وبدله الاثل ﴿طرخون﴾ من البقول التى تمكث فى الماء والملح واللبن وأصله العاقرقرحا ومن قال غير ذلك ردّ عليه الحس وهو حار يابس فى الثانية وغير البستانى فى الثالثة يحشى ويحلل الرياح والاخلاط الغليظة اللزجة ويفتح السدد ويصلح هواء الطاعون والوباء وهو يفسد الذوق ويخدر ويخشن الصدر ويصلحه العسل ويبطئ الهضم ويصلحه الكرفس والرازيانج يقوى فعله ﴿طرانيث﴾ يسمى زب الارض وزب رباح وهو نبت يرتفع كالورقة الملفوفة وأصله قطع حمر خشبية كالقطرالى قدر وعصارته بارد يابس فى الثانية يحبس ويقطع الاسهال المزمن شربا والعرق ضمادا ويحلل الصلابات طلاء ويمنع الاعياء وهو يضر الرئة ويصلحه السكر ويخشن الجلد ويصلحه البزرقطونا ﴿طريفلن﴾ اسم مشترك لكن اذا أطلق أريد به حرمانه وهى كالحندقوقى فى تثليث الورق حارة يابسة فى الثالثة تشفى وجع الاضلاع والسدد وتدر وتنفع من الاعياء وعسر البول ومن الطحال وثلاث ورقات منها مع ثلاث حبات تشفى المثلث وأربعة للربع وهى تفرح وتصلحها الالعبة ﴿طريقوليون﴾ نبت نحو شبر كورق السنبل زهره يتغير الى البياض بكرة والى الفرفيرية وسط النهار والى الحمرة آخره طيب الرائحة طعم أصله كالزنجبيل كثيرا ماينبت فى مجارى المياه وهو كالمرياقان عند الهند حار فى الثانية يابس فى الثالثة يقطع الاخلاط وبرد المعدة والكبد وضعف الشاهية والخفقان الحار

وسائر أنواع السموم وهو يضرّ الكلى وتصلحه الكثيرا ويضرّ السفل لجذة ما يسهله ويصلحه العناب وشربته درهمان ﴿طريخ﴾ البطارخ وقدمر في السمك ﴿طرحشقوق﴾ الهندبا ﴿طريفون﴾ الشفنين ﴿طفل﴾ يسمى طين قيموليا والطليطلي والبكيبوت ﴿طلق﴾ يسمى كوكب الارض وعروق العروس وهو زئبق خالطه أجزاء أرضية وتغلب عليه اليبس فتلبد طبقات انعقدت بالبرد وهو نوعان أبيض يحكي الفضة وأصفر كالذهب وأجوده القبرسي فالمغربي وأردأه اليمني ويكون بجبال مصر لم تسقط له قوة البتة وهو بارد في الثانية يابس في الاولى أو في الثانية أو برده في الثالثة يفتت الحصى ويقطع الحميات الحارة ويحلل الاورام خصوصا من المذاكير ويجفف القروح ويذهب الحكة والجرب والجذام والآثار السود ويحبس الدم والاسهال والدوسنطاريا الكبدية وغيرها وبالعسل يحل السعال الحار والمستعمل منه الصفائح الرقاق النقية بعد أن يسحق حتى يتشظى ويربط في صوف مع حصيات ويغط في ماء حار أو طبيخ الفول ويضرب حتى يحل ويروق ويضاف الصمغ ﴿ومن خواصه﴾ انه لم يحترق الا بنحو البورق والنوشادر وقشر البيض وانه يحل في الخل اذا وضع فيه ومع الشب والخطمي والنورة اذا عجن بالخل وبياض البيض يمنع حرق النار وكذا بالزرنيخ الاحمر وحي العالم ومرارة الثور ومن اذهن بهذا منع عنه ألم النار وان سحق بالملح حتى يتهيأ وغسل وأضيف اليه الصمغ كان ليقة فضية او سحق بالزعفران فذهبية أو الزنجار فزمردية أو ماء العصفر فشقيقية وهو يضرّ الطحال وتصلحه الكثيرا وشربته نصف مثقال وأما أهل الصناعة فهو عندهم ركن عظيم ومن أصح تصاريفه أن يسحق بمثله الكبريت الطاهر حتى ينقطع دخانه ثم يدمس النوشادر ومع كلس البيض سبعا فيؤخذ ماؤه فيسحق به ذلك الكبريت أيضا فيعقد الفرار من وقته بالمسلك الذي ذكرناه سابقا وماء

الطلق يظهر المشتري بنفسه اذا سبك فيه وقد رجم بالشعر عن تجربة
﴿طلع﴾ هو لقاح النخل يتكون في ظروف كالسمك تسمى كيزانه
وكفرا وقيصير داخلها كصغار اللؤلؤ منضود متراكم فاذا تفتحت عنه خرج
كالدقيق الابيض دسما كرائحة المني تلقح به اناث النخل فتصح وهو بارد
في الثانية أو الاولى يابس في الثانية ينفع اذا صفي وخلا عن المرارة من
الالتهاب والعطش والحميات والاسهال والنزيف ونفث الدم ويدبغ
المعدة خصوصا بالسكر وأهل مصر يسمونه غبار الطلع وهو بطئ الهضم
مولد لاوجاع الصدر وبرد المعدة والكلى وعسر البول وتصلحه الحلاوات
ونحو الكرفس والصعتر وأما الناعم منه البالغ فلا نظير له في تهييج الباه
ولا لرائحته في تهييج شهوة النساء ﴿طلا﴾ يطلق على ما غلظ من الخمر
ضاربا الى السواد وعلى ما يطلى لتنقية وتحليل وتنضيج وقلع الآثار مفردا
كان أو مركبا وقد تقدم في الضمادات لاتحادهما وبعضهم فرق بينهما
بأن الطلا ما كان مائعا أو معجونا برطب والضماد قد يكون يابسا
فان عجن فلا بد وان يكون غليظا ﴿طلياط﴾ الترنجبين بلغة السودان
﴿طليقون﴾ يوناني نبت كالرجلة له زهر أبيض وأوراق يتفرع من بينها
قضبان لا تجاوز شبرا حريفة اذا فركت تلزجت حار في الثانية يابس في
الثالثة تجلو البهق والبرص والآثار طلاء وتسقط اذا احتملت ولا تستعمل
داخلا لتقريحها ولا تترك فوق نصف نهار معتدل وتضمد بعدها بدقيق
الشعير ﴿طيراثه﴾ ويقال طيشير وطشوور وهو نبت كالفطر الا أنه أعظم
ويرى ليلا كالسراج يضئ وهو أبيض وأصفر طري ينقطع عن ظروف
كالاسفنج محشوة قطعا حمرا ورطوبة نتن الرائحة يوجد كثيرا عند أصول
البلوط والزيتون ويكثر في السنة الماطرة وهو حار يابس في الرابعة
لا نعلم له نفعا ولكنه سم قتال لوقته حتى شما وقال الشريف وبالغ ولولسا
وهذا منه على سبيل التحذير وليس في النبات شئ أخبث منه فليتق
الله من يظفر به ﴿طيهوج﴾ كالحجل طبعا ونفعا لكنه أصغر وتحت

أجنحته سواد (طين) هو اسم لما تحلل من الاجزاء الترابية وتنضج بالطبع حتى تثبت أجزاؤه ويختلف باختلاف طبقات الارض وخلوصها من نحو الكبريت والمعادن الفاسدة وتجفيف الحرارة والتدخين وأجوده الحر النقي الحاصل بعد المياه بالرسوب وأجود ذلك طين مصر وكلما ادخر أو زاد تجفيفه كان أبلغ في منع الترهل والاستسقاء والاورام والحصف وخشونة البدن والحمى ونزف الدم شربا وطلاء ولطين مصر مزيد خصوصية فيما ذكر وفي دفع الطاعون والوباء وفساد المياه اذا ألقي فيها والمأخوذ من مقياس النيل السعيد كما جرت به عوائدهم مجرب في ذلك فليحتفظ به ثم من الطين ماله اسم مخصوص وأشرف ذلك الطين المختوم المعروف بطين الكاهن وشاموس والبحيراء وهو طين يؤخذ من تل أحمر بأطراف الروم عند هيكل أوطميس وهي امرأة كانت ترهبت أو هو راهب يقال انه عرف بأن رجلا كسرت رجله فجلس يفركها بهذا الطين فجبرت وحيا فبنى هناك صومعة فكانت الناس تقصده فيداويهم بهذا الطين من امراض كثيرة وهم يظنون ذلك سر الراهب فلما مات استولت على ذلك امرأة فكانت تأخذه فتغسله وتقرصه أقراصا لطيفة الى مثقال وتختمه بخاتم عليه صورة الراهب وتدفعه لملوك اليونان والروم وحين شاهده جالينوس ادعى انه تراب يعجن بدم التيوس والذي أراه من أمر هذا الطين أنه كالمعادن اللطيفة وأجوده شديد الحمرة والدهانة والدسومة والذي يليه ضارب الى الصفرة وفيه حرافة ودونهما شيء أبيض فيه ملوحة ما وهو باق الى الآن لم يعدم وانما استولت عليه الملوك والنوعان الاخيران كثيرا ما يجلبان الينا وهو بارد يابس في الثانية ينفع من الوباء والطاعون وفساد الدم والحميات وتغير الهواء والماء ويقطع الدم حيث كان والاسهال والسموم القتالة كيف استعمل ويحل كل صلابة ويجبر الكسر والرض والوثي ويبرد اللهيب وبالجملة فنفعه كثير وقيل يضر الرئة

ويصلحه العسل والطحال وتصلحه الكثيرا وشربته الى مثقال ﴿طين شاموس﴾ وبحذف الواو ويقال كوكب الارض صفائح تحكي المسن ومنه دقيق أبيض وكله سريع الانحلال فى الماء وهذا الطين يجلب من أواخر قبرص ويقال انه يوجد بصقلية وهو بارد يابس فى الثانية يقاوم السموم كلها وينفع من الاستطلاق والزحير وقروح المعا وحرارة الكبد والدم حيث كان شربا والاورام والترهل ضمادا وكذا النقرس الحار واعلم أن الاطيان كلها تفعل فى قطع الدم وتسكين الحرارة والحبس والادمال والتحليل أفعالا جليلة وليس التفاوت الا فى القوة والضعف فلانذكر فى كل طين الا ما زاد على ذلك بخصوصية وأرفعها الطين المختوم نهذا وكذلك اذا أحرقت كلها وغسلت فانها تدوم على فعلها بل تكون أبرد ويزيد طين المصطكى صقل البدن وتحسين اللون لجذبه الدم لانه حار فى الثانية دون الاطيان كلها وأجوده الرمادى الثقيل السريع التفتت والانحلال ويزيد الطين الدقوقى وهو طين أزرق الى بياض يجلب من أعمال حلب وطين قيموليا وهو الطليطلى المعروف فى مصر بالطفل على ماذكر من قلع وسخ البدن والشعر ولكنهما رديئان يحدثان البدد وأما الارمنى المجلوب من أرمينية فهو أقرب الاطيان الى المختوم والجل على انه أفضل من طين شاموس وأجوده الذهبى الحلو الدسم يزيد بالخاصية النفع من الطاعون كثيرا واصلاح ضيق النفس شربا بالخل ويضر الطحال ويصلحه المصطكى وأما الخراسانى المعروف بالاصبهانى والنيسابورى فهو طين أبيض رزين طيب الرائحة لولا ملوحته ويكتب به فى الالواح السود وهو غاية على ماذكر فى شد الاعضاء ومنع النزلات وأما طين الكرم فقد ذكره قوم ووصفه فى مالا يسع بأنه يصلح الكرم ويمنعها الدود وهذا وصف الفقراء أما هذا الطين فلا نعرفه انتهت الاطيان المفردة ﴿وأما الاطيان المركبة﴾ فقد كانت فى الكتب القديمة ولهم بها اعتناء عظيم ويسمى علمها علم تركيب الاحجار فمنها

مايؤخذ من الرخام والمعادن المطبوعة على نسب معلومة وتعمل منها العواميد والاحجار العظيمة على وفق المراد وذكرها هنا خروج عن الفن اولا دخل لها فيه * وأما طين الحكمة منها فطين يحتاج اليه فى الطب لتوثيق آلات التقطير والطبخ به ومع ذلك فهو يجبر الكسر ويشد العصب والعظام ويلصق لشدة وقوة (وصنعته) طين خالص جزء لهم مسحوق شعر مقصوص ملح مكلس خطمى خبث الحديد كاس قشر البيض من كل نصف جزء يخل ويعجن بالالعبة أو الخل أو اللبن عجنا محكا وكلما تخمرت كانت غاية فيما يراد منها وقد تنقص هذه الأجزاء وقد تغير أوزانها ولا مزيد على ماذكرنا فليحتفظ به ثم من الناس من يمتحن بأكلها خصوصا الحبالى والاطفال ولها علاج يأتى فى الباب الرابع ﴿ طيب ﴾ يطلق على كل ذى رائحة طيبة كالمسك والعنبر والغوالى وكل يأتى ﴿ طيور ﴾ مختلفة بحسب بريها ومائيها وكل فى محله

﴿ حرف الظاء ﴾

﴿ ظفرة ﴾ نبت رومى أصله أسود يتقشر عن بياض فى رأسه زهرة صفراء وأوراق مستديرة كالاظفار خارجها أخضر وداخلها أحمر يوجد ربيعا وخريفا وهو حار يابس فى الرابعة يزيل العفونات والخشكريشات والاكلة والقراع واللحم الزائد والثآليل ويقطع الدم ولا يستعمل من داخل ﴿ ظفر العقاب ﴾ قيل يسمى فولبون وبستانيه شجرة أبى مالك والبرى منه مشهور بهذا الاسم عندنا الاطلاق مربع الساق كالباقلا يتراكم عليه زهر كالذى على أصل السوسن بارد يابس فى الثانية يحبس الدم مطلقا ولو طلاء والاسهال ويقطع النفث ويدمل الجراح وهو يضر السفل ويصلحه الصمغ وشربته مثقال وبدله الأقاقيا ﴿ ظفر النسر ﴾ القطابيق ﴿ ظلف ﴾ هو عوض الحافر فيما شق حافره وهى فضلات غليظة يدفعها الطبع ويجامع القرون بخلاف الحافر ومن ثم تنوب عنها وحاصل ما فى الاظلاف قطعها الدم والحامها الجراحات والحكة

والجرب وهى مذكورة مع أصولها ﴿ظليم﴾ ذكر النعام ﴿ظيان﴾ ياسمين البرسمى بذلك لان زهره ياسمين وهو نبت الى صفرة دقيق الاوراق أشبه شئ بالبلاب لكن لا لين فيه ويكون فيما عدا الشتاء وقوة أصله تدوم نحو عشر سنين وهو حار يابس فى الرابعة يستأصل شأفة الاخلاط الثلاثة وامراضها خصوصا المفاصل والنقرس شربا وطلاء وبلصق على عرق النسا فيقرح ويبرأ ودهنه أو أصله اذا غلى منه نصف أوقية فى رطل ماء حتى يذهب النصف كان الشفاء الاعظم من الربو والسعال والانتصاب وعسر النفس ودهنه يبرئ من الفالج واللقوة والزمانة مجرب ويقلع الآثار كلها ويفعل فعل الخربق الاسود حتى ظن انه هو ويكرب ويغثى ويصلحه دهن اللوز وشربته مثقال

﴿حرف العين﴾

﴿عاقرقرحا﴾ معرب وهو مغربى أكثر ما يكون بافريقية قيل انه يمتد على الارض وتتفرع منه قضبان كثيرة فى رؤسها أكاليل شبتية وزهر أصفر وأسنان كالبابونج الا أنه اصفر ومنه شامى يسمى عود القرح أيضا وهو أصل الطرخون الجبلى وهذا النبات كثير النفع مطلوب تدوم قوته سبع سنين ويدرك بالسرطان وهو حار يابس فى الرابعة والشامى فى الثالثة ينقى البلغم من الرأس وآلاته ويزيل وجع الاسنان والسعال وأوجاع الصدر وبرد المعدة والكبد ويفتح السدد ويدر الفضلات كلها شربا ويطلق اللسان ويزيل الخناق غرغرة واللقوة والفالج والرعشة والنسا والمفاصل والنقرس وأوجاع الظهر شربا وطلاء خصوصا اذا طبخ بعشرة أمثاله ماء حتى يبقى مثل واحد فيطبخ بالزيت حتى يذهب الماء فانه غاية فى كل وجع بارد ويحرك الباه ولو طلاء ﴿ومن خواصه﴾ انه اذا طبخ بخل حتى يصير كالعجين فتت الاسنان المتآكلة وفى الزيت كذلك أعاد حس العضو وان ذهب وانه اذا مزج بالنوشادر ووضع فى الفم منع النار أن تحرق اللسان وان لبست وهو يضر الرئة ويصلحه

المبوبرح وشربته مثقال ويدلك في أمراض الفم القروح وغيرها الراس والدار وملل ﴿عاقول﴾ شوك الجمال نبت معروف كثير الشوك حديده له زهر أبيض وأصفر في وسطه كالشعر وحبه كأنه القرطم اذا أنه مستدير وهو حار يابس في أوائل الثالثة يخلص من السموم ويفتح السدد وسائر أجزائه تبرئ البواسير شربا وبخورا وطلاء ولو رمادها وعصارته تمنع الساعية قيل وتضرب بها الحمرة فلا تعظم وهو يضر المكلى وتصلحه الكثيراء وبدله الحسد قوقى ﴿عاج﴾ ناب الفيل ويأتي معه ﴿عجم﴾ الرحس لا المبعة ﴿عبير﴾ الزعفران ﴿عبثران﴾ البرنجاسف ﴿عث﴾ الاباعقدس ﴿عثمه﴾ السطوريون ﴿عدس﴾ يسمى البلس وهو برى صغير الى استدارة ما ومر ارة وبستاني كان مصر طرح ويزرع بكل أرض الا الهند ويدرك بتموز وأجوده الحديث الرزين الذي يتهرى بسرعة وهو ضعيف القوة يسرع اليه السوس وتسقط قواه بعد ثلاث سنين ويأكل لرطوبته الفضلية وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة يسكن الحرارة ويزيل بقايا الحمى ومرورته دهن اللون بعد العرق تؤمن من النكس قيل وماؤه يسكن السعال وأوجاع الصدر وبلع ثلاثين من حبه تقوى المعدة والهضم ودقيقه مع العسل يصلح السكي ويمنع حرق النار أن يتنفط ويلحم القروح وغسل البدن به ينقي البشرة ويصفي اللون والطلاء به مع الخل والعسل وساص البيض يحل الاورام الصلبة والاستسقاء والبرهل وهو يحرق الاخلاط ويظلم البصر ويورث لدمعة وادمانه يولد السرطان والجذام والماليخوليا وان خالطه حلو في البطن ولد شددا يوجب القولنج والاستسقاء وتقوي الباسور وطبخه مع الحديد يرفع في أمراض رديئة ويمنع ومراقر والمعمده مع السفرجل والاكليل يحلل الدبلات والرمد ويصلح فساده طبخه بالخل والشيرج والسلق وأما المرمسه نعظيم النفع في قلع الآثار والكلف ودمال الجراح وغسل الوجه به معرر البطيخ يجذب الدم الى ظاهر البدن ويحمر

الألوان ويسقى الصفار ويحرق فيبيض رماده الأسنان وإن طلي على الجفن منع استرخاءه ويطلق العدس المر على نوع من السوسن وعدس الماء هو الطحلب ﴿ عذبه ﴾ يسمى الهيم والكزمازك وهي ثمر الأثل وأجودها الأحمر المستدير السريع التكسر حارة يابسة في آخر الثانية تحبس الدم مطلقا والاسهال اذا قليت مع بعض الاطيان والبرلات وسائر الرطوبات العرسة وتزيل الربو والسعال وضعف المعدة والكبد والطحال والبرقان وأمراض الارحام والمقعدة والقروح السائلة والاكلة والجرب والحكة شربا وطلاء وإن أحكم طبخها مع الصندل والأسنتين ثم صفي ماؤها وعقد بالسكر كان شرابا لايقوم مقامه غيره في فتح الشاهية وتقوية أعضاء الغداء وشد العصب ودفع الاعياء وتنفع وجع الاسنان واسترخاء اللثة وإن نقعت في ماء الورد وقطر قطع الدمعة والسلاق والجرب وشد الاجفان وحد البصر وكيف استعملت خلصت من الطحال وأذهبت السموم وفساد الرحم وقد يزاد في قطع الاسهال الجلنار والسفرجل وهي تضر الرأس ويصلحها الدوقو وشربتها الى مثقالين وبدلها العفص أو شحم الرمان ويقال انها تسمى ﴿عرطيثا﴾ أصول مستديرة سود عقدة يتفرع عنها أغصان كثيرة بها أكاليل كالحمص من حبتين الى ثلاثة حريفة حادة الى المرارة وهي حارة يابسة في أول الرابعة تقلع أوساخ الثياب خصوصا الصوف وتحلل الآثار طلاء والبواسير حمولا وتسهل الاخلاط اللزجة فتنفع من المفاصل ونحوها ولو طلاء وهي تسقط الاجنة وتحدث حقا وكربا ويصلحها التيء ان أسهلت والاحتقن وشرب اللبن مطلقا وشربتها نصف درهم ويطلق هذا الاسم على بخور مريم ﴿عرعر﴾ زي السرو ولا فرق بينهما غير ان العرعار أشد استدارة وأصغر يميل الى حلاوة حار يابس في الثانية يشفي من السعال المزمن وأوجاع الصدر عن رطوبة وضعف المعدة والمغص والرياح وبرد الكلى وسيلان الرطوبة من الاحليل والبواسير

ويقاوم السموم ﴿ومن خواصه﴾ ان دخانه يطرد الهوام قيل وحمل ثمان حبات منه فى الرأس يورث الوجاهة والعظمة وهو يخشن الصدر وتصلحه الكثيرا ويقع فى الضمادات والغسولات فيقطع العرق ويشد البدن وشربته مثقال ﴿عروق الصباغين﴾ كبيره الكركم المعروف بالورس وصغيره الماميران وتسمى به الفوه وهى أيضا العروق الحمر ﴿عروق بيض﴾ المستعجله ﴿عروق الذهب﴾ العروغ ﴿عرق الحبوب﴾ القاطر منها وأجوده فعلا ونفعا عرق الدارصينى ثم الناغخواه ﴿عرق السكر﴾ ويقال عرقى ويسمى الزيبق هو المأخوذ عن الحب بالتصعيد والتقطير وقد يؤخذ من الانبذة وهو أجود من أصوله لكنه سريع الفعل والنفوذ فيقتل متعاطيه بجهل ﴿عرفج﴾ شوك القتاد ﴿عرفصان﴾ الخندقوقى ﴿عرصم﴾ الباذنجان البرى ﴿عرق الكافور﴾ الزرنباد ﴿غرق الطيب﴾ الاشراس ﴿عرمص﴾ يطلق على السدر والطحلب ﴿عرق سوس﴾ هو السوس نفسه ﴿عسل﴾ طل يقع على النبات فيرعاه النحل ويتقاياه أو هو نفس الزهر بعد هضم النحل له وكيف كان فهو ما يلقى فى بيوت الشمع المحكمة داخل الكوارة وينضج بأنفاس النحل وأجوده الربيعى والصيفى الذى طاب مرعاه وكان اجتنازه من نحو السنبل والقيصوم والبعيثران ونحوها من الطيوب الخالى عن الحدة والمرارة الابيض الشفاف الصادق الحلاوة كالمجلوب من الحجاز والكبتاوى المتولد ببعض الروم وقبرص وأردأه الاسود الاغبر وما جنى من نحو الدفلى والبوكران ويعرف بالرائحة والطعم وهو حار فى الثالثة يابس فى الثانية جلاء مقطع يقطع البلغم وأنواع الرطوبات ويزيل الاسترخاء واللزوجات والسدد وفضول الدماغ بالمصطكى والصدر والقصبة بالكندر والمعدة والكبد والطحال واليرقان والاستسقاء والحصى وعسر البول وأنواع الرياح والابلاوسات والسموم وضعف الشاهيتين شربا ويقلع البياض

والدمعة والحكة والجرب وبرد العين ورول الماء كحلا خصوصا بماء البصل الابيض ويفتح الصمم ويزيل رياح الاذن ورطوباتها الا تروت والملح المعدنى وينقى الجراح ويدمل وأكل اللحم ازائد خصوصا مع العفنة مجرب وبالنوشادر يجلو محو البرص والبهق ويحفظ ما أودع فيه من ثمر ولحم وغيرهما ويشد البدن ويحفظ قوى الادوية طويلا ويلعها مادمها وان شرب بدهن الشونيز أزال وجع الظهر والمفاصل وهيج الباه وان لطخ بالخل والملح نقى الكلف وحلل الاورام وان أذيب فى الماء وشرب سكن المغص وقطع العطش بالخاصية ومتى استعمل نيأ كان أقوى فى تقطيع الاخلاط وتحليلها أو مروعا كان أبلغ فى التقوية والنقى ءمد يخلص من سائر السموم ويخرج الاخلاط من أعالى البدن وان اذهب منه النعاء أزال ضرر المعاس أو احتمل فرارح نقى وأصلح وهو مضر يبع الاسعد لها الى الصفراء يصدع المحرورين ويورث فساد الدماغ الحار ويصلحه الخل والسكر برد وشربته أرقيان وبدله المن ﴿عشر﴾ وعشار شجرة ... دقيقة الورق كثيرة الاغصان ظاهرها الى الصفرة يتحول كأنه كيس مملوء قطنا يقال انه من أحود حراق القدح وعليها يقع سكر العشر وهى آكثر اليتوعات لبنا حارة يابسة فى آخر الثانية والمن فى الرابعة اذا طبخت بالزيت حتى تتهرى أبرأت من الفالج والشنج والخدر طلاء ولبنها يأكل اللحم الزائد ويقلع من القراع ويسقط الباسور طلاء وأهل مصر يقولون انه اذا طرد البق بخورا وفرشا لم يعد وهى تقرح وتسحج وتعل بالاسهال وتصلحها الالبان والأدهان والسفيه بالقيء وشربتها نصف درهم وفى لبنها اصلاح للارواح الصاعد فى الساعة ﴿عصى الراعى﴾ هو بزشدار والبطباط وهو نبات شائك غض الاوراق مزغب يقرب من البلسان بزره بين أوراقه أحمر دقيق فى الذكر أسض فى الانثى يدرك فى الجوزاء وتسمى قوبدسة ويعش بالمرماحوز والعرق القبيص هنا وهو بارد فى الثالثة أو الثانية رطب فى الاولى أو يابس يقبض ويقوى

المعدوبا هب بالحيات اذا أحدقها شربا وطلاء وسم الصم ويخرج الديدان قطورا ويضعف الدم في المعدة وغيرها ويقطع نفث الدم مطلقا والخفقان والحصى شربا وهو يضر الرئة ويصلحه الدين أو الصندل وشربته ثلاثة ﴿ عصفر ﴾ هو زهر القرطم ويسمى البهرمان والزرد وأجوده الحديث النقي ويسقط قوته بعد ثلاث سنين وهو حار يابس في الثالثة أو اليابسة يحلو سائر الآثار كالبهق والكلف والحكة والقوبا خصوصا بالخل ويحلل المدة ويذيب كل جامد من الدم مطلقا ويقوي الكبد ويطيب الرائحة والاطعمة ويسرع باستوائها ويضر الطحال ويصلحه العسل وشربته مثقال ﴿ عصافير ﴾ تطلق على مادون الحمامة من الطيور ويراد بها المعروف بالدوري وغيره في مواضعه وهي أهلية وبرية وكل حار يابس في اليابسة ينفع من الفالج واللقوة والخدر والكزاز واليرقان وضعف الكبد والكلى والاستسقاء وضعف الباه خصوصا مع الحمص ورماد ريشه يحلل الورم طلاء وسحقه يسمن سمانا قويا ودمه يجلو البياض كحلا وأدمغته خاصة اذا ضربت في صفرة بيض وأكلت هيجت الباه أو ضربت في لبن الخيل وشربت أو احتملت أسرعت بالحمل حتى العواقر وعظامها تقوي المعدة لكنها شديدة النكاية ودرقها يجلو الثآليل والكلف طلاء بريق الصائم وهي تضر المحرورين ويصلحها السكنجبين ﴿ عصب ﴾ الشيطرج ﴿ عصارات ﴾ ما يعتصر من النبات ويترك حتى يجف بالشمس وبذلك يفارق الربوب فقط وهي كثيرة كالاقاقيا والماميثا وكل في بابه ﴿ عطارة ﴾ السنبل الرومي ﴿ عطب ﴾ القطن ﴿ عطشان ﴾ الديسقور ﴿ عظام ﴾ قيل المراد بها عند الاطلاق هنا عظام الانسان لكثرة نفعه وقيل الحيوان مطلقا وسيأتي في التشريح ذكر مادتها وأقسامها والعظم بارد في الثانية أو الثالثة يابس في آخر الاولى أصلب الاجسام الحيوانية وان حرقت صار يبسها في الثالثة ورمادها يجفف الرهل والاخلاط الرطبة والاستسقاء طلاء ويسقط الناسور ويملا

ويبقى الرحم حولا ويجفف القروح السائلة وعظم الانسان يمنع من الصرع شربا ومحرق خصوصا البالى ويجفف كل قرح سيال وجرح ويقلع آثار الآثار وحمى الربع وتحدر المفاصل وأنواع الضربان خصوصا عظام الجنب ويحبس الدم مطلقا والاسهال ويسقى أن لا يعلم العليل بشربها واسنان الصبي قبل سقوطها اذا احملت في القصبة منعت الحمل وضرس الانسان يمنع الاحتلام ولو وضعا تحت الوسادة وسائر العظام تفعل فعل عظم الانسان لكن مع قصور في النفع ورماد سن البقر يقطع الاسهال شربا ويجفف السحج وقروح الامعاء وعظام الكلب تخلف ما فقد من عظم الانسان وتنعقد لحمه عليها ويجبر الكسر بسهولة وأنيابه التي عض بها الانسان اذا حملت منعت سم الكلاب وعض المكلوب والحديث في النوم والخوف ومن طرح بين جماعة ناب كلب أوقظ ولم يعلموا احتضموا والحجر الملقى الى الكلب فعضه اذا أحد وطرح في بيت أورث الخصومة على ما اشتهر ورماد عظم الكلب يقطع البواسير عن تجربة وكعب الفرس يقطع الخراج ويدمل ويمنع الاستطلاق ويهيج الباه وعظم السلحفاة البالية ينبت الشعر مع الصبر ويلصق على الخراج فيدمله ويجتنب منها العين وباقي خواص العظام عند ذكر حيواناتها (عظايه) سالاه تقدم ورا (عظلم) النيل ويطلق على القطلب (عفص) شجر جبلي يقارب البلوط يثمر نيسان ويدرك تشرين وأجوده الصغير البالغ الأخضر الرزين المتكرج وأرداه الأسود الاملس الخفيف ويبقى قوته ثلاث سنين وهو بارد في آخر الثانية يابس في أول الثالثة يحلل الاورام ويحبس الدم والاسهال ويصلح المعدة والرحم من سائر أمراضها ويجفف القروح ويمنع سعى النملة والاكلة شربا وطلاء خصوصا ان طبخ بالخل أو الشراب ويشد اللثة والاسنان ويمنع تأكلها ويقطع في الحال الدمعة كالسلاق والجرب ويحبس العرق ويقطع الرائحة الكريهة وهو أعظم مناصر صبغ الشعر والحرير ان اختلفت التصاريف

فى ذلك ويزيل القلاع والعوانى واللحم الزائد وهو يضر الصدر وتصلحه الكثيرا وشربته مثقال وبدله قشر الرمان فى عبر الليق ﴿عقيق﴾ حجر معروف يتكون بين اليمن والشحر ليكون مرجانا فيمعه اليبس والبرد وهو أنواع أجوده الاحمر فالأصفر فالأبيض وغيرها ردىء وهى أصلية لا منتقله بالطبخ كما ظن وهو بارد فى الثانية يابس فيها أو فى الثالثه ﴿ومن خواصه﴾ أن الختم به يدفع الهم والخفقان وأما شربه فيذهب الطحال ويفتح السدد ويفتت الحصى ورماده يشد الاسنان واللثة وقيل المشطب منه أجود وهو يضر الكلى ويصلحه الصمغ وشربته الى نصف درهم ﴿عقرب﴾ معروف من ذوات السموم منها الشبالة التى ترفع أذنابها وهى كار ومنها الجرارة وهى أصغرها ومنها العسكرية وهى عقارب تنشأ بناء عسكر مكرم قريبة من العجم لا تلدغ أحدا الامات وقيل تقتل بمجرد مشيها على البدن وأصعب العقارب الصفر الكبار المائل ما حول ارتها الى الخضرة وهى باردة يابسة فى آخر الثالثة اذا شدخت ووضعت على لسعتها سكنت وجذبت سمها اليها واذا شويت وأكلت فعلت ذلك وكذا تبرئ من قروح الصدر والسعال وفساد القصبه وان حرقت فى مرجح فتت رمادها الحصى وأسقط البواسير شربا وطلاء وأخذ البصر مع خرء الفار كحلا وقلع الداحس والظفرة والجرب والحكه مع بخور لكن الآدمى لا يحتمل ذلك وتزيل البرص والبهق والكلف والنمش وتدمل القروح المحرور عنها طلاء وان جعلت حبة فى زيت سادس عشرى الشهر وما بعده وشمست أربعين يوما كان دهنا مجربا فى المنع من الفالج والمفاصل والظهر والنسا والدوالى عن تجربة وقيل ان منافع العقرب موقوفة على أن يتصرف فيها والطالع العقرب ولم يبعد هذا عن الصواب ﴿ومن خواصها﴾ أنها اذا علقت على المرأة بالحيا لم تسقط وانها ان لسعت المفلوج برئ ومتى وقعت لسعتها على عصب قتلت بالمشى وهى تضر الرئة ويصلحها الطين الارمنى وبزر الكرفس وشربتها

نصف درهم والعقرب البحرى سمكة صدفية ليس بها مع الأن محرقها ينفع من داء الثعلب طلاء وقروح الرئة شربا بماء الشعير وبطاق العقرب بلسان أهل الصناعة على الكبريت ﴿عقاب﴾ من جوارح الطيور معروف حار يابس فى الثانية دمه يحلل الاورام طلاء ومرارته يزيل الناصور وتمنع نزول الماء كحلا وزبله يجلو الكلف والآثار طلاء وبطاق العقاب على النوشادر ﴿عقده﴾ بلغة مصر حشيشة امير باريس ﴿عكوب﴾ من الحرشف ﴿عكمه﴾ الهقة البرية ﴿عكر﴾ ثفل الادهان وهو يتبعها ﴿عكبر﴾ مااختلط من الشمع بالعسل ولم يتميز ﴿عكرش﴾ من النيل ﴿عليق﴾ شجرة كالورد الا انه أطول عساليجا وشوكا وثمره كالتوت والحلو منه سبط قليل الشوك وثمره شديد الحمرة وينمو على الماء وسلع فى السبلة وهو كثير الوجود من كب القوى يغلب عليه البرد واليبس فى الثانية منافعه كلها مجربة اذا اعتصر وسحق بصمغ وشيف كان نافعا من جميع أمراض العين حارة أو باردة خصوصا القرحة والورم والدمعة ويحبس سائر السيلانات والدماميل ويدمل القروح ويجمعها ويحبس الفصول والاسهال والدم شربا والبواسير مطلقا والسحج وقروح اللثة والقلاع ولو مضغا وأصله يفتت الحصى شربا ﴿ومن خواصه﴾ أن طبخه يصبغ الشعر ومن لازم على لطخ وحليه بمائه كلما دخل الحمام وقف عنه الشيب وان عاش مائة عام وقيل ان شربه فى الحيض بماء الورد يمنع الحمل وهو يضر الكلى ويصلحه السكر وشربته ثلاثة ﴿وأما﴾ عليق الكلب المشهور بعليق العدس وورد السياج فهو أكبر منه شجرا وأصلب شوكا ثمره كالزيتون محمر اذا نضج وداخله كالصوف وهذا ليس فيه الاقطع الاسهال اذا شرب بشرط أن يرمى صوفه فانه ضار وقيل ان هذا الصوف يلحم الجراح مجرب ﴿علق﴾ عبارة عن الديدان المتولده فى المياه الكدرة وتناول الحراطين وغيرها والمراد منه عند الاطلاق ماله رأس أسود ولم يكبر وكان شديد الشبه بكلب الماء والطويل

الكرث في الحيصان والصابات وهو بارد رطب في الثانية رماده يجلو الآثار ويفتت الحصى طلاء وشربا وان قطر في الاحليل بدهن السمسم أزال قروحه وحرقة البول مجرب وان سحق مع الصبر ضعف الباسور طلاء أولعق بالعسل حل الخناق أوطبخ بالزيت ودلك به الاحليل عظمه وان أرسل العاق على عصواحتيج الى الحجامة ناب عنها ويستعمل في عصو لا يحتملها كالجفن وان طلي به الشعر المنتوف بماء الشيح منع نباته

﴿علقم﴾ عربي لكل شديد المرارة كقثاء الحمار والحنظل وهو نبت حاري يمد على الارض يثمر كصغار الخيار بعينه كقثاء الحمار مع ضعف

﴿علك﴾ اسم للصموغ التي توجد فيها رطوبة ناها فان قيد بالرومي فالمصطكي أو صمغ الفستق أو الأنباط فصمغ البطم أو اليابس فالقلفون وكل في بابه ﴿علم﴾ الروح بلسان أهل التركيب ﴿عنبر﴾ الصحيح انه عيون بقعر البحر تقذف دهنية فاذا فارت على وجه الماء جمدت فيلقيها البحر الى الساحل وقيل هو طل يقع على البحر فيجتمع وقيل روث للسمك مخصوص وهذه خرافات لان السمك يبلعه فيموت ويقذف السمك فيوجد في أجوافه وأجوده الأشهب العطر ويليه الازرق فالأصفر فالفستقي والذي يمضغ ويمص ولم يسقط فهو خالص وغيره ردىء ويغش بالجص واللاذن والشمع بنسب تركيبية لا تعرف الا للحذاق وموضعه بحر عمان والمندب وساحل الخليج المغربي وكثيرا ما يقذف سيسان وتبلغ القطعة منه ألف مثقال وخالصه يوجد فيه أظفار الطيور لانها تنزل عليه فيجذبها وهو حار في الثانية يابس في الاولى ينفع سائر أمراض الدماغ الباردة طبعا وغيرها خاصية ومن الجنون والشقيقة والنزلات وأمراض الأذن والانف وعلل الصدر والسعال والربو والغشي والخفقان وقروح الرئة وضعف المعدة والكبد والاستسقاء واليرقان والطحال وأمراض الكلى والرياح الغليظة والفالج واللقوة والمفاصل والباسور شما أكلا وكيف كان فهو أجل المفردات في كل ماذكر شديد

المفرح خصوصا ماء مثله مسحوق ونصفه صمغ أوقية الشراب مفردا يقوى
الحواس ويحفظ الارواح وينعش القوى ويعيد ما أذهبه الدواء والجماع
ويهيج الشهوتين وان لوزم بماء العسل أعاد الشبوبية بعد اليأس وكذا
ان مزج به مع الغاليه ﴿ومن خواصه﴾ ان الطلاء به عند الفعل يجدد
من اللذة ما لم يذكر بعد المفارقة وان دخانه يطرد الهوام ويصلح الهواء
ويمنع الوباء والمبلوغ منه سهك ردىء والاسود يحدث الماشرا
فى المحرور ويصلحه الكافور وقيل ونصر المعا ويصلحه الصمغ وشربته دانق
وهو بادزهر السموم مطلقا واذا حلا عنه محلول فيه بعلة ﴿عنب﴾
أشهر من أن يعرف يختلف بحسب البلد والاستطالة وغلظ القشر
وعدم البزر وكثرة الماء ونظائرها واللون والحلاوة الى أنواع كثيرة
كلها وأجوده الكبار الرقيق القشر القليل البزر الحلو ويدرك بتموز ويدوم
الى كانون الثانى وهو حار رطب الا أن الاحمر أعدل يكون فى الثانية نحو
أولها والاسود فى آخرها والابيض فى الاولى أشهى الفواكه وأجودها
غذاء يسمن سمنا عظيما ويصلح هزال الكلى ويصفى الدم ويعدل
الامزجة الغليظة وينفع من السوداء والاحتراق وقشره يولد الرياح
الغليظة وكذا بزره وشرب الماء عليه يورث الاستسقاء ويحمى المعى
ولا ينبغى أن يؤكل دون طعام ومن خاف منه ضررا فعدله بالسكنجبين وأما
ما يسمى عنبا من النبات فأشهر ذلك ﴿عنب الثعلب﴾ وهو ذكر وأنثى
وكل منهما بستانى يستنبت وبرى ينبت والبستانى من كل منهما
يسمى الكاكنج بالقول المطلق والبرى الفنا بالفاء والنون وقد يطلق
كل على كل وعند الاطلاق عنب الثعلب يراد به النبات الذى يميل الى
الخضرة وحبه بين أوراقه مستدير رخو يحمر اذا نضج وأما الكاكنج فحبه
كأنه المثانة ليس الى سواد وحموضة ما ومنه صلب أغبر أحمر القشر والزهر
صغير الحب وهذا جبلى ومنه ما ورقه كورق التفاح والسفرجل وحبه
أيضا الى الحمرة والصفرة فى غلف يقال انه أشد سموما وينبت من

الخشخاش والمزروع من هذه الانواع يسمى العالية والكائن يسمى حب الزهات ومنه نوع يسمى الخس يمتزج دون عشرة من أصل واحد مزغب أحرف نحو ذراع وشعبه رؤس يخلف كالزيتون لكنهما عنه سمج عن حب أسود في شمارخ وكل هذه الأنواع تسمى عساما مضافا الى الثعلب والذئب والحية وأجودها الكمكم وعنب الثعلب خصوصا ما ضرب زهره الى البياض وورقه الى السواد وحبه الى الدهنية ويدرك أول السرطان ولا ادامة لها الا الكاكنج فيقيم ثلاث سنين وكلها باردة يابسة في الثانية والمنوم في الثالثة والذي يشبه الزيتون ويعرف بالخس في ارابعة ويستعمل من داخل للاحشاء يفتح السدد ويمنع السيلان والبرقان والطحال وأمراض الكلى والمثانة والالتهاب وضيق النفس والربو والصلابات الباطنة شربا بالسكر ويحمص فيمنع الحموضة والنتن ويبرد ومن خارج يحلل الاورام حيث كان بدهن الورد والاسفيداج ويقطع العرق مع الخبز ونفس به الاشياف فيعظم فعله خصوصا في قطع الرطوبات وكذا القراح وبالملح يقطع الحكة والجرب ولا يستعمل في زمن تزيد الاورام وابتلاع سبع حبات منه كل يوم الى أسبوع يقطع الحمل ومثقال كل يوم كذلك يقطع البرقان ويفرد به البرلات ووجع الاسنان وورم الحلق فيذهب بسرعة ويقطر في الاذن فيذهب أمراضها الحارة والخس منه يسبت ويخدر ويخلط العقل والمنوم يقاربه ويصلحهما التنظيف بالقيء وأكل الزيوت ويطلق عنب الحية على الكرمة البيضاء وعنب الذئب على شجرة كالرمان وثمرها أشبه ما يكون بالزعرور وقيل يمنع نفث الدم ويستعملها البياطرة في علاج الدواب

(عناب) شجر معروف يقارب الزيتون في الارتفاع والتشعب لكنه شائك جدا وورقه مزغب من أحد وجهيه سبط ويثمر العناب المعروف وأجوده النضيج اللحم الاحمر الحلو ويدرك بالسنبلة وتبقى قوته نحو سنتين وهو معتدل مطلقا وقيل رطب في الاولى يمنع من خشونة

الحلق والصدر والسعال والتهيب والعطش وعلامة الدم وفساد جراح الكبد والكلى والمثانة وأورام المعدة وأمراض السفل كلها والمقعدة وورقه يبثر الذوق اذا مضغ فيعين على الادوية المشمعة ويحبس القيء مجرب وان دق وذر على القروح الساعية والحمرة والنملة والاكال بعد الطلي بالعسل أبرأها وان طبخ حتى ينضج وشرب من مائه نصف رطل أبرأ من الحكة قال في ما لا يسع ان ذلك مجرب وكذا قال ابن اسحق دواء يقطع الاسهال وجالينوس أنكر نفعه أصلا وهو يضر المعدة ويصلحه الرب ﴿عم﴾ نبت يلاصق أشجار البطم والبلوط وغيرهما كأنه الورد له زهر أحمر وورقه غير حديد الرأس بارد يابس في الثانية يحبس الدم والاسهال كيف استعمل ومضغه يشد اللثة ﴿عسكبوت﴾ أنواع كثيرة منها ما خص باسم كالرتيلا والشبث وأما المطلق فهو ما نسج في الزوايا والأمكنة المهجورة ومنه ما يلف على نحو الذباب ويسمى سمعة وهو بأسره حار في الاولى يابس في الثانية يلصق الجراح ويقطع الدم المنبعث ذرورا ويحلل الاورام طلاء واطبخ في زيت ويمنع من الربع حورا وتعليقا وان سحق مع الموشادر واحتمل أضعف البواسير ودهن الورد مع أوجاع الأذن قطورا ﴿عنصل﴾ بصل الفار ﴿عنم﴾ النقم ﴿عنبر﴾ المر بحوش ﴿عند﴾ عم الزبيب ﴿عنزروت﴾ هو الأنزروت ﴿عهن﴾ الصوف ﴿عوسج﴾ شجر يقارب الرمان في الارتفاع والتفريع لكن له ورق حديد وشوك كثير وعليه رطوبة تدبق وثمرة كالحمص الى طول أحمر ويكون بالداني السباخ ويقيم زمانا طويلا وهو بارد في الاولى يابس في الثانية حمله القول فيه انه يبرئ سائر أمراض العين خصوصا الناس وان قدم كيف استعمل وقد يمزج بماء السحق أولبن النساء وطبخ أصوله يرقب الجذام أو يبرئه مجرب وان تمودي عليه قطع القروح السائلة والجرب والحكة والآثار حتى الخيلانا عجن بمائه واختضب به وهو أجود من الشونيزي وان رض مع الآس وكلس كان

غاية في اصلاح القروح وأمراض المقعدة وكذا ان قطر و ينبت الشعر وفيه ملح مجرب في تنقية المعادن ويمنع انتشار نحو النملة ولوذرورا وبثمره كذلك في كل ماذكر ويمنع السحر تعليقا ويورث الجاه حملا كذا قيل ورماده يزيل القروح ذرورا وهو يضر الطحال وتصلحه الكثيرا ﴿عود﴾ هو الاعالوجي واليلنجوج واليلنجوج وهو نبت صيني يكون بجزائر الهند وهو أصناف المندلي فالسمندوري فالقماري فالسمالة وهو أشجار وقيل غصون توجد في نفس الاشجار لا كلها وأجوده الاسود الثقيل المر البراق الطيب الرائحة وهو حار في آخر الثانية يابس في الثالثة يقطع البلغم بسائر أنواعه وينفع من الربو والسعال وضيق النفس وبرد المعدة والكبد والاستسقاء والطحال والخفقان المزمن والغشي وضعف الباه شربا وبخورا ومضغ فيسكن القولنج والمغص ومحمه يجلو الآثار مجرب ويعمل منه أشربة تزيد في النفع على معجون المسك لأنه يحفظ الحوامل والصحة ومضغ وان طبخ في الشراب الريحاني قاوم السموم وفرح تفريحا لا يعدله فيه غيره خصوصا ان عقد بالسكر وهو يضر المحرورين ويصلحه السكنجبين والكافور والسفل ويصلحه الجلاب أو الصمغ وشربته الى مثقال والمدفوع منه في الارض كثيرا هو الرخو المنتشر وهو يولد القمل للموحته والقماري منه هو الذي لم يدفن بعد قلعه على ماقيل ﴿عود الحية﴾ لم تعرف ماهيته أخضر والموجود منه حال سه عود يشبه العاقرقرحا في الصلابة والخشونة مر حاد يجلب من البربر والسودان يقال انه كالسوسن حار يابس في الثالثة بادزهر السم مطلقا حتى قيل ان حمله وجعله تحت الوسادة يمنع كل ذي سم وان الحية اذا رأت حامله سكنت حركتها وان نمل عليها ماضغه ماتت وهو يفرح ويقوي الحواس ويحلل الرياح الغليظة وتعليقه في خرقة خضراء يبطل السحر ويورث الهيبة وان غلي في الزيت ومرخ به عرق النسا والمفاصل سكن الألم لوقته ويطلق عود الحية على أصل السوسن لانها تقصده فتحك به

بدنها كثيرا ومن ثم أمر بحكه قبل استعماله ﴿عود الصليب﴾ الفاوانيا ﴿عود اريج﴾ يطلق عليه وعلى الماميران والوج والعاقرقرحا والامير باريس ﴿عود اليسر﴾ الاغورس أوالارآك أوالحلب وعود البسر في الحقيقة هو المعروف بالبسر نفسه ويسمى عود العله ﴿عود القرح﴾ نبت يفعل أفعال العاقرقرحا وهو من نبات لبنان وفي طعمه كزازة ﴿عود العطاس﴾ الكندس ﴿عينون﴾ نبت مغربي يقال له سنا بلدي خمسة قضبان تتفرع عن أصل وتنظم أوراقا كالآس في رأس كل واحدة زهرة كالدرهم كحلاء ومنه نوع طويل الورق طيب الرائحة كالمرزنجوش وهو الاجود حار يابس في أول الثالثة تكتفي به أهل الاندلس ومن والاهم عن السنا والخيار شنبر لانه يسهل الاخلاط الثلاثة سيما البارد من اذا طبخ بالتين وينفع من أوجاع الظهر والمفاصل والنسا والورك وهو يغثي ويصلحه العناب والانيسون وشربته ثلاثة ﴿عين الديك﴾ حب صلب أحمر براق ثقيل مستدير الى فرطحة يوجد في عناقيد كالبطم وشجره يقارب شجر الفلفل يكثر بجبال الدكن وآشية وملوك الهند تصطفيه لأنفسها وهو حار يابس في الثانية وقيل رطب في الاولى مفرح يمنع الخفقان والاستسقاء والسعال ويقوى الاعضاء كلها وان مضغ أوشرب بسكر هيج الباه وأفرط في الانعاظ وزيادة الماء ولم يسقط من القوى شيأ وفيه لهذا المعنى سر مشهور تعرفه أهل الهند ويركب منه معجون الملوكي المشهور يمنع الشيب ويحفظ القوى وهو يصدع المحرور وتصلحه الكزبرة وشربته مثقال ﴿عين الهدهد﴾ آذان الفار ﴿عيون البقر﴾ من العنب أوالاجاص ﴿عيون السرطانات﴾ السيسنبر ﴿عين الهر﴾ حجر معروف لانفع فيه ﴿عين راب﴾ الزعرور ﴿عيون الحيوانات﴾ معروفة لاخير في أكلها ﴿عينام﴾ الغرب أوالدلب

﴿حرف الغين المعجمة﴾

﴿غافث﴾ نبت عريض الاوراق مزغب في وسطه قضيب مجوف خشن

له زهر الى الزرقة ومعه بنفسجي من الطعم عفص يدرك أواخر الربيع تبقى قوته ثلاث سنين وهو حار في الثانية يابس في الاولى أو معتدل يسهل الاخلاط الحارة والمحترقة ويفتح السدد ويطيء الحميات بالعاجل قبل بروده ويزيل الطحال وعسر البول ويدر الفضلات حتى الحيض بعد اليأس ولو احتمالا أو بخف بمطبق الشحوم درورا وهو يضر الطحال مع نفعه منه ويصلحه الأنيسون وشربته خرمة ثلاثة ومطبوخه سبعة وبدله مثله أسارون ونصفه أنيسون *(غار)* باليونانية دافيمو والفارسية ماهشتان ويسمى الرند وهي شجرة محترمة عند اليونانيين يقال ان أسقلبيوس كان في يده منها قضيب لا يفارقه والحكماء تجعل منها أكاليل على رؤسهم وشجرته تبقى ألف عام عريض الاوراق أملس ومنه دقيق والكل مر الطعم طيب الرائحة يجعل بين التين فيطيبه ويمنع تولد الدود فيه ولا يوجد عصر منه الا ما يحمل بين التين منه من الشام وهو حار يابس في الثالثة كالزيتون يفرك قشره الرقيق الاسود عن حب أحمر ينقسم نصفين يستأصل أنواع الصداع كالشقيقة والصرع والربو وضيق النفس والسعال المزمن والرياح الغليظة والمغص والقولنج والطحال وجميع أمراض الكبد والكلى والحصى شربا بالعسل في المبرودين والسكنجبين في المحرورين ويذهب الوسواس والصرع مطلقا وأوجاع الظهر والمفاصل والنسا والنقرس والفالج واللقوة والخدر طلاء وسعوطا كيف استعمل وأصل الشجرة قوي الفعل في تفتيت الحصى شربا وجميعه يحلل الاورام بطولا وأمراض المقعدة والارحام جلوسا في طبخه ويدر ويسقط الاجنة فرزجة وحمله يورث الجاه والقبول وقضاء الحوائج ومن تبخر به قبل طلوع الشمس يوم الاربعاء وقد تعدت عن الزواج تزوجت وان جعل في المتاع منع ومن توكأ على عصا منه أحد بصره وقويت همته وان اغتسل به في الحمام أزال التعسر وأبطل السحر كل ذلك عن تجربة والحكماء تشرفه وترفع قدره وهو يرخي المعدة ويصلحه

بالحلب أو الأنيسون ويستخرج منه دهن يسمى دهن الغار وريته يسع فيما ذكرنا معاعطيما والحب يحذ الفهم ويقع في الترياق الكبير والأرمة ويسع من السموم كلها حتى افتراشه يطرد الذباب وغيرها وشربته مثقال وبدله السادج أو الحلب أو الخنطيانا ومانيل ان ورقه اذا قطف ولم يسقط ووضع حلف الاذن مع السكر ليس شئ ﴿غاغالس﴾ ويقال غاليوس يونانى معناه المسك الرائحة وأهل مصر تسميه مسا الكلاب وهو نبت أملس حشن الاوراق من جهة زهره الى بياض وزرقة كريه الرائحة مر الطعم يوجد فى السباخ وأطراف البساتين ويكثر بمجارى المياه وهو حار فى الاولى يابس فى الثانية يقال انه لا يوجد دواء مثله فى أوجاع الصدر والربو والسعال وضيق النفس وتفتيح السدد وينفع من الحكة والجرب وما يكون عن صفراء بالخاصية ويفتت الحصى ويدر ويحلل الرياح وشربته الى خمسة وفى مائة تنقية لأوساخ المعادن اذا أحدثوم زول الحل مر وحار بت ﴿تاريقون﴾ يعزى استخراجه الى أفلاطون وهو رطوبات تتعفن فى باطن ما نأكل من الاشجار حتى عن التين والجميز وقيل هو عروق مستقلة أو فطر يسقط فى الشجر والانثى منه الخفيف الابيض الهش والذكر عكسه وأجوده الاول وهو مركب القوى ومن ثم يعطى الحلاوة والمرارة والحرافة وتبقى قوته أربع سنين وهو حار فى الثانية يابس فيها أو فى الثالثة اذا عجن بالكابلى والمصطكى نقى الحار وشفى الشقيقة وأنواع الصداع العتيق المزمن ومع رب السوس والأنيسون أوجاع الصدر والسعال والربو وعسر النفس وبدهن اللوز الرئة والفاوانيا الصرع والراوند أمراض الكبد والمعدة والطهر والكلى وبالأزيانج الحصى والسكنجبين الطحال وبالاورمالى الاستسقاء وبالعسل القولنج وأنواع الرياح وبالصبر عرق النسا والمفاصل والنقرس والحميات ولو النائبة وأمراض الاعصاب والنافض واختناق الرحم وقرحته وما غاظ من الاخلاط الثلاثة خصوصا البلغم وبالشراب يخلص من سائر السموم وهو

مأمون الغائلة حسن العاقبة له خاصية عظيمة في تقوية العصب وازالة
اليرقان والسدد خصوصا بالسكنجبين والذكر منه خصوصا الاسود
قتال أومرقع في الامراض الرديئة ويصلحه التسطيف بالمني ويصلح
العاريقون مطلقا الحمد سيد ستروشرنه الى مثقال وبدله نصفه شحم
حنظل أومثله تربد أوربعه درسون واخطأ من قال نصفه «عاسول»
أنوقاس «عاليه» هي من التراكيب القديمة المركبة ابتدعها
حاليسوس لفيلوس الملك وقد سأله عما يصلح أبدان النساء وأرحامهن
من نحو البرودة ثم توسع فيها فعملت لعموالفالج واللقوة والنساوالخدر
عندكراهة الادوية وقد اختصرت الاطياب في المياه (وصنعتها) تنقع
الاجساد الطيبة كالعودوالصندل والكمكام في المياه الطيبة
كالورد والخلاف ثم تقطير بالمحروبات بعد احكام الاناسق وقطع
الرطوبات الضعيفة وربعها وقد تزاد عند أحدها في التقطير من المسك
والعنبر حسب الارادة ويرفع الاول وهو أرفعها على حدة والاصم الثاني
للتوسطين والثالث للعبير وفي الاطياب وهي عبارة عن سحق العناصر
الطيبة بخلط محكم وربعها في الادهان وقد تسحق وفي الغوالي وهي عبارة
عن احكام حل المسك والعنبر في دهن البان بلا نار أن أمكن وهو الاولى
لان المسك لا يعدلها لانه دم وهي تعمه أوناطمه وهذه الثلاثة هي
العناصر ثم تختلف في تقليل أحد القسمين وتكثيره والتسوية وقد يطبخ
به الطمر حتى يحل ويصفى وقد يراد الشمع للقوام والعود المحلول وينبغي
صناعتها في أعدل الاوقات كسحر الصيف وغدوات الربيع وقريب
ظهائر الخريف وسعفها وحريها في خوهر صاف لا يقبل لكرحاج ودهب
ومتى وضعت حارة في الماء صارت شهباء «عاليه» ساطعة الريح تنفع
من الامراض الباردة وتقوي الاحشاء والاعضاء كلها وتسمع من أنواع
الصداع والشقيقة (وصنعتها) قطران مصعد خمس مثاقيل سباسة
حسك من كل ثلاثة مسك واحد ونصف عود درهم سندروس نصف

مثقال عنبر أربع دوانق يخلط الكل بدهن البان والزيبق وقد تضاف قرنفل فلنجه من كل اثنان وقد يذر القطران بالكمدس وقد يراد صندل زعفران سادروان سنبل حسب ما يحتاج اليه ﴿غاليه﴾ من تراكيب ربة العروس المنسوب للجاشعة يشد البدن ويطيب الرائحة ويحلل الاورام ويفتح سدد الرأس وينعش بها الزباد لحسن رائحتها وملازمتها تقطع الصداع البارد والنزلات وسائر أمراض الرحم (وصنعتها) قرنفل دارصيني ورد من كل جزء سنبل بسباسة عود من كل نصف جزء تسحق بالغاونتقع فى عشرة أمثالها ماء آس ويقع الظفر بعد نطيف لحمه فى ماء ورد ويترك الكل ثلاثا ثم يغلى ماء الآس حتى يبقى ربعه فيصفى على الظفر وماء الورد ويرفع على النار الهادية قدر ساعة ثم يصفى ويخلط ما بقى من الماء بمثله دهن البان فى نحو الزجاج ثم يدفن وقد احكم سده فى الزبل أسبوعا فان تقوّم والا زيدثم يمزج بعشر من الزباد وحبة لكل درهم من كل من المسك والعنبر محلولين فيه ويرفع وهى من أعجب التراكيب ﴿غاليه﴾ من الاسرار المخزونة وجدت فى ذخائر الخلفاء لانها تفعل أفعالا عجيبة قيل وجد على ظرفها منقوشا الله الله على سمع فاعلها ونصره لا يهتك بها الاستار المصونة لانه من اذهن بها وواقع لم تقبل غيره ولم تصبر عنه وتهيج الشاهية من الجهتين وتبلغ باللذة الى أن يعيب العقل وتنفع من الفالج واللقوة والخدر والدوار وأوجاع الظهر والمفاصل (وصنعتها) لادن تنبول كبابه زعفران من قرنفل قمر اليهود من كل جزء سم وتطبخ بماء الخلاف ثلاثة أيام ثم بدهن البان أربعة ثم تنزل وقد حل العنبر والمسك والسك فى مرائر الدجاج والكباش السود فيخلطها ويشد فى فضة أو زجاج ويرفع أربعين يوما ويستعمل ﴿غبيرا﴾ هذا الاسم فيه خلاف كثير فأهل الفلاحة يطلقونه على القراصيا وقوم على السبستان وآخرون على الانجرة وطائفة يقولون انها الزعرور الاسود وأطلقه ناس على نوع من الجميم خشن الاوراق ويسمى القاتلة وهى

فى الحقيقة من المرماخوز والصحيح المراد فى هذه الصناعة من هذا الاسم الزيزفون وهو شجر كثير الوجود بالمشرق وأعمال أنطاكية يقارب شجر العناب خشن الاوراق سبط العود يقارب ورقه الصعتر البستانى لكنه مستطيل وله زهر الى الصفرة ومنه ذهبى يخلف ثمرا دون النبق فيه غضاضة وعوده قليل القوة وان عظم حاد الرائحة طيب عطر يزهر بالربيع ويدرك ثمره وسط الصيف وهو حار يابس فى الثالثة يفتح السدد ويذهب أمراض الصدر كالربو وقرحة الرئة وأمراض الكبد كالاستسقاء والبرقان والفالج واللقوة والكزاز والنافض والضربان البارد كيف استعمل ويهيج الشهوة ولو شما مطلقا لكن فى النساء أشد حتى ان أهل المشرق يمنعون النساء الخروج زمن زهره وان هرى فى الزيت وادهن به أقام الزمنى وطول الشعر مجرب وثمره يعطل وهو يضر المحرور ويصدع ويصلحه السكنجبين وشربته مثقال ومن حبه ثلاثة ﴿غداف﴾ من الغربان ﴿غراء﴾ هو كل رطوبة لعابية لها قوة الصاق كالصمغ والنشا واذا أطلق أريد به المعمول من الجلود والسمك وأجوده المعمول من جلود البقر الجاد طبخه وهو حار يابس فى الثانية يلصق الجراح ويجبر الكسر ويمنع حرق النار والبهق والبرص والآثار طلاء وقرحة الرئة شربا ويضم الفتوق ويعين كل دواء على فعله خصوصا اذا طلب لشد الاعصاب والالحام ومتى ألصق على الفتق قبل أن يزمن بنحو جوز السرو والعفص والصوابر أبرأه. (وصنعته) أن تطبخ الجلود حتى تذهب صورتها وتكبس حتى يصفو ماؤها ويعاد الطبخ على مالم يذب والكبس ثم يشمس ويرفع ﴿غرب﴾ شجر يطول كالصنوبر أبيض اللما يقارب ورقه ورق القطلب ويستخرج منه قطران ضعيف وهو فى الحقيقة نوع من الصفصاف بارد يابس فى الثانية يزيد على الصفصاف بأنه يسكن المغص مع الفلفل ونفث الدم وحده والمدة والقروح الباطنة شربا ويلحم الجروح وينقى الاواكل ذرورا وفى المراهم والنقرس

أنطولا ويسقط العلق غرغرة وبقشر الرمان ودهن الورد يسكن أوجاع الأذن قطورا ورماده يسقط الثآليل وصمغه وماؤه يزيلان الآثار كالوشم وبياض العين عن تجربة وهو يضر الكلى ويصلحه الصمغ وبدله نصفه أقاقيا ﴿غراب﴾ اسم لثلاثة أنواع من الطيور أحدها الزاغ المعروف بغراب الزرع والعقاق عندنا وهو صغار حمر الارجل والمناقير في حجم الحمام وثانيها الغراب المعروف بالاسود وهو كثير من سباع الطيور وغلط من سماه الزاغ وثالثها المعروف بالأبقع وهو أبعدها من الاستئناس وكلها حارة يابسة الا الزاغ في الاولى والاسود في الثانية والابقع في الثالثة مرارة الكل تجلو البياض وزبله يزيل نحو البهق والبرص والزاغ يحرك الباه ويولد الدم الجيد والاسود يحل الرياح الغليظة والقولنج وان جعل حيا في خل أو غيره من الحوامض وبرادة الحديد أربعين يوما في الزبل انحل مايصبغ الشعر مدة طويلة ويغير الوضح وتستعمله أهل التطور والابقع يقطع الباه مجرب مع حرارته وحمل عينيه يمنع النوم ولحم الغراب خشن كثير السهوكة لأكله الجيف ويصدع ويصلحه الطبخ في الخل ﴿غرقد﴾ كبار العوسج ﴿غرد﴾ عصا الراعي ﴿غراغر﴾ من الادوية المحدثة الضعيفة العمل تستعمل في أمراض الحلق وماانحدر من الدماغ الى الشبكة وهي عبارة عن طبخ ماله جذب وتحليل ومسك مائه في الفم مع انقلاب الرأس وتكون غالبا بالايارج ﴿غرغرة﴾ تنقي الدماغ والحلق وتخرج الرطوبات وتنفع وجع الاسنان (وصنعتها) تين فوتنج صعتر كمون سواء تطبخ بستة أمثالها خل حتى يبقى الثلث فيصفى ويلقى عليه مثله رب عنب ولكل أوقية ثوم زبيب جبل عاقرقرحا من كل نصف درهم وتطبخ حتى تنعقد وتستعمل على الريق بالماء الحار وتزاد في قتل الدود بزر بصل وكراث وفي ثقل اللسان بورق نوشادر زنجبيل من كل درهم وفي الاورام عصارة كزبرة وعنب ثعلب من كل نصف أوقية ﴿غزال﴾ اسم لحيوان بري يطلق هذا الاسم على أنواعه عرفا وفي الحقيقة هو اسم لما طعن في السن منها

والظبي

والطبي ما جاوز ثلاث سنين الى ضعفها والطلى من الولادة الى نصف سنة والخشف بينهما وكلها قليلة التأهل نافرة طبعا لكنها قد تنشأ قريبا من الحاضرة فتسكون أشبه الغنم بالمعز تميل الى السهوكة وتشرب الماء وتأكل مطلق المراعي والجبلية ألطف منها وأطيب تعتاض بالهواء عن الماء ومنها نوع شديد السواد أبيض القرنين في ظهره خط أبيض تميل قرونه فوق ظهره حتى تلتقي ذنبه وفيها خروق يشرب منها الهواء وهذه ببرتنبوب وسمندول وأطراف الصين تقتصر على القرنفل والسنبل ونهايتها تولد المسك وسائر أنواع الغزال حارة يابسة في الثانية والمسكي في الثالثة أطيب الحيوانات وأذكاها لحما وربما تمنع الخفقان والامراض الباردة واليرقان والفالج وأوجاع الظهر وزبله يشد البدن ويزيل الاوساخ طلاء ودمه يطول الشعر وجلده يطرد الهوام جلوسا عليه ويذهب الطحال تعليقا وهو يصدع ويولد القولنج مشويا ويصلحه السكنجبين ﴿غسول﴾ ويقال غسيل يطلق على الخطمي والاشنان وفي الحجاز على الاذخر ﴿غلق﴾ الغالقة والذي ذكره بعضهم من انه ثمرة مثلثة داخلها قطن وأصلها كالفجل وأنها سمية هو ضرب من بخور مريم ﴿غليين﴾ الفوذنج ويزاد أغريا يعني ريحان الارض الشكطرا ﴿غمام﴾ الاسفنج ﴿غنم﴾ الضأن ﴿غوشنه﴾ هي المعروفة بالخرمة وهي ككاس مستدير داخله آخر أصغر منه عليها كالملح ليست هي الكماة لكن تقاربها ﴿غوره﴾ الحصرم ﴿غيمه﴾ ويقال غيم البحر الاسفنج أيضا

﴿حرف الفاء﴾

﴿فاوانيا﴾ ويقال فاوونيا والكهينا وعود الصليب وفي المغرب ورد الحمير نبت دون ذراع ورق الذكر منه كالجزر والانثى كالكرفس وله زهر فرفيري وأسود يخلف غلفا كاللوزة يفتح عن حب أحمر الى قبض ومرارة في طعم القرطم لا ينبغي أن يؤخذ الا يوم نزول الشمس الميزان ولا يقطع بحديد فان اختل شرط من هذين بطلت خواصه دون منافعه وهو مما تبقى

قوته سبع سنين حار يابس فى الثالثة أو الثانية اذا ظفر بالمنصلب منه المختوم من جهتيه المشتمل على خطين متقاطعين فهو خير من الزمرد والعود كله يحلل الرياح الغليظة ويقوى الكبد والكلى وحبه يخرج الاخلاط اللزجة وينفع من الفالج والنسا والرعشة والكابوس والنزف ومنع الطمث شربا ويجلو الآثار السود طلاء والذكر منه وهو الاصل الواحد أدخل فى أمراض الذكور والانثى وهو المشعب للاناث وهذه الشجرة بجملتها تنفع من الصرع والجنون والوسواس كيف استعملت ولو تعليقا وبخورا وأما الجامع للشروط المذكورة (فمن خواصه) ان الجن والهوام المسمومة لا تدخل بيتا وضع فيه وان بخر أو علق فى خرقة صفراء ولم تمسه يد حائض سهل الولادة ومنع الاسقاط والتوابع والسحر وأورث الهيبة مجرب وان سبك من الذهب والفضة مثقالان وأربع حبات صفيحة وجعل داخلها وحمل كان أبلغ فى منع الصرع ولو بعد خمس وعشرين سنة وان جعل تحت وسادة متباغضين والقمر متصل بالزهرة من تثليث وقعت بينهما ألفة لا تزول أبدا وهو يضر المعدة وتصلحه الكثيرا وشربته مثقال ومن حبه خمسة عشر وقال بعضهم بدله قشر الرمان أو عظم ساق الغزال وهو بعيد جدا والصحيح ان بدله فى الصرع الزمرد ﴿فاغره﴾ ويقال فارعه وملآنه حب كالحمص فيه تشقق داخله حبة صغيرة سوداء وفيه مرارة وقبض من منابت الهند حار يابس فى الثانية يستفرغ الاخلاط الغليظة خصوصا السوداوية وينفع من الوسواس والجنون والرياح الغليظة والسدد ويقوى المعدة والهضم ويقطع الاسهال المزمن ويصلح سائر امراض الباردين ويضر المحرور سيما ان قلنا انه فى الثالثة وتصلحه الكزبرة وشربته درهم وبدله مثله صندل ونصفه قسط ﴿فار﴾ حار يابس فى الثالثة دمه يقطع الثآليل طلاء واذا شق ووضع حارا جذب ما نشب فى البدن من نصول أو شوك أو سموم وغيرها وحلل نحو الخنازير وزبله مع رماد رؤسه ينبت الشعر فى داء

المعاب طلاء بالخل وقيل ربله يسهل اخلاطا غليظه وشربه بالسكندر والخل يفت الحصى ويحل عسر البول وكذا الجلوس في طبيخ لحمه (ومن خواصه) أن أكله يورث النسيان وشرار الطباع كسوء الخلق والسرقة والحمق وكذا أكل شاؤره وان دخانه يطرد بعضه بعضا واذا بلع في عجين من دقيق الحنطة ويكون كالولد يحمل العواقر وان بوله يقلع الكلف وأكله مشويا يمنع اللعاب السائل ﴿فاشرا﴾ هو هزار حسان والكرمة البيضاء سابكاته الكرم في سائر أجزائه الاعاقيده فانها أصغر ويجلب من الروم وقسل وجبال الشام وهو حار يابس في الثانية أو الثالثة ينفع من أوجاع المعدة وأغشية القلب والصرع والرياح والسموم ويدر الفضلات خصوصا اللبن وينفع من الفالج واللقوة والمفاصل والنقرس طلوعا وطبيخا في الزيت اذا طبخ واذهن به وكيف استعمل ومع الكرسنة يجلو البدن طلاء من سائر الآثار ويحسن الالوان ويحل الصلابات كلها وهو يخلط العقل ويصدع الرأس وتصلحه الربوب بعد التيء وشربته نصف درهم وبدله مثله دروج ونصفه سساسة قيل وربعه ترمس ﴿والفاشرشين﴾ هو الكرمة السوداء يشبه الاملاس في بعامه ثم يقرب منه ويخالف الاول بسواد أصله والنفع واحد لكن ريد هنداني ورقه يشفي قروح الحيوان غير الانسان وينفع التواء العصب ضمادا ﴿والفيقى﴾ معادد واء الرئبلا قضبان لها زهر وورق كالسوسن وبرزه كنصف عدسة حار يابس في الثانية يزيل سموم العقرب والرتيلا والمغص ﴿فاخته﴾ هو المعروف عندنا باليمام وهو طير يحيط بعنقه سواد في حجم الحمام لكنه بري قليل الالفة حار يابس في أول الثالثة ينفع أكله من الفالج والرعشة والخدر والرياح الغليظة لحدة مزاجه ويفتح السدد ودمه طريا يقلع البياض وزبله يقلع الكلف وبالخل يحلل الاورام ﴿ومن خواصه﴾ أن العود بريشه يطرد الحمى وانه اذا حبس قتل نفسه وان أكله يحدث السهر ويصلحه السكر

﴿فارة البيش﴾ معه ﴿فاغيه﴾ ثمر الحنا ﴿فانبر﴾ الردى ﴿فاط﴾
دواء مجهول ﴿فتائل الرهبان﴾ هو ارنجلية مت نحو دراع الى غبرة
وشهوبة وورقه كالسما أو الحنا الصغيرة وزهره أصفر يخلف بررا
كالجرجير حار يابس فى الثالثة ينفع من الزكام وعسر النفس والربو
والسعال المزمن والرياح الغليظة ويهيج الباه جدا ويقال ان مرباه
أجود من الزنجبيل وضمده يحل كل صلابة وورم المفاصل والنقرس
والساكدا نقل ولم نعرفه الى الآن ﴿فتائل﴾ تطلب حيث تطلب
الحقن الا أن هذه عند سقوط القوى وتمعق الخلط وطول الزمان وكون
الوجع فى أعالى البدن أولى قال بختيشوع لم تكن الفتائل من الاصول
وانما أحدث بالقياس على الفرازج والحقن وهى أجذب من الحقن
وأكثر توفيرا للارواح ولا يراعى فى استعمالها قانون أصلا الا أن اسحاق
يقول ان الواحدة أكثر ما تترك ثلثى ساعة (وصنعتها) عقد العسل وان
تجعل كالبلوط دقيقة الرأس وتدهن بالادهان ولا تحمل قوية الجفاف
﴿فتيله﴾ تقطع الاسهال والدم وتسكن الحدة (وصنعتها) من زعفران
أفيون سواء تعجن بماء الكزبرة أو لسان الحمل وقد تراد كندر أو اقاقيا اذا
اشتد البرد والزحير وقد يجعل مكان العسل تين مطبوخ وهو جيد حيث
لا ريح ولا حرارة وقد يخلط مع العسل يسير قطران فى القولنج والنقرس
وقروح المعا والدود والمفاصل وقد يقتصر على السكر وملح العين فى مطلق
السلبين وبعر الفار معهما فى التقوية وقد يجعل المقل فى الفتائل ان كان
هناك ناسور ﴿فتيله﴾ تجذب من أعماق البدن وتحل الرياح وتصلح
الطبع وتسكن أوجاع الوركين (وصنعتها) سنا أربعة بزر ملوخيه
غاريقون بسفايج تربد شحم حنظل جزؤ فارس كل ايسان بورق ملح هندى
من كل واحد ﴿فجل﴾ برى مستطيل لا يكبر كثيرا وهو كثير الوجود
بصعيد مصر ودهن بزره هو المعروف بالسيقه وبستانى معروف كثير
الوجود ونوع يسمى الشامى يقال انه مركب من وضع بزر السلجم فى الفجل

والعكس

والعكس وكله حار يابس فى الثانية والبزر فى الثالثة ينقى الاخلاط اللزجة بالماء والعسل وينقى الصدر والمعدة وفوق الطعام يهضم ويحشى ويخرج الرياح مع تليين لطيف ويبرئ السعال مصلوقا وماؤه يفتح السدد وعصارة أعصابه تفتت الحصى بالسكنجبين وكذا أصله اذا حشيت الواحدة أربعة دراهم بروسلم وشوى فى العجين وأكل بالعسل وسف بزره يعطش ويزيد فى الباه ويصلح برد الكبد وفساد الاستمراء شربا وبزر الى المهن طلاء وأكل البصل يحسن الالوان وينبت الشعر المتناثر وكذا طلاؤه فى داء الثعلب وان قور وطبخ فيه دهن الورد أزال الصمم قطورا وكذا دهن بزره ويحلل أوجاع المفاصل وعرق النسا والنقرس ودخله فى مخبث الاستسقاء عظيم (ومن خواصه) توليد القمل ودفع الطعام عن المعدة والميل به الى القيء ان أكل قبله أو معه وان بزره اذا نقع وغمس صار دودا يأكل بعضه بعضا اذا جعل ماء حل المعادن مجرب وفعل الافعال الغريبة وان ماءه يجلو البياض كحلا وحرمه يحل المدة ضمادا وهو يمنع الهوش خصوصا العقرب حتى ان آكله لم يضره لسعها وهو يضر الرأس والحلق ويصلحه العسل وشربته من بزره درهم ومائة ثلاثون درهما وحرمه عشرون (فرسون) ويقال فربيون وبالالف النباتة المغربية شجر كالخس لكن عليه شعر وله شوك وبه أسود حديد الشوك ويستخرج منه لبنه بأن تبسط تحته نحو الكروش والجلود وتقصد الشجرة من بعيد فيسيل ويجمد وأجوده ما ينحل فى الماء سريعا ويغش بالصمغ والارز وت ويعرف بما ذكر ويبقى قوته أربع سنين فان جعل معه الفول المقشر لم يفسد أصلا وهو حار يابس فى الرابعة يحل الرياح المزمنة ويكسر عاديتها وينفع من الاستسقاء والمفاصل والماء الاصفر والطحال والنسا مطلقا والفالج مرخا بأى دهن كان وكذا اللقوة ويصلح الرحم حمولا مع اسقاطه شربا ويقاوم السموم ويمنع نزول الماء كحلا ويخرج البلغم اللزج من الوركين والظهر والسعوط به بماء السلق يقطع أصول السبل والحمرة والدمعة

ويتى الدماغ ومع الزعفران والافيون يسكن الضربان مطلقا ضمادا وما قيل انه يشق جلد الرأس الى القحف ويخشى منه ويحيط لدفع ضرر السموم وألم السم أحف من ذلك وأقل خطرا واذا جعل فى القروح أكل اللحم الزائد وقشور العظام وهو يسدر ويخلط العقل وربما قتل ويسهله القيء وأخذ الربوب والكافور وان يعتدل بدهن الورد ورب السوس والصموغ نادرهره وأن لا يستعمل الشديد الصفرة الصلب منه ولا المائل الى السواد وشربته قيراطان وبدله فى الاستسقاء المازريون والماء الاصفر الوسخ وفى القولنج حديد سمر ﴿فراسيون﴾ أصل مربع يقوم عنه فروع كثيرة بيض مزغبة قد نبت بها أوراق خشنة كالابهام وله زهر الى الزرقة أو الصفرة مر الطعم تكون بالخراب والجبال يدرك شمس الثور والجوزاء وتبقى قوته ست سنين وهو حار فى آخر الثانية يابس فى أولها عصارته أكثر عناصر الأشياء نفعا السلاق والدمعة والظلمة ونزول الماء والجشا اذا قطرت وقد دهن الجفن بماء الرمان ويفتح الصمم ويزيل أوجاع الاذن قطورا والاسنان وأمراض الفم كالقلاع مضغا والربو والسعال وأوجاع الصدر والمعدة والكبد والطحال والحصى ويدر الطمث وسائر الفضلات ويسقط حتى انه يؤول دما مطلقا ولو بخورا ويحل كل ريح غليظ وبلغم لزج وهو أعظم ما ينقى به البدن من الفصول الغليظة ويداوى به آلات النفس ويجبر الكسر والوثى ويعصر كل صلابة كالمداحس والاورام وان حميت حنيرة ورفعت نارها وطرح فيها ودفن فيها المرمس وذر برئ سريعا ويقع فى الترياقات والمعاجين الكبار ويحل عسر البول ويصلح الارحام والمقعدة وينقى القروح ويدملها مع العسل ويزيل عضة الكلب وهو يضر الكلى والمثانة وتصلحه الكثيرا والسنبل والراوند بقوى أفعاله وشربته ثلاثة وبدله الأشق فى تحليل الرياح والاسارون فى تسكين المغص والبرشاوشان فى أمراض الصدر ﴿فرنجمشك﴾ وبالالف وبدل الراء لام القرنفل

البستاني شجر كثير الفروع عريض الاوراق مربع الساق حشن طيب الرائحة له بزر كالريحان يبدت بساتين مصر كثيرا و يمكث وهو حار يابس في آخر الثانية يحلل الرياح ويسكن المغص ويحشي ويهيج الشهوة ويسكن الصداع البارد وهو أعظم من المرزنجوش فيما يقال ودهنه المعمول منه بالطبخ يحل الاعياء ويشد العصب ويقطع الاعراق الخبيثة وان شرب بزره بحليب الضأن انعظ جدا وسائر أجزاء الشجرة يقطع الخفقان العارض من الباردين ويحل الطحال وهو يصدع المحرور ويصلحه السكنجبين وشربته ثلاثة وبدله نصفه أسارون وربعه بساسة

﴿فراخ﴾ هي ما قارب النهوض من الطير وأعدلها الفراريج سواء جرحت بالجناح أو بالصناعة المصرية ويليها افراخ الحمام بل هي أعظم تفتيتا للحصى اذا أكلت بلا ملح وقيل انها تحرك داء الاسد وقد مضى كل مع أصله ﴿فربيون﴾ ويقال فرفيح وهي الرجلة ﴿فرازج﴾ هي ما يحشى الفرج وحده وتكون اما لآلة أو لحفظ صحته من برد ورطوبة وسعة وتغير ريح أو لاعانة على الحمل ولها أصل قال سقراطيس هي صناعة الطبيب ثم رأيتها في القراباذينات اليونانية وقانونها قانون الفتائل ﴿فرزجة﴾ تقطع الدم وتزيل القروح والعفن والرطوبات السائلة (وصنعتها) جلنار شب كحل قرطاس محرق كون طين أرمني مقرعين بالخل سواء يعجن بماء الخلاف أو الكزبرة ان كان هناك حرارة والا بماء طبخ فيه العفص ﴿فرزجة﴾ تعين على الحمل أجمعه الأرنب في صوفة تغسل تحمل اثر الطهر ﴿فرزجة﴾ تعين على الحمل أيضا وتنقي الارحام الباردة زعفران حماما اكليل من كل درهم واصف سنبل كراويا من كل درهم وفي نسخة خمسة تعجن بشحم أوز وقد أنعت فيه صمارير ﴿فرزجة﴾ تقوية الحدب والتنقية تخرج المشيمة والأجنة عصارة قثاء الحمار سذاب شحم حنظل مارزيون أشق بخور مريم يعجن الكل بماء العسل وقد يضاف في المشيمة حب البكي والاجنة زبيب الجبل وتعجن بماء قد طبخ فيه الحمص

أو السمسم ﴿فرزجة﴾ تحل الاورام الصلبة شمع شحم أوزود جاج من كل جزء مقل أزرق خطمي بزر كتان من كل ثلث جزء تدق وتخلط السكل وتحمل كما يجب ﴿فستق﴾ شجر كالحبة الخضراء الا انه غير شائك يقيم زمنا طويلا وتبدو ثمرته أواخر نيسان وتبلغ بأيلول والجبلي منه والذي في الارض البيضاء جيد ويركب في البطم واذا بقي في قشره أقام طويلا واذا نزع فسد في نحو ثلاثة أشهر الا أن يعصر عليه الليمون ويجعل في قفاف العود فانه يبقى طويلا وهو حار في الثانية رطب في الاولى وقشره الاعلى بارد يابس في الثانية والاحمر الملاصق للبه يابس فيها معتدل ولبه يزيل الخفقان ويولد الدم الجيد ويخصب ويزيد في العقل والحفظ والذكاء ويصلح الصدر ويزيل السعال المزمن والطحال واليرقان ويرد الكبد وهزال الكلى وقشره اليابس محرقا يفتت الحصى شربا والاعلى يطيب النكهة ويشد الاسنان ويزيل قروح الفم ويقوي المعدة تقوية لا يعدله غيره أكلا ويشد البدن ويزيل العرق ضمادا والملاصق به كذلك ولولاهما كان الفستق موخما سريع الفساد يورث التخمة ويضر المعدة فلا يجوز مقشورا وقشر شجرته يقتل القمل نطولا ويحبس النزلات وكذا ورقه وينطل بطبيخ سائر أجزاء الشجرة فيزيل جميع أوجاع المقعدة والرحم والحكة والجرب وتساقط الشعر اذا أديم استعماله ودهنه يقوي الغوالي ويطيب الاطعمة لكن فيه ضرر للمعدة وان فتق بالمسك وتسعط به أزال القوة وقوى الذهن ونقى الرأس مجرب وبالعنبر يزيل الوسواس ومواد الجنون ويقاوم السموم وهو يصدع ويضر المعا وتصلحه الكثيرا والعناب ﴿فسع﴾ نوعان شائك مستدير الورق له حمل في عناقيد مستدير الحب يحمر اذا نضج وآخر غير شائك ناعم حبه كالترمس شكلا لكنه أصفر شديد السواد يحيط به بياض ومواضعهما مجاري المياه والفلائح كلاهما حار يابس في الثانية المعلوم من النوع الاول النفع من سائر السموم مطلقا حتى انه ان أخذ قبلها لم يضر ومن أدمن عليه من

الصعرصارعمده السمّ كالعداء وفيه تحليل للرياح وتفريح وحفظ للقوى العربزية وشربته مثقال والثانى يردع الاورام صمادا و يسكن الوجع فى المفاصل وغيرها ولاخير فى أكله ﴿ فسا الكلاب ﴾ هو عاناس ﴿ فساس ﴾ هو البق ﴿ فصفصه ﴾ هى الرطبة والاسفست ويعرف فى مصر بالبرسيم حب نحو الكرسنه لكن فيه طول وطعمه يقارب الآس ليس فيه مرارة وأصله عود دراع يقارب فى الاس فروع الفعل وفى زهره حلاوة فى الطعم كثير المائية أسفل يبد وفى مصر تكون ويدرك بادار وعند بابحرياب وتسقى قوته رماطوبلا وحسن سمين وهو حار رطب فى الثانية أو رطوبته فى الاولى تولد دما جيدا وان أدم سعه بالسكر خصب البدن وسمن المبرودين والمحرورين وغزر اللبن وأدر الطمث خصوصا اذا استعمل فى الحمام أو بعد الخروج منها والتضمد به أيضا يسمن ويحسن الالوان ويصلح سائر الحيوانات وان دق وعجن بالعسل حل الاورام البارده وبالخل الحارة ويستعمل منه فى التسمين باللوز وفى تغزير اللبن بالسكنجبين ﴿ فصه ﴾ بالكسر والمهمله نجم الربيب ﴿ فضة ﴾ تولد من الزئبق الجيد والكبريت الخالص على وجه يكون الكبريت فيه نحو عشر الزئبق بدليل أن المكلس مهما اذا خلص عنه الكبريت ذهب عشرة أمثاله من العدد ويكون بنظر القمر ومساعدة المشترى فى نحو ثلاث سنين من المواليد الصغار ومعادنها كثيرة وأجودها الكائن بجزيرة قبرص وارمينيه وأرداها الكائن بالحبشة وهى تشتمل على ذهبية فى باطنها كما قيل ان الذهب باطنه فضة ويستخرج منها ما يقوى جهة الكبريت وأقوله كما فى المصاحف صبغ المريخ اذا قلع بالحيلة وهى باردة يابسة فى الاولى أو معتدلة أو فى الثانية تنفع من الخفقان والغم والوسواس والجنون والماليخوليا والسعال والربو والاستسقاء والطحال والحمى المزمن شربا وتحلل الاورام وكذا البواسير بالزئبق طلاء وهى تفرح حتى أن الخمر فى انائها تلذ وتسكر

سرعة ونحو فعله وتقع فى الاكحال فتعلو البياض وتحد البصر ولا شئ لتنقيتها كالملح المراد امرارها بها وأما السكريت فيسحقها غطا وإذا حلس عذلها وهيأها للاقامة الاجساد وهى تثبت الارواح الجارية اذا مازجت أعظم من غيرها وان حلت حلت الكبريت معها وصار طلاء لتنقية البرص ومايشاكله من المتطرقات مجرب وهى تصر المعا وتعلها الكثير اوشربتها نصف درهم ﴿ نطر ﴾ من صروب الكمأة ﴿ دقع ﴾ كذلك ﴿ دقاح ﴾ زهر كل نبات لذلك وقيل ما أزهر قبل أن يورق ﴿ فداع ﴾ من السيد كسنعصل ﴿ نقليوس ﴾ صريعة الجدى ﴿ نقليوس ﴾ بخور مريم ﴿ فلعه ﴾ ليست من الكتابة ولا ورق الجوزبوا وانما هى حب بنبت بالهند نحو ذراع له ورق كورق اللوز وزهره أبيض يخلف غلفا كالبيج داخله حب كأنه الخردل لكنه شديد الحمرة حاذ الرائحة مر الطعم حاريابس فى الثانية يحلل الرياح ويسكن المغص حملا ويقاوم السموم شربا وان طلى على لسعة العقرب سكنت حالا ولا تدخل محلا هو فيه وأظن ان العرق المستعمل الآن لذلك هو أصلها وهى تصدع وتورث الحاق ويصلحها دهن اللوز وشربتها نصف درهم ﴿ فلفل ﴾ باليونانية ارفقس وهو شجر كالرمان دوارفع ورقه رقيق أحمر مما يلى الشجرة أخضر من الجهة الاخرى وعوده سبط وقول بعضهم انه يتعدد كل سنة غير صحيح بل يقيم السنين الكثيرة كما شاهدناه ومنابته الهند ويدرك بأصول الكن المهدلا يقطعه حتى يصلب الميزان لئلا يفسد بالرطوبة الفصلية فان فسد فقد أخذ قبل ذلك ويعشش بالكرسنة والعسلة ونحوهما لطح فى بعض النباتات الحريفة وهو أبيض وأسود وكل منهما اما بستانى أو برى وغرته عناقيد كالعنب لا فى غلف كاللوبيا وقيل ان الاسود منه شعر رأسه وقيل كله أبيض وانما يصلى فيسود ويتكرج وظاهر الحال فهو هذا وفى كلامهم مايشهد للاول غالبا ولو ثبت أن من الابيض متكرجا ومن الاسود ملسا حكمنا بأن كلا

شجرة

شعرة رأسه وعدم ما فى الدار والفلفل حار يابس فى آخر الثانية والابيض فى الثالثة يجلو الصوت ويقطع البلغم ويحلل السعال البارد والربو وضيق النفس والرياح الغليظة والمغص سعوطا خصوصا بالمطرون وورق الدفلى شربا وربيب الحمل يقلع البلغم حيث كان بقوة وان احتمل أدر وأسقط وبعد الجماع منع الحمل ويجلو البهق والبرص بالمطرون وبالعسل والبصل ينبت شعر داء الثعلب وبالزيت يقعر الداحس ويزيل بياض الاظفار ويدهن الورد حمى النافض طلاء في الكل وان طبخ فى أى دهن كان ولو لزم استعماله أذهب الخدر والرعشة والفالج وينفع الاكحال ويجلو الظلمة والبياض والطفرة ويركى ويقوى الحفظ وينفع من كل مرض بارد وقدماء الهند تقول انه بارد ويكثرون استعماله فى الحمى فينفعهم ولا شئ مثله فى تحمير الالوان وفتح السدد والشاهية وتحريك الباه شربا بلبن الضأن والسكر الا أنه يهزل ويورث الصداع وخشونة الصدر ويضر الكلى ويصلحه العسل والادهان وبدله فى سائر أعماله الزنجبيل وفى مقاومة السموم البادزهر ﴿ فلفمويه ﴾ حشيش الفلفل سواء الاصول وغيرها أوهو أصول شجرة هندية تشبه الأترج بين ابيض حلو وليس بشئ وأجوده الابيض الرزين الحديث وحكمه طبعا ونفعا كالفلفل ويزيد النفع من الطحال ووجع الورك ضمادا والسكته والصرع سعوطا وبدله مثله نار مشك ونصفه قرطم وثلثه سورنجان ﴿ فلفل الماء ﴾ نبت يجاور الماء سبط ناعم الورق كثير العقد له حب فى عناقيد شديد الحرافة وهو حار يابس فى الثانية يقطع الآثار ويحلل الاورام ضمادا ويقوم مقام الفلفل فى الأفاويه ﴿ فلافل السودان ﴾ حب مستدير أملس فى غلف ذى أسنان على نحو نظم الصنوبر لكنه متناسب حريف حاد الى مرارة يسيرة حار يابس فى آخر الثانية يحلل الرياح الغليظة والبلغم اللزج والسدد والايلاوسات وله فى تسكين الاسنان فعل عظيم ويهيج الباه

مع العسل ويعدل مزاج المرطوبين ويصفي الحلق ويصلحه العناب وشربته
نصف درهم وفي المراطل بقدر الحاجة ﴿فل﴾ عبارة عن ياسمين
مضاعف يكون اما بالتركيب أو بشق أصله مصلبا ووضع الياسمين فيه
اذا كان أصله ليمونا أو بالعكس حكاه في الفلاحة وهو زهر يبقى الناس
باعتبار ما يكتنفه وعليه أوراق متضاعفة تحيط بحبة داخلها أصفر
فاذا نضج صار فيه حب أسود وان نثر الورق المذكور كانت الحبة ثمرة
مستطيلة نحو وتحمر ويسمى حينئذ الورشكين وليس هو الورد الهندي
ولا الريه وهو حار في الثانية معتدل أو يابس في الاولى يفتح السدد وينقي
الدماغ ويزيل الخفقان والصداع والغثي واستعمال بزره يبطئ بالشيب
ويزيل السعال ووجع الكبد شربا والتدلك بورقه يطيب البدن ويمنع
تولد القمل ﴿فلفل القرود﴾ حب الكم ﴿فلفل الصقالبة﴾ فنجنكشت
﴿فلومس﴾ وبالقاف البوصير ﴿فنجيون﴾ برماني مثله ساق كشجر
وورق كثير ورايا أبيض مما يلي الساق ويخضر مما يلي الجهة الأخرى لا يجاوز
سبعة وزهر أصفر يكون ويسقط في دون الخمسة عشر يوما حريف حاد
فيه مرارة وقبض حار يابس في الثالثة قد جرب ممارا لة السعال
المزمن والربو والانتصاب وفرح الصدر ويحلل الرياح ويدمل ويحلل
الاورام ضمادا وهو طري فاذا جف لم تطق حدته والجوز له يقع عسر
البول ويطرد الهوام ويسقط الجنين احتمالا بالعسل حتى الميت ﴿فنك﴾
طائر أبيض يقارب الزرع باعتبار اللمس يعمل منه فراء شديدة الملاس حار
في الثانية معتدل أو يابس فيها يسخن البدن بلطف ويحلل الاخلاط
الباردة والفالج واللقوة والرعشة والخدر والنافض ويمنع النشرة وهو
خير من الوشق وان تبخر به طرد الهوام ولحمه ردئ لا خير فيه
﴿فنكشت﴾ الفنجنكشت ﴿فيوس﴾ الكبير من حس الحمار ﴿فنا﴾
هو عنب الثعلب ﴿فو﴾ عروق كالكرفس في النعومة والورق وأصله
كالآس وله نقش والعروق صلابة وزهر الى الزرقة ما نبته الجبال

والمياه

والمياه حار فى الثانية يابس فيما يقع فى التراكيب فيقوى أفعال الدواء وهو يفتح السدد ويزيل برد الاحشاء والقراقر والنفخ والمغص وأوجاع الجنب والطحال والنسا وهو يضر الكلى ويصلحه الرازيانج والعسل وبدله الكبابه ﴿فوة﴾ هو تسمى عروق الصباغين نبت أحمر طيب الرائحة تفه بستانى وبرى أجوده البستانى الاحمر الحديث وله ثمرة ضعيفة تسود اذا بلغ وهو حار يابس فى الثانية يفتح السدد ويدر الفضلات كلها ويسقط وينفع من اليرقان والفالج المحكم وأوجاع الظهر والورك والنسا والمفاصل والاسترخاء شربا بالعسل ويقلع البهق طلاء بالخل ويحسن اللون ويصلح المعدة وهو يضر المثانة ويبول الدم ويصلحه الكثيرا وبالرأس ويصلحه الانيسون والاستحمام كل يوم واذا استعمل لازالة السموم فليؤخذ جميع أجزائها وثمرها فى الطحال أقوى من أصلها وشربتها مثقال وبدلها مثلها ونصف سليخه ونصفها زبيب وقيل مثلها كبابه ﴿فوفل﴾ ليس البندق الهندى بل هو ثمر كالجوز الشامى مستدير عفص قابض يوجد فى شجر كشجر النارجيل أسود وأحمر بارد يابس فى الثانية ينفع من أمراض الفم المزمنة ويشد الاسنان واللثة ويحل الاوجاع شربا وضمادا ويقطع العرق ويصلب العصب ويقع فى الطيوب ومع العفص ينفع من الترهل والوثى وارتخاء العصب وهو يخشن الصدر مع نفعه من حرارة الفم ويصلحه الكثيرا ويقطر فى العين الطرفة ويقع فى الاكحال لشد الجفن وقطع الدمعة وبدله مثله صندل أحمر ونصفه عصارة كزبرة ﴿فوتنج﴾ ويقال فودنج هو الحبق وهو أنواع كثيرة وترجع الى برى وبستانى وكل منهما اما جبلى يعنى لا يحتاج الى سقى أونهرى لا ينبت بدون الماء واختلافه بالطول ودقة الورق والزغب والخشونة ونظائرها فالجبلى البرى دقيق الورق قليله اسبط حريف والبستانى أكثر أوراقا منه وأخشن وأغلظ وأقرب الى الاستدارة وهذا هو الشكطرا السبع بالمهملة والموحدة ومنه نوع أصفر الى سواد ويسمى الشكطرا المشبع

بالضمة والمثناة التحتية وأما النهرى منه فهو الفوتنج المطلق وقد يسمى
حبق التمساح وهو يقارب الصعتر البستانى وفيه طراوة حاد الرائحة عطرى
والبستانى منه هو النعنع وربما انقلب البرى من النهرى نعنعا وهذان
النوعان يكثر وجودهما وكل له بزر يقارب بزر الريحان ويدوم وجوده
خصوصا المستنبت وهو حار يابس المشكطرا فى الرابعة والجبلى
فى الثالثة والنعنع فى الثانية يحمر الالوان ويمنع الغثيان وأوجاع المعدة
والمغص والفواق والرياح الغليظة ويحدر ويدر ويسقط كيف استعمل
ولو فرزجة ويذهب الكزاز والحميات ولو مرخا والتآليل والنسا
والنقرس والحكة والجرب طلاء وشربا ونطولا والجبلى ينفع من الجذام
وأوجاع المفاصل والطحال شربا والديدان بالعسل والخل والنهوش
المسمومة ذرورا ويحلل الاورام بالتين ضمادا وأشد هذه الانواع نفعا
فى الامراض الباردة المشكطرا وهو أكثرها وقوعا فى المعاجين الكبار
وأما النعنع أعنى البستانى من النهرى فألطفها وأعدلها وأشدها
مناسبة لغالب الامزجة فينبغى أن يجفف فى الظل لتبقى قواه
وعطريته وهو يمنع القىء وينقى الصدر من الربو والسعال والبلغم اللزج
ويحبس نفث الدم ويخرج الديدان بقوة ويمنع الدوخة والصداع ولو
ضمادا ووجع الأذن قطورا والحمل فرزجة بعد الجماع وقبله ويدمل
القروح بدقيق الشعير ويشد المعدة بماء الرمان ويحبس الاعياء ويقطع
العرق ويجبر الكسر ضمادا مع الآس وماؤه اذا طبخ بالسكر كان شرابا
قاطعا لانواع الصداع وضعف الدماغ وأحد البصر وينقى الصدر من
جميع الأمراض ويمنع اللبن اذا أكل معه من التجبن فى المعدة وان طرح
فيه حفظ قوته وان أكل منع الطعام أن يحمض أو يفسد ولذلك يمنع التخم
وان دق مع الملح وضمد به عضة الكلب منعت غائلتها وكذا لسعة العقرب
ويسكن وجع الاسنان مضغا وما فى العنق من الخنازير والاورام سعوطا
بدهن الورد ويذهب البواسير كيف استعمل ولو ضمادا أو بخورا والخفقان

شربا ويقوى القلب ويفرح وصامغ العود والمصطكى وهو يضعف
فم المعدة ويصلحه الخل والشكنطرا يضر السفل ويصلحه العناب وشربته
نصف درهم وحرارته خمسة والانواع بعضها بدل بعض ﴿نيروزج﴾
معدن تكون من كبريت جيد منعقد بالبرد ومال الى الاحتراق من
اليبس وزيبق قليل نحو خمس الكبريت ينعقد بنظر زحل والشمس
فى نحو سبع سنين فيتركب من خضرة وزرقة وأجوده الازرق الصافى
المتغير بتغير السماء ويجلب من خراسان وجبال فارس وهو بارد
فى الثانية يابس فى الثالثة ينفع من الخفقان والسموم وضعف المعدة
شربا ويقع فى الاكحال فيقطع الدمعة ويحد البصر ويزيل الظفرة
والبياض وقيل انه ينفع من الصرع والطحال ويفتت الحصى شربا
بالعسل ﴿ومن خواصه﴾ ان صاحبه لا يموت غريقا ولا بالصاعقة وان
حمله يقوى القلب ويمنع الخوف وهو أسرع الأحجار فسادا بالاعراق
والادهان والارايح الطيبة ومتى كلس تكليس المعادن وذر على
النفوس الهاربة أوقفها وان حل عقد كل ما أريد عقده وان قطر منه على
الاجساد اللينة صلبها وهو يضر المكلى وتصلحه الكثيرا وشربته نصف
درهم ﴿فيل﴾ معروف يكون بالهند أصالة ويجلب منها فلا ينكح
ولا يولد فى غيرها وحمله سنة كاملة ويولد كل سبع سنين مرة وأجوده
الابيض وهو حار يابس فى الثالثة لا نعلم فى لحمه فائدة وانما الفائدة
فى عظمه ذا علق على موضع فيه عظم مكسور جذبه ويقال ان جميع
عظمه هو العاج والصحيح ان العاج هو نابه وهو صاحب الفوائد ومن
أجلها يذكر الفيل فى هذه الصناعة وهو يحل العراقراد شربته أسبوعا
ويوقف الجذام بماء الفوتنج ويحبس الدم والاسهال المزمن ويقوى
الفهم والذكاء والحفظ وينفع من أوجاع المفاصل والوركين والجنب شربا
وتضمد به البواسير ببرادة الحديد فيدفع بالغا وان علق فى خرقة سوداء
منع الوباء حتى عن المواشى وان شرب داء ابن الخيل أو احتمل فلا شئ مثله

العمايا مجرب وأما زبله فيطرد البق وسائر الهوام بخورا وبدمل القروح ذرورا ويجلو الكلف والآثار السود طلاء ويمنع الحمل فرزجة ﴿نبق﴾ السدر ﴿نيلرمرج﴾ معناه سم الفيل لانه يقتله وهو الخضض ﴿نيلوش﴾ آذان الفيل ﴿نبناك﴾ جمر القشور

بعون الله ذي الافضال والجود العظيم
قد تم طبع الجزء الاول من تذكرة
داود الحكيم ويليه
الجزء الثانى
وأوله حرف
القاف